

القسم الأول

من القرن الأول إلى الخامس الهجري

الجزء الأول

تأليف:
د. محمد مطيع الحافظ



بسم الله الرحمن الرحيم

موسوعة
البيوتات العلمية
بدمشق

د. محمد مطيع الحافظ

موسوعة البيوتات العلمية بدمشق

القسم الأول

من القرن الأول إلى الخامس الهجري

الجزء الأول





التخطيط مفتاح النجاح

دار الفكــر – دمشــق
☎ ٣٠٠١ ١١ ٠٠٩٦٣

دار الفكر المعاصر – بيروت
☎ ٨٦٠٧٣٩ ١ ٠٠٩٦١

http:/www.fikr.com - e-mail:fikr@fikr.net

موسوعة البيوتات العلمية بدمشق

القسم الأول

من القرن الأول إلى الخامس الهجري

الجزء الأول

تأليف: د. محمد مطيع الحافظ

الرقم الاصطلاحي: ١-١١٠٠٠١١-٢٤٠٠

الرقم الدولي: ISBN: 978-9933-10-576-1

الرقم الموضوعي: ٩٢٠ (التراجم والسير)

٧٤٤ ص، ١٧ × ٢٤ سم

الطبعة الأولى: ١٤٣٥هـ = ٢٠١٤م

المحتوى

مقدمة

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

حمداً لمن أثنى على العلماء ورفع قدرهم على الناس بقوله عز وجل: ﴿قُلۡ هَلۡ يَسۡتَوِي ٱلَّذِينَ يَعۡلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعۡلَمُونَۗ﴾ [الزمر: ٣٩/ ٩] والصلاة والسلام على من أضافهم إليه إضافة تشريف لهم بقوله: «ليس مني إلا عالم أو متعلم».

وبعد

فهذا كتاب توفرتُ على العناية به أمداً طويلاً، أجمع فيه أخبار علماء دمشق وأصنّفهم في بيوتاتهم، وأرصد كل بيت وما خرّج من أهل العلم من أبنائه. فوجدت فيهم عجباً، ثم زال عجبي حين ذكرت ما اختص الله به هذه المدينة من ميزات، وما حباها من خيرات وبركات تحقيقاً لأحاديث شريفة وآثار وردت فيها.

مع بدء الفتوحات الإسلامية نزل دمشق صحابةُ رسول الله ﷺ يحملون إليها النور والحضارة ، وكان دخولهم إليها دخول الحق والبشرى، قال الوليد بن مسلم: «دخل دمشق عشرة آلاف عين رأت رسول الله ﷺ». هؤلاء مشوا على أرضها، وعاش بها عدد منهم، كأبي عبيدة بن الجراح وخالد بن الوليد ويزيد بن أبي سفيان وبلال بن رباح وأبي الدرداء، وقبور بعضهم فيها شاهدة على ذلك.

ثم نشأ من بعدهم جيل من التابعين لهم بإحسان، فضلاً عن أعلام من القراء والمحدّثين والعلماء والزهاد.. ولم يقتصر ذلك على الرجال، بل ظهرت منهم نساء فضليات عُرفت منهن قارئات ومحدثات وزاهدات كأم الدرداء ورابعة الشامية وعائشة الباعونية. والقائمة تطول منهم ومنهن.

انطلق العلم، ومنذ الأيام الأولى لفتح دمشق من جامعها الكبير حيث كان أبو الدرداء ﷺ يعلم القرآن ويفسّره، وجاء من بعده شيخ قراء الشام وقاضيها عبد الله بن عامر أحد القراء السبعة . وقد بقيت قراءته في الشام حتى القرن السادس الهجري أو يزيد.

ومن جامع دمشق انتشرت رواية الحديث الشريف، ولعل أشهر من بدأها هشام بن عمار أحد تلاميذ الإمام مالك، وعرف من الرواة أبو مسهر الغساني وأبو زُرعة الدمشقي.

وفي الفقه أخذ الدمشقيون بمذهب الإمام الأوزاعي الذي سكنها في بداية حياته قبل أن ينتقل إلى بيروت، وبقي الدمشقيون على مذهبه حتى سنة **٣٤٧**هـ حين توفي آخر من كان يفتي ويقضي به.

وكان معاوية بن أبي سفيان ﵁ يُحضر العلماء من البلدان القاصية إلى دمشق ليحدّثوا بأخبار القدماء ويرووا تاريخهم. وعرف من العلماء المتنورين من بني أمية خالد بن يزيد بن معاوية وهو خطيب شاعر، وكان أول من أمر بترجمة كتب النجوم والطب والكيمياء. كما أمر عمر بن عبد العزيز الخليفة الأموي كذلك بنقل كتب الطب إلى العربية.

ولقد استمر العطاء العلمي بدمشق على القرون المتتالية بكل تخصصاته، ونضج على نحو خاص علم الحديث وأثمر، وآتى أكله، فرحل إليها طلاب العلم يأخذون عن الشيوخ والشيخات، فوردها الحافظ البغدادي والحافظ ابن حجر، والتقي الفاسي والحافظ السخاوي، وغيرهم كثير.

وعني العلماء الدمشقيون بأبنائهم ورعوهم، فتخرج من الأبناء ثم من الحفدة علماء تابعوا الآباء والأجداد وخدموا العلم خدمة جليلة. ومن هنا نشأ في دمشق بيوت كثيرة تسلسل فيها العلماء، لم يقتصر ذلك على العلوم الشرعية بل امتد هذا إلى سائر العلوم كعلم الفلك، وعلم الساعات الذي اشتهرت به دمشق شهرة خاصة، وشهد عليه ساعة ابن الشاطر في الجامع الأموي التي وصفها الرحالة في رحلاتهم، وكذلك بسيط (وهو ساعة شمسية) صنعه الشيخ محمد الطنطاوي.

وبرع الدمشقيون في علم الهندسة والعمارة، فبنوا المساجد والمدارس التي ما تزال قائمة شامخة حتى اليوم، ومنهم أسرة ابن المهندس الذي أشرف على عمارة المدرسة الظاهرية (دار الكتب الوطنية) وغيرها من المدارس.

وفي الطب عرفت دمشق أطباء خلد التاريخ ذكرهم بما صنعوه في مهنتهم وما أبدعوه وما أسدوا فيه من خدمات للمرضى كابن النفيس مكتشف الدورة الدموية الصغرى وابن البيطار الذي كان آية في علم الأعشاب وابن أبي أصيبعة صاحب كتاب طبقات الأطباء وابن الدَّخوار وغيرهم، وقد أشرف هؤلاء ومن بعدهم من الأسر الطبية على البيمارستانات (المشافي) التي كانت كل منها جامعة للطب والصيدلة يتلقى فيها الطلاب علم الطبابة نظرياً وسريرياً، ما تزال آثار البيمارستان النوري ماثلة حتى اليوم، وهو الذي

ظلت النار فيه موقدة لم تنطفئ على مدى تسعة قرون لإطعام المرضى والنازلين فيه.

كان الفضل في نشوء هذه الأسر المتخصصة يعود إلى حرص الآباء على تعليم أبنائهم منذ نعومة أظفارهم، يتابعونهم في حفظ القرآن الكريم أولاً، ثم في مبادئ العلوم الإسلامية والعربية ثانياً ثم يترقون بهم نحو التخصص العلمي أخيراً.. ويبرعون فيه.

ومن هنا عرف في دمشق أسر كثر فيها العلماء عبر الأجيال المتتابعة.

وقد عزز ظهور الأبناء المتابعين لآبائهم نشأتهم في بيئة يتفتح وعيهم فيها على أب قارئ أو مهندس وعم محدّث أو طبيب وخال شاعر أو فلكي وجدّ أديب أو فقيه.. وهكذا، ويكون هؤلاء كلهم قدوة ومثلاً للنشء والجيل فيحصل الأبناء على ذخيرة معرفية وعلمية غنية، يحافظون عليها ويزيدون فيها.. فتصنع منهم البيئة والاكتساب علماء إذا توافرت لهم الموهبة.. والموهبة هبة من المولى، وفي دمشق منها شيء كثير ومنّة من المولى تعالى.

وخير مثال على ما نقول بيت الحافظ ابن عساكر (علي بن الحسن بن هبة الله)؛ رعاه والده، ووجهه إلى العلم، وتابعه أخوه الأكبر وشجعه، وطلب له الإجازة من العلماء ورعاه أيضاً جده لأمه وأخواله بنو القرشي، فلما عُرف اتصل بالسلطان نور الدين محمود بن زنكي فرغب إليه أن ينهي كتاب «تاريخ مدينة دمشق» فحث ابنه القاسم أن ينسخ نسخة معتمدة منه.. فكان ذلك سبباً في ظهور هذا العمل الجليل في مجلداته الثمانين.

ومن الأمثلة الأخرى بيت المقادسة، وفيه نشأ الحافظ ضياء الدين المقدسي، بيئةٌ علمية راقية عرفت بالزهد، رعاه أهله وخالاه ومنهم الإمام أبو عمر والموفق، واصطحباه معهما إلى مجالس العلم ولم يكن له من العمر غير سبع سنوات.

وجمعت هذه البيوت العلمية إلى فضل العلم شرف الجهاد فاشترك مع نور الدين الزنكي وصلاح الدين أعلامٌ، منهم أبو عمر المقدسي وأخوه الموفق اللذان أشرنا إليهما، والقاسم ابن عساكر، وآل القرشي وغيرهم.. وهكذا اجتمع للنصر على الصليبيين فئتان عظيمتان، العلماء الذين وجهوا الناس إلى الجهاد واشتركوا معهم، والحكام الذين أخلصوا للعلم والجهاد، وصدقوا ما عاهدوا الله عليه.. حتى استطاعت دمشق أن تصمد طويلاً لحصار الصليبيين عدداً من المرات بعد أن كادت تسقط بأيديهم.. فانطلقت جحافل المجاهدين من دمشق وحتى حقق الله النصر باستعادة القدس الشريف.

وقامت في دمشق مجالس العلم في جامعها الكبير (الجامع الأموي) خصوصاً، وفي المساجد والمدارس عموماً، يؤمها عموم الناس، وكانت الأسر تقصدها رجالاً

ونساء، وكثيراً ما تصحب معها أطفالها ولو في سن الرضاع تبركاً بالعلم وأهله والرواية عنهم لمن كانوا في سن التمييز منهم.

كان لجامع دمشق عظيم الأثر في تأسيس العلوم ونشرها منذ القرن الهجري الأول كما أشرنا إلى ذلك، وكانت حلقات العلم الشرعي والكوني العامة والخاصة تقوم إلى جانب كل سارية من سواريه، وبقيت كذلك حتى زمن متأخر من القرن الرابع عشر الهجري.

ويضاف إلى ذلك نشأة المدارس العديدة التي انتشرت في أرجاء المدينة، كدار القرآن الرشائية، ودار الحديث التي بناها نور الدين للحافظ ابن عساكر، والمدرسة الصادرية للفقه الحنفي، والمدرسة البادرائية للفقه الشافعي ثم الحنبلي، والمدرسة العمرية لمختلف العلوم، ودار الحديث الأشرفية الجوانية التي بناها الأشرف الأيوبي للحافظ ابن الصلاح ودار الحديث الأشرفية البرانية التي بناها الأشرف أيضاً للحافظ محمد بن عبد الغني المقدسي، ومدرسة الكلاسة التي تولاها آل القرشي، وكثير من المدارس التي ذكرها النعيمي في مجلدين بكتابه «الدارس في تاريخ المدارس»..

وكان لهذه المدارس وقفيات تتوزع بين المدرسين والطلاب والإداريين، وتقوم على نفقاتهم وكل ما يحتاجون ليتفرغوا للعلم ولا تشغلهم السعاية للكسب عنه.

ولتقديم فكرة عامة أشير إلى كتاب الدارس المذكور الذي وضعه النعيمي أوائل القرن العاشر الهجري، ليتحدث عن مدارس دمشق وصالحيتها.

وهذه قائمة بالمؤسسات العلمية غير المساجد:

دور القرآن الكريم	٧ دور
دور الحديث الشريف	١٨ داراً
مدارس الشافعية	٥٧ مدرسة
مدارس الحنفية	٥١ مدرسة
مدارس المالكية	٤ مدارس
مدارس الحنابلة	١٠ مدارس
مدارس الطب	٤ مدارس
مدرسة واحدة للهندسة	مدرسة واحدة
خانقاهات	٢٦ خانقاهاً
رُبُط النساء	٢٣ رباطاً
الزوايا	٢٦ زاوية

وأكثر هذه الدور والمدارس والربط تخربت في هجوم التتر سنة ٨٠٣هـ ثم آل ما بقي منها إلى الضعف فالخراب في العهد العثماني.

ولقد كانت هذه المدارس وعلى مدى قرون أشبه بكليات لجامعة كبرى تدرس فيها علوم القدماء إلى جانب علوم الشريعة والطب والهندسة والفلك، عمل على بنائها وتخصيص الأوقاف لها على العصور خلفاء وسلاطين وأمراء وأعيان، قال ابن منقذ الكناني يصفها:

ومدارسٍ لم تأتها في مشكل	إلا وجدت فتى يحل المشكلا
ما أمّها أحد يكابد حيرة	وخصاصة إلا اهتدى وتمولا
وبها وقوفٌ لا يزال مَغَلُّها	يستنقذ الأسرى ويغني العُيَّلا
وأئمةٌ تلقي الدروس وسادةٌ	تشفي النفوس وداؤها قد أعضلا

وفي كتابنا هذا تعريف بكل بيت علمي بدمشق، وحديث عن تسلسل العلم فيه منذ القرن الهجري الأول حتى نهاية القرن التاسع.

بدأت فكرة الكتاب قديماً ولما اطلعتُ على أعمال الشاعرة الصوفية عائشة الباعونية التي تأخذ بمنهج ابن الفارض في الحب الإلهي والعشق النبوي فأيقنت أن هذا النبوغ لم يكن ليكون لولا العناية الفائقة من أهلها.

بحثت في أسرة الشاعرة التي قدم أفرادها إلى دمشق وافدين إليها من باعون بفلسطين، فتتبعتهم، وترجمت لكل ما كتب عنهم وعن نتاجهم العلمي وجهودهم العلمية، فلما قدمت البحث إلى المدير العام لدار الفكر الأستاذ محمد عدنان سالم شجعني - جزاه الله خيراً - على متابعة العمل على هذا النسق لدراسة الأسرات الدمشقية العلمية فراقتني الفكرة بشمولها، وبخدمتها للتاريخ العلمي والحضاري لمدينة دمشق.

وقد قسمت الكتاب إلى قسمين؛ الأول يغطّي البيوتات العلمية المزدهرة في المدة الواقعة ما بين القرنين الأول والخامس.

في حين يضم الثاني البيوتات الواقعة ما بين القرنين السادس والعاشر، وربما تجاوز عدد هذه البيوتات المئتين.

هذا وربما تداخلت بعض البيوت بين القسمين لاعتبارات عملية من توافر المصادر والمراجع والوثائق.

وتجدر الإشارة إلى أن بعض البيوتات العلمية القديمة استمر عطاؤها حتى القرن العاشر وما بعده، أو نشأت بعد ذلك. فسأفردها إن شاء الله في دراسات مستقبلية كل بيت في تأليف خاص.

وأخيراً

فسأفرد في كتابنا هذا لكل بيت علمي دراسة خاصة به، تشتمل على تعريف بأسرته موصولٍ بنسبها وشجرة بتفرعاتها. ثم الحديث عن فضائلها عموماً، وفضائل أفرادها خصوصاً وعن تاريخها العلمي والاجتماعي، وما قدمت من نفع للأمة. وأركّز على ترجمة لأول من اشتهر منها، ثم أسرد تراجم أعلامها رجالاً ونساء.. وهكذا تراجم من جاء بعدهم من أبناء وحفدة بالتسلسل الزمني.. وألحق بعدئذ ما توافر من وثائق تخص التراجم؛ إجازات أو سماعات أو خطوط.

ورتبت تسلسل البيوت الأقدم فالأحدث اعتماداً على وفاة جدّ الأسرة المؤسس لها.

أسأل الله تعالى أن أكون قدمت صورة واضحة عن الحياة العلمية والحضارية بدمشق من خلال عملي، وأن ينفع بما قدمت وأن يرزقني الإخلاص والتوفيق والسداد.

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

دبي ١٤٣٤هـ

كتبه

محمد مطيع الحافظ

آل البيت عليهم السلام بدمشق

الحسين بن علي رضي الله عنهما
سبط رسول الله ﷺ
(٤هـ - ٦١هـ)

الحسين بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، سبط رسول الله ﷺ وريحانته من الدنيا ، روى عنه ابنه علي بن الحسين ، وابنته فاطمة وابن أخيه زيد بن الحسن ، وشعيب بن خالد ، وطلحة بن عبيد الله العقيلي وجماعة . ووفد على معاوية ، وتوجه غازياً إلى القسطنطينية في الجيش الذي كان أميره يزيد بن معاوية . وفي الحديث : الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة . ولد في المدينة المنورة ونشأ في بيت النبوة ، وهو الذي تأصلت العداوة بسببه بين بني هاشم وبني أمية حتى ذهبت بعرش الأمويين ، وذلك أن معاوية بن أبي سفيان لما مات وخلفه ابنه يزيد تخلّف الحسين عن مبايعته ورحل إلى مكة في جماعة من أصحابه فأقام فيها أشهراً ، ودعاه إلى الكوفة أشياعه وأشياع أبيه وأخيه من قبله فيها على أن يبايعوه بالخلافة وكتبوا إليه للوثوب على الأمويين ، فخرج من مكة في مواليه ونسائه وذراريه ونحو الثمانين من رجاله ، وعلم يزيد بسفره فوجه إليه جيشاً اعترضه في كربلاء فنشب قتال عنيف أصيب الحسين فيه بجراح شديدة وسقط عن فرسه فقتله سنان النخعي ، وقيل الشمر بن ذي الجوشن ، وأرسل رأسه ونساءه وأطفاله إلى دمشق ، فتظاهر يزيد بالحزن عليه ، واختلفوا في الموضع الذي دفن فيه الرأس : فقيل في دمشق ، وقيل في

كربلاء مع الجثة ، وقيل في مكان آخر ، وكان مقتله يوم الجمعة عاشر المحرم سنة إحدى وستين[١]

وفي تاريخ علماء دمشق[٢] في ترجمة مفتي الشام الشيخ طاهر الآمدي المتوفى سنة (١٣٠١هـ) كان له دار ملاصقة لباب الجامع الأموي من ناحية النوفرة ، فحدث أن وقع حائط الجامع من ناحيتها سنة (١٢٧٣هـ) فتهدمت ، فأنهى والي الشام لدار السلطنة بذلك ، فوردت إرادة سنية بإعطائه خمسين ألف قرش لشراء دار عوضاً عنها ، فاشترى داراً في زقاق الشيخ عمود داخل باب الجابية (غرب أسواق الحريقة اليوم) وعمرّها عمارة حسنة .

وأما داره الأولى الملاصقة للجامع فجعل بعضها زاوية ، وأدخل بعضها للمشهد وقد وسع المشهد وقتئذ وبني داخله على هذه الكيفية ، وكان في حائطه قديماً كوة **يقال إن رأس الحسين عليه السلام وضع بها** ، وكان وراءها مربّع (غرفة الضيوف) فأدخلت للمشهد ، وجعل لها محراب ، وجعل المحل الذي يقال إن رأسه الشريف وضع فيه على هيئة قبر ، وصار يقال له مشهد الحسين رضي الله عنه .

قال الشيخ جمال الدين القاسمي : لم يتعرض لذلك الحافظ ابن عساكر أصلاً ، مع أني سبرت تاريخه أجمع . نعم الفجوة الأولى من هذا المشهد كانت تسمى مشهد زين العابدين لكونه لما قدم دمشق كان يُصلي فيه .

* * *

سكينة بنت الحسين

(.... ـ ١١٧هـ)

سكينة ـ واسمها أميمة ، ويقال : أمينة ، ويقال : آمنة ـ بنت الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمية .

قدمت دمشق مع أهل بيتها ، بعد قتل أبيها ، ثم خرجت إلى المدينة ، ويقال : إنها عادت إلى دمشق بعد ذلك ، وإن قبرها بها .

حدّثت عن أبيها ، روى عنها فائد مولى عبيد الله بن أبي رافع .

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ١٤/ ١١١ ـ ٢٦٠ ، الأعلام ٢/ ٢٤٣

(٢) تاريخ علماء دمشق ١/ ٢٨

تزوجها عبد الله بن حسن بن علي فقتل مع عمه الحسين، ثم تزوجها مصعب بن الزبير، ثم خلف عليها عبد الله بن عثمان بن عبد الله بن حكيم بن حزام ، ثم زيد بن عمرو بن عثمان بن عفان ، ثم إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف فلم يَنْفُذ نكاحه .

ثم خلف عليها الأصبغ بن عبد العزيز فلم ينفذ نكاحه ـ ويقال : حملت إليه بمصر فوجدته قد مات ـ .

كانت من أجل نساء قريش .

قال الحافظ ابن عساكر : قرأت بخط علي الحِنائي ، حدثنا شيوخنا عن أسلافهم : أن قبر سكينة بنت الحسين بدمشق ، ولكن يضعفه أهل العلم .

وقال الحافظ ابن عساكر أيضاً : وأما قبر سكينة بنت الحسين فيحتمل (بدمشق بباب الصغير) لأنها تزوجت الأصبغ بن عبد العزيز بن مروان الذي كان بمصر ، ورحلت إليه فمات قبل أن تصل إليه ، فيحتمل أنها قدمت دمشق ، وماتت بها ، والصحيح أنها ماتت بالمدينة[١] .

* * *

فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب

(.... ـ ....)

قال ابن عساكر : روت عن جدتها فاطمة مرسلًا ، وأبيها حسين بن علي ، وعمتها زينب بنت علي وأخيها علي بن الحسين وغيرهم ، روى عنها بنوها عبد الله والحسن وإبراهيم بنو الحسن بن الحسن وغيره .

وكانت فيمن قُدم بها دمشق بعد قتل أبيها ، ثم خرجت إلى المدينة[٢] .

* * *

زينب بنت الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب

(.... ـ ....)

أمها فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب ، قال ابن عساكر : كانت زوج الوليد بن عبد الملك وهو خليفة .

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر (تراجم النساء) ص١٥٥ ـ ١٦٩ ، والمجلدة الثانية القسم الأول (ص ١٩٩) .
(٢) تاريخ دمشق (تراجم النساء ٢٧٢) .

إخوتها : حسن وإبراهيم[١] .

* * *

زينب الكبرى

(..... - .....)

قال القاضي العدوي[٢] : زينب الكبرى بنت علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وأمها فاطمة رضي الله عنها ـ أخت الحسن والحسين رضي الله عنهما ، وهي مدفونة بقرية راوية قرب حجيرا من غوطة دمشق المعروفة بقبر الست ، وكان قد تزوجها عبد الله بن جعفر ، وولدت علياً وجعفراً وعوناً وعباساً ، وماتت عنده . ذكره الناجي وغيره .

وذكرها ابن طولون في مصنف له فيها ، وذكر لها مناقب وكرامات ، ومشهدها المشهور الحاوي من الجلالة والإكرام ما هو لائق بمنصب بنت الكرام رضي الله عنها وقيل : هي زينب بنت الحسين . والله أعلم .

* * *

(١) تاريخ دمشق (تراجم النساء ١١٣) .

(٢) الزيارات للعدوي ٢١

بيوت الصحابة
رضوان الله عليهم
بدمشق

بيت أبي الدرداء رضي الله عنه

سيد هذا البيت الصحابي الجليل الذي قال عنه رسول الله ﷺ : « هو حكيم الأمة » وزوجته أم الدرداء الكبرى صحابية تقية . وأما زوجته أم الدرداء الصغرى فكانت من العابدات الزاهدات التقيات ، وكان لها أثرها في التوجيه والوعظ والإرشاد جزاهم الله خيراً .

أبو الدرداء
عويمر بن قيس الأنصاري الخزرجي رضي الله عنه
(.... ـ ٣٢هـ)

السيد الجليل عُويمر بن قيس بن أمية بن عامر بن عدي بن كعب بن الخزرج الأنصاري الخزرجي ، من أفاضل الصحابة ، شهد اليرموك وحضر حصار دمشق ، ثم سكن حمص ، ثم نقله عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى دمشق ، وكان جامعاً للقرآن في عهد النبي ﷺ .

روى عن النبي ﷺ ، وعن عائشة ، وزيد بن ثابت .

روى عنه ابنه بلال ، وزوجته أم الدرداء ، وفضالة بن عبيد .

قال رسول الله ﷺ يوم أُحد : « نعم الفارس عويمر » ، وقال : « هو حكيم أمتي » .

ولي قضاء دمشق في زمن عثمان رضي الله عنه ، وكانت داره بباب البريد . قال ابن عساكر : وتعرف اليوم بدار العزّي .

وقال خالد بن يزيد عن أبيه : كان أبو الدرداء يلي القضاء بدمشق ، وكان مقرىء أهل

دمشق وعالمهم ، يهابه معاوية ويتأدب معه ، فلما حضرته الوفاة قال معاوية : مَنْ ترى لهذا الأمر ؟ قال : فضالة بن عبيد ، فلما مات أرسل إلى فضالة فولّاه .

تُوفي أبو الدرداء رضي الله عنه لسنتين بقيتا من خلافة عثمان رضي الله عنه على الأصح عند أهل الحديث . وقال الواقدي وغيره : مات سنة اثنتين وثلاثين .

قال ابن سعد : له عقب بدمشق(١) .

* * *

أم الدرداء الكبرى
خيْرة بنت أبي حَدْرد
(..... ـ ٣٠هـ)

خيرة بنت أبي حدرد (أم الدرداء الكبرى) زوج أبي الدرداء ، صحابية من ذوات العبادة ، ومن فضليات النساء وعقلائهن .

روت عن رسول الله ﷺ فقالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « يستجاب للمرء بظهر الغيب لأخيه ، فما دعا لأخيه بدعوة إلا قال الملك : ولك مثل ذلك » .

روى عنها معاذ بن أنس ، وطلحة بن عبيد الله ، وميمون بن مهران ، وكانت وفاتها في الشام في خلافة عثمان بن عفان قبل أبي الدرداء بسنتين(٢) .

* * *

أم الدرداء الصغرى
هُجَيمة بنت حيي الأوصابية
(..... ـ كانت من الأحياء سنة ٨١هـ)

هجيمة بنت حيي الأوصابية ، أو قيل : الوَصَّابية . ويقال جهيمة بنت حيي (الأوصاب : بطن من حِمير دمشق) .

فقيهة ثقة زاهدة ، كثيرة الرواية ، وافرة العقل ، كانت يتيمة في حجر أبي الدرداء

---

(١) الإصابة ٣/ ٤٥ ، تاريخ دمشق لابن عساكر القسم الأول من المجلدة الثانية ص١٣٩ و٤٧/ ٩٣ ، سير أعلام النبلاء ٢/ ٣٣٦ ، قضاة دمشق ص١

(٢) الاستيعاب ٤/ ٢٩٧ على هامش الإصابة ، تاريخ دمشق لابن عساكر ٦٩/ ١١٤

تختلف معه في برنس تصلي معه في صفوف الرجال ، وتجلس في حلق القراء تتعلم القرآن ، حتى قال لها أبو الدرداء يوماً : الحقي بصفوف النساء .

كانت تجلس في الصلاة جلسة الرجل لفقهها ، وكانت تقول : لقد طلبت العبادة في كل شيء ، فما أصبت لنفسي شيئاً أشفى من مجالسة العلماء ومذاكرتهم .

قالت : تعلَّموا الحكمة صغاراً تعملوا بها كباراً .

قالت لأبي الدرداء لما حضرته الوفاة : إنك خطبتني إلى أبوي في الدنيا ، فأنكحوني ، وإني أخطبك إلى نفسي في الآخرة . قال لها : فلا تنكحي بعدي .

فخطبها معاوية بن أبي سفيان ، فقالت : لا والله ، لا أتزوج زوجاً في الدنيا ، حتى أتزوج أبا الدرداء إن شاء الله في الجنة .

روت رضي الله عنها عن سلمان الفارسي ، وفضالة بن عبيد الأنصاري ، وعائشة أم المؤمنين ، وأبي هريرة ، كما روت عن زوجها أبي الدرداء علماً جماً .

روى عنها جماعة من مشاهير الرواة مثل جبير بن نفير ، ومكحول ، وزيد بن أسلم . وأبي قلابة الجرمي ، وسالم بن أبي الجعد وآخرين ، روى لها الجماعة ، حجت سنة ٨١هـ[1]

* * *

درداء بنت أبي الدرداء

(.... ـ ....)

درداء بنت أبي الدرداء عويمر بن قيس الأنصارية ، سمعت أباها ، وحدَّثت عنه .

قال ابن عساكر : لما هلكت درداء صلوا عليها ، قالت أم الدرداء : يا درداء اذهبي إلى ربك حتى أذهب إلى ربي ، فذُهب بتلك إلى المقبرة ، ودخلت أم الدرداء إلى المسجد .

وهلكت درداء تحت صفوان بن عبد الله بن صفوان بن أمية الجمحي .

خطب يزيد بن معاوية إلى أبي الدرداء ابنته الدرداء ، فردّه وأنكحها غيره ، فقيل لأبي الدرداء : أتركت يزيد وتنكح فلاناً ؟ فقال أبو الدرداء : ما ظنكم بابنة أبي الدرداء إذا قام

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ١٤٦/٧٠ ، تاريخ الإسلام وفيات (٨٠ ـ ٩٠) ١٠٢٥/٢ ، تاريخ أبي زرعة ٧٦/١ .

على رأسها الخصيان ، ونظرت في بيت يُلتمع منها بصرها ، أين دينها يومئذ[1] ؟ .

* * *

بلال بن أبي الدرداء

(.... ـ ٩٢هـ)

بلال بن أبي الدرداء عويمر بن قيس بن أمية بن عامر الأنصاري الخزرجي . قاضي دمشق.

روى عن أبيه ، وامرأة أبيه أم الدرداء الصغرى ، وأمه أم محمد بنت أبي حدرد .

روى عنه حريز بن عثمان ، وإبراهيم بن أبي عبلة وطائفة ، ذكره خليفة بن خياط في الطبقة الأولى من أهل الشام .

قال دُحَيم : كان قاضياً على دمشق في ولاية يزيد وبعده ، حتى عزله عبد الملك يعني بأبي إدريس الخولاني .

قيل : كان أميراً على دمشق ، وقال أبو زرعة : في الطبقة التي تلي الصحابة : بلال بن أبي الدرداء .

قال أبو مسهر : هو أسن من أم الدرداء .

قال ابن زبر : مات سنة ٩٢هـ ، وقال غيره سنة ٩٣هـ ، له ذِكرٌ في كتاب الأدب للبخاري .

روى له أبو داود حديثاً واحداً وهو حديث : حبُّك الشيء يعمي ويصم .

قال الحافظ ابن حجر : ذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه أحمد بن صالح[2]

* * *

عباية بن أبي الدرداء ويقال : عباد

(.... ـ ....)

روى عن أبيه ، وروى عنه الحكم بن عتيبة[3] .

* * *

(١) تاريخ دمشق ٦٩/ ١١٥

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ١٠/ ٥٢٣ ، قضاة دمشق ٣ .

(٣) تاريخ دمشق ٢٦/ ٤٥٩ .

عثامة بنت بلال

(..... ـ .....)

عثامة بنت بلال بن أبي الدرداء .

قال الحافظ ابن عساكر : امرأة متعبدة ، وكف بصرها[١] .

* * *

سليمان بن بلال بن أبي الدرداء

(..... ـ .....)

روى عن جدته أم الدرداء ، وأبيه بلال روى عنه ابنه محمد بن سليمان ، وأيوب بن مدرك الحنفي[٢] .

* * *

سليمان بن عبد الله
مولى أم الدرداء

(..... ـ .....)

سليمان بن عبد الله ، مولى أم الدرداء وقائدها ، ويُقال له سليم ، يُكنى أبا عمران .

حدّث عنها وعن ذي الأصابع الصحابي وطائفة . روى عنه : عثمان بن عطاء الخراساني ، وعاصم بن رجاء بن حيوة ، ومعاوية بن صالح .

ذكره الحافظ الذهبي فيمن توفي ما بين سنة ١٠١ ـ ١١٠هـ[٣] .

* * *

مسلم بن مشكم الخزاعي
كاتب أبي الدرداء

(..... ـ .....)

أبو عبيد الله مُسلم بن مشكم الخزاعي الدمشقي ، كاتب أبي الدرداء .

---

(١) تاريخ ابن عساكر (تراجم النساء) ص٢٢٨ .

(٢) تاريخ دمشق ٢٢/ ٢٠٤

(٣) تاريخ الإسلام وفيات (١٠١ـ ١٢٠) ٣/ ٥٥ .

روى عن أبي الدرداء ، وأبي ثعلبة الخشني وطائفة وقيل : إنه قرأ القرآن على أبي الدرداء .

روى عنه : زيد بن واقد ، وعبد الله بن زبد وآخرون ، وكان كبير القدر ، طويل العمر .

ذكره الحافظ الذهبي فيمن توفي ما بين سنة ١١١ ـ ١٢٠هـ[١]

* * *

حفيد أبي الدرداء الأنصاري

(.... ـ٢٣٢هـ)

أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سليمان بن بلال بن أبي الدرداء الأنصاري صاحب رسول الله ﷺ .

روى عن أبيه ، روى عنه محمد بن الفيض ، توفي سنة اثنتين وثلاثين ومئتين[٢]

* * *

حفيد أبي الدرداء الأنصاري

(.... ـ ....)

أبو يعقوب ويقال : أبو الأصبغ إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن سليمان بن بلال بن أبي الدرداء .

قال ابن عساكر : دمشقي ، حدّث بمصر عن أبي الجماهر التنوخي ، روى عنه سعيد بن كثير ، وأبو بشر الدولابي[٣] .

* * *

عبد العزيز الأنصاري

حفيد أبي الدرداء

(.... ـ ....)

عبد العزيـز بن محمد بن سليمـان بن بلال بن أبي الدرداء الأنصـاري أبـو الأصبغ .

---

(١) تاريخ الإسلام وفيات (١١١ـ ١٢٠) ٣/ ١٦٦

(٢) تاريخ دمشق ٧/ ١٣٦ ، سير أعلام النبلاء ١/ ٢٥٨

(٣) تاريخ دمشق ٨/ ١١٥ مختصر ابن منظور ٤/ ٢٧٠ .

قال ابن عساكر : من أهل دمشق ، حدّث بمصر روى عنه سعيد بن كثير بن عُفير[١] .

* * *

حيان مولى أم الدرداء

(..... ـ .....)

حدّث عن أم الدرداء .

روى عنه سليمان بن أبي كريمة البيروتي[٢] .

* * *

محمد بن سليمان الأنصاري

(..... ـ .....)

أبو علي محمد بن سليمان بن الحسين بن سليمان بن بلال بن أبي الدرداء عويمر .

حدّث بصرفند حصن من أعمال صيدا من ساحل دمشق[٣] .

* * *

محمد بن سليمان بن بلال بن أبي الدرداء الأنصاري

(..... ـ .....)

أبو سليمان محمد بن سليمان بن بلال بن أبي الدرداء عويمر بن زيد .

من أهل دمشق ، روى عن أبيه وأمه ، وسعيد بن عبد العزيز ، وهشام بن عمار ، روى عنه ابنه إبراهيم بن محمد بن سليمان بن بلال ، سمع أمه عن جدتها وأبي الدرداء[٤] .

* * *

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ٣٦/ ٣٤٠ .

(٢) تاريخ دمشق ١٥/ ٣٧٦ .

(٣) تاريخ دمشق ٥٣/ ١١٨

(٤) تاريخ دمشق ٥٣/ ١١٥

أم محمد بنت سليمان بن أبي الدرداء

(.... ـ ....)

قال ابن عساكر : روت عن جدّتها أم الدرداء ، روى عنها ابنها محمد[١]

* * *

(١) تاريخ دمشق (تراجم النساء ٥٦٣) .

بيت الصحابي الجليل بلال بن رباح رضي الله عنه

بيت سيدنا بلال بيت مشهور ، سكن بداريا زمن عمر رضي الله عنه ، وقد توسع الحافظ ابن عساكر في سيرته ، وقصة أذانه بدمشق والمدينة المنورة زمن سيدنا عمر رضي الله عنه .

أما زوجته فهي هند الخولانية قيل إن لها صحبة .

أما قبر سيدنا بلال فالمرجح فيه أنه بباب الصغير .

وذكر مَنْ أرخ له أنه لم يعقب .

رضي الله عنه .

الصحابي الجليل بلال بن رباح رضي الله عنه

(.... - ٢٠هـ)

الصحابي الجليل بلال بن رباح الحبشي ، وهو ابن حمامة وهي أمه .

مولى أبي بكر الصديق ، مؤذن رسول الله ﷺ . من المهاجرين الأولين الذين عُذبوا في الله عز وجل ، سكن دمشق ، ومات بها .

روى عن النبي ﷺ . روى عنه أبو بكر وعمر وعبد الله بن عمر وأسامة بن زيد . . . وأبو إدريس الخولاني وسعيد بن المسيب .

شهد بلال بدراً وأُحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ .

وفيه يقول عمر بن الخطاب : أبو بكر سيدنا وأعتق سيدنا يعني بلالاً

روى عاصم ، عن زر ، عن عبد الله : أول من أظهر إسلامه سبعة : رسول الله ﷺ ،

وأبو بكر فمنعهما الله بقومهما ، وأما سائرهم فأخذهم المشركون ، فألبسوهم أدراع الحديد ، وصهروهم في الشمس ، فما منهم أحد إلا واتاهم على ما أرادوا إلا بلال ، فإنه هانت عليه نفسه في الله ، وهان على قومه ، فأعطوه الولدان ، فجعلوا يطوفون به في شعاب مكة ، وهو يقول : أحد أحد .

وفي كنية بلال ثلاثة أقوال : أبو عبد الكريم ، وأبو عبد الله ، وأبو عمرو .

وقال البخاري : بلال أخو خالد وغفرة ، مؤذن النبي ﷺ ، مات بالشام .

وعن سعيد بن عبد العزيز وابن جابر وغيرهما أن بلالاً لم يؤذن لأحد بعد رسول الله ﷺ ، وأراد الجهاد ، فأراد أبو بكر منعه ، فقال : إن كنت أعتقتني لله فخل سبيلي ، قال : فكان بالشام حتى قدم عمر الجابية ، فسأل المسلمون عمر أن يسأل لهم بلالاً يؤذن لهم فسأله ، فأذَّن يوماً ، فلم يُر يوماً كان أكثر باكياً من يومئذ ، ذِكراً منهم للنبي ﷺ . قال الوليد : فنحن نرى أن أذان أهل الشام عن أذانه يومئذ .

وروى الحاكم عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء قال : لما دخل عمر الشام سأل بلالٌ أن يُقره به ففعل ، قال : وأخي رويحة الذي آخى رسول الله ﷺ بيني وبينه ، **فنزل بداريا في خولان** ، فأقبل هو وأخوه إلى قوم من خولان ، فقالوا : إنا قد أتيناكم خاطبين ، وقد كنا كافرين فهدانا الله ، ومملوكين فأعتقنا الله ، وفقيرين فأغنانا الله ، فإن تزوجونا فالحمد لله ، وإن تردونا فلا حول ولا قوة إلا بالله ، فزوجوهما .

ثم إن بلالاً رأى النبي ﷺ في منامه وهو يقول : ما هذه الجفوة يا بلال ؟ أما آن لك أن تزورني ، فانتبه حزيناً وركب راحلته ، وقصد المدينة فأتى قبر النبي ﷺ فجعل يبكي عنده ، ويمرّغ وجهه عليه ، فأقبل الحسن والحسين فجعل يضمهما ويقبلهما ، فقالا له : يا بلال ، نشتهي أن نسمع أذانك ، ففعل ، وعلا السطح ووقف ، فلما أن قال : الله أكبر الله أكبر ، ارتجت المدينة ، فلما أن قال : أشهد أن لا إله إلا الله ، ازداد رجتها ، فلما قال : أشهد أن محمداً رسول الله خرجت العواتق من أخدارهن ، وقالوا : بُعث رسول الله ﷺ ، فما رؤي يوم أكثر باكياً ولا باكية بالمدينة بعد رسول الله ﷺ من ذلك اليوم(١) .

قال الواقدي بسنده عن مكحول : حدثني من رأى بلالاً رجلًا آدم شديد الأدمة نحيفاً ، طوالًا ، أجناً (أحدب الظهر) له شعر كثير ، وخفيف العارضين ، به شمط كبير ، وكان لا يغير .

---

(١) الخبر بطوله في أسد الغابة ١/ ٢٤٤ وابن عساكر في تاريخه .

وعن أبي عمر الضرير وجماعة : توفي بلال سنة عشرين بدمشق ، وقال الواقدي : ودفن بباب الصغير وهو ابن بضع وستين سنة ، قال التميمي : دفن بباب كيسان ، وقال ابن زيد : حمل من داريا فدفن بباب كيسان ، وقيل : مات سنة إحدى وعشرين .

وقال عبد الجبار بن محمد في تاريخ داريا : سمعت جماعة من خولان يقولون : إن قبره بداريا بمقبرة خولان .

وقال أبو زرعة : قبره بدمشق ويقال : بداريا ، ونكح هنداً الخولانية .

وعن ابن إسحاق : بلال بن رباح مولى أبي بكر لا عقب له . وكذا قال ابن سُميع .

روى عن بلال رضي الله عنه : أبو مسلم الخولاني، وأبو إدريس الخولاني ، وأبو قلابة الجرمي ، وهند الخولانية زوجة بلال[1]

* * *

هند الخولانية
امرأة الصحابي الجليل بلال بن رباح

(.... ـ ....)

هند الخولانية امرأة سيدنا بلال بن رباح مؤذن رسول الله ﷺ وهي من أهل داريا .

قال ابن عساكر : قيل : إن لها صحبة ، حكت عن زوجها ، وبسنده عن امرأة من بني عامر عن امرأة بلال : أن النبي ﷺ أتاها فسلّم ، فقال : أَثَمَّ بلال ؟ فقالت : لا ، فقال : لعلك غضبى على بلال ؟ فقالت : إنه يجيئني كثيراً فيقول : قال رسول الله ﷺ ، فقال لها رسول الله ﷺ : ما حدَّثك عني فقد صدقك بلال ، بلال لا يكذب ، لا تُغْضبي بلالاً ، فلا يقبل منك عمل ما غضب عليك بلال » .

قال ابن سميع : هند الخولانية امرأة بلال تنزل داريا .

قال عبد الجبار الداراني : ومن النساء بداريا هند الخولانية امرأة بلال رحمه الله[2] .

* * *

(١) سير أعلام النبلاء ١/ ٣٤٧ ، تاريخ دمشق لابن عساكر ١٠/ ٤٢٩ ، أسد الغابة ١/ ٢٤٣ ، تاريخ داريا ص٥٢ ، الروضة الريا فيمن دفن بداريا للعمادي ٦٤ ، ٩٩ ، ١٠١

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ٧٠/ ١٩٣ ، تاريخ داريا ٥٨ ، الروضة الريا ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١

خالد بن رباح

(.... ـ ....)

خالد بن رباح ، وهو أخو بلال مؤذن رسول الله ﷺ ، له صحبة ، سكن داريا . قيل إن كنيته أبو رويحة .

قيل : إن الذي بحلب قبر خالد بن رباح والله أعلم[١]

* * *

يحيى بن أبي المطاع القرشي

(.... ـ ....)

ابن أخت بلال بن رباح رضي الله عنهم مؤذن رسول الله ﷺ .

حدَّث عن عربان بن سارية رضي الله عنه ومعاوية بن أبي سفيان . روى عنه عطاء ، وابن زبر وغيرهما ، وثَّقه دُحيم .

ذكره الحافظ الذهبي في طبقة من توفي ما بين ١٠١ ـ ١١١هـ[٢] .

ونسبه : يحيى بن أبي المطاع الأردني .

زوج بلال بن رباح = ليلى الخولانية الدارانية

قال ابن عساكر : قال أبو علي الخولاني : والصحيح أنها هند الخولانية[٣]

* * *

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ١٦/ ٢٠ ـ ٢٤

(٢) مختصر ابن منظور ٢٧/ ٢٩٤ ، تاريخ الإسلام ٣/ ١٧٦

(٣) تاريخ دمشق (تراجم النساء ٣٤٢) .

بيت الصحابي الجليل فضالة بن عبيد الأوسي الأنصاري

(. . . . ـ ٥٣هـ)

أبو محمد فضالة بن عبيد بن ناقذ بن قيس بن صهيب بن الأصرم بن جحجبا بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن أوس الأنصاري رضي الله عنه ، من أصحاب رسول الله ﷺ الذين بايعوه تحت الشجرة .

شهد أُحداً وما بعدها ، وولاه معاوية على الغزو وقضاء دمشق ، واستخلفه على دمشق لما غاب عنها .

روى الحافظ ابن عساكر بسنده قال : لما حضرت الوفاة أبا الدرداء ـ وكان قاضي دمشق وعالمها وقارئها ـ من ترى لهذا الأمر بعدك ؟ قال : فضالة بن عبيد ، فلما مات أرسل إلى فضالة فولَّاه .

روى فضالة عن النبي ﷺ ، وعن عمر رضي الله عنه ، وعن أبي الدرداء رضي الله عنه .

روى عنه : عبد الرحمن بن جبير ، وميسرة مولى فضالة وجماعة .

سكن مصر والشام ، وتوفي في ولاية معاوية سنة ثلاث وخمسين ، وكان معاوية ممن حمل سريره ، ودفن بباب الصغير .

قال ابن عساكر : الدار التي عند أصحاب الكف ، وتعرف اليوم بفندق ابن موسى ، وفندق ابن حية : دار فضالة بن عبيد الأنصاري الصحابي . . . ، وذكر غير الرازي أن فضالة كانت له دار بباب البريد .

وقال أيضاً : وداره بدمشق بنواحي سوق القمح .

وروى ابن عساكر بسنده إلى أبي سعيد بن يونس : ويقال : إن بها ولده اليوم[1] .

وقال أيضاً : وله عقب .

قال ابن سعد : أولاده : حميد ، ومحمد ، وعبد الله ، وعبيد الله ، وأم جميل ، وعمر وعيشة .

* * *

---

(١) قضاة دمشق ص٢ ، تاريخ دمشق لابن عساكر المجلدة الثانية القسم الأول ص١٣٨ ، و٤٨/ ٢٩٠ الإصابة ٣/ ٢٠٦ ، سير أعلام النبلاء ٣/ ١٣

ميسرة مولى فضالة رضي الله عنه

(.... ـ ....)

ميسرة مولى فضالة بن عبيد الأنصاري .

روى عن فضالة وأبي الدرداء ، روى عنه إسماعيل بن عبيد الله .

قال أبو زرعة : (ميسرة) في الطبقة التي تلي أصحاب رسول الله ﷺ[١]

* * *

من أحفاده : إبراهيم بن فضالة الأنصاري

(.... ـ ٣٣٠هـ)

أبو إسحاق إبراهيم بن فضالة بن محمد بن يعقوب بن محمد بن عبد الله بن فضالة بن عبيد صاحب رسول الله ﷺ الأنصاري حدّث ، كتب عنه أبو الحسين الرازي في تسمية من كتب عنه من شيوخ دمشق .

مات في ذي القعدة سنة ثلاثين وثلاث مئة[٢]

* * *

---

(١) تاريخ دمشق ٣١/ ٣٢٠ .

(٢) تاريخ دمشق ٧/ ٩٣ ، مختصر ابن منظور ٤/ ١٠٣

بيت الصحابي النعمان بن بشير الأنصاري رضي الله عنه

النعمان بن بشير الأنصاري

(.... - ٦٥هـ)

أبو عبد الله ويقال أبو محمد النُّعْمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة الأنصاري أول مولود من الأنصار بعد الهجرة .

صاحب رسول الله ﷺ ، وأبوه بشير بن سعد ممن شهد بدراً .

أمه : عمرة بنت رواحة أخت عبد الله بن رواحة .

روى عن النبي ﷺ ، وعن عمر ، وعائشة .

روى عنه ابنه محمد ، ومولاه سالم .

وكان النعمان بن بشير منقطعاً إلى معاوية ، وولاه الكوفة ، وولي قضاء دمشق بعد فضالة بن عبيد .

وروى الحافظ ابن عساكر بسنده إلى محمد بن عمر : ونزل النعمان بن بشير وولده الشام والعراق زمن معاوية ، ثم صار عامتهم بعد ذلك إلى المدينة وبغداد ، ولهم بقية وعقب .

وعن سماك بن حرب : كان النعمان أخطب من سمعت .

وكان بالشام لما مات يزيد بن معاوية ، ولما استخلف معاوية بن يزيد ومات دعا النعمانُ إلى ابن الزبير ، فواقعه مروان بن الحكم بعد أن واقع الضحاك بن قيس ، فقتل النعمان بن بشير . قال الحافظ ابن حجر : سنة خمس وستين . وقيل : سنة ٦٦هـ بناحية حمص[١] .

* * *

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ٦٢/١١١ ، الإصابة ١٠/١٥٨

ليلى بنت هانىء الكندية

(.... ـ ....)

ليلى بنت هانىء بن الأسود الكندية الجونية زوج النعمان بن بشير ، وأم ابنتيه حميدة وعمرة ، امرأة شاعرة[١] .

* * *

بشير بن النعمان الأنصاري

(.... ـ ....)

بشير بن النعمان بن بشير بن سعد الأنصاري الخزرجي ، روى عن أبيه النعمان بن بشير ، روى عنه ابنه أبان بن بشير ، ومحمد بن عجلان[٢] .

* * *

عمرة بنت النعمان بن بشير الأنصارية

(.... ـ ٦٧هـ)

عمرة بنت النعمان بن بشير بن سعد الأنصارية

أخت أبان وحميدة .

قال الحافظ ابن عساكر : امرأة شاعرة ، سكنت دمشق .

وعمرة تزوجها المختار بن أبي عبيد الثقفي ، وهي التي قتلها مصعب بن الزبير سنة ٦٧هـ ، وأمها ليلى بنت هانىء الكندي .

ولها أخت اسمها حميدة بنت النعمان[٣] .

* * *

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر (تراجم النساء ص٣٤١) .
(٢) تاريخ دمشق ١٠/ ٣١٢ .
(٣) تاريخ دمشق لابن عساكر (تراجم النساء ص٢٥٩) .

محمد بن النعمان بن بشير بن سعد الأنصاري

(.... ـ ....)

روى عن أبيه ، روى عنه الزهري وسمع منه بدمشق ، وكانت له دار بدمشق[١] .

* * *

بشير بن أبان الأنصاري

(.... ـ ....)

أبو محمد بشير بن أبان بن بشير بن النعمان بن بشير بن سعد الأنصاري الخزرجي .

حدّث عن أبيه ، عن جده .

روى عنه هارون بن محمد بن محمد بن بكار[٢] .

* * *

النعمان بن أبان بن بشير بن النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة الأنصاري

(.... ـ ....)

حدّث عن أبيه ، روى عنه ابنه أبو محمد بشير بن النعمان[٣] .

* * *

محمد بن عبد الله : من أحفاد الصحابي النعمان بن بشير الأنصاري

(.... ـ ....)

محمد بن عبد الله بن محمد بن عثمان بن حماد بن سفيان بن الحسن بن أبان بن النعمان بن بشير .

حدث عن هشام بن عمار وغيره ، روى عنه سليمان بن أحمد الطبراني[٤] .

* * *

---

(١) تاريخ دمشق ٥٦/ ١٤٢

(٢) تاريخ دمشق ١٠/ ٢٨١ .

(٣) تاريخ دمشق ٦٢/ ١٠٩ .

(٤) تاريخ دمشق ٥٤/ ٣ .

عيسى بن عبد الله الأنصاري النعماني

(.... ـ ....)

أبو موسى عيسى بن عبد الله بن الحكم بن النعمان بن بشير بن سعد الأنصاري النعماني .

حدث عن عبد الله بن العلاء بن زبر الربعي، ونافع مولى ابن عمر، وعطاء بن أبي رباح. روى عنه الوليد بن مسلم ، وبضة بن الوليد[1] .

* * *

بشير النعماني الأنصاري

(.... ـ ٤٠٥هـ)

أبو الخزرج بشير بن النعمان بن علي بن محمد بن الحجاج بن نوح بن يزيد بن النعمان بن بشير بن سعد الأنصاري النعماني المقرىء .

كان حافظاً للقرآن . حدّث عن أبي بكر بن أبي دجانة ، وابن كودك وغيرهما . روى عنه أبو علي الأهوازي[2] .

* * *

ابن بُريك البعلبكي

(.... ـ ٥٥٢هـ)

الحسن بن جعفر بن حمزة بن المحسن بن عثمان بن الحسن بن أبي الحسين بن سعيد الأنصاري البعلبكي ، أبو محمد المعروف بابن بُريك . قال ابن عساكر : ذكر لي أنه من ولد النعمان بن بشير ، قدم دمشق غير مرة وتصرف في وقف الجامع [الأموي] ، وعاد إلى بعلبك ، وبها لقيته أول مرة وأنشدني شعراً لنفسه . توفي في المحرم سنة اثنتين وخمسين وخمسمئة[3] .

* * *

(١) تاريخ دمشق ٤٧/ ٣٢١ .
(٢) تاريخ دمشق ١٠/ ٣١٣ .
(٣) تاريخ دمشق ١٣/ ٤٤ ـ ٤٦ .

بيت الصحابي الجليل
واثلة بن الأسقع رضي الله عنه

(.... ـ ٨٥هـ)

واثلة بن الأسقع بن عبد العزى بن عبد ياليل ، أبو الخطاب ، ويقال أبو شداد الليثي ، صاحب رسول الله ﷺ ، ومن أهل الصفة ، وشهد غزوة تبوك ، وشهد فتح دمشق ، وسكنها إلى أن توفي بها .

حدّث عن النبي ﷺ وأم سلمة ، روى عنه أبو إدريس الخولاني وجماعة .

قال ابن عساكر بسنده عن قتادة : آخر أصحاب رسول الله ﷺ موتاً بدمشق : واثلة بن الأسقع الليثي .

قال الذهبي : له مسجد مشهور بدمشق (من غوطة دمشق غربي زبدين) وسكن قرية البلاط (من الغوطة) مدة . توفي وهو ابن ثمان وتسعين سنة .

وروى ابن عساكر قال : دار واثلة بن الأسقع إلى جانب دار ابن البقال ، والمسجد مسجده ، وهي التي يسكنها ابن الرحبي القطان في آخر زقاق الآخذ إلى دار ابن الأشعث[١]

* * *

فسيلة بنت واثلة بن الأسقع

(.... ـ ....)

روت عن أبيها ، روى عنها عبادة بن كثير الفلسطيني[٢] .

* * *

---

(١) تاريخ دمشق المجلدة الثانية القسم الأول ص١٣٤ـ١٩٦ ، ٦٢/ ٣٦٠ ، سير أعلام النبلاء ٣/ ٣٨٣ .

(٢) تاريخ دمشق (تراجم النساء ٣٠٧) .

أسماء بنت واثلة بن الأسقع الليثية

(..... ـ .....)

حدّثت عن أبيها ، روى عنها محمد بن عبد الرحمن المقدسي[١]

* * *

واثلة بن الخطاب بن واثلة بن الأسقع
ويقال ابن الخطاب ابن بنت واثلة بن الأسقع

(..... ـ .....)

دمشقي روى عن أبيه الخطاب ، روى عنه الوليد بن سليمان بن أبي السائب[٢]

* * *

(١) تاريخ دمشق (تراجم النساء ص٣٢) .

(٢) تاريخ دمشق ٦٢/ ٣٦٩ .

الصحابة رضوان الله عليهم بدمشق

أبان بن أبان

(..... - .....)

قال ابن الحوراني في كتابه الإشارات : إنه مدفون في مقبرة باب شرقي وهو من أجلة الصحابة[1]

* * *

أسود بن أصرم المحاربي

(..... - .....)

قدم الشام وسكن داريا . ذكره ابن عساكر . وقال عبد الجبار في كتابه تاريخ داريا : والدليل على نزول الأسود داريا قطائع للزرع له بها معروفة إلى اليوم[2] .

وستأتي ترجمة له في بيت المحاربي الداراني فيما يتعلق بداريا .

* * *

أوس بن أوس الثقفي

(..... - .....)

أوس بن أوس ـ ويقال ابن أبي أوس ـ الثقفي .

قال ابن عساكر :

صاحب رسول الله ﷺ ، نزل دمشق ، وقبره بها ، روى عن النبي ﷺ حديثين .

---

(١) منتخبات التواريخ ١/ ٣٩٠ .

(٢) منتخبات التواريخ ١/ ٣٩٣ .

روى عنه أبو الأشعث الصنعاني وعبادة بن نسي وجماعة .

ودار أوس بن أوس في درب القبلي مما يلي سوق الدقيق .

مات في خلافة عثمان ودفن بمقبرة الباب الصغير .

قال النووي في التهذيب : وهو تجاه المدرسة الصابونية وعليه بناء[١] .

* * *

أيمن الأسدي

(..... - .....)

أيمن بن خُريم بن الأخرم بن شداد الأسدي ، له صحبة ، قال ابن عساكر : كان يسكن دمشق في محلة القصاعين ، ثم تحوَّل إلى الكوفة ، روى عن النبي ﷺ حديثين ، روى عن أبيه وعمه وكانا صحابيين ، وكان شاعراً . روى عنه الشعبي ، وأبو إسحاق ، وفاتك بن فضالة[٢]

* * *

أبو ثعلبة جرثوم الخشني الداراني

(..... - ٧٥هـ)

أبو ثعلبة جرثوم بن ناشر[٣] .

ستأتي ترجمته في بيوت الدارانيين .

* * *

حبيب الفِهْري

(٢ ق هـ - ٤٢ هـ)

حبيب بن مَسْلَمة بن مالك الأكبر بن وهب بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن شيبان بن مُحارب بن فهر ، الفهري ، أبو عبد الرحمن ، ويقال : أبو مُسْلمة ، ويقال : أبو سلمة

(١) تاريخ دمشق المجلدة الثانية ص١٩٦ ، ٩/٣٩٨ .

(٢) تاريخ دمشق ١٠/٣٧

(٣) تاريخ داريا ٥٨ .

الفهري ، صحب النبي ﷺ وروى عنه ، ورى عنه زياد بن جارية التميمي ، وقزعة بن يحيى ، وجنادة بن أبي أمية وغيرهم ، وخرج إلى الشام مجاهداً في حياة أبي بكر ، وشهد اليرموك أميراً على بعض كراديسه ، ثم سكن دمشق ، وكانت داره بها عند طاحونة الثقفيين مشرفة على نهر بردى ، وشهد معركة صفين مع معاوية ، وكان على الميسرة . وكان قائداً من كبار الفاتحين ، يقرنه بعضهم بخالد بن الوليد وأبي عبيدة بن الجراح ، توغل في أرمينية واشتهرت أعماله وشجاعته فيها ، وكان يقال له حبيب الروم لكثرة دخوله ونيله منهم . وولاه معاوية أرمينية فتوفي فيها ـ وروى خليفة بن خياط أنه توفي بالشام ، وقال أبو الحسن بن سميع : توفي بدمشق[١] .

* * *

الحجاج السُّلمي البهزي

(.... ـ ....)

الحجاج بن عِلاط بن خالد بن نُويرة بن حنْثَر بن هلال بن عبد بن ظفر بن سعد بن عمرو بن تميم بن بهز بن امرىء القيس بن بُهْثة بن سليم ، السلمي البَهْزي ، أبو كلاب ، ويقال : أبو محمد ، ويقال : أبو عبد الله .

له صحبة ، أسلم عام خيبر ، وروى عن النبي ﷺ حديثاً واحداً ، روى عنه أنس بن مالك ، وامرأة من ولده ، سكن المدينة المنورة ، ثم تحول إلى الشام وسكن دمشق ، وكانت له بها دار عرفت بعده بدار الخالديين صارت بعده لابنه أنس بن الحجاج بن علاط ونسبت إلى ولده فقيل لها دار الخالديين . قال الرازي عن شيوخه : إن الدار التي في سوق الطرائف الأولة وأنت جاءٍ من سوق الطير المعروفة بدار الخالديين دار الحجاج بن علاط السلمي الصاحني ، ثم صارت لابنه خالد بن الحجاج أمير دمشق من قِبل بعض بني أمية ، وهي الدار المحترقة اليوم . اهـ[٢]

* * *

---

(١) تاريخ دمشق ١٢/ ٦٢ ـ ٨١ ، سير أعلام النبلاء ٣/ ١٨٨ ، الأعلام ٢/ ١٦٦

(٢) تاريخ دمشق ١٢/ ١٠١ ـ ١١١ ، الوافي بالوفيات ١١/ ٣١٨ .

حُجْر بن عَدِيّ الكندي

(.... ـ ٥١هـ)

حُجر بن عدِي بن جبلة بن ربيعة بن معاوية بن الحارث الكندي ، وهو حُجر الخير ، الكوفي ، أبو عبد الرحمن الشهيد .

له صحبة ووفادة ، وسمع من علي وعمار ، شهد القادسية وهو الذي افتتح مرج عذراء .

كان شريفاً أميراً مطاعاً ، أمَّاراً بالمعروف ، من شيعة علي رضي الله عنهما ، شهد صفين أميراً ، وكان ذا صلاح وتعبد .

قيل : كذّب زيادَ بن أبيه متولي العراق وهو يخطب ، وحصبه مرة أخرى ، فكتب فيه إلى معاوية ، فعسكر حُجر في ثلاثة آلاف بالسلاح ، وخرج عن الكوفة ، ثم بدا له وقعد ، فخاف زياد من ثورته ثانياً فبعث به في جماعة إلى معاوية . فبلغ عائشة الخبر ، فبعثت عبد الرحمن بن الحارث بن هشام إلى معاوية تسأله أن يخلي سبيلهم ، فقال معاوية : لا أحب أن أراهم ، هاتوا كتاب زياد فقرىء عليه ، وجاء الشهود الذين شهدوا على حجر وجماعته ، فقال معاوية : اقتلوهم عند عذراء ثم أُحضروا مصفودين ، ودفع كل رجل منهم إلى رجل فقتله ، فقال حجر : يا قوم ، دعوني أصلي ركعتين ، فتركوه فتوضأ ، وصلى ركعتين ، فطوّل ، فقيل له : طوَّلت ، أجزعتَ ؟ فقال : ما صليت صلاة أخف منها ، ولئن جزعت لقد رأيت سيفاً مشهوراً ، وكفناً منشوراً ، وقبراً محفوراً ، وكانت عشائرهم قد جاؤوهم بالأكفان ، وحفروا لهم القبور . ويقال : بل معاوية الذي فعل ذلك .

وقُتل سبعة منهم فلما قتلوا بعث معاوية برسول بإطلاقهم فإذا قد قتل سبعة ونجا ستة ، وكانوا ثلاثة عشرة .

وروى الحافظ الذهبي في تاريخ الإسلام ، عن ابن سيرين قال : لما أتي معاوية بحجر قال : السلام عليك يا أمير المؤمنين ، قال : وأمير المؤمنين أنا ؟ اضربوا عنقه ، فصلى ركعتين وقال لمن حضر من أهله : لا تطلقوا عني حديداً ، ولا تغسلوا عني دماً ، فإني ملاق معاوية على الجادة .

وقيل : إن معاوية ندم .

وقيل : لما حج معاوية ، استأذن على عائشة فقالت : أقتلت حُجراً ؟! قال : وجدت في قتله صلاح الناس ، وخفت من فسادهم .

وكان قتلهم في سنة إحدى وخمسين ، ومشهدهم ظاهر بعذراء يزار وقيل : بمسجد الأقصاب[١] .

قال الحافظ ابن عساكر[٢] :

تسمية من قتل من أصحاب حُجر :

١ـ حُجر بن عدي . ٢ـ وشريك بن شداد الحضرمي . ٣ـ وصيفي بن فسيل . ٤ـ وقبيصة بن ضبيعة العنسي . ٥ـ ومحرز بن شهاب السعدي ثم المنقري . ٦ـ وكدام بن حيان العنزي . ٧ـ وعبد الرحمن بن حسان العنزي .

تسمية من نجا منهم :

١ـ كريم بن عفيف الخثعمي . ٢ـ وعبد الله بن حوية التميمي . ٣ـ وعاصم بن عوف البجلي . ٤ـ وورقاء بن سُمي البجلي . ٥ـ والأرقم بن عبد الله الكندي . ٦ـ وعتبة بن الأخنس من بني سعد بن بكر . ٧ـ وسعيد بن نمران الهمْداني ، فهم سبعة .

قال الطبري ومقتل حُجر بن عدي وأصحابه في سنة إحدى وخمسين .

* * *

خالد بن أسيد الأموي

(.... ـ ....)

خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي القرشي ، قال ابن عساكر : له صحبة ، وذكر أبو الحسين الرازي عن أشياخه أن الدار والحمام المعروفين بخالد في رحبة خالد [بدمشق] هو خالد بن أسيد لأنه كان بدمشق مع عبد الملك بن مروان . والله أعلم ، وخالد بن أسيد قديم الوفاة[٣] .

* * *

دحية الكلبي

(.... ـ نحو ٤٥هـ)

دحية بن خليفة بن فروة بن فضالة بن زيد الكلبي .

---

(١) تاريخ دمشق ١٢/ ٢٣٤ ، سير أعلام النبلاء ٣/ ٤٦٢ ، تاريخ الإسلام ٢/ ٤٨٢ .
(٢) تاريخ دمشق ٨/ ٢١ .
(٣) تاريخ دمشق ١٦/ ٣ .

قال ابن عساكر : « له صحبة، وهو الذي كان جبريل يأتي النبي ﷺ في صورته ، وبعثه النبي ﷺ بكتابه إلى قيصر ، فأوصله إلى عظيم بصرى، روى عن النبي ﷺ شيئاً يسيراً ، روى عنه خالد بن يزيد بن معاوية ، وعدب الله بن شداد بن الهاد ، وعامر الشعبي ، ومنصور بن سعيد الكلبي ، ومحمد بن كعب القُرَظي ، وشهد اليرموك ، وكان أميراً على كردوس ، ثم سكن دمشق بعد ذلك ، وكان منزله بقرية المزة . وعاش إلى خلافة معاوية »[١] .

وقال محمد بن جعفر الطيار : وفي سنة ١٠٥٦هـ تولى دمشق يوسف باشا السلحدار وعمَر قبر سيدي دحية الكلبي الصحابي المدفون بسفح المزة رضي الله عنه وعن كل الصحابة[٢] .

* * *

سارية الدؤلي

(..... - .....)

سارية بن زنيم بن عمرو بن عبد الله الدؤلي ـ ويقال : الأسدي ، أبو زنيم .

قال ابن عساكر : له صحبة ، وهو الذي ناداه عمر بن الخطاب من منبر رسول الله ﷺ بالمدينة وهو بفارس : يا ساريةُ الجبل ، وكان أميراً في بعض حروب الفرس ، قيل : إنه كانت له بدمشق دار في درب الأسديين ، قال الرازي بسنده : إن الدار المعروفة بالأسديين في شَام (شمال) زقاق الأسديين في صدر الزقاق هي دار سبرة بن فاتك الأسدي الصاحبي أخو خريم بن فاتك ، وأنها كانت دار سارية الأسدي صاحب عمر بن الخطاب الذي ناداه عمر وهو في حرب المجوس[٣] .

* * *

خريم بن فاتك الأسدي

(..... - .....)

أبو أيمن خريم بن فاتك بن الأخرم الأسدي ، ويقال : أبو يحيى ، صاحب رسول الله ﷺ .

سكن دمشق ، وهو أخو سبرة بن فاتك ، قيل : إنه شهد بدراً .

---

(١) تاريخ دمشق ١٧/ ٢٠١ ـ ٢١٧ ، سير أعلام النبلاء ٢/ ٥٥٠ ، الوافي بالوفيات ١٤/ ٥ ، الإصابة ١/ ٤٧٣ .

(٢) ولاة دمشق في العهد العثماني ص٣٥ .

(٣) تاريخ دمشق ٢٠/ ١٩ ـ ٢٨ ، الإصابة ٢/ ٢ ، الوافي بالوفيات ١٥/ ٧٥ .

روى عن النبي ﷺ ، وعن كعب الأحبار .

روى عنه ابنه أيمن ، ووابصة بن معبد ، وأبو هريرة ، وابن عباس ، وغيرهم .

وقيل إنه مات بالرقة في عهد معاوية وإمرته[١] .

* * *

سبرة بن فاتك الأسدي

(.... - ....)

سَبْرة - ويقال : سَمُرة بن فاتك الأسدي .

أخو خريم بن فاتك ، له صحبة ، روى عن النبي ﷺ حديثاً .

روى عنه جُبير بن نفير ، وابن أخيه أيمن بن خريم وغيرهما .

وشهد فتح دمشق ، وهو الذي تولى قسمة المساكن بين أهلها بعد الفتح ، وكان يُنزل الرومي في العلو ، وينزل المسلم في السفل ، لأنه لا يضر المسلم بالذمي ، وكانت داره بها في زقاق الأسديين الذي عن يسرة الداخل من باب الجابية في أوله مسجد ابن عطية . مات بالشام[٢]

* * *

سعد السُّكوني

(.... - ....)

سعد بن تميم ، السكوني أبو بلال ، والد بلال بن سعد ، قال ابن عساكر : صحب النبي ﷺ وروى عنه وعن معاوية ، ونزل بيت أبيات من قرى دمشق (هي غربي الصالحية) روى عنه ابنه بلال بن سعد ، وشداد بن عبيد الله القاري المدني . كان يؤم بدمشق ، يقوم بالناس في شهر رمضان فإذا كان في آخر ليلة لم يحضر وقام في بيته . وكانت قراءته تسمع بالأوزاع (العقيبة الآن)[٣] .

* * *

---

(١) تاريخ دمشق ١٦/ ٣٤٠ ، الوافي بالوفيات ١٣/ ٣٠٧ .

(٢) تاريخ دمشق ٢٠/ ١٢٦ ، الإصابة ٢/ ١٤ ، الوافي بالوفيات ١٥/ ١١١

(٣) تاريخ دمشق ٢٠/ ٢٢٦ - ٢٣١ ، الاستيعاب ٢/ ٥٢ ، أسد الغابة ٢/ ١٨٨ ، الإصابة ٢/ ٢٢ ، الوافي بالوفيات ١٥/ ١٥٠

الصحابي الجليل سعد بن عبادة رضي الله عنه
سيد الخزرج

(.... ـ ١٥هـ)

أبو ثابت وأبو قيس سعد بن عبادة بن دُليم بن حارثة الخزرجي الأنصاري .

أمه عمرة بنت مسعود ، لها صحبة ، وماتت في زمن النبي ﷺ سنة خمس .

شهد العقبة ، وكان أحد النقباء .

كان مشهوراً بالجود هو وجده وولده ، وكان لرسول الله ﷺ في المواطن كلها رايتان ، مع علي راية المهاجرين ، ومع سعد بن عبادة راية الأنصار .

خرج إلى الشام فمات بحوران سنة ١٥هـ وقيل سنة ١٦هـ .

روى عنه بنوه : قيس ، وسعيد ، وإسحاق ، وحفيده شرحبيل بن سعيد .

قال ابن حَجر : قيل : إن قبره بالمنيحة قرية بدمشق بالغوطة ، وعن سعيد بن عبد العزيز : أنه مات ببصرى ، وهي أول مدينة فتحت من الشام[١] .

وقال ابن عساكر : وسكن دمشق ، ومات بحوران ، وقيل : إن قبره بالمنيحة من إقليم بيت الآبار[٢] .

وفي رواية : رمته الجن فقتلته .

يقول محمد مطيع غفر الله له : وفي حوران قرية بالقرب من نوى يقال لها قرية الشيخ سعد ، وقد زرتها بمعية الشيخ إبراهيم الختني وولدي عمي الشيخ محمد زهير والشيخ عبد الرحيم ابني سيدي العم الشيخ عبد الوهاب وفي مسجدها قبر يقولون إنه قبر سعد بن عبادة رضي الله عنه .

وقيل : إن القبر الذي في المنيحة هو قبر ابنه .

* * *

سهل بن الحنظلية

(.... ـ ....)

سهل بن عمرو بن عدي بن زيد الأوسي الأنصاري .

---

(١) الإصابة ٤/ ١٥٢ ، تاريخ دمشق ٢٠/ ٢٣٧ ، سير أعلام النبلاء ١/ ٢٧٠ ، الوافي بالوفيات ١٥/ ١٥٠ .

(٢) بيت الآبار : بليدة خربت ، ويقال لخرائبها : تل أم الإبر ، وهي على نهر العقرباني بين المقسمين في طريق المنيحة غربي دير خليل (غوطة دمشق لمحمد كرد علي ص١٦٤) .

والحنظلية أمه ، صحب سيدنا رسول الله ﷺ ، وبايعه تحت الشجرة .

قال ابن عساكر : سكن دمشق ، وتوفي في صدر خلافة معاوية بن أبي سفيان[١]

* * *

الضحاك بن قيس القرشي الفهري

(..... - ٦٤هـ)

الضحاك بن قيس القرشي ، الفهري ، أخو فاطمة بنت قيس رضي الله عنها وعنه ، وكانت أكبر منه بعشر سنين ، قال الذهبي : له صحبة إن شاء الله ورواية .

روى عنه معاوية وهو أكبر منه ، والشعبي ، ومحمد بن سويد الفهري ، وسعيد بن جبير وطائفة .

وشهد فتح دمشق وسكنها ، وكان على عسكر أهل دمشق يوم صفين ، وولاه معاوية الكوفة ثم عزله واستعمله على دمشق ، وهو الذي صلَّى على معاوية ، وقام بخلافته حتى قدم يزيد ، وكان بعد موت يزيد قد دعا إلى ابن الزبير وبايع له ، ثم دعا لنفسه ، وفي بيتِ أخته اجتمع أهل الشورى ، ثم سار عامة بني أمية وحشمهم وأصحابهم حتى لحقوا بالأردن ، وسار مروان وبنو بحدل إلى الضحاك .

وقاتل مروانُ بن الحكم الضحاكَ ، فقُتل الضحاك وذلك في نصف ذي الحجة سنة أربع وستين[٢] .

* * *

أبو راشد عبد الرحمن الخولاني

(..... - .....)

صحابي جليل[٣] .

وستأتي ترجمته إن شاء الله في بيوت الخولانيين بداريا .

* * *

---

(١) تاريخ دمشق المجلدة الثانية (الجزء الأول) ص١٩٥ ، ١٩٦ ، مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٠/ ٢٢٣ ، الإصابة ٤/ ٢٧٢ .

(٢) تاريخ الإسلام ٢/ ٦٤٧ .

(٣) تاريخ داريا ٥٥ .

عبد الله بن أُبي

(..... - .....)

عبد الله بن أُبي - ويقال : عبد الله بن كعب ، ويقال : عبد الله بن عمرو بن قيس بن زيد بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار ، أبو أُبي بن أم حرام امرأة عُبادة بن الصامت ، صحب رسول الله ﷺ وصلّى معه القبلتين ، وروى عنه حديثاً ، وروى عن عبادة بن الصامت ، روى عنه إبراهيم بن أبي عبلة ، وأبو المثنى الحمصي ، وكان يسكن بيت المقدس ، وقيل : إنه مات بدمشق ، وإن قبره بها في مقبرة باب الصغير(١) .

* * *

عبد الله بن حوالة الأزدي

(..... - ٥٨هـ)

عبد الله بن حوالة الأزدي ، أبو حوالة ويقال أبو محمد .

له صحبة ، روى عن النبي ﷺ أحاديث .

روى عنه أبو إدريس الخولاني ، وجبير بن نفير وجماعة .

ونزل الأردن ، وقيل : إنه سكن دمشق .

قال ابن سعد : توفي سنة ثمان وخمسين ، وله اثنتان وسبعون(٢) .

* * *

عبد الله بن سعد الأنصاري

(..... - .....)

عبد الله بن سعد الأنصاري ، ويقال : القرشي الأموي ، له صحبة . عمّ حرام بن حكيم بن سعد . سكن دمشق ، وكانت داره بسوق القمح ، روى عنه خالد بن معدان ، وابن أخيه حرام بن حكيم(٣) .

* * *

---

(١) تاريخ دمشق ٢٧/ ٧٣ - ٨٠ ، الإصابة ٢/ ٢٧٣

(٢) تاريخ دمشق ٢٧/ ٤٣٣ ، تاريخ الإسلام ٢/ ٥١٥، ٨٢٩، الإصابة ٢/ ٣٠٠ رقم ٤٦٣٩ .

(٣) تاريخ دمشق ٢٩/ ٤٨ - ٥٣ ، الإصابة ٢/ ٣١٨ ، تهذيب الكمال ١٠/ ١٧٦ ، تاريخ أبي زرعة ١/ ٦٠٩

عبد الله العبشمي

(.... ـ ٥٩هـ)

عبد الله بن عامر بن كُريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي القرشي العبشمي ، أبو عبد الرحمن . قال ابن عساكر :

له رؤية من رسول الله ﷺ ، وحدّث عنه بحديث ، واستعمله عثمان بن عفان على البصرة وهو ابن خاله ، وأبوه عامر ابن عمة رسول الله ﷺ البيضاء بنت عبد المطلب ، فافتتح خراسان ، وقدم على معاوية وزوَّجه ابنته هنداً ، وأسكنه إلى جنبه ، وكانت داره بدمشق في الموضع المعروف بالحويرة (هي دار ابن الحرستاني) قبلة باب الريح غربي سوق القمح ، وكان سخياً كريماً ، مات قبل معاوية بعام فقال : يرحم الله أبا عبد الرحمن بمن نفاخر بعده وبمن نباهي[1] .

* * *

عبد المطلب الهاشمي

(.... ـ ٦١هـ)

عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمي . قال ابن عساكر : له صحبة . وروى شيئاً يسيراً ، روى عنه عبد الله بن الحارث بن نوفل . وكان من أهل المدينة ، ثم انتقل إلى دمشق فسكنها ومات بها ، وكانت داره بزقاق الهاشميين الذي فيه الحمام المعروف بالحمام الجديد . وأمه أم الحكم بنت الزبير بن عبد المطلب . وقال مصعب الزبيري : كان عبد المطلب رجلًا على عهد النبي ﷺ ولم يزل بالمدينة إلى زمن عمر ، ثم تحول إلى دمشق فمات بها . وقال الإمام الشافعي : توفي عبد المطلب بدمشق ودفن بها . قال خليفة : مات أيام يزيد بن معاوية[2] .

* * *

(١) تاريخ دمشق ٢٩ ـ ٢٤٧ ـ ٢٧١ ، سير أعلام النبلاء ٣/ ١٨ ، تاريخ الإسلام ٢/ ٥١٥ ، الوافي بالوفيات ١٧/ ٢٢٩

(٢) تاريخ دمشق ٣٧/ ٣٦٧ ـ ٣٧٢ ، الإصابة ٢/ ٤٣٠ ، سير أعلام النبلاء ٣/ ١١٢ ، طبقات ابن سعد ٤/ ٥٧ ، تاريخ الإسلام ٢/ ٦٧٧ .

عمرو البكالي

(.... - ....)

أبو عثمان عمرو البكالي ، صحابي شهد اليرموك .

روى عن النبي ﷺ ، ثم عن ابن مسعود ، وأبي الأعور السلمي وغيرهما .

وروى عنه : معدان بن أبي طلحة ، وأبو تميمة الهُجيمي وغيرهم .

وأمَّ الناس بمسجد دمشق .

روى الجريري عن أبي تميمة : قدمت الشام ، فإذا هم يطوفون برجل ، فقلت : من هذا ؟ فقيل : هذا أفقه من بقي من أصحاب رسول الله ﷺ هذا عمرو البكالي ، ورأيت أصابعه مقطوعة ، فقيل : قطعت يوم اليرموك[1] .

* * *

عمرو بن العاص

(.... - ٤٣هـ)

عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم القرشي السهمي .

أسلم في المدينة وهاجر ، واستعمله رسول الله ﷺ على جيش غزوة ذات السلاسل وفيه أبو بكر وعمر ، لخبرته بمكيدة الحرب .

ثم ولي الإمرة في غزوة الشام لأبي بكر وعمر ، ثم افتتح مصر ووليها لعمر ، روى عدة أحاديث عن النبي ﷺ ، روى عنه : ابناه عبد الله ومحمد وآخرون .

ثم ولي مصر لمعاوية ، ومات بها يوم الفطر سنة ٤٣هـ فصلّى ابنه عليه .

قدم عمرو دمشق رسولاً من أبي بكر إلى هرقل ، وله بدمشق دار عند سقيفة كردوس ، ودار عند باب الجابية تعرف ببني حجيجة ، ودار عند عين الحمى[2] .

* * *

---

(١) تاريخ الإسلام ٢/ ٦٩٤ .

(٢) تاريخ الإسلام للذهبي ٤/ ٨٩ ، تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ١٨٠

عمرو بن مرة الجهني

(..... - .....)

أبو طلحة عمرو بن مرة الجهني ، ويقال الأسدي والأزدي . صاحب رسول الله ﷺ .

روى عن النبي ﷺ .

روى عنه القسام بن مخيمرة ، وعبد الرحمن بن الغاز بن ربيعة .

قدم على معاوية ، وكانت له بدمشق دار بناحية باب توما تنسب إلى ابنه طلحة بن عمرو ، يعرف اليوم بدرب طلحة وكان معاوية يسميه أسيداً ، وكان قوالاً بالحق .

مات بالشام بخلافة عبد الملك(١) .

* * *

أبو فاطمة يقال : اسمه عبد الله بن أنيس الأزدي

(..... - .....)

قال ابن عساكر : الأزدي ثم الدوسي ثم الليثي وقيل الضمري له صحبة ، سكن الشام وشهد فتح مصر .

وروى عن النبي ﷺ حديثين ، وقيل : إن قبره بدمشق في مقبرة باب الصغير .

روى عنه ابنه إياس بن أبي فاطمة ، وكثير بن مرة وجماعة .

قال المفضل بن غسان : أبو فاطمة أزدي ، قبره بالشام إلى جنب قبر فضالة بن عبيد(٢) .

* * *

قباث بن أشيم الليثي

(..... - .....)

قباث بن أشيم الليثي ، صحابي ، شهد اليرموك أميراً ، وطال عمره ، وشهد مع النبي ﷺ بعض المشاهد ، وكان على مجنبة أبي عبيدة يوم اليرموك .

---

(١) تاريخ دمشق ٤٦/ ٣٣٧ .

(٢) تاريخ دمشق ٦٧/ ١٢٧ ، الإصابة ٤/ ١٥٣

قال دحيم : مات بالشام ، وأدركه عبد الملك بن مروان[1]

* * *

أبو قحافة بن عفيف

(..... - .....)

قال ابن عساكر : يقال إن له صحبة وسكن دمشق . وذكر أبو الحسين الرازي قال : قال بعضهم : إن الدار المعروفة بابن الدجاجية في غربي سويقة جناح دار أبي قحافة ومعاوية ابني عفيف المريين ولهما صحبة[2] .

* * *

نعيم بن هبار الغطفاني

(..... - .....)

صاحب رسول الله ﷺ . قال ابن عساكر : سكن دمشق ، وروى عن النبي ﷺ . روى عنه أبو إدريس الخولاني وكثير بن مرة ، وقيس بن مرثد وغيرهم[3]

* * *

أبو هاشم قيل اسمه خالد ، ويقال : شيبة ، ويقال : هشام ويقال : عتبة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس العبشمي

(..... - .....)

خال معاوية بن أبي سفيان ، روى عن النبي ﷺ حديثين .

روى عنه أبو هريرة ، وسمرة بن سهم الأسدي .

قال ابن عساكر : وسكن أبو هاشم دمشق ، وكانت له بها قطيعة دار عند سوق الصفارين القديم مما يلي الحمام . توفي زمن معاوية .

وكان أعور ذهبت عينه يوم اليرموك[4]

* * *

---

(١) تاريخ الإسلام ص٢٠٧ .

(٢) تاريخ دمشق ٦٧/ ١٥٣ ، الإصابة ٤/ ١٥٩

(٣) تاريخ دمشق ٦٢/ ١٨٥

(٤) تاريخ دمشق ٦٧/ ٢٨٧ ، الإصابة ٤/ ٢٠٠

كنان بن يربوع

(..... - .....)

أبو مرشد كنان بن يربوع ، دفن في طريق عقربا قبلي قرية فديا . نقله الواقدي في فتوح الشام[1] .

* * *

أبو سعيد مالك بن هبيرة بن خالد بن مسلم السكوني ويقال أبو سليمان

(..... - .....)

له صحبة ، وروى عن النبي ﷺ حديثاً ، ولاه معاوية حمص سنة ٥٦هـ وغزا الروم ، وكانت له بدمشق دار عند الباب الشرقي ، وكان بدمشق حين قُتل حجر بن عدي ، وكان مروان بن الحكم بالجابية حين بويع بالخلافة ، وشهد معه المرج ، وكان على الرجالة ، قال أبو زرعة الدمشقي : إن مالك بن هبيرة توفي في أيام مروان ببيت راس (قرية من قرى الشام) بعد توليته الخلافة بتسعة أشهر[2] .

* * *

مدرك بن الحارث الغامدي

(..... - .....)

قال ابن عساكر : له صحبة ، روى عن النبي ﷺ ، وسكن دمشق ، روى عنه الوليد بن عبد الرحمن الجرشي[3] .

* * *

---

(١) منتخبات التواريخ ١/ ٣٩٠ .

(٢) تاريخ دمشق ٥٦/ ٥٠٩ ، تاريخ أبي زرعة ١/ ٥٩٥ .

(٣) تاريخ دمشق ٥٧/ ١٨١

مدرك بن زياد الفزاري

(.... ـ ....)

مدرك بن زياد الفزاري .

قال ابن عساكر : صاحب رسول الله ﷺ ، وهو الذي قبرُه بين حجيرا وراوية (قرية السيدة زينب) قدم مع أبي عبيدة فتوفي بدمشق ، وكان أول مسلم (من الصحابة) دفن بها[1] .

* * *

من أحفاده :

ابن مُدرك الفَزاري

(.... ـ ....)

عبد الرحيم بن مُحرِز بن عبد الله بن مُحرز بن سعيد بن حَيَّان بن مُدرك بن زياد الفَزاري . أبو عطية . حدَّث عن أحمد بن تبوك بن خالد أبي ميمون السُّلمي . روى عنه أبو عُمير عدي بن أحمد بن عبد الباقي الأذَني .

وجدُّه مُدرك بن زياد صاحب رسول الله ﷺ قَدِم مع أبي عبيدة فتوفي بدمشق بقرية يقال لها راوية (السيدة زينب)[2] .

* * *

وابصة بن معبد الأسدي

(.... ـ ....)

وابصة بن معبد بن عتبة بن الحارث الأسدي . أبو سالم ويقال أبو الشعثاء له صحبة ، روى عن النبي ﷺ وعن ابن مسعود ، وخريم بن فاتك .

روى عنه ابنه سالم ، والشعبي ، وعمرو بن راشد وجماعة .

قال الحافظ ابن عساكر :

---

(١) تاريخ دمشق المجلدة الثانية ص١٩٨ ، ٥٧/ ١٨٣

(٢) تاريخ دمشق ٣٦/ ١٣٧ ـ ١٣٩

وسكن الرقة ، وقدم دمشق ، وكانت له بها دار بقنطرة سنان .

أولاده : عمرو ، وعقبة ، وسالم ، وعبد الرحمن .

وقيل : قبر وابصة بالرقة عند منارة جامع الرافقة[١] .

* * *

أبو واثلة الهذلي

(....–....)

له صحبة ، شهد فتوح الشام[٢] .

* * *

واثلة بن الخطاب القرشي العدوي

(....–....)

قال ابن عساكر : له صحبة ، كان يسكن دمشق ، وكانت داره في رحبة خالد .

حدّث عن النبي ﷺ بحديث واحد ، روى عنه مجاهد بن فرقد أبو الأسود الصنعاني الدمشقي .

من رهط عمر بن الخطاب رضي الله عنه[٣] .

* * *

يزيد بن سنان

(....–....)

يقال إن له صحبة ، سكن حمص ، ويقال : كانت له دار بدمشق وزوجة[٤] .

* * *

---

(١) تاريخ دمشق ٦٢/ ٣٢٩ ، الإصابة ٣/ ٦٢٦ .

(٢) تاريخ دمشق ٦٧/ ٢٦٥

(٣) تاريخ دمشق ٦٢/ ٣٦٧ ، الإصابة ٣/ ٦٢٦ .

(٤) تاريخ دمشق ٦٥/ ٢١٨ .

قبور الشهداء رحمهم الله تعالى

قال العدوي قال العلامة[1] ابن طولون في كتاب « بهجة الأنام في فضائل دمشق الشام » : وقد سئلت عن قبور الشهداء في أرض أرزة بطريق الصالحية للنازل من الجسر الأبيض عن يمينك ، فقلت : لا أعلم خبراً ، فإني لم أقف على كلام فيه ذكرُهم ، لكن المحدّث جمال الدين ابن عبد الهادي أحد أشياخنا ذكر أنهم ثلاثة إخوة من الصحابة رضي الله عنهم ، قتلوا في فتح دمشق ، ودفنوا ثمة ، وأنه عَمر عندهم مسجداً الشيخُ محمد بن أحمد بن قيدار ، مولده سنة ٧٥٢هـ ومات في عيد الفطر سنة ٨٣٠هـ ، ولقد أدركت عند قبورهم صومعة عالية من بناء السلف لأجل الأذان ، وفي أيام خادمه الشيخ محمد العجمي وقعتْ ، فأخذ آلاتها وبنى بها فوق قبورهم سقفاً ، فكانت مكشوفة واطية حيطانها .

قلت : أخبرني بعضهم أن اسم الذي لجهة القبلة حرملة بن وائل ، واسم الذي يليه مسعود بن جابر ، واسم الثالث مساعد ، وقال : رأيت ذلك في أوراق قديمة من تاريخ لا أعلم من أي التواريخ هو . انتهى

أول مقبرة دُفن المسلمون فيها بدمشق ،
وقبور الصحابة رضي الله عنهم

روى الحافظ ابن عساكر[2] بسنده إلى سعيد بن عبد العزيز وغيره : أن المسلمين بدأوا القتال من تلك الناحية ـ يعني من ناحية الباب الشرقي ـ يوم نزولهم على دمشق ، فقُتل ناس من المسلمين فدُفنوا في مقبرة باب توما[3] ، فهي أول مقبرة بدمشق للمسلمين .

---

(١) الزيارات ص١٥

(٢) تاريخ دمشق المجلدة الثانية القسم الأول ص١٩٥

(٣) هي بجانب مسجد الشيخ أرسلان الدمشقي .

قبور الصحابة بمقبرة الباب الصغير

وروى الحافظ ابن عساكر[1] أيضاً بسنده إلى أبي زرعة الدمشقي قال : ورأيت أهل العلم ببلدنا يذكرون أن بمقبرة دمشق[2] من أصحاب رسول الله ﷺ : بلال مولى أبي بكر ، وسهل بن الحنظلية ، وأبو الدرداء[3] .

قال ابن الأكفاني : أراني الشيخ أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني قبور الصحابة الذين بظاهر دمشق بباب الصغير : أمير المؤمنين معاوية بن أبي سفيان ، وفضالة بن عبيد ، وواثلة بن الأسقع ، وسهل بن الحنظلية ، وأوس بن أوس ، وهم داخل الحظيرة مما يلي القبلة .

وأبو الدرداء خارج الحظيرة ، وأم الدرداء خلف الحظيرة .

وعبد الله بن أم حرام ـ ويعرف بابن امرأة عبادة بن الصامت محاذي طريق الجادة .

وجماعة يقولون : إنه قبر أُبي بن كعب وليس بصحيح .

وأم حبيبة بنت أبي سفيان أخت معاوية رضي الله عنهم زوجة رسول الله ﷺ على قبرها بلاطة مكتوب عليها اسمها في جنب حظيرة الصحابة ، وأختها على قبرها أيضاً بلاطة مكتوب عليها .

وبلال بن رباح مؤذن رسول الله ﷺ على قبره بلاطة مكتوب عليها اسمه .

قال : وأراني قبر الوليد بن عبد الملك أمير المؤمنين ، وأخيه مسلمة ، خلف الحظيرة التي فيها قبور الصحابة .

قال : وأراني أيضاً قبر بريهة ابنة الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم في قبة ، وقبر سكينة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب في قبة .

وروى ابن الأكفاني بسنده إلى يزيد بن أحمد السلمي قال : سمعت الأشياخ العلماء من بلدنا يقولون : **دُفن في مقبرة باب الصغير من أصحاب رسول الله ﷺ كثير ، وقال : كثير المعروفون ـ** : منهم معاوية بن أبي سفيان ، وفضالة بن عبيد ، وأبو الدرداء ، وسهل بن الحنظلية ، وبلال بن حمامة مؤذن رسول الله ﷺ ، ووابصة بن معبد ، وخُريم بن فاتك الأسدي ، وسبرة بن فاتك ، ورجال ونساء كثير .

---

(١) المصدر السابق ص١٩٥

(٢) هي مقبرة الباب الصغير .

(٣) سيذكر الحافظ ابن عساكر في آخر هذه الروايات تفصيلاً ومناقشة لقبر كلٍ ممن ذُكر .

قال أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو : وبلال مؤذن رسول الله ﷺ رحمه الله نزل داريا فتزوج بها ومات بداريا ، وحمل حتى دفن ههنا (في مقبرة باب الصغير) مع أصحاب رسول الله ﷺ .

قال أبو علي الحسن بن حبيب : وقد روي عن النبي ﷺ : « أيما أهل مقبرة أُقبر بين أظهرهم رجل من أصحابي جاء وافدَهم يوم القيامة » .

قال ابن الأكفاني : مدرك بن زياد الفزاري : أحد أصحاب رسول الله ﷺ ورحمة الله عليه ، قبره بقرية راوية من غوطة دمشق . قال : وهو أول صحابي توفي بظاهر دمشق .

ـ **سعد بن عبادة سيد الخزرج** رضي الله عنه : صاحب رسول الله ﷺ . قبره بقرية المنيحة من ظاهر دمشق .

ـ قال الحافظ ابن عساكر[١] : أما معاوية فيختلف في قبره ، فيقال : إن قبره خلف حائط المسجد الجامع موضع دراسة السُّبع اليوم . والأصح أن قبره خارج باب الصغير .

ـ وأما قبر عبد الله بن أُبي فلم يرد ذلك من وجه يُعتمد ، وإنما ذكر ذلك من طريق الاستفاضة بين العامة ، وعبد الله كان يسكن بيت المقدس ، ولم أظفر بعدُ بدخوله دمشق .

ـ وأما قبر أم حبيبة فيمكن أن يكون قبرها ههنا ، لأنها قدمت دمشق على أخيها معاوية . وقد ذكرها أبو زرعة في طبقاته .

وقال أبو زرعة : والأصح أن قبرها بالمدينة .

ـ وأما بلال فقد اختلف في قبره ، فقيل : إنه بباب الصغير ، وهو أصح الأقاويل ، وقيل : بباب كيسان ، وقيل بداريا . وقيل : إنه بحلب وهو قول ضعيف .

ـ وأما قبر بريهة فلا أدري القول في نسبها يصح ، لأن أصحاب النسب لم يذكروا في أولاد الحسن بن علي ابنة اسمها بريهة .

ـ وأما قبر سكينة بنت الحسين فيحتمل ، لأنها تزوجت الأصبغ بن عبد العزيز بن مروان الذي كان بمصر ورحلت إليه فمات قبل أن تصل إليه ، فيحتمل أنها قدمت دمشق وماتت بها . والصحيح أنها ماتت بالمدينة .

ـ وأما وابصة بن معبد فيحتمل أن يكون صحيحاً ، فقد قدم دمشق ، وسمع بها من سبرة بن فاتك ، وكان مقام وابصة بالرقة ، وبها ولده وحديثه .

---

(١) تاريخ دمشق المجلدة الثانية القسم الأول ص١٩٨

ـ وأما خريم بن فاتك ، وسبرة بن فاتك فهما من الصحابة الذين كانوا بدمشق .

وأما معبد أخوهما فلم أر له ذكراً في كتب أصحاب الحديث ولا في معاجم الصحابة .

ـ وأما مدرك بن زياد فلم أجد له ذكراً إلا على اللوح المكتوب على قبره من وجه لا يثبت مثله .

ـ وأما سعد بن عبادة ، فإنه مات بحوران ، ويحتمل أنه حمل ودفن في المسجد والله أعلم .

وذكر الحافظ[1] ابن عساكر في ترجمة غياث بن جميل قال :

حكى عنه علي الحِنّائي .

قرأت بخط أبي الحسن علي بن محمد الحنائي ، أخبرني أبو الخضر غياث بن جميل المقبُري قال :

حفرتُ في مقابر باب توما وأنا صبي ـ وكان من أبناء ثمانين سنة أو دونها ـ قال : فلما وصلت إلى اللحد رأيت مثل النطع ، فكشفت فإذا فخذ عظيمة فهالني ما رأيتُ ، وكنت أحفر بين يدي شيخ مقبري مسنٍّ ـ وكان أطروشاً ـ ، فقلت له : ما هذا ؟ وأوقفته على الحال ؟ فقال : يا بني هذا من الصحابة ممن كان مع خالد بن الوليد لأنه كان لباسهم الفِراء ، وكان الحفرُ من نحو القبلة من المقابر ، عند السور في باب توما .

---

(١) تاريخ دمشق ٤٨/ ١٠٣

دُوْرُ الصحابة رضوان الله عليهم الذين سكنوا دمشق

قال الحافظ ابن عساكر[١] : ذِكرُ بعض الدور التي كانت داخل السور

ـ دار الإمارة بدمشق هي الخضراء ، اشتراها عبد الملك بن مروان من خالد بن يزيد بن معاوية بأربعين ألف دينار .

ـ دار واثلة بن الأسقع الليثي[٢] :

قال ابن عساكر : دار واثلة بن الأسقع الليثي : هي قبلة دار ابن البقال ، والمسجد الذي على رأس درب ابن البقال شآمها (شمالها) ، الشارع على النهر ، مسجد واثلة بن الأسقع .

ـ دار جرير بن عبد الله البجلي :

قال ابن عساكر : الفندق مع حمام الجمحي مع دار ابن سل كلها كانت دار جرير[٣] بن عبد الله البجلي الصحابي .

دار أبي عبيدة بن الجراح :

وقال أيضاً : دار أبي الخلاس الصغير في زقاق أبي الخلاس موضع الفندق سكنها أبو عبيدة بن الجراح مدة .

دار مالك بن عوف النصري :

وقال أيضاً : الدار التي على شارع دار البطيخ الكبيرة ، التي فيها البناء القديم ، تُعرف بدار بني نصر ، كانت كنيسة للنصارى ، فنزلها مالك بن عوف النصري[٤] ، أول ما فتحت دمشق ، فعُرفت به .

---

(١) تاريخ دمشق المجلدة الثانية ، القسم الأول ص١٣٣ ـ ١٤١

(٢) ترجمته في الإصابة ٦/ ٣١٠ .

(٣) ترجمته في الإصابة ١/ ٣٤٢ .

(٤) ترجمته في الإصابة ٦/ ٣٢ .

دار أبي قحافة ومعاوية ابني عفيف

ـ وقال بعضهم : إن الدار المعروفة بابن الدجاجية في غرب سقيفة جناح دار أبي قحافة[١] ومعاوية[٢] ابني عفيف ، وكانت لهما صحبة .

دار مالك بن هبيرة السكوني :

ـ دار مالك بن هبيرة السكوني[٣] خلف باب الشرقي معروفة ، إذا دخلت من الباب الشرقي بالعوامين ، يعني في قنطرة سنان .

دار عقبة بن عامر الجهني :

قال : ويقولون : إن الدارَ التي بحذائها ـ ويُفتح بابها قبلةً إلى الطريق التي تأخذ إلى باب الشرقي وقنطرة سنان ـ دارُ عُقبة بن عامر الجُهني الصحابي .

ـ دار بني الأكشف ـ يعني بقنطرة سنان ـ كان جدهم الأزدي صحابياً أُنزلها ، وكانت لهم هذه الدار .

دار جندب بن النعمان الأزدي :

ـ **دار النخلة في النيبطون** ـ كانت لأبي عزير (جندب بن النعمان) الأزدي وهو صحابي ، في أول ما فتحت دمشق .

دار وابصة بن معبد :

ـ دار تعرف اليوم ببني بحشل بالنيبطون كانت لوابصة يعني ابن معبد مع ضيعة تُعرف بالوابصي ، إقطاع له بعد الفتح .

دار عمرو بن مرة وابنه طلحة الجهنيين :

دار طلحة التي في الزقاق المعروفة ببني طلحة ، بحضرة مسجد ابن عمير ، ومنزلهم ، وهو طلحة بن عمرو بن مرة الجُهني[٤] ، كانت لأبيه عمرو[٥] بن مرة ، وهو صحابي ، إقطاعاً له .

---

(١) ترجمته في الإصابة ٧/ ١٥٦

(٢) ترجمته في الإصابة ٦/ ١١٥

(٣) ترجمته في الإصابة ٦/ ٣٧

(٤) ترجمته في الإصابة ٣/ ٢٩٠

(٥) ترجمته في الإصابة ٥/ ١٥

دار خالد بن أسيد :

الدار والحمام المعروفان بخالد ، في رحبة خالد ، وهو خالد بن أسيد[1] الذي ولّاه النبي ﷺ مكة .

دار واثلة بن الخطاب العدوي :

الدار المعروفة بدار واثلة في رحبة خالد ، وهي دار واثلة[2] بن الخطاب العدوي عديّ قريش ، وهو صحابي من رهط عمر بن الخطاب .

دار عوف بن مالك الأشجعي :

دار الأنصار عند دار بني حيان في نواحي السوق في باب توما ، ويقال : إنها كانت دار عوف بن مالك الأشجعي[3] .

دار أبي الغادية المزني :

الدار المعروفة ببني صميد مع التي تليها من القبلة والمسجد كانت دار أبي الغادية المزني وهي من الصوافي ، يعني في ناحية سوق الطير .

دار هبَّار بن الأسود الصحابي :

دار بني هبار القرشي ، يعني بناحية الديماس ، هي دار هبّار[4] بن الأسود الصحابي .

دار أبي هاشم بن عتبة :

وذُكر عن الرازي عن شيوخه الدمشقيين أن بعض سوق النحاسين إلى سوق الحذائين لأبي هاشم[5] بن عتبة بن ربيعة خال معاوية بن أبي سفيان .

دار عبد الله بن عمرو بن العاص :

الدار التي في سقيفة (سويقة) كروس كانت لعبد الله بن عمرو بن العاص[6] .

---

(١) ترجمته في الإصابة ٢/ ٨٦ .
(٢) ترجمته في الإصابة ٦/ ٣١٠ .
(٣) ترجمته في الإصابة ٥/ ٤٣ .
(٤) ترجمته في الإصابة ٦/ ٢٨٠
(٥) ترجمته في الإصابة .
(٦) ترجمته في الإصابة ٤/ ١١١

دار أوس بن أوس الثقفي :

الدار التي في سوق الدقيق ، شرقي الطريق ، التي على بابها المسجد ، كانت دار أوس[1] بن أوس الثقفي الصحابي .

دار يزيد بن نبيشة :

الدار المعروفة ببني نبيشة ، في سوق الريحان وسوق نبيشة دار يزيد بن نبيشة[2] ، أمير معاوية على دمشق ، وهو الذي حجبه معاوية حين سوَّد لحيته ، وهو أحد الشهود في عهد دمشق حين فتحت ، وهو جد أبي بكر القرشي ، ويزيد بن نبيشة صحابي قرشي من بني عامر بن لؤي .

دار فضالة بن عبيد الأنصاري ودار ابن سعد الأنصاري :

الدار التي في سوق القمح عند أصحاب الكف ، وتُعرف اليوم بفندق ابن موسى ، وفندق ابن حية ، دار فضالة[3] بن عبيد الأنصاري الصحابي ، ودار ابن سعد[4] الأنصاري الصحابي ، عم حرام بن حكيم الأنصاري ، يعني عبد الله ، وذكر غير الرازي أن فضالة كانت له دار بباب البريد .

دار عبد الله بن عامر :

الدار التي غرب سوق القمح والفرن ، والدار التي تعرف بالتفليسي كما تدور ، كلها كانت دار عبد الله بن عامر كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف . وعبد الله بن عامر صحابي .

دار يزيد بن أبي سفيان . ودار معاوية بن أبي سفيان :

الدار التي نزلها يزيد بن أبي سفيان ، يعني السجن اليوم ، والخضراء[5] التي كان

---

(١) ترجمته في الإصابة ١/ ٨١ .

(٢) ترجمته في الإصابة ٦/ ٣٤٨ .

(٣) ترجمته في الإصابة ٥/ ٢١٠

(٤) ترجمته في الإصابة ٤/ ٧٨ .

(٥) قال الدكتور المنجد في خطط دمشق : « في عيون التواريخ سنة ٨٦هـ : قيل إن الخضراء كانت إقطاعاً لحرب بن عباد الأزدي ، وكان قد شهد فتح دمشق ، فاشتراها منه يزيد بن أبي سفيان وورثها منه معاوية » .

فيها معاوية[١] بن أبي سفيان من بناء أهل الجاهلية ، من البناء القديم .

دار عبد الرحمن بن سمرة :

الدار المعروفة بابن أمية (شآم) دار عبد الرحمن[٢] بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف ، وكانت مرة ديواناً ، غربي المسجد الجامع ، بينهما الطريق . وهي التي بناها ابن[٣] يدغباش أمير دمشق .

دار أبي الدرداء :

الدار المعروفة بدار أبي الدرداء في باب البريد ، كانت دار أبي الدرداء[٤] عويمر بن عامر الأنصاري الصحابي ، وكانت لمعاوية بن أبي سفيان ، فلما قدم أبو الدرداء من حمص أنزله معاوية في الخضراء ، ثم حوَّله إلى هذه الدار ووهبها له ، وهي التي تعرف بدار العزيّ .

دار الحجاج بن عِلاط السلمي الصحابي :

الدار التي في سوق الطرائف (الأوَّلة وأنت جايىء من سوق الطير) المعروفة بدار الخالديين دار الحجاج[٥] بن علاط السلمي الصحابي . ثم صارت لابنه خالد بن الحجاج بن علاط فعرفت الدار والسوق بالخالديين .

دار أبي عبيدة بن الجراح :

الدار المتحدرة وأنت مارّ إلى حجر الذهب كانت دار أبي عبيدة[٦] بن الجراح الصحابي أمير الأمراء على الشام ، وحدودها من القرنة التي بحذاء دار بني نهيك وديوان الغوطة ماداً إلى الدار التي كانت لابن ايدغباش مادّاً إلى الطريق المربعة التي تنفذ إلى زقاق الهاشميين وباب الجابية وغيرها .

دار عبد المطلب بن ربيعة :

دار بني عبد المطلب الهاشميين ، من أول الزقاق وأنت داخل عن يمينك ، والدار الكبيرة ، ماداً إلى الزقاق الضيّق ، تُعرف بدار بني عبد المطلب ، وعبد المطلب هو

---

(١) ترجمته في الإصابة ٦/ ١١٢

(٢) ترجمته في الإصابة ٤/ ١٦٠

(٣) هو أحمد بن يدغباش (أمراء دمشق في الإسلام ٢٧) .

(٤) ترجمته في الإصابة ٥/ ٤٦ .

(٥) ترجمته في الإصابة ١/ ٣١٧ .

(٦) ترجمته في الإصابة ٤/ ١١ واسمه عامر بن عبد الله .

صاحبي ، هو عبد المطلب[1] بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ، قدم عبد المطلب دمشق في خلافة عمر بن الخطاب وولاية معاوية بن أبي سفيان ، فأقطعه معاوية هذه الدار ، وهذه الدار دار عبد المطلب التي كان فيها لعمر بن الخطاب قصة في الجاهلية ، يعني مع البطريق الذي شجره .

دار الضحاك بن قيس الفهري ، ودار سهل بن الحنظلية :

الدار المعروفة بدار الضحاك ، وحمام الضحَّاك في حجر الذهب ، هي دار الضحاك[2] بن قيس الصحابي ، أمير معاوية ويزيد على دمشق ، وهو مما يلي حائط المدينة ، وفيها من دارهم دار سهل بن (الربيع بن) الحنظلية[3] الأنصاري الصحابي ، هي دار الضحاك بن قيس الفهري ، كانت لسهل فتوفي سهل ولا عقب له ، فكتب معاوية إلى عمر بن الخطاب فأقطعه إياها ، فوهبها معاوية للضحاك ، وهي غرب حمام الضحاك . ووجدتُ في موضع آخر : دار الضحاك هي الدار المشرفة على بردى كانت لأبي الدرداء فقايضه بموضع دار أبي الدرداء . والله تعالى أعلم .

دار حبيب بن مسلمة الفهري :

دار حبيب[4] بن مسلمة الفهري ، إلى جانب دار بني طلحة من القبلة ، عند حمام طلحة ، وهي الدار المشرفة على نهر بردى عند طاحونة الثقفيين ، يعني طاحونة القلعة .

دار عمرو بن العاص :

الدار المعروفة ببني كورب في الفسطين التي تنفذ إلى حمام الهاشميين كانت دار عمرو[5] بن العاص بن وايل السهمي الصحابي ، وهي من حدود الشعارين إلى زقاق الهاشميين كما تدور ، وكانت لعمرو بن العاص دار أخرى في جيرون عند سقيفة كردوس .

دار بُسر بن أبي أرطاة القرشي :

الدار المعروفة بالشعارين كانت دار بُسْر[6] بن أبي أرطاة القرشي الصحابي . جدّ أبي

---

(١) ترجمته في الإصابة ٤/ ١٩٠

(٢) ترجمته في الإصابة ٣/ ٢٦٨

(٣) ترجمته في الإصابة ٣/ ١٣٨

(٤) ترجمته في الإصابة ١/ ٣٢٣ .

(٥) ترجمته في الإصابة ٥/ ٢

(٦) ترجمته في الإصابة ١/ ١٥٢

عبد الملك، وكان من ولده محدّثون بالبصرة، منهم محمد بن الوليد البسري الذي يروي عن غندر ، عن شعبة . ومنهم ممن سكن البصرة أحمد بن بكار ، روى عن الوليد بن مسلم . وحدود هذه الدار من عند دار بني كردل ودار الشعارين كلها إلى الدار التي كان فيها أبو زرعة النصري إلى الحمام ماداً إلى القيسارية التي بناها الجعفري السور كله وشرق زقاق الأسديين .

دار سَبْرة بن فاتك الأسدي ودار سارية بن زنيم :

الدار المعروفة بالأسديين في شمال زقاق الأسديين التي عند باب الجابية ، الذي على يمينك وأنت خارج من باب الجابية ، في صدر الزقاق ، هي دار سَبِرة[١] بن فاتك الأسدي الصحابي ، أخي خُريم بن فاتك الأسدي ، ويقال : إنها كانت دار سارية[٢] (بن زنيم) ، صاحب عمر بن الخطاب الذي ناداه به وهو بحلوان في حرب المجوس : يا سارية الجبل .

قال الحافظ ابن عساكر[٣] : فهذا ذكر الدور التي لها ذكر ، وأصحابها صحابة لهم منزلة وقدر ، دون ما عداها من دور بني أمية ومن سواهم من الرعية ، التي يطول الكتاب بذكرها ، ولا سبيل إلى تحقيق أمرها لتغيرها عن أوضاعها ، لكثرة نواحيها وأصقاعها .

عدد الصحابة بدمشق

قال الحصني[٤] : وقد روي عن عبد الله بن سلام أنه قال : في الشام من قبور الأنبياء ألف وسبع مئة . وفيها عشرة آلاف ممن رأى وجه محمد بن عبد الله النبي الكريم صلى الله عليه وآله وسلم .

يقول محمد مطيع غفر الله له : لم يذكر الحافظ ابن عساكر عدد الصحابة بدمشق ، ولعل العدد الذي ذكره ابن سلام هو من دخل دمشق والله أعلم .

ثم قال : ولكن الآن لم يبق معلوماً من ذلك إلا القليل ، لتوالي المحن ، واندراس المعالم والدِّمن ، وانقراض العلماء حملة الأخبار ، وخفاء الرسوم وانمحاء الآثار .

وقال أيضاً[٥] قال الهروي في كتابه الإشارات : إن جبانة باب الصغير في دمشق ، يقال

---

(١) ترجمته في الإصابة ٣/ ٦٤ .
(٢) ترجمته في الإصابة ٣/ ٥٢ .
(٣) تاريخ دمشق المجلدة الثانية القسم الأول ٣/ ٥٢ .
(٤) منتخبات التواريخ لدمشق ١/ ٣٧٥ .
(٥) المصدر المذكور ١/ ٣٨٨ .

بها سبعون رجلاً من الصحابة معلومة قبورهم وأسماؤهم ، وأنه نقل بأن بعض تلك الجبانة حرثت وزرعت بقدر مئة سنة ، ثم رجع الدفن إليها ، فلذلك لا تعرف القبور .

وقيل إن في إحدى قرى دمشق قرية اسمها المحججة بها شهداء من الصحابة .

والذي يظهر أن دمشق وقراها وما يقرب منها معجون ترابها بدماء الصحابة حين الفتح .

وقد ذكر الواقدي ذلك مفصلاً ، وأن كثيراً من الصحابة الكرام استشهدوا بأرض الشام في الفتوح وغيره من وقائع الحروب الإسلامية ، ومن توفي في غير القتال فكثير لا يحصيهم إلا الملك العلام .

* * *

الدارانيــون

قال الأستاذ سعيد الأفغاني[1] رحمه الله في مقدمة تحقيقه كتاب تاريخ داريا

« داريا » أكبر قرى الغوطة الجنوبية ، وثانية قرى الغوطة اليوم على الإطلاق ، تبعد عن دمشق نحو ثمانية كيلو مترات جنوباً إلى غرب ، ويبلغ أهلها أكثر من خمسة عشر ألفاً .

لم يكد يستقر الحكم الأموي حتى كانت غوطة دمشق موزعة بين قبائل اليمن وقبائل قيس ، واليمنيون أغلب في قرى الغوطة ، أما داريا فكانت « أعظم قرى أهل اليمن بغوطة دمشق »[2] .

ولما فشت الفتن والحروب العصبية بين يمنٍ وقيس كان لداريا وأهلها النصيب الأوفى في الغُرم والغُنم . تقرأ مثلاً من هذه الفتن فتنة أبي الهيذام الفارس البطل القيسي المشهور ، فتجد من أخبارها أن نجدة من قبائل اليمن أتت من الأردن فنزلت داريا[3] ، وأن أهل داريا أعطوا أهل قرية (بلاس) القيسيين ذمة[4] ، وأن أبا الهيذام وجه إلى داريا من انتهبها وأصاب من أهلها ، وأن ابن بحدل أتى من حمص بنجدة لقبائل اليمن فنزل داريا[5] وأن أبا الهيذام أرسل حمدوناً السلمي على رأس قوة « فمر على داريا فلم يدع فيها شيئاً وأراد أن يحرق ما حولها »[6] . ثم تكررت المناوشات بين الفريقين « ثم اتبعهم أبو الهيذام في المضرية حتى أتوا قرية لأهل اليمن يقال لها داريا هي أعم قرى أهل اليمن في غوطة دمشق فخرجوا إليهم فاقتتلوا قتالاً شديداً ، فانكشف أهل اليمن عن قريتهم ولحقوا بالجبل ، ودخل المضرية فانتهبوا وأحرقوا . . . الخ »[7] .

---

(١) مقدمة كتاب تاريخ داريا ص٨ .

(٢) تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٧/ ١٩٠ (مطبعة الترقي بدمشق سنة ١٣٥١هـ) .

(٣) الجزء السابق ص١٨٢ .

(٤) الجزء السابق ص١٨٢

(٥) الجزء السابق ص١٨٤

(٦) الجزء نفسه ص١٨٥

(٧) الجزء نفسه ص١٨٥

كل هذا تقرؤه في أخبار فتنة واحدة من تلك الفتن المتلاحقة الطوال ، التي استمرت عصوراً مديدة ، فتعرف أن داريا لم تقتصر على كونها عاصمة الغوطة الجنوبية ، بل هي إلى ذلك : المعقل الأول لليمنيين فيها . ولست أريد من هذه الكلمة بيان تاريخها السياسي مفصلاً فذلك لا يعنيني هنا ، وإنما أردت بيان شأنها فيه لأخلص منه إلى أن لها تاريخاً علمياً ذا شأن أكبر ؛ فقد ملئت بالمحدّثين والفقهاء والقضاة والعلماء حتى احتاج أهل دمشق إلى خطيب داريا ليكون إمامهم وخطيبهم في مسجدهم الجامع الكبير ، وكان بينهم وبين أهل داريا نزاع ستقرأ خبره في إحدى حواشي هذا الكتاب .

لم يكن الاشتغال بالعلم مقصوراً على أهل داريا ، بل كان وصفاً يعم كل الغوطة ، وتستطيع بعد بحث صابر في (تاريخ دمشق) لابن عساكر أن تقول بما ذهب إليه المرحوم الأستاذ محمد كرد علي من أن « قرى الغوطة وحدائقها أشبه بأحياء لا يبعد بعضها عن بعض مسافة طويلة » فهي امتداد طبيعي لمدينة دمشق نفسها ، تتأثر بما يصيب هذه من رفعة وتدنٍّ ، ومن ازدهار وخمود في كل المناشط الحيوية .

وإذا عرفت أن كثيراً من الأمراء الأمويين والوجهاء والأغنياء والزعماء ابتنوا لأنفسهم القصور في قراها وتأنقوا في معاشهم فيها لم تجد في عدّ الغوطة من مدينة دمشق شيئاً من المبالغة .

وحسبك أن تعلم أنها كانت وقفاً « لعامة فقراء دمشق ، تفرق عليهم غلاتها ، وما برحت كذلك وقفاً إلى القرن الحادي عشر » للهجرة .

وداريا « في أكثر العصور كانت حاضرة العلم والأدب في الغوطة » حتى ألفت فيها الكتب الخاصة ، فهذا عبد الرحمن العمادي ألف فيها « الروضة الريا فيمن دفن بداريا »[١] وقد رأى مؤلفاً مفرداً في أسماء المحدّثين بداريا » ورأى « جزءاً في الأحاديث التي رويت عند ضريح أبي مسلم الخولاني » بداريا .

* * *

(١) طبع بدمشق بدار المأمون سنة ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م .

سماع[1] على الحافظ محمد بن أحمد القرطبي فوائد ابن المقرىء سنة ٦٣٧هـ بداريا من غوطة دمشق .

قرأت جميع هذا الجزء [فوائد ابن المقرىء] على شيخنا الفقيه الإمام العالم العامل الحافظ تاج الدين أبي الحسن محمد ابن الإمام أبي جعفر أحمد بن علي القرطبي ، بسماعه فيه نقلاً ، فسمع من قوله : قال القاضي : إني سمعت سفيان بن عيينة يقول : رأيت رسول الله ﷺ في النوم إلى آخره : بدر الدين بدر بن عبد الله الأشرفي العلائي ، ونجم الدين علي بن أحمد بن عبد المنبجي العمري ، والزكي إسماعيل ابن الشيخ أبي النور الأنصاري ، والشيخ محمد بن حسن بن عبد الله المقدسي ، والشيخ عبد الرحمن بن الخطيب إبراهيم بن رمضان الاربلي ، والشرف محمد بن محمد بن إبراهيم المدني ، وأبو بكر بن صديق بن علي الدمشقي التاجر . وكتب محمد بن يوسف بن أحمد ابن البجائي عفا الله عنه ، في يوم الأحد سادس عشر من محرم سنة سبع وثلاثين وست مئة بداريا . والحمد لله حق حمده ، وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلامه ، وحسبنا الله ونعم الوكيل .

* * *

(١) مجموع ١٠٥ ق ١٩٤

بيت المحاربي الداراني

أسود بن أصرم المحاربي

(..... - .....)

قال القاضي عبد الجبار الخولاني : والدليل على نزوله داريا قطائع له ولذويه تعرف به إلى اليوم سنة ٣٦٥هـ .

روى عنه سليمان بن حبيب المحاربي قاضي الخلفاء ، وهو ممن نزل داريا ، وله بها أوقاف تجري على مساكينها إلى وقتنا هذا .

قال الحافظ ابن عساكر : من أصحاب رسول الله ﷺ ، روى عنه حديثاً وقدم الشام وسكن داريا[١]

* * *

سليمان بن حبيب المحاربي

(..... - ١٢٦هـ)

أبو بكر وقيل أبو ثابت وقيل أبو أيوب سليمان بن حبيب المحاربي . قاضي الخلفاء .

حدّث كلثوم بن زياد المحاربي : أن سليمان المحاربي أقام قاضي الخلفاء بالشام من قِبل عمر بن عبد العزيز حتى قتل الوليد ، يقضي باليمين مع الشاهد ثلاثين سنة .

روى عن جماعة من الصحابة رضوان الله عليهم منهم : أنس بن مالك ، وأبو أمامة الباهلي ، وأبو هريرة ، ومعاوية بن أبي سفيان ، وكرز الخزاعي وغيرهم .

له بداريا وقف تجري غلته على مساكينها إلى هذا الوقت أي سنة ٣٦٥هـ .

قال يحيى بن معين : ثقة ، مات سنة ١٢٠هـ ، وقال الواقدي : مات سنة ١٢٦هـ[٢].

* * *

---

(١) تاريخ داريا ص٥٦ ، تاريخ دمشق ٩/ ٦٣ .

(٢) تاريخ داريا ص٧٧ ، تاريخ دمشق ٢٢/ ٢٠٥

أبو كبير المحاربي

(..... - .....)

قال القاضي عبد الجبار : من ساكني داريا .

حدث عن جماعة من أصحاب رسول الله ﷺ منهم : خرشة ، وأبو هريرة .

حدّث عنه : ثابت بن العجلان ، وكلثوم بن زياد[1] .

* * *

سالم بن عبد الله المحاربي

(..... - .....)

قال القاضي عبد الجبار : من ساكني داريا ، ذكره عبد الرحمن بن إبراهيم في « الطبقات » .

قال أبو زرعة : « سالم بن عبد الله » عداده في قضاة التابعين .

حدّث عن أنس بن مالك ومكحول .

قال الحافظ ابن عساكر : قاضي دمشق من ساكني داريا ، وكان من حملة القرآن ، وممن يحضر الدراسة في جامع دمشق .

روى عنه سليمان بن حبيب المحاربي قاضي دمشق ، ومكحول ومجاهد .

روى عنه الأوزاعي وغيره[2]

* * *

كلثوم بن زياد المحاربي الداراني

(..... - .....)

قال القاضي عبد الجبار :

حدّث عن أبي مسلم الخولاني ، وسليمان بن حبيب المحاربي ، وكان كاتباً لسليمان ابن حبيب المحاربي ، وولي القضاء بعد موت سليمان ، وكان فاضلاً خياراً .

(١) تاريخ داريا ص٧٨ ، تاريخ دمشق ١٥٨/٦٧

(٢) تاريخ داريا ٩٨ ، تاريخ دمشق ٧٥/٢٠ .

قال الحافظ ابن عساكر : مولى سليمان بن حبيب .

روى عن أبي مسلم الخولاني ، وسليمان بن حبيب وجماعة .

روى عنه الوليد بن مسلم وغيره[1] .

* * *

الأسود بن بلال المحاربي الداراني

(....ـ....)

قال القاضي عبد الجبار : الأسود بن بلال من ساكني داريا ، ذكره عبد الرحمن بن إبراهيم في الطبقة الخامسة من التابعين .

قال الحافظ ابن عساكر : ولي الباب والأبواب ، حكى عنه محمد بن المهاجر[2] .

* * *

ثابت بن معبد المحاربي

(....ـ....)

وعطية بن معبد المحاربي

(....ـ....)

قال القاضي عبد الجبار : « حدّث عنه الأوزاعي » وقال أيضاً : « وثابت وعطية ابنا معبد المحاربيان من ساكني داريا » .

روى عنهما الأوزاعي ، وذكرهما عبد الرحمن بن إبراهيم في التابعين » .

قال الحافظ ابن عساكر : كان والياً على الساحل ، سمع أبا أمامة الباهلي ، وروى عن تميم الداري مرسلًا ، وأبي إدريس الخولاني[3] .

* * *

---

(1) تاريخ داريا ص٩٩ ، تاريخ دمشق ٥٠/ ٢١٣ .

(2) تاريخ داريا ص١٠٢ ، تاريخ دمشق ٩/ ٦٥ ، الروضة الريا ص١٠٢

(3) تاريخ دريا ص١٠٣ ، تاريخ دمشق ١١/ ١٤٠ ، الروضة الريا ص١٠٢

أبو ثعلبة الخُشني الداراني

(.... ـ ٧٥هـ)

أبو ثعلبة جرثوم بن ناشر ، وقيل : جرهم بن ناشم ، وقيل : جرثوم بن عمرو ، وقيل : جرثومة بن الأشتر : صاحب رسول الله ﷺ .

قال القاضي عبد الجبار : « والدليل على نزوله داريا ومقامه بها حديث ابن جابر ، عن عمير بن هانىء حيث يقول : كنا بداريا في المسجد معنا أبو ثعلبة الخشني صاحب رسول الله ﷺ مع من روى عنه من أهل داريا » .

« غزا أبو ثعلبة القسطنطينية مع يزيد بن معاوية سنة خمس وخمسين » .

وقيل : إن أبا ثعلبة كان يسكن بقرية البلاط (من قرى الغوطة شرقي المنيحة) وأن من ولده قوماً بها إلى هذا اليوم . قال أبو علي عبد الجبار : وأرى أن ولده انتقلوا من داريا فسكنوا البلاط ، لأن حديث ابن جابر ، عن عمير بن هانىء مشهور معروف عند أهل العلم . والله أعلم .

قال القاسم بن سلام : توفي سنة خمس وسبعين[١] .

* * *

(١) تاريخ داريا ٥٨ ، تاريخ دمشق ٦٦/ ٨٤ ، الروضة الريا ص١٠١

بيوت الخَوْلانيين

الخولاني : هذه النسبة إلى خولان بن عمرو بن مالك بن الحارث . . وبعض خولان يقولون : خولان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة ، وخولان قبيلة نزلت الشام . ينسب إليها جماعة من الأعلام والعلماء ، وسكن قسم كبير منهم داريا وبعضهم سكن دمشق ، وبعضهم سكن داريا ثم انتقل إلى دمشق .

وقد ذكر القاضي عبد الجبار الداراني كثيراً من بيوت الخولانيين الذين سكنوا داريا في كتابه تاريخ داريا الذي حققه أستاذنا محمد سعيد الأفعاني رحمه الله . ثم تابعتُ استقصاء تراجم من بعدهم حتى كانت هذه الدراسة .

وكان منهم صحابة وتابعيون وعلماء وقراء ومحدّثون رحمهم الله تعالى .

بيت أبي راشد الخولاني بيت صحابي جليل ، سكن داريا وكان عاملاً على جند فلسطين .

اشتهر بكنيته رضي الله عنه ، وله ذرية في داريا كما ذكر القاضي عبد الجبار الخولاني في تاريخه تاريخ داريا .

* * *

بيت أبي راشد عبد الرحمن الخولاني

أبو راشد عبد الرحمن بن عبد ، وقيل : ابن عبيد ، وقيل : ابن أبي عبد الله الأزدي ، مشهور بكنيته .

صحابي جليل .

قال أبو زرعة الدمشقي عن ضمرة : **له صحبة** . وكان عاملاً على جند فلسطين وقال أبو أحمد الحاكم : غيَّر النبي ﷺ اسمه وكنيته . كان اسمه عبد العزى وكنيته أبو مُغْوِية اهـ .

قدم على رسول الله ﷺ هو وأخته عاتكة وسروات الأزد فأسلموا جميعاً .

وأخرج الدولابي في الكنى من طريق عبد الرحمن بن خالد بن عثمان بكورة له : حدثني أبي ، عن أبيه عثمان ، عن أبيه ، عن جده محمد بن عثمان بن عبد الرحمن ، عن أبيه عثمان ، عن جده أبي راشد عبد الرحمن بن عبد قال : قدمت على النبي ﷺ . وذكر حديثاً .

قال عبد الجبار الخولاني في تاريخ داريا : سمّاه النبي ﷺ وكناه ، **ومن ولده جماعة بداريا إلى اليوم (تقريباً سنة ٣٦٥هـ وهو عام قراءة تاريخ داريا على مؤلفه)** .

ومن السند السابق الذي ذكره الدولابي نجد عدداً من أحفاده[١] .

* * *

بيت قيس بن عباية الخولاني

(..... - .....)

قيس بن عباية بن عبيد بن الحارث بن عبيد الخولاني ، الصحابي الجليل .

قال ابن عساكر : من خولان[٢] قضاعة ، سكن الشام بداريا .

وقال القاضي عبد الجبار الخولاني : من خولان قضاعة حليف بني حارثة بن الحارث من الأوس ، شهد بدراً وهو حدث السن ، وشهد فتوح الشام مع أبي عبيدة بن الجراح وهو كهل يستشيره أبو عبيدة في أموره .

وقال عبد الجبار أيضاً بسنده : توفي في إمارة معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه .

وقال أيضاً : ومن ولد قيس بن عباية جماعة بداريا إلى يومنا هذا (أي تقريباً إلى تاريخ تأليف كتاب تاريخ داريا سنة ٣٦٥هـ)[٣] .

* * *

(١) تاريخ داريا ٥٥ ، الإصابة ٥/٢٩٨ ـ ٣٠٠ .

(٢) قال الأستاذ سعيد الأفغاني رحمه الله : في نسبة خولان إلى قضاعة خلاف . انظره في (الإنباه على قبائل الرواة) لابن عبد البر النمري القرطبي ص١١٥ ، ١٢١ . (تاريخ داريا ص٥٧ الحاشية رقم ١) .

(٣) انظر ترجمة قيس بن عباية رضي الله عنه في تاريخ داريا ص٥٧ ، وتاريخ دمشق لابن عساكر ٤٩/ ص٤٤٣ .

بيت أبي مسلم الخولاني
عبد الله بن ثُوَب

أبو مسلم عبد الله بن ثُوَب (على الأصح) ، وقيل : اسمه عبد الله بن عبد الله وقيل : ابن ثواب وقيل : ابن عبيد وقيل : ابن مسلم وقيل اسمه : يعقوب بن عوف .

وقال عبد الجبار الخولاني : عبد الله بن ثُوَب ، وقد قيل : عبد الله بن ثوب بن عبد الله بن رحب بن عمرو بن خولان .

قدم من اليمن وقد أسلم في حياة النبي ﷺ وقدم المدينة المنورة في خلافة أبي بكر رضي الله عنه . روى عن عمر ومعاذ وأبي عبيدة . . .

قال إسماعيل بن عياش ، حدثنا شرحبيل بن مسلم أن الأسود تنبأ باليمن ، فبعث إلى أبي مسلم فأتاه بنار عظيمة ، ثم ألقى أبا مسلم فيها ، فلم تضرَّه ، فقيل للأسود : إن لم تنف هذا عنك أفسد عليك من اتبعك ، فأمره بالرحيل ، فقدم المدينة وقد قُبض رسول الله ﷺ ، فأناخ راحلته ودخل المسجد يصلي ، فبصُر به عمر فقام إليه فقال : ممّن الرجل ؟ فقال : من اليمن ، فقال : ما فعل الذي حرّقه الكذاب بالنار ؟ قال : ذاك عبد الله بن ثوب ، قال : نشدتك بالله أنت هو ؟ قال : اللهم نعم ، فاعتنقه عمر وبكى ، ثم ذهب به حتى أجلسه فيما بينه وبين الصدّيق ، وقال : الحمد لله الذي لم يُمتني حتى أراني في أمة محمد مَنْ صُنع به كما صُنع بإبراهيم الخليل .

قال كعب الأحبار : أبو مسلم الخولاني حكيم هذه الأمة .

وعن شرحبيل بن مسلم الخولاني : إن رجلين أتيا أبا مسلم الخولاني في منزله فلم يجداه ، فأتيا المسجد فوجداه يركع فانتظرا انصرافه ، وأحصيا ، فقال أحدهما : إنه ركع ثلاث مئة ركعة وقال الآخر : أربع مئة ركعة قبل أن ينصرف .

كان أبو مسلم يتكلف حضور صلاة الجماعة من داريا إلى المسجد الجامع بدمشق التماس الفضيلة .

وعن أبي مسلم الخولاني عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : لا تزال عصابة من أمتي يقاتلون على أبواب دمشق وما حولها وعلى أبواب بيت المقدس وما حولها لا يضرهم خذلان من خذلهم ، ظاهرين على الحق إلى يوم القيامة .

غزا أبو مسلم الروم ، وكان إذا استسقى سُقي .

قيل : توفي بأرض الروم ، وقيل : بداريا سنة ٦٢هـ وقيل ٤٤ .

قال القاضي عبد الجبار : ولأبي مسلم من المناقب والفضائل والرواية عن الصحابة ما يطول ذكره وروى عنه من التابعين من أهل داريا : أبو إدريس الخولاني ، وأبو قلابة الجرمي ، وعمير بن هانىء العنسي ، وعمرو بن جزء الخولاني . . وروى عن أبي مسلم من غير أهل داريا جماعة . . .[١] .

* * *

أم مسلم الخولانية

(.... - ....)

زوج أبي مسلم الخولاني ، وعمرو بن عبد الخولاني بعد أبي مسلم ، حكت عنهما جميعاً .

سئلت أم مسلم : أي الرجلين أفضل ؟ قالت : أما أبو مسلم فإنه لم يكن يسأل الله شيئاً إلا أعطاه إياه ، وأما عمرو بن عبد فإنه كان يُنار عليه في محرابه ، حتى أني كنت أخدم على ضوء نوره من غير مصباح[٢] .

* * *

عمرو بن عبد الخولاني

(.... - ....)

قال الحافظ ابن عساكر :

خَلَف على أم مسلم زوج أبي مسلم الخولاني بعده ، وكان من العبَّاد .

---

(١) تاريخ داريا ص٥٩ ، تاريخ دمشق ٢٧/ ١٩٠ ، سير أعلام النبلاء ٤/ ٧ ، تاريخ الإسلام ٥/ ٢٩٢ ، حلية الأولياء ٢/ ١٢٢ ، الروضة الريا ص٦٤ ، ١٠٣

(٢) تاريخ داريا ٥٩ ، ٧١ ، تاريخ دمشق ٧٠/ ٢٦٣ ، تاريخ دمشق (تراجم النساء ٥٥٠) .

قيل لأم مسلم امرأة أبي مسلم : تزوجتِ بعد أبي مسلم ، وقد كان يقال : المرأة لآخر أزواجها ؟ فقالت : أفترون أن أبا مسلم كان أفضل من عمرو بن عبد ؟ لقد رأيتني ، وإنه ليقوم من الليل إلى مصلاه فينور به حتى يملأ البيت نوره ، فأتناول من البيت ما أردت ، لا يزال على ذلك حتى يطلع الفجر ، وربما غزلت على ضوء نوره[1] .

* * *

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٤٨/٤٦ ، تاريخ داريا ص٧١ ، ٧٢ ، (الروضة الريا ص١٠٣) .

ملحق ترجمة أبي مسلم الخولاني

قال الإمام عبد الرحمن العمادي في كتابه الروضة الريا فيمن دفن بداريا[1] :

ورأيت جزءاً في الأحاديث التي رويت عند ضريح أبي مسلم الخولاني رضي الله عنه ، ونفعنا به ، آمين . وقد نقلت منها سبعة أحاديث جعلتها لهذا المؤلَّف مسك الختام ، تبركاً بحديث النبي ﷺ :

الحديث الأول : رواه الشيخ المسند بدر الدين حسن الماتاني[2] بداريا عند ضريح سيدنا أبي مسلم الخولاني بسنده المتصل إلى مالك بن أوس قال :

أتى العباسُ وعليٌّ أبا بكر الصديق رضي الله عنهم لما استخلف ، فجاء علي يطلب نصيب فاطمة رضي الله عنها ، وجاء العباس يطلب [نصيبه] مما كان في يد رسول الله ﷺ ، وكان في يده نصف خيبر ثمانية عشر سهماً ، وكانت ستة وثلاثين سهماً ، وأرض بني قريظة ، وفدَك .

فقالا : ادفعها إلينا فإنها كانت في يد رسول الله ﷺ .

فقال لهما أبو بكر : لا أرى ذلك . إن رسول الله ﷺ كان يقول : « إنا معاشر الأنبياء ما نورث ما تركنا فهو صدقة » .

فقام قوم من أصحاب النبي ﷺ فشهدوا بذلك .

قالا : فدعها تكون في أيدينا تجري على ما كانت في يد رسول الله ﷺ .

* * *

الحديث الثاني : رواه الشيخ جمال الدين (ابن) عبد الهادي[3] عند ضريح أبي مسلم ، بسنده إلى معاوية رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لم يبق من الدنيا إلا بلاء وفتنة » .

* * *

الحديث الثالث : رواه أبو المحاسن يوسف العمري[4] بداريا عند ضريح أبي مسلم

---

(١) الروضة الريا ص١٠٦ طبع بدار المأمون بدمشق سنة ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م تحقيق عبده علي الكوشك .
(٢) توفي سنة ٩٢٣هـ في النعت الأكمل ص٩٦ .
(٣) هو الإمام الشيخ يوسف بن عبد الهادي شيخ ابن طولون الدمشقي ترجمته في النعت الأكمل .
(٤) هو المترجم قبل .

بسنده إلى عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : إن نبي الله ﷺ قال : « ما كان من نبي إلا كان له حواريون يهدون بهديه وسنته ، ثم يكون من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ، ويعملون ما ينكرون ، من جاهدهم بيده فهو مؤمن ، ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ، ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن ، وليس وراء ذلك من الإيمان حبة خردل » .

* * *

الحديث الرابع : بسنده أيضاً إلى أبي بصرة الغفاري رضي الله عنه قال :

صلى بنا رسول الله ﷺ [العصر] بالمُخمَّص فقال : « إن هذه الصلاة عُرضت على من كان قبلكم فضيعوها ، فمن حافظ عليها كان له أجره مرتين » إلى آخر الحديث .

* * *

الحديث الخامس : رواه المحدّث ناصر الدين بن أبي عمر بداريا عند ضريح أبي مسلم الخولاني بسنده إلى عامر بن سعد بن أبي وقاص ، رضي الله عنه ، أنه كان قاعداً عند عبد الله بن عمر ، رضي الله عنهما ، إذ طلع خباب صاحب المقصورة ، فقال : يا عبد الله ألا تسمع ما يقول أبو هريرة إنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « من خرج مع جنازة من بيتها ، وصلى عليها ، ثم تبعها حتى تدفن ، كان له قيراطان من أجر ، كل قيراط كجبل أحد ، ومن صلى عليها ثم رجع كان له من الأجر مثل أحد » . فأرسل ابن عمر خباباً إلى عائشة رضي الله عنها يسألها عن قول أبي هريرة ثم يرجع إليه فيخبره بما قالت ، وأخذ ابن عمر قبضة من حصى المسجد يقلبها في يده حتى رجع إليه خباب فقال : قالت عائشة : صدق أبو هريرة ، فضرب ابن عمر بالحصى الذي كان بيده إلى الأرض ثم قال : لقد فرطنا في قراريط كثيرة » الحديث .

* * *

الحديث السادس : بسنده أيضاً إلى أم المؤمنين ، أم حبيبة رضي الله عنها ، عن أم المؤمنين ، زينب بنت جحش رضي الله عنها : أن النبي ﷺ ، استيقظ من نوم محمراً وجهه ، وهو يقول : « لا إله إلا الله ، ويل للعرب من شر قد اقترب ، فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه » . قالت زينب : أنهلك وفينا الصالحون ؟ قال : « نعم إذا كثر الخَبث » .

* * *

الحديث السابع : روى المسندِ أبو البقاء محمد بن عمار بقرية داريا عند ضريح أبي مسلم بسنده إلى عائشة ، رضي الله عنها ، أنها قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول لحسان : « إن روح القدس لا يزال يؤيدك ما نافحت عن الله ورسوله » .

* * *

أبو إدريس الخولاني

(.... ـ ٨٠هـ)

أبو إدريس الخولاني ، واسمه عائذ الله بن عبد الله ، وقيل اسمه : عبد الله بن إدريس ابن عائذ الله بن عبد الله بن عتبة بن غيلان بن قلين . قال ابن عساكر : نسبه هكذا أبو علي ابن مهنا الداراني .

فقيه أهل دمشق ، وقاضي دمشق في أيام عبد الملك بن مروان .

ولد في حياة النبي ﷺ عام حنين ، وحدّث عن أبي ذر ، وأبي الدرداء ، وحذيفة ، وعبادة بن الصامت ، وأبي موسى الأشعري ، وأبي مسلم الخولاني وجماعة .

روى عنه مكحول ، وأبو سلام الأسود ، والزهري ، ويونس بن ميسرة وآخرون كثيرون .

قال العباس بن سالم الدمشقي ـ وهو ثقة ـ سمعت أبا إدريس الخولاني قال : لم أنس عبد الله بن مسعود قائماً على درج كنيسة دمشق يحدثنا بالأحاديث .

قال الزهري : حدثني أبو إدريس ، وكان من فقهاء أهل الشام .

وقال مكحول : ما رأيت مثل أبي إدريس الخولاني .

عن سعيد بن عبد العزيز قال : كان أبو إدريس عالم الشام بعد أبي الدرداء .

وقال محمد بن شعيب بن خابور ، أخبرني يزيد بن عبيدة : أنه رأى أبا إدريس في زمن عبد الملك ، وأن حِلق المسجد بدمشق يقرأون القرآن يدرسون جميعاً ، وأبو إدريس جالس إلى بعض العمد ، فكلما مرّت حلقة بآية سجدة بعثوا إليه يقرأ بها ، فأنصتوا له وسجد بهم ، وسجدوا جميعاً بسجوده ، وربما سجد بهم اثنتي عشرة سجدة ، حتى إذا فرغوا من قراءتهم قام أبو إدريس يقص .

وقال سعيد بن عبد العزيز : عزل عبد الملك بلالاً [ابن أبي الدرداء] عن القضاء وولّى أبا إدريس .

وقال الوليد عن ابن جابر : إن عبد الملك عزل أبا إدريس عن القصص وأقره على القضاء ، فقال : عزلتموني عن رغبتي ، وتركتموني في رهبتي .

وقال خالد بن يزيد بن أبي مالك ، عن أبيه قال : كنا نجلس إلى أبي إدريس الخولاني فيحدثنا ، فحدّث يوماً بغزاة حتى استوعبها ، فقال رجل : أحضرت هذه الغزاة ؟ قال : لا ، فقال : قد حضرتها مع رسول الله ﷺ ، ولأنت أحفظ لها مني .

قال خليفة : توفي سنة ثمانين[١] .

روى عن أبي ذر رضي الله عنه الحديث المسلسل بالدمشقيين : يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي . . .

* * *

إدريس بن أبي إدريس عائذ الله الخولاني

(.... - ....)

إدريس بن أبي إدريس عائذ الله بن عبد الله الخولاني تقدم نسب أبيه .

حكى عن أبيه ومسلم بن يسار البصري . روى عنه : عبد الرحمن بن يزيد ، وحكى عنه علي بن أبي حملة ، وأبو عبد الصمد المنذر بن نافع ، ويحيى بن الحارث الذماري .

قال المنذر بن نافع : كنت أخرج مع إدريس بن أبي إدريس الخولاني يتوضأ ، فكنت أرى عليه تباناً تحت الإزار .

التبان : سراويل صغيرة تستر العورة .

قال ابن أبي إدريس لأبيه : يا أبَهْ أما يعجبك طول صمت مسلم بن يسار؟ فقال : تكلمٌ بالحق خير من سكوت عنه ، فذهبت إلى مسلم بن يسار فأخبرته فقال : يابن أخي : سكوت عن الباطل خير من التكلم به[٢]

* * *

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٦/ ١٣٧ ، طبقات ابن سعد ٧/ ٤٤٨ ، طبقات خليفة ٣٠٨ ، تاريخ الإسلام للذهبي ٢/ ٨٩٠ ، سير أعلام النبلاء ٤/ ٢٧٢ ، تاريخ داريا ٦٣ .

(٢) تاريخ دمشق ٧/ ٣٦٨ ، تاريخ داريا ٨١ .

بيت سليمان بن داود الخولاني

(..... ـ .....)

أبو داود سليمان بن داود الخولاني .

روى عن أبي بردة بن أبي موسى ، وأبي قلابة ، وعمر بن عبد العزيز ، وعمير بن هانىء ، والزهري .

روى عنه : هشام بن الغاز ، والوضين بن عطاء ، وصدقة السمين ، ويحيى بن حمزة .

قال يحيى بن معين : توفي الوضين بن عطاء سنة تسع وأربعين ومئة .

قال عبد الجبار الخولاني في تاريخ داريا : كان سليمان بن داود حاجباً لعمر بن عبد العزيز ، وكان مقدماً عنده ، وولدُه بداريا إلى اليوم . (أي سنة ٣٦٥هـ تقريباً وهي سنة قراءة تاريخ داريا على مؤلفه) .

ذكره الحافظ الذهبي فيمن توفي ما بين ١٣٠ ـ ١٤٠ ثم ذكره مرة ثانية فيمن توفي ما بين (١٥٠ ـ ١٦٠)[١] .

* * *

عثمان بن داود الخولاني

(..... ـ .....)

عثمان بن داود الخولاني الشامي ، أخو سليمان بن داود .

روى عن عكرمة والضحاك وعمر بن عبد العزيز ، وعمير بن هانىء .

قال ابن عساكر : كان قَدَرياً .

(١) تاريخ داريا ص٨٦ ، تاريخ الإسلام للذهبي ٣/ ٦٦٧ ، تاريخ دمشق ٢٢/ ٣٠٣ .

روى عنه : هشام بن الغاز ، ويزيد بن يحيى ، وعبد الرحمن بن ثابت ، وعمر بن مروان الكلبي .

قال أبو علي بن مهنّا الخولاني : وعثمان بن داود كان من جلة أصحاب عمر يعني ابن عبد العزيز ، وولد عثمان بالساحل إلى وقتنا هذا .

ذكره الحافظ الذهبي فيمن توفي ما بين (١٣٠ ـ ١٤٠)[١] .

* * *

بيت محمد بن الحجاج الخولاني

(.... ـ ....)

محمد بن الحجاج بن أبي قيلة الخولاني الداراني .

روى عن عمر بن عبد العزيز ، وعبد الرحمن بن أبي هلال ، والزهري ، وأرسل عن ابن عمر .

روى عنه سويد بن عبد العزيز ، وعبد الرحمن بن ميسرة ، وعبد الله بن عبد الرحمن ، ويزيد بن يحيى الصباغ .

قال القاضي عبد الجبار الخولاني : ومحمد بن الحجاج بن أبي قيلة من أهل داريا ، وولده بها إلى اليوم أي سنة ٣٦٥هـ تقريباً ، وهي سنة قراءة كتاب تاريخ داريا على المؤلف[٢] .

* * *

(١) تاريخ داريا ٨٦ ـ ٨٩ ، تاريخ دمشق لابن عساكر ٣٨/ ٣٥٥ ، تاريخ الإسلام للذهبي ٣/ ٦٩٥ .

(٢) تاريخ داريا ص١٠٤ ، تاريخ دمشق لابن عساكر ٥٢/ ١ ص٢٥٦ ، وفيه : محمد بن الحجاج بن أبي قتلة الخولاني ـ بالتاء ـ . وهو الصواب كما في توضيح المشتبه .

سعيد بن عكرمة الخولاني

(. . . . ـ . . . .)

سعيد بن عكرمة الخولاني الداراني .

من حرس عمر بن عبد العزيز ، حكى عنه وعن سليمان بن حبيب المحاربي القاضي ، وأبي قلابة الجَرْمي .

روى عنه عبد الله ابن زبر ، ويحيى بن حمزة(١) .

* * *

بكر بن زرعة الخولاني

(.... ـ ....)

بكر بن زرعة الخولاني .

قال القاضي عبد الجبار الخولاني : من أهل داريا .

ذكره الحافظ الذهبي فيمن توفي ما بين سنة ١٣٠ ـ ١٤٠هـ . وقال : روى عن أبي عنبة الخولاني ، ومسلم بن عبد الله الأزدي . وروى عنه : الجراح بن مليح البهراني ، وإسماعيل بن عياش(٢) .

* * *

القاسم بن هزان الخولاني الداراني

(.... ـ ....)

القاسم بن هزان الخولاني الداراني .

روى عن الزهري ، وإسحاق بن أبي فروة ، وعمرو بن مهاجر ، وروى عنه : الوليد بن مسلم ، والحسن بن يحيى الخشني ، وحصين الفزاري .

قال أبو حاتم : محلّه الصدق(٣) .

---

(١) تاريخ داريا ص١٠٣ ، تاريخ دمشق لابن عساكر ٢١/ ٢٣٦ .

(٢) تاريخ داريا ٩٩ ، تاريخ الإسلام للذهبي ٣/ ٦٢٣ .

(٣) تاريخ الإسلام ٤/ ١٨٦ ، تاريخ أبي زرعة ١/ ٧٥ ، الجرح والتعديل ٧/ ١٤٣ ، تاريخ دمشق لابن عساكر ٤٩/ ٢١٥ ، تاريخ داريا ٩٣ .

ذكره الحافظ الذهبي في طبقة من توفي ما بين سنة ١٥١ ـ ١٦٠هـ .

قال عبد الجبار بن محمد بن مهنا : القاسم بن هزان هو الذي بنى المسجد لخولان يعني بداريا ، وما أعلمه أعقب بها عقباً .

* * *

عبد الجبار بن عبد الله الخولاني الداراني

(.... ـ ....)

أبو علي عبد الجبار بن عبد الله بن محمد الخولاني الداراني المعروف بابن مهنا مصنف « تاريخ داريا » .

حدّث عن ابن جوصا ، ومحمد بن جعفر الخرائطي ، ورحل فسمع بالرملة وأنطاكية .

روى عنه : تمام ، وعلي بن طوق ، وأبو نصر بن الحيان ، وعلي بن محمد الخراساني نزيل داريا .

حدّث بكتابه « تاريخ داريا »[1] في المحرم سنة ٣٦٥هـ .

ترجم له الحافظ الذهبي في طبقة مَنْ توفي ما بين سنة ٣٧١ ـ ٣٨٠هـ[2] .

* * *

سعيد بن هانىء الخولاني

(.... ـ ١٢٧هـ)

سعيد بن هانىء الخولاني .

قال الحافظ الذهبي : شامي صدوق ، روى عن معاوية ، والعِرْباض بن سارية ، وأبي مسلم الخولاني وغيرهم .

روى عنه : شرحبيل بن مسلم ، وعلي بن زبيد الخولانيان ، ومعاوية بن صالح وغيرهم .

---

(١) طبع بتحقيق أستاذنا سعيد الأفغاني رحمه الله تعالى بدمشق بالمجمع العلمي العربي سنة ١٩٥١ ، ثم طبع ثانية بتحقيقه بدار الفكر سنة ١٩٧٥ ، ثم طبعه ثالثة سنة ١٩٨٤

(٢) تاريخ الإسلام ٨/٣٣٦ ، مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٤/١٥٩ ، مقدمة تاريخ داريا للأستاذ سعيد الأفغاني رحمه الله تعالى .

قال ابن سعد : كان ثقة إن شاء الله .

توفي سنة ١٢٧هـ كذا قال ابن سعد .

ملاحظة :

ذكره الحافظ الذهبي فيمن توفي ما بين سنة ١١١ ـ ١٢٠هـ ثم قال في نهاية الترجمة : توفي سنة ١٢٧هـ كذا قال ابن سعد فيؤخر ، ثم ذكره ثانية في وفيات سنة ١٢٧هـ[١] .

* * *

شُرحبيل بن مسلم الخولاني

(....ـ....)

شرحبيل بن مسلم الخولاني الشامي .

روى عن عتبة بن عبد ، والمقدام بن معد يكرب ، وأبي أمامة الباهلي وجماعة .

وروى عنه : ثور بن يزيد ، وحريز بن عثمان ، وإسماعيل بن عياش ، وثّقه أحمد وغيره ، وضعفه ابن معين .

ذكره الحافظ الذهبي فيمن توفي ما بين سنة ١٢١ ـ ١٣٠هـ[٢] .

* * *

سليمان بن عبد الرحمن التميمي

(١٥٣ ـ ٢٣٣هـ)

ابن بنت شرحبيل بن مسلم الخولاني .

أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى بن ميمون التميمي الدمشقي الحافظ ، فقيه أهل الشام .

سمع معروفاً الخياط الذي رأى واثلة بن الأسقع ، وإسماعيل بن عياش ، وابن عيينة وخلقاً .

روى عنه البخاري وأبو داود ، وأبوا زرعة النضري والرازي وخلق .

---

(١) تاريخ الإسلام ٣/ ٤٢٣ ، طبقات ابن سعد ٧/ ٤٥٠ ، تاريخ أبي زرعة ١/ ٢٢٧ .

(٢) تاريخ الإسلام ٣/ ٤٣١ ، المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٥٦ .

قال أبو زرعة الدمشقي : حدثني سليمان فقيه أهل دمشق ، وكان من أهل الفتوى .

توفي لليلة بقيت من صفر سنة ٢٣٣هـ[1] .

* * *

شداد بن عبيد الله الخولاني

(.... ـ ....)

شداد بن عبيد الله بن شداد الخولاني الدمشقي القارىء الضرير ، أبو محمد ويقال أبو هند ، ويعرف بابن الأحنف ، من أهل دمشق .

أرسل عن أبي الدرداء ، وروى عن أبي إدريس الخولاني ، وأبي سلام ممطور .

روى عنه : يحيى بن حمزة ، ومحمد بن شعيب بن شابور وآخرون ، وكان صدوقاً .

ذكره الحافظ الذهبي فيمن توفي ما بين سنة ١٤١ ـ ١٥٠هـ[2] .

* * *

إسماعيل بن عبد الرحمن الخولاني الكتاني

(.... ـ ٢٧٦هـ)

أبو هشام إسماعيل بن عبد الرحمن بن عبد الله الخولاني الكتاني الدمشقي .

روى عن علاء بن عياش ، والوليد القلانسي ، وروى عنه ابن دحيم وجماعة .

توفي بدمشق مستهل شعبان سنة (٢٧٦)[3] .

* * *

أنس بن السَّلم الخولاني

(.... ـ ....)

أبو عقيل أنس بن السَّلم بن الحسن بن السلم الخولاني الأنطرسوسي (الطرسوسي) ثم الدمشقي .

---

(١) تاريخ الإسلام ٥/ ٨٣٣ ، تاريخ أبي زرعة ١/ ٣٩٦ ، مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٠/ ١٦٩

(٢) تاريخ الإسلام ٣/ ٨٩١ ، تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٢/ ٤٢٦ ، لسان الميزان ٤/ ١٤٠

(٣) تاريخ الإسلام ٦/ ٥١٩ ، تاريخ دمشق لابن عساكر ٩/ ١٥

روى عن إبراهيم بن هشام الغساني ، ومخلد بن مالك الحراني وجماعة كبيرة من الشاميين والحرانيين .

روى عنه : علي بن أبي يعقوب ، وابن عدي ، والطبراني وخلق ، حدَّث بدمشق سنة ٢٨٩هـ عن عيسى الشيزري .

ذكره الحافظ الذهبي في طبقة من توفي ما بين سنة ٢٨١ ـ ٢٩٠هـ[١] .

* * *

عسكر بن حمائل الخولاني

(..... ـ .....)

أبو الجيوش عسكر بن حمائل بن جهيم الخولاني .

حدّث عن أبي القاسم ابن عساكر ، سمع منه العماد بن علي بن القاسم ابن عساكر وغيره في سنة ٦٠١هـ[٢] .

* * *

عثمان بن مرة الغرسي الخولاني الداراني

(..... ـ .....)

عثمان بن مرة الداراني .

روى عن أبيه والوليد بن مسلم .

حدّث ابنه محمد عن أبيه ، عن جده قال : صلى بنا أبو مسلم الخولاني في مسجد خولان ستين سنة .

قال القاضي عبد الجبار الخولاني الداراني : وعثمان بن مرة من التابعين ، ذكره عبد الرحمن بن إبراهيم في كتاب « الطبقات » في عداد التابعين من الشاميين ، وكان الوليد بن عبد الملك ولّاه على غزاة الصائفة والمقاسم وغير ذلك ، وولده بداريا إلى اليوم « أي سنة ٣٦٥هـ تاريخ إسماع تاريخ داريا » .

وهم من ولد غرس بن خولان . وليس بداريا غرسي غيره وولده[٣] .

(١) تاريخ الإسلام ٦/ ٧٢٢ ، تاريخ دمشق لابن عساكر ٩/ ٣١٢ .

(٢) تاريخ الإسلام ١٣/ ٤٠ .

(٣) تاريخ داريا ص٩٠ ، تاريخ دمشق لابن عساكر ٤٠/ ٣٣ .

بيوت العنسيين الدارانيين

بيت عمرو بن الأسود العنسي

(.....ـ.....)

أبو عياض عمرو ـ ويقال : عمير ـ بن الأسود العنسي .

قال القاضي عبد الجبار : ويكنى أبا عياض ، نزل داريا وبها جماعة من ولده إلى هذا اليوم (أي : سنة ٣٦٥هـ) .

روى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، وعبادة بن الصامت رضي الله عنه ، وجنادة ابن أبي أمية .

وروى عنه أبو راشد الحُبراني ، وخالد بن معدان .

وقال القاضي عبد الجبار أيضاً : « وعمرو بن الأسود هذا عداده في التابعين من الشاميين ، ويقال : إنه كان بحمص ، وإنما صح عندنا أنه نزل داريا وسكن بها ، فإن ولده عندنا بداريا إلى اليوم (أي : سنة ٣٦٥هـ) وقد يمكن أن يكون نزل بحمص ، ثم انتقل عنها وصار إلى داريا وأعقب بها » .

قال ابن عساكر : قيل : إنه سكن داريا ، وهو ممن أدرك الجاهلية(١) .

* * *

عمير بن هانىء العنسي وابنه يعقوب

(....ـ١٢٧هـ)

أبو الوليد عمير بن هانىء العنسي .

قال القاضي عبد الجبار : « قال لنا أحمد بن سليمان : قال لنا أبو زرعة عبد الرحمن بن

---

(١) تاريخ داريا ص٧٠ ، تاريخ دمشق لابن عساكر ٤٥/ ٤٠٧ .

عمرو : كان عمير بن هانىء يكنى أبا الوليد ، قال : وابنه يعقوب بن عمير كان من جلة أصحاب يزيد بن الوليد ، وكان رفيع المنزلة عنده » .

وكان يعقوب بن عمير على شرطة عبد العزيز بن الحجاج ، وتوفي بداريا ولم يعقب .

وعمير بن هانىء من أفاضل التابعين ، وقد حدّث عن جماعة من أصحاب رسول الله ﷺ منهم : عبد الله بن عمر ، ومعاوية بن أبي سفيان وغيرهما .

* * *

قال أبو زرعة : « قَتَل الصقر بن حبيب المري : عمير بن هانىء » وقال مروان بن محمد عن أبيه قال : خرجت فلقيت ابن مرة الداراني مُسمِّطاً رأس عُمير بن هانىء على برذون فقال لي الناس : يا شيخ هذا رأس عمير بن هانىء ، فقلت لحامله : أما إن قتلته لقد كان يصعد له إلى الله عز وجل في كل يوم سبعون ألف تسبيحة .

قال ابن عساكر : من أهل داريا ، وقُتل سنة ١٢٧هـ[١] .

* * *

عبد الرحمن بن أبي كبيرة العنسي

(..... - .....)

قال القاضي عبد الجبار : « قال عبد الرحمن بن إبراهيم : هو من أهل داريا » .

روى عن أبي الدرداء ، روى عنه : عمرو بن شراحيل[٢] .

* * *

كعب بن حامد العنسي الداراني

(..... - .....)

كعب بن حامد بن سلمة بن جابر بن شراحيل بن ربيعة ذي الأربعة العنسي الداراني .

ويقال : كعب بن حامز .

قال القاضي عبد الجبار :

« كان على شرطة عمر بن عبد العزيز ، وولده بداريا إلى اليوم (سنة ٣٦٥هـ) .

---

(١) تاريخ داريا ص٧٥ ، تاريخ دمشق لابن عساكر ٤٦/ ٤٩٦ .

(٢) تاريخ داريا ص٨٠ ، تاريخ دمشق لابن عساكر ٣٥/ ٣٥٤ .

قال ابن عساكر : كان على شرطة عبد الملك بن مروان ، وقيل : على شرطة الوليد ، وسليمان ابني عبد الملك ، فلما ولي عمر بن عبد العزيز عزله ، فلما ولي يزيد بن عبد الملك أعاده ، وأقره هشام ثلاث عشرة سنة ، ثم بعثه إلى أرمينية أميراً بعد قتل الجراح بن عبد الله الحكمي(١) .

* * *

عمرو بن شراحيل العنسي

(.... - ....)

أبو المغيرة ويقال : أبو الجهم عمرو بن شراحيل العنسي الداراني .

حدّث عن بلال بن سعد ، وحيان بن وبرة صاحب أبي بكر رضي الله عنه .

حدّث عنه صدقة بن خالد ، ومحمد بن شعيب بن شابور ، وعبد الرحمن بن سليمان العنسي(٢) .

* * *

تميم بن عطية العنسي

(.... - ....)

تميم بن عطية العنسي . قال القاضي عبد الجبار : من أهل داريا .

روى عن عبد الله بن قيس الهمْداني ، روى عنه الوليد بن مسلم .

قال أبو زرعة : تميم بن عطية من الثقات .

قال ابن عساكر : من أهل داريا(٣)

* * *

عبد الرحمن بن سليمان العنسي

(.... - ١١٢هـ)

عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون العنسي .

---

(١) تاريخ داريا ص٩٠ ، تاريخ دمشق لابن عساكر ٥٠/ ١٣٠

(٢) تاريخ داريا ص٩٣ ، تاريخ دمشق لابن عساكر ٤٦/ ٧٢ .

(٣) تاريخ داريا ص٩٥ ، تاريخ دمشق لابن عساكر ١١/ ٨٧ .

حدّث عن مقاتل بن حيان الخراساني ، وليث بن أبي سليم ، ومسعر بن كدام .

وحدّث عنه محمد بن شعيب ، وهشام بن عمار ، والربيع بن نافع .

قال الحافظ ابن عساكر : « أبو سليمان العنسي : من أصحاب الأوزاعي ، ويغلب على ظني أنه أبو سليمان الداراني ، فإن كان هو فاسمه عبد الرحمن بن أحمد بن عطية » .

قال الحافظ الذهبي : ما هو بالزاهد الشهير[1] . (أي أبي سليمان الداراني) .

* * *

بيت سعيد بن يزيد الداراني

(....ـ....)

سعيد بن يزيد بن ذي عُصوان العنسي ويقال السكسكي الداراني .

قال القاضي عبد الجبار الخولاني الداراني : من ساكني داريا وولده بها إلى اليوم .

روى عن محمد أبي عطاء يزيد بن أبي عطاء السكسكي وجماعة .

روى عنه : الوليد بن محمد ، ويحيى بن صالح وغيرهما .

قال أبو زرعة : سعيد بن يزيد من الثقات .

قال الحافظ ابن عساكر : ذكره أبو علي عبد الجبار ابن مهنّا في تاريخ داريا ، وذكر فيه أن ولده كانوا بداريا إلى وقت ذكره (سنة ٣٦٥هـ تاريخ سماع تاريخ داريا عليه) إلا أنه قلبه فجعله سعيد بن يزيد بن ذي عصوان ، وساق له حديثاً عن يحيى بن صالح ، عنه ، وسماه في الحديث سعيد بن يزيد ، ووهم في ذلك ، والصواب ما ذكرنا .

ترجم له الحافظ الذهبي في طبقة وفيات سنة (١٦١ ـ ١٧٠هـ)[2]

* * *

---

(١) تاريخ داريا ص٩٦ ، تاريخ دمشق لابن عساكر ٦٦/٢٨٠ ، وانظر تاريخ الإسلام ٤/١١٤٨ ، ووفيات ١٨١ ـ ١٩٠

(٢) تاريخ داريا ص٩٧ ، وانظر : يزيد بن سعيد في تاريخ دمشق لابن عساكر ٦٥/١٩٨ ، تاريخ الإسلام للذهبي ٤/٥٤٧ .

بيت أبي سليمان العنسي الداراني

(.... ـ ....)

أبو سليمان عبد الرحمن بن أحمد بن عطية العنسي الداراني ، الزاهد المشهور .

روى عن سفيان الثوري ، وعلقمة بن سويد ، وعلي بن الحسن الزاهد ، وعنه : تلميذه أحمد بن أبي الحواري ، وعبد الرحيم بن صالح الداراني وآخرون ، له أخبار كثيرة في الزهد والوعظ .

روى القاضي عبد الجبار بسنده عن أحمد بن أبي الحواري قال : « مات أبو سليمان سنة خمس وثلاثين ومئتين ، وعاش ابنه سليمان بعده سنتين وأشهراً ومات » .

قال الحافظ ابن عساكر : « كذا قال يعني عبدُ الجبار . وقوله وثلاثين وهم والله أعلم ، وأورد ابن عساكر روايتين تجعلانها سنة ٢١٥هـ ورواية تجعلها سنة ٢٠٥هـ ورابعة تجعلها سنة ٢٠٤هـ » .

وأورد القاضي عبد الجبار أصحاب أبي سليمان من أهل داريا السكان بها :

١ ـ حميد بن هشام العنسي .

٢ ـ سليمان بن أبي سليمان (ت٢٣٥هـ) .

٣ ـ عبد الرحيم بن صالح بن أبي سليمان[(١)]

* * *

عبدة بنت أحمد العنسية

(.... ـ ....)

عبدة بنت أحمد بن عطية العنسية .

أخت أبي سليمان الداراني .

قال الحافظ ابن عساكر : من النسوة المتعبدات[(٢)]

وكان لأبي سليمان أختان : إحداهما عبدة ، والأخرى أمينة .

* * *

---

(١) تاريخ داريا ١٠٧ ، مختصر ابن منظور ١٤/١٨٧ ، الروضة الريا ٦٤ ، ٧٩ ، تاريخ الإسلام للذهبي ٥/١٠٦ ، وفيات ٢١١ ـ ٢٢٠

(٢) تاريخ ابن عساكر (تراجم النساء ص٢٢٣) .

بيت محمد بن هارون العنسي

(.... ـ ٣٢٤هـ)

أبو عبد الله محمد بن هارون بن عبد الرحمن بن عبيد بن زكريا العنسي. من أهل داريا.

روى عن موسى بن أبي عوف ، ومسبح الداراني .

قال ابن الأكفاني : مات سنة أربع وعشرين وثلاث مئة[١] .

* * *

بيت عبد الوهاب بن عبد الله العنسي الداراني

(.... ـ ....)

أبو الفرج عبد الوهاب بن عبد الله بن محمد بن سعيد بن عمرو بن حفص بن حريش أو حريس الداراني ، ويعرف بوهيب .

قال ابن الأكفاني : من أهل داريا .

حدّث بداريا سنة ٤١٣هـ عن أحمد بن عطاء المعروف بالروذبادي بصور ، وحدّث عن القاضي يوسف بن القسام الميانجي ، وحدّث بداريا في مسجد غسان .

سمع منه ابن حذلم ، وابنه أبو الحسن محمد وغيرهم[٢] .

* * *

بيت خلف بن محمد العنسي

(.... ـ ٤٠٩هـ)

أبو القاسم خلف بن محمد بن القاسم بن عبد السلام بن محرز العنسي .

قال ابن الأكفاني : حدّث عن أبي يعقوب الأذرعي ، حدثنا عنه أبو محمد عبد العزيز بن أحمد .

قال ابن عساكر : كان قاضي داريا[٣] .

* * *

(١) تاريخ داريا (الزيادات ص١١٨) ، تاريخ دمشق لابن عساكر ٥٦/ ٢١١ .

(٢) تاريخ داريا : (الزيادات) عليه ص١١٥ ، تاريخ دمشق لابن عساكر ٣٧/ ٣٣٠ .

(٣) تاريخ داريا (الزيادات ص١١٦) ، تاريخ دمشق لابن عساكر ١٧/ ١٧

بيت أحمد بن عمرو العنسي الداراني

(.... ـ ٤١٤هـ)

قال ابن الأكفاني : « أحمد بن عمرو بن معاذ العنسي ، وابنه عبد الله بن أحمد بن عمرو بن معاذ العنسي : أبو الحسين ، يروي عن أبي الميمون بن راشد ، وأبي الحسين بن حذلم ، وأبي القاسم بن أبي العقب ، وأبي يعقوب الأذرعي وغيرهم . توفي بداريا في شوال سنة أربع عشرة وأربع مئة »[١] .

* * *

بيت عبد الله بن هشام العنسي الداراني

(.... ـ ٤٣٤هـ)

قال ابن الأكفاني : « أبو الحسين عبد الله بن هشام بن سوار العنسي الداراني : ابناه أبو القاسم عبيد الله ، وأبو الفضل عبد الواحد ابنا عبد الله بن هشام بن سوار ، كتبت عنهما ، عن أبي محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر رحمه الله » .

قال ابن عساكر : توفي في سنة أربع وثلاثين وأربع مئة[٢] .

* * *

بيت عبيد الله بن هشام العنسي الداراني

(٣٨٤ ـ ٤٥٧هـ)

أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله بن هشام بن عبد الله بن سوار العنسي الداراني .

ترجم له ابن عساكر فقال : سمع ابن أبي نصر ، وابن أبي كامل . روى عنه : أبو بكر الخطيب ، وعبد الكريم بن حمزة .

سمع منه أبو محمد عبد الكريم بن حمزة في شوال سنة ٤٥٧هـ وقال السمرقندي : توفي ليلة الاثنين (ولم يذكر الشهر والسنة) ودفن في الكهف ، وقال : ولد سنة ٣٨٤هـ[٣] .

* * *

(١) تاريخ داريا (الزيادات ص١١٦) ، تاريخ دمشق لابن عساكر ٥/ ١٠٠ .
(٢) تاريخ داريا (الزيادات ص١١٨) ، تاريخ دمشق لابن عساكر ٣٣/ ٣٤٩ .
(٣) تاريخ الإسلام ٩/ ٥٤٠ ، تاريخ دمشق لابن عساكر ٣٨/ ٧ .

بيت امرأة عنسية

قال الحافظ ابن عساكر : من النسوة الشواعر ، من أهل داريا ، قُتل لها ابن عم اسمه عمرو في داريا في حرب أبي الهيذام فقالت ترثيه[1] :

عينُ بالدمع فاستهلّي لعمرو   بـدمـوعٍ غـزيـرةِ الهَمَـلانِ

* * *

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر (تراجم النساء ص٥٨٨) .

بيت
أبي قلابة الجَرْمي الداراني

(.... ـ ١٠٤هـ)

أبو قلابة عبد الله بن زيد بن عامر بن ناتل بن مالك بن عبيد بن علقمة بن سعد بن كثير بن غالب بن عدي بن بيهس بن طرود بن قدامة بن جرم بن ربّان بن خولان[١] بن عمران بن الحاف بن قضاعة .

ولد بالبصرة وقدم الشام ونزل داريا ، وسكن بها عند ابن عمه بيهس بن صهيب بن عامر بن ناتل .

قال القاضي عبد الجبار : بيهس بن صهيب انتقل إلى الشام وسكن داريا وولده بها إلى اليوم (سنة ٣٦٥هـ) وشهد بيهس بن صهيب الأزارقة مع المهلب بن أبي صفرة .

وأما أبو قلابة فقرّب للقضاء بالبصرة فلحق بالشام فغاب زماناً ثم قدم . وتوفي أبو قلابة بالشام ، قال أبو زرعة : نرى ذلك في خلافة يزيد بن عبد الملك .

قال ابن عساكر : قال خليفة بن خياط توفي سنة ١٠٤هـ[٢] .

* * *

---

(١) في تاريخ دمشق ، وتهذيب الكمال ١٤/ ٥٤٢ ، ومخطوطة تاريخ داريا : « حلوان » والتصحيح من المحقق الأستاذ سعيد الأفغاني .

(٢) تاريخ داريا ص٧٢ ، تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٨/ ٢٨٣

الأزدي الداراني

عثمان بن عبد الأعلى الأزدي الداراني

(.... ـ ....)

عثمان بن عبد الأعلى بن سراقة الأزدي القاضي .

قال أبو زرعة : هو في الطبقة الثانية من التابعين . من قضاة التابعين .

وقال القاضي عبد الجبار : « ولم يزل من ولده جماعة إلى هذا الوقت (سنة ٣٦٥هـ) .

قال الحافظ ابن عساكر : من أهل دمشق ، وولي (القضاء) في أيام الوليد بن يزيد بن عبد الملك ، ثم وليها لعبد الله بن علي عم السفاح ، روى عن كهيل بن حرملة ، روى عنه الأوزاعي ، وكانت له دار بدمشق بنواحي باب توما ، وكان ولده بداريا[١] .

* * *

يزيد بن يزيد الأزدي الداراني

(.... ـ ١٣٤هـ)

أخو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي وكان الأصغر ، أصله من البصرة .

روى القاضي عبد الجبار بسنده إلى سعيد بن عبد العزيز قال : رأيت يزيد بن يزيد بن جابر يعرض على الزهري .

قال الواقدي : مات يزيد بن يزيد بالمدينة سنة أربع وثلاثين ومئة ولم يبلغ ستين ، وأخوه عبد الرحمن أكبر منه مات سنة ثلاث وخمسين ومئة[٢] .

* * *

---

(١) تاريخ داريا ٧٩ ، تاريخ دمشق لابن عساكر ٣٨/ ٤٢٥ .

(٢) تاريخ داري ص٨١ ، مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٢٨/ ٢٩

عبد الرحمن بن يزيد الأزدي الداراني

(.... ـ ١٥٤هـ)

أبو عتبة عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي الداراني الدمشقي الحافظ .

روى عن أبي الأشعث الصنعاني ، وسليمان بن حبيب ، وعبد الله بن عامر المقرىء وجماعة .

روى عنه : ابنه عبد الله بن عبد الرحمن ، وسعيد بن عبد العزيز ، وعبد الله بن المبارك ، والوليد بن يزيد وطائفة .

كان ثقة ، قال ابن سعد : كان أكبر من أخيه يزيد بن يزيد الشامي .

مات بدمشق سنة ١٥٤هـ وقيل سنة ١٥٣هـ ، وقيل سنة ١٥٦هـ[١]

* * *

عبد الله بن عبد الرحمن الأزدي الداراني

(.... ـ ....)

أبو إسماعيل عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي الدمشقي .

روى عن عطاء الخراساني ، وأبي محمد الحكمي ، وعمه يزيد بن يزيد ، وعن أبيه عبد الرحمن .

روى عنه : عبد الله بن يوسف ، والهيثم بن خارجة ، وهشام بن عمار .

قال ابن معين : لا بأس به .

قال القاضي عبد الجبار : وولده بداريا إلى اليوم (سنة ٣٦٥هـ)[٢]

* * *

(١) تاريخ داريا ٨٢ ـ ٨٥ ، تاريخ الإسلام ٤/ ١٣٢ ، تاريخ دمشق لابن عساكر ٤٨/٣٦ .

(٢) تاريخ داريا ص١٠٥ ، تاريخد دمشق لابن عساكر ٢٩/ ٣٣٠ ، تاريخ الإسلام للذهبي ٤/ ٨٧٦ ، وفيات ١٨١ ـ ١٩٠

بيت
اليزني الداراني

بيت معاوية بن طويع
وأخيه عمر بن طويع اليزنيين

(..... - .....)

قال القاضي عبد الجبار : من ساكني داريا وأولادهم بها إلى اليوم (سنة ٣٦٥هـ) .

روى معاوية بن طويع اليزني عن السيدة عائشة رضي الله عنها .

وذكر الحافظ ابن عساكر في ترجمة عمر بن طويع أنه من أهل داريا[١]

* * *

(١) تاريخ داريا ٨٠ ، وتاريخ دمشق لابن عساكر ٤٥/ ٨٥ ، مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٢٥/ ٩٣ .

بيوت الغسانيين بداريا ودمشق

ينتسبون إلى غسان القبيلة المشهورة، بعضهم سكن داريا، وبعضهم سكن دمشق، وقسم منهم سكن داريا ثم انتقل إلى دمشق .

النعمان بن المنذر الغساني

(.... ـ ١٣٢هـ)

أبو الوزير النعمان بن المنذر الغساني .

قال القاضي عبد الجبار : روى عن مكحول ، وسليمان بن موسى ، وروى عنه : يزيد بن السمط ، ومحمد بن شعيب » .

وقال أيضاً : « وما علمت أن النعمان بن المنذر أعقب بداريا عقباً » .

قال الحافظ ابن عساكر : من أهل دمشق . قال أبو زرعة : دمشقي ثقة .

توفي سنة ١٣٢هـ[١]

* * *

سليمان بن عتبة الغساني

(.... ـ ١٨٥هـ)

حدّث عن يونس بن ميسرة بن حلبس ، روى عنه : سليمان بن عبد الرحمن وهشام بن عمار[٢]

* * *

---

(١) تاريخ داريا ص٩٢ ، تاريخ دمشق ٦٢/ ١٣٠ ، وانظر تاريخ الإسلام ٣/ ٧٤٦ ، ٩٩٦

(٢) تاريخ داريا ص١٠٦

أحمد بن منصور الغساني الغنمي الداراني

(.... ـ ٤٦٨هـ)

أبو العباس أحمد بن منصور بن محمد بن عبد الله بن محمد ، الفقيه المالكي الغساني المعروف بابن قُبيس .

قال ابن عساكر : من أهل داريا ، ذكر لي ابنه أبو الحسن الفقيه أن أصلهم من الثغور ، وأن جدهم محمداً سكن داريا .

سمع عبد الوهاب الميداني ، وعبد الوهاب المالكي وجماعة .

روى عنه الدهستاني ، وأبو محمد بن الأكفاني ، وابنه أبو الحسن علي .

كان ثقة ضابطاً مشتغلاً بالعلم مواظباً عليه إلى أن توفي .

توفي ليلة الجمعة ودفن يومها ٢١ شعبان ٤٦٨هـ في مقابر باب الصغير[(١)] .

قال الحافظ الذهبي : وأول سماعه سنة ٤٤٢هـ بداريا .

* * *

أما ابنه أبو الحسن علي بن أحمد ابن قبيس فهو الإمام المالكي النحوي الزاهد ، المحدّث فكان يسكن دمشق بجامع دمشق بالمنارة ، ولم يكن في وقته مثله بدمشق ، توفي يوم عرفة سنة ٥٣٠هـ[(٢)] .

* * *

طالب بن شمائل الغساني الداراني

(.... ـ ٦٣١هـ)

طالب بن شمائل بن أحمد الغساني المعروف بابن الدندان الداراني .

سمع من الحافظ ابن عساكر ، وحدّث عنه الزكي البرزالي وغيره ، وأجاز لجماعة . توفي في المحرم سنة ٦٣١هـ عن اثنتين وثمانين سنة[(٣)] .

* * *

---

(١) تاريخ داريا (الزيادات ص١١٧) ، تاريخ دمشق ٦/ ٣١ ، تاريخ الإسلام للذهبي ١٠/ ٢٥٨ .

(٢) تاريخ الإسلام ١١/ ٥٠٧ .

(٣) تاريخ الإسلام للذهبي ١٤/ ٤٥ .

ملحق : مَنْ نسبتُه إلى داريا أو سكن داريا

وإتماماً للفائدة نورد فيما يلي تراجم من اشتهر بالداراني أو من سكن داريا من العلماء والأعيان .

مسلمة الجهني الداراني

(..... - .....)

مسلمة بن عبد الله بن ربعي الجهني العدل . شيخ من أهل داريا .

روى عن عمه أبي مشجعة ، وعمر بن عبد العزيز وجماعة .

وروى عن عمير بن هانىء ، عن أبي العذراء [وهو مجهول] ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله ﷺ : أحلوا لله يغفر لكم(١) .

قال القاضي عبد الجبار الخولاني الداراني : وقال عبد الرحمن بن إبراهيم : مسلمة بن عبد الله الجهني ، كان على بيت المال زمن هشام ، وكان أيضاً على تابوت الزكاة بدمشق .

ذكره الحافظ الذهبي في طبقة من توفي ما بين سنة ١١١ - ١٢٠هـ(٢) .

* * *

محمد بن خلف الداراني

(..... - كان حياً ٢٤٩هـ)

محمد بن خلف بن طارق الداراني .

حدّث عن الوليد بن الوليد العنسي القلانسي ، وزيد بن يحيى .

وحدّث عنه أحمد بن عمير بن جوصا ، ومكحول البيروتي .

---

(١) ويروى « أجلوا الله » بالجيم (انظر النهاية) .

(٢) تاريخ داريا ٩١ ، تاريخ الإسلام ٣/ ٣١١ ، تاريخ دمشق لابن عساكر ٥٨/ ٢٤ .

قال القاضي عبد الجبار الخولاني الداراني : **وولده بداريا إلى اليوم** (أي سنة ٣٦٥هـ تاريخ إسماع كتاب تاريخ داريا) .

قال أحمد ابن جوصا : حدثنا محمد بن خلف ببيروت سنة ٢٤٩هـ[١] .

* * *

الداراني ابن العطار

(.... ـ ٣٤٨هـ)

أبو بكر الداراني ابن العطار .

متعبد في المسجد الجامع بدمشق ، مات بداريا ودفن بها ، بعد أن خرج جماعة من الناس من الأشراف والشيوخ والتجار فشهدوا جنازته بداريا[٢] .

* * *

علي بن داود الداراني القطان

(.... ـ ٤٠٢هـ)

علي بن داود بن عبد الله الداراني المقرىء الزاهد .

إمام المسجد الجامع بدمشق ، وإليه انتهت الرئاسة بقراءة ابن عامر بدمشق .

قرأ بالروايات على صالح بن إدريس ، وأبي الحسن بن الأخرم وهو آخر أصحابه .

روى عن خيثمة بن سليمان ، والحسن بن حبيب وغيرهما .

قرأ عليه الحسن الأهوازي ، ورشأ بن نظيف وقال : لم ألق مثله حذقاً وإتقاناً في قراءة ابن عامر .

قال ابن عساكر : كان يؤم أهل داريا ، فمات إمام جامع دمشق ، فخرج أهل دمشق إلى داريا ليأتوا به للصلاة في جامع دمشق ، فمنعهم أهل داريا وحملوا السلاح ، وكان فيمن خرج معهم القاضي أبو عبد الله بن النصيبي الحسيني وجلة شيوخ البلد كأبي محمد ابن أبي نصر ، وقال القاضي : يا أهل داريا أما ترضون أن يُسمع في البلاد أن أهل دمشق احتاجوا إلى إمام أهل داريا ليصلي بهم ؟ فقالوا : إنا رضينا وألقوا السلاح ، فقدّمت له بغلة القاضي

---

(١) تاريخ داريا ص١١٢ ، تاريخ الإسلام ٥/ ١٣٢٣ ، تاريخ دمشق لابن عساكر ٥٢/ ٤٢١ .

(٢) تاريخ دمشق ٦٦/ ٧٩ .

ليركبها فلم يفعل، وركب حمارة كانت له، فلما ركب التفت إلى ابن النصيبي فقال: أيها القاضي الشريف أمثلي يصلح أن يكون إمام الجامع وأنا علي ابن داود ؟ وكان أبي نصرانياً فأسلم ، وليس لي جد في الإسلام ؟ فقال له القاضي : قد رضي بك المسلمون ، فرحل معهم وسكن في أحد بيوت المنارة الشرقية ، وكان يصلي بالناس ويقرئهم في شرق الرواق الأوسط من الجامع ، ولا يأخذ على صلاته أجراً ، ولا يقبل ممن يقرأ عليه براً .

ويقتات من غلة أرض له بداريا ، ويحمل من الحنطة ما يكفيه من الجمعة إلى الجمعة، ويخرج بنفسه إلى طاحون (كمسكين) خارج باب السلامة ، فيطحنه ويعجنه ويخبزه ويقتاته طول الأسبوع .

قال ابن عساكر : كان ثقة مأموناً ، مضى على سداد وأمر جميل ، وكان يذهب مذهب أبي الحسن الأشعري .

توفي يوم الأربعاء بعد العصر لست خلون من جمادى الأولى سنة ٤٠٢هـ ودفن في مقابر باب الصغير[١] .

* * *

علي بن محمد الداراني

(.... ـ ٤١٥هـ)

أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن مُزاحم الداراني المقرىء صهر الأُطروش ، ويعرف أيضاً بابن بَجيلة الخراساني .

روى عن أبي علي عبد الجبار الداراني الخولاني .

روى عنه أبو سعد السمان والكتاني ووصفه بالصلاح، كان شيخاً صالحاً. توفي سنة ٤١٥هـ .

روى ابن عساكر بسنده قال : قال أبو حفص بن البري : كان أبو الحسن ابن الخراساني يزورني من داريا ، فإذا كان عندي قوم استأذن ، وإذا لم يكن عندي إنسان انفتح له الباب وطلع عليَّ[٢] .

* * *

---

(١) تاريخ داريا (الزيادات ص١١٦) ، تاريخ دمشق لابن عساكر ٤١/٤٦٩ ، معرفة القراء الكبار ١/٣٦٦ ، القراءات وكبار القراء بدمشق لمحمد مطيع الحافظ ص١٢٣

(٢) تاريخ داريا ص١١٧ ، تاريخ الإسلام ٩/٢٥٨ ، مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٨/ ١٦٠

محمد بن عبد الرحمن ابن الخلال الداراني

(.... ـ ٤١٦هـ)

أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله بن يحيى بن يُونس الطائي الداراني القطان المعروف بابن الخلال الدمشقي ، صهر ابن البُرّي .

حدَّث عن خيثمة ، وأبي الميمون راشد ، وابن حذلم ، وجماعة .

روى عنه : الحنائي ، وأبو علي الأهوازي ، وجماعة كبيرة .

كان شيخاً صالحاً زاهداً . توفي في ١٤ ربيع الأول سنة ٤١٦هـ ودفن في مقبرة الباب الشرقي ، وكان قد كف بصره في آخر عمره(١) .

* * *

عمرو بن عذرة السلمي الداراني

(.... ـ ٤٦٠هـ)

أبو البركات عمرو بن عذرة بن محمد السلمي المالكي .

قال ابن الأكفاني : من أهل داريا ، توفي في شوال سنة ٤٦٠هـ(٢) .

* * *

عبد الرحمن بن أبي الحسن الداراني

(.... ـ ٥٥٨هـ)

أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم بن عبد الله الكناني الداراني ، الدمشقي ، ابن أخت محمد بن إبراهيم النسائي .

سمّعه خاله من ابن الفرات ، وسهل بن بشر وغيرهما .

روى عنه الحافظ ابن عساكر وقال : لم يكن الحديث من صنعته ، وروى عنه ابنه القاسم ، والمسلم المازني وآخرون .

توفي في الخامس والعشرين من جمادى الأولى سنة ٥٥٨هـ(٣) .

* * *

---

(١) تاريخ الإسلام ٩/ ٢٧٣ ، تاريخ دمشق لابن عساكر ٥٤/ ٩١ .

(٢) تاريخ داريا (الزيادات ص١١٥) ، تاريخ دمشق ٤٦/ ٣٢٥ .

(٣) تاريخ الإسلام ١٢/ ١٣٨ ، مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٤/ ٢٣٧

عبد الوهاب بن وثاب الداراني

(.... ـ كان حياً سنة ٥٥٦هـ)

خطيب داريا .

سمع على الحافظ ابن عساكر « تاريخ داريا » سنة ٥٥٦هـ[١] .

* * *

محمد بن محرز الوهراني

(.... ـ ٥٧٥هـ)

أبو عبد الله محمد بن محرز الوهراني المغربي .

أحد ظرفاء العالم وأدبائهم ، قدم من بلاده إلى ديار مصر وسلك في أدبه سبيل الهزل ، وعمل المنامات المشهورة ، وله رسائل معروفة ، وله رقعة يصف فيها مساجد دمشق طبعت بمجمع اللغة العربية بدمشق بتحقيق د . صلاح الدين المنجد .

تولى الخطابة بداريا ، وتوفي بها ودفن على باب تربة أبي سليمان الداراني سنة ٥٧٥هـ[٢] .

* * *

حيدرة بن عمر الداراني

(.... ـ كان حياً سنة ٦٠١هـ)

سمع على الإمام علي بن القاسم ابن عساكر «تاريخ داريا» سنة ٦٠١هـ بجامع داريا[٣] .

* * *

يحيى بن سلطان الداراني

(.... ـ كان حياً سنة ٦٠١هـ)

سمع على الإمام علي بن القاسم ابن عساكر «تاريخ داريا» (سنة ٦٠١هـ) بجامع داريا[٤] .

* * *

---

(١) تاريخ داريا ص١٢٠

(٢) تاريخ الإسلام ١٢/ ٥٦٢ ، الوافي بالوفيات ٤/ ٣٨٦ ، الأعلام ٧/ ١٩

(٣) تاريخ داريا ص١١٩

(٤) تاريخ داريا ١١٩

علي بن محمد بن طوق الداراني

(.... ـ كان حياً سنة ٦٣٥هـ)

أبو الحسن علي بن محمد بن طوق الداراني ، يعرف بالطبراني .
سمع من القاضي عبد الجبار الخولاني كتاب « تاريخ داريا » سنة ٣٦٥هـ .
حدّث عنه : عبد العزيز بن أحمد الكتاني(١) .

* * *

شمخ بن ثابت الداراني

(.... ـ ٦٣٨هـ)

أبو علي شمخ بن ثابت بن عنان بن وافد ـ بالفاء ـ العُرْضي السنبسي خطيب داريا .
فقيه شافعي فصيح ، سمع بخراسان من السالاري ، ومحمد بن أحمد البخاري الخوارزمي .
روى عنه : ابنه الخطيب ، وابن الحلوانية ، وابن الخلال وغيره .
قال الحافظ الضياء : توفي في عاشر رمضان سنة ٦٣٨هـ(٢) .
وذكر الأستاذ محمد كرد علي : أحمد بن شمخ وقال : خطيب داريا(٣) .

* * *

محمود بن حميد الداراني

(.... ـ ٦٤٣هـ)

أبو حميد محمود بن حميد بن خُضَير الداراني .
شيخ صالح ، سمع من الحافظ ابن عساكر ، روى عنه أبو المحاسن بن الخرقي ، وأبو علي الخلال ، وأبو المعالي البالسي .
قال الذهبي: توفي في شهور اثنتين وأربعين وست مئة، وذكره في وفيات سنة ٦٤٣هـ(٤).

* * *

---

(١) تاريخ داريا (الزيادات ١١٧) .
(٢) تاريخ الإسلام ١٤/ ٢٦٨ ، تاريخ داريا ص١٢٣ ، غوطة دمشق هامش ص١٢٠
(٣) غوطة دمشق : هامش ص١٢٠
(٤) تاريخ داريا ١٢٣ ، تاريخ الإسلام ١٤/ ٤٨٢ .

جفّال بن يوسف الداراني

(٥٤٣ ـ كان حياً قبل سنة ٦٤٣هـ)

جفّال بن يوسف بن علي الداراني .

قال الحافظ الذهبي : شيخ معمّر ولد سنة ٥٤٣هـ ، وحدّث عن الحافظ ابن عساكر ، حدّث عنه ابن الحلوانية وغيره . ولا أعلم متى توفي ، إلا أنه انقطع ذكره من هذا الوقت سنة ٦٤٣هـ ومِنْ قبله[١] .

* * *

شعبان بن إبراهيم الداراني

(.... ـ ٦٤٣هـ)

شعبان بن إبراهيم بن أبي طالب الداراني الحمصي الأصل أخو محمد وعلي .

سمعوا من الحافظ ابن عساكر ، وكتب عنهم ابن الحاجب .

روى عنه : ابن الحلوانية ، وابن الخلال وجماعة ، وسمع عليه أحمد بن عبد الله الأزدي ، وسمح بن ثابت العنبسي وغيرهم « تاريخ داريا » سنة ٦٣٢هـ ، توفي سنة ٦٤٣هـ[٢] .

* * *

عيسى بن حامد الداراني

(.... ـ ٦٤٣هـ)

عيسى بن حامد بن علي الداراني .

سمع من الحافظ ابن عساكر ، وحضر عليه العماد ابن البالسي ، وكتب عنه الطلبة ، توفي سنة ٦٤٣هـ[٣] .

* * *

---

(١) تاريخ الإسلام ١٤/ ٤٣٨ .
(٢) تاريخ الإسلام ١٤/ ٤٤٣ ، تاريخ داريا ١٢٣
(٣) تاريخ الإسلام ١٤/ ٤٦٤ .

محمد بن أحمد بن زهير الداراني

(.... ـ ٦٤٣هـ)

محمد بن أحمد بن زهير الداراني .

سمع بداريا من الحافظ ابن عساكر « تاريخ داريا » .

روى عنه أبو علي ابن الخلّال ، وأبو المحاسن ابن الخرقي وجماعة .

توفي سنة ٦٤٣هـ[١] .

* * *

إسماعيل الداراني

(.... ـ ٦٩٤هـ)

إسماعيل الداراني .

خادم تربة الشيخ أبي سليمان الداراني ، صاحب الشيخ خضر الكردي وخادمه ، قُتل بداريا في ليلة الثامن والعشرين من صفر[٢] .

* * *

عربشاه الرومي

(.... ـ ٦٩٥هـ)

قال الحافظ الذهبي : الذي كان بداريا ، وله هناك أراض مطلقة من أيام الملك الناصر الحلبي .

توفي في المحرم سنة ٦٩٥هـ ، وكان من أبناء الثمانين[٣] .

* * *

عثمان بن علي الداراني

(.... ـ ٧١٧هـ)

فخر الدين عثمان بن علي بن يحيى بن هبة الله بن إبراهيم بن المسلم الأنصاري .

---

(١) تاريخ الإسلام ١٤/ ٤٦٨ ، وانظر تاريخ داريا ١٢٣

(٢) المقتفي ٢/ ٣٨٥ .

(٣) تاريخ الإسلام للذهبي ١٥/ ٨١٨ ، تاريخ حوادث الزمان ١/ ٢٩٥ .

ابن بنت أبي سعد المصري .

ولد بداريا في حدود سنة ٦٣٠هـ ، وحدّث عن الكمال الضرير ، والرضي ابن البرهان .

واشتغل بخدمة الدواوين ، وولي القضاء بقوص ، ودرّس وأفتى ، له مشاركة في الأدب والموسيقى ، وكان حسن الخط .

وقد وزر أبوه للصالح إسماعيل .

مات في جمادى الآخرة سنة ٧١٧هـ[١] .

* * *

عبد الوهاب بن إبراهيم الداراني

(.... ـ ٧٤٩هـ)

عبد الوهاب بن إبراهيم بن أبي العُلا الداراني سمع من الغسولي وحدّث .

توفي يوم الجمعة من رجب سنة ٧٤٩هـ ودفن بداريا[٢] .

* * *

محمد بن شاكر الكتبي الداراني

(.... ـ ٧٦٤هـ)

صلاح الدين محمد بن شاكر بن أحمد بن عبد الرحمن الكتبي الداراني الأصل الدمشقي .

ولد بداريا ونشأ وتوفي بدمشق ، وكان فقيراً جداً واشتغل بتجارة الكتب فربح منها مالاً طائلاً وهو صاحب « فوات الوفيات » و« عيون التواريخ »[٣] .

توفي في شهر رمضان سنة ٧٦٤هـ ودفن بباب الصغير .

* * *

---

(١) الدرر الكامنة ٢/ ٤٤٦ .

(٢) الوفيات للسلامي رقم ٥٥٨ .

(٣) الدرر الكامنة ٣/ ٤٥١ ، الأعلام ٦/ ١٥٦ ، تاريخ ابن قاضي شهبة ص٢٣٨ .

محمد بن زكريا الداراني

(.... ـ ٧٦٤هـ)[١]

* * *

عثمان بن نصر الداراني

(.... ـ ٧٦٥هـ)

أبو عمرو عثمان بن نصر الداراني .

سمع من الغسولي ، وحدّث ، وكان يتجر في الفاكهة ، ثم عجز ، وانقطع ببلده .

توفي في رجب سنة ٧٦٥هـ ، ودفن بمقابر داريا[٢] .

* * *

علي بن أبي بكر بن يوسف الداراني

(٧١٧ ـ ٨٠١هـ)

علي بن أبي بكر بن يوسف بن أحمد بن الخصيب الداراني الدمشقي . خادم مقام الشيخ أبي سليمان الداراني .

ذكره الحافظ ابن حجر في معجمه وقال : ولد في سنة ٧١٧هـ . سمع « معجم أبي يعلى » و« تاريخ داريا » لعبد الجبار الخولاني على داود بن محمد بن عربشاه . وأجاز لي في سنة ٧٩٧هـ .

مات في حادي عشر المحرم سنة ٨٠١هـ بداريا . كان مُعمراً[٣] .

* * *

خاتون بنت محمد بن أحمد الدارانية

(.... ـ كانت من الأحياء سنة ٨١٥هـ)

أم محمود وأم عبد الرحمن خاتـون بنت محمد بن أحمد بن محمد بن النبيـه الدارانية

(١) غوطة دمشق ص١١٩

(٢) الوفيات للسلامي رقم ٨١٨ ، الدرر الكامنة ٢/ ٤٥١ .

(٣) الضوء اللامع ٥/ ٢٠٧ .

ثم الدمشقية المؤذن والدها بداريا ، وتعرف ببنت الفقيه وبنت المؤذن .

سمعت بداريا على عبد الوهاب بن أبي العلاء « المنتقى من الثاني من حديث عيسى بن حماد » . وحدّثت .

أجازت للحافظ ابن حجر . وسمع عليها ابن موسى والآبي المنتقى المذكور سنة ٨١٥هـ[١] .

* * *

إبراهيم بن خالد الداراني

(.... ـ ٨٢٠هـ)

برهان الدين إبراهيم بن خالد بن سليمان الداراني الحنبلي .

سمع من الميدومي وحدّث ، سمع منه الجمال بن موسى المراكشي وغيره .

قال الحافظ ابن حجر : أجاز لبنتي رابعة ، مات في حدود العشرين وتسع مئة[٢] .

* * *

عمر بن سعيد الداراني

(٨٥٧ ـ ٩٣٥هـ)

زين الدين عمر بن أحمد بن محمد الداراني الدمشقي الشافعي المشهور بابن سعد .

توفي في أواسط رمضان سنة ٩٣٥هـ ودفن بتربة الجوزة بميدان الحصى[٣] .

* * *

محمد بن عمر الدينوري خطيب داريا

(.... ـ ....)[٤]

* * *

(١) الضوء اللامع ١٢/ ٢٣

(٢) الضوء اللامع ١/ ٤٣ .

(٣) الكواكب السائرة ٢/ ٢٢٤ .

(٤) غوطة دمشق ص١٢٠

صدر الدين الداراني

(..... - .....)

قال ابن قاضي شهبة : في سنة ٧١٩هـ خرج الناس للاستسقاء عند مسجد القدم وخطب بهم صدر الدين الداراني تلميذ النووي ، وهو خطيب جامع العقيبة ، وكان من الفقهاء الصالحين[١] .

* * *

(١) تاريخ ابن قاضي شهبة : ذكر الخبر ضمن حوادث سنة ٧٩٩هـ استطراداً .

بيـوت الأمويين

بيت ابن العاص وابن أبي العيص الأمويين بدمشق

ملاحظة : تَرجمتُ لبني أمية بدمشق ، ورتبتهم بترتيب توليهم الخلافة ، وأضفت إليهم بيت عبد العزيز بن مروان لشهرته وأعماله ، كما أنني لم أترجم إلا لمن له أثر أو تأثير واضح في الحياة السياسية أو الاجتماعية أو العلمية ، أوكانت لهم دور بدمشق[١] .

خالد بن أسيد الأموي

(..... - .....)

خالد بن أسِيد بن أبي العيص بن أمية .

له صحبة ، روى عنه ابنه عبد الرحمن . قيل هو الذي يُنسب إليه رحبةُ خالد بدمشق .

وروى أبو الحسين الرازي أن الدار والحمام المعروفين بخالد في رحبة خالد ، هو خالد بن أسِيد ، ويشبه أن تكون النسبة إلى خالد بن عبد الله بن خالد بن أسِيد ، لأنه كان بدمشق مع عبد الملك بن مروان ، وخالد بن أسِيد قديم الوفاة .

وذكر ابن سعد أن خالداً أسلم يوم فتح مكة وكان فيه تيه شديد ، فلما أسلم نظر إليه رسول الله ﷺ فقال : اللهم زده تيهاً ، فكان ذلك في ولده من بعده[٢] .

* * *

---

(١) للتوسع في أعلام بني أمية انظر كتاب معجم بني أمية للدكتور صلاح الدين المنجد .

(٢) تاريخ دمشق ١٦/٣ .

عمرو بن سعيد بن العاص

(.... ـ ٧٠هـ)

أبو أمية عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية .

المعروف بالأشدق ، أحد الأشراف من بني أمية .

حدّث عن عمر وعثمان ، وولي المدينة ليزيد ، ثم سكن دمشق ، استخلفه عبد الملك على دمشق لما سار ليحارب مصعب بن الزبير ، فرام الخلافة ، وقال : إن مروان بن الحكم جعله وليَّ العهد بعد عبد الملك ، فغلب على دمشق ، وأغلق أبوابها ، وبايع أهل دمشق ، فلما توطدت العراق لعبد الملك ، رجع إلى دمشق فنازلها ست عشرة ليلة حتى فتحها عمرو له وبايعه ، فصفح عنه عبد الملك وأعطاه الأمان ، ثم غدر به بعد أيام وذبحه سنة سبعين[١] .

* * *

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ٤٦/٢٩ ، تاريخ الإسلام ٥٨/٢ .

الأمويون السفيانيون بدمشق

(١) أولاد أبي سفيان

يزيد بن صخر (أبي سفيان) بن حرب الأموي

(.... - ١٨هـ)

أبو خالد يزيد بن صخر بن حرب الأموي أخو معاوية بن أبي سفيان صحابي ، أمير ، من رجالات بني أمية شجاعة وحزماً ، أسلم يوم فتح مكة ، واستعمله النبي ﷺ على صدقات بني فراس ، وكانوا أخواله ، ثم استعمله أبو بكر رضي الله عنه على جيش وسيَّره إلى الشام ، وخرج معه يشيّعُه راجلاً ، ولما استخلف عمر ولاه فلسطين ، ثم ولي دمشق وخراجها ، وافتتح قيسارية ، له وقائع كثيرة وأثر محمود في فتوح البلاد الشامية .

توفي في دمشق بالطاعون سنة ١٨هـ وهو على الولاية[١] .

* * *

أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان

(.... - ....)

أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية ، أم المؤمنين .

روت عن النبي ﷺ ، وعن أم المؤمنين زينب بنت جحش ، روى عنها أخواها معاوية

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ٦٥/ ٢٣٩ ، الأعلام ٨/ ١٨٤

وعنبسة ابنا أبي سفيان ، وعروة بن الزبير . وكانت من فصيحات قريش ومن ذوات الرأي والحصافة .

تزوج رسول الله ﷺ أم حبيبة وهي في الحبشة ، زوَّجها إياه عثمان بن عفان ، وكانت فيمن هاجر إلى الحبشة مع زوجها عبيد الله بن جحش ، ثم افتتن وتنصّر ، وأبت أم حبيبة أن تتنصر ، فعقد النجاشي عليها للرسول عليه السلام ، وأمهر عنه أربع مئة دينار ، وكان أبوها أبو سفيان يومئذ مشركاً محارباً لرسول الله ﷺ ، وعادت أم حبيبة من الحبشة في سنة سبع ودخل بها النبي عليه السلام ، وقدمت دمشق زائرة أخاها معاوية ، وماتت بالمدينة المنورة سنة أربع وأربعين .

قال الحافظ ابن عساكر : قيل : إن قبرها بدمشق ، والصحيح أنها ماتت بالمدينة(١) .

* * *

رملة بنت أبي سفيان الأموي

(.... - ....)

رملة الصغرى بنت أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية .

كانت تحت سعيد بن عثمان بن عفان ، ثم تزوجها عمرو بن سعيد الأشدق وقتل عنها بدمشق .

أمها أمامة بنت سفيان بن وهب(٢) .

* * *

عتبة بن صخر أبي سفيان الأموي

(.... - ٤٤هـ)

عتبة بن صخر أبي سفيان بن حرب بن أمية الأموي ، أمه هند بنت عتبة .

أخو معاوية ، أدرك عثمان بن عفان وشهد معه الدار ، وقدم دمشق على أخيه معاوية ، وكانت له بها دار في درب الحبالين ، وولي المدينة والطائف ومصر ، والموسم لأخيه معاوية غير مرة وذهبت عينه يوم الجمل مع عائشة . حكى عنه ابنه الوليد بن عتبة .

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر (تراجم النساء ص٧٠) ، معجم بني أمية ص٢١٢ .

(٢) معجم بني أمية ص٢١٢ .

توفي سنة أربع وأربعين .

قال ابن سعد : وَلَد أبو سفيان بن حرب : معاوية وعتبة وجويرية ، وأم الحكم ، وأمهم جميعاً هند بن عتبة بن ربيعة[١] .

* * *

أم الحكم بنت أبي سفيان الأموية

(..... - .....)

أم الحكم بنت أبي سفيان صخر بن حرب الأموية ، أمها هند بنت عتبة بن ربيعة ، أخت أم حبيبة رضي الله عنها ، وأخت معاوية لأبيه وأمه .

أدركت النبي ﷺ ، وكانت ممن أسلم يوم الفتح ، وبايعت رسول الله عليه الصلاة والسلام ، وحكت عن أخيها ، روى عنها ابنها عبد الرحمن بن عبد الله الثقفي .

تزوجها عبد الله بن عثمان الثقفي ، فولدت له عبد الرحمن الذي يقال له ابن أم الحكم .

قال الحافظ أبو عساكر : وكانت تسكن دمشق[٢] .

* * *

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ٣٨/ ٢٦٢ .

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر (تراجم النساء ص٤٩٧) ، معجم بني أمية للمنجد ص٢١٨ .

الأمويون السفيانيون
بدمشق

(٢) الخليفة معاوية وذريته

معاوية بن صخر الأموي
(..... - ٦٠هـ)

أبو عبد الرحمن معاوية بن صخر (أبي سفيان) بن حرب بن أمية الأموي ، مؤسس الدولة الأموية في الشام ، وأحد دهاة العرب المتميزين ، كان فصيحاً حليماً وقوراً .

ولد بمكة وأسلم يوم فتحها سنة ٨هـ ، وتعلّم الكتابة والحساب ، فجعله رسول الله ﷺ في كتابه ، ولما ولي أبو بكر رضي الله عنه ولاه قيادة جيش تحت إمرة أخيه يزيد بن أبي سفيان ، ولما ولي عمر رضي الله عنه جعله والياً على الأردن ، ثم ولاه دمشق بعد موت أميرها أخيه يزيد ، وجاء عثمان فجمع له الديار الشامية كلها ، ولما استشهد عثمان رضي الله عنه نادى بثأره ونشبت الحروب الطاحنة بينه وبين علي رضي الله عنه ، ولما استشهد علي كرم الله وجهه وبويع بعده ابنه الحسن رضي الله عنه سلَّم الخلافة إلى معاوية سنة ٤١هـ ودامت لمعاوية الخلافة إلى أن بلغ الشيخوخة ومات في رجب سنة ٦٠هـ وهو ابن ثمان وسبعين سنة ، وكان عشرين سنة أميراً ، وعشرين سنة خليفة ، **ودفن عند باب الصغير** .

روى ١٣٠ حديثاً عن الرسول ﷺ ، وهو أحد الفاتحين العظماء في الإسلام ، بلغت فتوحاته المحيط الأطلنطي ، وافتتح عامله السودان سنة ٤٣هـ ، وهو أول مسلم ركب بحر

الروم للغزو ، وحاصر القسطنطينية براً وبحراً سنة ٤٨هـ ، وعهد بالخلافة إلى ابنه يزيد[١] .

* * *

كنود بنت قرظة بن عبد عمرو بن نوفل بن عبد مناف القرشية

(..... - .....)

زوج معاوية بن أبي سفيان ، وهي التي غزت معه قُبرس وماتت هناك ، وهي أخت فاختة بنت قرظة زوج معاوية أيضاً[٢] .

* * *

فاختة بنت قرظة بن عبد عمرو بن نوفل بن عبد مناف بن قصي بن كلاب زوج معاوية بن أبي سفيان

(..... - .....)

غزت مع معاوية قبرس في خلافة عثمان بن عفان سنة ٢٥هـ وقيل سنة ٢٨هـ[٣] .

* * *

يزيد بن معاوية الأموي

(٢٥ - ٦٤هـ)

أبو خالد يزيد بن معاوية بن صخر (أبي سفيان) بن حرب بن أمية الأموي ولد سنة ٢٥ أو ٢٦هـ وبويع بالخلافة بعد أبيه بعهد منه سنة ٦٠هـ .

أمه ميسون بنت بحدل الكلبية ، وكان قد أقام مع أمه بعد أن طلقها معاوية في قومها بني كلب بالبادية .

وأغزاه معاوية في حياته بلاد الروم عدة مرات . ولما مات معاوية وولي الخلافة أبى

---

(١) مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٢٤/٣٩٩ ، الأعلام ٧/٢٦١ ، تاريخ الخلفاء لمحمد بن يزيد ص٢٧ تحقيق محمد مطيع الحافظ .

(٢) تاريخ دمشق (تراجم النساء ٣١٨) .

(٣) تاريخ دمشق لابن عساكر (تراجم النساء ٢٦٨) .

البيعة عبد الله بن الزبير والحسين بن علي ، وفي عهد يزيد كانت فاجعة المسلمين بالسبط الشهيد الحسين بن علي رضي الله عنهما سنة ٦١هـ ، وخلع أهل المدينة طاعته سنة ٦٣هـ فأرسل إليهم مسلم بن عقبة المري ، ففعل بها الأفاعيل القبيحة ، وقتل فيها كثيراً من الصحابة وأبنائهم .

وفي زمن يزيد فتح المغرب الأقصى على يد الأمير عقبة بن نافع ، وفتح سلم بن زياد بخارى وخوارزم .

توفي يزيد في حوّارين سنة ٦٤هـ وهو ابن ثمان وثلاثين سنة وحمل إلى دمشق ، ودفن في مقبرة الباب الصغير . وكانت مدة خلافته ثلاث سنين وتسعة أشهر .

وكان له من الأولاد الذكور معاوية وخالد ، وأبو سفيان ، وأمهم أم حبيب بنت أبي هاشم بن عتبة بن ربيعة . وله غيرهم (ذكرهم المنجد في معجم بني أمية ص٢٠٥)[١] .

* * *

أم حبيب بنت أبي هاشم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس ابن عبد مناف القرشية العبشمية

(.... – ....)

زوج يزيد بن معاوية ، ولدت له معاوية ، وعبد الله بن يزيد ، ثم خلف يزيد على أختها أم خالد بنت أبي هاشم فولدت له خالد بن يزيد بن معاوية[٢]

* * *

أم محمد بنت عبد الله بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب

(.... – ....)

قال ابن عساكر : كانت زوج يزيد بن معاوية ، أمها ليلى بنت مسعود بن خالد[٣]

* * *

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ٦٥/ ٣٩٤ ، الأعلام ٨/ ١٨٩ ، تاريخ الخلفاء لمحمد بن يزيد ص٢٨

(٢) تاريخ دمشق (تراجم النساء ٤٨٥) .

(٣) تاريخ دمشق (تراجم النساء ٥٤٧) .

معاوية بن يزيد الأموي

(٤٣ - ٦٤هـ)

معاوية بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي .

أبو عبد الرحمن ، ويقال : أبو يزيد ، ويقال : أبو ليلى .

بويع له بالخلافة بعد موت أبيه يزيد في شهر بيع الأول سنة ٦٤هـ وكان رجلاً صالحاً لم تطل مدته .

أمه أم هاشم بنت أبي هاشم ، ويقال بنت هاشم وهما أخوان ابنا عتبة بن ربيعة بن عبد شمس .

عاش بعد أبيه أربعين يوماً وقيل : ثلاثة أشهر ، وشعر بالضعف وقرب الأجل فأمر فنودي : الصلاة جامعة ، فاجتمع الناس فوقف خطيباً فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أما بعد فإني ضعفت عن أمركم فابتغيت لكم مثل عمر بن الخطاب حين استخلفه أبو بكر فلم أجد ، فابتغيت ستة مثل ستة الشورى فلم أجد ، فأنتم أولى بأمركم فاختاروا له من أحببتم ، وأوصى أن يصلي الضحاك بن قيس بالناس حتى يقوم لهم خليفة ، ودخل منزله ومات بعد قليل بدمشق ولا عقب له(١) .

* * *

رملة بنت معاوية الأموية

(.... - ....)

رملة بنت معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب .

قال الحافظ ابن عساكر :

زوج عمرو بن عثمان بن عفان ، ولدت له خالداً وعثمان ، كانت دارها بدمشق في عقبة السمك ، في طرف زقاق الرمان ، وطاحونتها معروفة إلى اليوم ، وشهدت وفاة أبيها بدمشق(٢)

* * *

(١) مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٢٥/ ١١٠ ، الأعلام ٧/ ٢٦٧ ، تاريخ الخلفاء لمحمد بن يزيد ص٢٨ .

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر (تراجم النساء ص٩٥) ، معجم بني أمية ص٢١٣

هند بنت معاوية الأموية

(.... ـ ....)

هند بنت معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب الأموية .

قال الحافظ ابن عساكر :

أمها فاختة بنت قرظة بن عبد عمرو بن نوفل بن عبد مناف . كانت زوج عبد الله بن عامر بن كُريز ، وكانت برة به .

كانت دار هند بدمشق بدرب القِلي تعرف اليوم ببني حجيجة[١] .

* * *

خالد بن يزيد الأموي

(.... ـ ٩٠هـ)

أبو هاشم خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي ، حكيم قريش وعالمها في عصره .

اشتغل بالكيمياء والطب والنجوم فأتقنها ، وله حِكم كثيرة ، وكان معنياً بالكتب لبيباً لَسِناً ذا رأي ، عالماً حكيماً جواداً . قال البيروني : كان خالد أول فلاسفة الإسلام . وقال النديم : أمر بإحضار جماعة من فلاسفة اليونانيين ممن كان ينزل مصر ، وقد تفصَّح بالعربية وأمرهم بنقل الكتب من اللسان اليوناني والقبطي إلى العربي . وهذا أول نقل كان في الإسلام من لغة إلى لغة .

وقال الجاحظ : خالد بن يزيد : خطيب شاعر ، وفصيح جامع ، جيد الرأي ، كثير الأدب .

توفي بدمشق سنة تسعين[٢] .

* * *

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر (تراجم النساء ص٤٥٩) ، معجم بني أمية للمنجد ص٣١٦ .

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ٣٠١/١٦ ، الأعلام ٣٠٠/٢ ، معجم بني أمية للمنجد ص٣٣ .

أبو سفيان بن يزيد بن معاوية

(.... - ....)

أبو سفيان بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي .

قال ابن عساكر : له ذكر ، أمه أم هاشم بنت هاشم بن عتبة بن ربيعة[١] .

* * *

عاتكة بنت يزيد الأموية

(.... - ....)

أم البنين عاتكة بنت يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموية أمها أم كلثوم بنت عبد الله بن عامر بن كريز ، وهي زوج عبد الملك بن مروان ، وأم يزيد بن عبد الملك .

إليها تنسب أرض عاتكة خارج باب الجابية ، وكان لها بها قصر ، وبه مات عبد الملك بن مروان .

أدركت مقتل ابن ابنها الوليد بن يزيد بن عبد الملك[٢]

* * *

عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية

(.... - ....)

عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان .

روى عنه العباس بن عبد الرحمن وجماعة ، وكان ناسكاً خيِّراً من صلحاء بني أمية ، وكان عمر بن عبد العزيز يرق له لما هو عليه من النسك ، وكان له حظ من دين وعقل .

ذكره الحافظ الذهبي في طبقة من توفي ١٠١ ـ ١٢٠[٣]

* * *

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ٦٦/ ٢٧٢ ، معجم بني أمية للمنجد ص٢٠٨

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر (تراجم النساء ص٢٠٣) ، معجم بني أمية للمنجد ص٢١٤ ، أعلام النساء ٤/ ٢١٦

(٣) تاريخ الإسلام ص١٥٢ ، معجم بني أمية ص٩٨ .

زياد بن عبد الله بن يزيد الأموي

(..... - .....)

زياد بن عبد الله بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي ، أبو محمد السفياني .

كان من وجوه بني حرب ، وكانت له دار بدمشق في ربض باب الجابية ، ولما خرج يزيد بن الوليد ، وجهّه الوليد بن يزيد إلى دمشق فأقام بها ولم يصنع شيئاً ، ثم مضى منها إلى حمص ، ولما قُتل الوليد خرج بالجيش يطالب بدمه ، فأخذ وحبس بالقصر إلى أن بويع مروان بن محمد فأطلقه ، ثم حبسه بحران ، ثم خرج ودعا إلى نفسه بالخلافة فبايعه ألوف وزعموا أنه السفياني ، ثم لقيه عبد الله بن علي العباسي فقاتله حتى كسر وهرب ، فلم يزل مستخفياً حتى قتل بالمدينة المنورة[١] في دولة المنصور العباسي .

ذكره الحافظ الذهبي في طبقة من توفي ما بين ١٤١ ـ ١٥٠هـ .

* * *

حرب بن عبد الله بن يزيد

(..... - ١٢٦هـ)

حرب بن عبد الله بن يزيد بن معاوية الأموي يلقب بأبي جهل .

كان أحد من سار في جند حمص للطلب بدم الوليد بن يزيد فقتل بنواحي دمشق سنة ١٢٦هـ[٢] .

* * *

إبراهيم بن أبي بكر بن يزيد الأموي

(..... - .....)

إبراهيم بن أبي بكر بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي ، كان يسكن عذرا من إقليم خولان من قرى دمشق ، وكانت لجده معاوية . أمه أم ولد .

ابنته أم يزيد بنت إبراهيم[٣] .

* * *

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ١٩/ ١٥٣ ، تاريخ الإسلام للذهبي ٣/ ٨٦٧ .
(٢) تاريخ الإسلام للذهبي ٣/ ٣٩٥ ، معجم بني أمية ٢٣ .
(٣) تاريخ دمشق لابن عساكر ٦/ ٣٨٦ ، معجم بني أمية للمنجد ٧ .

عبدة بنت عبد الله بن يزيد الأموية

(.... ـ ١٣٢هـ)

عبدة بنت عبد الله بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموية .

زوج هشام بن عبد الملك ، كانت دارها بدمشق بشام الجامع بغرب .

ذبحت أيام عبد الله بن علي بن العباس[١] .

* * *

علي بن عبد الله بن خالد الأموي

(.... ـ ....)

أبو الحسن علي بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي السفياني المعروف بأبي العميطر .

بويع له بالخلافة بدمشق في ولاية الأمين في ذي الحجة سنة ١٩٥هـ وغلب على دمشق ، وبقي متغلباً عليها مدة ، وكانت داره غرب رحبة الدبيب ، كما تدور إلى الدرب الذي ينفذ إلى حمام السلم إلى دار بني أحيحة إلى الدرب الذي ينفذ إلى سوق الدقيق منها إلى الحمام المعروف بحمام الرحبة .

أمه نفيسة بنت عبد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب .

غلب على دمشق وأمير المؤمنين المأمون بخراسان ثم غلب عليه ابن بيهس سنة ١٩٨هـ[٢] .

* * *

سعيد بن أبي سفيان بن حرب الأموي

(.... ـ ....)

سعيد بن أبي سفيان بن حرب بن خالد بن يزيد بن معاوية الأموي .

كان يسكن الصفوانية خارج باب توما ، وكانت لجده خالد بن يزيد بن معاوية .

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر (تراجم النساء ص٢٢٤) .

(٢) مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٠٩/١٨ ، معجم بني أمية ١٣١ .

امرأته عائشة بنت سعيد بن عبد الله بن الوليد بن عثمان .

ابناه : حرب بن سعيد ، يحيى بن سعيد .

ابنته : كبيشة بنت سعيد[1] .

* * *

عثمان بن عنبسة الأموي

(.... - ....)

عثمان بن عنبسة بن أبي محمد بن عبد الله بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي .

من سكان كفر بطنا من إقليم داعية .

ابنته أم سلمة بنت عثمان[2] .

* * *

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ٢١/٩٧ ، معجم بني أمية ص٥٤ .

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ٤٠/١٩ .

الأمويون المروانيون
بدمشق

(١) بيت مروان بن الحكم

مروان بن الحكم الأموي

(.... ـ ٦٥هـ)

أبو عبد الملك مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية الأموي .

أمه : أمية بنت علقمة بن صفوان الكنانية ، واسمها أم عثمان .

ولد بمكة في عهد النبي ﷺ بعد ولادة ابن الزبير بأربعة أشهر في المدينة المنورة ، وتوفي النبي ﷺ ولمروان ثمان سنين .

روى عن النبي ﷺ وعمر وعثمان وعلي وزيد بن ثابت وغيرهم .

روى عنه سهل بن سعد ، وابنه عبد الملك ، وعروة بن الزبير .

كان كاتباً لابن عمه عثمان بن عفان في خلافته ، وقدم مصر سنة ٣٧هـ لغزو المغرب مع معاوية بن خديج ، قاتل يوم الجمل أشد قتال ، وولي إمرة المدينة المنورة والموسم غير مرة لمعاوية .

ثم بويع له بالخلافة بعد موت معاوية بن يزيد بالجابية في نصف ذي القعدة سنة ٦٤هـ ، وكان الضحاك بن قيس قد غلب على دمشق وبايع بها لابن الزبير ، ثم دعا إلى نفسه ، فجاء مروان وواقعه بمرج راهط في ذي الحجة فقتل الضحاك وغلب مروان على دمشق .

توفي بدمشق سنة ٦٥هـ في رمضان ، وهو ابن ثلاث وستين سنة وعقد الخلافة لولديه عبد الملك وعبد العزيز بعده[١] .

* * *

عثمان بن الحكم الأموي

(..... - .....)

أخو مروان بن الحكم شهد الدار مع عثمان .

أولاد الحكم :

مروان ، وعبد الرحمن ، والحارث ، وعثمان ، ويحيى .

أمهم : أمية بنت علقمة بن صفوان بن أمية بن حارث[٢] .

* * *

عبد الرحمن بن الحكم الأموي

(..... - .....)

عبد الرحمن بن الحكم بن أبي العاص بن أمية .

أخو مروان بن الحكم . سكن دمشق ، وكان شاعراً محسناً ، أدرك عائشة ، وكان رجلًا يوم الدار وشهدها مع عثمان[٣] .

* * *

أم عمر بنت مروان بن الحكم

(..... - .....)

أم عمر - ويقال أم عمرو - بنت مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية .

قال ابن عساكر : كانت عند سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان ، وأدركت خلافة عمر بن عبد العزيز ، لها ذكر ، وكانت دارها بدمشق بناحية القلانسيين (في طريق سوق

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ٥٧/ ٢٢٤ ، معجم بني أمية ١٥٨

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ٣٨/ ٣٣٠ .

(٣) مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٤/ ٢٣٩ .

السراجين) موضع دار الوكالة التي ببيت قيسارية[١] .

* * *

داود بن مروان بن الحكم

(.... - ....)

داود بن مروان بن الحكم الأموي .

أدرك عصر الصحابة ، وداره بدمشق في ناحية البزوريين ، وكانت له دار أخرى في جيرون ، وإليه تنسب الأرض المعروفة بالداودية شمالي الأرزة من إقليم بيت لهيا .

أمه رملة بنت شيبة بن ربيعة[٢]

* * *

بشر بن مروان بن الحكم

(- ٧٥هـ)

بشر بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية الأموي .

أخو عبد الملك بن مروان ، أحد الأجواد ، ولاه أخوه عبد الملك البصرة والكوفة سنة ٧٤هـ بعد مقتل مصعب .

وداره كانت بالعقبة - عقبة الصوف - وإليه ينسب دير بشر الذي عند حِجْرا (حجيرا) .

مات في أول سنة ٧٥هـ[٣]

* * *

عبيد الله بن مروان بن الحكم الأموي

(.... - ....)

عبيد الله بن مروان بن الحكم الأموي .

ولي غزو الصائفة من قِبل أخيه عبد الملك ، وداره بدمشق شآمي دار الحجارة

---

(١) تاريخ دمشق (تراجم النساء ٥٤٢) .

(٢) تاريخ دمشق ١٧/ ١٨٩

(٣) تاريخ دمشق ١٠/ ٢٥٣

بالاطباقين ، بينهما الطريق الآخذ إلى باب الفراديس مع دار خديجة التي في جيرون ، وإليه تنسب زرّاعة عبيد الله .

غزا في سنة إحدى وثمانين الروم ، وفتح حصن سنان وأصيبت الروم[١]

* * *

محمد بن مروان بن الحكم

(.... - ١٠١هـ)

محمد بن مروان بن الحكم الأموي .

أخو عبد الملك بن مروان ، ووالد مروان بن محمد الخليفة . سمع أباه مروان ، روى عنه الزهري .

ولَّاه أخوه الغزاة ، وولاه الجزيرة ، وكان شديد البأس ، ولم يزل على الجزيرة حتى مات عبد الملك والوليد ، وكانت ارمينية وأذربيجان ضُمَّت إليه سنة ٨٣هـ .

مات سنة ١٠١هـ[٢] .

* * *

أبان بن مروان بن الحكم الأموي

(.... - ....)

أبان بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية الأموي .

أخو عبد الملك بن مروان . أمه : أم أبان بنت عثمان بن عفان .

كان أميراً على البلقاء ، إليه تنسب أرض أبان بدمشق التي بحذاء الداوودية ، شآم الأرزة من إقليم بيت لهيا .

كان له ابن اسمه عبد العزيز بن أبان أعقب جماعة أولاد[٣]

* * *

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ٣٨/ ١١٥

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ٥٥/ ٢٣٧

(٣) تاريخ دمشق لابن عساكر ٦/ ١٥٨

معاوية بن مروان بن الحكم الأموي

(..... - .....)

أبو المغيرة معاوية بن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي .

كانت داره بدمشق في الدرب المعروف بدرب تليد في السوق الكبير .

وعبد الملك ومعاوية ابنا مروان لأم[1] .

* * *

عبيد الله بن مروان بن محمد الأموي

(..... - .....)

عبيد الله بن مروان بن محمد بن مروان بن الحكم .

كان ولي عهد أبيه مروان بن محمد ، وهو الداخل إلى بلاد النوبة ، وكان قدم مع أبيه دمشق ، فعقد له ولاية العهد ولأخيه عبد الله بدير أيوب من عمل دمشق .

سجنه العباسيون في بغداد[2] .

* * *

(١) مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٥/ ١٠٦

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ٣٨/ ١١٧

الأمويون المروانيون بدمشق

(٢) بيت عبد الملك بن مروان

عبد الملك بن مروان الأموي
(٢٦ ـ ٨٦هـ)

أبو الوليد عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي .

أصله من المدينة المنورة ، وسكن الشام ، بويع له بالخلافة بعد أبيه مروان بعهد منه .

سمع عثمان بن عفان ، وأبا سعيد الخدري ، وجابر بن عبد الله وأبا هريرة وغيرهم .

روى عنه خالد بن معدان، واسماعيل بن أبي المهاجر، والزهري ، ويونس بن ميسرة .

شهد يوم الدار مع أبيه وهو ابن عشر سنين .

بويع له بالخلافة عند موت أبيه وهو بالشام، ثم صار إلى العراق فالتقى هو ومصعب بن الزبير حتى قَتل مصعب بن الزبير ، وقتل الحجاج بن يوسف الثقفي بعده أخاه عبد الله بن الزبير بمكة ، واجتمع الناس على عبد الملك .

كان ناسكاً فقيهاً ، توفي بدمشق سنة ست وثمانين .

أولاده : الوليد ، وسليمان ، وعائشة تزوجها خالد بن يزيد بن معاوية .

وأمهم أم الوليد بنت العباس بن الحارث من بني عبس .

وهو من أول من عرّب الدواوين ، وأول من ضرب الدنانير بالعربية[١] .

* * *

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ٣٧/ ١٦٧

الحجاج بن عبد الملك الأموي

(..... - .....)

الحجاج بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي .

الذي ينسب إليه قصر حجّاج ، ظاهر باب الجابية بدمشق ، وهو والد عبد العزيز بن الحجاج أمير دمشق[١] .

* * *

أبان بن عبد الملك بن مروان الأموي

(..... - .....)

قال ابن عساكر : ذكر أبو الحسين الرازي عن شيوخه الدمشقيين أن أبان هذا صاحب دار سيف وسوق الأساكفة الجدد التي تليها ، وإليه تنسب أرض أبان خلف السفليين ، موضع المسجد الذي يعرف اليوم بالمسجد الجديد .

وذكر أبو الحسين الرازي في موضع آخر : أن الدار المعروفة بدار سيف في الأساكفة شرق زقاق العجم كانت دار أبان بن عبد الملك هذا ، وكان له حمام بجنب الدار خربت ، هي اليوم منازل ودكاكين ، وهو الحمام الذي روي في الحديث أن أبا عبيدة بن الجراح دخله ، وكانت الدار والحمام ملتزقين[٢] .

* * *

فاطمة بنت عبد الملك بن مروان

(..... - .....)

فاطمة بنت عبد الملك بن مروان بن الحكم .

زوج عمر بن عبد العزيز . حكت عن زوجها ، روى عنها المغيرة بن حكيم الصنعاني، وعطاء بن أبي رباح وغيرهم .

كانت دارها بدمشق دار الضيافة التي يكون بها العميان في العقيبة خارج باب الفراديس .

---

(١) تاريخ دمشق ١٢/ ٩٩ .

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ٦/ ١٢٦

وولدت لعمر : إسحاق ويعقوب ابني عمر بن عبد العزيز ، ثم خلف عليها بعد موت عمر بن عبد العزيز : سليمان الأعور بن داود بن مروان فولدت له هشاماً وعبد الملك ابني سليمان .

وأمها أم المغيرة بنت المغيرة بن خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة[١] .

* * *

عبد الله بن عبد الملك الأموي

(.... ـ ١٠٠هـ)

أبو عمر عبد الله بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي .

حكى عن أبيه وأخيه الوليد بن عبد الملك ، وولي الغزو في خلافة أبيه ، وهو الذي بنى المصيصة من بيت لهيا سنة ٨٤هـ .

داره بدمشق في المحلة المعروفة بالقباب عند باب الجامع وغزا سنة ٨٢هـ أرض الروم ففتح الله على يديه حصن سارة ، ثم تابع الغزو سنة ٨٣هـ ، ثم ولاه أبوه مصر سنة ٨٦هـ . توفي سنة مئة[٢] .

* * *

مسلمة بن عبد الملك بن مروان الأموي

(.... ـ ١٢١هـ)

أبو سعيد وأبو الأصبغ مسلمة بن عبد الملك بن مروان بن الحكم .

روى عن عمر بن عبد العزيز ، روى عنه معاوية بن حديج .

كانت داره بدمشق في محلة القباب عند باب الجامع القبلي .

ولي الموسم في أيام الوليد ، وغزا الروم غزوات وحاصر القسطنطينية ، وولاه أخوه يزيد بن عبد الملك إمرة العراقين ، ثم عزل وولي ارمينية ، وغزا سنة ٨٩هـ عمورية ، وغزا سنة ١١٠هـ الترك حتى جاوز الباب .

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر (تراجم النساء ص٢٩٠) .

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٩/٣٤٣ .

كان بطلاً شجاعاً ، راجح العقل[١] .

* * *

سعيد بن عبد الملك بن مروان

(.... ـ ١٢٦هـ تقريباً)

الأمير أبو محمد سعيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي ويلقب بسعيد الخير .

روى عن أبيه ، وقبيصة بن ذؤيب ، وعمر بن عبد العزيز .

وروى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري .

وكان ديناً متألهاً ، ولي الغزو زمن أخيه هشام ، وله بالموصل مسجد ودار .

مات في حدود سنة ١٢٦هـ[٢] .

* * *

عبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك

(.... ـ ١٢٧هـ)

عبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك بن مروان بن الحكم .

كان وجيهاً عند يزيد بن الوليد الناقص لقيامه معه في محاربة الوليد بن يزيد ، وهو الذي تولى قتال الوليد حتى قتل ، وجعله يزيد بن الوليد ولي عهده بعد أخيه إبراهيم بن الوليد ، ثم بويع لإبراهيم بن عبد العزيز ، ولعبد العزيز بن الحجاج من بعده ، فكان تولى العهد شهرين وأربعة عشر يوماً إلى أن هزمه مروان بن محمد فدخل في طاعته ، وقيل : بل قتله مروان وصلبه بدمشق في سنة ١٢٧هـ[٣] .

* * *

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٧/٥٨

(٢) تاريخ الإسلام ص١١٤

(٣) تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٦٩/٣٦ ، معجم بني عساكر ١٠٠

محمد بن عبد الملك الأموي

(.... ـ ١٣٢هـ)

الأمير محمد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي .

ولي الديار المصرية لأخيه الخليفة هشام ، وكان فيه دين ، ولما قُتل الوليد غلب على الأردن .

روى عن أبيه ، وعنه الأوزاعي وغيره .

ظفر به عبد الله بن علي العباسي يوم نهر أبي فطرس فذبحه صبراً سنة ١٣٢هـ(١) .

* * *

محمد بن مسلمة بن عبد الملك الأموي

(.... ـ ١٣٢هـ)

محمد بن مسلمة بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي .

كان مع أبيه مسلمة بن عبد الملك في غزوة القسطنطينية ، في الجيش الذي خرج من دمشق ، وجعله أبوه على ميسرته في بعض الحروب التي جرت بينه وبين الروم في تلك الغزاة .

شهد مع مروان محمد يوم التقى مع عبد الله بن علي العباسي ، وكان صديقاً له فأمنه عبد الله فلحق به ، فلما رأى فعل أهل خراسان في أهل الشام حميت نفسه ، ثم لحق مروان وبقي معه حتى قتل(٢) .

* * *

الوليد بن معاوية الأموي

(.... ـ ١٣٢هـ)

الوليد بن معاوية بن مروان بن عبد الملك بن مروان بن الحكم .

كان أميراً على دمشق في آخر أيام بني أمية .

---

(١) تاريخ الإسلام ٣/ ٧٣٠ .

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ٥٥/ ٢٨٩

حين قدم على دمشق عبد الله بن علي فحاصره أياماً ثم افتتحت عنوة وقتل الوليد بن معاوية فيمن قتل ، وهدم عبد الله بن علي حائط مدينتها .

وقيل : ودخل الخضراء وقتل الوليد بن معاوية ، وقيل : إنه قُتل قبل افتتاح دمشق في الفتنة التي وقعت بين أهلها بين المضرية واليمانية في مدة حصار دمشق[1] .

* * *

مسلمة بن يعقوب بن علي الأموي

(.... - ....)

مسلمة بن يعقوب بن علي بن محمد بن سعيد بن مسلمة بن عبد الملك بن مروان الأموي ويقال : مسلمة بن يعقوب بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان .

هو الذي وثب على أبي العميطر علي بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية ، وخلعه من الخلافة ، وبايع لنفسه بدمشق أيام المأمون ، ومات في المزة .

وقد فصل ابن عساكر في ترجمته له أمر الفتنة التي قامت بين قيس ونمير يومئذ[2] .

* * *

عبد الله بن سعيد بن عبد الملك

(.... - ٢٠٠هـ تقريباً)

عبد الله بن سعيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي .

فرت به أمه أم جميل بنت عمرو بن عبد الله بن صفوان بن أمية إلى مكة حين قتل أبوه بنهر أبي فطرس .

سمع أباه سعيد بن عبد الملك ، ويونس بن يزيد وجماعة .

روى عنه الإمام الشافعي وأحمد بن حنبل وجماعة .

كان فقيهاً ، وكان له أربعة أعمام خلفاء : الوليد وسليمان وهشام ويزيد بن عبد الملك .

---

(١) تاريخ دمشق ٦٣/٢٩٦ .

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ٥٨/٦٨ .

وكان له شعر[1]

* * *

علي بن عاصم الأموي

(.... - ....)

أبو الحسين علي بن عاصم بن أبي العاص بن إسحاق بن مسلمة بن عبد الملك بن مروان بن الحكم .

من أهل دمشق، حدّث بمصر قدمها سنة ٢٦٤هـ ونزل دار نصر التي يباع فيها الجواهر[2] .

* * *

(١) تاريخ الإسلام ٤/ ٨٧٥ .

(٢) مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٨/ ١١٠

الأمويون المروانيون بدمشق

(٣) بيت الوليد بن عبد الملك

الوليد بن عبد الملك الأموي

(٥٠ ـ ٩٦هـ)

الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي .

بويع له بالخلافة بعد أبيه بعهد منه في شوال سنة ٨٦هـ وهو ابن ست وثلاثين ، وكان أكبر أولاد عبد الملك .

في سنة ٨٧هـ شرع في بناء الجامع الأموي ، وهدم الكنيسة وعوّض على النصارى بكنائس أخرى صالحهم عليها فرضوا ، وبقي العمل فيه تسع سنين وأصبح نزهة الدنيا ، وكتب إلى نائبه على المدينة المنورة ببناء مسجد النبي ﷺ وكان نائبه عمر بن عبد العزيز ، وفي أيامه أقيم الجهاد وفتحت الفتوحات العظيمة ، فافتتحت الأندلس والهند وسمرقند ، وبيكند وبخارى . . . وغزا مسلمة أخوه بلاد الروم .

وكان عند أهل الشام أفضل خلفائهم ، بنى المساجد ، وأعطى الناس ، وأعطى المجذومين ، وأعطى كل مُقْعد خادماً ، وكل ضرير قائداً ، ورزق الفقهاء والفقراء ، وضبط الأمور أتم ضبط ، وكان أول من اتخذ البيمارستانات للمرضى ، وأول من اتخذ دار الضيافة ، وكان يختن الأيتام ، ويرتب لهم المؤدبين .

توفي بدير مُرَّان بقاسيون، وحمل على الرقاب، ودفن بباب الصغير في ربيع الأول سنة ٩٦هـ ، وكانت مدة خلافته تسع سنين وسبعة أشهر ، وكان عمره ستاً وأربعين سنة[١] .

* * *

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ٦٣/ ١٦٤

أم البنين بنت عبد العزيز بن مروان بن الحكم الأموية

(..... - .....)

قال ابن عساكر :

زوج الوليد بن عبد الملك وابنة عمه ، وكانت دارها بدمشق بقرب طاحونة الثقفيين المعروفة اليوم بطاحونة القلعة ، وكانت لها دار أخرى خارج باب الفراديس على يسرة المار إلى المقبرة[١] .

* * *

بشر بن الوليد بن عبد الملك

(..... - ٩٥هـ)

بشر بن الوليد بن عبد الملك بن مروان الأموي .

ولاه أبوه الموسم والغزو ، وفي سنة ٩٤هـ قدم بشر بأهل الشام إلى مصر من طريق البحر فدخلها في رجب، ثم سار بعسكره حتى بلغ ادرنه ، ثم رجعوا إلى الإسكندرية ، ثم قفلوا راجعين. كان يقال له عالم بني مروان ، حج بالناس سنة ٩٥هـ ، وفي هذه السنة خرج إلى الغزو فقتل[٢] .

* * *

محمد بن الوليد بن عبد الملك

(..... - .....)

محمد بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي .

كان عمر بن عبد العزيز يراه أهلًا للخلافة ، أمه أم البنين بنت عبد العزيز ، إليه تنسب المحمديات التي فوق أرزة ، ودَيْر محمد الذي عند المنيحة من إقليم بيت الآبار .

تزوج ابنة عمه يزيد بن عبد الملك .

إخوته : عبد العزيز ، ومحمد ، وعائشة . أمهم أم البنين[٣] .

* * *

---

(١) تاريخ دمشق (تراجم النساء ٤٨٠) .

(٢) تاريخ دمشق ١٠/٢٦٨

(٣) تاريخ دمشق لابن عساكر ٥٦/١٩٨

مسرور بن الوليد بن عبد الملك

(.... - ....)

أبو سعيد مسرور بن الوليد بن عبد الملك بن مروان .

وجّهه يزيد بن الوليد من دمشق في جيش لقتال أهل حمص ، حين قاموا بطلب دم الوليد بن يزيد ، ثم استعمله يزيد على قنسرين .

كانت داره بدمشق بناحية سوق القمح ، وكانت له دار أخرى في أرباض باب الجابية .

وهو أخو تمام بن الوليد[1] .

* * *

عبد العزيز بن الوليد بن عبد الملك

(.... - ....)

عبد العزيز بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم .

أمه أم البنين بنت عبد العزيز بن مروان ، أخت عمر بن عبد العزيز .

ولاه أبوه الموسم ، وولي إمرة دمشق في أيام أبيه ، وكانت داره موضع فندق الخشب الكبير قبلة دار البطيخ .

قال الذهبي : إنها بناحية الكشك قبلي دار البطيخ العتيقة ، وله ذرية بالمرج بقرية الجامع .

وتزوج أمة الله بنت الوليد بن يزيد .

بقي على إمرة دمشق إلى سنة ٩٦هـ ، وحج بالناس سنة ٩٣هـ ، وفي سنة ٩٤هـ غزا أرض الروم .

كان من عقلاء بني أمية وألبائهم[2] .

* * *

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ٥٧/ ٣٩٥ .

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ٣٦/ ٣٦٨ .

العباس بن الوليد بن عبد الملك

(.... ـ ....)

العباس بن الوليد بن عبد الملك بن مروان الأموي ، أبو الحارث .

كان من الأبطال المذكورين ، والأسخياء الموصوفين ، وكان يقال له : فارس بني أمية .

استعمله أبوه على حمص ، وولي المغازي ، وافتتح عدة حصون ، ولكنه كان ينال من عمر بن عبد العزيز بجهل .

وقد مات في سجن مروان .

ذكره الحافظ الذهبي في طبقة من توفي ١٢١ ـ ١٣٠هـ[١] .

* * *

عبد الملك بن عبد العزيز بن الوليد

(.... ـ ....)

عبد الملك بن عبد العزيز بن الوليد بن عبد الملك بن مروان الأموي .

أمه ميمونة من ولد أبي بكر الصديق رضي الله عنه .

كان يرشح للخلافة ، وكاد يزيد بن الوليد أن يجعله ولي عهده فلم يف له .

ويقال : إن مروان بن محمد سقاه سماً بدير أيوب فمات[٢] .

* * *

عتيق بن عبد العزيز الأموي

(.... ـ ١٣٢هـ)

عتيق بن عبد العزيز بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي .

كان يرشح للخلافة ، ولما أراد الوليد بن يزيد أن يبايع لابنيه الحكم وعثمان ابني الوليد بولاية العهد عورض في ذلك ، وأشير عليه أن يبايع لعتيق وأبي الوليد .

---

(١) تاريخ الإسلام ٣/ ٤٤٠ .

(٢) تاريخ دمشق ٣٧/ ٣٦ ، معجم بني أمية ١٠٩

وإلى عتيق هذا تنسب أرض عتيق فوق الأرزة من بيت لهيا .

عاش عتيق حتى قتله عبد الله بن علي العباسي (سنة ١٣٢هـ) .

أخوه : عبد الملك .

أمهما : ميمونة بنت عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق[١] .

* * *

الخطاب بن سليمان الأموي

(....–....)

الخطاب بن سليمان بن محمد بن الوليد بن عبد الملك الأموي .

كان يسكن قرية الشبعا من إقليم بيت الأبار .

أمه فاطمة بنت عبدالملك بن الوليد بن عبد الملك[٢] .

* * *

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ٣٨/ ٢٩٥ .

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ١٦/ ٤٥٦ .

الأمويون المروانيون بدمشق

(٤) بيت سليمان بن عبد الملك

سليمان بن عبد الملك بن مروان الأموي

(٦٠ ـ ٩٩هـ)

أبو أيوب سليمان بن عبد الملك بن مروان بن الحكم .

كان من خيار ملوك بني أمية ، ولي الخلافة سنة ٩٦هـ بعد الوليد بن عبد الملك بعهد من أبيه .

وكانت داره بدمشق ، موضع سقاية جيرون ، وله دار بناها بدرب مُحرز بدمشق ، فجعلها دار الخلافة ، وجعل لها قبة صفراء كالقبة الخضراء بدار الخلافة .

وقد عزل عمال الحجاج ، وأخرج من كان في سجن العراق ، وأمر بإحياء الصلاة لأوقاتها ، ونهى عن الغناء ، وكان محباً للغزو ، جهَّز الجيوش مع أخيه مسلمة لحصار القسطنطينية فحاصرها مدة حتى صالحوا على بناء جامع بالقسطنطينية .

نزل دابق من أرض قنسرين سنة ٩٨هـ مرابطاً لإمداد أخيه مسلمة فأصابته حمى فمات منها ، واستخلف عمر بن عبد العزيز ، وكانت وفاته في عاشر صفر سنة ٩٩هـ[١] .

* * *

أيوب بن سليمان بن عبد الملك

(.... ـ ٩٩هـ)

أيوب بن سليمان بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي .

---

(١) مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٠/ ١٧٠

أمه : أم أبان بنت أبان بن الحكم بن أبي العاص ولي غزو الصائفة ، وكان أبوه رشحه لولاية العهد من بعده فمات في حياة أبيه . وقد مدحه الشاعر جرير .

بايع سليمان لابنه أيوب يوم الفطر سنة ٩٦هـ ، وتوفي يوم السبت لثمان خلون من المحرم سنة ٩٩هـ ، ثم توفي أبوه سليمان بعده باثنين وأربعين يوماً بدابق .

توفي أيوب سنة ٩٨هـ ويقال سنة ٩٩هـ[١]

* * *

عبد الواحد بن سليمان الأموي

(.... - ١٣٢هـ)

أبو عثمان عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك بن مروان الأموي .

حدّث عن أبيه .

كانت داره بدمشق في سوق الصفارين القديم .

قال ابن عساكر : المعروفة اليوم بدار ابن عوف .

كان عامل مروان بن محمد على المدينة .

قتله صالح بن علي العباسي في سنة ١٣٢هـ[٢] .

* * *

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ١٠/ ١٠٢

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ٣٧/ ٢٣٨ .

الأمويون المروانيون
بدمشق

(٥) بيت عبد العزيز بن مروان

عبد العزيز بن مروان
(.... ـ ٨٦هـ)

أبو الأصبغ عبد العزيز بن مروان بن الحكم الأموي .

أمه ليلى بنت زبان بن الأصيغ .

أصله من المدينة ، ولاه أبوه مصر سنة ٦٥هـ فاستقل بها عشرين سنة ، وجعله ولي عهد بعد أخيه عبد الملك .

ودخل دمشق غير مرة ، وشهد قتل عمرو بن سعيد بن العاص بدمشق ، وكانت داره بدمشق الملاصقة للجامع (بني مكانها الخانقاه السميساطية) .

روى عن أبي هريرة وابن الزبير ، روى عنه ابن عمر ، والزهري ، وكان ثقة .

توفي بحلوان بمصر[(١)] .

* * *

أصبغ بن عبد العزيز بن مروان الأموي
(.... ـ ٨٦هـ)

أبو زبان أصبغ بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم الأموي .

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ٣٦/ ٣٤٥ .

كان أكبر ولد أبيه ، وبه كان يكنّى ، وأمه أم ولد .

حكى عن عبد الله بن عتبة بن مسعود . حكى عنه عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود .

سكن مصر مع أبيه ، حتى مات بها قبل أبيه بعشرين يوماً ، وكان قد تزوج سكينة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم وكان له منها عقب .

كان له ابنان : دحية ومصعب .

أمّره أبوه على مصر سنة ٧٥هـ حين خرج إلى الشام[١] .

توفي في شهر ربيع الآخر سنة ست وثمانين .

* * *

أم البنين بنت عبد العزيز الأموي

(..... - .....)

أم البنين بنت عبد العزيز بن مروان بن الحكم الأموي .

زوج الوليد بن عبد الملك ، وابنة عمه ، وأخت عمر بن عبد العزيز .

روى عنها إبراهيم بن أبي عبلة .

كانت دارها بدمشق بقرب طاحونة الثقفيين ، المعروفة بطاحونة القلعة ، وكانت لها دار أخرى خارج باب الفراديس على يسرة المار إلى المقبرة[٢] .

* * *

عاصم بن عبد العزيز الأموي

(..... - .....)

عاصم بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم الأموي .

أخو عمر بن عبد العزيز ، أمهما أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب . وكان لعاصم عقب[٣] .

* * *

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ٩/ ١٦٩

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر (تراجم النساء ص٤٨٠) .

(٣) تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٥/ ٢٧١ ، معجم بني أمية ٧٦ .

أبو بكر بن عبد العزيز الأموي

(.... ـ ٩٦هـ)

أبو بكر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم الأموي .

كان أسنَّ من عمر أخيه لأبويه ، وكان خيِّراً فاضلاً ، له ابنان : الحكم ومروان .

توفي سنة ست وتسعين[١] .

* * *

محمد بن عبد العزيز بن مروان الأموي

(.... ـ ....)

أخو عمر بن عبد العزيز ، وأمهما أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب .

له ذكر في غزاة مسلمة بن عبد الملك القسطنطينية ، جعل له عبد الملك بن مروان الإمرة من بعد محمد بن خالد بن الوليد الذي جعله أميراً إن أصيب مسلمة . . . . واستشهد في تلك الغزاة .

إخوته : عمر بن عبد العزيز ، وعاصم ، وأبو بكر ، ومحمد[٢] .

* * *

زبَّان بن عبد العزيز الأموي

(.... ـ ١٣٢هـ)

أبو إبراهيم ويقال : أبو عمرو زبَّان بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي .

أخو عمر بن عبد العزيز ، سكن مصر ، وكان سيد بني عبد العزيز وفارسهم ، روى عن أخيه عمر ، روى عنه الأوزاعي والليث وغيرهما .

حضر مع مروان ليلة بوصير فتقنطر به فرسه فسقط عند حائط العجوز ، فانكسرت

---

(١) تاريخ الإسلام للذهبي ٢/ ١١٩٤

(٢) تاريخ دمشق ٥٤/ ١٢٥

فخذه ، وأدركته المسودة فقتلوه ولم يعرفوه ، وذلك في آخر ليلة من ذي الحجة سنة ١٣٢هـ وكان له عقب بالأندلس[١] .

* * *

سفيان بن عاصم بن عبد العزيز الأموي

(.... - ....)

سفيان بن عاصم بن عبد العزيز بن مروان .

كان في حجر عمه عمر بن عبد العزيز .

حكى عنه ، وعن خالد بن أسلم . روى عنه جعفر بن محمد ، ويحيى بن خالد[٢] .

* * *

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ١٨/ ٣٠١ .

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ٢١/ ٣٤٥ .

الأمويون المروانيون بدمشق

(٦) بيت عمر بن عبد العزيز

عمر بن عبد العزيز

(٦١ ـ ١٠١هـ)

أبو حفص عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم الأموي .

ولد بحلوان (قرية بمصر) ، وأبوه أمير مصر ، أمه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، وكان يسمى خامس الخلفاء الراشدين ، وكان بوجهه شجة ضربته دابة في جبهته وهو غلام فسُمي أشج بني أمية .

روى عن أبيه ، وأنس ، وعبد الله بن جعفر ، وسعيد بن المسيب ، وعروة بن الزبير .

روى عنه الزهري ، ورجاء بن حيوة ، وجماعة كثيرون .

جمع القرآن وهو صغير ، وبعثه أبوه إلى المدينة يتأدب بها ، فلما توفي أبوه طلبه عبد الملك إلى دمشق وزوَّجه ابنته فاطمة بنت عبد الملك .

أمّره الوليد بن عبد الملك على المدينة المنورة من سنة ٨٦هـ إلى سنة ٩٣هـ ثم عزل فقدم دمشق ، وعهد إليه سليمان بن عبد الملك بالخلافة فبويع سنة ٩٩هـ فمكث فيها سنتين وخمسة أشهر .

توفي عمر بدير سمعان من أعمال حمص ، وقيل : إنه بجبل قاسيون سنة إحدى ومئة، وله تسع وثلاثون سنة وستة أشهر ، وخلفه في الخلافة يزيد بن عبد الملك بعهد من سليمان[١] .

* * *

(١) تاريخ دمشق ٤٥/ ١٢٦

ليلى بنت عاصم بن عمر بن الخطاب

(.... - ....)

أم عاصم قيل : إن اسمها ليلى بنت عاصم بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشية العدوية .

قال ابن عساكر : أم عمر بن عبد العزيز سكنت دمشق مدة ، ولما شُجَّ ابنها عمر بن عبد العزيز وأُدخل عليها كانت بدمشق على ما ذكره سالم الأفطس مولى بني أمية . حدّثت عن أبيها ، روى عنها ابنها عمر[١] .

* * *

فاطمة بنت عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموية

(.... - ....)

زوج عمر بن عبد العزيز ، حكت عن زوجها عمر بن عبد العزيز ، ودارها بدمشق دار الضيافة التي يكون بها العُميان في العقيبة خارج باب الفراديس[٢] .

* * *

عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز

(.... - ....)

أبو محمد عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم .

أمه أم ولد ، روى عن أبيه وغيره ، روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري وابن جريج وجماعة .

وكان ثقة ، ولاه يزيد بن الوليد على المدينة في ذي القعدة سنة ١٢٦هـ ، وحج بالناس سنة ١٢٧هـ . وبقي [حياً] إلى سنة ١٤٤هـ[٣] .

* * *

---

(١) تاريخ دمشق (تراجم النساء ٥٣٣) .

(٢) تاريخ دمشق (تراجم النساء ٢٩٠) .

(٣) تاريخ دمشق لابن عساكر ٣٦/ ٣٢٣ .

حفص بن عمر بن عبد العزيز

(.... ـ ....)

قال الحافظ ابن عساكر : له ذكر[١] .

* * *

أصبغ بن عمر بن عبد العزيز

(.... ـ ....)

أصبغ بن عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم الأموي .

قال ابن عساكر : له ذكر ، وأعقب عقباً[٢] .

* * *

إسحاق بن عمر بن عبد العزيز

(.... ـ ....)

قال ابن عساكر : له ذكر وعقب[٣] .

* * *

إدريس بن عمر بن عبد العزيز الأموي

(.... ـ ....)

إدريس بن عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم الأموي .

حدّث عن أبيه . روى عنه ابنه خلف بن إدريس[٤] .

* * *

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ١٤/ ٤٢٩ .

(٢) تاريخ دمشق ٩/ ١٧١

(٣) تاريخ دمشق ٨/ ٢٦٦

(٤) تاريخ دمشق ٧/ ٣٧١ .

إبراهيم بن عمر بن عبد العزيز الأموي

(..... - .....)

إبراهيم بن عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم الأموي .

أمه : أم عثمان بنت شعيب بن زبان .

سمع أباه ، وابن شهاب . روى عنه بشر بن عبد الله بن عمر بن عبد العزيز ، والليث بن سعد[١]

* * *

آمنة ويقال أمينة بنت عمر بن عبد العزيز

(..... - .....)

آمنة ويقال : أمينة بنت عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم .

حدّثت عن ميمونة بنت سعد ، روى عنها عبد الحميد بن زيد[٢]

* * *

محمد بن عمر بن عبد العزيز الأموي

(..... - .....)

محمد بن عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم الأموي .

حكى عن أمه فاطمة بنت عبد الملك[٣]

* * *

عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز

(- ١٠٠هـ)

عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم الأموي . أمه أم ولد .

كان رجلاً صالحاً يعين أباه على رد المظالم ويحثه على ذلك ، ومات في حياة أبيه .

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ٧/ ٨٣ .

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر (تراجم النساء ص٤٤) .

(٣) تاريخ دمشق لابن عساكر ٥٤/ ٤١٠ .

قيل : إنه عاش تسع عشرة سنة ، ومات سنة مئة أو نحوها ، وله حكايات في زهده وخوفه ، وكان يسمى الشاب الناسك العابد[1] .

* * *

عاصم بن عمر بن عبد العزيز

(.... ـ ١٢٧هـ)

عاصم بن عمر بن عبد العزيز بن مروان الأموي .

روى عن أبيه ، روى عنه حماد بن يحيى وغيره .

قُتل في بعض حروب الضحاك بن قيس الخارجي سنة ١٢٧هـ[2] .

* * *

بشر بن عبد الله بن عمر بن عبد العزيز

(.... ـ ....)

بشر بن عبد الله بن عمر بن عبد العزيز الأموي .

روى عن عمه عبد العزيز بن عمر .

وروى عنه محمد بن معاوية الأنماطي ، ويحيى بن معين[3]

ذكره الحافظ الذهبي في طبقه من توفي ١٩١ ـ ٢٠٠

* * *

إبراهيم بن يزيد القرشي

(.... ـ ١٥٠هـ)

إبراهيم بن يزيد القرشي (القرقسي ؟) ، مولى عمر بن عبد العزيز ويُعرف بالخوزي أبو إسماعيل ، سكن شِعب الخوز بمكة فنسب إليه .

روى عن طاوس وعطاء وجماعة ، وعنه وكيع وغيره .

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ٣٧/ ٣٨ ، معجم بني أمية ١١٠

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٥/ ٢٧١

(٣) تاريخ الإسلام ٤/ ١٠٨٧

توفي سنة ١٥٠هـ أو ١٥١هـ[١] .

* * *

مزاحم مولى عمر بن عبد العزيز

(..... - ١٠٠هـ)

مزاحم مولى عمر بن عبد العزيز . كان أنجب مواليه ، وكان بربري الجنس .

روى عنه : ابنه سعيد بن مزاحم والزهري وجماعة وكان ذا فضل وعبادة .

توفي سنة مئة[٢] .

* * *

آدم بن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز الأموي

(..... - .....)

أبو عمر آدم بن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية الأموي .

أمه : أم عاصم بنت سفيان بن عبد العزيز بن مروان .

كان بالشام حين ذهب ملك آل بيته ، وأراد عبد الله بن علي قتله فيمن قتل منهم بنهر أبي فطرس فاستعطفه فتركه ، فسكن العراق بعد ذلك ، وكان شاعراً خليعاً ماجناً .

قال الخطيب البغدادي : ثم نسك بعد ذلك ، وكان في صحابة أمير المؤمنين المهدي ، ومات على توبة ومذهب جميل[٣]

* * *

---

(١) تاريخ الإسلام ٣/ ٨١١ .

(٢) تاريخ الإسلام ٢/ ١١٦٩

(٣) تاريخ دمشق ٧/ ٣٥ ، تاريخ دمشق ٧/ ٤٥٩ .

الأمويون المروانيون بدمشق

(٧) بيت يزيد بن عبد الملك

يزيد بن عبد الملك الأموي

(.... ـ ١٠٥هـ)

أبو خالد يزيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي .

أمه عاتكة بنت يزيد بن معاوية ، بويع له بالخلافة بعد عمر بن عبد العزيز بعهد من أخيه سليمان بن عبد الملك سنة ١٠١هـ ، وولي أربع سنين أو أزيد ، ومات بإربد من بلاد البلقاء ، وكان عمره يوم مات أربعين سنة .

مات سنة خمس ومئة ، صلى عليه أخوه هشام ، واستخلف هشاماً بعده[١] .

* * *

غَمْر بن يزيد الأموي

(.... ـ ١٣٢هـ)

غَمْر بن يزيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي .

أحد الأجواد الممدّحين من بني أمية ، ولاّه أخوه الوليد بن يزيد غزو الصائفة سنة ١٢٥هـ ، وكانت داره بدمشق قبلة زقاق العجم .

قتله عبدُ الله بن علي العباسي سنة ١٣٢هـ بنهر أبي فطرس[٢] .

* * *

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ٦٥/ ٣٠٠ .

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ٤٨/ ٨٥ .

الحكم بن الوليد بن يزيد الأموي

(.... - ١٢٧هـ)

الحكم بن الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي .

جعله أبوه الوليد ولي عهده ، وبايع له بالخلافة من بعده ، واستعمله على دمشق ، وعقد من بعد الحكم لابنه عثمان بن الوليد ، واستعمله على حمص وهو ابن أم ولد .

ذُبح الحكم في السجن سنة ١٢٧هـ[١] .

* * *

عثمان بن الوليد بن يزيد

(.... - ١٢٧هـ)

عثمان بن الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم .

جعل له أبوه الوليد ولاية العهد بعد أخيه الحكم بن الوليد ، فلما قتل أبوهما الوليد بالبخراء أُخذا وحملا إلى دمشق فحبسا في الخضراء حتى أقبل مروان بن محمد بعد موت يزيد بن الوليد ، فبايع لهما ، ثم قتلهما عبد العزيز بن الحجاج قبل أن يدخل مروان دمشق[٢] .

* * *

سليمان بن يزيد بن عبد الملك

(.... - ١٣٢هـ)

سليمان بن يزيد بن عبد الملك الأموي .

كان من جملة من خرج على أخيه الوليد .

قتلته المسودة بدمشق سنة ١٣٢هـ عند استيلائهم عليها[٣] .

* * *

(١) تاريخ دمشق ١٥/ ٨٠ .
(٢) تاريخ دمشق ٤٠/ ٤٠ .
(٣) تاريخ الإسلام ٣/ ٦٦٩ .

الأمويون المروانيون بدمشق

(٨) بيت هشام بن عبد الملك

هشام بن عبد الملك الأموي

(.... ـ ١٢٥هـ)

هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي .

ولي الخلافة بعد وفاة أخيه يزيد بن عبد الملك سنة ١٠٥هـ في شعبان ، وعمره أربع وثلاثون سنة وأشهر .

أمه أم هشام فاطمة بنت هشام بن إسماعيل المخزومي .

ولما ولي الخلافة اختار الرصافة منزلًا لطيب هوائها ، وابتنى بها قصرين ونزلهما .

كانت داره بدمشق عند الخواصين ، فعمل منها السلطان نور الدين محمود بن زنكي المدرسة النورية الكبرى (بسوق الخياطين اليوم) ودفن بها .

وفي أيام خلافته فتحت قيصرية الروم وغيرها .

وفي أيامه خرج زيد بن علي بالكوفة ودعا لنفسه فقتله يوسف بن عمر الثقفي .

كان عاقلًا ديناً ، حازماً .

توفي في ربيع الآخر سنة ١٢٥هـ ، وكان ابن أربع وخمسين سنة وكانت وفاته بالرصافة وبها قبره[١]

* * *

(١) مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٢٧/ ٩٧ .

أم حكيم بنت يحيى - ويقال : بنت يوسف بن يحيى ابن الحكم بن أبي العاص بن أمية الأموية

(.... - ....)

قال ابن عساكر : أمها زينب بنت عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، امرأة شاعرة ، تزوجها عبد العزيز بن الوليد بن عبد الملك فطلقها ، ثم تزوجها هشام بن عبد الملك فولدت له يزيد بن هشام ، وإلى أم حكيم هذه ينسب سوق أم حكيم ، وهو سوق القلائين ، وقصر أم حكيم الذي عند مرج الصُّفر[1] .

* * *

معاوية بن هشام الأموي

(.... - ١١٧ أو ١١٨هـ)

أبو شاكر معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي .

كان جواداً ممدحاً ، وكان يسكن دار أبيه هشام بناحية الخواصين التي تعرف بالقبابين ، بعضها اليوم مدرسة نور الدين الشهيد (بسوق الخياطين) .

غزا معاوية بن هشام أرض الروم سنة ١٠٦ ، ١٠٨هـ وغيرها[2] .

* * *

مسلمة بن هشام بن عبد الملك

(.... - ....)

أبو شاكر مسلمة بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي .

كان شريفاً ممدحاً ، ولي في أيام أبيه الموسم ، وغزو الصائفة .

أمه أم حكيم بنت يحيى بن الحكم بن أبي العاص .

وداره بدمشق هي المعروفة بدار أماجور لزيق الجامع ومن ناحية باب البريد ، ولزيق دار أبي الدرداء .

---

(١) تاريخ دمشق (تراجم النساء ٥٠٧) .

(٢) تاريخ الإسلام ٣/٣١٦ .

استعمله أبوه على الحج سنة ١١٦هـ فأحسن لأهل المدينة ، وأغزاه أبوه سنة ١٢١هـ هو وأخوه يحيى بن هشام[١] .

* * *

سليمان بن هشام بن عبد الملك

(.... ـ ١٣٢هـ)

سليمان بن هشام بن عبد الملك بن مروان الأموي .

أخذ عن عطاء وغيره .

وولي غزو الروم ، فلما بويع الوليد بن يزيد حبسه ، ثم أخرجه يزيد الناقص ، وصيّره مع أمرائه ، فلما ولي مروان هرب منه ، ثم أمنه ، ثم خلع مروان وطمع في الخلافة ، واستفحل أمره ، وكاد أن يملك واجتمع إليه نحوٌ من سبعين ألفاً فبعث مروان جيشه فهزموهم ، وتحصن بحمص ، فسار إليه مروان بنفسه ، فهرب ولحق بالضحاك الخارجي وبايعه ، ثم ظفرت به المسوّدة فقتلوه في سنة ١٣٢هـ[٢]

* * *

عبد الرحمن الداخل

(١١٣ ـ ١٧٢هـ)

عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان الأموي ، ولد بالشام سنة ١١٣هـ .

أول أمراء بني أمية بالأندلس ، هرب لما ظهرت دولة بني العباس ولم يزل متشرداً ، هرب من مصر ، ووصل برقة فأقام بها خمس سنين ، ثم رحل من برقة يريد الأندلس فدخلها في ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين ومئة في زمن أبي جعفر المنصور ، وتم له الاستيلاء على الأندلس قبل سنة ١٣٩هـ وبقي أمير الأندلس إلى وفاته سنة ١٧٢هـ[٣] .

* * *

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ٥٨/ ٦٥

(٢) تاريخ الإسلام ٣/ ٦٦٩

(٣) معجم بني أمية ص٩٤ .

الأمويون المروانيون بدمشق

(٩) بيت الوليد بن يزيد

الوليد بن يزيد الأموي

(٩٠ ـ ١٢٦هـ)

أبو العباس الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي .

ولي الخلافة بعهد من أبيه ، بعد عمه هشام بن عبد الملك .

واستخلف سنة ١٢٥هـ ، وقتل في أواخر جمادى الآخرة سنة ١٢٦هـ ، وحج بالناس سنة ١١٩هـ ، وله شعر كثير في الخلاعة والمجون ، وكان صاحب لهو وصيد ولذات .

وفي أيامه تحرك أمر الدولة العباسية ، ووصل إلى محمد بن علي بن عبد الله بن عباس هدايا من خراسان ، وقدم عليه أبو مسلم الخراساني ، ثم مات محمد بن علي في آخر سنة ١٢٥هـ بعد أن أوصى أن الأمر في ولده لإبراهيم الإمام ، فإن قتل فالسفاح .

وكان الوليد قد عهد بالخلافة لولديه عثمان والحكم ، فلما قتله يزيد بن الوليد بن عبد الملك حبسهما فبقيا في الحبس حتى ولي مروان بن محمد الخلافة فقتلهما في السجن[١]

* * *

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ٦٣/ ٣١٩ .

الأموية = أم سلمة سلمى بنت سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان ابن عفان بن أبي العاص بن أمية

(.... – ....)

زوج هشام بن عبد الملك ، ثم خلف عليها الوليد بن يزيد بن عبد الملك ، وهي التي حلف بطلاقها قبل دخوله بها ، واستقدم فقهاء المدينة ليفتوه في أمرها . وماتت بعدما دخل بها الوليد بأربعين يوماً . ويقال : استخلف الوليد سنة خمس وعشرين ومئة[1]

* * *

---

(١) تاريخ دمشق (تراجم النساء ١٧٢) .

الأمويون المروانيون بدمشق

(١٠) بيت يزيد بن الوليد

يزيد بن الوليد

(.... ـ ١٢٦هـ)

أبو خالد يزيد بن الوليد بن عبد الملك (وهو الناقص) .

ولي الخلافة في جمادى الآخرة سنة ١٢٦هـ .

وتوفي لعشر بقين من ذي الحجة سنة ١٢٦هـ .

وله أربعون سنة[١]

* * *

خالد بن يزيد بن الوليد

(.... ـ ١٢٧هـ)

خالد بن يزيد بن الوليد بن عبد الملك بن مروان الأموي .

قتله مروان بن محمد وصلبه على باب الجابية سنة سبع وعشرين ومئة[٢]

* * *

(١) تاريخ الخلفاء لمحمد بن يزيد ٣٤

(٢) تاريخ دمشق ١٦/ ٣١٥ ، معجم بني أمية ص٣٤

الأمويون المروانيون بدمشق

(١١) بيت إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك ت ١٣٢هـ

إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك الأموي

(.... ـ ١٣٢هـ)

أبو إسحاق إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي .

أمه أم ولد ، وهو أخو مروان الحمار لأمه ، بويع له بالخلافة بعد أخيه يزيد بن الوليد (الناقص) بعهد منه في ذي الحجة سنة ١٢٦هـ ، ومكث في الخلافة سبعين يوماً ، ثم خلع نفسه لما دخل مروان بن محمد إلى دمشق ، وهرب في صفر سنة ١٢٧هـ ، وبقي حياً إلى سنة ١٣٢هـ ، فقتل حينئذ فيمن قتل من بني أمية حين زالت دولتهم[١] .

* * *

(١) تاريخ دمشق ٧/ ٢٤٦

الأمويون المروانيون بدمشق

(١٢) بيت مروان بن محمد بن مروان بن الحكم

مروان بن محمد الأموي المعروف بالحمار

(٧٣ - ١٣٢هـ)

أبو عبد الملك مروان بن محمد بن مروان بن الحكم الأموي المعروف بالحمار لصبره على مكاره الحرب .

آخر خلفاء بني أمية ، بويع له بالخلافة بعد قتل الوليد بن يزيد ، وبعد موت يزيد بن الوليد ، وخلع إبراهيم بن يزيد بن عبد الملك ، واستتب له الأمر في سنة ١٢٧هـ .

ولد سنة ٧٣هـ بالجزيرة ، غزا سنة ١٠٥هـ على الصائفة اليمنى فافتتح قونية من أرض الروم ، وفي سنة ١١٤هـ عزل هشام بن عبد الملك أخاه مسلمة عن أرمينية وأذربيجان والجزيرة ، وولاها مروان بن محمد ، فسار وأغار على الصقالبة ، ثم تابع غزواته على بلاد الخزر وغيرها ، وكان عنده ١٢٠ ألف فارس رامح من أجناد الشام والجزيرة والموصل والمتطوعة من أهل العراق .

وفي سنة ١٢٧هـ أقبل من الجزيرة فدخل دمشق ، وبايع له الناس في النصف من صفر ، وقتله العباسيون في قرية بمصر اسمها أبو صير في ذي الحجة سنة ١٣٢هـ ومثّلوا

به ، وبمقتله انقضى ملك بني أمية في المشرق ، وانتقل إلى بني العباس ، وكان عمره ستين سنة ، وكانت خلافته خمس سنين وعشرة أشهر .

كانت داره بدمشق بسوق الأكافين[1] .

* * *

(1) تاريخ دمشق لابن عساكر ٥٧/٣١٩ ، تاريخ الخلفاء لمحمد بن يزيد ص٣٥ .

من نسبته : الكلبي

الكلبي : هذه النسبة إلى قبائل منها : كلب اليمن ، ومنها : دحية بن خليفة الكلبي الذي كان يشبَّه بجبريل عليه السلام .

ومن بني كلب : كلب بن وبرة بن قضاعةَ .

وقد نزل اليمانية بالمِزة في أيام معاوية بن أبي سفيان ، وسكنها من قبيلة كلب قوم منهم ، فقيل لها مِزة كلب ، وبنوا قرية كبيرة أسموها صنعاء باسم عاصمة قُطرهم الأول ، وتقع هذه بين المِزة ودمشق .

وقد اشتهر نزول الصحابي الجليل دحية الكلبي في المزة وقيل : إنه دفن بها .

ووفد الأعور الكلبي الشاعر على معاوية فقال له : اختر لك منزلاً فاختار المِزة فأقطعه فيها وعشيرته أرضاً ، فقال في وصف المزة :

إذا ذكــرت أرض لِقــوم بنعمــة ... فبلــدة قــومـي تـزدهـي وتطيـب
بها الدين والإفضال والخير والندى ... فمــن ينتجعْهــا للــرشــاد يصيــب
ومـن ينتجـع أرضـاً سـواهـا فـإنـه ... سينـدم يـومـاً بعـدهـا ويخيـب

وذكر الشاعر ابن قيس الرقيات نسبة كلب للمزة فقال :

حبــذا ليلتــي بمــزة كلــب ... غـال عني بهـا الكـوانيـن غـول
بـتُ أُسقـى بهـا وعنـدي مصـاد ... إنــه لــي وللكــرام خليــل

ولابن طولون رسالة في المِزة هي : « المعزة فيما قيل في المزة » طبعت بدمشق بتحقيق الأستاذ محمد عمر حمادة .

وسكن بعضٌ من قبيلة كَلْب في دمشق ، ولذلك فقد ذكرنا تراجم الكلبيين الذين توصلنا إلى تراجمهم سواء الذين سكنوا المزة أو دمشق[١] .

* * *

---

(١) تاريخ دمشق ١٠/ ١٣٩ ، ١٥/ ١٣٣ .

الصحابي الجليل دحية بن خليفة الكلبي

(.... - ٥٠هـ)

دحية بن خليفة بن فروة بن فضالة الكَلْبي ينتهي نسبه إلى قضاعة الكلبي .

قال الحافظ ابن عساكر : له صحبة ، وهو الذي كان جبريل يأتي النبي ﷺ في صورته ، وبعثه النبي ﷺ بكتابه إلى قيصر ، فأوصله إلى عظيم بُصرى .

روى عن النبي شيئاً يسيراً ، وروى عنه جماعة من التابعين . وشهد اليرموك ، وكان أميراً على كردوس ، ثم سكن دمشق بعد ذلك ، وكان منزله بقرية المِزة .

وقال الحافظ ابن حجر : صحابي مشهور ، أول مشاهده الخندق ، وقيل : أُحد ، ولم يشهد بدراً ، وكان يضرب به المثل في حسن الصورة . . . ثم قال : وقد شهد دحية اليرموك ، وكان على كردوس ، وقد نزل دمشق ، وسكن المِزة وعاش إلى خلافة معاوية[١] .

* * *

ميسون بنت بحدل الكلبية

(.... - ....)

ميسون بنت بحدل بن انيف الكلبية ، ينتهي نسبها إلى ثور بن كلب .

قال الحافظ ابن عساكر : زوج معاوية بن أبي سفيان ، وأم يزيد بن معاوية ، روت عن معاوية ، وروى عنها محمد بن علي ، وكانت امرأة لبيبة .

تزوج معاوية بن أبي سفيان ميسون بنت بحدل الكلبية أم يزيد ، فبقيت عنده مديدة فسئمته ، فأنشأت تقول وحنّت إلى وطنها :

لبيت تخرق الأرواح فيه ... أحبُّ إليَّ من قصر منيف

وكلب ينبح الطراق عني ... أحبُّ إليَّ من قط ألوف

وبكرٌ يتبعُ الأظعان صعب ... أحبُّ إليَّ من لبس الشفوف

وخرق من بني عمي نجيبٌ ... أحبُّ إليَّ من علج عليف

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ١٧/٢٠١ ، الإصابة ٣/١٩٢ ، المعزة فيما قيل في المزة لابن طولون ص٨٠ .

قال : فقال معاوية : جعلتني علجاً ، وطلقها وألحقها بأهلها .

وروى الحافظ ابن عساكر بسنده قال : لما حُملت ميسون من بادية كلب إلى معاوية أسكنها الخضراء بدمشق ، فذكرت البداوة وكرهت الحضارة وقالت :

للبس عباءة وتقر عيني أحبُّ إليَّ من لبس الشفوف
وبيت تخفق الأرواح فيه أحبُّ إليَّ من قصر منيف
وخرق من بني عمي كريم أحبُّ إليَّ من علج عليف

فلما سمع معاوية أبياتها قال : أنا ذلك العلج العليف[1]

* * *

حسان بن مالك الكلبي

(.... ـ ....)

الأمير أبو سليمان حسان بن مالك بن بحدل بن أنيف الكلبي .

وكان على قضاعة الشام يوم صفين ، وهو الذي قام بأمر البيعة لمروان .

وذكر الكلبي : أنهم سلموا بالخلافة أربعين ليلة على حسان بن مالك ، ثم سلمها لمروان .

قال الذهبي : وقصر حسان بدمشق ، وهو قصر البحادلة ، ثم صار يعرف بقصر ابن أبي الحديد .

ذكره الذهبي فيمن توفي بين سنة ٦٠ ـ ٧٠هـ[2]

* * *

سعيد بن مالك الكلبي

(.... ـ ....)

سعيد بن مالك بن بحدل الكلبي . أخو حسان .

ولي إمرة الجزيرة وقنسرين ليزيد بن معاوية ، وإليه ينسب دير ابن بحدل من إقليم بيت الآبار ، وكان شريفاً مطاعاً في قومه[3] .

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر (تراجم النساء ٣٩٧) ، أعلام النساء ٥/ ١٣٦

(٢) سير أعلام النبلاء ٣/ ٥٣٧ ، تاريخ الإسلام ٢/ ٦٢٧

(٣) تاريخ الإسلام ٢/ ٦٤٣

ذكره الذهبي في تاريخه في وفيات ما بين سنة (٦٠ ـ ٧٠هـ) .

* * *

غيلان بن أنس الكلبي

(.... ـ ....)

غيلان بن أنس الكلبي مولاهم .

حدّث عن أبي سلمة ، وعكرمة ، وعمر بن عبد العزيز ، وروى عنه الأوزاعي وغيره[1]

ذكره الذهبي في وفيات ما بين سنة (١٢١ ـ ١٣٠هـ) .

* * *

منصور بن جمهور الكلبي

(.... ـ ....)

منصور بن جمهور الكلبي المزي الدمشقي الأمير .

أحد من قام بخلافة يزيد بن الوليد ، وخرج معه على الوليد ، ثم إنه سافر إلى العراق ، ثم إلى السند ، فلما استولى السفاح وجه لقتاله موسى بن كعب فالتقاه فانهزم منصور وهلك عطشاً .

ذكره الذهبي فيمن مات ما بين سنة ١٣١ ـ ١٤٠[2]

* * *

حنظلة بن صفوان الكلبي

(.... ـ ....)

أبو حفص حنظلة بن صفوان الكلبي .

أحد الأشراف ، ولي إمرة مصر لهشام بن عبد الملك وغيره ، وإمرة المغرب ، وشهد حصار دمشق مع المسودة (العباسيين) .

---

(١) تاريخ الإسلام ٣/ ٤٧٩ ، تاريخ ابن زرعة ١/ ٥٧ ، ٢٣١ .

(٢) تاريخ الإسلام ٣/ ٧٣٩ .

كان ديناً محمود السيرة[1] .

ذكره الذهبي في وفيات ما بين سنة (١٤١ ـ ١٥٠هـ) .

* * *

هشام بن عبيد الله الكلبي

(.... ـ ....)

أبو الوليد هشام بن عبيد الله الكلبي الدمشقي .

روى عن بقية بن الوليد ، وعتبة بن حمّاد . وعنه سليمان بن حذلم ، وأبو الدحداح أحمد بن محمد ، وأبو الجهم أحمد بن طلّاب الدمشقيون .

ذكره الحافظ الذهبي فيمن توفي بين سنة (٢٤١ ـ ٢٥٠هـ)[2] .

* * *

عرقلة الكلبي

(.... ـ بحدود ٥٦٧هـ)

أبو الندى حسان بن نمير الكلبي الدمشقي ، الشاعر المجيد ، والنديم الخليع .

له شعر في مدح صلاح الدين الأيوبي .

ولعرقلة ديوان شعر مطبوع ضمن مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق .

توفي بدمشق في حدود سنة ٥٦٧هـ[3] .

* * *

محمد بن محمد بن المطهر الكلبي

(.... ـ ٦٣٣هـ)

أبو الفوارس محمد بن محمد بن المطهر بن سالم بن شجاع الكلبي الفقيه الحنفي .

---

(١) تاريخ الإسلام ٣/ ٨٥٣ .

(٢) تاريخ الإسلام وفيات (٢٤١ ـ ٢٥٠) ٥/ ١٢٧٢

(٣) تاريخ الإسلام ١٢/ ١٣٢ ، خريدة القصر (قسم شعراء الشام) تحقيق د. شكري فيصل رحمه الله ١/ ١٧٨

شيخ دمشقي متميّز ، عارف بالحساب وكتابة الديوان سمع الحديث وحدّث .
توفي في صفر سنة ٦٣٣هـ[1] .

* * *

عبد القاهر بن المطهر الكلبي

(٥٥٦ ـ ٦٤٠هـ)

زين الدين أبو محمد عبد القاهر بن المطهر بن الحسن بن عبد القاهر بن شجاع الكلبي الدمشقي ، الشروطي ، الأديب .

تفقه على القطب النيسابوري ، وسمع الحديث ، وأخذ الأدب عن فتيان الشاغوري ، وحدّث ، وولي ديوان زُرَع ، ثم كتب الشروط على باب الجامع الأموي .

توفي سنة ٦٤٠هـ[2] .

* * *

عمر بن عبد الرحيم ابن العجمي الكلبي

(٥٥٧ ـ ٦٤٢هـ)

كمال الدين أبو هاشم عمر بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن ابن العجمي الكلبي ، الفقيه .

حدّث ودرّس وروى، وهو من بيت حشمة وعلم. توفي في حادي عشر رجب سنة ٦٤٢هـ[3].

* * *

الصفي الكلبي

(.... ـ ٦٤٣هـ)

الصفي الكلبي ، المقرىء على الجنائز بدمشق . توفي في ربيع الأول سنة ٦٤٣هـ[4] .

* * *

---

(١) تاريخ الإسلام ١٤/ ١٢٠ ، التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٤٠٥ .
(٢) تاريخ الإسلام ١٤/ ٣٢٣ ، التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٦١١ .
(٣) تاريخ الإسلام ١٤/ ٤٢٠ ، سير أعلام النبلاء ٢٣/ ١١٥
(٤) تاريخ الإسلام ١٤/ ٤٤٣ .

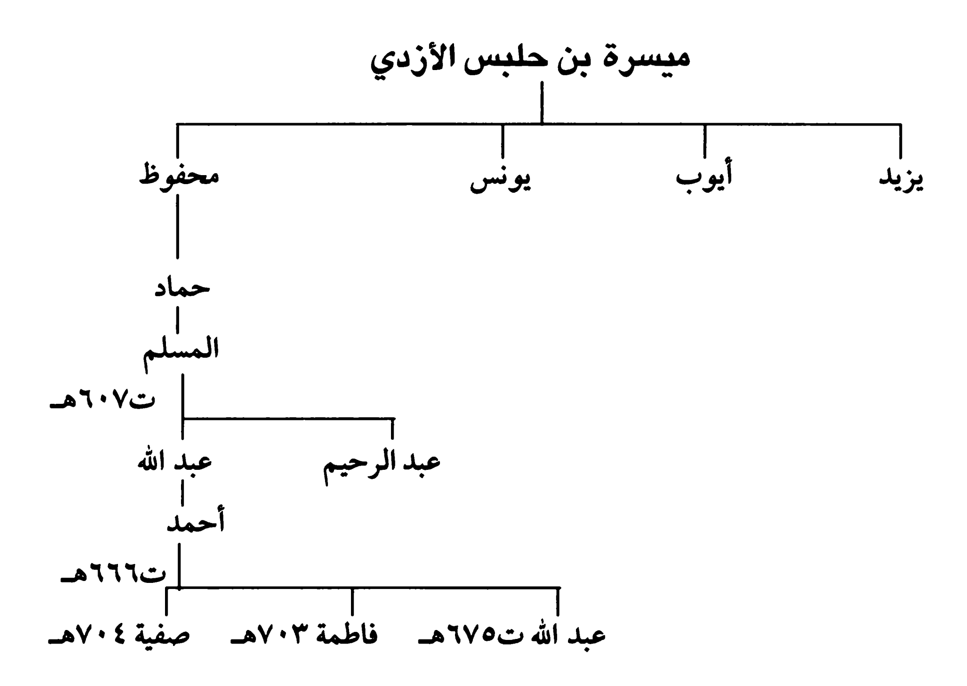
بيت
ابن ميسرة الأزدي
(المجد ابن الحلوانية)

بيت حديث وفقه وزهد

بيت ابن ميسرة الأزدي بيت حديث وفقه ووعظ ، اشتهر عدد منهم وكان آخرهم المجد المعروف بابن الحلوانية صاحب الأصول ، والمعروف بالرواية والفضل وابناه عبد الله وصفية .

* * *

شجرة بيت ابن ميسرة الأزدي



* * *

يزيد بن ميسرة الأزدي

(.... ـ ....)

يزيد بن ميسرة بن حلبس الدمشقي .

روى عن أم الدرداء ، وأبي إدريس الخولاني .

وروى عنه : أخوه يونس ، وصفوان بن عمرو وآخرون .

سكن حمص ، وكان واعظاً زاهداً عارفاً .

ذكره الحافظ الذهبي في طبقة من توفي ما بين سنة (١٠١ ـ ١٢٠هـ)[١] .

* * *

أيوب بن ميسرة الأزدي

(.... ـ ١٣٢هـ)

أيوب بن ميسرة بن حلبس الدمشقي ، روى عن خُريم بن فاتك ، وبسر بن أبي أرطاة .

وروى عنه : ابنه محمد ، والهيثم بن عمران .

قال أبو مسهر : كان أفقه من أخيه وأسنّ ، وكان مفتياً ، مات قبل يونس بقليل[٢] .

* * *

يونس بن ميسرة الأزدي

(.... ـ ١٣٢هـ)

يونس بن ميسرة بن حلبس الجبلاني الأعمى ، أبو حلبس ـ ويقال : أبو عبيد ـ .

روى عن معاوية ، وعبد الله بن عمر ، وواثلة بن الأسقع ، وابن عمر ، وأبي مسلم الخولاني ، وأم الدرداء وغيرهم .

روى عنه خالد بن يزيد المري ، وسليمان بن عتبة والأوزاعي وآخرون .

---

(١) تاريخ الإسلام للذهبي ٣/ ٣٤٠ ، تاريخ أبي زرعة ١/ ٦٢١ .

(٢) تاريخ الإسلام وفيات ١٢١ ـ ١٤٠ ، ٣/ ٣٧٧ ، تاريخ أبي زرعة ١/ ٣٧٦ .

بلغ مئة وعشرين سنة ، وكان يقرىء القرآن في الجامع الأموي ، وله كلام نافع في الزهد والمعرفة .

رزق الشهادة وهو أعمى قتله المسودة (العباسيون) عندما دخلوا دمشق سنة ١٣٢هـ[١] .

* * *

المسلَّم بن حماد الأزدي

(.... ـ ٦٠٧هـ)

عفيف الدين أبو الغنائم المسلَّم بن حمّاد بن محفوظ بن ميسرة الأزدي .

أحد العدول المعتبرين ، سمع الحديث وحدّث بصحيح البخاري .

وهو جد مجد الدين ابن الحلوانية[٢] .

* * *

أحمد بن عبد الله الأزدي (ابن الحلوانية)

(٦٠٤ ـ ٦٦٦هـ)

مجد الدين أبو العباس أحمد بن عبد الله بن أبي الغنائم المسلم بن حماد بن محفوظ بن ميسرة الأزدي الدمشقي ، المحدّث الرئيس التاجر المعروف بابن الحلوانية .

سمع من ابن الحرستاني ، والعماد إبراهيم بن عبد الواحد ، والموفق ، وجماعة بدمشق ومصر .

وعُني بالحديث والسماع ، وحصّل الأصول ، وخرَّج لنفسه معجمين .

روى عنه الدمياطي ، وابن الخباز وابنته زينب .

كان عدلاً رئيساً ، له دكان بالخواتيميين .

توفي في حادي عشر ربيع الأول سنة ٦٦٦هـ ، ودفن بمقبرة باب الصغير[٣] .

* * *

---

(١) تاريخ الإسلام ٣/ ٧٦٢ ، سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٣٠ ، تاريخ أبي زرعة ١/ ٢٥٤ .

(٢) تاريخ الإسلام ١٣/ ١٨٤

(٣) تاريخ الإسلام ١٥/ ١٢٦ ، الوافي بالوفيات ٧/ ١٢٣

عبد الله بن أحمد بن عبد الله الأزدي

(.... ـ ٦٧٥هـ)

شمس الدين أبو سعد عبد الله ابن المحدّث مجد الدين أحمد (ابن الحلوانية) بن عبد الله بن المسلم بن حماد بن محفوظ بن ميسرة الأزدي .

مسند ، سمع من جماعة ، وهو الذي أوقف أجزاء والده بدار الحديث النورية ، وهو خال شمس الدين محمد ابن السراج .

توفي في ليلة الاثنين السادس والعشرين من رجب شاباً، ودفن بمقبرة باب الصغير[١] .

* * *

فاطمة بنت أحمد الأزدي

(.... ـ ٧٠٣هـ)

أم هانىء فاطمة بنت المحدّث المجد أحمد بن عبد الله بن المسلم بن حماد الأزدي .

مسندة، سمعت الحديث من جماعة منهم إبراهيم بن خليل، ونقيب الأشراف الحسيني، وروت عن عبد الله ابن النجار ، وعبد العزيز الكفر طابي . روى عنها البرزالي وغيره .

توفيت ليلة الأحد الرابع والعشرين من المحرم ببستانها بسطرا ودفنت بجبل قاسيون[٢] .

* * *

صفية بنت أحمد الأزدية

(٦٤٠ ـ ٧٠٤هـ)

صفية بنت المجد أحمد بن عبد الله بن المسلم بن حماد بن ميسرة الأزدية ست الشام .

سمعت من جماعة من أصحاب ابن عساكر وغيرهم .

ماتت بالمدينة المنورة في ذي القعدة سنة ٧٠٤هـ[٣]

* * *

---

(١) المقتفي ١/ ٣٧٣ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٢٩١

(٢) المقتفي ٣/ ٢٣٦ .

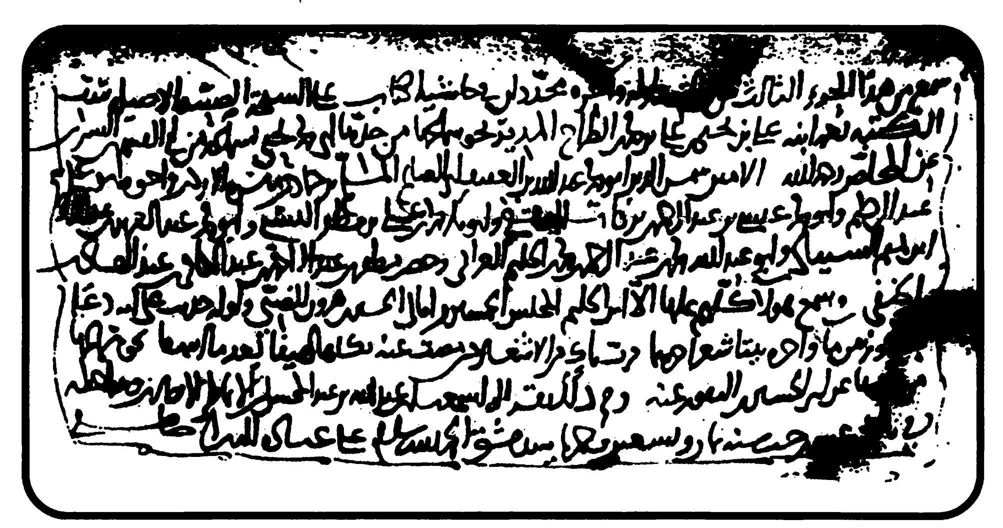
(٣) الدرر الكامنة ٢/ ٢٠٨ .

سماع[1] على الشيخة ست الكتبة نعمة بنت علي ابن الطراح المدير بدمشق سنة ٥٩٨هـ . وفيه سماع عبد الله بن المسلم بن حماد الأزدي .

سمع هذا الجزءَ الثالث [من حديث المخلص] من . . . أوله وآخره محدَّدان في حاشية الكتاب على الشيخة الأصيلة ست الكتبة نعمة بنت علي بن يحيى بن علي بن محمد بن الطراح المدير ، بحق سماعها من جدها أبي محمد يحيى ، بسماعه من أبي القاسم بن البشران ، عن المخلص رحمه الله :

الأمينُ شمس الدين أبو محمد **عبد الله بن العفيف أبي الصالح المسلم بن حماد بن ميسرة الأزدي** ، وأخوه أبو علي عبد الرحيم ، وأبو محمد عيسى بن عبد الرحمن بن بركات الدمشقي ، **وأبو بكر محمد بن علي بن مظفر النشبي** ، وأبو محمد عبد العزيز بن إبراهيم الشيباني ، وأبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن الحكيم العراقي ، وخضر بن مظفر بن عبد الرحمن بن عبد الكافي بن عبد الهادي الحنفي .

وسمع هؤلاء كلهم عليها إلا ابن الحكيم : المجلس الخمسين من أمالي الحسين بن هارون النصيبي ، وأوله حديث علي أنه دعا . . . بحق سماعها . . . عن أبي الحسين ابن النقور ، عنه ، وصح ذلك بقراءة **إسماعيل بن عبدالله بن عبد المحسن الأنماطي** وهذا خطه في ثالث عشر رجب سنة ثمان وتسعين وخمس مئة بدمشق . الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى .



* * *

(١) معجم ٩٧٢ ، ١٣٩

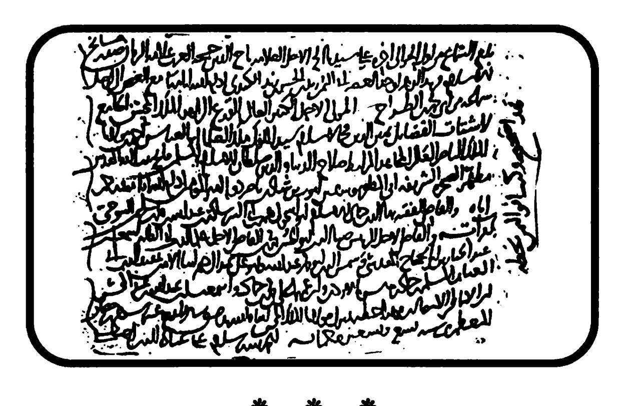
سماع[1] على الإمام زيد بن الحسن الكندي : فوائد ابن الصلت وابن الفرضي سنة ٥٩٩هـ بدمشق بمنزل الملك المحسن الأيوبي . وفيه سماع عدد من الأزديين .

بلغ السماع من أوله إلى آخره [فوائد ابن الصلت وابن الفرضي] على سيدنا الشيخ الأجل العلامة تاج الدين حجة العرب ، علامة الزمان ، صدر مشايخ الإسلام ، فريد الدهر ، أوحد العصر أبي اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي أدام الله أيامه ، مع العرض إلى أصل سماعه من أبي محمد ابن الطراح :

المولى الأجلُ الكبيرُ العالم الورع الزاهد الملك المحسن الجامع لأشتات الفضائل يمين الدين، فخر الإسلام ، سيد الملوك ، ملك العلماء ، أبو العباس **أحمد ابن مولانا** الملك الناصر العالم المجاهد المرابط صلاح الدنيا والدين سلطان الإسلام والمسلمين فاتح بيت الله المقدس ، مطهّر الصخرة الشريفة أبي المظفر يوسف بن أيوب بن شادي ، ناصر دولة أمير المؤمنين أدام الله أيامه، ورحم أباه ، والقاضي الفقيه بهاء الدين جمال الإسلام أبو إسحاق **إبراهيم بن أبي اليسر شاكر** بن عبد الله بن محمد بن سليمان التنوخي بقراءته ، والقاضي الأجل الرئيس ضياء الدين أبو الحسن محمد ابن القاضي الأجل علم الدين أبي الطاهر إسماعيل بن عبد الجبار بن أبي الحجاج المقدسي، وشمس الدين أبو محمد **عبد الله** ، **وأبو علي عبد الرحيم** ابنا الأمين عفيف الدين أبي الغنائم المسلّم بن حماد بن ميسرة **الأزدي** ، وابن **عمهما علي بن محمد بن حماد** ، **وإسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن ابن الأنماطي** الأنصاري ، وهذا خطه ، بمنزل مولانا الملك المحسن أبقاه الله بدمشق في رابع عشر شهر رمضان المعظم من سنة تسع وتسعين وخمس مئة .

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى .

هذا صحيح وكتب أبو اليمن بخطه



* * *

(1) عام ٣٧٥٥ ق٢٩١ .

سماع[1] على الإمام زيد بن الحسن الكندي : الجزء الثالث من حديث المخلّص سنة ٦٠٠هـ . وفيه سماع عدد من الأزديين .

سمع جميعَ هذا الجزء وهو الثالث من انتقاء ابن أبي الفوارس لأبي طاهر المخلص رحمهما الله على سيدنا الشيخ الأجل الإمام العالم الأوحد العلامة تاج الدين رئيس العلماء ، حجة العرب ، وافتخار أهل الأدب أبي اليمن زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن الكندي[2] أدام الله توفيقه ، وسدّد إلى . . . توفيقه ، بسماعه من الشيخين أبي عبد الله الحسين بن علي سبط أبي منصور الخياط ، وأبي السعادات المبارك بن [الحسين] عبد الوهاب بن نغوبا الواسطيّ ، قال الحسين : أخبرنا أبو الحسين ابن النقور ، وقال المبارك : أخبرنا أبو القاسم ابن البسري ، قالا : أخبرنا المخلص ، وبحق إجازته من أبي الحسن ابن توبة وأبي القاسم ابن السمرقندي ، وأبي منصور ابن الجواليقي ، وأبي الحسن ابن عبد السلام ، وأبي القاسم نصر بن نصر العكبري الواعظ . قال ابن توبة وابن السمرقندي : أخبرنا ابن النقور ، وقال الآخرون : أخبرنا ابن البسري ومعهم ابن السمرقندي أيضاً رحمهم الله .

بقراءة الشيخ الأجل أبي القاسم المطهر بن سديد بن محمد بن علي الخوارزمي :

صاحبُه الأجل الإمام العالم الفاضل تقي الدين جمال الطائفة **أبو طاهر إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن ابن الأنماطيّ الأنصاري ، نفعه الله ونفع به** ، والمولى الأجل السيد الأجل العالم العامل الزاهد الورع المجاهد الملك المحسن ، عين الدين ، سيد الملوك والسلاطين **أبو العباس أحمد ابن الملك الناصر صلاح الدنيا والدين ناصر كلمة** الإيمان ، قامع عبدة الصلبان ، أبي المظفر يوسف بن أيوب أبقاه الله ، وفتاه . . بن عبد الله الحبشي ، والقاضي الأجل السيد ضياء الدين أبو الحسين محمد ابن القاضي الأجل علم الدين أبي الطاهر إسماعيل بن عبد الجبار بن يوسف أبي الحجاج المقدسي ، والقاضي الإمام بهاء الدين أبو إسحاق إبراهيم بن أبي اليسر شاكر بن عبد الله بن محمد بن سليمان التنوخي ، وابنه أبو عمر ، والفقيه شمس الدين أبو القاسم الخضر بن

---

(١) مجموع ٩٧ ق١٥٨

(٢) في هامش الأصل : سمع العلامة أبو اليمن الكندي هذا الجزء أيضاً على ابن عبد السلام في يوم الاثنين عاشر صفر سنة ثمان وثلاثين وخمس مئة . نقلته من خط الشمس أبي الفضل يحيى بن قايماز بن عبد الله التاجي الكندي . وقال : ذكر ذلك ابن الأنماطي ، ونقله وشاهد طبقة السماع . كتبه محمد بن محمد بن جعوان .

الحسين بن الخضر بن عبدان **الأزدي** ، وابنه أبو الحسين عبد الرحمن ، ونصر الله بن علي بن الحسين بن عبدان ، وأبو محمد عبد الله وأبو علي عبد الرحيم ابنا المسلم بن حماد بن ميسرة الأزدي ، وابن عمهما علي ، وأبو الفتح نصر الله بن المظفر بن أسعد بن حمزة التميمي وعمه أبو الفضل سالم بن أسعد ، والشيخ الأجل شمس الدين أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي ، وأبو عبد الله الخضر بن عبد الرحمن بن الخضر السلمي ، وأبو بكر أحمد بن محمد بن الحسين بن تميم ، وأبو الفضل إسماعيل بن يوسف بن عبد الله الأنصاري الحنفي ، ويوسف بن أبي محمد مكي السنجاري ، وأبو الحسن عبد الوهاب بن الحسن بن محمد بن الحسن ، ومحمد ابن الإمام فخر الدين أبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم الرازي ، وأحمد بن إسماعيل . . . وابنه إسماعيل . وعبد الرحمن بن حسان بن رافع العامري ، وأبو موسى عمران بن مجاهد بن شبل الحميري ، ومحمد بن إبراهيم بن علي الأنصاري من أهل باب . . . ، وعبد الجليل بن مقبل بن عبد الله الحراني الضرير ، وعرفة بن سلطان بن محمود الحصكفي ، وأبو الفضل هبة الله بن نصر الله بن أبي الحجاج العدوي ، وحسن بن أبي القاسم بن حسن الواسطني ، وأبو بكر محمد بن علي بن المظفر النشبي ، و . . موهوب بن يحيى الجزري ، وابن أخيه أبو القاسم يوسف بن موهوب ، وأبو الفضل عبد المنعم بن نصر الله بن جعفر المعري ، ومحمد بن إسماعيل بن عبد القادر ، وفارس بن برغش بن عبد الله ، وسالم بن ناجي بن . . . . وعبد العزيز بن عبد الملك الشيباني وكتب السماع .

وسمع من قوله : والذي نفسي بيده إن كنت حالفاً عليهن لا ينقص مال من صدقة فتصدقوا الحديث إلى آخر الجزء : أبو عبد الله . . . بن رافع العامري ، وسمع أخوه عبد القادر ، وأبو الحسين إسماعيل بن الشيخ الإمام أبي جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر القرطبي المقرىء من حديث غدير خم إلى آخر الجزء ، وسمع محمد بن أسعد بن عبد الرحمن . . . من حديث عائشة قالت : وثب رسول الله ﷺ وثبة شديدة إلى آخر الجزء . وذلك في سابع صفر سنة ست مئة .

* * *

* * *

سماع[1] ابن ميسرة الأزدي على الإمام علي ابن المقير سبعة مجالس للمخلص بجامع دمشق سنة ٦٣٣هـ .

سمع جميعَ هذا الجزء وهو المجالس السبعة من أمالي المخلص ، على الشيخ الصالح الثقة المعمّر أبي الحسن علي بن أبي عبد الله بن أبي الحسن ابن المقير البغدادي أثابه الله ، بإجازته من أبي الكرم ابن الشهرزوري ، بإجازته من الصريفيني ، عنه ، بقراءة الشيخ الإمام العالم جمال الدين أبي العباس أحمد بن عبد الله بن شعيب التميمي : صاحبُ الجزء السيد الأجل الصدر الكبير الأوحد الأصيل ، المفيد الأمين ، مجد الدين ، **نجل الأمناء أبو العباس أحمد بن الأمين شمس الدين عبد الله بن المسلم بن حماد بن ميسرة الأزدي نفعه الله** به ، وناصر الدين أبو إسحاق إبراهيم بن تاج الملك أبي طالب بن راضي بن أبي الحسن المعروف بصاحب القلعة ، والشيخ أبو المنجى سالم بن ثمام بن غياث العرضي وابنه أبو بكر عبد الله ، ومحمد بن .... بن عبد الرحمن الهمذاني ، والعبد الفقير إلى الله تعالى عبيد الله بن .... بن يوسف بن حمردل الصوري ثم الدمشقي وهذا خطه .

وسمع المجلس الأخير فحسب : ناصر الدين أبو نصر محمد بن عربشاه بن أبي بكر الهمذاني .

وصح السماع في يوم الأربعاء عاشر ذي القعدة سنة ثلاث وثلاثين وست مئة بالجامع بدمشق المحروسة وأجاز الشيخ للجماعة المذكورين في التاريخ والحمد لله حق حمده ، وصلواته على محمد وآله .



* * *

(١) مجموع ٦٠ ق ١١٦

سماع[١] أحمد بن عبد الله الأزدي على الإمام محمد بن أحمد القرطبي انتخاب الطبراني لابنه سنة ٦٣٤هـ بالمقصورة الفاضلية بالكلاسة .

سمع جميعَ هذا الجزء [انتخاب الطبراني لابنه] على الشيخ الإمام العالم الحافظ الزاهد تاج الدين عمدة المحدثين أبي الحسن محمد ابن الشيخ الإمام أبي جعفر أحمد بن علي القرطبي بسماعه من أبي الفرج يحيى الثقفي ، بسماعه من أبي علي الحداد حضوراً ، عن أبي نعيم .

بقراءة مالكه وكاتبه الشيخ الإمام العالم الحافظ شمس الدين جمال الطلبة أبي عبد الله محمد بن عبد المنعم بن عمار بن هامل الحراني متع به :

الإمامُ جمال الدين شرف القراء أبو العباس أحمد بن عبد الله بن شعيب التميمي ، والفقيه شمس الدين أبو عبد الله محمد بن يوسف بن أحمد البجائي ، ومحمد بن عبد الملك بن يوسف الصنهاجي ، **وأحمد بن عبد الله بن المسلم بن حماد بن ميسرة الأزدي** . وهذا خطه . غفر الله له ولوالديه ولمن استغفر لهم أجمعين .

وذلك في يوم الخميس سابع جمادى الآخرة سنة أربع وثلاثين وست مئة بمقصورة ابن الفاضل بكلاسة جامع دمشق . والحمد لله وحده ، وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً .

* * *

(١) مجموع ١٠٥ ق ٢٣٨

سماع[1] المسلم بن حماد الأزدي على الحافظ القاسم ابن الحافظ ابن عساكر : الأول من سنن الإمام الشافعي بجامع دمشق سنة ٥٩٢هـ .

سمع جميعَ الجزء الأول من كتاب السنن للإمام الشافعي رضي الله عنه ، على الشيخ الإمام العالم الثقة الحافظ بهاء الدين ، شمس الحفاظ ، ناصر السنة ، محدّث الشام ، أبي محمد القاسم ابن الإمام الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رضي الله عنه ، مع العرض إلى الأصل بسماعه من عمه الإمام الصائن أبي الحسين هبة الله بن الحسن بن هبة الله الشافعي ، عن الشريف النسيب أبي القاسم علي بن إبراهيم بن العباس الحسيني بالإجازة له من أبي الحسن ، رشأ بن نظيف بن ما شاء الله المقرىء ، عن الشريف أبي القاسم الميمون بن حمزة بن الحسين الحسيني ، عن أبي جعفر الطحاوي ، عن المزني ، عن الشافعي رضي الله عنهم أجمعين .

بقراءة الشيخ الإمام أبي جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر القرطبي : ولداه محمد وإسماعيل وفتاه فرج بن عبد الله ، وولد الشيخ الإمام المسمع أبو القاسم علي جبره الله ، وسبطه أبو المجد الفضل بن نبا بن الفضل بن سليمان ، **وعفيف الدين أبو الغنائم المسلم بن حماد بن ميسرة الأزدي** ، وولده أبو محمد عبد الله ، وتقي الدين أبو الوحش عبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم ، وأبو طالب بن علي بن علي بن أبي الفرج الكتاني ، والمهذب أبو عبد الله محمد بن سيدهم ، وهبة الله الأنصاري ، وأحمد بن عمر بن يحيى الأنصاري الرندي ، وعلي بن تميم بن عبد السلام المالكي ، وأبو منصور عبد الحق بن أحمد بن محمد بن صصرى ، ويوسف بن أبي الفرج بن مهذب ، وأبو يعلى حمزة بن السيد بن فارس الصفار ، وعمر بن عيسى بن معالي المعري ، والفقيه أبو موسى عيسى بن موسى بن . . . الزواوي ، وسليمان بن محمد بن سليمان الأموي ، والخطيب أبو الفتح نصر بن هبة الدين مساور المنبجي ، وعبد العزيز بن محمد الصالحي ، والشيخ عبد السلام المعلم وآخرون لا أعرف أسماءهم . **وكاتب السماع الخضر بن الحسين بن الخضر بن عبدان الأزدي الدمشقي** ، وذلك في حادي عشرين جمادى الأولى سنة اثنتين وتسعين وخمس مئة بجامع دمشق حرسه الله ، والحمد لله وحده ، وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين .

هذا صحيح وكتب القاسم بن علي بن الحسين بن هبة الله الشافعي .

---

(١) مجموع ١٠١ ق ٣٤١ .

سمع جميع الجزء الاول من [illegible] السنن للامام الشافعي رضي الله عنه على الشيخ الامام
العالم الثقة الحافظ بهاء الدين شمس الحفاظ ناصر السنة محدث الشام ابي محمد القسم ابن الامام
الحافظ ابي القسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رضي الله عنه عن العز [illegible] بسماعه من عمه
الامام الصاين ابي الحسين هبة الله بن الحسن بن هبة الله الشافعي عن الشريف النسيب ابي القسم
علي بن ابرهيم العلوي الحسيني بالاجازة له من ابي الحسن رشا بن نظيف بن ما شا الله المقرئ
عن الشريف ابي القسم الميمون بن حمزة بن الحسين الحسيني عن ابي جعفر الطحاوي عن المزني عن
الشافعي [illegible] بقراءة الشيخ الامام ابي جعفر احمد بن علي بن ابي بكر القرطبي وولداه
محمد واسمعيل [illegible] بن عبد الله وولد الشيخ الامام المسمع ابو القسم علي [illegible]
ابو المجد الفضل [illegible] بن العطار سليمان وعبد الله ابو الغنائم المسلم بن حماد بن ميسرة
الازدي وولداه ابو محمد عبد الله ونعمة الله ابو الوحش عساكر بن ابي منصور بن [illegible] وابو طالب
علي بن ابي الرجا [illegible] والمحدث ابو عبد الله محمد بن [illegible] بن هبة الله [illegible] واحمد بن عمر بن
[illegible] الرازي وعلي بن [illegible] وابو منصور [illegible]
يوسف بن ابي الفرج بن يوسف وابو يعلى حمزة بن السيد بن فارس الصفار وعمر بن
المعالي المغربي والفضل [illegible] عيسى بن موسى بن ثمل الزواوي وسليمان بن [illegible]
الموصلي والخطيب ابو الفتح نصر بن هبة الله [illegible] والمنجي وعبد الله بن [illegible]
الشيخ عبد الله المعلم واخرون [illegible] السماع
[illegible] الازدي الدمشقي وذلك [illegible]
[illegible] بجامع دمشق [illegible] والحمد لله وحده وصلى الله على محمد [illegible] وسلم [illegible]

[illegible]

* * *

بيت ابن جابر الأزدي الداراني

بيت حفظ للحديث الشريف ورواية له

يزيد بن يزيد بن جابر الأزدي

(.... ـ ١٣٤هـ)

يزيد بن يزيد بن جابر الأزدي الدمشقي ، أخو عبد الرحمن .

روى عن يزيد بن الأصم ، ومكحول ، وعنه الأوزاعي وغيره وكان أحد الأئمة الأعلام .

قال ابن سعد وخليفة : مات سنة ١٣٤هـ ، وقال آخرون : مات سنة ١٣٣هـ[١] .

* * *

عبد الرحمن بن يزيد الأزدي

(.... ـ ١٥٤هـ)

أبو عتبة عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي الداراني الدمشقي الحافظ .

روى عن مكحول وابن عامر اليحصبي ، والزهري وعدد كثير .

وعنه ابنه عبد الله ، وابن المبارك ، والوليد بن مسلم وخلق . وثقه ابن معين وأبو حاتم .

مات سنة ١٥٤هـ وقيل سنة ١٥٣هـ ، ١٥٦هـ[٢]

* * *

---

(١) تاريخ الإسلام للذهبي وفيات سنة (١٢١ ـ ١٤٠) ، ٣/ ٧٥٧

(٢) تاريخ الإسلام للذهبي ٤/ ١٣٢ ، تاريخ أبي زرعة ١/ ١٧١

عبد الله بن عبد الرحمن الأزدي

(....ـ....)

أبو إسماعيل عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي الدمشقي ، روى عن أبيه ، وإسماعيل بن أبي المهاجر ، وعنه مروان الطاطري ، وهشام بن عمار وجماعة[1] .

ذكره الحافظ الذهبي في طبقة من توفي ما بين سنة (١٨١ ـ ١٩٠هـ) .

* * *

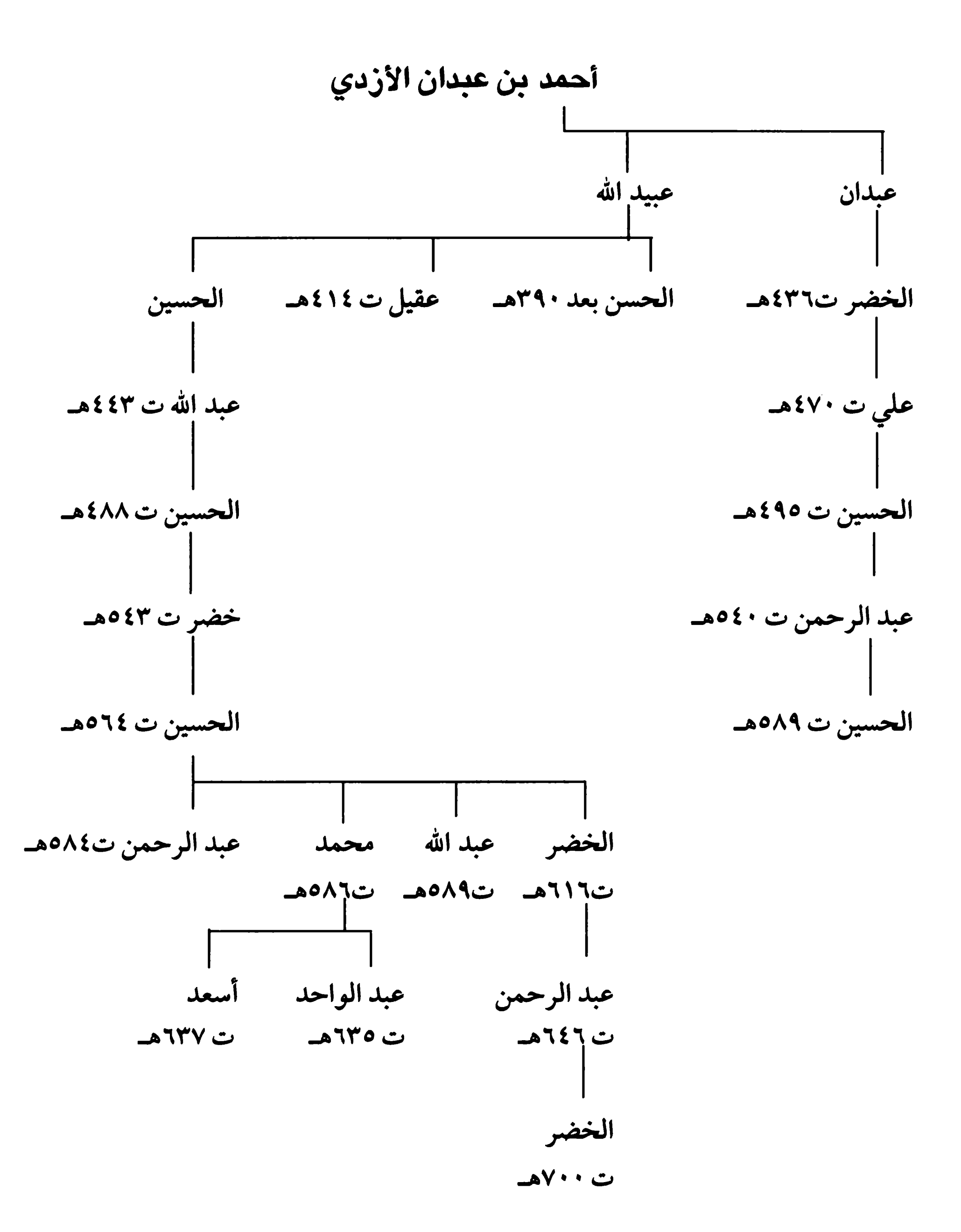
(١) تاريخ الإسلام للذهبي ٤/ ٨٧٦ ، تاريخ أبي زرعة ١/ ٣٦٤ .

بيت
ابن عبدان الأزدي
بيت رواية للحديث الشريف والعلم والفضل

بيت حديث وعدالة وفضل وعلم ، روى الحافظ ابن عساكر وابنه القاسم عن بعضهم ، وكانت لهم مصاهرة مع بيت الحنائي . دفن قسم منهم بباب الصغير والقسم الآخر بمقبرة الكهف بجبل قاسيون .

* * *

شجرة بيت ابن عبدان الأزدي



الحسن بن عبيد الله ابن عبدان الأزدي الصفار

(٣٣٤ ـ بعد ٣٩٠هـ)

أبو علي الحسن بن عبيد الله بن أحمد بن عبدان بن أحمد الأزدي الصفار .

حدّث عن أبي بكر محمد بن أحمد الكوفي ، روى عنه أبو بكر أحمد بن الحسن ابن الطيان . توفي بعد سنة ٣٩٠هـ .

وهو أخو عقيل والحسين[١] .

* * *

عقيل بن عبيد الله ابن عبدان الأزدي الصفار

(٣٣٩ ـ ٤١٤هـ)

أبو طالب عقيل بن عبيد الله بن أحمد بن عبدان الأزدي الصفار .

محّدث ثقة مأمون ، سمع ابن حَذْلم وأبا الميمون بن راشد وجماعة ، روى عنه علي بن الخضر ، وعبد العزيز الكتاني وآخرون . توفي في يوم الخميس لخمس خلون من جمادى الآخرة[٢] .

* * *

الخضر بن عبدان الأزدي

(.... ـ ٤٣٦هـ)

أبو القاسم الخضر بن عبدان بن أحمد بن عبدان الأزدي الدمشقي الصفار المعدّل .

حدث عن القاضي الميانجي وروى مجلساً واحداً ، روى عنه نجا بن أحمد .

توفي في جمادى الأولى سنة ٤٣٦هـ[٣] .

* * *

---

(١) تاريخ دمشق ١٣/ ١٣٠

(٢) تاريخ دمشق ٤١/ ٢٦ ، تاريخ الإسلام ٩/ ٢٣٧ .

(٣) تاريخ دمشق ١٦/ ٤٤٢ ، تاريخ الإسلام للذهبي ١٦/ ٤٤٢ ، مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٨/ ٧٥ .

عبد الله بن الحسين الأزدي

(.... ـ ٤٤٣هـ)

عبد الله الحسين بن عبيد الله بن أحمد بن عبدان الأزدي الدمشقي الصفار المقرىء .

مقرىء سمع : عبد الوهاب الكلابي وغيره .

روى عنه ابن بنته أبو طاهر محمد بن الحسين الحنائي وجماعة. توفي سنة ٤٤٣هـ[١] .

* * *

علي بن الخضر ابن عبدان الأزدي الصفار

(.... ـ ٤٧٠هـ)

أبو الحسن علي بن الخضر بن عبدان بن أحمد بن عبدان الأزدي الصفار .

معدّل ، راو للحديث ، حدّث عن عبد الرحمن بن أبي نصر وغيره ، روى عنه طاهر الخشوعي ، وهبة الله ابن الأكفاني وجماعة .

توفي ليلة الخميس الثاني من جمادى الأولى ، ودفن بباب الصغير[٢] .

* * *

الحسين بن عبد الله ابن عبدان الأزدي الصفار

(٤٠٠ ـ ٤٨٨هـ)

أبو عبد الله الحسين بن عبد الله بن الحسين بن عبيد الله بن أحمد بن الحسين بن عبد الله بن أحمد بن عبدان الأزدي الصفار .

حدّث عن أبيه عبد الله بن الحسين بالإجازة ، حدّث عنه أبو القاسم الخضر ، توفي يوم السبت الثاني والعشرين من شهر ربيع الأول ، ودفن بمقبرة الباب الصغير[٣] .

* * *

---

(١) تاريخ الإسلام للذهبي ٩/٦٤٦ ، تاريخ دمشق لابن عساكر (عبد الله بن جابر ـ عبد الله بن زيد) ١٨٦ ، ١٨٧

(٢) تاريخ دمشق ٤١/٤٦٣ ، تاريخ الإسلام ١٠/٢٩٨ .

(٣) تاريخ دمشق ١٤/٨١ .

الحسين بن علي ابن عبدان الأزدي

(.... ـ ٤٩٥هـ)

الحسين بن علي بن الخضر بن عبدان الأزدي الصفار .

سمع الحديث من جماعة من الشيوخ . ذكر أخوه أبو محمد الحسن بن علي بن الخضر أنه مات يوم السبت الثالث عشر من ذي القعدة ، ودفن على والده خارج باب الصغير[١] .

* * *

عبد الرحمن بن الحسين الأزدي

(.... ـ ٥٤٠هـ)

أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسين بن علي بن الخضر بن عبدان الأزدي المقرىء الدمشقي .

كان يقرىء في السبع الكبير في الجامع الأموي ، وسمع سعد بن أحمد ، روى عنه الحافظ ابن عساكر وابنه القاسم ، وهو قرابة الخضر بن الحسين .

توفي يوم السبت مستهل جمادى الأولى سنة ٥٤٠هـ[٢] ودفن بباب الصغير .

وشهد الحافظ ابن عساكر دفنه والصلاة عليه .

* * *

خضر بن الحسين الأزدي الصفار

(٤٦٥ ـ ٥٤٣هـ)

أبو القاسم خضر بن الحسين بن عبد الله بن الحسين بن عبيد الله بن أحمد بن عبدان الأزدي الدمشقي الصفار .

محدّث ، سمع : والده ، وأبا القاسم المصيصي ، وأبا عبد الله بن أبي الحديد وغيره .

كتب عنه الحافظ ابن عساكر وقال : كان شيخاً سليم الصدر ، وروى عنه جماعة .

---

(١) تاريخ دمشق ١٤/ ١١٠

(٢) تاريخ الإسلام ١١/ ٧٢٩ ، تاريخ دمشق ٣٤/ ٣٠٩ .

مات في نصف شعبان سنة (٥٤٣هـ) ودفن بمقبرة الكهف[١] .

* * *

الحسين بن الخضر ابن عبدان الأزدي الصفار

(.... ـ ٥٦٤هـ)

عفيف الدين الحسين بن الخضر بن الحسين بن عبدان الأزدي الدمشقي .

من بيت حديث وعدالة .

توفي رحمه الله في جمادى الآخرة سنة ٥٦٤هـ[٢] .

* * *

عبد الرحمن بن الحسين ابن عبدان الأزدي الصفار

(٥٢٠ ـ ٥٨٤هـ)

أبو الحسين عبد الرحمن بن الحسين بن الخضر بن الحسين بن عبد الله بن الحسين ابن عبدان الأزدي الصفار .

محدّث عدل ، سمع الحديث من عبد الكريم بن حمزة السلمي ، ومحمد بن طاهر الاسفراييني ، وابن قبيس ، وابن المسلّم وغيرهم ، وسمع ببغداد .

توفي في الرابع عشر من شعبان ، ودفن بسفح قاسيون في مقابر الكهف عند والده[٣] .

* * *

محمد بن الحسين ابن عبدان الأزدي الصفار

(٥٢١ ـ ٥٨٦هـ)

أبو طالب محمد بن الحسين بن الخضر بن الحسين بن عبد الله ابن عبدان الأزدي الدمشقي العدل .

سمع من عبد الكريم بن حمزة ، وجمال الإسلام ابن المسلّم وجماعة .

---

(١) تاريخ الإسلام ١١/ ٨٢٥ ، تاريخ دمشق ١٦/ ٤٣٤ .

(٢) تاريخ الإسلام ١٢/ ٣١٦ .

(٣) التكملة لوفيات النقلة ١/ ٩٣ ، تاريخ الإسلام ١٢/ ٧٨١ .

روى عنه ابن خليل .

توفي رحمه الله في ليلة الاثنين الرابع عشر من ربيع الآخر ٥٨٦هـ ودفن من الغد بجبل قاسيون بالكهف عند أبيه وجده[١] .

* * *

عبد الله بن الحسين الأزدي الصفار

(.... - ٥٨٩هـ)

عبد الله بن الحسين بن الخضر ابن عبدان الأزدي الدمشقي .

روى شيئاً يسيراً عن علي بن أشْليها ، وأبي يعلى بن الحبوبي .

توفي في المحرم سنة ٥٨٩هـ[٢] .

* * *

الحسين بن عبد الرحمن ابن عبدان الأزدي الصفار

(.... - ٥٨٩هـ)

أبو عبد الله الحسين بن عبد الرحمن بن الحسين بن علي بن الخضر بن عبدان الأزدي الدمشقي .

محدّث له سماعات كثيرة وإجازات .

توفي في رابع رمضان سنة ٥٨٩هـ[٣] .

* * *

الخضر بن الحسين الأزدي الصفار

(.... - ٦١٦هـ)

أبو القاسم شمس الدين الخضر بن الحسين بن الخضر بن عبدان الأزدي الدمشقي ، العدل .

من بيت الرواية والعدالة .

---

(١) تاريخ الإسلام ١٢/ ٨٢١ ، التكملة لوفيات النقلة ١/ ١٣٢

(٢) تاريخ الإسلام ١٢/ ٨٧٩ .

(٣) تاريخ الإسلام ١٢/ ٨٦٩ .

روى عن ابن الموازيني وغيره ، روى عنه الشهاب القوصي وغيره . توفي في ثالث عشر شعبان سنة ٦١٦هـ[١] .

* * *

عبد الواحد بن محمد الأزدي

(.... ـ ٦٣٥هـ)

أبو الفضل عبد الواحد بن محمد بن الحسين بن الخضر بن عبدان الأزدي الدمشقي .

سمع من محمد بن حمزة ، روى عنه الزكي البرزالي .

توفي في التاسع والعشرين من جمادى الآخرة سنة ٦٣٥هـ ، ودفن بالكهف بجبل قاسيون[٢] .

* * *

أسعد بن محمد ابن عبدان الأزدي الصفار

(.... ـ ٦٣٧هـ)

زين الأمناء أبو المعالي أسعد بن محمد بن الحسين بن الخضر بن عبدان الأزدي الدمشقي الكاتب .

حدّث عن والده، وتوفي بالمحلة من ديار مصر في أول جمادى الأولى سنة ٦٣٧هـ[٣] .

* * *

عبد الرحمن بن الخضر ابن عبدان الأزدي

(٥٩٠ ـ ٦٤٦هـ)

نجم الدين أبو الحسين عبد الرحمن بن الخضر بن الحسين ابن عبدان الأزدي الدمشقي ، والد أبي القاسم .

سمع من الخشوعي ، والقاسم ابن عساكر ، وحنبل وطائفة . روى عنه أبو علي الخلال والكنجي وجماعة .

---

(١) تاريخ الإسلام ١٣/ ٤٦٨ .

(٢) تاريخ الإسلام ١٤/ ١٨٢ ، التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٤٨٢ .

(٣) تاريخ الإسلام ١٤/ ٢٣٥ ، التكملة لوفيات التقلة ٣/ ٥٣١ .

توفي في السادس والعشرين من جمادى الأولى سنة ٦٤٦هـ[١] .

* * *

الخضر بن عبد الرحمن الأزدي

(٦١٧ ـ ٧٠٠هـ)

شمس الدين أبو القاسم الخضر بن عبد الرحمن بن الخضر بن الحسين بن الخضر بن الحسين بن عبد الله بن عبدان الأزدي الدمشقي الكاتب بقية المسندين .

كان شيخاً بشوشاً متودداً ، تفرّد بأشياء من المرويات والشيوخ .

روى عن النفيس ابن البن ، وابن صهرى وجماعة ، وخرّج له البرزالي مشيخة ، وسمع منه خلق .

توفي في يوم الاثنين أول ذي الحجة سنة ٧٠٠هـ ودفن بتربة آبائه عند الكهف[٢] .

* * *

سماع[٣] الإمام الحسين بن علي ابن عبدان : العاشر من الحنائيات على الشيخ إبراهيم المقرىء سنة ٤٨٢هـ بدمشق ، ثم سماع ابنيه على الاسفراييني سنة ٥٢٧هـ .

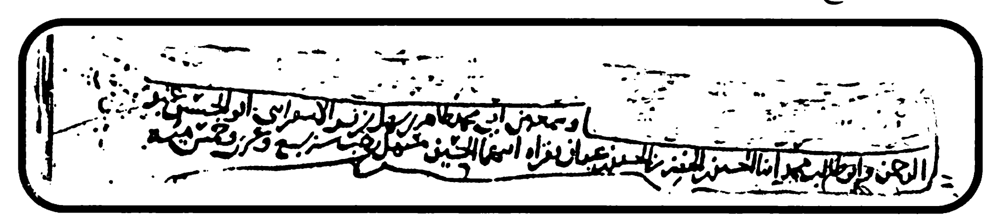
سمع جميعه [العاشر من الحنائيات] على الشيخ أبي إسحاق إبراهيم بن يونس المقرىء رضي الله عنه : القاضي أبو العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم اللؤلوي الطبري ، **وأبو عبد الله الحسين بن علي بن الخضر بن عبدان** ، بقراءة عبد الله بن أحمد بن علي بن صابر السلمي ، وسمع النصف الثاني منه : أبو الحسن علي بن أبي الفوارس البصري الصوفي ، والخضر بن عبد الله الضرير المقرىء في محرم سنة اثنتين وثمانين وأربع مئة بدمشق وصح وثبت .

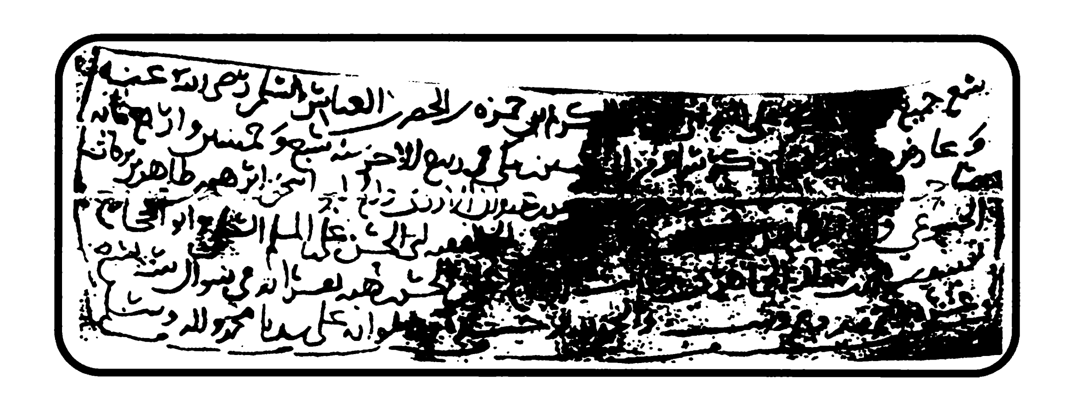
(١) تاريخ الإسلام ١٤/ ٥٤٩ ، صلة التكملة ص١٣٦

(٢) تاريخ الإسلام ١٥/ ٩٥٠ ، ذيل التقييد ١/ ٥٢١ وفيه : الخضر بن الحسين بن الخضر بن عبدان ، ذيل مرآة الزمان ٤/ ١٦٩

(٣) عام ٣٧٩٨ ق٢٢٣ .

وسمعه من أبي محمد طاهر بن سهل بن بشر الاسفراييني : **أبو الحسن عبد الرحمن وأبو طالب محمد ابنا الحسين بن الخضر بن الحسين ابن عبدان بقراءة أبيهما الحسين** مستهل رجب سنة سبع وعشرين وخمس مئة .





* * *

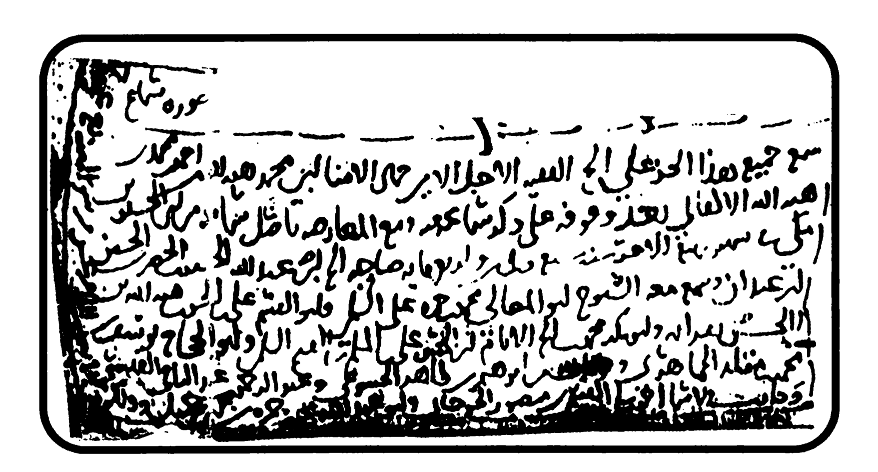
(١) مجموع ٨٩ ق ٦٤ .

(٢) سير أعلام النبلاء ١٩/ ٦٠٠ .

سماع[1] الحسين بن الخضر ابن عبدان الأزدي على الإمام هبة الله ابن الأكفاني : الثاني من حديث الأخميمي سنة ٥١٩هـ .

صورة سماع

سمع جميعَ هذا الجزء [الثاني من حديث الاخميمي] على الشيخ الفقيه الأجل الأمين جمال الأمناء أبي محمد هبة الله بن أحمد بن محمد بن هبة الله الأكفاني ، بعد وقوفه على ذكر سماعه فيه ، ومع المعارضة بأصل سماعه من أبي الحسين [محمد] بن مكي في شهر ربيع الآخر سنة سبع وخمسين وأربع مئة ، صاحبُه : **الشيخ أبو عبد الله الحسين بن الخضر بن الحسين ابن عبدان [الأزدي]** ، وسمع معه الشيوخ أبو المعالي محمد بن حمزة بن علي السلمي ، وأبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن الحسن [ابن عساكر] بقراءته ، وأبو بكر محمد ابن الشيخ الإمام أبي الحسن علي بن المسلم بن [محمد بن علي] بن الفتح السلمي ، وأبو الحجاج يوسف بن محمد بن مقلد الجماهري ، وبركات بن إبراهيم بن طاهر الخشوعي ، وعبد الرحمن بن عبد الباقي القيسي ، وكاتب الأسماء أحمد بن أبي القاسم بن منصور الجرجاني ، وأبو عبد الله محمد بن حمزة بن جميل . وذلك في يوم الاثنين ثامن عشر من شوال سنة تسع عشرة وخمس مئة .



* * *

(١) مجموع ٨٩ ق ٦٤ .

سماع[1] الشيخ الحسين بن الخضر بن عبدان الأزدي على شيخه أبي الحسن علي بن المسلم السلمي جزء ابن حذلم سنة ٥٢٠هـ .

وفي أعلى الصفحة خط الحسين بن الخضر الأزدي ، وفي السماع الثاني سماع ابنه الخضر على الإمام الجنزوي .

سمع جميعَ هذا الجزء [حديث ابن حذلم عن شيوخه] على الشيخ الفقيه الإمام أبي الحسن علي بن المسلم بن محمد بن أبي الفتح السلمي . مع المعارضة بكتابه الذي عليه أكثر سماعه :

صاحبُه الشيخ أبو عبد الله الحسين بن الخضر بن الحسين بن عبدان [الأزدي] وأبو بكر محمد بن علي بن المسلم السلمي، وأبو عبد الله محمد. . . القرشي، وأبو القاسم وهب بن سلمان بن أحمد السلمي بقراءته ، وأبو الندى حسان بن يحيى الحموي ، وأبو بكر حفاظ بن عبد الله الغساني ، وكاتب السماع إسماعيل بن علي بن إبراهيم الجنزوي .

وذلك في العشر الأول من ذي القعدة سنة عشرين وخمس مئة . وصح وثبت .

سمع هذا الجزء بقراءته الشيخ الفقيه أبو القاسم الخضر بن الحسين بن . . . . . الخضر ابن عبدان ، والشيخ أبو المطهر بن . . . . .

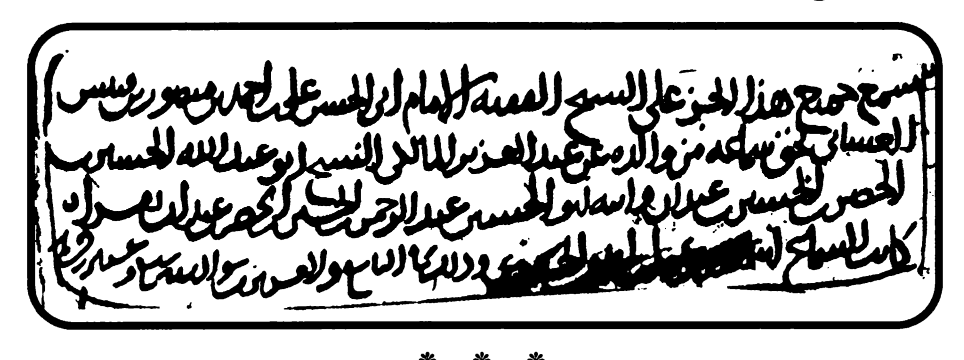
وكتب إسماعيل بن علي الجنزوي . . . . . .

* * *

(١) مجموع ١٠ ق ١٥٣

سماع[1] الحسين بن الخضر ابن عبدان على الإمام علي ابن قبيس الغساني : حديث عبد العزيز الشهرزوري سنة ٥٢٧هـ .

سمع جميعَ هذا الجزء [من حديث الفقيه أبي القاسم عبد العزيز بن علي الشهرزوري عن شيوخه] على الشيخ الفقيه الإمام أبي الحسن علي بن أحمد بن منصور بن قبيس الغساني ، بحق سماعه من والده ، عن عبد العزيز المالكي : **الشيخُ أبو عبد الله الحسين بن الخضر بن الحسين بن عبدان** ، وابنه أبو الحسين عبد الرحمن بن الحسين بن الخضر بن عبدان . بقراءة كاتب السماع إسماعيل بن علي الجنزوي . وذلك في التاسع والعشرين من شوال سنة سبع وعشرين وخمس مئة .



* * *

سماع[2] الشيخ الحسين بن الخضر بن عبدان الأزدي : الأول من الحنائيات على ابن الاكفاني سنة ٥٥٠هـ .

شاهدت أيضاً في الجزء المذكور [الأول من فوائد الحنائي] عند البلاغ للأكفاني فيه :

بلغ سماعاً إلى ههنا وذلك من أوله صاحبُه **الشيخ أبو عبد الله الحسين بن الخضر بن عبدان [الأزدي]** على الشيخ الفقيه الأمين جمال الأمناء أبي محمد هبة الله بن أحمد الأكفاني ، بعد وقوفه على ذكر سماعه في آخره ، وانتهاؤه إلى هذا البلاغ .

وسمع معه الشيوخ أبو طاهر إبراهيم بن الحسن بن الحصين الحموي ، وأبو إسحاق إبراهيم بن طاهر بن بركات الخشوعي القرشي ، وابنه بركات ، وأبو القاسم وهب بن سلمان بن أحمد السلمي بقراءته ، وأبو الفضل إسماعيل بن علي بن إبراهيم الجنزوي ، وأبو بكر محمد بن علي بن المسلم بن محمد بن أبي الفتح السلمي ، ويوسف بن محمد بن

(١) مجموع ٥٩ ق ١٨٣

(٢) مجموع ١٠٧ ق ١٢٧

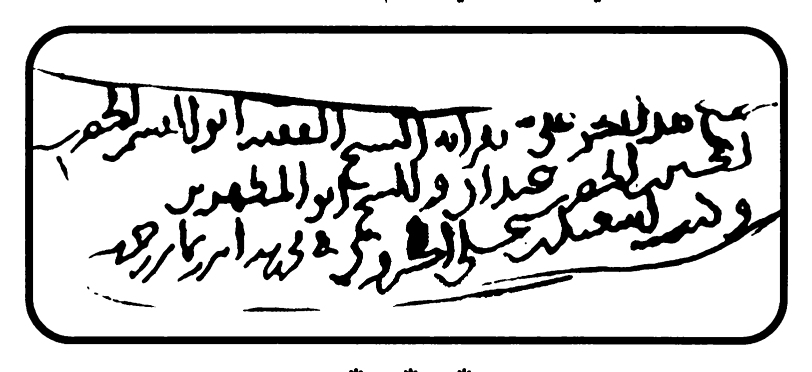
مقلد الجماهيري ، وإسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن أحمد القيسي ، وأبو طالب محمد بن محمد بن حمزة بن أبي جيش . وكاتب السماع محمد بن حمزة بن محمد بن أبي جميل القرشي ، وذلك في العشر الثاني من شهر ربيع الأول من سنة خمسين وخمس مئة .

* * *

سماع[1] الشيخ الخضر بن الحسين الأزدي على شيخه إسماعيل الجنزوي : حديث ابن حذلم بدمشق ٥٨٢هـ .

سمع هذا الجزء [حديث ابن حذلم عن شيوخه] عليّ بقراءته : الشيخ أبو القاسم الخضر بن الحسين بن الخضر بن عبدان [الأزدي] والشيخ أبو المطهر بن . . . .

وكتب إسماعيل بن علي الجنزوي في محرم سنة اثنتين وثمانين وخمس مئة .



* * *

(١) مجموع ١٠١ ق ١٥٣

سماع[1] على الإمام عبد الرحمن بن الحسين ابن عبدان الأزدي : الجزء الأول من الأسماء المبهمة للخطيب بالجامع الأموي سنة ٥٨٢هـ .

سمع جميعَ هذا الجزء [الأول من الأسماء المبهمة للخطيب البغدادي] على الشيخ الأمين العفيف العدل مجد الدين **أبي الحسين عبد الرحمن بن الحسين بن الخضر بن عبدان الأزدي رضي الله عنه** : صاحبه الشيخ أبو العشائر المطهر بن محمد بن المطهر الكلبي ، بقراءة كاتب السماع الخضر بن الحسين بن الخضر بن عبدان ، وسمع من باب الحاء إلى آخره القاضي أبو عبد الله محمد بن الحسن بن عبد الواحد الأنصاري ، وأبو الفوارس بن محمد بن المطهر أخو صاحب الجزء ، وذلك في العشر الأخير من المحرم سنة اثنتين وثمانين وخمس مئة .

وذلك في الجامع المعمور بدمشق . والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليماً .

الأمر على ما ذكر ، وكتب عبد الرحمن بن الحسين بن الخضر بن عبدان في التاريخ .

* * *

(١) مجموع ١٠١ ق ٢٤٧

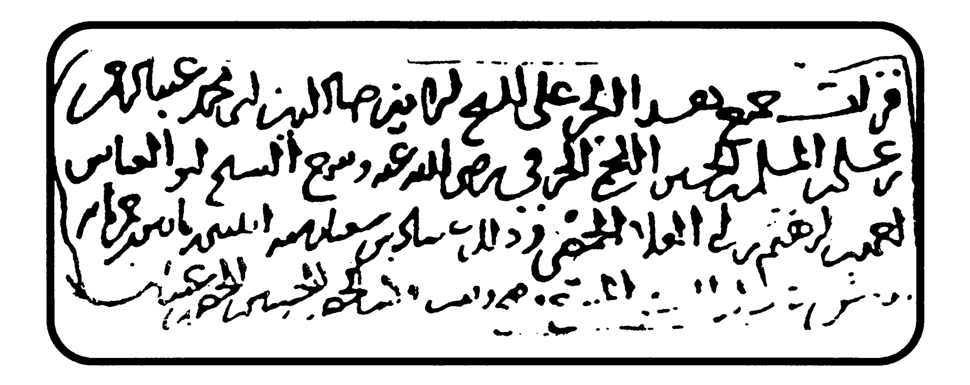
سماع[1] على الإمام عبد الرحمن بن علي بن المسلم اللخمي الخرقي : جزء إسلام زيد رضي الله عنه سنة ٥٨٢هـ .

قرأت جميعَ هذا الجزء [إسلام زيد بن حارثة وغيره رواية الرازي] على الشيخ الأمين ضياء الدين أبي محمد عبد الرحمن بن علي بن المسلم بن الحسين اللخمي الخرقي رضي الله عنه .

وسمع الشيخ أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن أبي العلاء الحمصي .

وذلك في سادس شعبان سنة اثنتين وثمانين وخمس مئة بدمشق في منزل الشيخ المسمع .

وصح وثبت وكتب الخضر بن الحسين بن الخضر بن عبدان [الأزدي] .



* * *

سماع[2] الحسين بن الخضر ابن عبدان وابنه عبد الرحمن على الإمام سهل الاسفراييني فوائد الحنائي سنة ٥٢٥هـ بمسجد النحاسين بدمشق .

سمع جميعَ هذا الجزء [فوائد الحنائي تخريج النخشبي] على الشيخ أبي محمد طاهر بن سهل بن بشر الاسفراييني ، بعد وقوفه على ذكر سماعه فيه من أبي القاسم الحنائي : صاحبه الشيخ أبو عبد الله **الحسين بن الخضر بن عبدان** ، **وابنه أبو الحسين عبد الرحمن** ، والشيوخ أبو القاسم وهب بن سلمان بن أحمد السلمي بقراءته ، وأبو محمد عبد الرحمن بن علي بن المسلم اللخمي ، وأبو المعالي عبد الله بن عبد الرحمن بن

(١) مجموع ٢٧ ق ١٠

(٢) مجموع ١٠٧ ق ١٢٦

أحمد بن علي بن صابر السلمي . وكاتب السماع[1] محمد بن علي بن أحمد بن محمد بن الفتح السلمي في العشر الأخير من ذي القعدة سنة خمس وعشرين وخمس مئة . وصح ذلك في مسجد النحاسين .

* * *

سماع[2] الحسين بن عبد الرحمن ابن عبدان الأزدي، وعلي بن الحسين بن عبد الرحمن ابن عبدان الأزدي : حديث آدم العسقلاني سنة ٥٨٣هـ على أبي الفرج الثقفي .

سمع جميعَ هذا الجزء [حديث آدم العسقلاني] على الشيخ أبي الفرج الحسين بن محمود بن سعد الثقفي ، بقراءة الشيخ الإمام موفق الدين عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي : ابناه محمود وعيسى وابن أخيه أحمد بن عبد الله ، وابن خاله محمد بن إسماعيل بن أحمد بن أبي الفتح ، ومحمد بن عبد الهادي بن يوسف ، وأخوه عبد الحميد ومحمد بن عبد الملك ابنا عبد الملك بن يوسف ، ومحمد بن سعد بن عبد الله ، ومحمد بن عمرو بن عبد الله ، وعبد الرحيم بن عثمان بن عبد الرحمن ، وعبد الرحمن بن خضر بن صالح ، وعبد الله بن أحمد ، وأبو عبد الله الحسين بن عبد الرحمن بن الحسين ابن عبدان الأزدي ، والفقيه أبو الثناء محمود بن همام بن محمود الأنصاري ، وإسحاق بن يعقوب بن إسحاق الأموي ، ومبارك بن كثير بن بركة ، والفقيهان أبو الخير صالح بن علي البستي ، وأبو عبد الله عبد القادر بن عبد القاهر بن عبد المنعم الحراني ، وأحمد بن محمد ابن خلف بن راجح ، وأحمد بن عبد الملك بن عثمان بن عبد الله ، وأحمد بن عبد الحميد

(١) أي في الأصل المنقول منه .

(٢) ٣٧٥٧ ق ١٨٠

ابن أحمد ، وعلي بن عتيق بن أبي بكر ، وإبراهيم بن مفرج بن إبراهيم ، ومحمد وعبد الرحيم ابنا عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحيم ، وأحمد بن خضر بن . . . . . ، وخلف بن نفيس بن يوسف ، وعبد الوهاب بن أحمد بن سلمان ، ومحمد بن طرخان بن أبي الحسن ، **وكاتب الأسماء علي بن الحسين بن عبد الرحمن بن الحسين بن عبدان الأزدي** . وذلك في يوم الأحد في المحرم سنة ثلاث وثمانين وخمس مئة . والحمد لله وحده . **وصلواته على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين** .

* * *

سماع[1] على الإمام عبد الرحمن بن الحسين ابن عبدان وبخطه : الرحلة في طلب الحديث للبغدادي سنة ٥٨٤هـ بالجامع الأموي .

سمع جميعَ هذا الجزء [الرحلة في طلب الحديث للبغدادي] على الشيخ الأمين العفيف العدل نجم الدين أبي الحسين عبد الرحمن بن الحسين بن الخضر بن عبدان الأزدي رضي الله عنه :

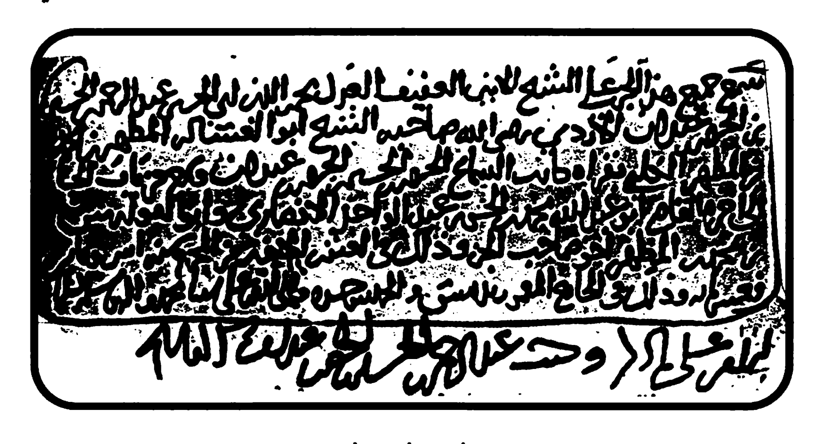
صاحبُه الشيخ أبو العشائر المطهر بن محمد بن المطهر الكلبي ، بقراءة كاتب السماع الخضر بن الحسين بن الخضر بن عبدان ، وسمع من باب الحاء إلى آخره القاضي

(١) مجموع ١٠١ ق ٢٤٧ .

أبو عبد الله محمد بن الحسن بن عبد الواحد الأنصاري ، وأبو الفوارس بن محمد بن المطهر أخو صاحب الجزء .

وذلك في العشر الأخير من المحرم سنة اثنتين وثمانين وخمس مئة وذلك في الجامع المعمور بدمشق . والحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليماً .

الأمر على ما ذكر . . وكتب عبد الرحمن بن الحسين بن الخضر بن عبدان في التاريخ .



* * *

سماع[1] الشيخ الخضر بن الحسين ابن عبدان الأزدي وبخطه : « جزء إسلام زيد رضي الله عنه » على شيخه الإمام بركات الخشوعي بجامع دمشق سنة ٥٩١هـ .

وبلغت سماعاً [جزء إسلام زيد رضي الله عنه وغيره رواية الرازي] على الشيخ الأمين الثقة أبي طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر الخشوعي القرشي ، بقراءة الشيخ التقي أبي الوحش نسيم ، وولده أبو الفوارس ، وإسماعيل بن بكار بن . . . وعثمان بن أبي بكر بن حمزة .

وذلك في ثامن عشر من جمادى الآخرة سنة إحدى وتسعين وخمس مئة بجامع دمشق ، مع العرض إلى أصل السماع . وكتب الخضر بن الحسين بن الخضر بن عبدان الأزدي. حامداً مصلياً ومسلماً.

* * *

(١) مجموع ٢٧ ق ١٠

بيت ابن أبي العجائز الأزدي

بيت حديث شريف ورواية

ينتسب أهل هذا البيت إلى الأزد ، وأما ابن أبي العجائز فهو سعيد بن خالد بن حميد كما ذكر الحافظ الذهبي في ترجمة أحمد بن حميد بن أبي العجائز سعيد .

قال الحافظ الذهبي : بيت حديث ورواية .

أحمد بن حميد بن أبي العجائز الأزدي

(.... ـ ....)

أبو الحسن أحمد بن حميد بن أبي العجائز سعيد بن خالد بن حميد بن صهيب الأزدي الدمشقي .

روى عن عبد الله المصيصي ، وعلي السكسكي وجماعة ، وعنه أبو هاشم المؤدب وغيره .

ذكره الحافظ الذهبي في طبقة من توفي من سنة ٣٤١ ـ ٣٥٠هـ[١] .

* * *

عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي العجائز الأزدي

(.... ـ ٤٢٩هـ)

أبو علي عبد الرحمن بن عبد الله بن علي بن عبد الرحمن بن سعيد بن خالد بن حميد بن صهيب بن طليب بن البخيت بن علقمة بن الصبر ابن أبي العجائز الأزدي الدمشقي المعدل .

---

(١) تاريخ الإسلام للذهبي ٧/ ٩٠١ .

سمع من أبيه ، وأبي بكر الميانجي والربعي .

روى عنه ابنه عبد الله ، وأبو سعد السمان ، وعبد العزيز الكتاني .

مات في العاشر من المحرم سنة ٤٢٩هـ[١] .

* * *

عبد الله بن عبد الرحمن ابن أبي العجائز الأزدي

(.... ـ ٤٦٢هـ)

أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله ابن أبي العجائز الأزدي ، ناب في القضاء ، سمع أباه ، وأبا محمد بن أبي نصر ، وأنا نصر ابن الجندي . روى عنه الضحاك بن أحمد الخولاني ، وهبة الله ابن الأكفاني وجماعة .

توفي في رجب وهو في الثمانين[٢] .

* * *

محمد بن عبد الله ابن أبي العجايز الأزدي

(.... ـ ٤٦٧هـ)

أبو الحسين محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علي بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعيد بن خالد بن حميد بن صهيب بن طليب بن البخيت بن علقمة بن الصبر الأزدي الدمشقي المعروف بابن أبي العجائز ، الخطيب .

نزيل بيروت ، وبها توفي سنة ٤٦٧هـ .

روى عن عبد الرحمن بن أبي نصر ، وأبي نصر بن هارون .

وروى عنه عمر الرؤاسي ، وابن الأكفاني وغيرهما[٣] .

* * *

---

(١) تاريخ دمشق ٣٥/ ٥٥ ، تاريخ الإسلام ٩/ ٤٦٣ ، مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٤/ ٢٩١

(٢) مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٢/ ٣٣٦ ، تاريخ الإسلام ١٠/ ١٦٤

(٣) تاريخ دمشق لابن عساكر ٥٣/ ٣٦٦ ، تاريخ الإسلام ١٠/ ٢٥٤ ، مختصر ابن منظور ٢٢/ ٢٨٠ .

عبد الرحمن بن عبد العزيز بن أبي العجائز الأزدي

(.... ـ ٥٧٦هـ)

أبو الفهم عبد الرحمن بن عبد العزيز بن محمد ابن أبي العجائز الأزدي الدمشقي .

قال الحافظ الذهبي : من بيت حديث ورواية .

حدّث عن أبي طاهر الحنائي وغيره .

روى عنه : ابن عساكر وابنه القاسم ، وابن صصرى ، وإبراهيم ابن الخشوعي ، ومكي بن علان وآخرون .

وكان ملازماً لحلقة الحافظ ابن عساكر ، وهو راوي حديث ابن سختام .

مات في جمادى الآخرة سنة (٥٧٦) عن ثمانين سنة[١] .

* * *

إسحاق بن محمد ابن أبي العجائز الأزدي

(٦٥٣ ـ ٧٢٩هـ)

عماد الدين إسحاق بن محمد بن أبي الحسن معالي الزجاج المعروف بابن أبي العجائز .

سمع من ابن عبد الدائم وغيره ، وكان قيّم جامع التوبة ، وقيم التربة الأشرفية .

توفي سابع عشر شوال سنة ٧٢٩هـ ودفن بقرية الدار[٢] .

* * *

سماع[٣] على الشيخ عبد الرحمن بن عبد العزيز ابن أبي العجائز الأزدي حديث سختام سنة ٥٦١هـ .

سمع جميعَ هذا الجزء [حديث سختام] على الشيخ أبي الفهم عبد الرحمن بن عبد العزيز الأزدي [ابن أبي العجايز] :

---

(١) تاريخ دمشق ٣٥/٣٨ ، سير أعلام النبلاء ٢١/ ٩٤ ، تاريخ الإسلام ١٢/ ٥٨٥ .

(٢) تاريخ حوادث الزمان ٢/٣٦٦ .

(٣) عام ١٠٨٨ ق ٤٢ .

الشيخُ جمال الدين أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعد الله البغدادي ، والشيخ الأمين أبو القاسم الخضر بن الحسين بن شواس ، وأبو عبد الله الحسين بن عبد الرحمن بن عبدان الأزدي ، وأبو محمد الحسن ابن الأمين أبي الحسين ابن الموازيني ، وأبو نصر محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي ، وأبو المفضل يحيى ، وأبو المحاسن سليمان ابنا الفضل بن سليمان ، وأبو الفتح محمد بن محمد بن أبي سعد البكري ، وعبد المنعم بن علي بن صدقة .

وكاتب الأسماء محمد بن سيدهم بن هبة الله . في يوم الاثنين ثاني شوال سنة إحدى وستين وخمس مئة .

* * *

سماع[1] على الإمام عبد الرحمن بن عبد العزيز ابن أبي العجائز الأزدي : حديث سختام سنة ٥٦٦هـ بجامع دمشق .

قرأت جميع هذا الجزء [حديث سختام] على الشيخ الصالح أبي الفهم عبد الرحمن بن عبد العزيز ابن أبي العجائز الأزدي ، بعد وقوفه على ذكر سماعه من أبي طاهر الحنائي ، عن ابن سختام السمرقندي ، عن شيوخه ، فسمعه معي أخي أبو القاسم الحسين ، وأبوالوحش عبد الرحمن بن منصور بن نسيم المقدسي .

وكتب الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صصرى . وذلك في يوم الخميس سابع عشر جمادى الآخرة من سنة ست وستين وخمس مئة بجامع دمشق . وصح الحمد لله وحده .

* * *

(١) عام ١٠٨٨ ق ٤٢ .

بيت
ابن هلال الأزدي

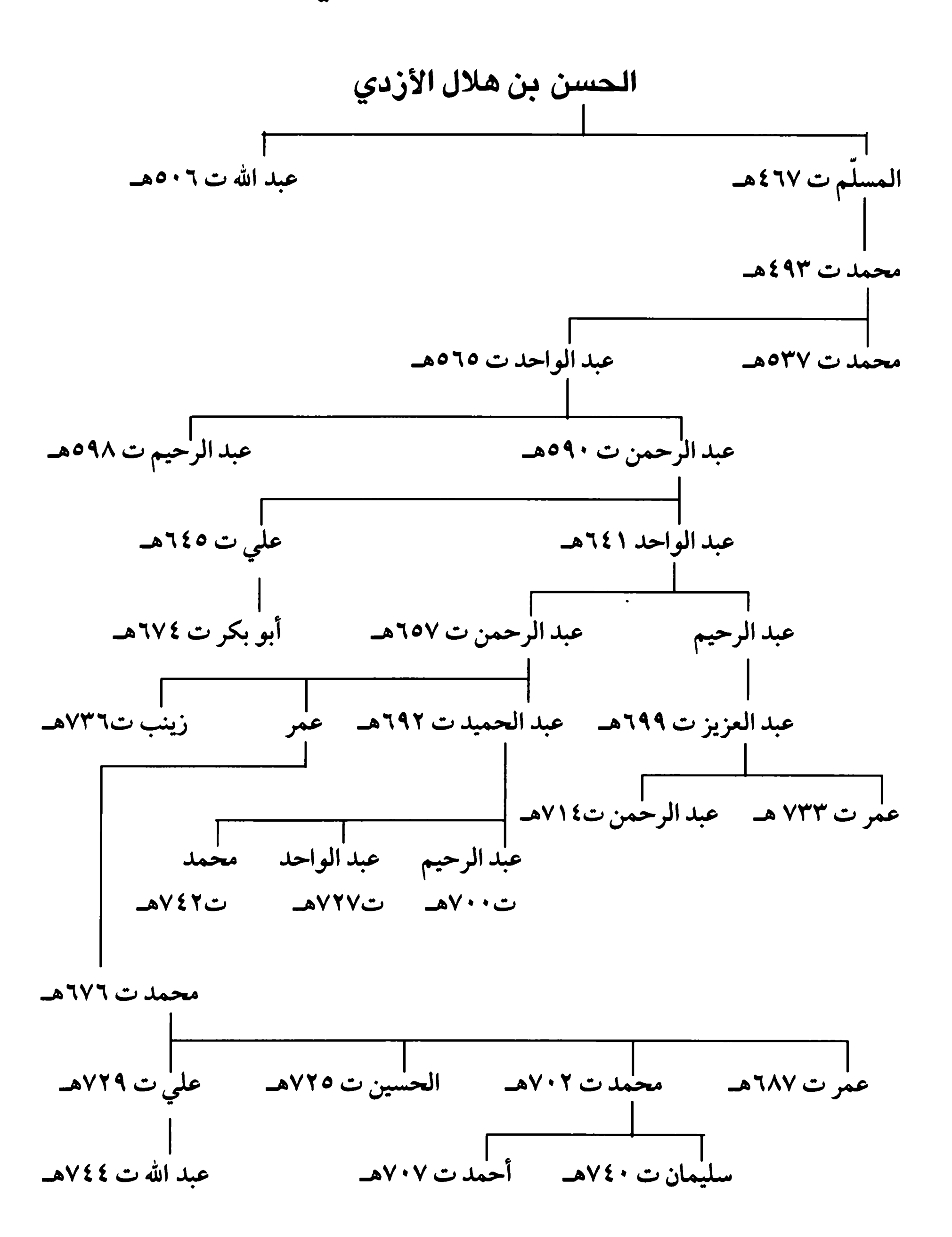
بيت قرآن وحديث شريف ، ورئاسة وصدارة

بيت قرآن وحديث شريف وفقه شافعي ، وهم بيت عدالة ورئاسة وصدارة ورواية للعلم والحديث الشريف . تولى كثير منهم الوظائف الكبرى بدمشق ، وكانوا من أعيان دمشق ورؤسائها .

سكن كثير منهم ببستانهم بالسهم بدمشق ، ودفن بعضهم بمقبرة الفراديس ، والقسم الآخر بسفح قاسيون بالقرب من زاوية الفرنثي رحمهم الله تعالى ، استمر عطاؤهم ما يقارب أربعة قرون .

* * *

شجرة بيت ابن هلال الأزدي



المسلّم بن الحسن بن هلال الأزدي

(.... ـ ٤٦٧هـ)

أبو الفضل المسلّم بن الحسن بن هلال بن الحسن الأزدي .

حافظ للقرآن بعدة روايات ، وسمع الحديث ولم يحدّث ، وكتب كثيراً . توفي بصور[١] .

* * *

محمد بن المسلم الأزدي

(٤٤٨ ـ ٤٩٣هـ)

أبو طاهر محمد بن المسلّم بن الحسن بن هلال الأزدي الدمشقي المعدّل .

سمع من جده لأمه أبي القاسم المصيصي وغيره .

روى عنه عبد الرحمن بن أبي الحسين الداراني .

مات كهلاً[٢] يوم السبت الثاني من صفر بدمشق .

* * *

عبد الله بن الحسن الأزدي

(.... ـ ٥٠٦هـ)

أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن هلال بن الحسن الأزدي الدمشقي .

سمع أبا علي الأهوازي ، ورشأ بن نظيف وجماعة .

روى عنه الصائن هبة الله ابن عساكر وجماعة .

كان يسكن بقرية سقبا وبها توفي ، ودفن في ذي القعدة سنة ٥٠٦هـ[٣] .

* * *

---

(١) تاريخ دمشق ٥٥/ ٢٩٢ ، تاريخ الإسلام ١٠/ ٧٤٨ .

(٢) تاريخ الإسلام ١٠/ ٤٧٨ ، تاريخ دمشق ٥٥/ ٢٩٢ .

(٣) تاريخ الإسلام ١١/ ٧٩ ، تاريخ دمشق لابن عساكر (عبد الله بن جابر ـ عبد الله بن زيد ص ١٨١) .

محمد بن محمد الأزدي

(٤٨٤ ـ ٥٣٧هـ)

أبو الفضل محمد بن محمد بن المسلم بن هلال الأزدي الشاهد المعدّل الدمشقي .

محدّث سمّعه أبوه في صغره، وسمع هو بنفسه ، سمع أبا الفتح المقدسي ، وسهل بن بشر ، وأكثر من السماع ، وحصَّل الكتب النفيسة .

توفي بدمشق ودفن في داره عند باب الجامع الشمالي ، ثم نقل بعد مدة إلى مقبرة باب الفراديس(١) .

* * *

عبد الواحد بن محمد الأزدي

(٤٨٩ ـ ٥٦٥هـ)

أبو المكارم عبد الواحد بن محمد بن المسلَّم بن الحسن بن هلال الأزدي المعدّل الدمشقي .

سمع من الشريف النسيب ، وأبي طاهر الحنائي ، وابن الموازيني .

روى عنه الحافظ ابن عساكر وقال : حج غير مرة ، وهو كثير الصلاة والصوم والتلاوة والصدقة .

توفي في عاشر جمادى الآخرة سنة ٥٦٥هـ ودفن بمقبرة باب الفراديس(٢) .

* * *

عبد الرحمن بن عبد الواحد الأزدي

(.... ـ ٥٩٠هـ)

أبو علي عبد الرحمن بن عبد الواحد بن أبي طاهر محمد بن المسلَّم بن الحسن بن هلال الأزدي الدمشقي المعدَّل .

شيخ جليل من رؤساء دمشق ، سمع من أبيه أبي المكارم ، روى عنه يوسف بن خليل وغيره .

---

(١) تاريخ الإسلام ١١/ ٦٧٧ ، تاريخ دمشق ٥٥/ ٢٠٧ .

(٢) تاريخ الإسلام ١٢/ ٣٣٩ ، تاريخ دمشق ٣٧/ ٢٧٤

توفي في الثاني عشر من ذي القعدة سنة ٥٩٠هـ عن ثمان وستين سنة[١] ودفن بمقبرة باب الفراديس .

* * *

عبد الرحيم بن عبد الواحد الأزدي

(.... ـ ٥٩٨هـ)

نجم الدين أبو البركات عبد الرحيم بن عبد الواحد بن محمد بن المسلّم بن هلال الأزدي الدمشقي المعدل .

روى عن ابن البن الأسدي ، روى عنه ابن خليل وغيره .

توفي في ثالث شعبان سنة ٥٩٨هـ ودفن بجبل قاسيون[٢] .

* * *

عبد الواحد بن عبد الرحمن الأزدي

(٥٦٥ ـ ٦٤١هـ)

مخلص الدين أبو المكارم عبد الواحد بن عبد الرحمن بن أبي المكارم عبد الواحد بن محمد بن المسلّم بن الحسن بن هلال الأزدي الدمشقي .

سمع من الحافظ ابن عساكر ، وابن أبي عصرون وجماعة .

وكتب عنه الحفّاظ ، وحدّث عنه البرزالي وابن صصرى وغيرهما .

توفي في ٢٥ رجب سنة ٦٤١هـ[٣] .

* * *

علي بن عبد الرحمن الأزدي

(٥٨٣ ـ ٦٤٥هـ)

شمس الدين أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن أبي المكارم بن عبد الواحد ابن هلال الأزدي الدمشقي .

---

(١) تاريخ الإسلام للذهبي ١٢/ ٩١١ ، التكملة لوفيات النقلة ١/ ٢١١ .

(٢) تاريخ الإسلام للذهبي ١٢/ ١١٤٧ ، التكملة لوفيات النقلة ١/ ٤٢٨ .

(٣) تاريخ الإسلام ١٤/ ٣٨٥ ، التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٦٢٦ ، ذيل الروضتين ١٧٣

سمع من عبد الوهاب والد كريمة ، والقاسم ابن عساكر ، روى عنه إسماعيل ابن عساكر وغيره .

توفي في ٢٨ شعبان سنة ٦٥٤هـ[1] .

* * *

عبد الرحمن بن عبد الواحد ابن هلال الأزدي

(.... - ٦٥٧هـ)

فخر الدين أبو علي عبد الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن محمد بن المسلّم بن الحسن بن هلال الأزدي .

شيخ معدّل من أعيان دمشق ، سمع الحديث من حنبل وابن طبرزد وغيرهما وحدّث ، روى عنه البهاء إبراهيم المقدسي وغيره . توفي في ثالث عشر شوال بدمشق ودفن بسفح قاسيون[2] .

* * *

أبو بكر بن علي بن عبد الرحمن ابن هلال الأزدي

(.... - ٦٧٤هـ)

قطب الدين أبو بكر بن علي بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن محمد بن المسلّم بن هلال الأزدي .

شيخ فاضل . روى « الأربعين البلدانية » وحدّث . توفي ليلة الاثنين الثامن والعشرين من رمضان ، ودفن بسفح قاسيون[3] .

* * *

محمد بن عمر الأزدي

(٦٠٢ - ٦٧٦هـ)

عماد الدين محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الواحد ابن هلال الأزدي الدمشقي . ناظر الأيتام . من بيت مشهور بالعدالة والرئاسة ورواية العلم .

---

(١) تاريخ الإسلام ١٤/ ٥٢٠ ، ذيل الروضتين ١٨٠ ، صلة التكملة ١٢٦

(٢) تاريخ الإسلام ١٤/ ٨٦٢ ، صلة التكملة ٣١٩ .

(٣) المقتفي ١/ ٣٥٣ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٢٨٤ .

سمع من ابن صصرى وجماعة ، وحدّث ، وكان عدلاً ديناً خيّراً ، ولي نظر الأيتام عدة سنين وحمدت سيرته .

توفي بدمشق يوم الجمعة في رابع عشر جمادى الآخرة سنة ٦٧٦هـ[١] ودفن بتربتهم بقاسيون .

* * *

عمر بن محمد بن عبد الرحمن ابن هلال الأزدي

(٦٣٥ - ٦٨٧هـ)

كمال الدين أبو حفص عمر بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الواحد ابن محمد بن المسلّم بن هلال الأزدي .

شيخ صالح . روى عن السخاوي وغيره ، روى عنه البرزالي وجماعة ، وكان تاركاً للرئاسة متزهداً في لباسه . توفي في يوم السبت ثامن ذي القعدة ودفن بتربتهم بسفح قاسيون[٢] .

* * *

عبد الحميد بن أبي علي الأزدي

(٦٣٠ - ٦٩٢هـ)

عز الدين أبو محمد عبد الحميد بن العدل فخر الدين أبي علي عبد الرحمن بن العدل مخلص الدين عبد الواحد بن عبد الرحمن ابن هلال الأزدي ، الرئيس العدل .

روى عن جده ، وعن ابن اللتي ، والسخاوي وكريمة ، روى عنه البرزالي .

كان رجلاً مباركاً متواضعاً ، كريماً .

توفي ليلة الجمعة سابع ذي القعدة سنة ٦٩٢هـ ببستانه بالسهم ، وحمل يوم الجمعة إلى جامع الجبل (المظفري) وصلي عليه عقيب الجمعة ، ودفن بتربة لهم بالقرب من المدرسة الركنية الحنفية بسفح جبل قاسيون[٣] .

* * *

---

(١) تاريخ الإسلام ١٥/ ٣٢٢ ، ذيل مرآة الزمان ٣/ ٢٨٢ ، المقتفي ١/ ٤٠٧ .

(٢) المقتفي ٢/ ١٥١ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٥٩٨ .

(٣) تاريخ حوادث الزمان ١/ ١٧٠ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٧٥٠ ، المقتفي ٢/ ٣٣٩ .

عبد العزيز بن عبد الرحيم الأزدي

(.... ـ ٦٩٩هـ)

شرف الدين عبد العزيز بن عبد الرحيم بن مخلص الدين عبد الواحد بن عبد الرحمن بن أبي المكارم ابن هلال الأزدي العدل .

شيخ عدل رئيس جليل .

روى عن جده ، وعن السخاوي وجماعة . وشهد في القيمة (قيمة الأراضي أو العقارات) ، توفي في يوم الثلاثاء السابع والعشرين من شعبان سنة ٦٩٩هـ[1] . ودفن آخر النهار بالجبل .

* * *

عبد الرحيم بن عبد الحميد ابن هلال الأزدي

(٦٥٤ ـ ٧٠٠هـ)

معين الدين عبد الرحيم بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الرحمن ابن عبد الواحد بن محمد بن المسلّم بن هلال الأزدي .

كاتب ، كان يخدم في بعض جهات الكتابة . توفي ببستانهم بالسهم في ليلة الأربعاء حادي عشر ذي القعدة ، ودفن بالجبل[2] .

* * *

محمد بن محمد بن عمر ابن هلال الأزدي

(٦٤٧ ـ ٧٠٢هـ)

أمين الدين محمد بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الواحد ابن هلال الأزدي .

صدر نبيل مشهور بالأمانة والهمة العلية ، من أكابر أهل دمشق ، سمع « صحيح مسلم » وغيره من الرضي ابن برهان ، وأسمع ولده ، وولي نظر الديوان الكبير بدمشق والجامع الأموي ، والخزانة . مات آخر رجب ليلة الأربعاء ودفن بقاسيون[3] .

---

(١) تاريخ الإسلام ١٥/ ٩١٦ ، معجم الشيوخ للذهبي ٣٢٠ ، أعيان العصر ٣/ ١٠٦ .

(٢) المقتفي ٣/ ١٥٤

(٣) المقتفي ٣/ ٢١٦ ، الدرر الكامنة ٤/ ٢٠٥ .

أحمد بن محمد بن محمد بن عمر ابن هلال الأزدي

(... ـ ٧٠٧هـ)

أمين الدين شمس الدين أحمد بن محمد بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الواحد ابن محمد بن مسلَّم بن الحسن بن هلال الأزدي .

فقيه شافعي ، صدر ، سمع الحديث وحدّث ، سمع منه الحافظ الذهبي وغيره . مات يوم الأربعاء بعد العصر ثامن رجب ببيته بالمدرسة العزيزية بدمشق ، ودفن نهار الخميس بسفح قاسيون[١] .

* * *

عبد الرحمن بن عبد العزيز الأزدي

(٦٦٣ ـ ٧١٤هـ)

فخر الدين عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الرحيم بن عبد الواحد بن عبد الرحمن ابن عبد الواحد ابن هلال الأزدي الدمشقي .

سمع من ابن أبي اليسر وغيره ، وحدّث .

مات في صفر سنة ٧١٤هـ[٢] .

* * *

الحسين بن محمد الأزدي

(٦٦٣ ـ ٧٢٥هـ)

أبو الفضل الحسين بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الواحد ابن محمد بن المسلَّم بن الحسن بن هلال الأزدي الدمشقي .

سمع من ابن أبي اليسر، وابن النشبي، والمسلم بن علان . كان صاحب مروءة وجود.

مات في ثاني عشر جمادى الآخرة سنة ٧٢٥هـ . وهو أخو أبي الحسن علي[٣] .

* * *

---

(١) المقتفي ٣/ ٣٦٧ ، معجم الشيوخ للذهبي ١/ ٩٩ .

(٢) الدرر الكامنة ٢/ ٣٣٢ .

(٣) الدرر الكامنة ٢/ ٧٠ .

عبد الواحد بن عبد الحميد الأزدي

(٦٥٢ ـ ٧٢٧هـ)

مخلص الدين أبو المكارم عبد الواحد بن عز الدين عبد الحميد بن فخر الدين عبد الرحمن ابن هلال الأزدي الدمشقي .

ولد في ربيع الآخر سنة ٦٥٢هـ .

كان له شعر ، وكان متواضعاً ، سمع وحدّث عن مشايخه .

توفي ليلة الجمعة سابع ربيع الآخر سنة ٧٢٧هـ ، وصلي عليه عقيب الجمعة ودفن بتربتهم بقاسيون[١] .

* * *

علي بن محمد بن عمر الأزدي

(٦٤٩ ـ ٧٢٩هـ)

نجم الدين أبو الحسن علي بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الواحد ابن محمد بن المسلّم بن الحسن بن هلال الأزدي .

ولد في شعبان سنة ٦٤٩هـ بدمشق .

كان صدراً رئيساً ، عدلاً ، ولي نظر ديوان الأيتام ، من بيت رئاسة وعدالة .

توفي يوم الاثنين الخامس من شهر ربيع الآخر سنة ٧٢٩هـ وصلي عليه عقيب الظهر بجامع دمشق ، ودفن بسفح قاسيون[٢] .

* * *

عمر بن عبد العزيز الأزدي

(.... ـ ٧٣٣هـ)

شمس الدين عمر بن عبد العزيز بن فخر الدين عبد الرحمن الأزدي .

سمع من تقي الدين بن أبي اليسر وابن البالسي وجماعة . وحدّث ، وكان ناظراً على وقف دار الحديث النفيسية .

---

(١) تاريخ حوادث الزمان ٢/ ٢١٢ ، أعيان العصر ٢/ ١٢٩

(٢) تاريخ حوادث الزمان ٢/ ٣٤٨ ، أعيان العصر ٢/ ٢٤٣ .

توفي يوم الأحد ١١ جب سنة ٧٣٣هـ ودفن بتربتهم بسفح قاسيون بالقرب من المدرسة الركنية بعد أن صلي عليه بالجامع المظفري(١) .

* * *

سليمان بن محمد الأزدي

(٦٨٣ ـ ٧٤٠هـ)

جمال الدين أبو الربيع سليمان بن محمد بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن محمد بن المسلّم ابن هلال الأزدي الدمشقي .

أحد الصدور الكبار ، تولى عدة جهات .

كان فاضلاً كريماً ، سمع وحدّث ، انقطع في بستانه إلى أن توفي يوم السبت ثاني محرم سنة ٧٤٠هـ ودفن بتربتهم عند والده بالقرب من زاوية الفَرْنثي بسفح قاسيون .

وهو ابن أخي أبي الحسن علي بن محمد بن عمر(٢) .

* * *

محمد بن عبد الحميد الأزدي

(.... ـ ٧٤٢هـ)

محمد بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن عبد الواحد ابن هلال الأزدي .

كان أحد عدول دمشق ، ومن بيت العدالة والصدارة .

توفي في رجب سنة ٧٤٢هـ ودفن بتربتهم بقاسيون(٣) .

* * *

عبد الله بن علي الأزدي

(.... ـ ٧٤٤هـ)

شهاب الدين أبو القاسم عبد الله بن نجم الدين علي بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن ابن عبد الواحد ابن المسلّم بن الحسن ابن هلال الأزدي .

---

(١) تاريخ حوادث الزمان ٣/ ٦٣٢ .

(٢) الوفيات ١/ ٢٩١ ، الدرر الكامنة ٢/ ١٦٣

(٣) تاريخ ابن قاضي شهبة ١/ ٢٨٤ .

حضر على إسماعيل بن أبي اليسر ، ويحيى بن عبد الرحمن الحنبلي ، وسمع من ابن البخاري وغيره ورحل إلى القاهرة .

وحدّث ، وكان فاضلاً متودداً ، سمع منه الذهبي والبرزالي .

توفي يوم الجمعة سادس عشر من رجب سنة ٧٤٤هـ وصلي عليه بالجامع الأموي ، ودفن بتربتهم بسفح قاسيون[١] .

* * *

زينب بنت عبد الرحمن الأزدية

(٦٥٠ - ٧٣٦هـ)

زينب بنت فخر الدين عبد الرحمن بن مخلص الدين عبد الواحد بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن محمد بن المسلم بن هلال الأزدية .

زوجة القاضي نفيس الدين قاضي الزبداني وأم ولديه بهاء الدين وشهاب الدين .

سمعت من سيف الدين يحيى بن عبد الرحمن بن نجم .

كانت امرأة مباركة ، كان لها ورد وقيام ليل .

توفيت يوم الثلاثاء ثاني شعبان سنة ٧٣٦هـ ، وصلي عليها بالجامع الأموي ، ودفنت بتربتهم بقاسيون[٢] .

* * *

سماع[٣] نجم الدين علي بن محمد بن هلال الأزدي على الإمام يحيى بن عبد الرحمن ابن الحنبلي الشيرازي : حديث ابن الصلت وابن الفرضي سنة ٦٧١هـ بمدرسة الصاحبة .

قرأت جميع هذا الجزء [حديث ابن الصلت وابن الفرضي] على الشيخ الإمام الأصيل سيف الدين أبي زكريا يحيى بن عبد الرحمن بن نجم بن الحنبلي ، بسماعه فيه منقولاً من تاج الدين الكندي ، وإجازته من ست الكتبة ، بسندهما فيه ، **فسمع نجم الدين علي بن محمد بن عمر بن هلال الأزدي** ، **وأولاد المسمع : عبد الرحمن وإبراهيم ويوسف** حضر

---

(١) الوفيات لابن رافع ١/ ٤٦٥ ، تاريخ ابن قاضي شهبة ١/ ٣٨٦ .

(٢) الدرر الكامنة ٢/ ١٢٠ ، تاريخ حوادث الزمان ٣/ ٩٠٥ .

(٣) عام ٣٧٥٥ ق ٣٠٤ .

في الخامسة ، وعيسى بن بركة بن والي ، ومحمد بن مجد الدين . . الحريري أبوه ، وسمع من حديث أبي أحمد الفرضي إلى آخر الجزء أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن سويح . وصح ذلك وثبت في سادس محرم سنة إحدى وسبعين وست مئة بمدرسة الصاحبة بسفح قاسيون ظاهر دمشق المحروسة . كتبه فقير رحمة ربه علي بن مسعود بن نفيس الموصلي ثم الحلبي ، عفا الله عنه ، وأجاز المسمع جميعَ مروياته بشرطه . والحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

* * *

سماع[1] على الإمام عبد الواحد بن محمد الأزدي سنة ٥٥٩هـ أحاديث عن الذهلي . ويلاحظ سماع الشيخ أبي الفتح الحسن ابن الحافظ ابن عساكر وابني عمه أحمد والحسن ابني محمد بن الحسن .

صورة سماع الأصل على الشيخ الأمين مخلص الدين أبي المكارم عن . . .

سمع جميعَ هذا ما في هذا الجزء [عشرة أحاديث منتخبة من الفوائد المنتقاة للذهلي ، على الشيخ الأمين مخلص الدين جمال الأمناء أبي المكارم عبد الواحد بن محمد بن المسلم بن هلال الأزدي ، بقراءة أبي الفتوح علي بن الحسن بن علي العالم الكرخي : عبد الواحد بن محمد بن أبي نصر الهمذاني ، **وأبو الفتح الحسن ابن الشيخ الإمام العالم**

(١) مجموع ١٠٧ ق ١٩٤

الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ، وأبو البركات الحسن وأخوه كاتب السماع أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله . وذلك في العاشر من المحرم سنة تسع وخمسين وخمس مئة . برواية الشيخ المسمع . . . بالجامع المعمور .



* * *

بيت
ابن المفرج الأزدي
بيت قرآن وحديث شريف ورواية

حمزة بن الحسن الأزدي
(.... ـ ٥٣٤هـ)

أبو يعلى حمزة بن الحسن بن المفرّج الأزدي الدمشقي ، المقرىء الدلال في الكتب .

سمع أبا القاسم بن العلاء ، وأبا عبد الله بن أبي الحديد ، وروى عنه الحافظ ابن عساكر وغيره .

توفي في يوم الخميس سلخ صفر سنة ٥٣٤هـ ودفن بمقابر باب الفراديس[١]

* * *

محمد بن حمزة الأزدي
(.... ـ ٥٦٠هـ)

أبو عبد الله محمد بن أبي يعلى حمزة بن الحسن بن المفرّج الأزدي الدمشقي الشروطي .

سمع أباه ، وسُبيع المقرىء .

مات في شعبان سنة ٥٦٠هـ وله إحدى وسبعون سنة[٢]

* * *

---

(١) تاريخ الإسلام ١١/ ٦١١

(٢) تاريخ الإسلام ١٢/ ١٧٤

محمد بن محمد بن حمزة الأزدي

(.... ـ ٥٧٩هـ)

أبو طالب محمد بن محمد بن حمزة بن أبي جيش الأزدي .

سمع هبة الله بن الأكفاني ، روى عنه المسلّم بن عبد الوهاب وأبو القاسم بن صصرى[(١)]

* * *

(١) تاريخ الإسلام ١٢/ ٦٣٣

ملحق : إتماماً للفائدة نذكر :

من نسبته الأزدي

عبد الله بن حوالة الأزدي

(.... ـ ٥٨هـ)

أبو حوالة ـ ويقال : أبو محمد ـ عبد الله بن حوالة الأزدي .

له صحبة ، روى عن النبي ﷺ أحاديث .

روى عنه أبو إدريس الخولاني ، وجبير بن نفير وجماعة .

ونزل الأردن ، وقيل : إنه سكن دمشق .

قال ابن سعد : توفي سنة ثمان وخمسين ، وله اثنتان وسبعون (سنة)[١] .

* * *

سعيد بن بشير الأزدي

(.... ـ ١٦٨ أو ١٦٩هـ)

أبو عبد الرحمن سعيد بن بشير الأزدي مولاهم ، البصري وقيل الدمشقي ، وإنما رحل به أبوه إلى البصرة .

روى عن قتادة والزهري وجماعة .

روى عنه أبو مسهر ، وأبو الجماهر الكفرسوسي وغيرهما .

وكان من أوعية العلم . قال أبو مسهر : لم يكن في بلدنا أحد أحفظ منه .

مات ١٦٨هـ وقيل سنة ١٦٩هـ[٢] .

* * *

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٧/ ٤٣٣ ، تاريخ الإسلام للذهبي ٢/ ٥١٥ ، الإصابة ٢/ ٣٠٠ رقم ٤٦٣٩ .

(٢) تاريخ الإسلام ٤/ ٣٧٣ ، طبقات ابن سعد ٧/ ٢٦٨

موسى بن يسار الأزدي

(.... ـ ....هـ)

موسى بن يسار الأزدي ثم الدمشقي .

روى عن عطاء بن أبي رباح ، ومكحول ، ونافع وجماعة ، روى عنه صدقة السمين ويحيى بن حمزة وغيرهما .

ذكره الحافظ الذهبي في طبقة وفيات ما بين ١٥١ ـ ١٦٠هـ[١] .

* * *

عثمان بن أبي العاتكة

(.... ـ ١٥٥هـ)

أبو حفص عاتكة بن أبي العاتكة الأزدي الدمشقي الواعظ .

روى عن عمير بن هانىء ، وسليمان بن حبيب المحاربي وجماعة .

وروى عنه الوليد بن مسلم ، وصدقة بن خالد وآخرون .

كان معلم أهل دمشق وقاص الجند .

توفي سنة ١٥٥هـ[٢] .

* * *

يحيى بن يحيى بن قيس الأزدي الغساني

(.... ـ ١٣٥ وقيل ١٣٢هـ)

أبو عثمان يحيى بن يحيى بن قيس بن حارثة بن عمرو الأزدي الغساني .

عالم أهل دمشق ورئيسهم ، ولي قضاء الموصل لعمر بن عبد العزيز .

روى عن أبي إدريس الخولاني ، وعروة بن الزبير ومكحول وغيرهم .

روى عنه ابنه هشام ، وعبد الرحمن بن يزيد ، وسفيان بن عيينة . وثّقه ابن معين ، وكان عالماً بالفتيا والقضاء ، محدّثاً فصيحاً .

---

(١) تاريخ الإسلام ٤/ ٢٣٧

(٢) تاريخ الإسلام ٤/ ١٤٧ ، تاريخ أبي زرعة ٢/ ٧٠٢ .

توفي سنة ١٣٥هـ وقيل بل توفي في رمضان سنة ١٣٢هـ عاش سبعين سنة[١] .

* * *

عثمان بن عبد الأعلى الأزدي

(.... - ....هـ)

عثمان بن عبد الأعلى بن سراقة الأزدي الدمشقي الأمير .

ولي إمرة دمشق من قِبل عبد الله بن علي العباسي ، وكان قد ولي إمرة دمشق للوليد بن يزيد ، ثم إنه نزع الطاعة ، وخرج فقتله بنو العباس .

ذكره الحافظ الذهبي فيمن توفي ما بين ١٣١ - ١٤٠هـ[٢] .

* * *

أحمد ابن عامر الأزدي

(.... - ....هـ)

أبو العباس أحمد ابن عامر بن المعمّر الأزدي الدمشقي .

روى عن هشام بن عمار ودحيم وغيرهما .

روى عنه : أبو بكر الربعي ، وأبو هاشم المؤدب .

ذكره الحافظ الذهبي في طبقة من توفي ما بين سنة ٣٠١ - ٣١٠هـ[٣] .

* * *

محمد بن عبد الله الأزدي

(.... - ....هـ)

أبو الأصْيَد محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الدمشقي الأزدي الإمام .

روى عن إبراهيم الجوزجاني ، وأبي أمية الطرسوسي .

وعنه أبو هاشم المؤدب ، والمفضل بن جعفر الدمشقيان .

---

(١) تاريخ الإسلام ٣/ ٧٥٢ ، تاريخ أبي زرعة ١/ ٢٠٣ .

(٢) تاريخ الإسلام ٣/ ٦٩٥ ، أمراء دمشق في الإسلام للصفدي ٥٥ .

(٣) تاريخ الإسلام ٧/ ١٧١ .

ذكره الحافظ الذهبي في طبقة من توفي ما بين سنة ٣٠١ ـ ٣١٠هـ[١] .

* * *

جماهر بن محمد بن أحمد الأزدي

(.... ـ ٣١٣هـ)

أبو الأزهر جماهر بن محمد بن أحمد الدمشقي الأزدي الزملكاني .

سمع هشام بن عمار ودُحيماً ، وأحمد بن أبي الحواري وجماعة .

روى عنه : أبو بكر بن المقرىء ، وحمزة بن الكتاني ، والربعي .

توفي في المحرم سنة ٣١٣هـ[٢] .

* * *

علي بن محمد بن الخراساني الأزدي

(.... ـ ٣٢٠هـ)

أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن الخراساني الأزدي القطان .

دمشقي سمع محمد بن عوف، ويونس بن عبد الأعلى ، وجماعة ، روى عنه أبو هاشم المؤدب وعبد الوهاب الكلابي[٣] .

توفي سنة ٣٢٠هـ .

* * *

عباس بن أحمد الأزدي

(.... ـ ٣٧٣هـ)

أبو الفضل عباس بن أحمد الأزدي الشاعر .

شيخ الصوفية بالشام وأسنهم .

---

(١) تاريخ الإسلام ٧/ ١٩٦

(٢) تاريخ الإسلام للذهبي ٧/ ٢٦٣ .

(٣) تاريخ الإسلام ٧/ ٣٧٣ .

صحب مظفر القرميسيني وجماعة[١] .

* * *

الحسين بن علي الأزدي

(٤١٧ ـ ٤٩٠هـ)

أبو علي الحسين بن علي بن محمد بن مسلمة بن نجاح الأزدي القاضي .

سمع أبا عثمان الصابوني بدمشق . روى عنه جمال الإسلام .

توفي في ربيع الأول سنة ٤٩٠هـ[٢] .

* * *

أحمد بن إبراهيم الأزدي

(.... ـ ٦٢٧هـ)

أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن أبي العلاء بن أحمد بن حسان الأزدي الحمصي ، ثم الدمشقي .

سمع من ابن أبي عصرون ويحيى الثقفي وجماعة ، وحدّث .

مات في المحرم سنة ٦٢٧هـ[٣] .

* * *

عبد الرحمن بن علي الأزدي

(٥٥٦ ـ ٦٤٣هـ)

نجم الأمناء أبو محمد عبد الرحمن بن علي بن إبراهيم بن محمد بن الياس الأزدي الحمصي ، ثم الدمشقي التاجر .

ولد بدمشق ، وسمع من أبي القاسم القشيري ، روى عنه ابن الحلوانية ، وجماعة .

---

(١) تاريخ الإسلام للذهبي ٨/ ٣٨٩ .

(٢) تاريخ الإسلام ١٠/ ٦٤٨

(٣) تاريخ الإسلام ١٣/ ٨٣١ ، التكملة ٣/ ٢٥٧

توفي في نصف شعبان سنة ٦٤٣هـ[١]

* * *

أبو القاسم بن أحمد الأزدي

(٦٠٣ ـ ٦٧١هـ)

أبو القاسم بن أحمد بن إبراهيم بن أبي العلاء ابن الحمصي الأزدي .

سمع من ابن الحرستاني ، وتوفي في رجب سنة ٦٧١هـ ، وله ثمان وستون سنة[٢] .

* * *

عبد العزيز بن عمر الأزدي

(٦٤٤ ـ ٧٢٠هـ)

عبد العزيز بن عمر بن أبي بكر بن موسى بن أبي الفضل بن أحمد بن عباس بن لطيف الأزدي الغساني ، سبط غازي الحموي .

سمع من أحمد بن علي ، والنجيب الحراني وجماعة ، وحدّث .

وكان صهر القاضي تقي الدين ابن رزين ، وكان على الطريقة الصوفية .

مات في ربيع الأول سنة ٧٢٠هـ بدمشق[٣] .

* * *

محمد بن موسى الأزدي

(٦٧٤ ـ ٧٥٤هـ)

شمس الدين أبو عبد الله محمد بن موسى بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن علوان ابن محمد الأزدي الشقراوي ثم الصالحي الحنبلي .

أسمعه أبوه الكثير من الشيخ عبد الرحمن بن أبي عمر ، وابن البخاري ، والكمال عبد الرحيم ، وسمع من والده وغيره ، وحدّث .

---

(١) تاريخ الإسلام ١٤/ ٤٥٠ .

(٢) تاريخ الإسلام ١٥/ ٢٣٣ .

(٣) الدرر الكامنة ٢/ ٣٧٨ .

كان مكثراً عالماً مسنداً .

توفي في جمادى الآخرة سنة ٧٥٤هـ ودفن بسفح قاسيون[١] .

* * *

(١) تاريخ ابن قاضي شهبة ٢/٥٦ .

بيت الكلابي ابن جَوْصا

بيت حديث شريف ودراية

اشتهر منهم أحمد بن عمير ولقب بحافظ الشام

أحمد بن عمير ابن جَوْصا الكلابي

(.... ـ ٣٢٠هـ)

أبو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف بن موسى بن جَوْصا الكلابي الدمشقي ، حافظ الشام ، مولى بني هاشم ويقال مولى محمد بن صالح الكلابي .

سمع من خلق كثير بمصر والشام، ورحل وصنف وذاكر ، وصنَّف وتكلم على العلل والرجال .

روى عنه خلق كثيرون آخرهم عبد الوهاب الكلابي .

توفي في جمادى الأولى سنة ٣٢٠هـ ودفن بمقابر باب الصغير ، وصلى عليه ابن أخيه أبو القاسم[١]

* * *

الحسن بن أحمد ابن جَوْصا الكلابي

(.... ـ ....هـ)

الحسن بن أحمد بن عمير بن جَوْصا الكلابي .

روى عن أبيه ، وهارون الأخفش وغيرهما ، وروى عنه ابن منده وتمام الرازي .

ذكره الحافظ الذهبي فيمن توفي ما بين سنة ٣٤١ ـ ٣٥٠هـ[٢] .

* * *

---

(١) تاريخ دمشق ٥/ ١٠٩ ، تاريخ الإسلام للذهبي ٧/ ٣٦٣ .

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ١٣/ ١٩ ، تاريخ الإسلام ٧/ ٩٠٦ .

بيت الكلابي الدمشقي

بيت حديث وعدالة وإسناد عال

محمد بن الحسن الكلابي

(.... ـ ٣٦١هـ)

أبو العباس محمد بن الحسن بن الوليد بن موسى الكلابي الدمشقي .

أخو تبوك وعبد الوهاب .

حدّث عن أبي عبد الرحمن النسائي ، والقاسم بن الليث .

وروى عنه : شعيب بن عبد الرحمن ، ومكي بن محمد وجماعة ، سمع منه عبد الوهاب الميداني في سنة ٣٥٥هـ .

توفي سنة ٣٦١هـ[1] .

* * *

تبوك بن الحسن الكلابي

(.... ـ ٣٧٨هـ)

أبو بكر تبوك بن الحسن بن الوليد بن موسى الكلابي الدمشقي المعدّل . أخو عبد الوهاب .

روى عن سعيد بن عبد العزيز الحلبي ، وأحمد بن جوصا .

وروى عنه أخوه عبد الوهاب وجماعة .

---

(١) تاريخ الإسلام للذهبي ٨/ ٨٤ ، تاريخ دمشق لابن عساكر ٥٢/ ٣٣٢ .

توفي في ٢١ رمضان سنة ٣٧٨هـ[1] .

* * *

عبد الوهاب بن الحسن الكلابي

(٣٠٣ ـ ٣٩٦هـ)

أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد بن موسى الكلابي الدمشقي ، المحدّث ، المعروف بأخي تبوك ، العدل .

روى عن محمد بن خريم ، وسعيد بن عبد العزيز وخلق ، روى عنه تمام ، وعبد الوهاب الميداني ، وأبو القاسم السُّميساطي ، وخلق كثير .

كان مسند وقته في دمشق ، وكان ثقة نبيلاً .

توفي في يوم الأحد لإحدى عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول سنة ٣٩٦هـ[2] .

* * *

---

(١) تاريخ الإسلام للذهبي ٨/ ٤٤٩ ، تاريخ دمشق لابن عساكر ١١/ ٢٤ .

(٢) تاريخ الإسلام للذهبي ٨/ ٧٦٥ ، تاريخ دمشق لابن عساكر ٣٧/ ٣١٦ .

بيت
الكلابي ابن الصوفي

بيت رئاسة وحديث

أصلهم من حلب ، وسكن جدهم الحسين بن محمد الكلابي دمشق ، وعرف ابنه بالصوفي

الحسن بن الحسين الكلابي الصوفي

(.... ـ ٤٩٧هـ)

أبو محمد الحسن بن الحسين بن محمد الكلابي الدمشقي ، رئيس دمشق المعروف بالصوفي .

سمع محمد بن عوف المزني ، وحدّث باليسير .

وأصلهم من حلب ، سكن أبوه دمشق ، وكان يقصِّر ثيابه فلقب بالصوفي[1] .

توفي في ٢١ رجب سنة ٤٩٧هـ .

* * *

مفرّج بن الحسن الكلابي ابن الصوفي

(.... ـ ٥٣٠هـ)

أبو الذَّواد مفرّج بن الحسن الكلابي ، رئيس دمشق وابن رئيسها ، ويعرف بابن الصوفي .

---

(١) تاريخ الإسلام للذهبي ١٠/ ٧٨٩ ، تاريخ دمشق ١٣/ ٧٩ .

روى عن نصر المقدسي وغيره ، وحدّث ، وكان ذا بر ومعروف وحشمة ، ولي الوزارة لتاج الدين بوري ، ثم صادره وآذاه ، ثم أعاده إلى المنصب إلى أن مات بوري ، فوزر بعده لابنه شمس الملوك إسماعيل . ثم قُتل ظلماً في رمضان يوم الجمعة السابع عشر من رمضان سنة ٥٣٠هـ ودفن بمقبرة باب الصغير ، أغلظ للأمراء فقتلوه[١] .

* * *

المسيّب بن أبي الزواد المفرّج الكلابي ابن الصوفي

(.... ـ ٥٤٩هـ)

المسيّب بن أبي الزواد المفرّج بن الحسن الكلابي ، ابن الصوفي ، ورئيس دمشق ومدبرها .

وزير مجير الدين آبق .

امتنع بدمشق وجيش جيشاً ، واستخدم الأحداث حتى لاطفه صاحب دمشق ، ثم عزله ناحية ، ثم أبعده إلى صرخد ، فلما تملّك نور الدين دمشق قَدِمها متمرضاً ثم مات .

كان ظالماً جباراً . توفي في ربيع الأول سنة ٥٤٩هـ ودفن بداره بدمشق ، وسُرّ الناس بموته[٢] .

* * *

أبو منصور ابن الصوفي

(.... ـ ٦٠٩هـ)

أبو منصور ابن الصوفي الكلابي .

قال الحافظ الذهبي : لم أظفر باسمه . قال المنذري توفي في ٢٥ من ذي الحجة سنة ٦٠٩هـ ، حدث بداريا عن الحافظ السلفي . توفي بدمشق ، ودفن بمقابر باب الصغير[٣] .

* * *

---

(١) تاريخ الإسلام للذهبي ١١/ ٥١٥ ، ذيل تاريخ دمشق لابن قلانسي ١٤٥ ـ ٢٥٧ .

(٢) تاريخ الإسلام للذهبي ١١/ ٩٧٧ .

(٣) تاريخ الإسلام ١٣/ ٢٢٨ ، التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢٦٣ .

بيت
الكلابي ابن الماسح

بيت علم وعدالة ، ومعرفة بالمساحة ، وبيت قرآن وحديث شريف ورواية وفقه شافعي

الحسن بن الحسن الكلابي ابن الماسح
(٤٤١ ـ ٥١٧هـ)

أبو الفضائل الحسن بن الحسن بن أحمد الكلابي الماسح .

مؤدب ، إمام مسجد سوق اللؤلؤ بدمشق ، ثقة حاسب ، على مساحته العمدة . سمع أبا بكر الخطيب ، وأحمد بن عبد الواحد بن أبي الحديد وغيرهما ، روى عنه ابنه أبو القاسم علي ، والصائن هبة الله ابن عساكر . توفي يوم الثلاثاء الرابع من رجب ودفن بمقبرة باب الفراديس ، وشهد الحافظ ابن عساكر جنازته[1] .

* * *

علي بن الحسن الكلابي ابن الماسح
(٤٨٨ ـ ٥٦٢هـ)

جمال الدين أبو القاسم علي بن أبي الفضائل الحسن بن الحسن بن أحمد الكلابي الدمشقي ، الفقيه الشافعي النحوي ، المعروف بابن الماسح ، من علماء دمشق الكبار .

قرأ لابن عامر وغيره من القراء على سُبيع وغيره ، وسمع أباه ، وسبيعاً ، وعبد المنعم ابن الغمر وغيرهم .

---

(١) تاريخ دمشق ١٣/ ٦٠ ، تاريخ الإسلام ١١/ ٢٧٢ .

وكانت له حلقة كبيرة بالجامع يُقرىء فيها القرآن والفقه والنحو .

وكان معيداً لجمال الإسلام السلمي في الأمينية ، ودرّس بالمجاهدية ، وكان حريصاً على الإفادة .

مات في مستهل ذي الحجة سنة ٥٦٢هـ[١] ودفن بمقبرة الفراديس .

* * *

نصر الله بن علي الكلابي ابن الماسح

(.... ـ ٦٠٣هـ)

أبو الفتح نصر الله بن جمال الإسلام علي بن الحسن بن الحسن الكلابي المعروف بابن الماسح ، الدمشقي ، الفقيه الشافعي .

من بيت العلم والعدالة .

سمع أباه وغيره ، وكان الاعتماد على جده أبي الفضائل في المساحة والحساب في زمانه .

توفي في السابع والعشرين من ذي الحجة سنة ٦٠٣هـ بدمشق[٢] ودفن بجبل قاسيون .

* * *

علي بن نصر الله الكلابي ابن الماسح

(.... ـ ٦٣٥هـ)

عز الدين أبو الحسن علي بن نصر الله بن جمال الأئمة أبي القاسم علي بن أبي الفضائل الحسن بن الحسن بن أحمد الكلابي الدمشقي، الشافعي المعروف بابن الماسح الفقيه الرئيس .

الماسح : هو جده أبو الفضائل .

ولي الوكالة السلطانية بحران ، وانقطع إلى شيخ الشيوخ صدر الدين ابن حمّويه مدة ، وولي التدريس بالجامع الظافري بالقاهرة إلى أن توفي فيها في تاسع جمادى الأولى سنة ٦٣٥هـ[٣] .

* * *

(١) تاريخ الإسلام ١٢/ ٢٧٩، طبقات الشافعية للسبكي ٥/ ٢١٤ ، تاريخ دمشق لابن عساكر ٤١/ ٣١٩.

(٢) تاريخ الإسلام ٣/ ٨٨ ، التكملة لوفيات النقلة ٢/ ١٢٠

(٣) تاريخ الإسلام ١٤/ ١٨٣ ، التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٤٦٧ .

بيت
ابن جهبل الكلابي

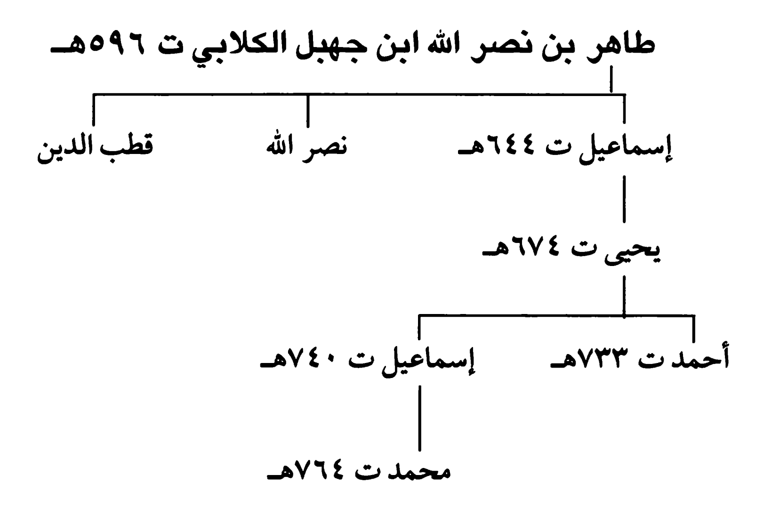
بيت ابن جهبل الكلابي :
بيت فقه شافعي وتدريس وورع وتقوى

جدهم : طاهر بن نصر الله ت ٥٩٦هـ ، أصله من حلب ، وانتقل إلى القدس ودرّس بها ، وهو الذي بشَّر السلطان صلاح الدين بفتح القدس بعد فتحه حلب ، فكافأه السلطان بالتدريس في الصخرة وأحسن إليه .

وانتقل أولاده إلى دمشق وسكنوها ودرّسوا فيها بعدة مدارس منها : البادرائية والأتابكية والجاروخية وغيرها ، رحمهم الله تعالى وجزاهم الله خيراً .

* * *

شجرة بيت ابن جهبل الكلابي



طاهر بن نصر الله ابن جهبل الكلابي

(٥١٢ ـ ٥٩٦هـ)

مجد الدين أبو محمد طاهر بن نصر الله بن جهبل الكلابي الحلبي الشافعي الفرضي .

فقيه إمام فاضل ، مدرّس القدس الشريف ، روى عنه الشهاب القوصي شعراً .

أول من درّس بالصلاحية بالقدس ، وهو والد الفقهاء من بني جهبل الذين كانوا بدمشق بالمدرسة الجاروخية ، ثم صاروا إلى العمادية والدماغية .

وهو الذي بشّر بفتح بيت المقدس للسلطان صلاح الدين حين فتح حلب الشهباء ، استناداً إلى تفسير أبي الحكم ابن برجان عند قوله : (ألم غلبت الروم) .

عاش أكثر من ستين سنة توفي بالقدس سنة ٥٩٦هـ .

وهو والد الفقهاء الذين كانوا بدمشق : بهاء الدين نصر الله ، وتاج الدين إسماعيل ، وقطب الدين[١] .

ملحق بترجمة الإمام طاهر ابن جهبل

قال ابن كثير في ترجمته : وقد كان بشّر بفتح بيت المقدس حين فتح (السلطان صلاح الدين) حلب الشهباء ، وذلك أن الفقيه مجد الدين ابن جهبل الشافعي ، رأى في تفسير أبي الحكم المغربي عند قوله تعالى : ﴿ الٓمٓ ۝١ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ۝٢ ﴾ الآية ، البشارة بفتح المقدس في سنة ٥٨٣هـ واستدل على ذلك بأشياء ، فكتبه بورقة وأعطاها للفقيه عيسى الهكاري ليبشر بها السلطان ، فلم يتجاسر على ذلك خوفاً من عدم المطابقة ، فأَعلم بذلك القاضي محيي الدين ابن الزكي ، فنظم معناها في قصيدة يقول فيها :

وفتحكم حلب الشهباء في صفر   مبشر بافتتاح القدس في رجب

وقدّمها للسلطان صلاح الدين ، فتشوقت همة السلطان إلى ذلك ، فلما افتتحها أمر القاضي محيي الدين ابن الزكي فخطب يومئذ (بالمسجد الأقصى) وكان أول يوم الجمعة ، ولما بلغه أن ابن جهبل هو الذي اطلع على ذلك أوّلًا أمره فدرّس على نفس الصخرة درساً عظيماً ، وأحسن إليه وأجزل له العطاء وبالغ في الثناء عليه[٢] .

* * *

---

(١) تاريخ الإسلام ١٢/ ١٠٧٢ ، الدارس ١/ ٢٣٠ .

(٢) الدارس ١/ ٢٣٠ ـ ٢٣١ .

إسماعيل بن طاهر ابن جهبل الكلابي

(.... ـ ٦٤٤هـ)

إسماعيل بن طاهر بن نصر الله بن جهبل الحلبي الشافعي .

كان فقيهاً بصيراً بالمذهب ، ديناً ، خيراً صالحاً ، كريم النفس ، سليم الصدر .

توفي بحلب سنة ٦٤٤هـ[١] .

* * *

يحيى بن إسماعيل ابن جهبل الكلابي

(.... ـ ٦٧٤هـ)

محيي الدين يحيى بن إسماعيل بن طاهر بن نصر الله بن جهبل الحلبي الشافعي .

حدّث عن ابن الصلاح . مات في ربيع الآخر سنة ٦٧٤هـ[٢] .

* * *

أحمد بن يحيى ابن جهبل الكلابي

(٦٧٠ ـ ٧٣٣هـ)

أحمد بن يحيى بن إسماعيل بن طاهر بن نصر الله بن جهبل الحلبي ثم الدمشقي الشافعي .

ولد سنة ٦٧٠هـ وتفقه وسمع الحديث ، وولي تدريس الصلاحية بالقدس مدة ، ثم تركها وسكن دمشق بالبادرائية ، ودرّس بعد الشيخ برهان الدين الفزاري ، وولي مشيخة الحديث بالظاهرية ثم تركها فأخذها الحافظ الذهبي .

كان من أعيان الفقهاء ، ولم يأخذ معلوماً من البادرائية ولا من الظاهرية ، وكان فيه خير وتعبد ، وله محاسن وفضائل ، ولما مرض تصدّق كثيراً حتى بثيابه .

مات في جمادى الآخرة سنة ٧٣٣هـ[٣] .

* * *

(١) ذيل الروضتين ١٧٩ ، تاريخ الإسلام ١٤/ ٤٩٧ .

(٢) تاريخ الإسلام ١٥/ ٢٨٤

(٣) الدرر الكامنة ١/ ٣٢٩ .

إسماعيل بن يحيى ابن جهبل الكلابي

(٦٦٦ - ٧٤٠هـ)

إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل بن طاهر بن نصر الله بن جهبل ، أخو شهاب الدين .

ولد سنة ٦٦٦هـ بدمشق وتربى هو وأخوه يتيمين فتفقها وتميزا .

سمع إسماعيل من يحيى الصيرفي وابن عطاء وآخرين ، ودرّس وأفتى وناب في الحكم (القضاء) ثم ولي قضاء طرابلس ، وكان له دربة بالأحكام وثروة . ودرّس بالأتابكية ، سمع منه البرزالي وغيره .

مات يوم الاثنين ٢٩ شعبان سنة ٧٤٠هـ بدمشق ودفن بمقابر الصوفية[١] .

* * *

محمد بن إسماعيل بن يحيى ابن جهبل

(.... - ٧٦٤هـ)

صلاح الدين محمد بن إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل بن طاهر بن نصر الله بن جهبل الكلابي الحلبي الأصل الدمشقي .

سمع ابن القواس وابن دقيق العيد وغيرهما ، وحدّث .

سمع منه العراقي . توفي في رمضان سنة ٧٦٤هـ بالقاهرة[٢] .

* * *

سماع[٣] الإمام إسماعيل بن يحيى ابن جهبل على الشيخ سنقر[٤] بن عبد الله القضائي الزيني : حديث الرافقي بالمدرسة الحنفية بحلب سنة ٧٠٥هـ .

سمع هذا الجزء جميعه [حديث الرافقي] على الشيخ الجليل المسند المعمَّر

---

(١) الدرر الكامنة ١/ ٣٨٤ ، الوفيات لابن رافع ١/ ٣٣٤ .

(٢) الدرر الكامنة ٣/ ٣٩٣ ، تاريخ ابن قاضي شهبة ص ٢٣٦ .

(٣) مخطوطات الظاهرية مجموع ١٠٧ ق ٣٤ .

(٤) سنقر بن عبد الله الزيني الأرمني القضائي الحلبي ، اشتراه قاضي حلب زين الدين ابن الأستاذ سنة ٦٢٤هـ ، وسمَّعه مع أولاده بدمشق وحلب ومصر والإسكندرية ، على جماعة ، وحدّث بالكثير وتفرَّد . مات في شوال سنة ٧٠٦هـ (الدرر الكامنة ٢/ ١٧٥) .

علاء الدين أبي سعيد سنقر بن عبد الله القضائي الزيني ، بسماعه فيه نقلاً عن مكرم بسنده ، بقراءة الشيخ الإمام العالم المحدّث العدل زين الدين أبي حفص عمر بن حسن بن عمر بن حبيب الدمشقي : ولداه أبو الحسن محمد في الثالثة ، وأم الخير فاطمة في آخر الخامسة ، وفتاه بكتوت ، والجماعة الفقهاء الفضلاء : **الإمام إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل بن جهبل** ، وبهاء الدين إبراهيم بن محمد بن عثمان **بن أبي عصرون التميمي** ، ويحيى بن محمد بن عبد الوهاب بن عبد اللطيف عرف **بابن الفارعي** ، وناصر الدين محمد بن عبد الله بن يحيى **الزواوي** ، الدمشقيون ، ومحمد بن عبد الكريم بن محمد بن صالح ابن العجمي ، وحسن وإبراهيم ابنا محمد بن عبد الأحد **الحراني الحنبلي** ، وكاتب الطبقة عثمان بن بلبان بن عبد الله المقاتلي عفا الله عنه ، وسمع من موضع اسمه إلى آخر الجزء تاج الدين محمد بن يونس بن علي الحلبي ، وسمع بعده بورقة إلى آخر الجزء سعيد بن منيع بن سلمان الصالحي .

وصح ذلك وثبت في يوم الأحد تاسع عشر ربيع الأول سنة خمس وسبع مئة بالمدرسة الحنفية ، جوار قلعة حلب المحروسة ، وأجاز لهم مروياته أجمع . الحمد لله رب العالمين ، وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلامه .

* * *

من نسبته الكلابي

عطية بن قيس الكلابي

(.... ـ ١٢١هـ)

أبو يحيى عطية بن قيس الكلابي الدمشقي المذبوح ، التابعي .

كان لأبيه صحبة .

مقرىء أهل دمشق مع ابن عامر ، ولكن لم يشتهر حرفه ، أخذ القراءة عرضاً عن أم الدرداء عن قراءتها عن أبي الدرداء وروى عنه القراءة عرضاً : علي بن أبي حملة ، وسعيد بن عبد العزيز ، والحسن بن عمران .

وحدّث وأرسل عن أبي الدرداء وغيره ، وغزا في أيام معاوية .

روى عنه ابنه سعد ، وعبد الله بن العلاء بن زبر .

وكانت داره قبلي كنيسة اليهود ، وكان قارىء الجند .

توفي سنة ١٢١هـ وهو ابن مئة وأربع سنين[١] .

* * *

الحسن بن الوليد الكلابي

(.... ـ ....هـ)

أبو محمد الحسن بن الوليد بن موسى الكلابي الدمشقي المعدّل المعروف بابن الأبرش ، والد عبد الوهاب .

روى عن أبي زرعة الدمشقي وغيره ، روى عنه ابنه عبد الوهاب الكلابي ، وصالح المستملي .

---

(١) سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٢٤ ، تاريخ الإسلام ٣/ ١٠٥ ، تاريخ دمشق لابن عساكر ٤٠/ ٤٦٧ .

ذكره الحافظ فيمن كان حياً ما بين سنة ٣٢١ ـ ٣٣٠هـ[١] .

* * *

حبان بن موسى الكلابي

(.... ـ ٣٣١هـ)

أبو محمد حبان بن موسى بن حبان الكلابي الدمشقي .

قال الحافظ الذهبي : الذي روى عن زكريا الخياط السنة .

كتب عنه أبو الحسين الرازي ، وروى عنه ابن ابنه أبو الفرج عباس بن محمد بن حبان.

توفي في ربيع الأول سنة ٣٣١هـ[٢]

قال ابن عساكر : من شيوخ مدينة دمشق .

* * *

محمد بن حميد الكلابي

(.... ـ ٣٤١هـ)

أبو الطيب محمد بن حميد بن محمد بن سليمان بن معاوية الكلابي الحوراني .

ولد بسامراء .

روى عن عباد بن الوليد ، وابن أبي الدنيا وجماعة ، وروى عنه تمام الرازي ، وابن زبر ، وعبد الوهاب الكلابي .

قال الحافظ الذهبي : توفي سنة ٣٤١هـ ، فيما أحسب بدمشق[٣]

* * *

عبد المنعم بن علي الكلابي

(٤٢٨ ـ ٥٠٤هـ)

أبو القاسم عبد المنعم بن علي بن أحمد بن الغمر الكلابي الدمشقي الوراق المعروف بالمُديد.

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ١٣/ ٤٠٢ ، تاريخ الإسلام للذهبي ٧/ ٦٠٣

(٢) تاريخ الإسلام ٧/ ٦٤٥ ، تاريخ دمشق لابن عساكر ١٢/ ١٤

(٣) تاريخ دمشق لابن عساكر ٥٢/ ٣٧١ ، تاريخ الإسلام ٧/ ٧٢٧ .

سمع رشأ بن نظيف ، وأبا علي الأهوازي وجماعة ، روى عنه الصائن هبة الله ابن عساكر وغيره ، وأجاز للحافظ ابن عساكر .

توفي في ثامن ذي القعدة سنة ٥٠٤هـ[١] ودفن بباب الفراديس .

* * *

محمد بن عطاء الله الكلابي

(.... - ٦٢٧هـ)

أبو عبد الله محمد بن عطاء الله بن خلف بن محمد بن غُنَي الكلابي البدوي ، الزاهد ، نزيل سفح قاسيون .

ولد في حدود سنة ٥٥٦هـ .

سمع الحديث ، وصار ينوب في محراب الحنابلة ، وكان معدوداً من العباد الأخيار .

توفي بدمشق في ربيع الأول سنة ٦٢٧هـ وحمل إلى جبل قاسيون[٢]

* * *

مظفر بن الخضر الكلابي

(.... - ٦٧٥هـ)

مظفر بن الخضر بن إسماعيل ابن العُصَيفر الكلابي الدمشقي .

سمع ابن الحرستاني وغيره .

توفي بدمشق في المحرم سنة ٦٧٥هـ بدرب الأكفانيين وله تسع وستون سنة[٣] .

* * *

أحمد بن مظفر الكلابي

(.... - ٧١٨هـ)

أبو العباس أحمد بن مظفر بن أبي القاسم بن إسماعيل بن الحسن الكلابي الدمشقي .

---

(١) تاريخ الإسلام للذهبي ١١/ ٥١ ، تاريخ دمشق لابن عساكر ٣٧/ ١٩١

(٢) تاريخ الإسلام ١٣/ ٨٤٦ ، التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٦١

(٣) تاريخ الإسلام ١٥/ ٣٠١ .

سمع الحديث ، مات في ربيع الأول سنة ٧١٨هـ[١] .

* * *

أحمد بن محمد الكلابي

(.... - ٧٣٣هـ)

شهاب الدين أحمد بن محمد بن بشارة بن ذبيان الكلابي الدمشقي .

سمع الكثير بإفادة أخيه محمد .

توفي يوم الخميس الثاني من جمادى الآخرة سنة ٧٣٣هـ وصلي عليه الظهر بالجامع الأموي .

ودفن خارج باب الجابية عند التربة المعروفة بأويس القرني[٢]

* * *

(١) الدرر الكامنة ١/ ٣١٧ .

(٢) تاريخ حوادث الزمان ٣/ ٦٢٨

بيت
أبي اليسر شاكر التنوخي

بيت حديث شريف ، وأسانيد عالية ، وشعر وأدب ، وكتابة ديوانية

بيت حديث شريف ، وأسانيد عالية ، وشعر وأدب ، وكتابة ديوانية ، ينتسب أهل هذا البيت إلى جدهم الأعلى أبي اليسر شاكر بن عبد الله (ت٥٨١هـ) ، الذي كان كاتب السر للملك نور الدين محمود بن زنكي ، وهم عرب من قبيلة تنوخ أصلهم من المعرة ، ثم سكنوا دمشق ، وكان منهم محدّثون ، ومنهم مسند الشام إسماعيل بن إبراهيم ت ٦٧٢هـ .

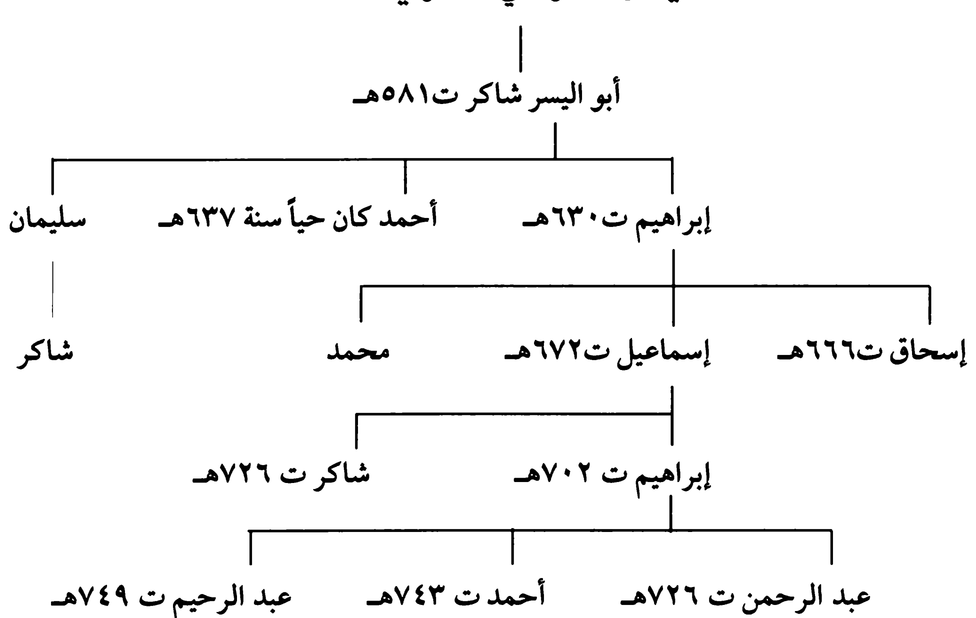
وتولى أكثرهم الوظائف الكبار في الدولة .

وذكر اليونيني في ذيل مرآة الزمان ٣/ ٣٩ فقال : إسماعيل بن إبراهيم بن شاكر بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن سليمان بن محمد بن أحمد بن سليمان بن داود بن المطهر بن زياد بن ربيعة بن أنور بن أرقم بن أنجم ، ورفع نسبه إلى عمران بن إسحاق بن قضاعة .

استمر عطاء هذا البيت في رواية الحديث والكتابة والرئاسة ما يقارب ثلاثة قرون . رحمهم الله تعالى .

* * *

شجرة بيت أبي اليسر شاكر التنوخي



عبد الله بن محمد التنوخي المعري

(٤٧٧ ـ ٥١٦هـ)

أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن سليمان التنوخي المعري .

شاعر ، والد أبي اليسر شاكر ، له شعر رائق . توفي بمصر شاباً[١] .

* * *

شاكر بن عبد الله التنوخي

(٤٩٦ ـ ٥٨١هـ)

الرئيس أبو اليسر شاكر بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن سليمان التنوخي المعري ، ثم الدمشقي . كاتب الإنشاء ، والسر للملك نور الدين .

ولد بشيزر سنة ٤٩٦هـ .

سمع من الحسين بن العجمي وغيره ، وقرأ الأدب على جده القاضي محمد بن عبد الله بحماة ، وحدّث روى عنه ابنه إبراهيم ، وأبو القاسم بن صصرى . وروى عنه الحافظ ابن عساكر مع تقدمه ، وهو جد المحدّث تقي الدين إسماعيل .

توفي سنة ٥٨١هـ[٢]

* * *

إبراهيم بن شاكر التنوخي

(٥٦٥ ـ ٦٣٠هـ)

بهاء الدين أبو إسحاق إبراهيم بن أبي اليسر شاكر بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن سليمان التنوخي المعري ثم الدمشقي ، الفقيه الشافعي ، الخطيب .

ولد بدمشق سنة ٥٦٥هـ .

سمع من أبيه ، ومن ابن صدقة الخشوعي ، ومع ولده تقي الدين إسماعيل من جماعة

(١) تاريخ الإسلام للذهبي ١١/ ٢٥٤

(٢) تاريخ الإسلام ١٢/ ٧٢٧ ، سير أعلام النبلاء ٢١/ ١٤٥ ، الوافي بالوفيات ١٦/ ٨٥ .

ودرّس وحدّث بدمشق ومصر ، وتفقه على الدولعي . كان صدراً فاضلاً محتشماً أديباً ، كاتباً ، شاعراً ، ولي قضاء المعرة وهو ابن خمس وعشرين سنة فأقام بالقضاء خمس سنين.

روى عن البرزالي وغيره .

مات في منتصف المحرم سنة ٦٣٠هـ ودفن بسفح قاسيون[١] .

* * *

أحمد بن أبي اليسر شاكر التنوخي

(.... ـ كان حياً ٦٣٧هـ)

صفي الدين أبو العلاء أحمد بن أبي اليسر شاكر بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن سليمان التنوخي المعري ، القاضي الأجل .

هو عم الشيخ تقي الدين بن أبي اليسر .

سمع من الحافظ ابن عساكر سنة ٥٦٥هـ ، وأجاز له جماعة وروى عنه ابن الحلوانية وجماعة .

حدّث بدمشق وبالمعرة .

قال الحافظ الذهبي : حدَّث سنة ٦٣٧هـ ولا أعلم متى توفي[٢] .

* * *

إسحاق بن إبراهيم بن أبي اليسر التنوخي

(٦١١ ـ ٦٦٦هـ)

بدر الدين إسحاق بن إبراهيم بن أبي اليسر شاكر بن عبد الله التنوخي .

سمع الحديث وحدّث ، روى عنه أخوه الشيخ تقي الدين إسماعيل .

مات ليلة سادس صفر بدمشق[٣] .

* * *

(١) تاريخ الإسلام ١٣/ ٩١٤ ، التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٢٩ .

(٢) تاريخ الإسلام وفيات سنة ٦٣٧هـ ، ١٤/ ٢٣٢

(٣) تاريخ الإسلام ١٥/ ١٣٠ ، المقتفي ١/ ١٧١

إسماعيل بن إبراهيم التنوخي

(٥٨٩ ـ ٦٧٢هـ)

تقي الدين أبو محمد إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر شاكر بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي المجد التنوخي المعري الأصل الدمشقي . مسند الشام .

سمع من الخشوعي ، والقاسم ابن عساكر ، وأبي اليمن الكندي وطائفة .

روى عنه ابن تيمية وأخواه ، وابن صصرى وخلق .

كان رئيساً متميزاً في كتابة الإنشاء ، صحيح السماع ، ديّناً ، وكان جده كاتب الإنشاء للسلطان نور الدين .

ولي بدمشق نظر البيمارستان النوري ، ومشيخة تربة أم الصالح ، ومشيخة الرواية بدار الحديث الأشرفية .

توفي في السادس والعشرين من صفر سنة ٦٧٢هـ[١]

* * *

إبراهيم بن إسماعيل التنوخي

(٦٣٣ ـ ٧٠٢هـ)

بهاء الدين أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر التنوخي الدمشقي العدل .

سمع من علم الدين السخاوي في الخامسة من عمره ، ومن النسابة ابن عساكر ، وابن أبي جعفر ، وابن قميرة وطائفة .

وكان جليلاً حسن الشارة ، يحضر المجالس ويسمع أولاده .

توفي في جمادى الأولى سنة ٧٠٢هـ[٢]

* * *

(١) تاريخ الإسلام ١٥/ ٢٣٨ ، ذيل مرآة الزمان ٣/ ٣٨ .

(٢) معجم الشيوخ للذهبي ١/ ١٢٩ ، الدرر الكامنة ١/ ١٨ ، المقتفي ٣/ ٢١٠

شاكر بن أبي اليسر التنوخي

(٦٥٠ - ٧٢٦هـ)

جلال الدين أبو اليسر شاكر بن إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر بن شاكر بن عبد الله بن سليمان التنوخي الدمشقي .

أسمعه أبوه الكثير من ابن عبد الدائم وطائفة . وحدّث بصحيح مسلم . حج مرات يمضي بزيت إلى مسجد النبي ﷺ ، وكان محباً للرواية . سمع منه الحافظ الذهبي .

توفي في ٩ شعبان سنة ٧٢٦هـ بدمشق ، وصلي عليه بالجامع الأموي عقب الجمعة ، ودفن بقاسيون[١] .

* * *

عبد الرحمن بن إبراهيم التنوخي

(٦٦٦ - ٧٢٦هـ)

معين الدين عبد الرحمن بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر التنوخي .

سمع من جده وروى عنه ، وكان يعاني صنائع السروج وآلات الجند وغير ذلك .

توفي في ٢٧ ذي القعدة سنة ٧٢٦هـ وصلي عليه بكرة الأحد بجامع دمشق ، ودفن بقاسيون[٢]

* * *

أحمد بن إبراهيم التنوخي

(.... - ٧٤٣هـ)

شهاب الدين أبو العباس أحمد بن إبراهيم ابن الشيخ إسماعيل بن إبراهيم بن شاكر أبي اليسر التنوخي المعري الدمشقي .

سمع من الفخر بن البخاري ، وزينب بنت مكي الحراني وحدّث .

---

(١) معجم الشيوخ للذهبي ١/٢٩٦ ، الدرر الكامنة ٢/١٨٦ ، تاريخ حوادث الزمان ٢/١٥١

(٢) تاريخ حوادث الزمان ٢/١٦٥ ، معجم شيوخ الذهبي ١/٢٩٦

توفي ليلة الأحد ١٨ جمادى الأولى سنة ٧٤٣هـ ، وصلي عليه ظهر الأحد بالجامع الأموي ودفن بقاسيون[١] .

* * *

عبد الرحيم بن إبراهيم بن أبي اليسر التنوخي

(٦٦٤ - ٧٤٩هـ)

تاج الدين أبو الفضل عبد الرحيم بن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي اليسر التنوخي .

ولد سنة ٦٦٤هـ وفي الدرر الكامنة (المطبوع) : سنة ٦٧٤هـ . سمع الكثير على جده لأبيه إسماعيل ، سمع منه الحافظ الذهبي « اقتضاء العلم » وغيره .

توفي آخر نهار الثلاثاء ، تاسع شهر ربيع الآخر سنة ٧٤٩هـ ، وصلي عليه من الغد بالجامع الأموي ، ودفن بقاسيون[٢] .

* * *

سماع[٣] إبراهيم بن شاكر التنوخي على الشيخ الحسن بن هبة الله : الجزء الأول من الأسماء المبهمة سنة ٥٨٨هـ .

بلغت سماعاً لجميع هذا الجزء [الأول من الأسماء المبهمة للخطيب البغدادي] على الشيخ الأجل الكبير الزاهد الحسن بن هبة الله بن شقير ختم الله له بخير ، سماعه من شيخ الإسلام أبي الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوي المصيصي رحمه الله ، عن الخطيب رحمه الله ، وسمع الشيوخ الخطيب الأجل الفقيه نجم الدين أبو المظفر يحيى بن عبد الملك بن زيد بن **ياسين الدولعي** ، والفقيه شمس الدين أبو القاسم الخضر بن الحسين ابن الخضر **بن عبدان** ، وأبو محمد عبد . . الكفركبي الشافعي ، وسمع زكريا بن أحمد بن أبي . . الشافعي من اسمه إلى آخره ، وسمع إبراهيم بن سليمان بن سعيد القيسي من موضع اسمه إلى آخره ، وذلك في يوم الخميس رابع صفر سنة ثمان وثمانين وخمس مئة . **بقراءة كاتب الأسماء الفقير إلى الله عز وجل إبراهيم بن شاكر بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن سليمان الشافعي** غفر الله له ولجميع المسلمين . . خيراً . وصح

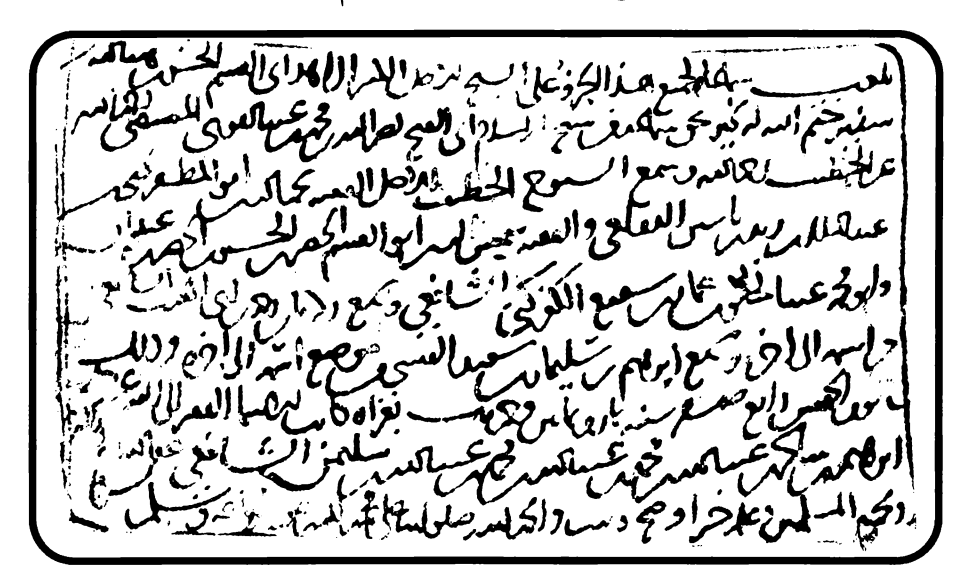
---

(١) الوفيات ١/ ٤٢٧ ، الدرر الكامنة ١/ ٨٢ ، تاريخ ابن قاضي شهبة ص ٣١٦ .

(٢) معجم الشيوخ ١/ ٣٨٧ ، الدرر الكامنة ٢/ ٣٥١ ، الوفيات ٢/ ٧٢ .

(٣) مجموع ١٠١ ق٢٤٧

وثبت . والحمد لله وصلواته على محمد وآله وصحبه وسلم .



* * *

سماع[1] إبراهيم بن شاكر التنوخي على الإمام زيد بن الحسن الكندي : الجزء الثالث من حديث المخلص سنة ٦٠٠هـ .

سمع جميعَ هذا الجزء وهو الثالث من انتقاء ابن أبي الفوارس لأبي طاهر المخلص رحمهما الله على سيدنا الشيخ الأجل الإمام العالم الأوحد العلامة تاج الدين رئيس العلماء، حجة العرب ، وافتخار أهل الأدب أبي اليمن زيد بن الحسن الكندي[2] أدام الله توفيقه ، وسدّد إلى . . . . توفيقه ، بسماعه من الشيخين أبي عبد الله الحسين بن علي سبط أبي منصور الخياط ، وأبي السعادات المبارك بن [الحسين] عبد الوهاب بن نغْويا الواسطي . . . . الحسين أخبرنا أبو الحسين ابن النقور ، وقال المبارك : أخبرنا أبو القاسم ابن البسري ، قالا : أخبرنا المخلص ، وبحق إجازته من أبي الحسن ابن توبة ، وأبي القاسم ابن السمرقندي ، وأبي منصور ابن الجواليقي ، وأبي الحسن ابن عبد السلام ، وأبي القاسم

---

(١) مجموع ٩٧ ق ١٥٨

(٢) في هامش الأصل : سمع العلامة أبو اليمن الكندي هذا الجزء أيضاً على ابن عبد السلام في يوم الاثنين عاشر صفر سنة ثمان وثلاثين وخمس مئة . نقلته من خط الشمس أبي الفضل يحيى بن قايماز بن عبد الله التاجي الكندي . وقال : ذكر ذلك ابن الأنماطي ، ونقله وشاهد طبقة السماع كتبه محمد بن محمد بن جعوان .

نصر بن نصر العكبري الواعظ . قال ابن توبة وابن السمرقندي : أخبرنا ابن النقور ، وقال الآخرون : أخبرنا ابن البُسري ومعهم ابن السمرقندي أيضاً رحمهم الله .

بقراءة الشيخ الأجل أبي القاسم المطهر بن سديد بن محمد بن علي الخوارزمي :

صاحبُه الأجل الإمام العالم الفاضل تقي الدين جمال الطائفة **أبو طاهر إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن ابن الأنماطيّ الأنصاري ، نفعه الله ونفع به** ، والمولى الأجل السيد الأجل العالم العامل الزاهد الورع المجاهد الملك المحسن ، عين الدين ، سيد الملوك والسلاطين **أبو العباس أحمد ابن الملك الناصر صلاح الدنيا والدين ناصر كلمة الإيمان** ، قامع عبدة الصلبان ، أبي المظفر يوسف بن أيوب أبقاه الله ، وفتاه . . بن عبد الله الحبشي ، والقاضي الأجل السيد ضياء الدين أبو الحسين محمد ابن القاضي الأجل علم الدين أبي الطاهر إسماعيل بن عبد الجبار بن يوسف أبي الحجاج المقدسي ، والقاضي الإمام **بهاء الدين أبو إسحاق إبراهيم بن أبي اليسر شاكر بن عبد الله بن محمد بن سليمان** التنوخي . . . **والفقيه شمس الدين أبو القاسم الخضر بن الحسين بن الخضر بن عبدان الأزدي** ، وابنه **أبو الحسين** عبد الرحمن ، ونصر الله بن علي بن الحسين بن عبد الرحمن بن عبدان ، **وأبو محمد عبد الله وأبو علي عبد الرحيم ابنا المسلم بن حماد بن ميسرة الأزدي ، وابن عمهما** علي ، وأبو الفتح نصر الله بن المظفر بن أسعد بن حمزة التميمي وعمه أبو الفضل سالم بنُ أسعد ، والشيخ الأجل شمس الدين أبو الحجاج **يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي** ، وأبو عبد الله الخضر ابن عبد الرحمن بن الخضر السلمي ، وأبو بكر أحمد بن محمد بن الحسين بن تميم ، وأبو الفضل إسماعيل بن يوسف بن عبد الله **الأنصاري** الحنفي ، ويوسف بن أبي محمد مكي السنجاري ، وأبو الحسن عبد الوهاب بن الحسن بن محمد بن الحسن ، ومحمد ابن الإمام فخر الدين أبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم الرازي ، وأحمد بن إسماعيل . . . وابنه إسماعيل . **وعبد الرحمن بن حسان بن رافع العامري** ، وأبو موسى عمران بن مجاهد بن شبل الحميري ، ومحمد بن إبراهيم بن علي الأنصاري من أهل باب الشحم ، وعبد الجليل بن مقبل بن عبد الله الحراني . . . ، وعرفة بن سلطان بن محمود الحصكفي ، وأبو الفضل هبة الله ابن نصر الله بن أبي الحجاج العدوي ، وحسن بن أبي القاسم بن حسن الواسطي ، وأبو بكر محمد بن علي بن المظفر النشبي ، و . . . موهوب بن يحيى الجزري ، وابن أخيه أبو القاسم يوسف بن موهوب ، وأبو الفضل عبد المنعم بن نصر الله بن جعفر المعري ، ومحمد بن إسماعيل بن عبد القادر ، وفارس بن برغش بن عبد الله ، وسالم بن ناجي بن . . . . **وعبد العزيز بن عبد الملك بن تميم الشيباني وكتب السماع** .

وسمع من قوله: والذي نفسي بيده إن كنت حالفاً عليهن. . . مال من صدقة فتصدقوا الحديث إلى آخر الجزء : **أبو عبد الله . . . . بن رافع العامري ، وسمع أخوه عبد القادر** ، وأبو الحسين إسماعيل ابن الشيخ الإمام أبي جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر القرطبي المقرىء من حديث غدير خم إلى آخر الجزء ، وسمع محمد بن أسعد بن عبد الرحمن . . . من حديث عائشة قالت : وثب رسول الله ﷺ وثبة شديدة إلى آخر الجزء . وذلك في سابع صفر سنة ست مئة .

* * *

سماع[1] الملك المحسن أحمد وابني أخيه يوسف ويونس ابني الملك العزيز عثمان بن يوسف وبعض الأمراء وبعض من آل عساكر ، وبني شاكر التنوخيين على الإمام عمر بن طبرزد [الغيلانيات] سنة ٦٠٣هـ .

سمع جميع هذا الجزء وهو الأول من فوائد المزكي [الغيلانيات] وكذلك الثاني بعده على الشيخ الأجل الثقة أبي حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد أثابه الله ، بسماعه من ابن الحصين :

المولى الملك المحسن العالم الزاهد ظهير الدنيا والدين ، ملك العلماء أبو العباس أحمد بن الملك الناصر صلاح الدين أبي المظفر يوسف بن أيوب أبقاه الله ، وأبناء أخيه صلاح الدين يوسف وركن الدين يونس أبناء الملك العزيز عثمان بن يوسف ، والأمير أبو الطاهر إسماعيل بن منكورس الأسدي ، والشريف أبو علي حسن بن محمد بن محمد البكري ، وأخوه أبو الفضل محمد ، وصاحب النسخة الإمام الأجل الأوحد الفاضل شمس الدين أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي نفعه الله ، وبدر وكافور الصغير وجوهر وعنبر بنو عبد الله الحبشيون ، وسنجر وأقش وطغريل بنو عبد الله التركيون المحسنيون ، وعماد الدين أبو القاسم علي بن القاسم بن علي الشافعي ، وابن عمه محمد بن الحسن بن علي [ابن عساكر] وشهاب الدين أبو محمد عبد العزيز بن عبد الملك بن تميم الشيباني ، وشهاب الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أبي بكر القفصي المقريان [من مقرا بغوطة دمشق] وأبو إسحاق إبراهيم بن محاسن بن شادي البغدادي ، وأبو عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عماد العسقلاني ، وأبو الحسن عبد الوهاب بن زين الأمناء أبي البركات الحسن بن محمد بن الحسن [ابن عساكر] ، **وأبو محمد إسماعيل ، وأبو علي محمد ابنا القاضي بهاء الدين أبي إسحاق إبراهيم بن شاكر بن سليمان التنوخي ، وفتاهما سنقر بن عبد الله التركي ، وابن عمهما أبو اليسر شاكر بن سليمان بن شاكر** ، وأبو العباس الفضل بن تاج الأمناء أبي الفضل أحمد بن محمد بن الحسن [ابن عساكر] ، وعثمان ومحمد ابنا إسماعيل بن عثمان ابن عساكر ، وريحان بن نبا بن عبد الله الحبشي ، وخطلج بن عبد الله الأرمني عتيق عبد الرحمن بن كفتكين ، ومحمد ابن جامع بن باقي التميمي ، ومرهف بن علي بن نصر المحسني ، ومرجى بن علي بن أبي العزيز الغليق البغدادي . **وذلك في ليلة الثلاثاء خامس عشرين شهر ربيع الآخر سنة ثلاث**

---

(١) مجموع ٤٩ ق ١٥٥

وست مئة، وبقراءة المولى الملك المحسن أيده الله كتبه يوسف بن خليل [بن عبد الله الدمشقي] .

* * *

سماع[1] على الإمام إسماعيل بن أبي اليسر التنوخي كتاب فضيلة الشكر للخرائطي سنة ٦٦٥هـ بجامع دمشق ويلاحظ سماع ثلاثة من أسباطه .

سمع جميعَ هذا الجزء وهو فضيلة الشكر [للخرائطي] على الشيخ الإمام العالم الأصيل تقي الدين أبي محمد إسماعيل ابن القاضي بهاء الدين أبي إسحاق إبراهيم بن أبي اليسر شاكر بن سليمان التنوخي ، أبقاه الله تعالى ، بحق سماعه له من الخشوعي ، بقراءة الفقيه الفاضل العالم صاحب هذه النسخة أبي الحسن علي بن مسعود بن نفيس الموصلي الدمشقي :

سبطا الشيخ فتح الدين أبو العباس أحمد ، وزين الدين أبو محمد عبد الكريم ولدا

(١) مجموع ١٠٥ ق ١

الإمام كمال الدين أبي محمد عبد الواحد بن خلف **الأنصاري** ، وبدر الدين يوسف بن محمد بن إبراهيم بن عيسى الكردي ، **وهو سبط الشيخ المسمع أيضاً** ، وشرف الدين أبو الثناء محمود بن علي بن علي بن أبي القاسم بن أبي الغنائم عرف بابن الغسال ، وكاتبه علي بن عبد الكافي بن عبد الملك بن عبد الكافي الربعي الشافعي .

وصح وثبت في خامس عشري ربيع الأول سنة خمس وستين وست مئة تحت النسر من جامع دمشق حرسه الله تعالى . والحمد لله وحده ، وصلى الله على محمد وآله وسلم .

* * *

سماع[1] على الإمام إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر شاكر التنوخي : الجزء الأول من الحنائيات سنة ٦٦٥هـ بمنزله بدمشق .

سمع جميع هذا الجزء وهو الأول من فوائد أبي القاسم الحنائي على الشيخ الإمام العالم الصدر تقي الدين أبي محمد إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر [شاكر] التنوخي ، أبقاه الله تعالى ، بحق سماعه فيه منقولاً من الخشوعي ، بقراءة مالك هذا الجزء أبي الحسن علي بن مسعود بن نفيس بن عبد الله الموصلي ثم الحلبي : السادة : شرف الدين أبو بكر بن محمد بن ممدود المقرىء الدمشقي ، والحاج عبد الكريم بن عبد الله بن بدران السراج ، وولداه محمد ومحمد وفقهما الله ، وأبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن مسمار ، والحاج

(١) مجموع ١٠٧ ق ١٢٧

محمود بن علي بن أبي القاسم بن أبي الغنائم عرف بابن الغسّال ، وكاتب الأسماء علي بن عبد الكافي بن عبد الملك بن عبد الكافي الربعي الشافعي ، عفا الله عنه . وصح ذلك وثبت بمنزل المسمع بدمشق عمّرها الله في خامس ربيع الأول سنة خمس وستين وست مئة . وكانت القراءة من نسخة أصل السماع ومقرها بدار الحديث النورية داخل مدينة دمشق ، ثم نقلت السماع إلى هذه النسخة بعد المقابلة ، ولله تعالى الحمد والمنة ، وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليماً .

صح هذا وكتب إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر شاكر بن عبد الله بن سليمان التنوخي .

* * *

سماع[1] على الإمام إسماعيل ابن أبي اليسر التنوخي : (الثاني من الحنائيات) سنة ٦٦٧هـ ويلاحظ سماع الملك السعيد .

قرأت هذا الجزء [الثاني من الحنائيات] على الشيخ الإمام تقي الدين إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر [التنوخي] عرضاً بأصل سماعه على الخشوعي ، بسنده ، **فسمعه الملك السعيد عبد الملك وابناه غياث الدين سليمان ، وناصر الدين محمد ، وشمس الخواص** سرور ابن عبد الله الحاكم ، وشرف الدين أحمد بن أحمد المقدسي وحسن بن عبد الرحمن بن

(١) مجموع ١٦ ق ٢٠

محمد المراكشي ، وابني إبراهيم ، وابن أخي عبد المحسن بن عبد القدوس ، وعثمان بن أبي بكر بن عمر الخياط .

وذلك في العشر الأخير من ربيع الآخر سنة سبع وستين وست مئة . كتبه موسى بن إبراهيم بن يحيى الشقراوي . والحمد لله وحده ، وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلّم تسليماً إلى يوم الدين .

* * *

سماع[1] على الإمام إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر التنوخي أحاديث سعيد بن منصور سنة ٦٦٨هـ بجامع دمشق .

قرأت جميع هذا الجزء المشتمل على أحاديث سعيد بن منصور ، جمع الحافظ أبي نعيم ، على الشيخ الإمام العالم المسند الصدر تقي الدين أبي محمد إسماعيل بن أبي إسحق إبراهيم بن أبي اليسر شاكر بن عبد الله بن سليمان التنوخي ، بحق إجازته من أبي جعفر الطرسوسي بسنده فيه .

فسمعه الإمام الزاهد أمين الدين الحسن بن علي بن عثمان بن علي الإربلي الصوفي ، وفخر الدين غازي بن محمد بن نصر الله الصرخدي .

وصح وثبت في رابع عشر محرم سنة ثمان وستين وست مئة بجامع دمشق . وكتب فقير رحمة ربه علي بن مسعود بن نفيس الموصلي ثم الحلبي عفا الله عنه ورفق به .

والحمد لله وحده ، وصلواته على خير خلقه محمد وآله وصحبه وسلم .

صحيح هذا وكتب إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر شاكر بن سليمان التنوخي .

---

(١) مجموع ١٠١ ق ٢١٠ .

* * *

سماع[١] على الإمام إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر التنوخي : الجزء الثالث من حديث المخلص سنة ٦٦٩هـ .

قرأت جميع هذا الجزء وهو الثالث من المخلص انتقاء ابن أبي الفوارس على شيخنا الإمام العالم المسند الأصيل تقي الدين أبي محمد إسماعيل بن بهاء الدين إبراهيم بن أبي اليسر شاكر بن سليمان التنوخي ، بسماعه أصلاً من العلامة تاج الدين أبي اليمن الكندي ، بسنده المبين فيه ، فسمعه الرئيس بهاء الدين إبراهيم ابن المسمع ، والفقيه الفاضل شمس الدين أبو العباس أحمد بن العدل وجيه الدين أبي المعالي محمد بن عثمان بن أسعد بن المنجى التنوخي ، وأخواه أبو إسحاق إبراهيم ، وأبو عبد الله محمد ، وفتاهم مليح ، وشمس الدين عبد الله ، وعبد الرحمن ومحمد أولاد العدل عماد الدين عبد العزيز محمد بن عبد القادر الأنصاري عرف والدهم بابن الصائغ .

وسمع من أوله إلى قوله عن ابن عباس حتى يلج الجمل في سم الخياط . ومن قوله : وعفا وغفر الله له ، ولست أنا أقول ولكن الله يقوله إلى آخره : الحسام آقش فتى اليونيني .

وسمع من أوله إلى قوله : وقد نهيت عن . . . . المصلين ، ومن قوله : يقول لعلي يوم غدير خم يرحم . . . . إلى آخره .

---

(١) مجموع ٧٤ ق ١٥٨

أبو عبد الله محمد ابن الإمام شهاب الدين عبد الحليم بن عبد السلام بن التيمية الحراني . وصح ذلك في مجالس آخرها يوم الجمعة رابع عشري ذي القعدة سنة تسع وستين [وست مئة] وكتب محمد بن محمد بن عباس بن أبي بكر بن جعوان الأنصاري حامداً ومصلياً .

صحيح هذا وكتب إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر شاكر بن سليمان التنوخي

* * *

سماع[1] على الإمام إسماعيل ابن أبي اليسر التنوخي [الثاني من حديث النصيبي] بدمشق سنة ٦٧٠هـ .

قرأت جميع هذا الجزء [الثاني من حديث النصيبي] على الشيخ الإمام العالم المسند تقي الدين أبي محمد إسماعيل بن أبي إسحاق إبراهيم بن أبي اليسر شاكر بن عبد الله التنوخي ، بحق سماعه فيه فسمعه ابن المسمع شاكر ، وشمس الدين محمد بن محمد بن جعوان ، وشهاب الدين أحمد بن سامة بن كوكب ، وعلي بن عماد الدين محمد بن هلال ، ومحمد وعلي ابنا عبد المؤمن بن حسن البصير ، والحاج عبد الله عتيق بن . . . وصح وثبت بمنزل المسمع بدمشق يوم الثلاثاء رابع عشر رجب سنة سبعين وست مئة . كتبه عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن محمد القيسي .

* * *

(١) مجموع ٢٦ ق ١٢٠

سماع[1] على الإمام إسماعيل ابن أبي اليسر التنوخي : حديث ابن الأكفاني سنة ٦٧٠هـ بالجامع الأموي ويلاحظ سماع ابن المسمع وحفيديه . وأحد أحفاد الحافظ ابن عساكر .

سمع جميعَ هذا الجزء [حديث هبة الله الأكفاني] على الشيخ الإمام الفاضل الأوحد المسند بقية المشايخ تقي الدين أبي محمد إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر التنوخي بسماعه فيه من أبي طاهر الخشوعي، بإجازته إن لم يكن سماعاً من أبي محمد ابن الأكفاني : لثلاثة أحاديث أوَّله ، وبسماعه للباقي منه ، بسنده . بقراءة الفقيه المحدّث أبي الحسن علي بن مسعود بن نفيس الموصلي :

الجماعةُ : نجم الدين محمد بن إبراهيم بن محمود بن عساكر ، ونجم الدين علي بن عماد الدين محمد بن عمر بن هلال الأزدي ، وأخوه حسين ، وحضرت بنته ست الشام في الثانية ، وسمعه أيضاً **بدر الدين محمد بن الحسين بن علي بن القاسم بن علي ابن عساكر** ، وعبد الرحيم بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن هلال ، **وولد المسمع أبو اليسر شاكر ، وحفيداه عبد الرحيم وعبد الرحمن حاضراً** في الرابعة . وسمعه محمد بن رمضان بن نصر التاجر والده وأبوه أيضاً .

وكاتب التسميع محمد بن محمد بن عباس بن أبي بكر بن جعوان الأنصاري . وهذا خطه . وصح ذلك بالحائط الشمالي بجامع دمشق في يوم الأربعاء منتصف رجب سنة سبعين وست مئة ، والحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم .

* * *

(١) عام ٣٨١٧ ق ٧٢ .

سماع(1) على الإمام إسماعيل ابن أبي اليسر التنوخي : كتاب الشكر للخرائطي سنة ٦٧١هـ بجامع دمشق ويلاحظ سماع حفيده عبد الرحيم بن إبراهيم .

قرأت جميع فضيلة الشكر [للخرائطي] على الشيخ الإمام العالم تقي الدين أبي محمد إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر شاكر بن عبد الله التنوخي ، بحق سماعه من الخشوعي بسنده ، فسمعه الجماعة : شمس الدين محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل البعلي ، ومجد الدين إسماعيل بن الحسين بن أبي التائب الأنصاري ، ووجيه الدين أبو القاسم عبد الرحمن بن حسن بن يحيى بن محمد السبتي ، **وحفيد المسمع عبد الرحيم بن إبراهيم** . وصح ذلك وثبت في يوم الجمعة مستهل المحرم سنة إحدى وسبعين وست مئة بجامع دمشق .

وكتب يعقوب بن أحمد بن يعقوب الحلبي الشافعي عفا الله عنه ، والحمد لله وحده .

* * *

سماع(2) الإمام إبراهيم بن أبي اليسر شاكر التنوخي للجزء الأول من الحنائيات سنة . . . . وتسعين وخمس مئة على الإمام بركات الخشوعي .

عليه [أي على الجزء الأول من الحنائيات] ما مثاله مختصراً :

سمع جميعَ هذا الجزء على الشيخ الأجل الأمين بقية الأشياخ أبي طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر الخشوعي القرشي ، بحق سماعه من أوله إلى المكان المعلم ، من ابن الأكفاني ، وإجازته من طاهر بن سهل لجميع الجزء كلاهما عن الحنائي ، بقراءة القاضي

(1) مجموع ١٠٥ ق ١٤

(2) مجموع ١٠٧ ق ١٢٧

بهاء الدين أبي إسحاق إبراهيم بن أبي اليسر شاكر بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن سلمان التنوخي : ابنُه الولد النجيب أبو محمد إسماعيل ، وفتاه أيبك التركي ، وأبو محمد عبد الرحمن وأخوه عبد العزيز ابنا عبد المنعم بن الخضر بن شبل الحارثي ، ومثبت الأسماء إبراهيم بن يوسف بن محمد المعافري البوني وذلك في يوم الخميس سابع ذي الحجة من سنة . . . وتسعين وخمس مئة بمنزل المسمع غربي دمشق حماها الله تعالى . . . نقله مختصره وما قبلها كما شاهده علي بن مسعود بن نفيس الموصلي عفا الله عنه .

* * *

سماع[1] على الإمام بركات بن إبراهيم الخشوعي : جزء إسلام زيد سنة ٥٩٦هـ .

سمع جميعَ هذا الجزء [إسلام زيد بن حارثة رواية الرازي] على الشيخ الثقة الأمين أبي الطاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر القرشي الخشوعي أثابه الله بسماعه له من الفقيه أبي الحسن السلمي . بقراءة القاضي الإمام بهاء الدين أبي إسحاق إبراهيم بن شاكر بن عبد الله بن سليمان التنوخي . ابنه أبو محمد إسماعيل ، وفتاه أيبك . وصاحب الجزء الشيخ الفقيه الجليل الأمين الثقة العفيف شمس الدين أبي القاسم الخضر بن الحسين بن الخضر بن الحسين بن عبد الله الأزدي وابنه الوليد النجيب أبو الحسين عبد الرحمن جبره الله ، وأبو طالب محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن صابر السلمي ، وأبو العرب إسماعيل بن حامد بن عبد الرحمن القوصي ، والحكيم أبو العباس

(١) مجموع ٢٧ ق ١١

أحمد بن إسماعيل بن أبي الوقار ، وابنه إسماعيل ، والشريف السيد أبو طالب محمد بن الفضل بن عقيل بن عثمان العباسي ، وأبو العز يوسف بن أبي محمد مكي السنجاري ، وأبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الله الفراء ، وعبد الواحد ابن الشيخ المسمع ، وعبد العزيز بن عبد الملك بن تميم بن ملك الشيباني كاتب السماع .

وسمع الحديث الأول وهو إسلام زيد بن حارثة ، ومن حديث بلال بن أبي الدرداء ، عن أبي الدرداء ، عن النبي ﷺ قال : حبك الشيء يعمي ويصم . إلى آخر الجزء : الإمام الأجل وجيه الدين أبو الفرج إبراهيم بن يوسف بن محمد البوني المغربي المعافري . وسمع إسلام زيد بن حارثة فقط . الأجل تقي الدين أبو طاهر إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن الأنصاري المعرف بابن الأنماطي وذلك في الخامس من المحرم سنة ست وتسعين وخمس مئة وصح وثبت .

* * *

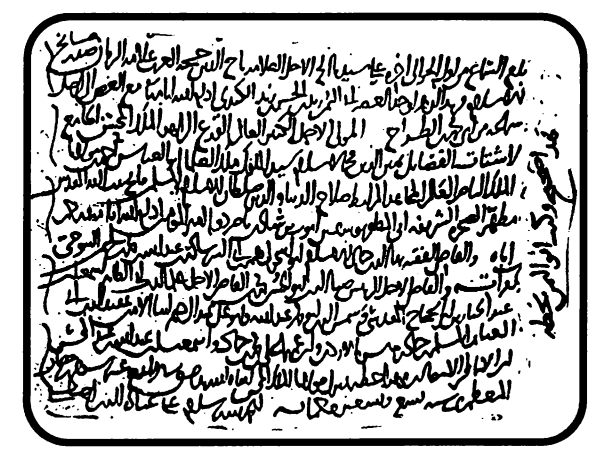
سماع[1] على الإمام زيد بن الحسن الكندي فوائد ابن الصلت وابن الفرضي سنة ٥٩٩هـ بدمشق بمنزل الملك المحسن الأيوبي .

بلغ السماع من أوله إلى آخره [من فوائد ابن الصلت وابن الفرضي] على سيدنا الشيخ الأجل العلامة تاج الدين حجة العرب ، وعلامة الزمن ، صدر مشايخ الإسلام ، فريد الدهر ، أوحد العصر أبي اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي أدام الله أيامه ، مع العرض إلى أصل سماعه من أبي محمد بن الطراح :

المولى الأجل الكبير العالم الورع الزاهد الملك المحسن الجامع لأشتات الفضائل يمين الدين ، فخر الإسلام ، سيد الملوك ، ملك العلماء ، أبو العباس أحمد ابن مولانا الملك الناصر العالم المجاهد المرابط صلاح الدنيا والدين سلطان الإسلام والمسلمين فاتح بيت الله المقدس ، مطهّر الصخرة الشريفة أبي المظفر يوسف بن أيوب بن شادي ، ناصر دولة أمير المؤمنين أدام الله أيامه ، ورحم أباه ، **والقاضي الفقيه بهاء الدين جمال الإسلام أبو إسحاق إبراهيم بن أبي اليسر شاكر بن عبد الله بن محمد بن سليمان التنوخي بقراءته** ، والقاضي الأجل الرئيس ضياء الدين أبو الحسن محمد ابن القاضي الأجل علم الدين أبي الطاهر إسماعيل بن عبد الجبار بن أبي الحجاج المقدسي،وشمس الدين أبو محمد عبد الله، وأبو علي عبد الرحيم ابنا الأمين عفيف الدين أبي الغنائم المسلّم بن حماد بن ميسرة الأزدي وابن عمهما علي بن محمد بن حماد ، وإسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن ابن الأنماطي الأنصاري ، وهذا خطه ، بمنزل مولانا الملك المحسن أبقاه الله ، بدمشق في رابع عشر شهر رمضان المعظم من سنة تسع وتسعين وخمس مئة .

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى .

هذا صحيح وكتب أبو اليمن بخطه



* * *

(١) عام ٣٧٥٥ ق ٢٩١

سماع[1] على الشيخ عبد الرحيم ابن أبي اليسر التنوخي وعبد القادر الصوفي : حديث الأكفاني سنة ٧٤٥هـ ويلاحظ سماع الشريف علي بن محمد بن حمزة الحسيني .

سمع جميعَ هذا الجزء [حديث هبة الله الأكفاني] على الشيخين الجليلين المسندين المعمَّرين تاج الدين عبد الرحيم بن إبراهيم ابن الإمام إسماعيل بن أبي اليسر التنوخي ، ومحيي الدين عبد القادر بن بركات بن أبي الفضل الصوفي ، بسماع الأول من جدّه الإمام تقي الدين إسماعيل ، وإجازة الثاني منه إن لم يكن سماعاً ، بسماعه من الخشوعي بسنده .

بقراءة الفقيه الفاضل المحدّث الكامل مجد الدين إسماعيل ابن الشيخ المسند جمال الدين يوسف بن عبد الله الحبال :

ابنُ خاله السيد الشريف الحسيب النسيب العالم الفاضل **علاء الدين علي ابن الشيخ الإمام العالم المسند تقي الدين محمد بن** . . . . الحسيني الشافعي البعلي ، والشيخ محمد ابن الشيخ الصالح محمود بن عبد الله العجمي والده الصوفي .

وكاتب هذه الأحرف محمد بن أبي الفتح عبد القادر بن أبي عبد الله محمد بن الفخر عبد الرحمن الأنصاري الحنبلي . وصح ذلك وثبت يوم الجمعة سابع عشري صفر سنة خمس وأربعين وسبع مئة . وأجازا لنا جميع ما يجوز لهم روايته بسؤال القارىء ، والحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً .

فيه كشط : عبد القادر بن ، وهو صحيح .

* * *

(١) عام ٣٨١٧ ق ٧٣ .

بيت
ابن أسد التنوخي
بيت رواية للحديث الشريف وعلم

محمد بن كامل التنوخي
(٥٢٥ ـ ٦٠٥هـ)

أبو المحاسن محمد بن كامل بن أحمد بن أسد التنوخي المعري ثم الدمشقي العدل .

سمع من طاهر الإسفراييني ، روى عنه الضياء المقدسي والفخر ابن البخاري .

مات في ربيع الأول سنة ٦٠٥هـ[١]

* * *

علي بن محمد التنوخي
(٥٧٨ ـ ٦٤٣هـ)

أبو الحسن علي بن أبي المحاسن محمد بن كامل بن أحمد بن أسد التنوخي الدمشقي .

سمع من الخشوعي ، روى عنه ابن الحلوانية وغيره .

توفي في رمضان سنة ٦٤٣هـ[٢] .

* * *

---

(١) تاريخ الإسلام ١٣/ ٨٥ .

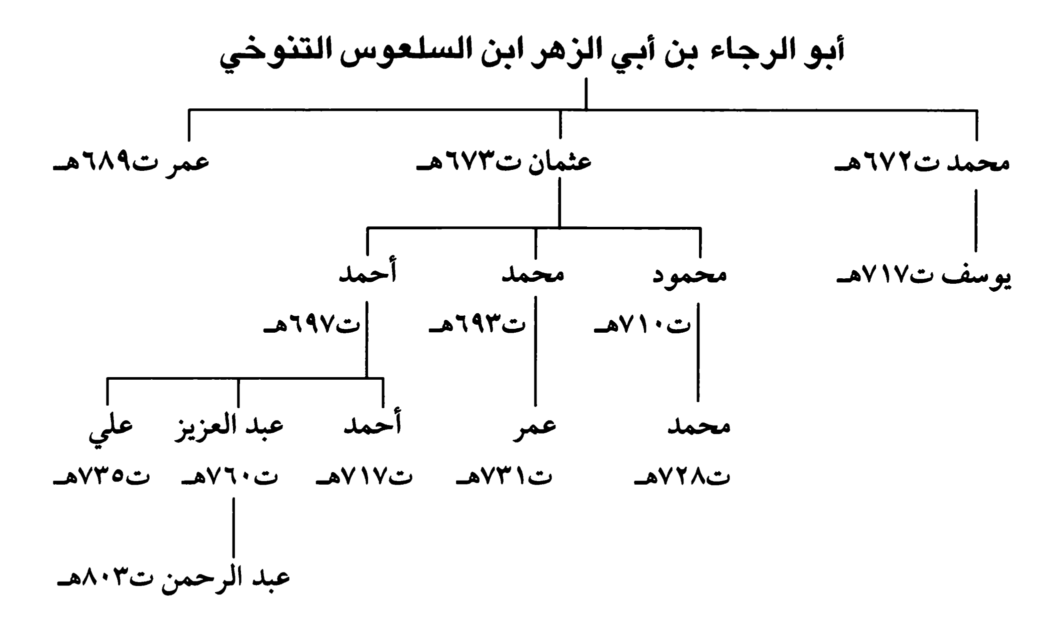
(٢) تاريخ الإسلام ١٤/ ٤٦٣ ، صلة التكملة ص ٩٨ .

بيت
ابن السلعوس التنوخي
بيت رئاسة ووزارة وكتابة ورواية للحديث وتجارة وطب

بيت ابن السلعوس : بيت رئاسة ووزارة وكتابة ، ورواية للحديث ، وتجارة وطب ، اشتهر فيهم شمس الدين محمد بن عثمان ابن السلعوس ت ٦٩٣هـ وكان صدراً كبيراً ووزيراً وتاجراً .

* * *

شجرة بيت ابن السلعوس التنوخي



محمد بن أبي الرجاء ابن السلعوس التنوخي

(٥٩٩ ـ ٦٧٢هـ)

شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أبي الرجاء بن أبي الزهر بن أبي القاسم التنوخي الدمشقي الطبيب .

سمع من أبي القاسم ابن الحرستاني .

وحدّث بالقاهرة ومات بها في شعبان سنة ٦٧٢هـ[١] .

* * *

عثمان بن أبي الرجاء ابن السلعوس التنوخي

(.... ـ ٦٧٣هـ)

فخر الدين عثمان بن أبي الرجاء بن أبي الزهر ابن السلعوس التنوخي الدمشقي التاجر .

والد الصاحب شمس الدين . كان عدلًا مسموع القول .

توفي سنة ٦٧٣هـ[٢] .

* * *

عمر بن أبي الرجاء ابن السلعوس التنوخي

(.... ـ ٦٨٩هـ)

نجم الدين عمر بن أبي الرجاء ابن السلعوس التنوخي الدمشقي . عم الصاحب شمس الدين .

روى بالإجازة عن الكندي وغيره ، كتب عنه البرزالي وابن الصيرفي .

عاش ثمانين سنة ، وتوفي في جمادى الأولى سنة ٦٨٩هـ[٣]

* * *

(١) تاريخ الإسلام ١٥/ ٢٥٤ ، الذيل على مرآة الزمان ٣/ ٨٢ ، المقتفي ١/ ٣٠٢ .

(٢) تاريخ الإسلام ١٥/ ٣١٢ ، المقتفي ١/ ٣١٢ .

(٣) تاريخ الإسلام ١٥/ ٦٤٠ ، المقتفي ٢/ ١٩٥

محمد بن عثمان بن أبي الرجاء ابن السلعوس

(.... ـ ٦٩٣هـ)

شمس الدين محمد بن عثمان بن أبي الرجاء التنوخي ابن السلعوس .

تاجر ، وزير كبير ، وزير الملك الأشرف .

كان في شبيبته يسافر في التّجارة ، وكان أشقر ، سميناً ، أبيض ، معتدل القامة ، فصيح العبارة ، حُلْو المنطق ، وافر الهيبة والتُّؤَدَة ، سديد الرأي ، خليقاً للوزارة ، كامل الأدوات ، تامّ الخبرة ، زائد الحُمق جدّاً ، عظيم التّيه والبأو . وكان جاراً للصّاحب تقيّ الدين ابن البّيع ، فصاحَبَه ، ورأى منه الكفاءة ، فأخذ له حسبة دمشق . قال الحافظ الذهبي : ذهبتُ إليه مع الذهبيين ليحكم فيهم ، فأذاقنا ذُلّاً وقهراً . ثم ذهب إلى مصر وتوكّل للملك الأشرف في دولة أبيه فجرت عليه نكبة من السّلطان ، ثم شفع مخدومه فيه ، فأُطلق من الاعتقال . وحجّ إلى بيت الله ، فتملّك في غيبته مخدومه الملك الأشرف ، وعيّن له الوزارة . وكان مُحِبّاً فيه ، معتمداً عليه ، فعمل الوزارة في مستحقّها . وكان إذا ركب تمشي الأمراء والكبار في خدمته . ودخل دمشق يوم قدومهم من عكا في دَسْتٍ عظيم وكبكبة من القُضاة والمفتين والرؤساء والكُتّاب ، فلم يتخلّف أحد . وكان الشجاعيّ فمَن دونه يقفون بين يديه ، وجميع أمور المملكة منوطة به . وإذا ركب ركب في عدّة مماليك ورؤساء وأمراء ، ولا يكاد يرفع رأسه إلى أحدٍ ولا يتكلّم الكلمة بعد الكلمة ، قد قتله العُجب ، وأهلكه الكِبْر ، فنعوذ بالله من مقت الله . وكان صحيح الإسلام ، جيّد العقيدة . فيه ديانة وسُنّة في الجملة .

فارق السّلطان كما ذكرنا ، وسار إلى الإسكندريّة في تحصيل الأموال ، وفي خدمته مثل الأمير عَلَم الدّين الدّواداريّ ، فصادر متولّي الثغر وعاقبه ، فلم ينشب أن جاءه الخبر بقتل مخدومه ، فركب لليلته منها هو وكاتبه الرئيس شرف الدين ابن القيسرانيّ ـ وقال للوالي : افتح لي الباب حتّى أخرج لزيارة القباريّ . ففتح له وسافر . وبلغني فيما بعد أنّ الوالي عرف الحال وشتم الوزير ، ثم أخرجه في ذلّة ، ـ وجاء إلى المَقْس ليلاً ، فنزل بزاوية شيخنا ابن الظاهريّ ، ولم ينم مُعظم اللّيل . واستشار الشيخ في الاختفاء ، فقال له : أنا قليل الخبرة بهذه الأمور .

وأُشير عليه بالاختفاء ، فقوّى نفسه وقال : هذا لا نفعله ، ولو فعله عامل من عمّالنا لكان قبيحاً . وقال : هم محتاجون إليَّ ، وما أنا محتاج إليهم . ثم ركب بُكرةً ودخل في

أُبّهة الوزارة إلى داره ، فاستمرّ بها خمسة أيام ، ثم طُلب في اليوم السادس إلى القلعة ، وأنزل إلى البلد ماشياً ، فسُلِّم من الغد إلى عدوّه مشدّ الصُّحبة الأمير بهاء الدين قراقوش ، سلّمه إليه الشجاعيّ ، فقيل إنّه ضربه ألفاً ومئة مِقْرعة ، ثم سُلِّم إلى الأمير بدر الدّين المسعوديّ مُشدّ مصر يومئذٍ حتّى يستخلص منه ، فعاقبه وعذّبه ، وحمل جملةً ، وكتب تذكرة إلى دمشق بسبعة آلاف دينار مودعة عند جماعة ، فأُخذت منهم .

ثم مات من العقوبة في تاسع صفر ، وقد أنتَن جسمه ، وقُطع منه اللّحم الميّت قبل موته ، نسأل الله العفو والعافية .

ومات في عشْر الخمسين أو أكثر[1] ودفن في القرافة .

* * *

أحمد بن عثمان ابن السلعوس التنوخي

(.... ـ ٦٩٧هـ)

الرئيس شهاب الدين أحمد بن عثمان بن أبي الرجاء ابن السلعوس التنوخي الدمشقي . أخو الصاحب شمس الدين .

سمع من ابن عبد الدائم وغيره ، وسمع منه البرزالي .

كان رجلًا عاقلًا ، محباً لسماع الحديث ، كثير البر والصدقة ، ولي نظر الجامع الأموي ، ورزق الجاه العريض في دولة أخيه ثم ذهب ذلك كله ، وكان أديباً فاضلًا ، لم يدخل في شيء مما دخل فيه أخوه ، بل كان ينصحه ويحذره حتى كتب إليه من دمشق .

تنبه يا وزير الوقت واعلم بأنك قد وطئت على الأفاعي
وكن بالله معتصماً فإني أخاف عليك من نهش الشجاعي

فلما نكب أخوه أحضر الشجاعي جميعَ أقاربه إلى القاهرة وصادرهم ، وكان قد سمع بالبيتين فسأل عن قائلهما فعرّف به فأطلقه دون الجميع سالماً .

توفي في جمادى الأولى سنة ٦٩٧هـ ومات كهلًا[2]

* * *

(١) تاريخ الإسلام ١٥/ ٧٧٧ ، تاريخ حوادث الزمان ١/ ٢١١ ، الوافي بالوفيات ٤/ ٨٦ .

(٢) تاريخ الإسلام ١٥/ ٨٥٢ ، ذيل مرآة الزمان ٤/ ٢٧٠ ، الدرر الكامنة ، ١/ ٢٠٠ ، المقتفي ٢/ ٥٤٦ .

محمود بن عثمان ابن السلعوس التنوخي

(.... ـ ٧١٠هـ)

جمال الدين محمود بن عثمان بن أبي الرجاء ابن أبي الزهر التنوخي .

صدر عدل ، مشكور السيرة ، ديّن ، باشر المارستان النوري إلى أن مات . سمع من ابن الجميزي ولم يحدّث ، توفي ليلة الأربعاء ثاني عشر من جمادى الأولى بدمشق ، ودفن من الغد بعد الظهر بمقابر باب الصغير[١]

* * *

بنت ابن السلعوس التنوخي

(.... ـ ٧١٢هـ)

زوجة تقي الدين ابن الصاحب شهاب الدين الحنفي ، توفيت يوم الخميس ثاني عشر رمضان ، ودفنت بجبل قاسيون[٢] .

* * *

يوسف بن محمد بن ابن السلعوس التنوخي

(.... ـ ٧١٧هـ)

محيي الدين يوسف بن محمد بن أبي الرجاء بن أبي الزهر التنوخي .

طبيب ، كحال فاضل ، مواظب على الجلوس بالفسقار (محلة بدمشق) ، وفيه ديانة وشفقة على الفقراء ، وهو ابن عم الصاحب شمس الدين محمد بن عثمان ابن السلعوس ، وفي أيامه صار له تقدم ووجاهة بين الأطباء . توفي يوم الخميس الثاني والعشرين من ذي الحجة[٣] .

* * *

أحمد بن أحمد بن عثمان ابن السلعوس التنوخي

(٦٦٦ ـ ٧١٧هـ)

عماد الدين أحمد بن أحمد بن عثمان بن أبي الرجاء بن أبي الزهر ابن السلعوس .

(١) المقتفي ٣/ ٤٦٧ .
(٢) المقتفي ٤/ ٨٢ .
(٣) المقتفي ٤/ ٢٩٣

له تجارة وتكسب ، أسمعه والده الحديث كثيراً ، وحدّث بطريق الحجاز ، له زاوية بالربوة ، وحج كثيراً ، وله ميل إلى الفقراء وإحسان إليهم ، عمل شاهداً عند القضاة أيام عمه ، وولد بدمشق ، وتوفي ببستانه بالربوة عشية الثلاثاء سابع جمادى الآخرة ودفن بكرة الأربعاء بمقبرة الباب الصغير(١) .

* * *

محمد بن محمود ابن السلعوس التنوخي

(.... ـ ٧٢٨هـ)

ناصر الدين محمد بن جمال الدين محمود بن عثمان بن أبي الرجاء بن أبي الزهر ابن السلعوس .

توفي الأحد٢٣ شعبان سنة ٧٢٨هـ قارب الستين(٢)

* * *

عمر بن محمد التنوخي ابن السلعوس

(.... ـ ٧٣١هـ)

تقي الدين عمر ابن الصاحب شمس الدين محمد بن فخر الدين عثمان بن أبي الرجاء بن أبي الزهر التنوخي الدمشقي المعروف بابن السلعوس .

كان صدراً رئيساً كاتباً ، يعرف الحساب ، خدم في الخواص السلطانية .

توفي بمصر يوم السبت ٢٦ ذي القعدة سنة ٧٣١هـ ودفن بتربة والده بالقرافة بعد أن صلي عليه بجامع عمرو بن العاص(٣) .

* * *

علي بن أحمد بن التنوخي ابن السلعوس

(٦٨٩ ـ ٧٣٥هـ)

الصدر علاء الدين أبو الحسن علي بن أحمد بن فخر الدين بن عثمان بن أبي الرجاء بن أبي الزهر التنوخي ، المعروف بابن السلعوس .

---

(١) المقتفي ٤/ ٢٧٠ ، الدرر الكامنة ١/ ١٠٠

(٢) تاريخ حوادث الزمان ٢/ ٣٠٢ .

(٣) تاريخ حوادث الزمان ٢/ ٥٠٩ .

ولد في ٢٧ رجب سنة ٦٨٩هـ ، وباشر صحابة الديوان بدمشق ثم تركه ، وحج ، ومات على خير كثير ، وكان عنده كرم ومروءة .

توفي ليلة الجمعة ٢٣ جمادى الأولى سنة ٧٣٥هـ ، وصلي عليه عقب صلاة الجمعة بجامع دمشق ودفن بسفح قاسيون[١]

* * *

عبد العزيز بن أحمد ابن السلعوس التنوخي

(٦٩٢ - ٧٦٠هـ)

عز الدين أبو محمد عبد العزيز ابن القاضي أحمد بن عثمان بن أبي الرجاء بن أبي الزهر بن أبي القاسم التنوخي الدمشقي المعروف بابن السلعوس .

سمع بدمشق من ابن القواس ، وبالقاهرة من الأبرقوهي ، وحدّث ، سمع منه الحسيني وابن رجب وجماعته .

توفي بدمشق في جمادى الأولى سنة ٧٦٠هـ ودفن بباب الصغير[٢]

* * *

عبد الرحمن بن عبد العزيز ابن السلعوس التنوخي

(.... - ٨٠٣هـ)

تقي الدين عبد الرحمن بن عبد العزيز بن أحمد بن عثمان بن أبي الرجاء التنوخي المعروف بابن السلعوس الأشقر .

سمع من عبد الرحيم بن أبي اليسر ، وداود ابن العطار ، وابن الخباز وغيرهم . وحدَّث .

توفي سنة ٨٠٣هـ وهو في عشر الستين[٣]

قال ابن حجي : وجدّه شهاب الدين أحمد ولي الحسبة بدمشق وهو أخو الوزير شمس الدين[٤]

* * *

---

(١) تاريخ حوادث الزمان ٣/ ٨٠٠ .

(٢) تاريخ ابن قاضي شهبة ١٥٢

(٣) تاريخ ابن قاضي شهبة ص ٢١٨

(٤) تاريخ ابن حجي ١/ ٤٩٣ .

سماع[1] شهاب الدين أحمد ابن السلعوس التنوخي على شيخه عبد الرحمن بن يوسف الحنبلي كتاب العيدين للفريابي سنة ٦٧١هـ .

قرأت جميع كتاب العيدين [للفريابي] على شيخنا الإمام العالم فخر الدين أبي محمد عبد الرحمن بن يوسف بن محمد الحنبلي ، أمدّ الله في عمره ، بسماعه باطن هذه الورقة ، بالسند أوله، فسمعه ولده أبو العباس أحمد ، والفقيه شرف الدين أبو الحسن علي بن خضر ابن غيلان البعلي، وولده أبو عبد الله محمد حاضراً في آخر الرابعة، والفقيه محيي الدين أبو محمد يحيى بن عبد الله بن منصور الزرعي ، وولده محمد حاضراً ، **وشهاب الدين أحمد بن عثمان بن أبي الرجاء التنوخي ، عرف بابن السلعوس ، وولده أبو عبد الله محمد** ، وإسماعيل بن محمد بن إسماعيل الحراني ، ومحمد بن يوسف بن أبي الحسن الدمشقي ، وعمر بن محاسن بن محمد الدمشقي .

وصح ذلك وثبت في يوم الجمعة رابع عشري رمضان سنة إحدى وسبعين وست مئة بمشهد ابن عروة بدمشق من جامعها . كتبه محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل بن أبي علي بن أبي محمد الحنبلي ، والحمد لله وحده أبداً ، وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً .

* * *

(١) مجموع ٧٥ ق ١٤٤

بيت
ابن نجا التنوخي
بيت فقه حنبلي وزهد وشعر
أصولهم من حماة وسكنوا دمشق

محاسن بن عبد الملك التنوخي
(.... ـ ٦٤٣هـ)

ضياء الدين محاسن بن عبد الملك بن علي بن نجا التنوخي الحموي الحنبلي نزيل دمشق .

تفقه على الشيخ الموفق ابن قدامة وغيره ، وسمع الكثير وحدّث ، وكان إماماً صالحاً قانعاً نافعاً للخلق ، خبيراً بالمذهب ، ما نافس أحداً في منصب قط ، ولا أكل من وقف . تفقه عليه جماعة .

مات في ثالث جمادى الآخرة سنة ٦٤٣هـ[١] بجبل قاسيون .

* * *

إبراهيم بن محاسن التنوخي
(.... ـ ٦٥٧هـ)

أبو طاهر إبراهيم بن محاسن بن عبد الملك بن علي بن نجا التنوخي الحموي ثم الدمشقي الكاتب .

سمع حضوراً من ابن طبرزد ، وسمع من الكندي ، وله شعر وأدب .

مات في المحرم بتل باشر من أعمال حلب سنة ٦٥٧هـ[٢] .

* * *

---

(١) تاريخ الإسلام ١٤/ ٤٨٢ ، الذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ٢٣٤

(٢) تاريخ الإسلام ١٤/ ٨٦٠ ، الذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ٢٦٧

بيت
ابن شقير التنوخي

بيت فقه حنفي وحديث وأدب وكتابة

ينتسبون إلى جدهم حواري التنوخي ، أصلهم من المعرة ، وسكنوا دمشق . اعتنوا بالفقه الحنفي وبرواية الحديث ، والكتابة والأدب .

* * *

محمد بن عبد المنعم التنوخي
(٦٠٦ ـ ٦٦٩هـ)

تاج الدين أبو المكارم محمد بن عبد المنعم بن نصر الله بن جعفر بن أحمد بن حواري التنوخي المعري الأصل الدمشقي الحنفي ، ويعرف بابن شقير ، الأديب الشاعر .

أخو المحدّث الأديب نصر الله .

روى عن أبي الفتوح البكري ، وعن ابن الحرستاني .

سمع منه الدمياطي ، وكان أديباً رئيساً دمث الأخلاق وهو من شعراء الملك الناصر يوسف .

توفي في تاسع عشر صفر سنة ٦٦٩هـ[١] بمنزله بقاسيون .

* * *

نصر الله بن عبد المنعم التنوخي
(٦٠٤ ـ ٦٧٣هـ)

شرف الدين أبو الفتح نصر الله بن عبد المنعم بن نصر الله بن أحمد بن جعفر بن

(١) تاريخ الإسلام ١٥/ ١٧٦ ، ذيل مرآة الزمان ٢/ ٤٦٤ ، المقتفي ١/ ٢١٩

حواري التنوخي الدمشقي الحنفي الأديب ، ويعرف بابن شقير أيضاً .

هو أخو محمد .

سمع من أبي الفتح البكري وداود بن ملاعب .

روى عنه الدمياطي وابن الخباز وجماعة .

كان أديباً فاضلاً كريماً ، عمّر في آخر عمره مسجداً عند طواحين الأشنان على النهر ، وتأنق في عمارته ، وكان يدعو إليه الأصحاب ويبالغ في الاحتفال .

توفي رحمه الله في مستهل ربيع الآخر سنة ٦٧٣هـ ، ودفن بمغارة الجوع[١] بسفح قاسيون .

* * *

عبد العزيز بن عبد المنعم التنوخي

(.... ـ ٦٨٠هـ)

عز الدين أبو محمد عبد العزيز بن عبد المنعم بن نصر الله ابن حواري التنوخي أخو الشرف والتاج محمد .

حدَّث عن ابن المقير .

مات بالمنيحة في صفر سنة ٦٨٠هـ[٢] .

* * *

(١) تاريخ الإسلام ١٥/ ٢٦٩ ، ذيل مرآة الزمان ٣/ ١٠٣ ، المقتفي ١/ ٣١٥ .

(٢) تاريخ الإسلام ١٥/ ٣٩٣ ، المقتفي ١/ ٥٠٦ .

إتماماً للفائدة نورد :

مَنْ نسبتُه التنوخي الدمشقي

هبة الله بن عبد العزيز التنوخي

(.... ـ ٥٥٦هـ)

أبو المعالي هبة الله بن عبد العزيز بن المفرّج بن عمرو بن مسلمة التنوخي الدمشقي المعدّل ، الطيبي .

سمع هبة الله بن الأكفاني ، روى عنه أبو القاسم بن صصرى ، حج مرات ، وكان صالحاً ، كثير الصدقة .

توفي في رجب سنة ٥٥٦هـ ودفن بقاسيون[١] .

* * *

عبد الرحمن بن مروان التنوخي

(.... ـ ٥٥٧هـ)

أبو محمد عبد الرحمن بن مروان بن سالم التنوخي المعروف بابن المنجم الواعظ .

كان أبوه ينجم بدمشق .

وكان هو يعظ في الأعزية ورزق القبول ، ثم سافر إلى العراق ثم رجع إلى دمشق .

توفي سنة ٥٥٧هـ[٢]

* * *

---

(١) تاريخ الإسلام للذهبي ١٢/ ١٢١

(٢) تاريخ الإسلام ١٢/ ١٢٧

سالم بن إسحاق التنوخي

(.... ـ ٥٧٦هـ)

أبو المعالي سالم بن إسحاق بن الحسين التنوخي البزاز صاحب مروءة وخير .

قال الشيخ الموفق المقدسي : كان ذا مروءة وكرم ، حملني والحافظ عبد الغني من بغداد إلى دمشق ، وكنا نرى منه كرماً وبذلاً

روى عنه أبو المواهب بن صصرى ، والحافظ الموفق ، وكان يسافر كثيراً للتجارة .

توفي سنة ٥٧٦هـ(١) .

* * *

عبد الصمد بن جوشن التنوخي

(.... ـ ٥٩٧هـ)

أبو محمد عبد الصمد بن جوشن بن المفرج التنوخي القواس .

ولد سنة ٥٢٠هـ تقريباً .

سمع ياقوت بن عبد الله الرومي ، روى عنه ابن خليل .

توفي في ثالث المحرم سنة ٥٩٧هـ(٢) ودفن بالباب الصغير .

* * *

أحمد بن محمد التنوخي

(.... ـ ٦١٨هـ)

قطب الدين أبو نصر أحمد بن محمد بن أحمد بن الخضر بن الحسين بن سُمير التنوخي الحموي الشافعي .

سمع ببغداد من شهدة وجماعة ، وحدّث بدمشق .

مات في منتصف شوال سنة ٦١٨هـ بدمشق(٣) .

* * *

(١) تاريخ الإسلام ١٢/ ٥٨٢ .

(٢) تاريخ الإسلام ١٢/ ١١١٥ ، التكملة لوفيات النقلة ١/ ٣٧٦ .

(٣) تاريخ الإسلام ١٣/ ٥٣٩ ، التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٦١ .

الحسين بن إبراهيم التنوخي

(.... ـ ٦٣٢هـ)

أبو القاسم الحسين بن إبراهيم بن هبة الله بن مسلمة التنوخي الدمشقي .

سمع من أبي المكارم ابن هلال ، والحافظ ابن عساكر ، وابن البانياسي .

روى عنه البرزالي وابن الحلوانية وجماعة .

توفي في شعبان سنة ٦٣٢هـ[١] .

* * *

أسعد بن عبد الرحمن التنوخي

(.... ـ ٦٣٤هـ)

وجيه الدين أبو التمام أسعد بن عبد الرحمن بن الخضر بن هبة الله بن حبيش التنوخي الدمشقي .

روى عن الجنزوي، وروى عنه البرزالي وجماعة. كان رئيساً فاضلاً، وشاعراً محسناً.

توفي في ثالث صفر سنة ٦٣٤هـ[٢] .

* * *

إسماعيل بن أحمد التنوخي

(.... ـ ٦٤٦هـ)

أبو الطاهر إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل بن أبي الوقار التنوخي الدمشقي الصوفي .

سمع من الخشوعي وغيره ، وسكن مصر ، وولي مشارفة البيمارستان ، وكان من ذوي البيوتات .

توفي في عاشر رمضان سنة ٦٤٦هـ[٣] .

* * *

---

(١) تاريخ الإسلام ١٤/ ٦٧ ، التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٩٥ .

(٢) تاريخ الإسلام ١٤/ ١٣٢ ، التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٤٣٣ .

(٣) تاريخ الإسلام ١٤/ ٥٤٢ .

عبد العزيز بن يوسف التنوخي

(.... ـ ٦٤٨هـ)

أبو محمد عبد العزيز بن يوسف بن أبي الفرج بن المهذب التنوخي الحموي ثم الدمشقي .

سمع من القاسم بن عساكر وغيره ، وروى عنه ابن الحلوانية وجماعة . وكان صالحاً زاهداً ، كثير الحج والتلاوة .

مات في رجب سنة ٦٤٨هـ[١] .

* * *

سعد الله بن أبي الفضل التنوخي

(٥٨٩ ـ ٦٦٨هـ)

أبو محمد سعد الله بن أبي الفضل بن سعد الله بن أحمد بن سلطان التنوخي الدمشقي الشافعي البزار .

سمع من حنبل ، وروى عنه الدمياطي وابن الخباز وجماعة .

مات في رابع شوال سنة ٦٦٨هـ[٢] .

* * *

محمد بن أبي بكر التنوخي

(٥٧٩ ـ ٦٨٢هـ)

شمس الدين محمد بن أبي بكر بن سيف التنوخي الموصلي ابن الوقار خطيب المزة .

له شعر حسن .

ولد بالموصل سنة ٥٧٩هـ وتوفي بالمزة في ذي الحجة سنة ٦٨٢هـ[٣] .

* * *

---

(١) تاريخ الإسلام ١٤/ ٦٠٣

(٢) تاريخ الإسلام للذهبي ١٥/ ١٥٥

(٣) تاريخ الإسلام ١٥/ ٦١

المهذب بن أبي الغنائم التنوخي

(٦٨٩ ـ ٦٨٨هـ)

زين الدين المهذب بن أبي الغنائم بن أبي القاسم التنوخي الشافعي كاتب الحكم .

انتهت إليه رئاسة الشروط بدمشق ، وكان بارعاً بصيراً بعللها ، توفي في حادي عشر رجب سنة ٦٨٨هـ[١] .

* * *

عثمان بن يوسف التنوخي

(.... ـ ٦٩١هـ)

أبو عمرو عثمان بن يوسف بن أبي الفرج التنوخي خطيب حرستا .

روى عن ابن اللتي وغيره .

مات في رجب سنة ٦٩١هـ بحرستا وصلي عليه بجامع القرية ودفن بها عن بضع وسبعين سنة[٢] .

* * *

الحسن بن نبهان التنوخي

(٦٤٦ ـ ٧٢٦هـ)

شرف الدين أبو علي الحسن بن نجم الدين نبهان بن علي بن أبي القاسم هبة الله بن عبد الله بن كامل بن نبهان التنوخي .

ولد بالكرك سنة ٦٤٦هـ في رمضان ، وسمع من ابن أبي اليسر وغيره وحدّث .

تولى عدة جهات في دمشق ، في الجيش وديوان الأيتام وديوان المارستان النوري .

توفي يوم الخميس ١٤ رمضان سنة ٧٢٦هـ وصلي عليه عقيب الظهر بجامع دمشق ودفن بقاسيون[٣] .

* * *

---

(١) تاريخ الإسلام ١٥/ ٦٢٣ .

(٢) تاريخ الإسلام ١٥/ ٧٢٣ ، تاريخ حوادث الزمان ١/ ١٢٩

(٣) تاريخ حوادث الزمان ٢/ ١٥٣

عائشة بنت سلمان التنوخي

(.... ـ ٧٣٥هـ)

أم محمد عائشة بنت ناصر الدين بن عبد العزيز بن عبد الله بن بركة التنوخي .

سمعت كثيراً على جدتها لأبيها أم الخير ست العرب بنت يحيى بن قيماز الكندية ، وروت عنها .

توفيت ليلة السبت ثامن عشر شوال سنة ٧٣٥هـ ، ودفنت من الغد بقاسيون[١]

* * *

علي بن أبي المعالي بن خضر التنوخي

(٦٥١ ـ ٧٣٧هـ)

أبو الحسن علي بن أبي المعالي بن خضر التنوخي المعري ، الشيخ الصالح المقرىء .

ولد بالمعرة ، وسمع من ابن عبد الدائم ، وابن أبي اليسر وغيرهما وحدّث .

توفي بالتربة السامرية بدمشق يوم الثلاثاء ٤ جمادى الأولى سنة ٧٣٧هـ، وصلي بجامع دمشق ، ودفن بمقبرة باب الصغير[٢] .

* * *

أبو طالب بن عباس التنوخي

(٦٦٠ ـ ٧٤١هـ)

شمس الدين أبو طالب بن عباس بن أبي طالب بن أحمد بن حميد التنوخي البعلبكي .

سمع من ابن البخاري وحدّث ، سمع منه البرزالي .

باشر نظر الجيش بالشام ، وصاهر القاضي بهاء الدين ابن الزكي تزوج بابنته وله منها أولاد .

وولايته نظر الجيش في سنة ٧١٢هـ عوضاً عن ابن شيخ السلامية فباشر عشرين يوماً ثم نقل إلى وظيفة أخرى .

---

(١) تاريخ حوادث الزمان ٣/ ٨١٩ .

(٢) تاريخ حوادث الزمان ٣/ ٩٦٨ .

توفي في جمادى الأولى سنة ٧٤١هـ ودفن بسفح قاسيون[١] .

* * *

صالح بن إبراهيم التنوخي

(٧١٩ ـ ٧٨٤هـ)

تقي الدين صالح بن إبراهيم بن صالح بن عبد الوهاب بن أحمد بن أبي الفتح بن سحنون التنوخي الحنفي .

خطيب النيرب وابن خطبائه .

ولد سنة ٧١٩ أو ٧٢٠هـ ، وسمع من زينب ابنة عبد السلام السلمي ، وأبي بكر بن عنتر ، وحدّث ، سمع منه ابن حجّي ، وكان يشهد بجامع تنكز .

مات بالطاعون في جمادى الأولى سنة ٧٨٤هـ[٢] .

* * *

عبد الرحمن بن سليمان التنوخي

(.... ـ ٨٤٤هـ)

* * *

---

(١) تاريخ ابن قاضي شهبة ص ١٩٩

(٢) تاريخ ابن قاضي شهبة ص ٩٧ .

بيت
عبد الله بن عامر اليحصبي
بيت قرآن كريم وحديث شريف

بيت قرآن كريم وحديث شريف ، فعبد الله بن عامر إمام أهل الشام في القراءة ، أحد القراء السبعة ، وقاضي دمشق وإمام مسجدها . وإلى ذلك أشار الإمام الشاطبي في حرز الأماني فقال :

وأما دمشق الشام دار ابن عامر   فتلـك بعبـد الله طـابـت مُحَلّـلا

استمرت قراءته بدمشق تلاوة وصلاة وتلقيناً إلى قريب الخمس مئة ، ثم انتشرت في بلاد الشام قراءة أبي عمرو ابن العلاء البصري ، غير أن قراءة ابن عامر بقيت بعد ذلك مدة طويلة يقرأ بها كبار القراء والطلبة .

* * *

عبد الله بن عامر اليحصبي

(٨ - ١١٨هـ)

أبو عمران عبد الله بن عامر بن يزيد بن تميم بن ربيعة اليحصُبي الدمشقي ، ينتهي نسبه إلى يحصب بن دهمان أحد حمير ، وحمير من قحطان .

إمام أهل الشام في القراءة أحد القراء السبعة ، انتهت إليه مشيخة الإقراء بها ، قاضي دمشق . ولد في رحاب من قرى حوران سنة ثمان للهجرة وقيل : سنة إحدى وعشرين للهجرة ، ثم انتقل إلى دمشق بعد فتحها وله تسع سنين ، وقد صح أنه من الطبقة الثانية من نبلاء التابعين .

قرأ على جماعة من الصحابة منهم أبو الدرداء ، وعلى فضالة بن عبيد ، وواثلة بن الأسقع ، وسمع قراءة عثمان بن عفان رضي الله عنه . وقرأ على المغيرة بن أبي شهاب صاحب عثمان ، وروى سعيد بن عبد العزيز : أن عبد الله بن عامر كان يمسك المصحف على فضالة بن عبيد في جامع دمشق عند المحراب العتيق (أي محراب الصحابة) (الغربي الآن) وينظر فيه وفضالة يقرأ ظاهراً ، فكانت قراءة فضالة التي قرأها على رسول الله ﷺ يقرأها ابن عامر مِنْ فيه .

وقال سويد بن عبد العزيز التنوخي : كان أبو الدرداء إذا صلى الغداة في جامع دمشق ، اجتمع الناس للقراءة عليه ، فكان يجعلهم عشرة عشرة ، ويجعل على كل عشرة منهم عريفاً ، ويقف هو قائماً يرمقهم ببصره ، وبعضهم يقرأ على بعض ، فإذا غلط أحدهم رجع إلى عريفة ، فإذ غلِط عريفهم رجع إلى أبي الدرداء فسأله عن ذلك ، وكان عبد الله بن عامر عريفاً على عشرة ، وكان كبيراً فيهم ، فلما مات أبو الدرداء خلفه ابن عامر وقام مقامه ، وقرأ عليه جميعهم ، فاتخذه أهل الشام إماماً ورجعوا إلى قراءته .

وقال خالد بن يزيد : كانوا يسمون عبد الله بن عامر : الإمام ، لعلمه بقراءته وقيامه بها وبحثه عنها ، وكان مجلسه من الجامع الموضع المعروف بالروضة ، وفيه كان يجلس ابن ذكوان ، قرأ عليه جماعة من التابعين وتابعي التابعين ، وعدّهم البعض فأوصلهم إلى ستة وأربعين إماماً في القراءة .

وكان ابن عامر يأخذ على أصحابه بالتحقيق والترتيل والتمكين تارة ، وتارة يأخذ عليهم بين التشديد والتسهيل والحدر مع مراعاة الترتيل .

ومن مشاهير من روى القراءة عنه عرضاً يحيى بن الحارث الذماري ، وأخوه عبد الرحمن بن عامر ، وربيعة بن يزيد ، وجعفر بن ربيعة ، وإسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر ، وسعيد بن عبد العزيز التنوخي ، وخلاد بن يزيد المري ، ويزيد بن أبي مالك .

قال ابن مجاهد : وعلى قراءته أهل الشام والجزيرة ، وهذا أعظم دليل على قوتها ، وقد أجمع أهل العلم من الصدر الأول وإلى آخر وقت على قبولها وتلاوتها والصلاة بها مع شدة مؤاخذتهم في اليسير .

قال الإمام ابن الجزري : ولا زال أهل الشام قاطبة على قراءة ابن عامر تلاوة وصلاة وتلقيناً إلى قريب الخمس مئة ، ثم انتشرت في بلاد الشام قراءة أبي عمرو بن العلاء ، وأول من لقن لأبي عمرو فيما قيل ابن طاوس (أحمد بن عبد الله بن علي بن طاوس البغدادي ت ٤٩٢هـ) .

قال أبو علي الأهوازي : كان عبد الله بن عامر إماماً عالماً ثقة فيما أتاه ، حافظاً لما رواه ، متقناً لما وعاه ، عارفاً فهماً فيما جاء به ، صادقاً فيما نقله عن أفاضل المسلمين وخيار التابعين ، وأجلة الراوين ، لا يتهم في دينه ، ولا يشك في يقينه ، ولا يرتاب في أمانته ، ولا يُطعن في روايته ، صحيحاً في نقله ، فصيحاً قوله ، عالياً في قدره ، مصيباً في أمره ، مشهوراً في علمه ، مرجوعاً إلى فهمه ، ولم يتعد فيما ذهب إلى الأثر ، ولم يقل قولاً يخالف فيه الخبر . ولي القضاء بدمشق بديلاً لابن أبي الدرداء ، قال ابن الجزري : إنما تولى القضاء بعد أبي إدريس الخولاني . وكان إمام الجامع بدمشق ، وهو الذي كان ناظراً على عمارته حتى فرغ .

قال يحيى بن الحارث : وكان رئيس الجامع لا يرى فيه بدعة إلا غيّرها .

وقال ابن الجزري : أَمَّ المسلمين بالجامع الأموي سنين كثيرة في أيام عمر بن عبد العزيز ، وقبله وبعده ، فكان يأتم به وهو أمير المؤمنين ، وناهيك بذلك منقبة ، وجُمع له بين الإمامة والقضاء ومشيخة الإقراء بدمشق ، ودمشق إذ ذاك دار الخلافة ومحط رجال العلماء والتابعين ، فأجمع الناس على قراءته وعلى تلقيها بالقبول ، وهم الصدر الأول الذين هم أفاضل المسلمين .

توفي ابن عامر يوم عاشوراء في المحرم سنة ثماني عشرة ومئة في أيام هشام بن عبد الملك .

قال النعيمي : ذكر لي بعض المشايخ أن قبره في المكان الذي دفن عنده الشيخ أرسلان خارج باب توما . والله أعلم .

يقول محمد مطيع غفر الله ولوالديه ولأشياخه ولمن دعا لهم : في الجانب الشمالي الغربي من مقبرة الدحداح قبر حجري كتب عليه قبر عبد الله بن عامر أحد القراء السبعة ، وبجانبه قبر كتب عليه قبر أبي الدحداح .

اشتهر برواية قراءة ابن عامر اثنان وهما راوياه : هشام بن عمار ، وعبد الله بن ذكوان ، ولكن بوساطة أصحابه(١)

* * *

عبد الرحمن بن عامر اليحصبي

(.... - ؟)

عبد الرحمن بن عامر بن يزيد بن تميم اليحصبي الدمشقي ، أخو الإمام عبد الله بن عامر .

قارىء لكتاب الله ، المعمّر دهراً ، حكى عن أخيه عبد الله بن عامر المقرىء ، وعن إسماعيل بن عبيد الله ، وربيعة بن يزيد وزرعة بن ثوب . وحكى عنه الوليد بن مسلم وابن شابور وأبو مسهر عبد الأعلى .

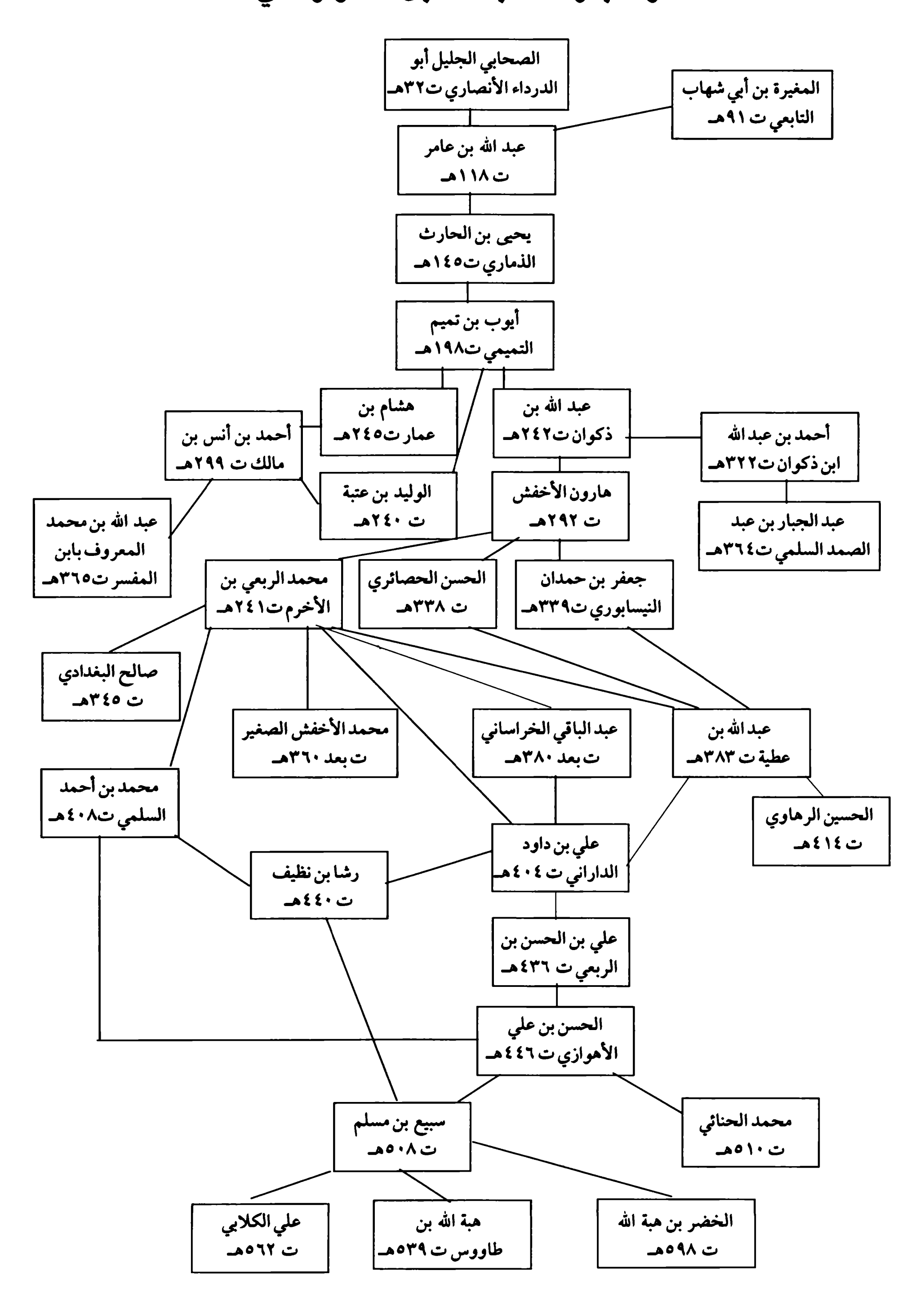
ترجم له الحافظ الذهبي في الطبقة السابعة عشرة فيمن توفي بين سنتي ١٦١ - ١٧٠هـ(٢)

* * *

(١) معرفة القراء الكبار ١/ ٨٢ ، أحاسن الأخبار ٩٧ ، غاية النهاية ١/ ٤٢٣ ، جمال القراء ٢/ ٤٥٤ ، النشر ١/ ١٤٤ ، قضاة دمشق ٦ ، تاريخ دمشق ٢٩/ ٢٧١ ، تاريخ الإسلام ٣/ ٢٦٠ ، القراءات وكبار القراء بدمشق ٥٠ ، ١٣٤

(٢) تاريخ دمشق ٣٤/٤٤٦ ، تاريخ الإسلام ٤/٤٣٦ .

سلسلة القراء بقراءة عبد الله بن عامر رضي الله عنه



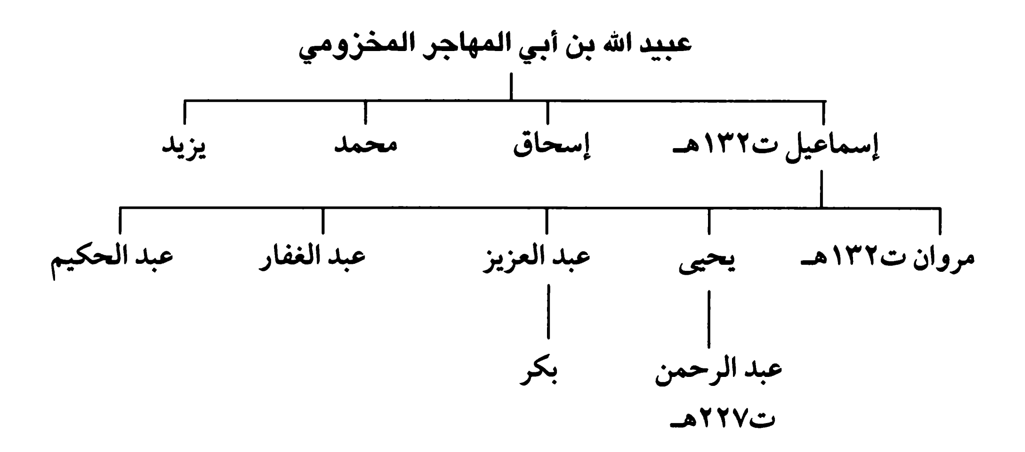
بيت
ابن أبي المهاجر المخزومي
وفيهم زهاد وقواد ومؤدِّبون

بيت ابن أبي المهاجر بيت قرشي ، مخزوميو الولاء ، وفيهم زهاد وقواد ، ومؤدِّبون . سكنوا دمشق ، وكان جدّهم إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر (ت ١٣٢هـ) من الزهاد المقربين لدى عمر بن عبد العزيز ، وأسلم عامة البربر في ولايته عندما تولى إمرة المغرب .

ومنهم حفاظ للقرآن ورواة للحديث الشريف وعلماء ، وعدّهم العلماء من الثقات .

* * *

شجرة بيت ابن أبي المهاجر المخزومي



إسماعيل بن عبيد الله ابن أبي المهاجر المخزومي

(٦١ ـ ١٣٢هـ)

أبو عبد الحميد إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر المخزومي ، مولاهم ، الدمشقي ، مؤدّب آل عبد الملك بن مروان .

من ثقات الشاميين وعلمائهم الكبار . روى عن أنس ، والسائب بن يزيد ، وأم الدرداء وطائفة ، روى عنه سعيد ، والأوزاعي وجماعة .

قال رجاء بن أبي سلمة عن معن التنوخي قال : ما رأيت أحداً أزهد منه ومن عمر بن عبد العزيز ، وقد كان عمر بن عبد العزيز ولّاه إمرة المغرب فأقام بها سنة مئة وسنة إحدى ومئة ، فلما مات عمر ولَّوا بعد إسماعيل يزيد بن أبي مسلم مولى الحجاج .

قال خليفة : أسلم عامة البربر في ولاية إسماعيل ، وكان حسن السيرة .

قال ابن عساكر : كانت داره ظاهر باب الجابية عند طريق القنوات .

مات إسماعيل سنة ١٣٢هـ قبل دخول عبد الله بن علي العباسي دمشق بثلاثة أشهر[١] .

* * *

مروان بن إسماعيل المخزومي

(.... ـ ١٣٢هـ)

مروان بن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر المخزومي مولاهم من أهل دمشق ، من حفاظ القرآن روى عنه محمد بن شعيب .

قُتل مروان عندما دخل عبد الله بن علي العباسي دمشق سنة ١٣٢هـ[٢] .

* * *

يحيى بن إسماعيل ابن أبي المهاجر المخزومي

(.... ـ ....)

يحيى بن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر الدمشقي ، روى عن أبيه ، وعنه

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ٥٧/ ٢١٩ ، تاريخ الإسلام ٣/ ٦٠٤ ، سير أعلام النبلاء ٥/ ٢١٣ .
(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ٥٧/ ٢١٩ ، تاريخ أبي زرعة ٢/ ٦٩٨ .

الوليد بن مسلم ، وأبو مسهر وعلي المدائني . قال الحافظ الذهبي : صدوق . قال أبو حاتم : ليس به بأس .

ذكره الحافظ الذهبي في طبقة من توفي ما بين سنة (١٦١ ـ ١٧٠هـ)[١] .

* * *

عبد العزيز بن إسماعيل ابن أبي المهاجر المخزومي

(.... ـ ....)

عبد العزيز بن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر مولى بني مخزوم الدمشقي .

قال الحافظ الذهبي : له عدة إخوة .

روى عن أبيه ، وسليمان بن حبيب وجماعة .

وروى عنه ابنه : بكر ، والوليد بن مسلم ، وأبو مسهر وجماعة .

ذكره الحافظ الذهبي في طبقة من توفي ما بين سنة (١٦١ ـ ١٧٠هـ)[٢] .

قال ابن عساكر : أخو مروان ، وعبد الغفار ، ويحيى ، وعبد الحكيم .

* * *

عبد الغفار بن إسماعيل بن أبي المهاجر المخزومي

(.... ـ ....)

* * *

عبد الغفار بن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر الدمشقي

(.... ـ ....)

روى عن أبيه ، وسليمان المحاربي ، وروى عنه الوليد بن مسلم ، وأبو مسهر .

قال الحافظ الذهبي : وثقه أحمد العجلي[٣] .

ذكره الحافظ الذهبي في طبقة من توفي ما بين سنة (١٦١ ـ ١٧٠هـ) .

* * *

(١) تاريخ الإسلام في الطبقة السابعة عشرة في وفيات (١٦١ ـ ١٧٠) ٤/ ٥٣٩ .

(٢) تاريخ دمشق ٣٦/ ٢٦٥ ، تاريخ الإسلام في الطبقة السابعة عشرة في وفيات ١٦١ ـ ١٧٠ ٤/ ٤٣٩ .

(٣) تاريخ الإسلام في الطبقة السابعة عشرة في وفيات (١٦١ ـ ١٧٠) ٤/ ٤٤٢ .

عبد الحليم بن محمد بن أبي المهاجر

(.... ـ ....)

عبد الحليم بن محمد بن عبيد الله بن أبي المهاجر .

حدّث عن ابن شهاب ، وعن عمه إسماعيل بن عبيد الله[١] .

* * *

عبد الرحمن بن يحيى ابن أبي المهاجر المخزومي

(.... ـ ٢٢٧هـ)

عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر الدمشقي .

قال ابن عساكر : ويقال : ابن يحيى بن عبد العزيز .

روى عن المنكدر بن محمد بن المنكدر ، وسفيان بن عيينة ، والوليد بن مسلم .

وروى عنه أبو حاتم والفسوي والدارمي وجماعة .

كان من علماء دمشق الكبار .

توفي سنة ٢٢٧هـ[٢] .

* * *

يزيد بن عبيدة ابن أبي المهاجر السكوني المخزومي

(.... ـ ....)

يزيد بن عبيدة ابن أبي المهاجر الدمشقي .

قال ابن عساكر : من أهل دمشق .

قال الحافظ الذهبي : دمشقي صدوق ، وثقه دحيم .

روى عن أبيه ، ومسلم بن مشكر وآخرين .

وروى عنه ابنه عبد الرحمن ويحيى بن حمزة وابن شابور .

---

(١) مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٤/١٦٦

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ٣٦/٣٧ ، تاريخ الإسلام ٥/٦١٨

ذكره الحافظ الذهبي في طبقة من توفي سنة (١٤١ ـ ١٥٠هـ)[١] .

* * *

بكر بن عبد العزيز بن إسماعيل ابن أبي المهاجر

(..... ـ .....)

أبو عبد الحميد بكر بن عبد العزيز بن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر القرشي المخزومي مولاهم .

روى عن أبيه عبد العزيز ، وعمه عبد الغفار ، وعباس القرشي[٢]

* * *

محمد بن عبيد الله ابن أبي المهاجر

(..... ـ .....)

محمد بن عبيد الله بن أبي المهاجر المخزومي .

أخو إسماعيل وإسحاق[٣]

* * *

إسحاق بن عبيد الله ابن أبي المهاجر

(..... ـ .....)

إسحاق بن عبيد الله بن أبي المهاجر المخزومي مولاهم .

سمع سعيد بن المسيب ، وعبد الله ابن أبي مليكة .

روى عنه الوليد بن مسلم[٤] .

* * *

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ٦٥/٣١٣ ، تاريخ الإسلام في الطبقة الخامسة عشرة في وفيات (١٤١ ـ ١٥٠) ٣/١٠١٤

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ١٠/ ٣٨٢ .

(٣) تاريخ دمشق ٥٤/ ١٧٥

(٤) تاريخ دمشق ٨/ ٢٥٥ .

بيت
ابن زَبْر الرَّبَعي
بيت علم ورواة للحديث وتأليف بالتاريخ

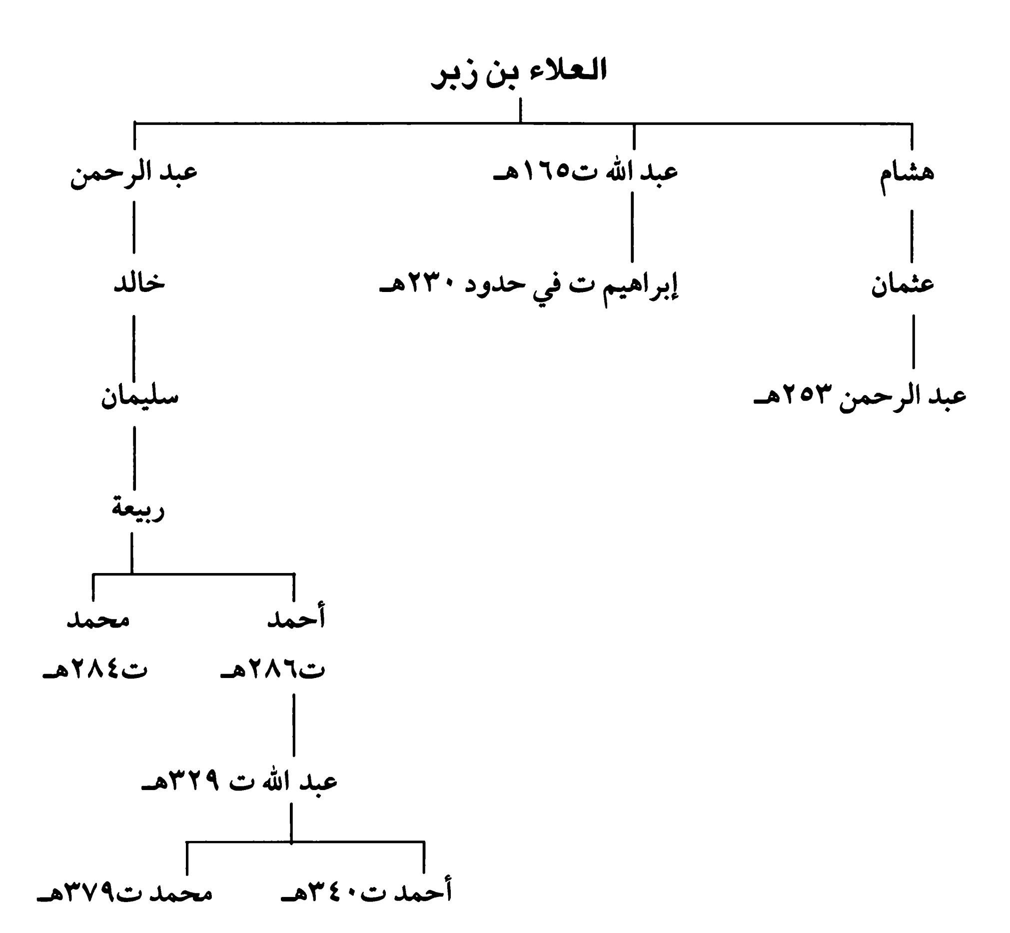
بيت علم ورواة للحديث وتأليف بالتاريخ وغيره ، وفيهم من تولى القضاء بدمشق ومصر .

والربعي : بفتح الراء والباء ، نسبة إلى ربيعة الأزد .

استمر عطاؤهم العلمي أكثر من قرنين ونصف القرن .

* * *

شجرة بيت ابن زَبْر الرَّبَعي



عبد الله بن العلاء الربعي

(٧٥ ـ ١٦٥هـ)

أبو زبر وقيل : أبو عبد الرحمن عبد الله بن العلاء بن زبر الربعي الدمشقي الإمام المحدّث ، رئيس دمشق . من أشراف أهل دمشق .

حدّث عن القاسم بن محمد ، والزهري وعبد الله بن عامر المقرىء .

وعنه ولده إبراهيم ، والوليد بن مسلم ، وأبو مسهر وآخرون .

وثقه يحيى بن معين ، وقال دُحيم : كان ثقة من أشراف البلد .

توفي في سنة ١٦٥هـ وقيل ١٦٤هـ[١] .

* * *

إبراهيم بن عبد الله ابن زَبْر الرَّبَعي

(١٤٧ ـ ت في حدود ٢٣٠هـ)

أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله ابن زبر الدمشقي .

روى عن أبيه ، وعن سعيد بن عبد العزيز ، ويحيى بن حمزة . روى عنه البخاري خارج « الصحيح » وأبو زرعة الدمشقي وآخرون .

توفي في حدود سنة ٢٣٠هـ أو ما بعدها[٢] .

* * *

عبد الرحمن بن عثمان ابن زبر الربعي

(.... ـ ٢٥٣هـ)

عبد الرحمن بن عثمان بن هشام ابن زبر الدمشقي .

روى عن الوليد بن مسلم ، وأبي النضر الفراديسي وغيرهما .

وروى عنه إبراهيم بن مروان ، وابن جوصا وجماعة .

---

(١) سير أعلام النبلاء ٧/ ٣٥٠ ، تاريخ دمشق ٣١/ ٣٧٧ ، طبعة المجمع ٣٧/ ٢٦٦ ، تاريخ الإسلام ٤/ ٤٢٤ .

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ٧/ ١٤ ، تاريخ الإسلام ٥/ ٥١٩ .

توفي في يوم الاثنين لأربع ليال بقين من شهر رمضان سنة ٢٥٣هـ ونيّف على التسعين[١] .

* * *

محمد بن ربيعة ابن زبر الربعي

(.... ـ ٢٨٤هـ)

أبو عبد الله محمد بن ربيعة بن سليمان بن خالد بن عبد الرحمن ابن زبر الربعي الدمشقي .

قال أبو سليمان محمد بن عبد الله ابن زبر : توفي عم أبي أخو جدي محمد بن ربيعة ابن زبر مستهل شهر رمضان سنة ٢٨٤هـ[٢] .

* * *

أحمد بن ربيعة ابن زبر الربعي

(.... ـ ٢٨٦هـ)

أحمد بن ربيعة بن سليمان ابن زبر الربعي .

والد القاضي عبد الله ابن زبر ، وجد المحدّث أبي سليمان محمد بن عبد الله .

سمع إبراهيم بن عبد الله بن العلاء بن زبر ، ومحمد بن المثنى وجماعة ، روى عنه ابنه[٣] .

* * *

عبد الله بن أحمد ابن زبر الربعي

(٢٥٥ ـ ٣٢٩هـ)

أبو محمد عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن سليمان بن خالد بن عبد الرحمن ابن زبر الربعي البغدادي ثم الدمشقي . الإمام العالم المحدّث الفقيه قاضي دمشق .

---

(١) تاريخ الإسلام ٦/ ١١٤ ، تاريخ دمشق لابن عساكر ٣٥/ ١٠٤

(٢) تاريخ دمشق ٥٣/ ٥٨ .

(٣) تاريخ الإسلام ٦/ ٢٧٣

ولد سنة ٢٥٥هـ وسمع الكثير من عباس الدوري ، وحنبل بن إسحاق وطائفة ، حدّث عنه ولده أبو سليمان محمد ، والدارقطني ، ومحمد بن أحمد ابن أبي الحديد وآخرون .

كان شيخاً ضابطاً من الدهاة ، عارفاً بالأخبار والكتب والسّير له كتاب « تشريف الفقر على الغنى » وجمع « أخبار الأصمعي » .

تولى قضاء دمشق بعد زكريا بن أحمد البلخي ، واستمر بالقضاء إلى أن عزل في ربيع الآخر سنة ٣١٢هـ .

ثم ولي قضاء مصر سنة ٣١٦هـ وعزل بعد سنة ، ثم وليها سنة ٣٢٠هـ ثم عزل ، ووليها سنة ٣٢٩هـ فمات بعد شهر .

مات بمصر لثلاث خلون من ربيع الأول سنة ٣٢٩هـ[١] .

* * *

أحمد بن عبد الله بن أحمد ابن زبر الربعي

(٢٩٥ ـ ٣٤٠هـ)

أبو علي أحمد بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة ابن زبر الربعي .

أخو الإمام الحافظ محمد بن عبد الله .

توفي يوم السبت لسبع بقين من شعبان[٢] .

* * *

محمد بن عبد الله بن أحمد ابن زبر الربعي

(٢٩٨ ـ ٣٧٩هـ)

أبو سليمان محمد بن أبي محمد عبد الله بن أحمد بن سليمان بن خالد بن عبد الرحمن ابن زبر الربعي الدمشقي الحافظ ، ويعرف بابن زبر .

محدّث دمشق وابن قاضيها .

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر جزء عبادة ٣١٥ ـ ٣٢٠ و٢٧/٢٣ ، سير أعلام النبلاء ٣١٥/١ ، قضاة دمشق ص ٢٩ ، الأنساب ٧٧/٦ .

(٢) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم لابن زبر ص ٢٥٩ ، ٢٧٩ .

ولد سنة ٢٩٨هـ بالرقة .

سمع أباه ، وابن ملاس ، والطحاوي والبغوي وجماعة .

وحدّث عنه جماعة منهم عبد الغني بن سعيد الأزدي وجماعة من أصحاب هشام بن عمار .

كان ثقة مأموناً نبيلاً .

له من المؤلفات : « تاريخ مولد العلماء ووفياتهم »[١] و « وصايا العلماء عند حضور الموت »[٢] و « أخبار ابن أبي ذئب »[٣] و « أخبار الأصمعي »[٤] .

توفي يوم السبت في ١٢ جمادى الأولى سنة ٣٧٩هـ[٥] .

* * *

(١) نشره الأستاذ محمد المصري بمركز المخطوطات والتراث والوثائق بالكويت ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠

(٢) نشره الأستاذ صلاح محمد الخيمي بدار ابن كثير بدمشق سنة ١٩٨٧م .

(٣) منه نسخة مخطوطة بدار الكتب الظاهرية كتب سنة ٥٧٣ برقم ٣٨٢٨ (٣١٣ ـ ٣١٦) ق .

(٤) انتقى منه الحافظ الضياء المقدسي ونشره الأستاذ عز الدين التنوخي بالمجمع العلمي العربي بدمشق سنة ١٩٣٣م ، ثم نشره محمد مطيع الحافظ سنة ١٩٨٦م بدار طلاس .

(٥) سير أعلام النبلاء ١٦/ ٤٤٠ ، المؤرخون الدمشقيون للمنجد ، تاريخ الإسلام ٨/ ٤٧٠ ، مقدمة تاريخ مولد العلماء ، تاريخ دمشق ٥٣/ ٣١٥ .

بيت
الحضرمي البتلهي
(ابن واقد)

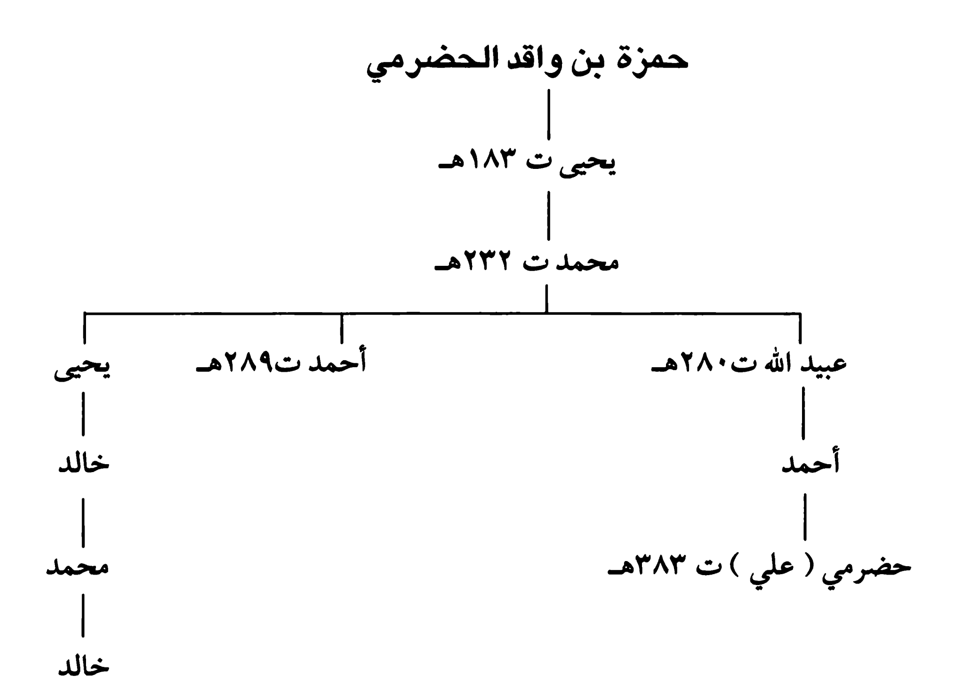
بيت قرآن وعلم وقضاء ورواية حديث

جدهم حمزة بن واقد الحضرمي ، سكن أولاده بيت لهيا وهي قرية في غوطة دمشق الشرقية ، دثرت وأصبحت منطقة مأهولة بالعمران تقع الآن قرب المستشفى الفرنسي بالقصاع .

استمر عطاء هذه الأسرة علماً وقضاء مدة قرنين تقريباً . رحمهم الله تعالى .

* * *

شجرة بيت الحضرمي البتلهي (ابن واقد)



حمزة بن واقد الحضرمي

(..... ـ .....)

حمزة بن واقد ـ ويقال : حمزة بن يزيد الحضرمي والد يحيى بن حمزة القاضي .

روى عنه ابنه يحيى بن حمزة[1] .

* * *

يحيى بن حمزة الحضرمي البتلهي

(١٠٣ ـ ١٨٣هـ)

أبو عبد الرحمن يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي البتلهي الدمشقي من أهل بيت لهيا قاضي دمشق ، الإمام الكبير الثقة .

ولد سنة ١٠٣هـ ، وروى عن الأوزاعي ، وعبد الرحمن بن يزيد ، وثور بن يزيد ، وزيد بن واقد ، ويحيى بن الحارث الذماري وجماعة .

وروى عنه ابنه محمد ، وابن مهدي والوليد بن مسلم وطائفة .

قال ابن دحيم : أعلم أهل دمشق بحديث مكحول : الهيثم بن حميد، ويحيى بن حمزة.

استقضاه المنصور على دمشق سنة ١٥٣هـ ولم يزل قاضياً حتى مات سنة ١٨٣هـ ، وقيل مات سنة ١٨٢هـ .

كان عالماً ثقة عاملاً[2] .

* * *

محمد بن يحيى بن حمزة البتلهي

(..... ـ ٢٣٢هـ)

محمد بن يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي البتلهي الدمشقي القاضي من أهل بيت لهيا .

---

(١) تاريخ دمشق ١٥/ ١٤٣

(٢) تاريخ الإسلام ٤/ ٩٩٨ ، مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٢٧/ ٢٢٨ ، تاريخ أبي زرعة ١/ ٢٢٧ ، سير أعلام النبلاء ٨/ ٣٥٤ .

قاضي دمشق ، وابن قاضيها ، وليها في خلافة المأمون وبعض خلافة المعتصم .

روى عن أبيه وجده ، وذكر له ابن منجويه ترجمة في كتاب « رجال مسلم » .

توفي سنة ٢٣٢هـ وقال ابن عساكر سنة ٢٣١هـ[١]

* * *

عبيد الله بن محمد البتلهي

(.... - ٢٨٠هـ)

عبيد الله بن محمد بن يحيى بن حمزة البتلهي الدمشقي .

أخو أحمد بن محمد .

روى عن أبيه ، وأبي الجماهر محمد بن عثمان وغيرهما .

روى عنه ابنه أحمد بن عبيد ، وابن جوصا وآخرون .

توفي سنة ٢٨٠هـ[٢] .

* * *

أحمد بن محمد بن يحيى البتلهي

(.... - ٢٨٩هـ)

أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي البتلهي من أهل بيت لهيا .

روى عن أبيه محمد بن يحيى ، وأبي مسهر ، وأبي الجماهر .

روى عنه ابن ابنته خالد بن محمد بن خالد بن يحيى بن محمد بن يحيى بن حمزة ، وخيثمة بن سليمان ، وابن أخيه أبو الفضل أحمد بن عبيد بن محمد وآخرون[٣]

* * *

---

(١) قضاة دمشق ١٨ ، مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٢٣/ ٣٣٤ ، الوافي بالوفيات ٥/ ١٨٢ ، تاريخ الإسلام ٥/ ٩٣٤ .

(٢) تاريخ الإسلام ٦/ ٥٧٤ ، تاريخ دمشق ٣٨/ ٢١٣

(٣) تاريخ دمشق ٥/ ٤٦٦ .

خالد بن محمد بن خالد الحضرمي البتلهي

(.... ـ ....)

أبو القاسم خالد بن محمد بن خالد بن يحيى بن محمد بن يحيى بن حمزة الحضرمي . من أهل بيت لهيا .

حدّث عن جده لأمه أبي عبد الله أحمد بن محمد بن يحيى .

روى عنه تمام بن محمد ، وعبد الوهاب الكلابي(١) .

* * *

حضرمي (علي) بن أحمد بن عبد الله الحضرمي البتلهي

(.... ـ ٣٨٣هـ)

أبو الحسين حضرمي ويسمى أيضاً « علي » بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن حمزة .

من أهل بيت لهيا ، روى عن محمد بن تمام ، ومحمد بن خريم وغيرهما ، روى عنه أبو نصر بن الجبان وجماعة(٢) .

* * *

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ١٦/ ١٨٥ ، مختصر ابن منظور ٧/ ٣٩٤ .

(٢) تاريخ دمشق ٤١/ ٢١٩ ، تاريخ الإسلام ٨/ ٥٤٤ .

بيت
أبي مُسهر الغساني

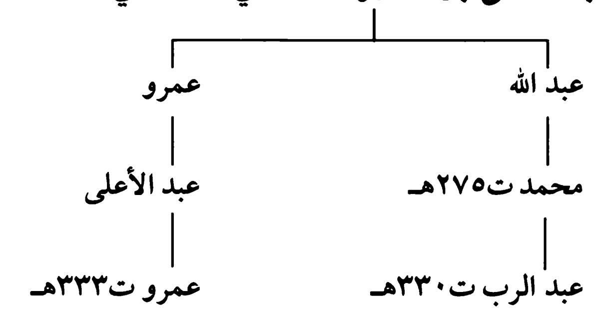
بيت حديث شريف ، ورئاسة وتقدم وقضاء

بيت حديث شريف ، ورئاسة وتقدم وقضاء ، سيد هذا البيت أبو مسهر عبد الأعلى الغساني الدمشقي الذي امتحنه المأمون بخلق القرآن وثبت على البلاء وصبر . وكان الإمام أحمد بن حنبل يقول رحم الله أبا مسهر ما كان أثبته ، وجعل يطريه ويمدحه .

استمر عطاء هذا البيت فيه وفي أولاده وأحفاده أكثر من قرن . رحمهم الله تعالى .

* * *

شجرة بيت أبي مُسهر الغساني



أبو مُسهر عبد الأعلى الغساني الدمشقي

(١٤٠ ـ ٢١٨هـ)

أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر بن عبد الأعلى بن مسهر ، ويعرف بابن أبي درامة وهي كنية جده .

إمام كبير ، أحد الأعلام ، قاضي دمشق . روى عن سعيد بن عبد العزيز ، وعبد الله بن العلاء بن زَبْر ، وسعيد بن بشير ، ومالك بن أنس ، وإسماعيل بن عياش وجماعة ، وأخذ القراءة عن نافع بن أبي نعيم وأيوب بن تميم . روى عنه أحمد بن حنبل ، ومحمد بن يحيى الذهلي ، وأبو زرعة الدمشقي .

قال أحمد بن حنبل : رحم الله أبا مسهر ما كان أثبته ! وجعل يطريه . وقال محمد بن عثمان التنوخي : ما بالشام مثل أبي مسهر .

وقال الحافظ الذهبي : كان أبو مسهر مع جلالته وعلمه من رؤساء الدمشقيين وأكابرهم . وقال ابن أبي حاتم : سألت أبي عن أبي مسهر فقال : ثقة ما رأيت أفصح منه مِمَّن كتبنا عنه هو وأبو الجماهر .

ولي القضاء كرهاً ، ثم تنحى عن القضاء ، وامتحنه المأمون بخلق القرآن بالرقة فأبى ، ثم أُشخص من الرقة إلى بغداد في ربيع الآخر سنة ٢١٨هـ فحبس ، فلم يلبث إلا يسيراً حتى مات في الحبس في غرة رجب ، فأخرج ليدفن فشهده قوم كثير من أهل بغداد .

وذكر الحافظ الذهبي في تاريخه محنة أبي مُسهر مع المأمون وتفصيل أحداثها(١) .

* * *

محمد بن عبد الله ابن أبي مسهر الغساني

(.... ـ ٢٧٥هـ)

محمد بن عبد الله ابن الإمام أبي مسهر بن عبد الأعلى بن مسهر الغساني الدمشقي . حفيد أبي مسهر .

روى عن أبيه وجده ، وأبي الجماهر محمد بن عثمان ، وأبي النضر إسحاق بن إبراهيم الفراديسي وجماعة . روى عنه ابنه أبو ذر عبد الرب بن محمد ، وابن جوصا وجماعة .

---

(١) تاريخ دمشق ٣٣/ ٤٣٧ ، تاريخ الإسلام ٥/ ٣٦٣ ـ ٣٦٧ .

توفي سنة ٢٧٥هـ عن خمس وتسعين سنة[١] .

* * *

عبد الرب بن محمد بن عبد الله بن أبي مسهر الغساني

(.... ـ ٣٣٠هـ)

أبو ذر عبد الرب بن محمد بن عبد الله بن أبي مسهر الغساني الدمشقي .

حدّث عن أبيه ، كتب عنه أبو الحسين الرازي ، وأبو علي ابن درستويه ، مات في رجب .

كان أبوه محدّثاً وجد أبيه أبي مسهر محدّث الشام في زمانه[٢] .

* * *

عمرو بن عبد الأعلى الغساني

(.... ـ ٣٣٣هـ)

أبو عثمان عمرو بن عبد الأعلى بن عمرو بن عبد الأعلى بن مسهر الغساني الدمشقي .

كتب عنه أبو الحسين الرازي[٣] .

* * *

---

(١) تاريخ دمشق ٥٣/ ٣٥٢ ، تاريخ الإسلام ٦/ ٦١١ .

(٢) تاريخ دمشق ٣٤/ ١١٤ ، ٤٠/ ٦٩ طبعة المجمع .

(٣) تاريخ دمشق ٤٦/ ٢٤٣

بيت السّلمي
(هشام بن عمار)

بيت قرآن وحديث شريف ورواية بسند عال

اشتهر من هذا البيت هشام بن عمار القارىء المشهور أحد رواة قراءة ابن عامر والمحدّث المتقن ممن أخذ عن الإمام مالك .

استمر عطاء هذا البيت قرناً أو يزيد قليلاً .

* * *

هشام بن عمار السلمي

(١٥٣ ـ ٢٤٥هـ)

أبو الوليد هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة السلمي وقيل الظفري .

إمام أهل دمشق وخطيبهم ومقرئهم ومحدّثهم ومفتيهم ، أحد رواة قراءة عبد الله بن عامر .

أخذ القراءة عرضاً عن أيوب بن تميم ، وعراك بن خالد ، وسويد بن عبد العزيز ، والوليد بن مسلم وغيرهم ، وأيوب بن تميم روى القراءة عن يحيى بن الحارث الذماري ، ويحيى بن الحارث روى عن عبد الله بن عامر .

وروى الحديث عن مالك بن أنس ، وسفيان بن عيينة ومسلم بن خالد الزنجي .

روى القراءة عنه القاسم بن سلام قبل وفاته بنحو أربعين سنة ، وأحمد بن يزيد الحلواني ، وهارون بن موسى الأخفش وطائفة .

روى عنه الوليد بن مسلم ، ومحمد بن شعيب وهما من شيوخه ، والبخاري في صحيحه ، وأبو داود والنسائي وابن ماجه في سننه ، وأبو زرعة الدمشقي وخلق .

قال يحيى بن معين : ثقة ، وقال الدارقطني : صدوق كبير المحل .

كان فصيحاً علامة واسع الرواية . وكان يقول : ما أعدت خطبة منذ عشرين سنة . ارتحل الناس إليه في القراءات والحديث .

مات سنة ٢٤٥هـ وقيل سنة ٢٤٤هـ(١) .

وفي سوق مدحت باشا بدمشق مسجد ذكره ابن عساكر باسم مسجد ابن هشام ، وتقول العامة إنه مسجد هشام بن عمار وليس بصحيح .

* * *

أحمد بن محمد بن عمار السلمي

(.... ـ ٢٧٨هـ)

أحمد بن محمد بن عمار بن نصير السلمي الدمشقي .

---

(١) غاية النهاية ٢/ ٣٥٤ ، القراءات وكبار القراء في دمشق ٥٣ ، ١١٠ ، ١١٣ ، ١٥٥ ، تاريخ الإسلام ٥/ ١٢٧٢ ، مختصر ابن منظور ٢٧/ ١٠٥ ، خطط دمشق للعلبي ص ٣٥٩ .

روى عن عمه هشام بن عمار ، وإبراهيم بن هشام الغساني وإسحاق بن إبراهيم الفراديسي .

روى عنه أبو الميمون بن راشد وغيره .

توفي سنة ثمان وسبعين ومئتين[1] .

* * *

محمد بن إسحاق القرشي

(.... ـ ٢٨٨هـ)

أبو الحسين محمد بن إسحاق بن عمرو بن عمر القرشي ابن الحريص الدمشقي ، خَتَن هشام بن عمار .

سمع إبراهيم بن هشام الغساني ودحيم وجماعة .

روى عنه : الطبراني وأبو علي الحصائري وجماعة .

توفي في المحرم سنة ٢٨٨هـ[2] .

* * *

أحمد بن هشام بن عمار السلمي

(.... ـ ٣١٦هـ)

أبو عبد الله أحمد بن هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة بن أبان السلمي الدمشقي . مقرىء محدّث .

قرأ القرآن على أبيه وحدَّث عنه .

روى عنه عبد الجبار المؤدب ، والطبراني ، وأبو بكر بن المقرىء وآخرون . توفي في يوم الخميس لست بقين من جمادى الآخرة سنة ٣١٦هـ[3] .

* * *

---

(١) تاريخ الإسلام ٦/ ٤٩٨ ، تاريخ دمشق ٥/ ٤٢٢ .

(٢) تاريخ الإسلام ٦/ ٧٩٩ ، تاريخ دمشق ٥٢/ ٢٦

(٣) تاريخ الإسلام ٧/ ٣٠٢ ، تاريخ دمشق لابن عساكر ٦/ ٧١ .

بيت

دُحيم الدمشقي

بيت حديث شريف ورواية وحفظ

اشتهر منهم جدهم دُحيم عبد الرحيمن بن إبراهيم المتوفى سنة ٢٤٥هـ الذي أخذ عنه الكبار كالبخاري وأحمد بن حنبل وغيره .

* * *

شجرة بيت دُحيم الدمشقي

إبراهيم بن عمرو بن ميمون الدمشقي

عبد الرحمن دُحيم
ت ٢٤٥هـ

عمرو — إبراهيم ت ٣٠٣هـ — القاسم

القاسم:
الحسن ت٣٢٧هـ — عبد الرحمن

الحسن:
محمد ت ٤٦٤هـ

* * *

دحيم عبد الرحمن بن إبراهيم الأموي الدمشقي

(١٧٠ ـ ٢٤٥هـ)

أبو سعيد عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو بن ميمون الأموي ، مولى آل عثمان رضي الله عنه .

الحافظ الدمشقي المشهور بدُحيم .

سمع الوليد بن مسلم ، ومروان بن معاوية ، وسفيان بن عيينة ، ومحمد بن شعيب ، وإسحاق الأزرق ، وأبا أسامة ، وضمرة بن ربيعة ، وأيوب بن سويد الرمليين ، ومعاذ بن هشام وخلقاً . ورحل إلى الكوفة والبصرة ومصر .

روى عنه البخاري وأبو داود والنسائي وابن ماجه ، وابناه عمرو وإبراهيم ، وأحمد بن المعلى ، وبقي بن مَخْلَد ، وأبو زرعة وخلق كثير ، وكان من الأئمة الأثبات ، ولي قضاء الأردن وقضاء فلسطين . قال عبدان الأهوازي : سمعت الحسن بن علي بن بحر يقول : قدم دُحيم بغداد سنة ٢١٢هـ فرأيت أبي وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين وخلف بن سالم قعوداً بين يديه كالصبيان .

قال أبو بكر الخطيب : كان دُحيم ينتحل في الفقه مذهب الأوزاعي .

وقال أبو داود : حجة لم يكن بدمشق في زمانه مثله .

توفي وهو على قضاء فلسطين وهو فيها يوم الأحد لثلاث عشرة بقين من رمضان[١] .

* * *

إبراهيم بن دُحيم عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي

(.... ـ ٣٠٣هـ)

إبراهيم بن دحيم عبد الرحمن بن إبراهيم بن ميمون الدمشقي .

محدّث ، حدّث عن أبيه ، وهشام بن عمار ، وسليمان البحراني ، وروى عنه ابن أخيه عبد الرحمن بن عمرو بن دحيم ، والطبراني وخلق من الدمشقيين والرحالة[٢] .

* * *

---

(١) الجرح والتعديل ٥/ الترجمة ٩٩٩ ، تاريخ الإسلام ٥/ ١١٦٥ .

(٢) تاريخ دمشق ٧/ ١٩ ، تاريخ الإسلام ٦/ ٩١٢ ، ٧/ ١٧٤

الحسن بن القاسم بن دُحيم عبد الرحمن الدمشقي

(.... ـ ٣٢٧هـ)

أبو علي الحسن بن القاسم بن دُحيم عبد الرحمن الدمشقي .

قاض . حدث عن أبي أمية الطَّرَسوسي ، والعباس بن الوليد البيروتي وجماعة . وروى عنه ابن المظفر ، وأبو بكر بن المقرىء . وكان أخبارياً علامة .

توفي بمصر في المحرم[١] .

* * *

محمد بن الحسن بن القاسم بن دُحيم عبد الرحمن الدمشقي

(.... ـ ٣٦٤هـ)

أبو زرعة محمد بن الحسن بن القاسم بن دُحيم عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي .

من أهل بيت حديث ، روى عن عمه عبد الرحمن بن القاسم ، وسمع عن عم أبيه إبراهيم بن دُحيم وغيره . روى عنه أبو نصر ابن الجبان ، ومكي بن الغَمْر . توفي في ذي الحجة[٢] .

* * *

---

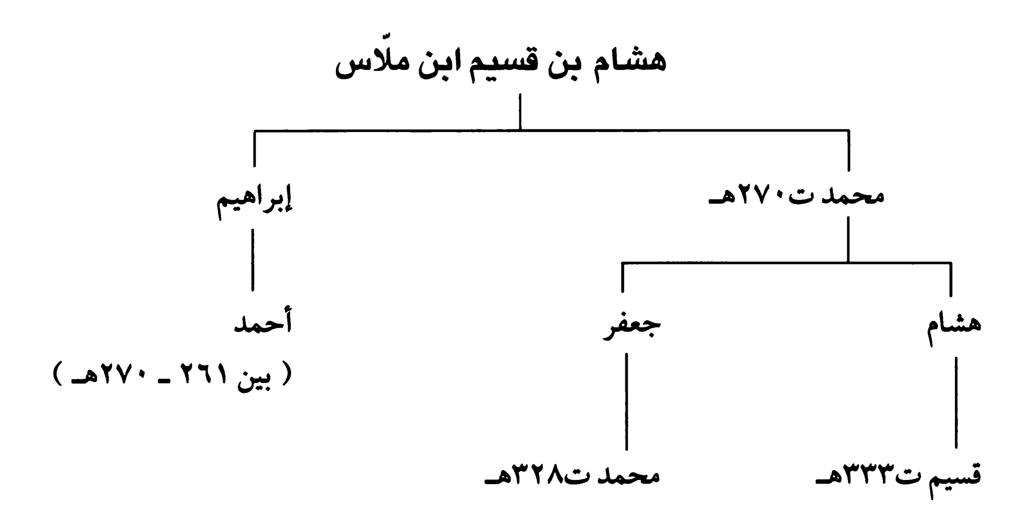
(١) تاريخ دمشق ١٣/ ٣٤٧ ، تاريخ الإسلام ٧/ ٥٣١ .

(٢) تاريخ دمشق ٥٢/ ٣١٦ ، تاريخ الإسلام ٨/ ٢٣٣ .

بيت ابن ملاس النميري

بيت حديث وعلم وفضائل ، استمر عطاؤهم العلمي أكثر من قرن

شجرة بيت ابن ملاس النميري



أحمد بن إبراهيم ابن ملّاس

(.... ـ ....)

أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن هشام بن قسيم بن ملّاس النميري وقيل الغساني الدمشقي .

محدّث ، سمع أباه ، وأبا مسهر ، وأبا عبد الرحمن المقرىء وجماعة .

روى عنه قرابته محمد بن جعفر بن ملاس ، وأبو عوانة الإسفراييني وغيرهما .

ترجم له الحافظ الذهبي في الطبقة السابعة والعشرين من تاريخه فيمن توفي بين سنتي (٢٦١ ـ ٢٧٠هـ)[١]

* * *

محمد بن هشام ابن ملّاس

(.... ـ ٢٧٠هـ)

أبو جعفر محمد بن هشام بن قسيم بن ملّاس النميري الدمشقي .

محدّث ، روى عن مروان بن معاوية ، وحرملة بن عبد العزيز ، وروى عنه حفيده محمد بن جعفر بن محمد الحافظ ، وأبو علي الحصائري وابن أبي حاتم وقال : صدوق ، وروى عنه غيرهم .

توفي سنة ٢٧٠هـ وله مئة سنة إلا ثلاث سنين[٢] .

* * *

محمد بن جعفر ابن ملّاس

(.... ـ ٣٢٨هـ)

أبو العباس محمد بن جعفر بن محمد بن هشام بن قسيم بن ملّاس النميري .

محدّث ، روى عن جده محمد بن هشام وغيره ، وكان من أهل بيت علم ، كان أبوه محدّثاً ، وجده محدّثاً ، وعم أبيه ، وابن عم أبيه وجماعة من أهل بيته . روى عنه

(١) تاريخ الإسلام ٦/ ٢٥٧

(٢) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٥١٩ ، تاريخ الإسلام ٦/ ٤٢٥ .

أبو القاسم الطبراني ، وعبد الوهاب الكلابي ، وأبو بكر بن أبي الحديد وآخرون .

توفي في جمادى الأولى[١] .

* * *

قسيم بن هشام ابن ملّاس

(.... ـ ٣٣٣هـ)

أبو القاسم قسيم بن هشام بن محمد بن هشام بن ملّاس بن قسيم ابن ملّاس .

محدّث ، حدّث عن جده ، كتب عنه أبو الحسين الرازي ، وروى عنه جماعة[٢] .

* * *

(١) تاريخ دمشق ٥٢/ ٢٢٧ ، تاريخ الإسلام ٧/ ٥٥٥ .

(٢) تاريخ دمشق ٤٩/ ٣٢٧ .

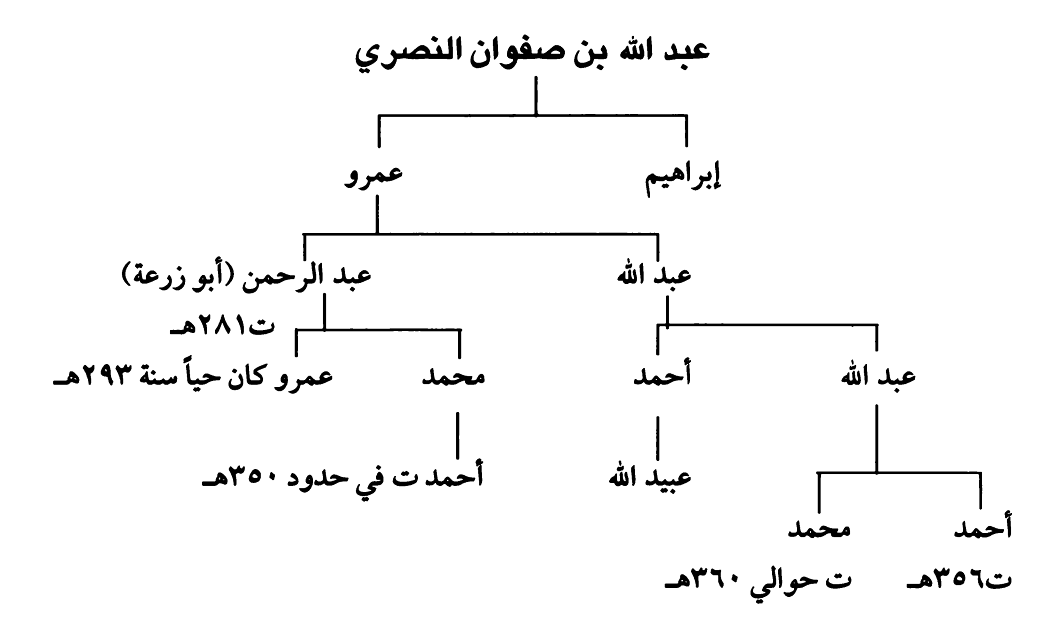
بيت
أبي زرْعة النصري الدمشقي
بيت مشهور بحفظ الحديث وروايته

بيت أبي زرْعة الدمشقي بيت مشهور بحفظ الحديث وروايته . اشتهر فيهم الحافظ أبو زرعة الذي عُرف بمحدّث الشام ، روى عن الإمام أحمد وغيره .

واشتهر بيت آخر بأبي زرعة وكان منهم قضاة دمشق ومصر ، ومنهم أبو زرعة محمد بن عثمان الدمشقي وابنه الحسين المتوفى سنة ٣٢٧هـ .

* * *

شجرة بيت أبي زرْعة النصري الدمشقي



إبراهيم بن عبد الله بن صفوان النصري

(.... ـ ....)

إبراهيم بن عبد الله بن صفوان النصري الدمشقي الحداد .

عم الحافظ أبي زرعة . روى عن ابن وهب ، وضمرة بن ربيعة . روى عنه أبو زرعة وولده محمد بن أبي زرعة وسليمان الخزاعي وآخرون .

ترجم له الحافظ الذهبي في الطبقة الخامسة والعشرين فيمن توفي بين سنتي (٢٤١ ـ ٢٥٠هـ)[١] .

* * *

أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو النَّصري

(.... ـ ٢٨١هـ)

أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري الدمشقي .

محدّث الشام ، حافظ ، وداره عند باب الجابية ، روى عن أحمد بن خالد الوهبي ، ومسهر الغساني وأحمد بن حنبل وخلق كثير .

وروى عنه أبو داود ، ويعقوب الفسوي ، وأبو جعفر الطحاوي وخلق كثير .

ذكر أحمد بن أبي الحواري أبا زرعة الدمشقي فقال : هو شيخ الشباب . مات في جمادى الآخرة[٢] .

* * *

محمد بن عبد الرحمن النصري

(.... ـ بعد ٢٨٠هـ)

محمد بن عبد الرحمن بن عمرو بن صفوان النصري الدمشقي .

ابن أبي زرعة النصري الحافظ ، حدّث عن هشام بن عمار ، ودحيم . روى عنه سليمان اللخمي .

---

(١) تاريخ دمشق ٧/ ١٢ ، تاريخ الإسلام ٥/ ١٠٨٠

(٢) الجرح والتعديل ٥/ الترجمة ١٢٥٩ ، تاريخ دمشق طبعة المجمع ٤١/ ١٣٧ ، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٣١١ ، تاريخ الإسلام ٦/ ٧٧٢ .

مات بعد الثمانين ومئتين ، بعد أبيه بيسير[1] .

* * *

عمرو بن أبي زرعة عبد الرحمن النصري

(.... ـ كان حيّاً سنة ٢٩٣هـ)

عمرو ابن الحافظ أبي زرعة عبد الرحمن بن عمرو بن صفوان النصري الدمشقي .

محدّث ، روى عن سليمان ابن بنت شرحبيل ، وهشام بن عمار وجماعة ، روى عنه الطبراني وعبد الله ابن الناصح .

حدّث سنة ٢٩٣هـ[2] .

* * *

عبيد الله بن أحمد بن عبد الله النصري

(.... ـ ٣٣٢هـ)

أبو محمد عبيد الله بن أحمد بن عبد الله بن عمرو النصري .

روى عن جده لأمه أبي زرعة بن عمرو النصري ، وأبوه كان ابن أخي أبي زرعة . من بيت علم ، مات في المحرم[3] .

* * *

أحمد بن محمد ابن أبي زرعة عبد الرحمن النصري

(.... ـ في حدود ٣٥٠هـ)

أبو الطيب أحمد بن محمد ابن المحدّث أبي زرعة عبد الرحمن بن عمرو النصري . حفيد أبي زرعة الدمشقي .

سمع وَرِيزة بن محمد الغساني ، وأحمد بن علي المروزي .

---

(١) تاريخ دمشق ٥٤/ ٩٧ .

(٢) تاريخ دمشق ٤٦/ ٢٤٤ ، تاريخ الإسلام ٦/ ٩٩٠ .

(٣) تاريخ دمشق ٣/ ٣٩٧ ، تاريخ الإسلام ٧/ ٦٦٢ .

وروى عنه تمام الرازي وغيره ، وكان يسكن بدار الشعارين بدمشق[١] .

* * *

أبو بكر أحمد بن عبد الله بن النصري

(٢٨٠ ـ ٣٥٦هـ)

أبو بكر أحمد بن عبد الله بن عبد الله بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري الدمشقي ، ابن أبي دجانة .

إمام عدل ، سمع أباه ، وعبد الملك بن محمود بن سُميع ، وإبراهيم بن دُحيم ، وطائفة كبيرة بمصر والشام ، وروى عنه تمام ، وعبد الوهاب الميداني ، وانتقى عليه الحافظ ابن منده سبعة أجزاء ، وكان ثقة مأموناً . توفي في رمضان .

وأبو زرعة هو عم أبيه[٢] .

* * *

محمد بن عبد الله النصري الدمشقي

(.... ـ حوالي ٣٦٠هـ)

أبو زرعة محمد بن عبد الله بن عبد الله بن أبي دجانة عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري الدمشقي .

أخو أحمد . روى عن الحسين بن محمد بن جمعة ، وإبراهيم بن دحيم وجماعة . روى عنه تمام وأبو علي بن مهنا . مات يوم الجمعة بدمشق لخمس خلون من شهر ربيع الأول[٣] .

* * *

---

(١) تاريخ دمشق ٥/ ٣٩٧ .

(٢) تاريخ الإسلام ٨/ ٩٤ .

(٣) تاريخ دمشق ٥٣/ ٣٥١ ، تاريخ الإسلام ٨/ ١٧٠ .

بيت الثقفي

بيت الثقفي : بيت قضاء وعلم

بيت الثقفي : بيت قضاء وعلم . وكانوا يسكنون دمشق . تولى اثنان منهم القضاء بمصر والشام .

* * *

أبو زرعة بن محمد بن عثمان الثقفي

(.... ـ ٣٠٢هـ)

أبو زرعة محمد بن عثمان بن إبراهيم بن زرعة بن أبي زرعة بن إبراهيم الثقفي مولاهم الدمشقي .

قاضي دمشق ومصر ، وكانت داره بدمشق بنواحي باب البريد وقصر الثقفيين .

قال ابن عساكر : ولي قضاء مصر سنة ٢٨٤هـ في ولاية هارون بن خمارويه الطولوني، وكان حسن المذهب عفيفاً عن الأموال ، شديد التوقف عن إنفاذ الحكم ، وبقي إلى أن صرفه محمد بن سليمان الكاتب . ثم ولي أبو زرعة قضاء دمشق بعد ذلك . وكان جدّه إبراهيم يهودياً فأسلم .

تولى قضاء دمشق في شوال سنة ٢٩٧هـ فأقام قاضياً إلى أن توفي .

وكان أبو زرعة قد شرط لمن يحفظ « مختصر المزني » مئة دينار يهبها له ، وكان يذهب إلى قول الشافعي ، ويوالي عليه ويُصانع ، وله مال كثير ، وضياع كبار بالشام ، وهو أدخل مذهب الشافعي دمشق وحكم به القضاة ، وكان الغالب عليها قول الأوزاعي .

مات في شوال سنة ٣٠٢هـ وقيل سنة ٣٠١هـ[١] .

* * *

---

(١) قضاة دمشق ٢٢ ، تاريخ الإسلام ٧/ ٥٥ ، تاريخ دمشق ٥٤/ ١٩٠

الحسين بن محمد بن عثمان الثقفي

(.... - ٣٢٧هـ)

أبو عبد الله الحسين ابن القاضي أبي زرعة محمد بن عثمان الدمشقي .

قاضي دمشق وابن قاضيها .

ولي قضاء مصر سنة ٣٢٤هـ وتوفي يوم عيد الأضحى سنة ٣٢٧هـ بمصر ، هذا ما قال فيه ابن عساكر .

وكان الإخشيد لما غلب على مصر أقام الحسين في القضاء ، وكان قضاء مصر إلى ابن أبي الشوارب وهو مقيم ببغداد فيستخلف من يشاء . فكتب بالعهد إلى الحسين ، وركب بالسواد وقرىء عهده ، واستناب الإمام أبا بكر بن الحداد شيخ ديار مصر .

وكان الحسين كبير القدر معظماً ، نقيبته بسيف ومنطقة ، وكان ينفق على مائدته في الشهر أربع مئة دينار .

واتسعت ولايته ، وجمع له القضاء بمصر والشام ، فحكم على مصر ودمشق وحمص والرملة ، وكثرت نوابه ، ولكن لم تمتد أيامه وعاش ثلاثاً وأربعين سنة ، وكان كريماً جواداً عارفاً بالقضاء منفذاً للأحكام(١) .

* * *

أحمد بن محمد بن عثمان الثقفي

(.... - ٢٦١هـ)

أبو عمرو أحمد بن محمد بن عثمان الثقفي الدمشقي .

روى عن الوليد بن مسلم ، ومحمد بن شعيب .

وروى عنه : ابن جوصا ، وأبو عوانة في صحيحه وجماعة .

وكان صدوقاً .

توفي لعشر بقين من شوال سنة ٢٦١هـ(٢) .

* * *

(١) قضاة دمشق ص ٢٧ وفيه ذكر : الحسن بن محمد بن عثمان ، والحسين بن محمد بن عثمان على أنهما اثنان وإنما هما واحد ، ويظهر أنه تصحيف ، تاريخ دمشق ١٤/ ٣١٦ .

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ٥/ ٤٠٦ ، تاريخ الإسلام ٦/ ٢٧٥ .

عبيدة بن عثمان الثقفي الدمشقي

(.... ـ ....)

أحد الفقهاء ، روى عن مالك ، وسعيد بن عبد العزيز ، روى عنه عباس بن الوليد ، ومعاوية بن صالح الأشعري ، ومحمد بن عمر الدولابي[1] .

ذكره الحافظ الذهبي في الطبقة الثانية والعشرين ممن توفي ما بين (٢١١ ـ ٢٢٠هـ) .

* * *

صفوان بن صالح الثقفي الدمشقي

(.... ـ ٢٣٩هـ)

أبو عبد الملك صفوان بن صالح بن صفوان بن دينار الثقفي مولاهم الدمشقي .

مؤذن جامع دمشق .

سمع ابن عيينة ، وسويد بن عبد العزيز ، ومروان بن معاوية وطبقتهم ، وروى عنه أبو داود والترمذي والنسائي عن رجل عنه ، وآخرون كثيرون ، وكان ينتحل مذهب الكوفيين ، وكان صدوقاً ثقة .

قال أبو زرعة الدمشقي : توفي في أول سنة ٢٣٩هـ ، وقال ابن دحيم : توفي في ربيع الأول سنة ٢٣٩هـ ، وقال يعقوب الفسوي : ولد سنة ثمان أو تسع وستين ومئة[2] .

* * *

عمرو بن حفص الثقفي

(.... ـ ....)

أبو هشام عمرو بن حفص ، ويقال : عمر الثقفي مولاهم الدمشقي البزاز ، ولاؤه للحجاج بن يوسف .

روى عن الوليد بن مسلم وجماعة ، وعنه أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان ، وأبو زرعة الدمشقي وآخرون .

---

(١) تاريخ دمشق ٣٨/ ١٥٣

(٢) تاريخ دمشق ٢٤/ ١٤١ ، تاريخ الإسلام ٥/ ٨٤١ .

قال أبو حاتم : صدوق .

ذكره الحافظ الذهبي في الطبقة الرابعة والعشرين ممن توفي بين (٢٣١ - ٢٤٠هـ)[١] .

* * *

(١) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ١٢٧٠ ، تاريخ الإسلام ٥/ ٨٩٦ .

بيت
ابن الدِّرَفْس الغساني
بيت حديث شريف ، وبيت صلاح وتقوى

* * *

محمد بن العباس بن الوليد ابن الدِّرَفس الغساني الدمشقي
(.... ـ ٣٠٣هـ)

أبو عبد الرحمن محمد بن العباس بن الوليد بن محمد بن عمر بن الدِّرفس .

شيخ صالح ، محدّث جليل ، روى عن أبيه العباس ، ومحمد بن الوليد ، وهشام بن عمار، ودُحيم وجماعة، وروى عنه أبو بكر وأبو زرعة ابنا أبي دجانة والطبراني وآخرون[١] .

* * *

عبد الرحمن بن محمد بن العباس ابن الدِّرفس
(.... ـ ٣٢٥هـ)

أبو بكر عبد الرحمن بن محمد بن العباس بن الوليد ابن الدِّرَفس الغساني الدمشقي .

محدّث جليل ، سمع أباه ، والعباس البيروتي ، وأحمد بن مسعود المقدسي ، وأبا زرعة النصري ، روى عنه علي بن الحسين الأذَني ، وأبو سليمان بن زبر ، وأبو بكر بن المقرىء ، وعبد الوهاب الكلابي وآخرون .

توفي في شعبان[٢] .

* * *

---

(١) تاريخ دمشق ٥٣/ ٣٠٨ ، سير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٤٥ ، تاريخ الإسلام ٧/ ٧٠ .

(٢) تاريخ دمشق ٣٥/ ٣٦٩ ، تاريخ الإسلام ٧/ ٥١٠ .

الوليد بن محمد بن العباس ابن الدرفس الغساني الدمشقي

(.... - ٣٢٦هـ)

أبو العباس الوليد بن محمد بن العباس بن الوليد بن محمد بن عمر الغساني الدمشقي .

من بيت حديث هو وأبوه وأخوه أبو بكر عبد الرحمن بن محمد ، سمع أباه ، وأبا أمية الطرسوسي ، والربيع بن سليمان ، روى عنه سليمان بن زبر ، وأبو هاشم المؤدب ، وعبد الوهاب الكلابي .

توفي في شهر ربيع الأول[1]

* * *

(١) تاريخ دمشق ٦٣/ ٢٦٥ ، تاريخ الإسلام ٧/ ٥٢٧ .

بيت
ابن أبي الجن الحسيني

بيت نسب طاهر

ينتهي نسبهم إلى سيدنا الحسين رضي الله عنه

هاجر جدهم العباس بن أبي الجن الحسن من قم إلى حلب ، ثم انتقل أولاده إلى دمشق .

تولى أكثرهم زمن العبيديين ومَنْ بعدهم نقابة الأشراف والقضاء والخطابة بجامع بدمشق . وكان بعضهم شيعة والآخرون سنة .

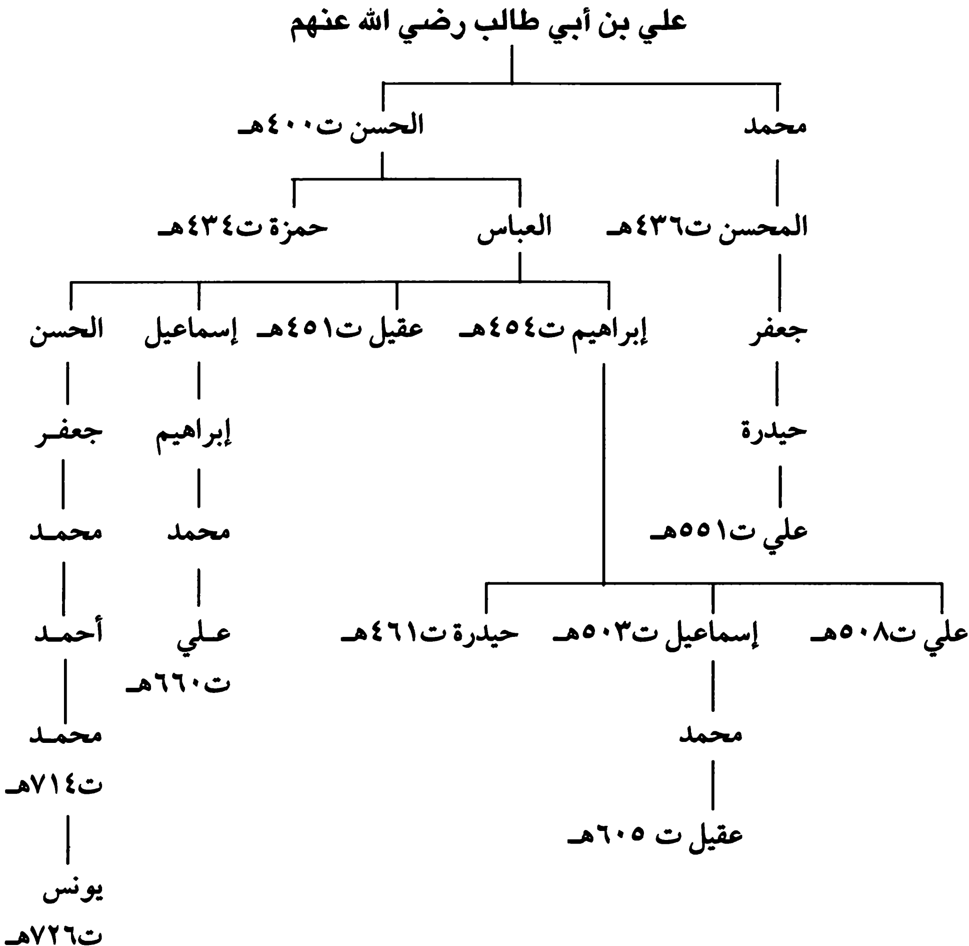
خرج الشريف حيدرة بن إبراهيم على العبيديين فقتله بدر بن حازم سنة ٤٦١هـ .

اشتهر كثير منهم برواية الحديث والتاريخ . ومنهم العلامة أبو القاسم النسيب شيخ ابن عساكر ، وكان قد أوصى أن لا يتولاه أحد من الشيعة عند موته .

رحمهم الله وجزاهم الله خيراً .

* * *

شجرة بيت ابن أبي الجن الحسيني



- محمد بن أحمد بن محمد بن ولي الدولة أحمد ابن أبي الجن ت ٦٨٩هـ
- سالم بن محمد بن أحمد ابن أبي الجن ت ٧٢٧هـ

الحسن بن العباس ابن أبي الجن الحسيني

(.... ـ ٤٠٠هـ)

أبو محمد الحسن بن العباس بن الحسن بن **أبي الجن** حسين بن علي بن محمد بن علي ابن إسماعيل بن جعفر الصادق بن محمد بن علي بن الحسين ، الحسيني ، القمي .

ولي قضاء دمشق أيام الحاكم من جهة قاضي الديار المصرية محمد بن النعمان العبيدي ، وأصله من بلد قم ، فقدم أبوه الشام وسكن حلب ، زاد الصفدي : وانتقل الحسن وإخوته إلى دمشق ، فأرسله الحاكم إلى أمير حلب ، فقال أبو الحسن بن دويدة المعري :

رأى الحاكم المنصور غاية رشده فأرسله للعالمين دليلا

توفي في جمادى الأولى سنة أربع مئة[١] .

* * *

حمزة بن الحسن ابن أبي الجن الحسيني

(٣٦٧ ـ ٤٣٤هـ)

فخر الدولة أبو يعلى حمزة بن الحسن بن العباس بن أبي الجن العلوي الدمشقي .

مولده سنة سبع وستين وثلاث مئة .

روى عنه الشريف أبو الغنايم عبد الله بن الحسن النسابة .

ولي قضاء دمشق من قِبَل الظاهر العُبيدي ، وولي نقابة الأشراف بمصر ، وجدَّد بدمشق منائر وقنياً (جمع قناة الماء) ، وأجرى الفوّارة المنحدرة من وسط جيرون . وذُكر أنه وُجد في تذكرته كل سنة سبعة آلاف دينار صدقة .

توفي في سنة أربع وثلاثين وأربع مئة[٢] .

* * *

---

(١) قضاة دمشق ٣٨ ، تاريخ دمشق ١٣/ ١١٩ ، تاريخ الإسلام ٨/ ٨١٣ .

(٢) قضاة دمشق ص ٤٠ ، مسجد دمشق للمنجد ص ١٢ ، تاريخ الإسلام للذهبي ٩/ ٥٣٨ .

المحسن بن محمد ابن أبي الجن الحسيني

(.... ـ ٤٣٦هـ)

أبو تراب المحسن بن محمد بن العباس بن الحسن بن أبي الجن الشريف الحسيني .

نقيب العلويين ، وقاضي دمشق بعد أخيه لأمه فخر الدولة أبي يعلى حمزة بن الحسن نيابة عن أبي أحمد القاسم بن النعمان .

روى عن يوسف الميانجي ، وروى عنه علي بن أحمد بن زهير ، وأبو القاسم بن أبي العلاء ، وعبد العزيز الكتاني .

توفي سنة ست وثلاثين وأربع مئة[1] .

* * *

عقيل بن العباس بن الحسن ابن أبي الجن الحسيني

(.... ـ ٤٥١هـ)

عماد الدولة أبو البركات عقيل بن العباس بن الحسن بن العباس بن الحسن بن أبي الجن حسين بن علي الحسيني الدمشقي .

نقيب الأشراف بدمشق ، روى عن الحسين بن أبي كامل الأطرابلسي ، حدّث عنه ابن أخيه أبو القاسم علي بن إبراهيم النسيب .

توفي بطرابلس ، وورد تابوته دمشق يوم الثلاثاء الثامن عشر من رجب[2] .

* * *

إبراهيم بن العباس ابن أبي الجن الحسيني

(٣٩٤ ـ ٤٥٤هـ)

الشريف مستخلص الدولة أبو الحسين إبراهيم بن العباس بن الحسن بن العباس بن الحسن بن الحسين المعروف بابن أبي الجن الحسيني .

---

(١) قضاة دمشق لابن طولون ص ٤٠ ، النجوم الزاهرة ٥/ ٣٩ ، تاريخ دمشق ٥٧/ ٩٤ ، تاريخ الإسلام ٩/ ٥٦٣ .

(٢) تاريخ دمشق ٤١/ ٢٥ ، تاريخ الإسلام ١٠/ ٢٠ .

قاضي دمشق وخطيبها .

ولد في المحرم سنة ٣٩٤هـ .

روى عن أبي عبد الله بن أبي كامل بالإجازة ، وروى عنه ابنه أبو القاسم النسيب .

ولي القضاء والخطابة في أيام أبي تميم معد الملقب بالمستنصر نيابة عن قاضي قضاته أبي محمد القاسم بن عبد العزيز ، بعد عمه أبي تراب المحسن بن محمد بن العباس ، ثم عزل بأبي الحسين يحيى بن زيد الزيدي ، ثم أعيد إلى القضاء .

توفي يوم السبت التاسع والعشرين من شعبان سنة أربع وخمسين وأربع مئة ضحوة النهار ، وأخرج العصر ودفن في باب الصغير[١] .

* * *

حيدرة بن إبراهيم ابن أبي الجن

(.... ـ ٤٦١هـ)

أبو طاهر حيدرة بن إبراهيم بن العباس بن الحسن بن أبي الجن الحسيني ، الدمشقي .

ولي نقابة العلويين بدمشق في أيام الملقب بالمستنصر ، وسمع أبا بكر الخطيب .

قتله أمير الجيوش بدر بن حازم الجمالي سنة ٤٦١هـ ، وكان بينهما إِحَن ، وبعد قتله سلخه فعظم ذلك على كافة الناس ، وأكثروا هذا الفعل واستبشعوه في حق مثله ، ولعن أهل الشام بدر بن حازم .

كان من أهل الديانة والصيانة والعفة محباً لأهل العلم واصطناع المعروف . اختبأ عنده الخطيب البغدادي بدمشق خوفاً من أميرها الذي أراد قتله قبل أن يخرج إلى صور .

قال ابن عساكر : « وما أظنه حدّث بشيء ، قال ابن الأكفاني : ورد الخبر في يوم الجمعة النصف من رجب سنة ٤٦١هـ أن أمير الجيوش قتل الشريف السيد أبا طاهر حيدرة ابن إبراهيم ، واحترق جامع دمشق يوم الاثنين النصف من شعبان سنة ٤٦١هـ »[٢] .

* * *

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ٦/ ٤٥١ ، قضاة دمشق ٤١ ، تاريخ الإسلام ١٠/ ٤٤ .

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ١٥/ ٣٧٩ ، تاريخ دمشق لابن القلانسي ٩٤ ، ٩٦ ، ٩٧ ، تاريخ الإسلام ١٠/ ١٥٥ ، الوافي بالوفيات ٧/ ١٩٢

إسماعيل بن إبراهيم ابن أبي الجن
(٤٢٠ ـ ٥٠٣هـ)

أخو أبي القاسم النسيب ، قاضي دمشق وخطيبها .

أبو الفضل إسماعيل بن إبراهيم بن العباس بن الحسن بن العباس بن أبي الحسين بن أبي الجن الحسيني .

ولد في السابع عشر من ذي القعدة سنة ٤٢٠هـ .

سمع أبا الحسين أحمد بن أبي نصر ، وسمع منه أبو محمد بن صابر .

قال ابن عساكر : « وقد أدركته وكان جارنا ، ودخلْتُ عليه داره ، ولم يُقضَ لي السماع منه .

ولي قضاء دمشق وخطابتها بعد أبيه أبي الحسين إبراهيم بن العباس من قِبل أبي القاسم عبد الحاكم بن وهيب بن عبد الرحمن قاضي قضاة أبي تميم معد .

توفي ليلة الخميس الخامس والعشرين من صفر من سنة ثلاث وخمس مئة بدمشق »[1] .

* * *

أبو القاسم النسيب علي بن إبراهيم ابن أبي الجن الحسيني الدمشقي
(٤٢٤ ـ ٥٠٨هـ)

نسيب الدولة أبو القاسم علي بن إبراهيم بن العباس بن الحسن بن العباس بن الحسن ابن **السيد الرئيس أبي الجن** حسين بن علي بن محمد بن علي بن إسماعيل بن سيد الهاشميين جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الشهيد سبط رسول الله ﷺ وريحانته أبي عبد الله الحسين بن الإمام علي بن أبي طالب . العلوي الحسيني ، الدمشقي .

خطيب دمشق وشيخها .

ولد سنة ٤٢٤هـ وقرأ القرآن وسمع الحديث .

حدّث عنه : الأكفاني وأبو القاسم ابن عساكر وأخوه الصائن وعدة . كان ثقة مكثراً ، وكان متسنناً ، وسبب تسننه مؤدبه أبو عمران الصقلي .

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ٨/ ٣٧١ ، ذيل تاريخ دمشق ٩٦ ، ٩٧ ، ١٦٥ ، الوافي بالوفيات ١/ ٦٢ ، تاريخ الإسلام ١١/ ٤٤ .

كان صدراً معظّماً وسيداً محتشماً ، وثقة محدّثاً ، ونبيلاً مُمدَّحاً ، من أهل السنة والجماعة والأثر والرواية .

وأوصى أن يُصلي عليه جمال الإسلام أبو الحسن الفقيه ، وأن يسنم قبره ، وأن لا يتولاه أحد من الشيعة .

توفي في الرابع والعشرين من ربيع الآخر سنة ٥٠٨هـ ودفن بالمقبرة الفخرية عند المصلى . وكانت له جنازة عظيمة . حضر دفنه الحافظ ابن عساكر(١) .

* * *

علي بن حيدرة الحسيني

(.... - ٥٥١هـ)

أبو طالب علي بن حيدرة بن جعفر بن المحسن الحسيني العلوي الشريف الدمشقي .

كان أبوه نقيب العلويين بدمشق .

سمع أبا القاسم بن أبي العلاء المصيصي ، ونصر بن إبراهيم المقدسي .

سمع منه الحافظ ابن عساكر جزءاً واحداً .

روى عنه أيضاً القاسم ابن عساكر ، وأبو المواهب ابن صصرى ، وأخوه أبو القاسم .

قال ابن عساكر : توفي ليلة الأربعاء الخامس والعشرين من جمادى الآخرة سنة إحدى وخمسين وخمس مئة . ودفن من الغد بمقابر باب الصغير(٢) .

* * *

عقيل بن محمد بن إسماعيل ابن أبي الجن الحسيني

(٥٢٠ - ٦٠٥هـ)

أبو البركات عقيل ابن الشريف النقيب أبي الحسين محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن العباس بن أبي الجن الحسيني الدمشقي .

ولد بدمشق ليلة عيد الفطر سنة عشرين وخمس مئة .

---

(١) معجم الشيوخ لابن عساكر ٧٠١/٢ ، سير أعلام النبلاء ٣٥٨/١٩ ، تاريخ الإسلام للذهبي ١١٥/١١

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ٤٥٨/٤١ ، تاريخ الإسلام ٣٤/١٢ .

سمع من أبي الدر ياقوت بن عبد الله التاجر عتيق ابن البخاري .

روى عنه : ابن خليل وعبد الرحمن بن أبي عمر .

توفي سنة ٦٠٥هـ(١) .

* * *

علي بن محمد بن إبراهيم ابن أبي الجن الحسيني

(٥٧٩ ـ ٦٦٠هـ)

الشريف السيد بهاء الدين أبو الحسن علي بن محمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس الحسيني ، الدمشقي ينتهي نسبه إلى محمد الباقر رضي الله عنه .

نقيب الطالبيين بدمشق وأعمالها المعروف بابن أبي الجن .

ولد في شعبان سنة ٥٧٩هـ وسمع الحديث من يحيى الثقفي وغيره .

روى عنه ابن الحلوانية والدمياطي وابن الخباز .

كان رئيساً نبيلاً ، سَرِيّاً سُنّياً .

توفي بدمشق في الثاني والعشرين من رجب سنة ٦٦٠هـ ، ودفن بتربته التي بدرب الديماس بدمشق(٢) ، وولي النقابة بعده فخر الدين أبو محمد الحسن ابن نظام الدين أبي الحسن علي البعلبكي .

* * *

محمد بن أحمد ابن أبي الجن الحسيني

(.... ـ ٦٨٩هـ)

السيد الشريف شرف الملك أبو البشائر محمد بن أحمد بن محمد بن ولي الدولة أحمد ابن أبي الجن الحسيني ، ، نقيب الطالبيين بدمشق .

كان فاضلاً عالماً في الأدب والرسائل ، وله نظم حسن .

---

(١) التكملة ٢/ ١٦٥ ، تاريخ الإسلام ١٣/ ١١٦

(٢) الوافي بالوفيات ٢١/ ٤٢٢ ، ذيل الروضتين ٢١٨ ، تاريخ الإسلام ١٤/ ٩٣٦ ، ذيل مرآة الزمان ٢/ ١٧٧

توفي يوم الأحد ثامن عشر ربيع الآخر سنة ٦٨٩هـ ، وصلي عليه عصر النهار بجامع دمشق ، ودفن بمقابر باب توما[(١)] .

* * *

نجم الدين محمد بن أحمد الحسيني ابن أبي الجن

(.... ـ ٧١٤هـ)

نجم الدين ولد الشريف النقيب شرف الملك محمد ابن الشريف ولي الدين أحمد .

سيد شريف ، توفي يوم الخميس السادس والعشرين من شعبان وصلي عليه عقيب صلاة الجمعة بجامع دمشق[(٢)]

* * *

يحيى بن علي ابن أبي الجن الحسيني المرجاني الخواتيمي

(.... ـ ٧٢٠هـ)

جلال الدين أبو زكريا يحيى بن شرف الدين أبي الحسن علي بن مجد الدين أبي القاسم ابن أبي الجن .

سيد شريف ، بلغ من العمر ثمانياً وسبعين سنة ، ولد ببغداد وتوفي بدمشق ليلة الجمعة الحادي عشر من المحرم ودفن بباب الصغير وعمل عزاؤه بكرة السبت بمشهد علي رضي الله عنه بجامع دمشق[(٣)] .

* * *

يونس بن أحمد بن محمد ابن أبي الجن

(٦٤٥ ـ ٧٢٦هـ)

ناصر الدين يونس بن أحمد بن محمد بن جعفر بن الحسن بن العباس بن الحسن بن العباس بن أبي الجن الحسين بن علي بن محمد بن علي بن إسماعيل بن

---

(١) تاريخ حوادث الزمان ١/ ١٣ ، تالي وفيات الأعيان ص ١٢٣ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٦٤٦ ، المقتفي ٢/ ١٩١

(٢) المقتفي ٤/ ١٥٧

(٣) المقتفي ٤/ ٤١٣ .

جعفر الصادق بن محمد بن علي بن الحسين بن أبي طالب رضي الله عنه .

سيد شريف كبير ، سمع الحديث وأسمعه ، سمع منه البرزالي ، وأول من سكن من أجداده دمشق أبو محمد الحسن بن العباس القمي ، وولي قضاء دمشق في دولة العبيديين (الفاطميين) ، وكان خيراً متودداً إلى الناس . توفي في الثالث والعشرين من المحرم ، ودفن بمقبرة الأشراف شمالي المصلى ظاهر دمشق[1] .

* * *

سالم بن محمد بن أحمد بن أبي الجن الحسيني

(.... ـ ٧٢٧هـ)

السيد الشريف الصدر قطب الدين سالم ابن النقيب شرف الملك أبي البشائر محمد بن ولي الدولة أحمد بن أبي الجن الحسيني .

كان سيداً فاضلاً كريماً متواضعاً حسن العقيدة منعزلاً عن الناس وأهله . مقتنعاً بما يحصل له من وقف وانتقل إلى ظاهر البلد .

توفي ليلة الأربعاء الثاني من شهر رمضان سنة ٧٢٧هـ ببستانه عند طواحين الأشنان ظاهر دمشق ودفن بالبستان المذكور يوم الأربعاء[2] .

* * *

إبراهيم بن محمد ابن أبي الجن الحسيني

(٨٤٧ ـ ٩١٣هـ)

برهان الدين إبراهيم بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الحميد بن يوسف ابن أبي الجن الدمشقي القبيباتي الأصل القاهري .

قال السخاوي : وابن أبي الجن بيت شهير كانوا نقباء الأشراف بدمشق منهم : علي بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن العباس بن أبي الجن بن العباس بن الحسن بن الحسين بن علي بن محمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق بن محمد الباقر رضي الله عنه .

ولد في ٢٩ شعبان سنة ٨٤٧هـ بالقرب من جامع الأزهر وحفظ القرآن وكتباً ، وتفقه

---

(١) تاريخ حوادث الزمان ٢/ ١٣١ ، الدرر الكامنة ٤/ ٤٨٦ .

(٢) تاريخ حوادث الزمان ٢/ ٢٢٥

وسمع الحديث ، وجود القرآن ، ولما مات أبوه استقر في نقابة الأشراف بدمشق ثم انفصل عنها ثم عاد إليها ، ووقع له مع السلطان الأشرف قايتباي أمور ووقائع .

كان شجاعاً مقداماً على الملوك .

مات بالقاهرة وهو يومئذ نقيب الأشراف بدمشق في يوم الخميس خامس المحرم سنة ٩١٣هـ ، وأسند الوصاية على أولاده لكاتب الأسرار المحب ابن أجا(١) .

* * *

سماع(٢) الإمام الشريف النسيب أبي القاسم علي بن إبراهيم الحسيني(٣) (ابن أبي الجن) : الثاني من حديث الإخميمي سنة ٤٥٧هـ .

بلغ من أوله إلى آخره [الجزء الثاني من حديث أبي الحسن الإخميمي] بالسماع والعرض صاحبُه الشريف الأجل الخطيب نسيب الدولة أبو القاسم علي ابن الشريف القاضي الأجل مستخص الدولة وعمادها ذي الشرفين أبي الحسين إبراهيم بن العباس بن الحسن الحسيني . بقراءة أبي محمد عبد العزيز بن أحمد الصوفي الكتاني ، والشيخ أبو بكر أحمد بن ثابت الخطيب الحافظ البغدادي، وأبو عبد الله بن طلحة النحاس . . وولداه محمد وطلحة، ومحمد بن أبي نصر الحميدي ، وعبد بن أحمد بن عمر . . . بن علي . . وولده الحسين ، وعلي طاهر السلمين ، وذلك في شهر سنة سبع وخمسين وأبع مئة والحمد لله وحده .

* * *

(١) الضوء اللامع ١/ ١٢٩ ، الكواكب السائرة ١/ ١٠٠

(٢) مجموع ٨٩ ق ٦٤

(٣) سير أعلام النبلاء ١٩/ ٣٥٨ .

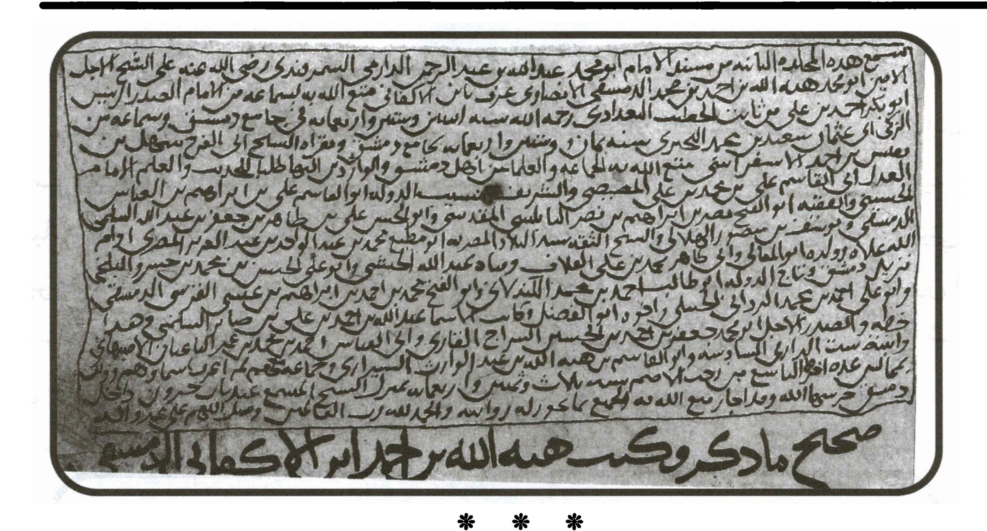
سماع[1] الإمام السيد علي بن إبراهيم الحسيني على ابن الأكفاني بدمشق سنة ٤٨٣هـ بجامع دمشق .

سمع هذه المجلدة الثانية من مسند الإمام أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي السمرقندي رضي الله عنه ، على الشيخ الأجل الأمين أبي محمد هبة الله بن أحمد بن محمد الدمشقي الأنصاري عُرف بابن الأكفاني متع الله به ، بسماعه من الإمام الصدر الرئيس أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي رحمه الله سنة اثنتين وستين وأربع مئة في جامع دمشق ، وسماعه من الزكي أبي عثمان سعيد بن محمد البحيري سنة ثمان وستين وأربع مئة بجامع دمشق ، وبقراءة الشيخ أبي الفرج سهل بن نفيس بن أحمد الإسفراييني متع الله به ، الجماعةُ والعلماء من أهل دمشق والواردين إليها طلباً للحديث والعلم : الإمام العدل أبو القاسم علي بن محمد بن علي المصيصي ، والشريف نسيب الدولة أبو القاسم علي بن إبراهيم بن العباس الحسيني ، والفقيه أبو الفتح نصر بن إبراهيم بن نصر النابلسي المقدسي ، وأبو الحسن علي بن طاهر بن جعفر بن عبد الله السلمي الدمشقي ، ويوسف بن منصور الهلالي ، والشيخ الثقة سيد البلاد المصرية أبو مطيع محمد بن عبد الواحد بن عبد العزيز المصري أدام الله علاه ، وولده أبو المعالي ، وأبو طاهر محمد بن علي العلاف وفتاه عبد الله الحبشي ، وأبو علي الحسن بن محمد بن خسرو البلخي نزيل دمشق ، وتاج الدولة أبو طالب أحمد بن محمد الكندلاني ، وأبو الفتح محمد بن أحمد بن إبراهيم بن عيسى القرشي الدمشقي ، وأبو علي أحمد بن محمد البرداني الحنبلي ، وأخوه أبو الفضل ، وكاتب الأسماء عبد الله بن أحمد بن علي بن صابر السلمي وهذا خطه ، والصدر الأجل أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين السراج القاري ، وأبو العباس أحمد بن محمد بن عمر الباغبان الأصبهاني ، وابنته ست الدار في السادسة ، وأبو القاسم بن هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي ، وجماعة معهم لم أعرف أسماءهم . وذلك بمجالس عدة آخرها التاسع من رجب الأصم سنة ثلاث وثمانين وأربع مئة بمنزل الشيخ المسمع عند باب جيرون داخل دمشق حرسها الله ، وقد أجاز متع الله به الجميع بما يجوز له روايته والحمد لله رب العالمين ، وصل اللهم على محمد وآله .

صحيح ما ذكر وكتب هبة الله بن أحمد ابن الأكفاني الدمشقي .

---

(١) عن نسخة مخطوطة من مكتبة السيد الحاج لطفي الخطيب جزاه الله خيراً .



* * *

سماع[1] على السيد الشريف النسيب علي بن إبراهيم الحسيني كتاب ذم الرياء للغساني سنة ٥٠٦هـ .

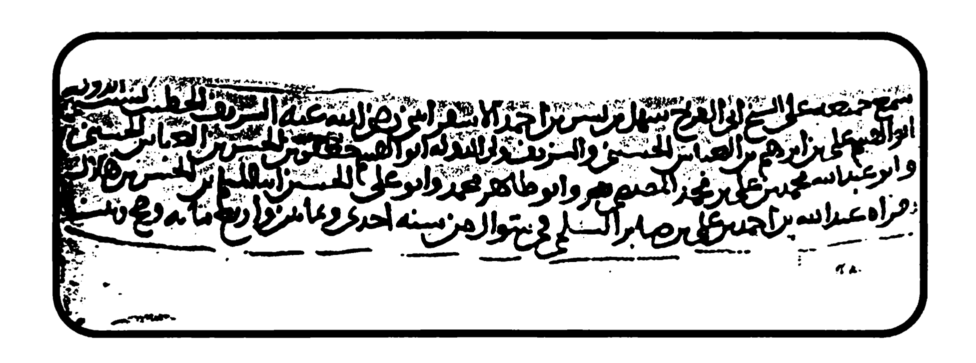
بلغ سماعاً من أول هذا الجزء [ذم الرياء للغساني] على سيدنا الشريف الأجل السيد الخطيب مستحق الدولة ونسيبها أبي القاسم علي [بن إبراهيم بن العباس الحسيني] رضي الله عنه وأرضاه : صاحبُه الشيخ الأجل الفقيه أبو الحسين هبة الله بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين [ابن عساكر] بقراءة الشيخ أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن صابر السلمي وسمعه معهما ابنه أبو المعالي عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن، وأبو المعالي محمد بن حمزة بن علي السلمي ، وأبو منصور عبد الباقي بن محمد بن عبد الرحمن بن علي التميمي ، في التاريخ المذكور في أول الجزء [في رجب سنة ٥٠٦ بدمشق] وعارض به صاحبه كتاب سيدنا المسموع منه ، وصحت المعارضة ، وسمعه مع الجماعة كاتبه أحمد بن السيد محمد . . .

* * *

(١) مجموع ١٠١ ق ٣٠٠ .

سماع أبي القاسم علي بن إبراهيم الحسيني على الإسفراييني سنة ٤٨١هـ .

سمعه جميعَه [العاشر من سنن النسائي] على الشيخ أبي الفرج سهل بن بشر بن أحمد الإسفراييني رضي الله عنه : الشريف الخطيب نسيب الدولة أبو القاسم علي بن إبراهيم بن العباس الحسيني ، والشريف ولي الدولة أبو القاسم جعفر بن الحسن بن العباس الحسيني ، وأبو عبد الله محمد بن علي بن محمد المصيصي ، وأبو طاهر محمد وأبو علي الحسين ابنا المسلم بن الحسن بن هلال ، بقراءة عبد الله بن أحمد بن علي بن صابر السلمي في شوال من سنة إحدى وثمانين وأربع مئة ، وصح وثبت .



* * *

سماع[1] على الإمام النسيب أبي القاسم علي بن إبراهيم بن العباس [ابن أبي الجن] الحسيني : بدمشق سنة ٥٠٨هـ . ويلاحظ سماع أخي الحافظ الكبير ابن عساكر عليه .

سمع جميعَ ما في هذا الجزء [أخبار وحكايات الربعي رواية الرازي] على سيدنا الشريف الأجل السيد الخطيب مستخص الدولة ونسيبها ذي الشرفين أبي القاسم علي ابن الشريف القاضي مستخص الدولة وعمادها ذي الشرفين أبي الحسين إبراهيم بن العباس الحسيني رضي الله عنه وأرضاه .

أبو الحسين هبة[2] الله بن الحسن بن هبة الله [بن عبد الله بن الحسين ابن عساكر] .

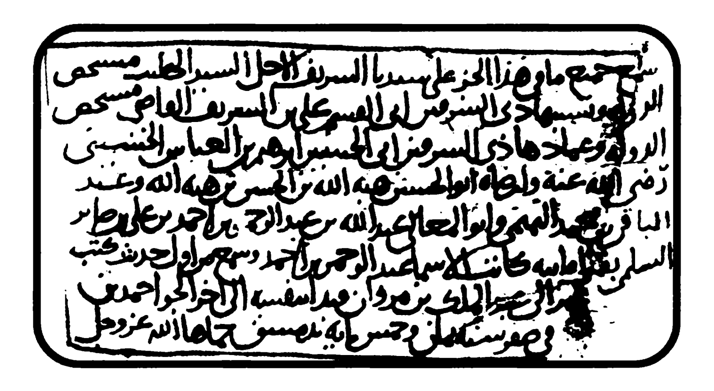
وعبد الباقي بن محمد التميمي ، وأبو المعالي عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن صابر السلمي بقراءة أبيه كاتب الأسماء عبد الرحمن بن أحمد .

---

(١) مجموع ٧١ ق ١٤٤

(٢) هو أخو الحافظ الكبير ابن عساكر ت ٥٦٣ .

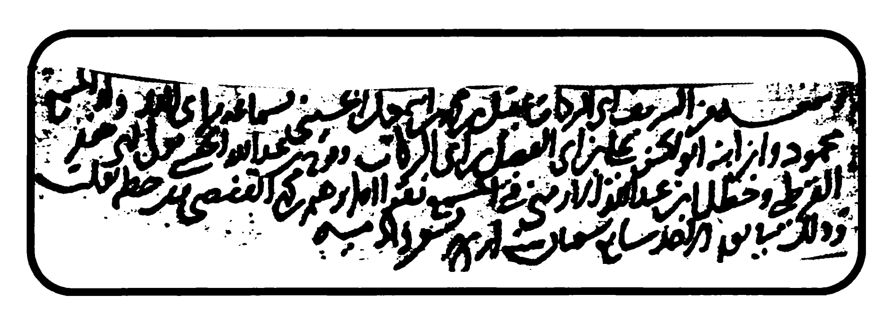
وسمع من أول حديث كتب . . . إلى عبد الملك بن مروان ، فبدأ بنفسه ، إلى آخر الجزء أحمد بن . . . في صفر[1] سنة ثمان وخمس مئة بدمشق حماها الله عز وجل .



* * *

سماع[2] على الشريف عقيل بن محمد الحسيني ابن أبي الجن : مجالس المخلص سنة ٥٩٤هـ .

سمعه [سبعة مجالس من أمالي المخلص] من الشريف أبي البركات عقيل بن محمد بن إسماعيل الحسيني [ابن أبي الجن] بسماعه من أبي الدر [ياقوت] : **ولد المسمع محمود وابن ابنه أبو الحسن علي بن أبي الفضل بن أبي البركات** ، وفرج بن عبد الله الحبشي مولى أبي جعفر القرطبي ، **وخطل بن عبد الله الأرمني فتى المسمع** ، بقراءة إبراهيم بن محمد القفصي، ومن خطه نقلت ، وذلك في يوم الأحد سابع شعبان سنة أربع وتسعين وخمس مئة .



* * *

(١) توفي المسمع النسيب أبي القاسم علي في ٢٤ ربيع الآخر سنة ٥٠٨ .

(٢) مجموع ٦٠ ق ١١٧

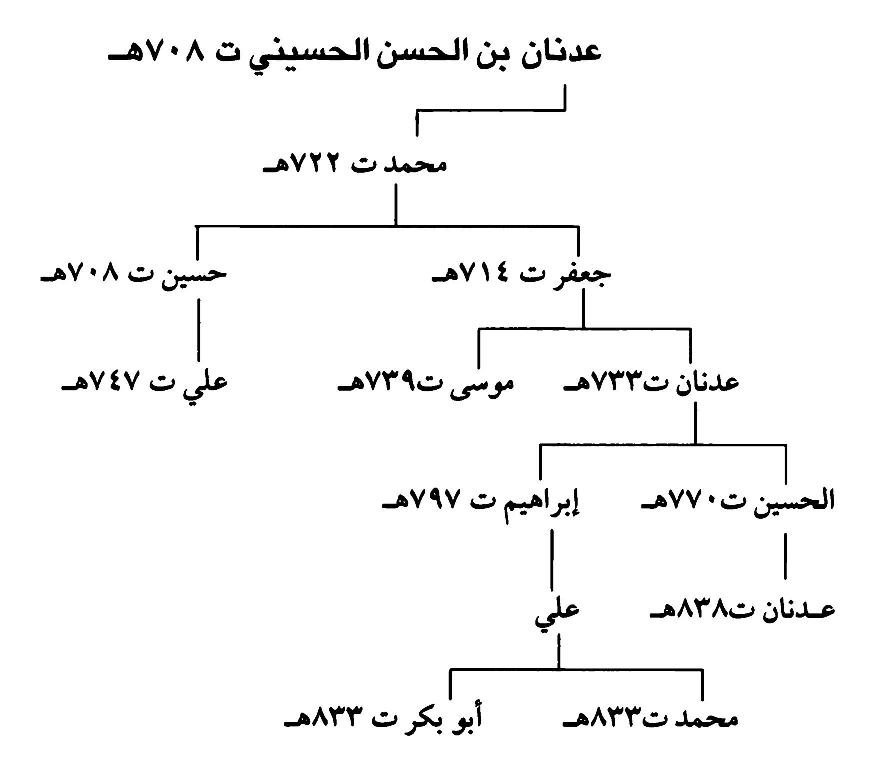
بيت
ابن عدنان الحسيني
بيت سيادة ونقابة أشراف ووظائف ديوانية

قال الصلاح الصفدي في أعيان العصر ٢/ ١٦٠ : أولاد ابن أبي الجن جماعة منهم : أمين الدين جعفر بن محمد ، وزين الدين الحسن بن محمد ، ووالدهما محمد بن عدنان ، وعدنان بن جعفر ، وعلاء الدين علي بن الحسين النقيب ، وناصر الدين يونس بن أحمد .

ومن قول الصلاح الصفدي يمكن أن نستنتج أن أسرة ابن عدنان هي من ذرية أسرة ابن أبي الجن . ولكن لم أجد نسباً متصلاً لهم يصل إلى بيت ابن أبي الجن ؟

* * *

شجرة بيت ابن عدنان الحسيني



الحسين بن محمد بن عدنان الحسيني (ابن أبي الجن)

(.... ـ ٧٠٨هـ)

زين الدين أبو علي الحسين بن محمد بن عدنان بن الحسن الحسيني .

شريف ، نقيب الأشراف بدمشق ، كاتب مشهور ، له معرفة بشيء من كلام الإمامية والمعتزلة ، خدم أولاً بكرك الشوبك ، ثم نقل إلى دمشق ، وولي نظر حلب ، ثم ولي نقابة الأشراف بدمشق سنة ٧٠١هـ ونظر الديوان ، ثم إنه والى التتر لما دخلوا دمشق ، ولما نصر الله الإسلام وخرجوا عوقب وضرب وسجن وصودر هو وأخوه الشريف أمين الدين ، ثم طلب إلى القاهرة ، ثم طلبه الأفرم لدمشق وولاه نظر ديوانه في جمادى الأولى سنة ٧٠٨هـ ، ونظر الجامع الأموي بدمشق وغيره .

توفي في يوم الخميس سادس ذي القعدة ، وصلي عليه يوم الجمعة ودفن بمقابر باب الصغير بتربة لهم[١]

* * *

جعفر بن محمد بن عدنان الحسيني

(٦٥٥ ـ ٧١٤هـ)

أمين الدين جعفر بن محمد بن عدنان بن الحسن الحسيني .

قاض رئيس ، سيد شريف ، ابن شيخ الشيعة محيي الدين ، تولى نقابة الأشراف بدمشق ، والنظر على الدواوين بها أيضاً سنة ٧١١هـ ، وتولى النقابة بعد أبيه .

توفي في يوم ليلة الخميس ثالث عشر رجب ، وصلي عليه ظهر الخميس بجامع دمشق ، ودفن بتربتهم قبالة مسجد الذبان بين بابي الجابية والصغير[٢] .

* * *

محمد بن عدنان بن حسن الحسيني ابن عدنان

(٦٢٩ ـ ٧٢٢هـ)

محيي الدين محمد بن عدنان بن حسن الحسيني .

---

(١) أعيان العصر ٢/ ٢٨٩ ، المقتفي ٣/ ٤٠٥ ، البداية والنهاية ١٤/ ٤٩ ، الدارس ١/ ٤٩٤ .

(٢) المقتفي ٤/ ١٤٥ ، أعيان العصر ٢/ ١٥٧

سيد شريف ، إمام عابد ، شيخ الإمامية وكبيرهم ، نقيب الأشراف بدمشق ، وكان يترضى عن عثمان وعن غيره من الصحابة ، ويتلو القرآن ليلاً ونهاراً ، وولي مرة نظر السبع بالجامع الأموي ، وكان له ولدان حسين وجعفر فاحتسبهما عند الله تعالى ، وكان ذا تعبد زائد وولاية وتلاوة ، وانقطع بالمزة ، وولي النقابة في حياته ابن ابنه شرف الدين عدنان بن جعفر . توفي ليلة الجمعة الثاني والعشرين من ذي القعدة[(١)]

* * *

عدنان بن جعفر بن محمد الحسيني (ابن عدنان)

(.... - ٧٣٣هـ)

شرف الدين عدنان بن جعفر بن محمد بن عدنان الحسيني .

نقيب الأشراف بدمشق ، تولاها بعد موت والده سنة ٧١٤هـ واستمر بعد وفاته ، وكان صدراً فاضلاً متواضعاً . توفي يوم الأربعاء التاسع والعشرين من المحرم ، ودفن بمقبرتهم مقبرة الأشراف عند مسجد الذبان ، وله من العمر اثنتان وأربعون سنة ، وتولى النقابة بعده أخوه السيد عماد الدين موسى[(٢)] .

* * *

موسى بن جعفر بن محمد بن عدنان الحسيني

(.... - ٧٣٩هـ)

عماد الدين موسى بن جعفر بن محمد بن عدنان الحسيني .

نقيب الأشراف ، كان سيداً نبيلاً وقف على من يقرأ الصحيحين بالنورية في الأشهر الحرم . مات بدمشق سنة ٧٣٩هـ[(٣)] .

* * *

علي بن الحسين الحسيني (ابن عدنان)

(٦٨٥ - ٧٤٧هـ)

علاء الدين علي بن الحسين بن محمد بن عدنان بن حسن الحسيني .

---

(١) أعيان العصر ٤/ ٥٧٢ ، الدارس ١/ ٤٩٤ .

(٢) تاريخ حوادث الزمان ٣/ ٦٠٩ ، أعيان العصر ٣/ ٢٤٠ ، الدارس ١/ ٤٩٢ .

(٣) الدارس ١/ ٦٤٨

نقيب الأشراف بدمشق عوضاً عن ابن عمه عماد الدين موسى سنة ٧٣٩هـ ، وكان قد سمع من ابن البخاري وباشر المواريث . توفي في شعبان[١] وولي بعده ابن عمه زين الدين .

وفي كتاب الدارس : توفي في شعبان سنة ٧٤٩هـ ؟

* * *

الحسين بن عدنان بن جعفر الحسيني (ابن عدنان)

(.... ـ ٧٧٠هـ)

زين الدين الحسين بن عدنان بن جعفر بن محمد بن عدنان الحسيني .

نقيب الأشراف بدمشق ، ابن نقيبها ، حفيد نقيبها ، تولاها في رمضان سنة ٧٤٩هـ فباشرها بضعاً وعشرين سنة إلى أن توفي في يوم ذي الحجة سنة ٧٧٠هـ وقيل سنة ٧٦٩هـ[٢] .

* * *

إبراهيم بن عدنان بن جعفر الحسيني (ابن عدنان)

(٧١٧ ـ ٧٩٧هـ)

برهان الدين إبراهيم بن عدنان بن جعفر بن محمد بن عدنان بن الحسن بن بشائر بن معالي بن عقيل .

نقيب الأشراف بدمشق ، تولاها بعد وفاة أخيه زين الدين الحسين في آخر سنة ٧٦٩هـ ، وولي الحسبة ، وناب في نظر الجامع الأموي ، وكان معظماً مخدماً . توفي في ذي الحجة ودفن بتربة الأشراف عند مسجد الذبان[٣] .

* * *

أبو بكر بن علي بن إبراهيم ابن عدنان الحسيني

(٧٧٥ ـ ٨٣٣هـ)

عماد الدين أبو بكر بن السيد علاء الدين أبي الحسن علي بن إبراهيم بن عدنان بن جعفر بن محمد بن عدنان الحسيني .

---

(١) تاريخ ابن قاضي شهبة ١/ ٤٩٤ ، أعيان العصر ٣/ ٣٤٩ ، الدارس ١/ ٤٩٥ .

(٢) تاريخ ابن قاضي شهبة ٢/ ٣٥٣ .

(٣) تاريخ ابن قاضي شهبة ٣/ ٥٥٧ .

اشتغل في مذهب أبي حنيفة ، وباشر أيام أخيه نيابة كتابة السر بدمشق ، ثم ولي الحسبة سنة ٨٢٧هـ وتولى مشيخة الجقمقية ، وتدريس الريحانية والعذراوية والمقدمية ، ولما توفي أخوه ولي كتابة السر . ومات بعد أخيه بستة عشر يوماً في يوم الجمعة ثالث عشر صفر ودفن بمقبرة الصوفية بوصية منه[١] .

* * *

عدنان بن حسين بن عدنان الحسيني

(.... ـ ٨٣٦هـ)

عدنان بن شرف الدين حسين بن عدنان .

ابن عم السيد علاء الدين علي بن محمد بن علي بن إبراهيم بن عدنان .

كان مقيماً بالمزة ، سليم الفطرة ، توفي يوم الثلاثاء سادس جمادى الأولى عن بنت وابن عمه يوسف أصغر أولاد عماد الدين[٢] .

* * *

سماع[٣] السيد الشريف إبراهيم بن عدنان الحسيني وأخيه حسن على الشيخ أبي بكر بن محمد السلمي سنة ٧٣٤هـ بقبة المسجف (المسجد) : حديث محمد بن عبيد الله البخاري .

سمعه [حديث محمد بن عبيد الله البخاري] على الشيخ نجم الدين أبي بكر بن محمد بن أحمد بن علي بن عبيد السلمي الدمشقي بإجازته من سبط السلفي ، بسماعه من جده .

بقراءة كاتب السماع محمد بن طغريل[٤] بن عبد الله المعروف بابن الصيرفي عفا الله عنه، صاحب النسخة الأمير عماد الدين إبراهيم بن أبي بكر بن يعقوب ابن الملك العادل سيف الدين أبي بكر محمد بن أيوب ، وأولاده ناصر الدين محمد وأحمد وأيملك في الرابعة ، وأبو الخير صالح بن عبد الله ابن بواب العمرية ، وأخوه علي في (الخامسة) ، **وإبراهيم ابن السيد شرف الدين عدنان بن جعفر بن محمد بن عدنان ابن نقيب الأشراف ، وأخوه حسن** ، وخضر بن بهاء الدين محمد ابن الشيخ علاء الدين علي السيوفي سبط ابن الصلاح

---

(١) الدارس ١/ ٤٩٢ .

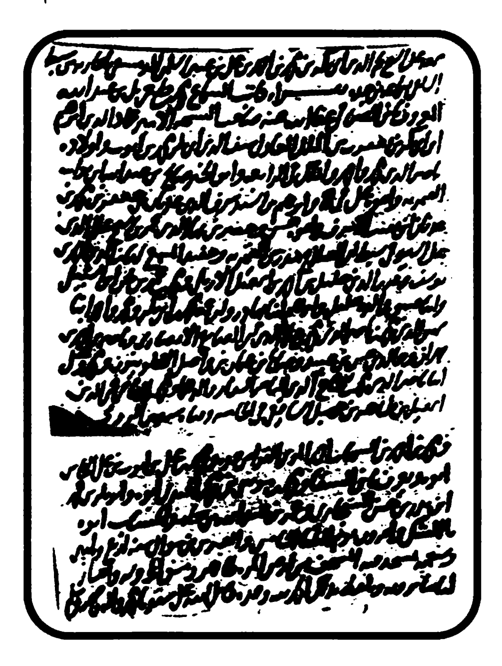
(٢) الدارس ١/ ٤٩٣ .

(٣) الدرر الكامنة ٣/ ٤٦٠ (ت ٧٣٧هـ) .

(٤) الدرر الكامنة ١/ ٤١ (ت ٧٧٧هـ) .

مدرس القيمرية[1]، وحفيد المسمع شهاب الدين أحمد بن يوسف ، وغرس الدين خليل بن أحمد بن إسماعيل الإربلي ، ومحمد بن عمر بن يحيى ابن الشبيلي، وابنا عتيق والده خليل وإبراهيم ابنا بهادر، وابن عمه محمد بن أبي بكر، ومحمد وأحمد ابنا شمس الدين محمد ابن ناصر الدين محمد بن علاء الدين ابن الصائغ الأنصاري ، وناصر بن أحمد بن حمدان، وخالد بن حسن بن عبيد ، وصالح بن عثمان بن واصل العجلونيون ، ومحمد وعلي ابنا ناصر الدين محمد بن شجاع الدين التاجر السفار والدهما، ومحمد ابن القاضي محيي الدين إسماعيل بن طاهر بن جهيل الشافعي في الخامسة ، وفتاه سندس الرومي ، ومحمد بن أحمد بن الشهاب أحمد المزي القواس جده ، ومحمد بن علي بن أيوب بن علي النحاس أبوه يعرف بابن السقا ، ومحمد بن موسى بن محمد الجندي أبوه ، وأبو بكر بن محمد بن بدر بن حسن السنجاري ، وعمر بن عبد الله بن حامد الخشاب أبوه بالكشك . وآخرون .

يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من شوال سنة أربع وثلاثين وسبع مئة بمسجد قبة المسجف من أرض المزة ظاهر دمشق المحروسة ، وأجاز لنا ما يرويه ، وتلفظ بذلك . الحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلّم .



* * *

(١) الدارس ١/ ٤٤٣ .

بيت
ابن أبي الحديد السلمي
بيت عربي من قبيلة عربية مشهورة
تنتسب إلى سُليم بن منصور بن عكرمة

اشتهر كثير من رجالات هذا البيت برواية الحديث ، ولقب بعضهم بمسند الشام ، وأحدّهم تفرّد بالرواية عن الخرائطي وغيره ، وتولى واحد منهم قضاء دمشق ، وتولى آخر خطابة الجامع الأموي . وروى الحافظ ابن عساكر عن واحد منهم . واشتهر فيهم بعض النسوة منهن ست العشيرة ت ٥٥٦هـ .

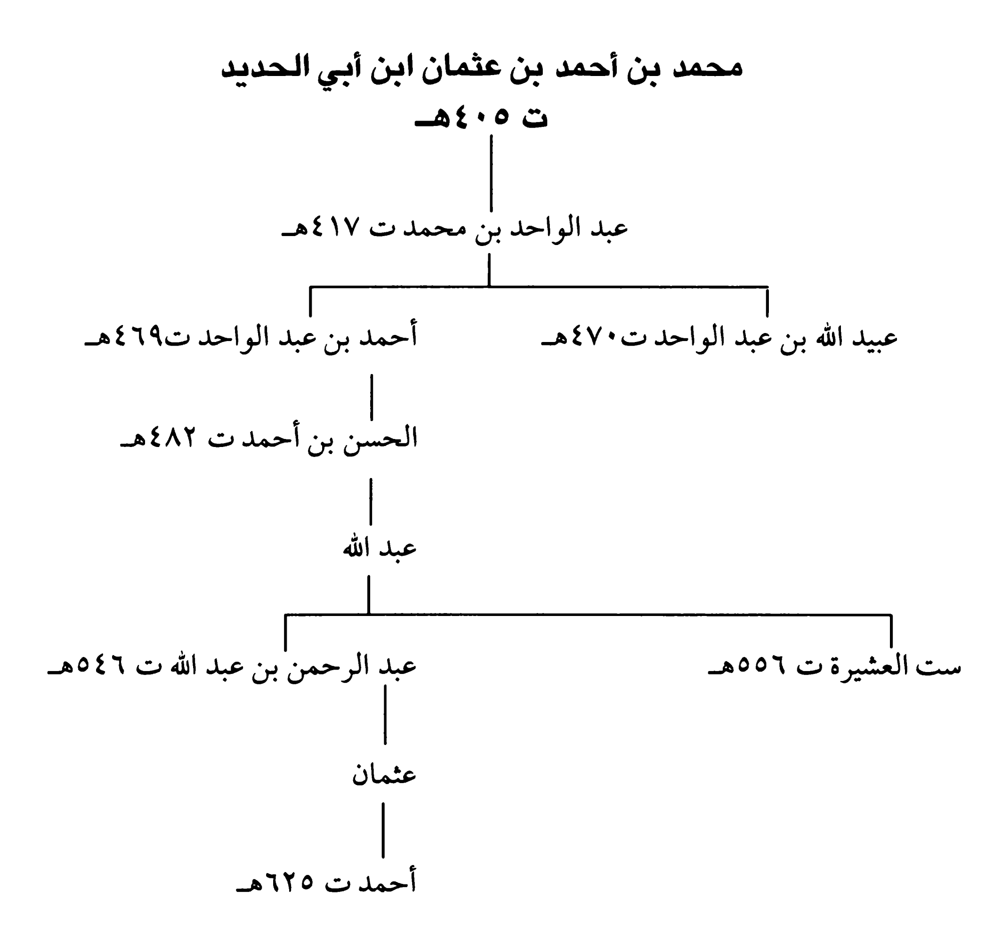
قال الحافظ الذهبي : بيت مشهور روى منهم جماعة الحديث ، وفيهم علماء وخطباء .

وكان الأثر الشريف : فَردةٌ من نعل النبي ﷺ عند النظام أحمد بن عبد الرحمن ابن أبي الحديد ورثه عن آبائه ، أوصى بها للملك موسى الأشرف ، فجعلها الأشرف في دار الحديث الأشرفية بدمشق .

رحمهم الله وأعلى منزلتهم في الجنان .

* * *

شجرة بيت ابن أبي الحديد السلمي



محمد بن أحمد بن عثمان ابن أبي الحديد

(٣٠٩ ـ ٤٠٥هـ)

أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان بن الوليد بن الحكم بن سليمان السلمي المعدّل ، مسند الشام وقته .

كان ثقة مأموناً .

سمع أبا الدحداح أحمد بن محمد ، ومحمد بن جعفر الخرائطي ، ومحمد بن يوسف الهروي وغيرهم ، ورحل إلى مصر .

روى عنه حفيداه : عبيد الله وأحمد ابنا عبد الواحد وأبو علي الأهوازي ، والحنائي وجماعة .

وهو آخر من حدَّث عن الخرائطي والهروي ، قال أبو الفرج بن عمرو : رأيت النبي ﷺ في النوم فقال لي : أبو بكر بن أبي الحديد قوّال بالحق .

توفي في شوال سنة ٤٠٥هـ[١] .

* * *

عبد الواحد بن محمد ابن أبي الحديد

(.... ـ ٤١٧هـ)

أبو الفضل عبد الواحد بن أبي بكر محمد بن أحمد بن عثمان بن الوليد بن الحكم بن سليمان بن أبي الحديد الدمشقي الشاهد .

حدّث عن الحسين بن إبراهيم الفرائضي ، ويوسف الميانجي .

روى عنه : ابنه أبو الحسن أحمد ، وأبو سعد السمان ، وعبد العزيز الكتاني .

كان ثقة مأموناً .

توفي يوم السبت السابع من ذي الحجة سنة ٤١٧هـ[٢] وقيل ٤١٨هـ .

* * *

(١) مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٢١/ ٢٨٦ ، الوفيات للكتاني ٢١ ، تاريخ الإسلام ٩/ ٨٨ .

(٢) تاريخ الإسلام ٣٧/ ٢٦٩ ، تاريخ ابن عساكر ٣٧/ ٢٦٩ .

أحمد بن عبد الواحد ابن أبي الحديد

(٣٨٦ ـ ٤٦٩هـ)

أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن عثمان بن الوليد بن الحكم بن سليمان ابن أبي الحديد السّلمي العدل .

ولد ليلة الاثنين ليلة أربع عشرة من شعبان سنة ٣٨٦هـ .

حدَّث عن جده ، وجدّه لأمه أبي نصر بن هارون وغيرهما .

كان ثقة عدلًا رضياً ، روى عنه الخطيب البغدادي وغيره ، متفقداً لأحوال الطلبة الغرباء .

توفي ليلة الخميس الثالث من ربيع الأول سنة ٤٦٩هـ[١] .

* * *

عبيد الله بن عبد الواحد ابن أبي الحديد السلمي

(٣٩٢ ـ ٤٧٠هـ)

أبو محمد عبيد الله بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن عثمان بن الوليد بن الحكم بن سليمان ابن أبي الحديد السلمي المعدّل .

ولد يوم الاثنين مستهل شعبان سنة ٣٩٢هـ .

سمع جدّه أبا بكر وأباه أبا الفضل ، وأبا محمد بن أبي نصر .

روى عنه الدهستاني ، وغيث الصوري ، وأبو القاسم النسيب .

توفي سنة سبعين وأربع مئة[٢] .

* * *

الحسن بن أحمد ابن أبي الحديد السلمي

(٤١٦ ـ ٤٨٢هـ)

أبو عبد الله الحسن بن أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن عثمان بن الوليد ابن

---

(١) تاريخ الإسلام ١٠/ ٢٧٤ ، مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٣/ ١٦٠ ، سير أعلام النبلاء ١٨/ ٤١٨ ، ٤١٩ .

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ٣٨/ ٣٩ ، تاريخ الإسلام ١٠/ ٢٩٨ .

أبي الحديد السلمي الدمشقي الخطيب . نائب الحكم (القضاء) بدمشق .

قاض ، معدّل ، خطيب ، حكم بين الناس بدمشق حين عزل القاضي الغزنوي إلى حين وصول الشهرستاني من الحج، وحدَّث ، روى عنه حفيده أبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله .

روى عن عبد الرحمن بن الطبر وطائفة ، وعاش ستاً وستين سنة .

توفي يوم الثلاثاء السادس عشر من ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين وأربع مئة[١] .

* * *

عبد الرحمن بن عبد الله ابن أبي الحديد

(٤٦٤ ـ ٥٤٦هـ)

أبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن بن أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن عثمان بن الوليد بن الحكم بن سليمان المعروف بابن أبي الحديد السلمي ، خطيب دمشق المعدّل .

ولد في جمادى الأولى سنة ٤٦٤هـ .

سمع جده أبا عبد الله ، وأبا القاسم بن أبي العلاء ، وأبا الفضل بن الفرات ، والمصيصي وجماعة .

كتب عنه الحافظ ابن عساكر ، وروى عنه أبو سعد السمعاني وقال : سمعتُ منه أجزاء ، ودخلتُ داره المليحة ، ورأيت نعل النبيّ ﷺ معه .

توفي يوم السبت مستهل جمادى الأولى سنة ٥٤٦هـ ودفن من يومه بعد الظهر في مقبرة الباب الصغير[٢] وخطب بعده ابنه الفضل .

* * *

ست العشيرة بنت عبد الله بن الحسن بن أحمد بن عبد الواحد ابن أبي الحديد

(.... ـ ٥٥٦هـ)

سمعت جدها القاضي الخطيب أبا عبد الله ، وهي أم الرئيس أبي الفوارس المسيب بن

---

(١) قضاة دمشق ٤١ ، شذرات الذهب ٥/ ٣٥١ ، تاريخ دمشق ١٣/ ١٧ ، تاريخ الإسلام ١٠/ ٥٠٦ .

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ٣٥/ ٤ ، تاريخ الإسلام ١١/ ١٠٩٠

علي الصوفي وإخوته . عمّرت وحجت مرتين ، ماتت يوم الثلاثاء في ١٨ المحرم وهي راجعة من الحج وقد بلغت إحدى وتسعين سنة[١] .

* * *

أحمد بن عثمان بن عبد الرحمن ابن أبي الحديد

(٥٧٠ ـ ٦٢٥هـ)

النظام أبو العباس أحمد بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن بن أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن عثمان بن الحكم بن الوليد بن سليمان ابن أبي الحديد السلمي .

ولد بدمشق في جمادى الآخرة سنة ٥٧٠هـ .

قال الحافظ الذهبي : من بيت مشهور ، روى منهم جماعة الحديث ، وفيهم علماء وخطباء .

سمع الكندي ، والخشوعي ، وابن طبرزد ، ورحل إلى بغداد وأصبهان . وسكن حلب مدة في صباه ، وكان مليحاً ، وحصّل جملة من الكتب النفيسة ، وخطوط الشيوخ ، واتصل بخدمة الملك الأشرف ابن العادل ، وكان معه فردة نعل النبي ﷺ ، ورثه عن آبائه ، والأمر معروف فيه ، فإن الحافظ ابن السمعاني ذكر أنه رأى هذا النعل لما قدم دمشق عند **عبد الرحمن بن أبي الحديد** في سنة ست وثلاثين وخمس مئة ، وكذلك رآه الحافظ ابن عساكر لما دخل داره وكان الأشرف يقرّبه لأجله ، ويؤثر أن يشتريه ، ليجعله وَقْفاً في مكان يزار فيه ، فلم يسمح بذلك ، ولعله سمح بأن يقطع له منه قطعة ، ففكر الأشرف أن الباب ينفتح في ذلك فامتنع من ذلك ، ثم رتبه الملك الأشرف بمشهد الخليل المعروف بالذهباني بين حران والرقة ، وقرّر له معلوماً ، فأقام هناك حتى توفي ، وأوصى بالنعل للأشرف ففرح به وأقرّه بدار الحديث الأشرفية بدمشق .

كان دمث الأخلاق ، لطيفاً ، حسن المعشر .

توفي بالمشهد المذكور في ربيع الأول سنة ٦٢٥هـ[٢] .

* * *

(١) تاريخ دمشق (تراجم النساء ١٣٨) .

(٢) تاريخ الإسلام ١٣/ ٧٨٩ ، التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٢٢ ، ودار الحديث الأشرفية لمحمد مطيع الحافظ ٢٦ ـ ٣١ ، ذيل مرآة الزمان ٢/ ٤٥ ، التحبير في المعجم الكبير للسمعاني ١/ ٣٩١ .

المنتقى من كتاب

مكارم الأخلاق ومعاليها

ومحمود طرائقها

تأليف

أبي بكر محمد بن جعفر بن سهل الخرائطي

رواية

أبي الحسن أحمد بن عبد الواحد بن محمد

ابن أحمد بن عثمان ابن الوليد السلمي

عن

جده أبي بكر محمد بن أحمد بن عثمان المعروف بابن أبي الحديد عنه

وعنه

الفقيه أبو الحسن علي بن المسلّم بن محمد بن الفتح السلمي

سماع

أحمد بن محمد بن أحمد السِّلَفي الأصْبَهاني

نفعه الله الكريم به

الصفحة الأولى من كتاب المنتقى من كتاب مكارم الأخلاق للخرائطي رواية ابن أبي الحديد . طبع الكتاب بدار الفكر بدمشق بتحقيق محمد مطيع الحافظ ، وغزوة بدير

* * *

سماع[١] على الإمام الحسن بن أحمد ابن أبي الحديد سنة ٤٨٠هـ ويلاحظ سماع حفيده عبد الرحمن بن عبد الله .

سمع جميعَ هذا الجزء [جزء الرافقي] على القاضي أبي عبد الله الحسن بن أحمد بن عبد الواحد ابن أبي الحديد : ولدُ ولده أبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن ، وجماعة ذكرهم ، ثم قال : وعلي بن أحمد بن جعفر الحرستاني . بقراءة عبد الله بن أحمد بن صابر في مجلسين أحدهما بالربوة من النيرب بغوطة دمشق ، والثاني بحرستا التين في أرض ابن الدُّبيب . في يوم الثلاثاء الثالث والعشرين من ربيع الآخر من سنة ثمانين وأربع مئة .

نقله عبد الله بن المحب ، من نقل أبي العلاء البخاري ، عن أحمد الجزري ، عن عبد الوهاب بن علي بن الخضر .

* * *

سماع[٢] على الإمام عبد الرحمن بن علي اللخمي عوالي الإمام مالك بدمشق سنة ٥٨٥هـ .

ويلاحظ سماع أحمد ابن أبي الحديد

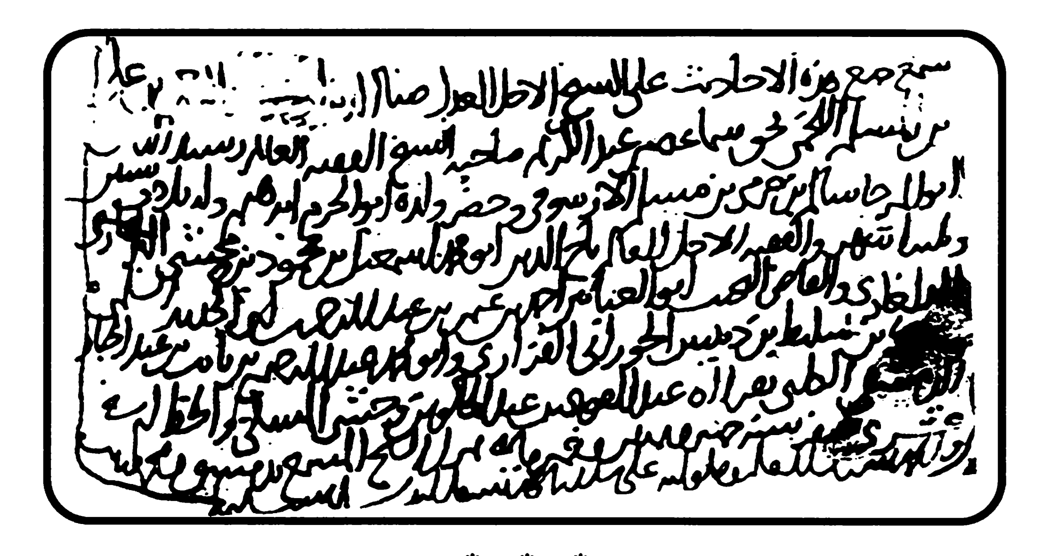
سمع جميعَ هذه الأحاديث [عوالي أحاديث مالك بن أنس تخريج الخطيب البغدادي] على الشيخ الأجل العدل ضياء الدين أبي محمد عبد الرحمن بن علي بن المسلّم اللخمي ،

(١) مجموع ١٠٧ ق ٢

(٢) مجموع ١٠١ ق ٧٧ .

بحق سماعه من عبد الكريم [ابن حمزة] صاحبُه الشيخ الفقيه العالم رشيد الدين أبو المرجى سالم بن حرمي بن مسلم الأرسوفي ، وحضر ولده أبو الحرم إبراهيم وله ثلاث سنين وثلاثة أشهر ، والفقيه الأجل العالم تاج الدين أبو محمد إسماعيل بن محمود بن محشي. . . . . ، والقاضي النجيب **أبو العباس أحمد بن عثمان بن عبد الرحمن بن أبي الحديد السلمي** ، . . ابن سليط بن ديبس الحوراني الفزاري ، وأبو محمد عبد الرحيم بن ثابت بن عبد الجبار الدمشقي الكلبي ، بقراءة عبد القوي بن عبد الخالق بن وحشي المسكي والخط له في عشري صفر سنة خمس وثمانين وخمس مئة بمنزل الشيخ المسمع بدمشق .

وصح وثبت . والحمد لله رب العالمين ، وصلواته على سيدنا محمد نبيه وآله وسلّم تسليماً .



* * *

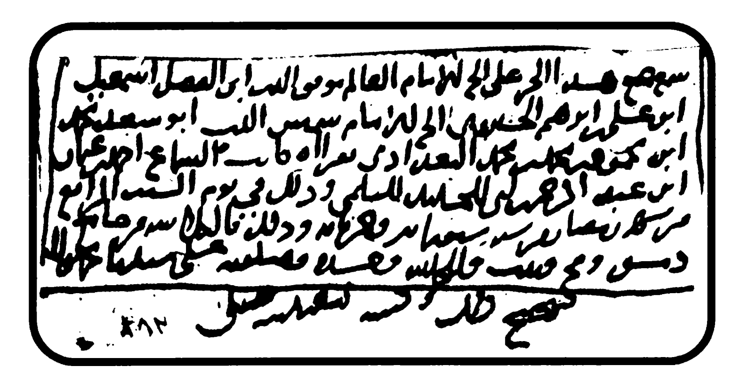
سماع[1] بخط أحمد بن عثمان ابن أبي الحديد على الإمام إسماعيل الجنزوي حديث عبد العزيز المالكي بالكلاسة سنة ٥٨٦هـ .

سمع جميعَ هذا الجزء [من حديث عبد العزيز المالكي] على الشيخ الإمام العالم موفق الدين أبي الفضل إسماعيل بن علي بن **إبراهيم الجنزوي** : الشيخُ الإمام شمس الدين أبو سعد محمد بن محمود بن محمد بن محمد البغدادي . بقراءة كاتب السماع **أحمد بن عثمان بن عبد الرحمن بن أبي الحديد السلمي** ، وذلك في يوم السبت الرابع من شهر

(١) مجموع ٥٩ ق ١٨٣

رمضان من سنة ست وثمانين وخمس مئة ، وذلك بالكلاسة من جامع دمشق . وصح وثبت . والحمد لله وحده ، وصلواته على سيدنا محمد وآله .

صحيح ذلك وكتبه إسماعيل بن علي



* * *

سماع[1] على الحافظ القاسم ابن عساكر (أخبار وأحاديث ابن حبيب) بخطه سنة ٥٩٣هـ ، وخط ابن أبي الحديد سنة ٥٨٥هـ بالكلاسة بدمشق .

سمع جميعَ هذا الجزء [أخبار وأحاديث ابن حبيب] على الشيخ الإمام العالم الحافظ ثقة الدين ، جمال الإسلام ، صدر الحفاظ ، ناصر السنة ، محدّث الشام ، أبي محمد القاسم ابن الشيخ الإمام شيخ الإسلام أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي ، بقراءة الشيخ الأمين أبي القاسم الخضر بن الحسن بن **الخضر بن عبدان** : الشيخُ تقي الدين أبو الوحش عبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم ، والشيخ الإمام أبو بكر بن أبي الفضل السنجاري ، وأبو عمرو عثمان بن إسماعل بن الحسين ، والوجيه أبو القاسم محمود بن محمد بن معاذ الخرقاني ، والشيخ أبو طالب بن علي بن أبي الفرج الكتاني ، والشيخ أبو العباس أحمد بن أبي بكر التبريزي ، **وكاتب السماع أحمد بن عثمان بن عبد الرحمن بن أبي الحديد السلمي** ، وذلك في ثالث عشر شهر رمضان من سنة خمس وثمانين وخمس مئة بالكلاسة من الجامع بدمشق .

سمع جميعه من لفظي . . . بقراءة ابني أبي القاسم علي وأخته حورية . وكتب أبوهما القاسم بن علي في ثالث عشر ربيع الأول سنة ثلاث وتسعين وخمس مئة .

---

(١) مجموع ٨٠ ق ١٦

* * *

بيت الحِنَّائي

بيت الحنائي : بيت حديث وعدالة وصدق واشتهار بمذهب السنة

أصلهم من حلب انتقل جدهم محمد بن إبراهيم الحنائي من حلب إلى دمشق ، واشتهروا برواية الحديث وبالعلم والتقوى . وعنهم أخذ المحدّثون الكبار الحديث الشريف ، وكان منهم قراء وزهاد .

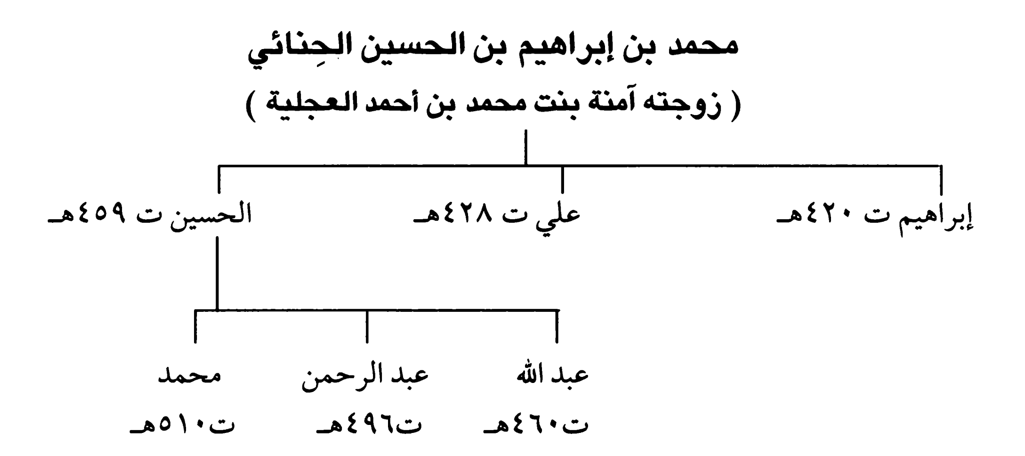
والحنائي : نسبة إلى بيع الحناء .

وهناك بيت حنائي آخر ليسوا منهم ، بغداديو الأصل انتقل جدّهم عبد الله بن محمد الحنائي (ت ٤٠١هـ) إلى دمشق وسكنها .

رحمهم الله تعالى وجزاهم خيراً

* * *

شجرة بيت الحِنَّائي



محمد بن إبراهيم بن الحسين الحنائي

(.... ـ ....؟)

أبو العباس محمد بن إبراهيم بن الحسين بن عبد الله بن عبد الرحمن الحنائي .

أصله من حلب ، وهو والد أبي الحسن وأبي إسحاق وأبي القاسم[(١)]

زوجته : آمنة بنت محمد بن أحمد العجلية[(٢)]

* * *

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الحنائي

(.... ـ ٤٢٠هـ)

أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن الحسين بن عبد الله الحنائي .

روى بدمشق عن عبد الوهاب الكلابي وغيره ، وسمع بمصر من أبي محمد ابن النحاس .

روى عنه أبو سعد السمان ، وعبد العزيز الكتاني .

كان أديباً خيّراً أريباً ، نزِه النفس ، ثقة مأموناً .

وهو أخو علي وحسين .

توفي يوم ١٧ ذي الحجة سنة ٤٢٠هـ ودفن بباب الصغير في مقبرة بني عوف ، وكان له مشهد حسن ، وصلى عليه أخوه أبو الحسن علي[(٣)] .

* * *

علي بن محمد بن إبراهيم الحنائي

(٣٧٠ ـ ٤٢٨هـ)

أبو الحسن علي بن محمد بن إبراهيم بن حسين الدمشقي الحنائي ، الزاهد المقرىء ، شيخ الإسلام .

---

(١) مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٢١/ ٣٣٠ .

(٢) تاريخ دمشق (تراجم النساء ٤٨) .

(٣) تاريخ الإسلام ٩/ ١١٥ ، تاريخ دمشق لابن عساكر ٧/ ١١٥

حدّث عن عبد الوهاب الكلابي ، وأبي بكر ابن أبي الحديد ، ورحل إلى الحرمين ومصر ، وحدّث وصنَّف « معجماً » لنفسه . حدّث عنه عبد العزيز الكتاني وطائفة .

كان كبير الشأن . قال عبد العزيز الكتاني : توفي شيخنا وأستاذنا أبو الحسن الحنائي الشيخ الصالح في ربيع الأول سنة ٤٢٨هـ ، وولد سنة ٣٧٠هـ كتب الكثير ، وكان من العبّاد ، وكانت له جنازة عظيمة ما رأيت مثلها ، ولم يزل يُحمل من بعد صلاة الجمعة إلى قريب العصر ، وانحل كفنه .

قال أبو علي الأهوازي : دفن بباب كيسان .

قال الذهبي : هو أخو أبي القاسم الحسين الحنائي ، وعم الشيخ أبي طاهر محمد بن الحسين شيخ السِّلفي[١]

* * *

جدة علي الحنائي : أم أحمد فاطمة بنت الحسن (العجلية)

(.... - ....)

حكى عنها ابنها علي الحنائي[٢] .

* * *

الحسين بن محمد بن إبراهيم الحنائي

(٣٧٨ - ٤٥٩هـ)

أبو القاسم الحسين بن محمد بن إبراهيم بن الحسين الدمشقي الحنائي ، الشيخ العادل العدل صاحب الأجزاء « الحنائيات » العشرة التي انتقاها له الحافظ عبد العزيز النخشبي .

حدّث عن عبد الوهاب الكلابي ، والحسن بن درستويه ، وعبد الله بن محمد الحنائي ، وتمام الرازي ، وأبي بكر ابن أبي الحديد وعدة .

حدّث عنه أبو بكر الخطيب ، وعبد المنعم الكلابي ، وأبو القاسم علي بن إبراهيم النسيب وآخرون .

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٧/٥٦٦ ، مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٨/١٥١ ، تاريخ الإسلام ٩/٤٥٠ .

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر (تراجم النساء ٢٧١) .

وكان محدّث دمشق في وقته . قال النسيب : سألت الشيخ الثقة الدَّيِّن الفاضل أبا القاسم الحنائي المحدّث عن مولده فقال : في شوال سنة ٣٧٨هـ .

قال ابن ماكولا : كتبت عنه ، وكان ثقة ، **وهو منسوب إلى بيع الحنّاء** .

قال الكتاني : توفي في جمادى الأولى سنة ٤٥٩هـ ، قال : وهو آخر أصحاب ابن دُرُستويه ، ودفن على أخيه علي بمقبرة باب كيسان وكانت له جنازة عظيمة ، ما رأينا مثلها من مدة[١] .

* * *

عبد الله بن الحسين بن محمد الحنائي

(.... ... ـ ٤٦٠هـ)

أبو الحسن عبد الله بن الحسين بن محمد بن إبراهيم بن الحسين الحنائي ، محدّث ، سمع الكثير ، سمع أباه أبا القاسم ، وأبا بكر الخطيب ، وأبا الحسن ابن أبي الحديد وجماعة ، وحدّث بشيء يسير ، سمع منه عمر الدهستاني .

توفي يوم الأحد الخامس عشر من شوال[٢]

* * *

عبد الرحمن بن الحسين الحنائي

(٤٤٠ ـ ٤٩٦هـ)

أبو الحسين عبد الرحمن بن أبي القاسم الحسين بن محمد بن إبراهيم الحنائي الدمشقي .

سمع الكثير من أبيه ، ومن أبي علي الأهوازي وجماعة كثيرة قال ابن عساكر : حدثنا عنه : أبو عبد الله النسائي وأبو الحسين الأبار ، وثقه أبو محمد بن صابر ، وقال : سألته عن مولده فقال : في رجب سنة أربعين وأربع مئة .

توفي في يوم السبت التاسع من ذي القعدة سنة ٤٩٦هـ بدمشق[٣] .

* * *

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٨/ ١٣٠ ، تاريخ دمشق لابن عساكر ١٤/ ٣٠٤ ، تاريخ الإسلام ١٠/ ١١٠

(٢) تاريخ دمشق ٢٧/ ٤١٠ .

(٣) تاريخ الإسلام ١٠/ ٧٧٩ ، تاريخ دمشق ٣٤/ ٣١٠ .

محمد بن الحسين بن محمد الحنائي

(.... ـ ٥١٠هـ)

أبو طاهر محمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم بن الحسين بن عبد الرحمن الحنائي الدمشقي ، الشيخ الجليل الثقة من **أهل بيت حديث وعدالة وصدق واشتهار بمذهب السنة** .

سمع أباه أبا القاسم الحنائي ، وأبا علي الأهوازي ، ورشأً بن نظيف وعدة وتفرّد بأجزاء كثيرة .

حدّث عنه السلفي ، والصائن ابن عساكر ، وأخوه الحافظ وآخرون واعتنى به والده ، وأول سماعه كان في سنة ٤٣٩هـ وله ست سنوات .

مات في ثالث جمادى الآخرة سنة عشر وخمس مئة ودفن في مقابر باب الصغير وله سبع وسبعون سنة[١] وخلّف بنتين .

* * *

بيت الحنائي الآخر :

عبد الله بن محمد الحنائي

(.... ـ ٤٠١هـ)

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هلال الحنائي البغدادي الأديب **نزيل دمشق** .

روى عن يعقوب الجصاص ، والحسين بن عياش القطان وآخرين .

روى عنه أحمد الكفرطابي ، ورشأ بن نظيف ، وأبو القاسم الحنائي .

وثقه الخطيب[٢] توفي سنة ٤٠١هـ .

* * *

سماع[٣] الإمام هبة الله ابن الأكفاني على الحنائي : الجزء الأول من الحنائيات سنة ٤٥٧هـ .

سمع الجزء كله [الأول من الحنائيات] من الشيخ الجليل أبي القاسم الحسين بن محمد

(١) سير أعلام النبلاء ٤٣٦/١٩ ، تاريخ دمشق لابن عساكر ٣٥٧/٥ ، تاريخ الإسلام ١٤٢/١١

(٢) تاريخ الإسلام ص ٤٣ ، تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٢٨/٣٢ .

(٣) مجموع ١٠٧ ق ١٢٦

الحنائي رضي الله عنه : عبد العظيم بن محمد الهروي الصعبي ، وصح سماعه في أواخر رجب سنة سبع وخمسين وأربع مئة .

وسمع من أول الجزء إلى بلاغه : أبو محمد هبة الله بن محمد الأكفاني بتاريخه .

* * *

الظاهرية عام ٣٨٩٨ ق ٢٢٣ سماع علي الحنائي سنة ٤٥٥هـ و٤٤٨هـ



* * *

بيت القلانسي التميمي

بيت رئاسة وعلم وكتابة ديوانية وصدارة وتأليف بالتاريخ

بيت مشهور ينتسب جدّهم إلى تميم ، فهم عرب المحتد وأما لقبهم القلانسي فلعله نسبة إلى القلانس جمع قلنسوة وإلى عملها ، ولعل بعض أجدادهم المنتسبين إلى هذا البيت كانت صنعته القلانس .

وكان رجال هذا البيت رؤساء دمشق وعدولها ، ومن البيوت المشهورة بالعلم والحديث والعدالة ، وكانوا صدور دمشق .

تولى أحدهم الوزارة للأفضل ابن صلاح الدين ، وجدهم الأعلى مؤلف « تاريخ دمشق » المشهور « بذيل تاريخ دمشق » خطأ .

وأنشأ أحد كبرائهم داراً للحديث وبها رباط ومئذنة بالصالحية ، كما قام آخر بعمارة حمام الزهور .

وكانت لهم مصاهرات مع بني صصرى ، ولذلك دفن بعض آل القلانسي في تربة بني صصرى بالصالحية .

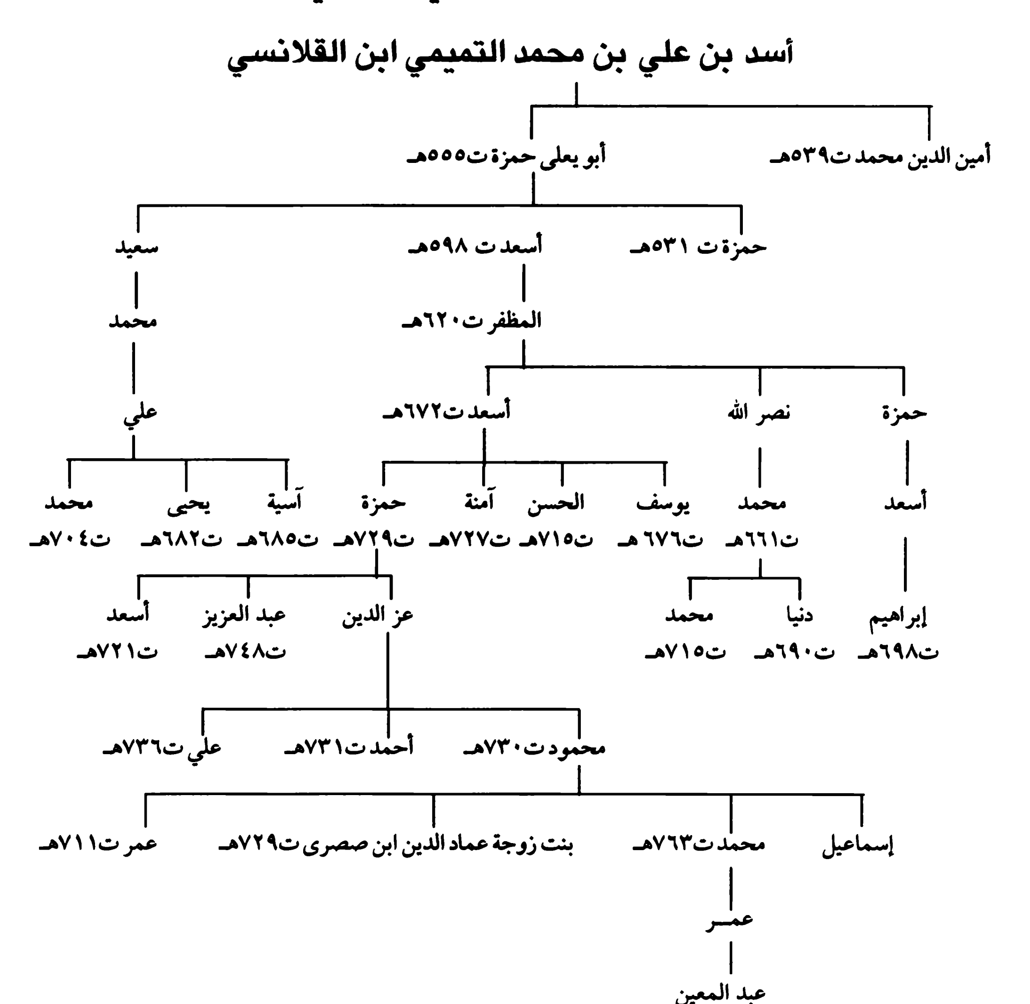
كما كانت لابن القلانسي تربة خاصة بالصالحية بناحية المدرسة الركنية بالقرب من قبة جهاركس .

بقي عطاؤهم أكثر من أربعة قرون .

جزاهم الله خيراً على ما قدَّموا من خير لهذه الأمة .

* * *

شجرة بيت القلانسي التميمي



- حمزة بن أحمد بن حمزة ت ٤٥٠هـ
- إبراهيم بن أسعد ابن القلانسي ٧٥٦هـ

حمزة بن أحمد ابن القلانسي

(.... ـ ٤٥٠هـ)

أبو يعلى حمزة بن أحمد بن حمزة القلانسي الدمشقي ، الرجل الصالح .

حدّث عن أبي محمد بن أبي نصر ، وعبد الواحد بن مشماش ، وغيرهما ، روى عنه عبد الله بن الحسن البعلبكي .

قال الكتاني : كان يحفظ معاني القرآن للنحاس ، وكان عبداً صالحاً ، أقام بالجامع ببيت أربعين سنة بلا غطاء ولا وطاء ، رحمه الله .

توفي سنة ٤٥٠هـ[١] .

* * *

حمزة بن أسد التميمي القلانسي

(.... ـ ٥٣١هـ)

نصر الله حمزة بن أسد بن علي التميمي القلانسي .

كاتب ، شاعر ، خطاط . كتب بديوان الإنشاء . توفي في حياة والده أبي يعلى في أول المحرم[٢] .

* * *

محمد بن أسد بن علي التميمي ابن القلانسي

(.... ـ ٥٣٩هـ)

أمين الدين أبو عبد الله محمد بن أسد بن علي بن محمد التميمي .

كان على الطريقة المرضية ، من حسن الأمانة والتصوف والديانة ، ولزوم داره غير مكاثر للناس ولا مختلط بهم .

توفي عن أربع وثمانين سنة يوم السبت الثالث عشر من رجب سنة ٥٣٩هـ بعلة الذرب

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ١٥/١٨٨ ، تاريخ الإسلام ٩/٧٤٥ .
(٢) تاريخ دمشق ٦٢/٩ .

ودفن بتربة اقترحها خارج باب الصغير[1] .

* * *

حمزة بن أسد ابن القلانسي

(.... ـ ٥٥٥هـ)

أبو يعلى حمزة بن أسد بن علي بن محمد التميمي ابن القلانسي العميد الكاتب صاحب التاريخ .

حدّث عن سهل بن بشر وأبي أحمد التنيسي .

قال الحافظ ابن عساكر : سمع منه بعض أصحابنا ، وكان يُكتب له في سماعه على الشيوخ في طبقة السماع : أبو العلاء المسلم ، فذكر هو أنه هو ، وأنه كان كذلك يُسمى .

كان فاضلاً أديباً ، له خط حسن ونثر ونظم .

صنف تاريخاً من سنة ٣٦٠هـ إلى وفاته سنة ٥٥٥هـ طبع ببيروت عام ١٩٠٨م بعنوان « ذيل تاريخ دمشق » وهو خطأ بل هو « تاريخ دمشق » عن مخطوطة أكسفورد وفيه أخطاء كثيرة بالطباعة والتحقيق .

تولى رئاسة دمشق مرتين ، وجمع بين كتابة الإنشاء والحساب ، وحمدت سيرته .

ومن شعره :

يا نفس لا تجزعي من شدة عَرَضت ... وأيقني من إله الخلق بالفرجِ

كم شدةٍ عظمت ثم انجلت ومضت ... من بعد تأثيرها في المال والمهجِ

مات يوم الجمعة سابع ربيع الأول سنة خمس وخمسين وخمس مئة[2] وهو في عشر التسعين ، ودفن يوم السبت ضحى في جبل قاسيون ، قال ابن عساكر : وحضرت الصلاة عليه .

* * *

أسعد بن حمزة ابن القلانسي

(٥١٧ ـ ٥٩٨هـ)

مؤيد الدين أبو المعالي أسعد بن حمزة بن أسد بن علي بن محمد التميمي المعروف

(١) تاريخ دمشق لابن القلانسي ٢٧٨ .

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ١٥/ ١٩١ ، ذيل مرآة الزمان ٣/ ٣٨ ، سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٣٨٨ ، تاريخ الإسلام ١٢/ ١٩١ ، معجم المؤرخين الدمشقيين ٣٤ .

بابن القلانسي ، صدر دمشق .

وزير الملك الأفضل ابن السلطان صلاح الدين .

ولد يوم الجمعة سابع شهر رمضان المعظم سنة ٥١٧هـ .

كان فاضلاً رئيساً عالماً ، له كتاب « الوضئية في الأخلاق المرضية » ، روى عن نصر الله المصيصي وغيره .

وله يد في النظم والنثر ، ومن شعره :

يا رب جد لي إذا ما ضمني جدثي ... برحمة منك تنجيني من النار

أحسن جواري إذا أصبحت جارك في ... لحدي فإنك قد أوصيت بالجار

توفي بدمشق في ربيع الآخر سنة ثمان وتسعين وخمس مئة[١] .

* * *

المظفر بن أسعد ابن القلانسي

(.... ـ ٦٢٠هـ)

عز الدين المظفر بن أسعد بن حمزة التميمي ابن القلانسي الرئيس .

سمع من الحافظ ابن عساكر ، وكان كيّساً متواضعاً محتشماً ، لزم التاج الكندي مدة وتأدب به .

توفي في رمضان سنة ٦٢٠هـ[٢] .

* * *

محمد بن نصر الله التميمي ابن القلانسي

(٦٠٦ ـ ٦٦١هـ)

أبو الفضل جمال الدين محمد بن نصر الله بن المظفر بن أسعد بن حمزة بن أسد بن علي التميمي الدمشقي المعروف بابن القلانسي .

ولد بدمشق في ذي الحجة سنة ست وست مئة .

---

(١) ذيل مرآة الزمان ٣/ ٣٧ ، تاريخ الإسلام ١٢/ ١١٣٤ ، شذرات الذهب ٦/ ٥٤٥ .

(٢) ذيل الروضتين ١٣٥ ، تاريخ الإسلام ١٣/ ٦٢٣

سمع من أبي اليمن الكندي وغيره . وحدَّث هو وغير واحد من بيته ، وكان من العدول الرؤساء الأعيان ، ومن أولي الثروة والوجاهة بدمشق .

توفي في الرابع والعشرين من جمادى الأولى سنة إحدى وستين وست مئة ، ودفن بسفح قاسيون[1] .

* * *

أسعد بن المظفر بن أسعد التميمي ابن القلانسي

(٥٩٨ - ٦٧٢هـ)

أبو المعالي مؤيد الدين أسعد بن المظفر بن أسعد بن حمزة بن أسد بن علي بن محمد التميمي المعروف بابن القلانسي .

ولد بدمشق سنة ٥٩٨ أو ٥٩٩هـ ، سمع من ابن طبرزد ، وحنبل ، وحدّث بدمشق والديار المصرية .

وهو من ذوي البيوتات المشهورة بالحديث والعدالة والتقدم . والرئاسةُ في بيته قديمة .

كان صدراً رئيساً ، وافر الحرمة ضخم النعمة ، كثير الأملاك واسع الصدر ، يأبى المناصب وقد عرضت عليه ، ولكنه التزم مباشرة متعلقات الملك الظاهر وأولاده وخواصه بالشام سنة ٦٧٠هـ بعد وفاة محمد بن سويد التكريتي ، فباشرها من غير جراية ، ولم يزل كذلك حتى وفاته .

توفي في ثالث عشر المحرم سنة ٦٧٢هـ ببستانه ظاهر دمشق ، ودفن في التربة المعروفة به بجبل قاسيون بالقرب من قبة جهاركس رحمه الله تعالى[2] .

قال الذهبي : بيته مشهور بالتقدم والجلالة .

* * *

عتيق ابن القلانسي

(.... - ٦٧٥هـ)

سيف الدين أبو محمد بلبان بن عبد الله ، عتيق الصدر علاء الدين علي بن محمد ابن

---

(١) ذيل مرآة الزمان ٢/ ٢٢٢ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٤٦ .

(٢) ذيل مرآة الزمان ٣/ ٣٦ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٢٣٧ .

القلانسي . توفي في ذي الحجة بالبقاع العزيزي ودفن هناك . روى عن أستاذه المذكور . سمع منه ابن جعوان وابن الخباز وجماعة[1]

* * *

يوسف بن أسعد ابن القلانسي

(.... ـ ٦٧٦هـ)

بدر الدين يوسف بن الصدر مؤيد الدين أسعد بن حمزة ابن القلانسي .

شاب فاضل ، اشتغل بالعلم . توفي في المحرم في ثالثه وكان وقع في المدينة المنورة ، وحُمل فمات بعد أيام بالعلاة بوادي القرى بطريق الحجاز[2]

* * *

يحيى بن علي بن محمد ابن القلانسي

(٦١٤ ـ ٦٨٢هـ)

محيي الدين أبو الفضل يحيى بن علي بن محمد بن سعيد بن حمزة التميمي المعروف بابن القلانسي الدمشقي .

ولد بدمشق في تاسع جمادى الأولى سنة ٦١٤هـ .

سمع الكثير وأسمع ، وتولى المناصب الجليلة ، وكان عنده أدب وفضيلة وله يد في النظم وبيته مشهور بالرئاسة والتقدم .

ومن شعره لما وقعت الحوطة على بساتين دمشق ، وصقعت تلك الصقعة العظيمة التي لم يعهد مثلها ، كان ذلك في شهر أيار من شهور الروم :

يا جلق الخضراء وقيت الردى لِمَ ذا كسوت الدوح ثوبَ سوادِ

قالت لقد فارقتُ أهل مودتي فلبست للهجران ثوبَ حدادِ

روى عنه الذهبي وقال : له مشاركة في العلم والرواية وكان منوّر الشيبة .

---

(١) المقتفي ١/ ٣٨٥ .

(٢) المقتفي ١/ ٣٩١ .

توفي إلى رحمة الله تعالى يوم الأربعاء ثامن وعشرين شوال سنة ٦٨٢هـ بدمشق ودفن من يومه بجبل قاسيون[١] .

* * *

آسية بن علي ابن القلانسي

(.... - ٦٨٥هـ)

آسية بنت علي بن محمد بن سعيد بن حمزة ابن القلانسي .

توفيت يوم الاثنين الثاني والعشرين من رمضان ، ودفنت بسفح قاسيون .

وهي والدة الصدر عز الدين ابن القلانسي[٢] .

* * *

إبراهيم بن أسعد التميمي ابن القلانسي

(.... - ٦٨٩هـ)

مجد الدين أبو إسحاق إبراهيم بن الصدر الرئيس مؤيد الدين أسعد بن حمزة بن المظفر التميمي المعروف بابن القلانسي .

كان فاضلاً أديباً ، وكاتباً مجيداً ، حسن الكتابة في الخط المنسوب ، متواضعاً ، حسن التودد ، وله نظم جيد . مات شاباً ولم يعقب ، وله وقف على الصدقة .

توفي ليلة الجمعة خامس ذي القعدة سنة ٦٨٩هـ ببستانه بجبل الصالحية ظاهر دمشق ، ودفن بعد أن صلي عليه عقيب الجمعة بجامع الجبل (المظفري) ودفن بتربة والده بقاسيون[٣] .

* * *

دنيا بنت محمد بن نصر الله ابن القلانسي

(.... - ٦٩٠هـ)

أخت الصدر شرف الدين . توفيت يوم السبت الخامس والعشرين من شوال ، ودفنت بسفح قاسيون[٤] .

---

(١) ذيل مرآة الزمان ٤/ ٢٠٠ ، معجم شيوخ الذهبي ٩٥٩ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٤٨٧ .

(٢) المقتفي ٢/ ٩٣ .

(٣) تاريخ حوادث الزمان ١/ ٣١ ، المقتفي ٢/ ٢١٠ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٦٢٧

(٤) المقتفي ٢/ ٢٥٦ .

محمد بن علي بن محمد التميمي ابن القلانسي

(٦٣٦ ـ ٧٠٤هـ)

شرف الدين محمد بن علي بن محمد بن سعيد بن حمزة التميمي ابن القلانسي .

خال عز الدين ابن القلانسي .

من بيت كبير ، صاحب ثروة ، تزوج في شبابه بابنة قاضي القضاة صدر الدين ابن سني الدولة . وهو صاحب حمام الزهور بالصالحية ، وهو خال عز الدين ابن القلانسي .

كان محباً للفقراء والصالحين . سمع من السخاوي والقرطبي ، وجماعة .

توفي في حادي عشري جمادى الألى سنة ٧٠٤هـ[١] .

* * *

فاطمة بنت مؤيد الدين بنت ابن القلانسي

(.... ... ـ ٧١٠هـ)

والدة الصدر جمال الدين . توفيت ليلة العشرين من جمادى الأولى[٢] .

* * *

عمر بن أحمد التميمي ابن القلانسي

(.... ـ ٧١١هـ)

تقي الدين عمر بن أحمد بن محمد بن محمد بن نصر الله بن المظفر التميمي ابن القلانسي .

شاب ابن سبع عشرة سنة ، حافظ للقرآن وشيء من الفقه ، وكان كاتباً جيداً . توفي ليلة الثلاثاء الثاني والعشرين من شهر رمضان ودفن بتربة جده لأمه الصدر أمين الدين ابن صصرى بسفح قاسيون[٣] .

* * *

(١) أعيان العصر ٤/ ٦٢٤ ، الدرر الكامنة ٤/ ٨٢ .

(٢) المقتفي ٣/ ٤٧٢ .

(٣) المقتفي ٤/ ٤١ .

محمد بن محمد بن نصر الله ابن القلانسي

(.... ـ ٧١٥هـ)

شرف الدين محمد بن محمد بن نصر الله بن المظفر بن أسعد بن حمزة بن أسد بن علي بن محمد التميمي ابن القلانسي .

ولد بعد سنة ٦٤٦هـ ، وسمع من الرضي ابن البرهان ، وله إجازة من عثمان ابن خطيب القرافة ، وعبد الله الخشوعي وغيرهما .

باشر وكالة السلطانية مدة ، وله حرمة وإمرة .

مات في صفر سنة ٧١٥هـ[١] .

* * *

الحسن بن أسعد ابن القلانسي

(٦٥٢ ـ ٧١٥هـ)

نظام الدين أبو علي الحسن بن أسعد بن المظفر بن أسعد بن حمزة بن أسد بن علي بن محمد ابن القلانسي .

صدر رئيس أصيل عدل ، سمع الحديث من جماعة .

توفي بكرة يوم الاثنين مستهل شوال يوم عيد الفطر ببستانه بأرض مقرى من غوطة دمشق ، وصلي عليه ظهر اليوم المذكور بالجامع المظفري بسفح قاسيون ، ودفن عند والده بتربتهم بالقرب من التربة الشركسية[٢] .

* * *

أسعد بن حمزة بن أسعد ابن القلانسي

(٦٧٥ ـ ٧٢١هـ)

مؤيد الدين أسعد بن حمزة بن أسعد ابن القلانسي .

---

(١) المقتفي ٤/ ١٨٠ ، الدرر الكامنة ٤/ ٢٤١ .

(٢) المقتفي ٤/ ٢٠٤

أحد رؤساء دمشق ، ناظر ديوان الزكاة بدمشق ، سمع الحديث في صغره ، ومات في صفر في حياة والده[١] .

* * *

عبد الله بن عبد الله ابن القلانسي

(.... ـ ٧٢٧هـ)

عبد الله بن عبد الله ابن القلانسي ، عتيق والده الشيخ جمال الدين ابن القلانسي .

كان رجلًا مباركاً صالحاً مجاوراً بجامع دمشق ، وكان قد سافر إلى العراق وصحب الفقراء ، واجتمع بالشيوخ والصالحين .

توفي في الثامن والعشرين من ذي الحجة سنة ٧٢٧هـ بالأبرقين على طريق مكة من البصرة ، وكان مريضاً من مكة .

وصلي عليه صلاة الغائب في جامع دمشق عقيب صلاة الجمعة سادس عشر المحرم سنة ثمان وعشرين وسبع مئة[٢] .

* * *

آمنة بنت أسعد بن المظفر ابن القلانسي

(.... ـ ٧٢٧هـ)

أم عماد الدين آمنة ابنة الصدر الرئيس مؤيد الدين أسعد بن المظفر بن حمزة ابن القلانسي .

زوجة الصدر تاج الدين ابن الشيرازي وأم أولاده .

ولوالدها وقف لأولاده ونسله شرط فيه أن يكون للذكور دون الإناث ، فكان لأخيها الصاحب عز الدين أكثر الوقف .

كانت سيدة جليلة .

توفيت ليلة الخميس ثالث عشر شوال سنة ٧٢٧هـ وصلي عليها بكرة الخميس بجامع دمشق ، ودفنت بقاسيون بتربة والدها[٣]

---

(١) أعيان العصر ١/ ٤٨٩ ، الدرر الكامنة ١/ ٣٥٩ .

(٢) تاريخ حوادث الزمان ٢/ ٢٤٥

(٣) تاريخ حوادث الزمان ٢/ ١٥٧

.... بنت أحمد بن محمد بن محمد ابن القلانسي

(.... ـ ٧٢٩هـ)

السيدة الجليلة الحاجة بنت القاضي جمال الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن محمد بن نصر الله بن المظفر بن أسعد بن حمزة بن أسد التميمي ابن القلانسي .

توفيت يوم الجمعة خامس ذي الحجة سنة ٧٢٩هـ ببستان زوجها عماد الدين ابن قاضي القضاة كمال الدين ابن صصرى بالسهم وحملت منه عصر النهار المذكور ، وصلي عليها بالجامع المظفري ، ودفنت بتربة بني صصرى بسفح جبل قاسيون ، وحضرها الأعيان والأكابر ، وتقدم للصلاة عليها قاضي القضاة شرف الدين المالكي(١) .

* * *

حمزة بن أسعد ابن القلانسي

(٦٤٩ ـ ٧٢٩هـ)

عز الدين أبو يعلى حمزة بن مؤيد الدين أبي المعالي أسعد بن المظفر بن أسعد ابن الرئيس العميد أبي يعلى حمزة بن أسد بن علي بن محمد التميمي ابن القلانسي ، الصدر الكبير ، الرئيس الصاحب الكبير .

ولد يوم الثلاثاء السادس والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة ٦٤٩هـ .

سمع من والده وابن عبد الدائم ، والشمس ابن أبي عمر ، وعماد الدين ابن صصرى وابن البخاري .

حج مرتين ، وكان أكبر عدل في دمشق ، وأقدمهم عدالة ورئاسة ، وكان لا يخاطب إلا بالرئيس ، وأوقع عليه الأمير سيف الدين كراي نائب الشام وعلى جماعة من غلمانه في ٧ ربيع الآخر سنة ٧١١هـ واستمر في السجن أكثر من شهرين وخرج يوم الخميس ٢٣ جمادى الأولى سنة ٧١١هـ من دار السعادة إلى الجامع وصلّى الظهر ، وتوجه إلى داره ووقف له الناس في الطرق وأوقدوا الشموع .

ثم إنه عاد وجلس بدار الحديث أكثر من عشرين يوماً ، وهذه الدار أنشأها المترجم

---

(١) تاريخ حوادث الزمان ٢/ ٣٧١ .

وبها رباط ومئذنة وتعرف بالخانقاه غربي مدرسة أبي عمر بالصالحية[1] .

ثم وصل نائب السلطنة الأمير آقوش ، ثم وصل تقليد المترجم باستقراره في وكالة السلطان ، وتوجه إلى الديار المصرية وغاب شهراً ، وبيده كتاب السلطان بأنه باقٍ على وكالته وخُلع عليه في ٢٧ ذي الحجة سنة ٧١٤هـ .

كان متواضعاً ، يقضي حوائج أقاربه وأصحابه ، كريماً ، يحضر الجنائز ويتفقد المرضى ، وأعتق مماليك كثيرة أكثرهم نزّلهم في حلقة دمشق بإقطاعات جيدة .

قال البرزالي : رافقته في الحج وقرأت عليه بالمدينة وغيرها ، وكان أكبر عدول البلد وأقدمهم ، وكان محسناً لأتباعه وشفاعتُه مقبولة ، وقال ابن الزملكاني : ترقى إلى أن انفرد برئاسة البلد .

توفي في ليلة السبت سادس ذي الحجة سنة ٧٢٩هـ ببستانه بسفح جبل قاسيون ظاهر دمشق ، وصلي عليه بالجامع المظفري ، وصلى عليه قاضي القضاة عز الدين الحنبلي ، ودفن بتربة والده بسفح قاسيون[2] .

* * *

محمود بن محمد بن محمد ابن القلانسي

(٦٧٧ ـ ٧٣٠هـ)

محيي الدين أبو الثنا محمود بن شرف الدين محمد بن جمال الدين محمد بن أبي الفتح نصر الله بن المظفر بن أسعد بن حمزة التميمي المعروف بابن القلانسي ، الصدر الرئيس .

أخو القاضي جمال الدين أحمد ، قاضي العسكر ووكيل بيت المال بدمشق .

أحد صدور الأعيان . سمع من ابن البخاري وابن الواسطي والأبهري وغيرهم .

كان فيه خير وتواضع وملازمة لداره وعدم اختلاط بالناس ، وباشر نظر ديوان البيوت للشؤون السلطانية وأوقاف الحرمين .

---

(١) الدارس ١/ ٩٦ .

(٢) تاريخ حوادث الزمان ٢/ ٣٧٢ ، أعيان العصر ٢/ ٢٩٧ ، الدارس ١/ ٩٦ ، القلائد الجوهرية ١/ ١٤٣ ، الدرر الكامنة ٢/ ٧٥ ، شذرات الذهب ٨/ ١٥٦

توفي يوم الخميس بعد العصر العشرين من ذي الحجة سنة ٧٣٠هـ ببستاته بمقرى ، وصلي عليه عقيب صلاة الجمعة بالجامع المظفري ودفن عند والده بتربة قاضي القضاة نجم الدين ابن صصرى بسفح قاسيون ، وكانت جنازته مشهودة حضرها القضاة والأمراء والأكابر وعامة الناس[١] .

* * *

أحمد بن محمد بن محمد ابن القلانسي

(٦٦٩ ـ ٧٣١هـ)

جمال الدين أبو العباس أحمد بن شرف الدين محمد بن محمد بن نصر الله بن المظفر ابن أسعد بن حمزة بن أسد بن علي بن محمد التميمي الشافعي المعروف بابن القلانسي ، قاضي القضاة قاضي العسكر ، ومدرس الأمينية والأسدية والظاهرية ، وموقع الدست ووكالة بيت المال .

ولد في ذي الحجة ٦٦٩هـ وسمع من ابن البخاري وابن الواسطي وجماعة . وخرّج له ابن البعلبكي « مشيخة » وحدّث بها وأخذ الفقه على الشيخ تاج الدين ابن الفركاح ، وعلى أخيه شرف الدين في الفقه .

كان مشكور السيرة ، متواضعاً ، كثير التودد إلى الناس ، لطيفاً ، وتفرد في وقته بالرئاسة في بيته .

توفي يوم الاثنين الثامن والعشرين من ذي القعدة سنة ٧٣١هـ ببستانه بأرض مقْرى ظاهر دمشق ظهراً وصلي عليه بعد العصر من اليوم المذكور بالجامع المظفري ، وصلى عليه علم الدين الإخنائي الشافعي ، ودفن بتربة بني صصرى بناحية المدرسة الركنية شرقي الصالحية بسفح قاسيون[٢] .

* * *

(١) أعيان العصر ٥/ ٤٠٩ ، تاريخ حوادث الزمان ٢/ ٤٤٦ ، الدرر الكامنة ٤/ ٣٣٨ .

(٢) تاريخ حوادث الزمان ٢/ ٥٠٧ ، أعيان العصر ١/ ٣٦١ ، شذرات الذهب ٨/ ١٦٦ ، الدرر الكامنة ١/ ٣٠٠ .

علي بن محمد بن محمد بن نصر الله التميمي ابن القلانسي

(٦٧٣ ـ ٧٣٦هـ)

علاء الدين أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن نصر الله بن المظفر بن أسعد بن حمزة بن أسد التميمي ابن القلانسي .

القاضي الإمام الصدر الرئيس .

سمع الحديث من ابن البخاري ، وزينب بنت مكي ، وعبد الواسع الأبهري ، وحدّث واشتغل ، وبلغ المعالي ، وكتب في ديوان الإنشاء ، وأُذن له بالإقتاء ، ودرّس بالمدارس الكبار .

وكان قد أخذه التتار في نوبة قازان مع جماعة إلى بلاد أذربيجان ، وبقي عندهم معتقلاً مدة ، ثم إنه تنكر محتالاً وهرب ، فنودي عليه فاختفى بتبريز شهرين وسمّى نفسه يوسف وتوصل إلى البلاد في زي فقير ، ووصل إلى حلب فأكرمه نائبها ، وبعثه على خيل البريد إلى دمشق ، وسُرَّ به أهله ، وكان قدومه إلى دمشق في جمادى الأولى سنة ٧٠١هـ .

كان كيّساً متواضعاً حسن المشاركة في الفضائل .

تولى نظر ديوان الأمير تنكز ونظر البيمارستان النوري مع توقيع الدست سنة ٧٣١هـ ، ولما توفي أخوه جمال الدين أخذ وظائفه مضافة إلى ما بيده ، وهي نظر الظاهرية ودرسها ، وتدريس العصرونية ، ووكالة بيت المال ، وقضاء العسكر وتدريس الأمينية ، فأعطى لابن أخيه القاضي أمين الدين نظر الظاهرية وتدريس العصرونية .

توفي فجأة بكرة السبت ٢٥ صفر سنة ٧٣٦هـ وصلي عليه بالجامع الأموي صلاة الظهر ، ثم صلي عليه بسوق الخيل ، وحضر القضاة والصدور والأعيان ودفن بقاسيون عند والده وإخوته بتربة بني صصرى[١] .

* * *

محمود بن سنجر عتيق ابن القلانسي

(.... ... ـ ٧٣٨هـ)

نور الدين محمود بن علم الدين سنجر عتيق محيي الدين ابن القلانسي .

---

(١) أعيان العصر ٣/ ٥١٢، تاريخ حوادث الزمان ٣/ ٨٩١، الدرر الكامنة ٣/ ١١٨، الدارس ١/ ١٩٨ .

روى عن ابن البخاري . كان عليه وقف من جهة محيي الدين ابن القلانسي بسوق الرماحين ، وربع حمام أستاذدار . فعاد الحمام إلى ناصر الدين بن شرف الدين ابن أخي الواقف ، والرماحين إلى أخته زاهدة من أبيه العلم سنجر .

كان فاضلًا متواضعاً .

توفي ليلة الجمعة سادس شعبان سنة ٧٣٨هـ وصلي عليه عقيب الجمعة بجامع دمشق ، ودفن بسفح قاسيون[١] .

* * *

عبد العزيز بن حمزة التميمي ابن القلانسي

(٦٨٢ ـ ٧٤٨هـ)

عماد الدين عبد العزيز ابن الصاحب عز الدين حمزة بن أسعد بن المظفر بن أسعد بن حمزة التميمي ابن القلانسي .

سمع بإفادة العفيف إسحاق من زينب بنت مكي ، وحدَّث ، وكان شاهد الخزانة بقلعة دمشق .

توفي بكرة الخميس سادس عشر من رمضان سنة ٧٤٨هـ وصلي عليه بالجامع المظفري ، ودفن من يومه بقاسيون[٢] .

* * *

إبراهيم بن أسعد ابن القلانسي

(.... ـ ٧٥٦هـ)

مجد الدين إبراهيم بن مؤيد الدين أسعد بن حمزة ابن القلانسي .

كان ديناً خيراً . حدّث عن ست الوزراء بمسند الشافعي .

توفي في المحرم سنة ٧٥٦هـ[٣] .

* * *

---

(١) تاريخ حوادث الزمان ٣/ ١٠٥٥

(٢) الوفيات لابن رافع ٢/ ٥٠ ، الدرر الكامنة ٢/ ٣٦٩ .

(٣) تاريخ ابن قاضي شهبة ص ٨٠ ، الدرر الكامنة ١/ ١٨ وفيه توفي سنة ٧٦٥ .

محمد بن أيدمر

(.... ـ ٧٦١هـ)

بدر الدين محمد بن أيدمر الدوادار .

ابن خالة القلانسي . مات في حادي عشري شوال سنة ٧٦١هـ بالعقيبة[١] .

* * *

محمد بن أحمد بن محمد ابن القلانسي

(٧٠١ ـ ٧٦٣هـ)

أمين الدين محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن نصر الله التميمي الشافعي المعروف بابن القلانسي .

كاتب السر الشريف بدمشق .

سمع الحديث واشتغل بالعلم ودرّس وحدّث ، وباشر مناصب كباراً : وكالة بيت المال خمس مرات ، وقضاء العسكر ، ودرّس بالعصرونية أكثر من سبع وعشرين سنة ، وولي كتابة السر بدمشق ، ومشيخة الشيوخ ، وتدريس الشامية البرانية ، والناصرية نحو سنتين وخمسة أشهر ، ثم عزل في فتنة بيدمر وصودر على نحو ثمانية آلاف دينار ، باع فيها جميع ما يملكه حتى الوظائف ، ثم أفرج عنه فطرح الرئاسة .

قال ابن كثير : كان آخر من بقي من رؤساء البلد وكبرائها .

توفي في سابع عشر ربيع الآخر سنة ٧٦٣ ودفن بتربتهم عند حمام النحاس[٢] بقاسيون .

* * *

قال الجزري المؤرخ[٣] : أولاد القلانسي :

ـ عماد الدين عبد العزيز [ت ٧٤٨هـ] بن الصاحب عز الدين حمزة وهو من شهود الخزانة ، وله ولد يسمى عز الدين .

---

(١) الدرر الكامنة ٣/ ٣٩٤ .

(٢) تاريخ ابن قاضي شهبة ص٧٦٣، أعيان العصر ٤/ ٣١٠، الدارس ١/ ٣٠٧، الدرر الكامنة ٣/ ٣٦٢.

(٣) تاريخ حوادث الزمان ٣/ ٨٩٢ .

ـ نجم الدين محمد بن مؤيد الدين الصاحب عبد الرحمن : من كتاب الإنشاء .

ـ أخوه عماد الدين إسماعيل توفي ، من كتاب الإنشاء بحضرة ملك الأمراء .

أولاد القلانسي الذين هم أحياء منهم لآخر شوال سنة ٧٣٩هـ :

ـ القاضي أمين الدين محمد [ت ٧٦٣هـ] موقع بالدست المكرم ابن القاضي جمال الدين أحمد (موقع) ووكيل بيت المال وقاضي العسكر ومدرس الظاهرية والأمينية والعصرونية رحمه الله ابن شرف الدين محمد ، كان وكيل السلطان وناظر الخاص رحمه الله في الدولة الناصرية .

ـ للقاضي أمين الدين أخ أصغر منه يسمى عماد الدين إسماعيل كاتب الدرج من جملة الكتاب .

ـ والقاضي عماد الدين عبد المعين شاهد الخزانة .

ـ والصاحب عز الدين حمزة .

ـ ووكيل السلطان وناظر الخاص الشريف وناظر الأوقاف المنصور .

ـ عماد الدين المذكور بن عمر ابن القاضي أمين الدين المقدم ذكره .

ـ وأيضاً شخص يسمى القاضي محمد بن مجير بن مؤيد الدين أخو عماد الدين المذكور . وهذا نجم الدين كاتب للدرج الشريف أيضاً ، هؤلاء الأربعة يعيشون .

* * *

سماعان على الشيخ حمزة بن أسد ابن القلانسي في سنة ٥٤٨هـ وسنة ٥٥٣هـ[١] .

سمع جميعَ هذا الجزء [جزء الحسن بن رشيق العسكري] على الشيخ الأجل الثقة شرف الدين زين الكتاب أبي يعلى حمزة بن أسد بن علي التميمي رحمه الله : ولدُه الأجل مجد الدين أبو المعالي أسعد ، وأبو الرضا أحمد بن طارق بن سنان الكركي بقراءته . وكتب أحمد بن حمزة بن الحسن الموازيني الشافعي في يوم السبت عاشر شعبان سنة ثمان وأربعين وخمس مئة .

* * *

وسمعه منه بقراءة محمد بن عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن يوسف : أبو طالب

---

(١) مجموع ١١٥ ق ٤٩ .

محمد وأبو المفضل مكرم ابنا محمد بن حمزة بن محمد بن أبي جميل القرشي، وأبو طالب حمزة بن عبد الوهاب بن يحيى بن راشد في جمادى الآخرة سنة ثلاث وخمسين وخمس مئة .

* * *

وشاهدت هذه الطبقة أيضاً بخط الحافظ محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الإشبيلي ولله الحمد .

* * *

سماع[1] على الإمام أسعد بن حمزة التميمي ابن القلانسي : جزء الحسن بن رشيق العسكري عن شيوخه من الأمالي سنة ٥٩٤هـ .

سمع جميعَ هذا الجزء على الرئيس الأجل الأوحد الأصيل مؤيد الدين أبي المعالي أسعد بن حمزة بن أسد بن علي بن محمد التميمي أيده الله ، بسماعه من والده الرئيس أبي يعلى حمزة ، عن أبي الفرج الإسفرائيني ، عن ابن الطفال :

ولده عز الدين أبو غالب المظفر

وولده أبو الفتح نصر الله بن المظفر

وابن ابن أخيه أبو الحسن علي بن محمد بن سعيد بن حمزة

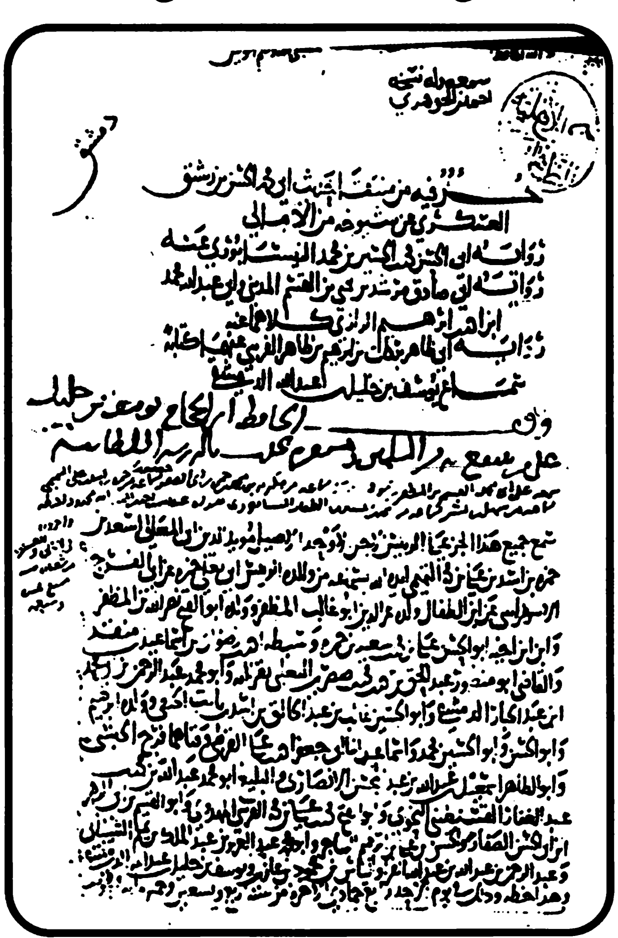
وسبطه أحمد بن رضوان بن إسماعيل بن منقذ

والقاضي أبو منصور عبد الحق بن أحمد بن محمد بن صصرى التغلبي **بقراءته**

وأبو محمد عبد الرحمن بن أبي محمد بن عبد الجبار الدمشقي ، وأبو الحسين غالب ابن عبد الخالق بن أسد بن ثابت الحنفي ، وولده إبراهيم . وأبو الحسن وأبو الحسين

(١) مجموع ١١٥ (٣٩ آ ـ ٥٢ ب) .

محمد وإسماعيل ابنا أبي جعفر أحمد بن علي القرطبي . وفتاهما فرج الحبشي ، وأبو الطاهر إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن الأنصاري ، والبليغ أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الغفار القسنطيني النحوي ، وأبو الفتح محمد بن علي بن محمد القرشي المهدوي ، وأبو القاسم بن أبي الزهر بن أبي الحسن الصفار ، والحسن بن علي بن إبراهيم التاجر ، وأبو محمد عبد العزيز بن عبد الملك الشيباني ، وعبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الله الفراء ، والياس بن محمود بن غازي ، ويوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي . وهذا خطه . وذلك في يوم الأحد رابع جمادى الآخرة من سنة أربع وتسعين وخمس مئة .



(١) من مجموع فيه ثلاثة من الأجزاء الحديثية :

ـ جزء الحسن بن رشيق ـ جزء رافع العصمي ـ جزء فيه مصافحات الإمام مسلم والإمام النسائي تحقيق : جاسم الفجي ـ الكويت ، مكتبة أهل الأثر ، الطبعة الثانية ١٤٢٦هـ ـ ٢٠٠٥م .

بيت
الخشوعي القرشي
بيت علم وحديث ورواية ومروءة

ينتسب الخشوعيون إلى قريش أكد ذلك كثير ممن أرّخ لهم ، وكما ذكر في السماعات عليهم ، وبعضهم جعل نسبهم : الفرشي نسبة إلى بيع الفرش .

وجمع آخرون بين الأمرين فقالوا في نسبهم : القرشي الفرشي .

أما الخشوعي وسبب تسميتهم بذلك فقد سأل الحافظ ابن عساكر أبا إسحاق إبراهيم بن طاهر الخشوعي المتوفى سنة ٥٣٤هـ : لِمَ سُمُّوا الخشوعيين ؟ فقال : كان جدنا الأعلى يؤم بالناس فتوفي في المحراب فسمي الخشوعي .

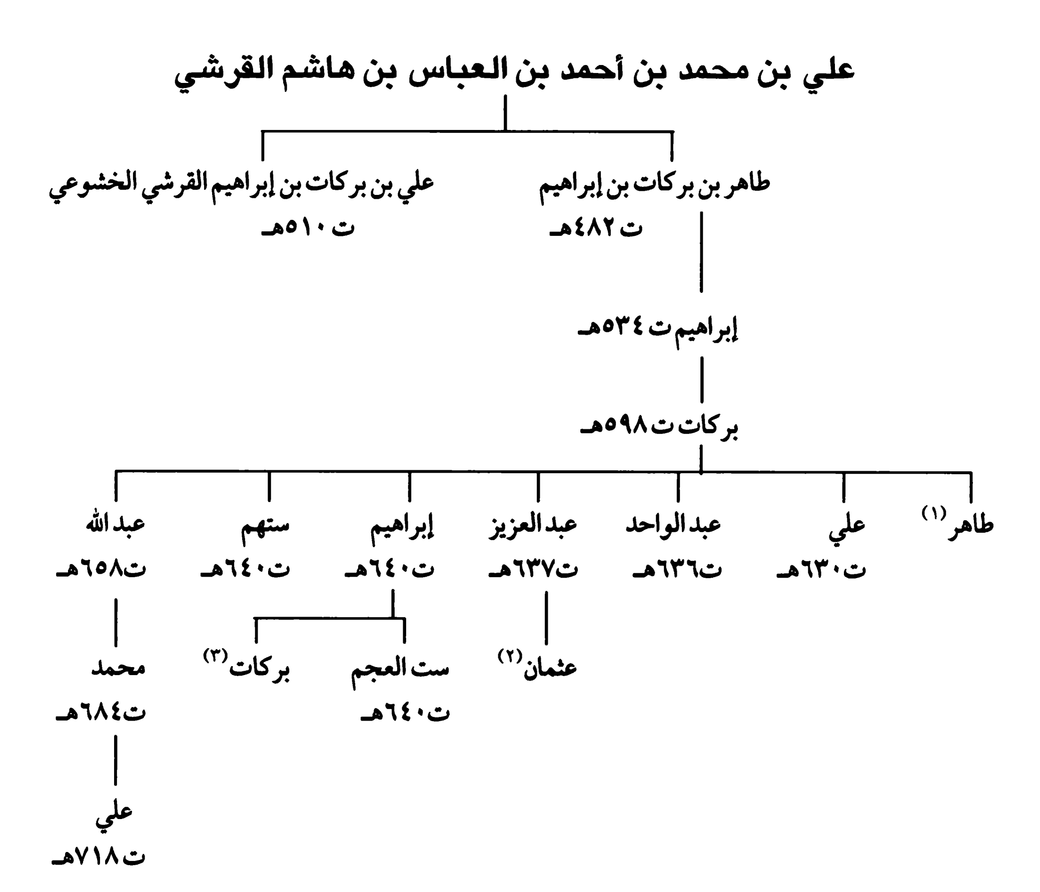
وهذا البيت هو بيت مشهور ، فيهم محدّثون وفقهاء ورواة للحديث الشريف ، مع السند العالي ، والتواضع والدين والتقوى والمروءة .

ولعل الشيخ بركات بن إبراهيم الخشوعي المتوفى سنة ٥٩٨هـ هو أكثرهم شهرة فهو مسند الشام وأوسعهم رواية للحديث .

رحمهم الله وجزاهم الله خيراً .

* * *

شجرة بيت الخشوعي القرشي



(١) انظر سماعه على ابن أبي العجائز وسماعه الآخر على القاسم ابن الحافظ ابن عساكر وهما مرفقان بهذه الدراسة .

(٢) انظر سماعه على عمه إبراهيم وهو مرفق بهذه الدراسة .

(٣) انظر سماعه على الإمام عمر ابن طبرزد وهو مرفق بهذه الدراسة .

طاهر بركات الخُشُوعي

(.... ـ ٤٨٢هـ)

أبو الفضل طاهر بن بركات بن إبراهيم بن علي القُرشي المعروف بالخشوعي .

سمع الحنائي وأبا الحسن بن أبي الحديد وغيرهما .

وجمع « معجم أسماء شيوخه » وحدّث ببيت المقدس .

سمع منه نصر بن إبراهيم المقدسي وغيره .

قال الحافظ ابن عساكر « سألت ابنه أبا إسحاق إبراهيم : لم سمُّوا الخشوعيين ؟ فقال : كان جدُّنا الأعلى يؤم بالناس ، فتوفي في المحراب ، فسُميّ الخشوعي . وذكر أن أباه طاهراً توفي وقد ناهز الخمسين ، وقال شيخنا أبو الفرج غيث بن علي : ما علمت من حاله إلا خيراً » .

كان ثقة حسن الطريقة .

توفي يوم الثلاثاء مستهل ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين وأربع مئة[١] .

* * *

علي بن بركات الخشوعي

(.... ـ ٥١٠هـ)

أبو الحسن علي بن بركات بن إبراهيم بن علي ابن الخشوعي .

سمع أبا الحسن بن أبي الحديد ، والخطيب البغدادي ، وأبا الحسن ابن صصرى . وحدّث عن أبيه .

سمّعه أخوه طاهر بن بركات ، وسمع منه ابن صابر .

وكان حمالاً في فنادق الطعام ولم يكن الحديث من شأنه .

توفي ليلة الأحد الثالث من ذي الحجة سنة ٥١٠هـ ودفن بباب الفراديس[٢] .

* * *

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ٤٤٩/٢٤ ، الوافي ٣٩٢/١٦ ، تاريخ الإسلام ٥٠٨/١٠ .

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٨٠/٤١ ، مشيخة ابن عساكر ٧٠٦/٢ .

طاهر بن بركات

(.... ـ ....)

أبو الفضل طاهر ابن الشيخ أبي الطاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي .

له سماع على الإمام ابن أبي العجائز لحديث سختام سنة ٥٧١هـ[١]

وله سماع آخر على الحافظ القاسم ابن الحافظ ابن عساكر لجزء فيه من حديث عبد الملك بن شاذان سنة ٥٩١هـ[٢] .

* * *

إبراهيم بن طاهر الخشوعي

(.... ـ ....٥٣٤هـ)

أبو إسحاق إبراهيم بن طاهر بن بركات بن إبراهيم بن علي بن محمد بن أحمد بن العباس بن هاشم القرشي الخشوعي الدمشقي الرفَّاء الصراف .

سمع أبا القاسم علي بن محمد المصيصي ، والفقيه نصر بن إبراهيم المقدسي ، وجعفر بن أحمد السراج .

روى عنه الحافظ أبو القاسم ابن عساكر ، وابنه أبو طاهر بركات ، وعبد الخالق بن أسد.

وسمَّع ولده أبا طاهر كثيراً .

قال ابن عساكر : كان ثقة خيراً ، كتبتُ عنه ، توفي في ليلة الجمعة ودفن يوم الجمعة ٢٢ من شعبان سنة ٥٣٤هـ . قال ابن عساكر : وشهدت دفنه بباب الفراديس[٣]

* * *

بركات بن إبراهيم الخشوعي

(٥١٠ ـ ٥٩٨هـ)

أبو طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر بن بركات بن إبراهيم بن علي بن محمد بن

(١) عام ١٠٨٨ ق ٤٢ والسماعات ملحقان بهذه الدراسة .

(٢) عام ٣٧٦١ ق ١٣٦

(٣) تاريخ ابن عساكر ٦/ ٤٤٩ ، تاريخ الإسلام ١١/ ٦٠٩

أحمد بن العباس بن هاشم القرشي ابن الفرشي المعروف بالخشوعي الأنماطي ، الرفّاء الذهبي ـ نسبة إلى سكنه بمحلة حجر الذهب ـ .

الشيخ العالم المحدّث المعمّر ، مسند الشام .

ولد في صفر سنة ٥١٠هـ وسمع من هبة الله الأكفاني وغيره .

وروى الكثير وتفرّد وتكاثروا عليه .

حدّث عنه أولاده : إبراهيم وعبد العزيز وعبد الله وست العجم وستهم .

والشيخ الموفق والرهاوي والضياء وجماعة .

قال القوصي : كان أعلاهم إسناداً مع تواضع وافر ، ودين ظاهر ، ومروءة تدل على أصل طاهر ، لازمته إلى حين موته .

قال الحافظ المنذري في نسب الخشوعي : الفُرشي يعني بالفاء ، وقال : قال والده إبراهيم : كان جدنا الأعلى يؤم بالناس ، فمات في المحراب . والفُرشي : نسبة إلى بيع الفرش .

قال الحافظ الذهبي : وقد ضبطه بالقاف : ابن خليل والضياء ، وترك جماعة هذه النسبة للخُلْف الواقع فيها .

وقد روى عدة من أبائه وأولاده .

توفي في صفر سنة ثمان وتسعين وخمس مئة[١] .

* * *

علي بن بركات الخشوعي

(.... ـ ٦٣٠هـ)

أبو الحسن علي بن بركات بن إبراهيم بن طاهر ابن الخشوعي الدمشقي ، المسند .

حدّث عن أبيه ويحيى بن محمود الثقفي .

مات في النصف من المحرم سنة ٦٣٠هـ كهلًا ، ودفن بباب الفراديس[٢] .

* * *

(١) التكملة الترجمة ٦٥٥ ، سير أعلام النبلاء ٢١/ ٣٥٥ ، تاريخ الإسلام ١٢/ ١١٣٥ ، الشذرات ٦/ ٥٤٥ .

(٢) تاريخ الإسلام ١٣/ ٩٢٤ ، التكملة ٣/ ٣٢٩ .

عبد الواحد بن بركات الخشوعي

(.... ـ ٦٣٦هـ)

عبد الواحد بن بركات بن إبراهيم الخشوعي .

روى عن أبيه أبي طاهر ، سمع منه الطلبة .

مات في النصف من صفر سنة ٦٣٦هـ ودفن بمقبرة باب الفراديس[١] .

* * *

عثمان بن أبي محمد عبد العزيز بن بركات الخشوعي

(.... ـ ....)

عثمان بن أبي محمد عبد العزيز بن بركات الخشوعي القرشي .

سمع على عمه إبراهيم بن بركات بن إبراهيم الخشوعي جزءاً فيه الأربعون في الحث على الجهاد للحافظ ابن عساكر سنة ٦٣٣هـ[٢] .

* * *

عبد العزيز بن بركات الخشوعي

(.... ـ ٦٣٧هـ)

أبو محمد عبد العزيز بن بركات بن إبراهيم الخشوعي الحنفي إمام الربوة .

حدّث عن أبي القاسم ابن عساكر ، ويحيى الثقفي وغيرهما .

روى عنه : ابن الحلوانية وابن العديم وجماعة .

توفي في ليلة ثامن ربيع الآخر سنة ٦٣٧هـ وصلي عليه بجامع دمشق وبظاهر البلد ، ودفن من الغد بجبل قاسيون[٣] .

* * *

---

(١) التكملة ٣/ ٥٠٠ ، تاريخ الإسلام ١٤/ ٢١٥ .

(٢) الظاهرية عام ١٥٩٢ ق ٨١ ، والسماع ملحق بهذه الدراسة .

(٣) التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٢٨ ، تاريخ الإسلام ١٤/ ٢٤٣ .

بركات بن إبراهيم الخشوعي

(..... - .....)

بركات بن إبراهيم بن بركات بن إبراهيم الخشوعي ، ابن أخي عبد العزيز وعبد الواحد ابن بركات .

له سماع على شيخه عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد لجزء فيه حديث الأنصاري وفوائد ابن ماسي في رمضان سنة ٦٠٣هـ[١] .

* * *

إبراهيم بن بركات بن إبراهيم الخشوعي

(٥٥٨ - ٦٤٠هـ)

زكي الدين أبو إسحاق إبراهيم بن أبي طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر الخشوعي .

سمع من الحافظ ابن عساكر وابن أبي العجائز وعدة فأكثر ، وله « مشيخة » انتقاها زكي الدين البرزالي .

روى عنه الحافظ الضياء وقال : ما علمت فيه إلا الخير ، وروى عنه أيضاً الفخر ابن عساكر وغيره .

قال الذهبي : وله عدة إخوة .

توفي في يوم الجمعة سلخ رجب سنة ٦٤٠هـ ودفن بمقبرة باب الفراديس .

قال الإمام الذهبي : هو من بيت الحديث ، حدّث هو وأبوه وجده[٢] .

* * *

ستهم بنت بركات الخشوعي

(..... - ٦٤٠هـ)

ستهم بنت بركات بن إبراهيم الخشوعي .

عمة ست العجم .

---

(١) انظر السماع الملحق بهذه الدراسة ، وهو في المخطوط ١٥٩٢ ق ١٣أ .

(٢) سير أعلام النبلاء ٢٣/ ١٠٢ ، التكملة الترجمة ٣٠٩٤ ، تاريخ الإسلام ١٤/ ٣١٣ .

روت عن والدها وعن غيره ، وأجازت للحافظ المنذري مكاتبة وتوفيت سنة ٦٤٠هـ[١] .

* * *

ست العجم بنت إبراهيم بن بركات الخشوعي

(.... ـ ٦٤٠هـ)

ست العجم بنت إبراهيم بن أبي طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي .

سمعت من جدها ، وحدّثت بالربوة .

سمع منها ابن الحاجب وابن الحلوانية .

توفيت في شوال سنة ٦٤٠هـ[٢] .

* * *

عبد الله بن بركات الخشوعي

(٥٧٣ ـ ٦٥٨هـ)

أبو محمد عبد الله بن بركات بن إبراهيم ابن الخشوعي الدمشقي الرفاء .

سمع أباه ويحيى الثقفي وجماعة .

روى عنه الدمياطي وابن البالسي . وحفيده علي بن محمد وآخرون .

مات بدمشق في ليلة الثامن والعشرين من صفر سنة ثمان وخمسين وست مئة[٣] .

* * *

محمد بن عبد الله بن بركات الخشوعي

(.... ـ ٦٨٤هـ)

كمال الدين محمد بن عبد الله بن بركات ابن الخشوعي .

---

(١) التكملة ٣/ ٦١٥ ، تاريخ الإسلام ١٤/ ٣١٧ .

(٢) تاريخ الإسلام ١٤/ ٣١ .

(٣) سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٣٤٣ ، تاريخ الإسلام ١٤/ ٢٨٢ ، شذرات الذهب ٧/ ٥٠٦ .

محدّث ، حدّث عن عمه إبراهيم بن بركات ، وكتب في الإجازات . مات في شوال . وهو والد علي[1] .

* * *

علي بن محمد بن عبد الله الخشوعي

(.... - ٧١٨هـ)

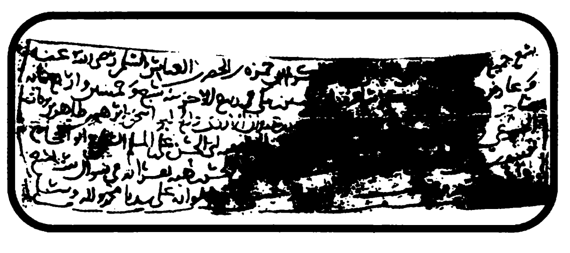
علي بن محمد بن عبد الله بن بركات بن إبراهيم بن طاهر الخشوعي .

سمع من السمان والعسقلاني والحرستاني ، وحدّث . مات في سادس جمادى الآخرة سنة ٧١٨هـ[2] .

* * *

سماع[3] الحافظ ابن عساكر والإمام إبراهيم الخشوعي وغيرهما على شيخه عبد الكريم ابن حمزة السلمي : الثاني من حديث الاخميمي سنة (٥١٩هـ) .

سمع جميعَ هذا الجزء [الثاني من حديث الاخميمي] على الشيخ أبي محمد عبد الكريم بن حمزة ابن الخضر بن العباس السلمي رضي الله عنه ، وعارض من نسخة فيها ذكر سماعه من أبي الحسين [محمد] بن مكي في ربيع الآخر سنة سبع وخمسين وأربع مئة : صاحبُ الجزء الحسين بن الخضر بن الحسين ابن عبدان الأزدي ، **والشيخ أبو إسحاق إبراهيم بن طاهر بن بركات الخشوعي** ، . . . . و . . . . الفقيه أبي الحسن علي بن المسلم السلمي ، وأبو الحجاج يوسف بن محمد بن مقلد الجماهري . وكاتب السماع علي بن الحسن بن هبة الله بقراءته في شوال سنة تسع عشرة وخمس مئة . وصح وثبت . والحمد لله وحده ، وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلم[4]



* * *

(١) تاريخ الإسلام ١٥/ ٥٢٩ ، المقتفي ٢/ ٧٦ .

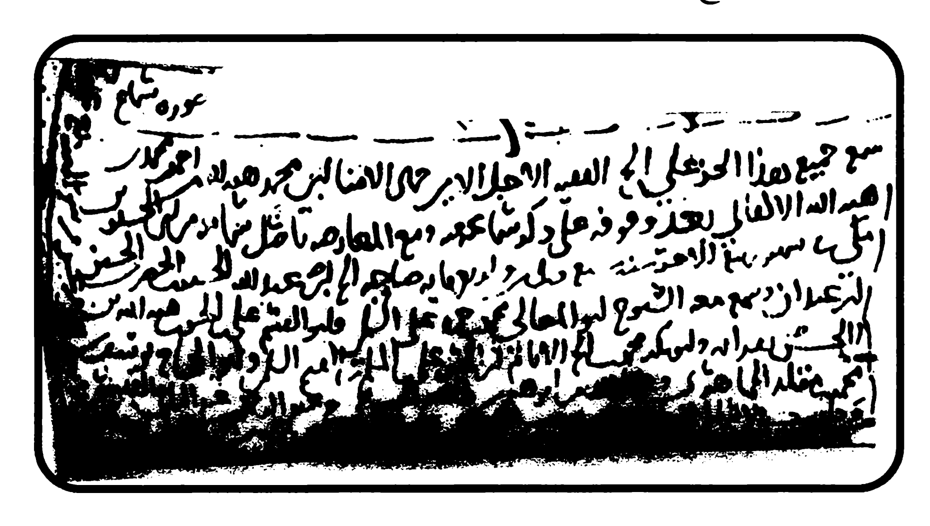
(٢) الدرر الكامنة ٣/ ١٠٩

(٣) مجموع ٨٩ ق ٦٤

(٤) سير أعلام النبلاء ١٩/ ٦٠٠ توفي سنة ٥٢٦هـ .

سماع[1] على الإمام هبة الله ابن الأكفاني : الثاني من حديث الاخميمي سنة ٥١٩هـ .

سمع جميعَ هذا الجزء [الثاني من حديث الاخميمي] على الشيخ الفقيه الأجل الأمين جمال الأمناء أبي محمد هبة الله بن أحمد بن محمد بن هبة الله الأكفاني ، بعد وقوفه على ذكر سماعه فيه ، ومع المعارضة بأصل سماعه من أبي الحسين [محمد] بن مكي في شهر ربيع الآخر سنة سبع وخمسين وأربع مئة : صاحبُه : الشيخ أبو عبد الله الحسين بن الخضر ابن الحسين ابن عبدان [الأزدي] ، وسمع معه الشيوخ أبو المعالي محمد بن حمزة بن علي السلمي ، وأبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن الحسن [ابن عساكر] بقراءته ، وأبو بكر محمد ابن الشيخ الإمام أبي الحسن علي بن المسلم بن [محمد بن علي] بن الفتح السلمي ، وأبو الحجاج يوسف بن محمد بن مقلد الجماهري ، وبركات بن إبراهيم بن طاهر الخشوعي ، وعبد الرحمن بن عبد الباقي القيسي ، وكاتب الأسماء أحمد بن أبي القاسم بن منصور الجرجاني ، وأبو عبد الله محمد بن حمزة بن جميل . وذلك في . . . . عشر من شوال سنة تسع عشرة وخمس مئة .



* * *

سماع[2] على الإمام علي بن المسلم السلمي : جزء إسلام زيد بن حارثة وغيره سنة ٥٢٥هـ .

ويلاحظ سماع الحافظ ابن عساكر وأخويه محمد ومحمود ، وابن المسمع محمد ، وبركات الخشوعي ومحمد بن حمزة بن أبي الصقر .

---

(١) مجموع ٨٩ ق ٦٤

(٢) مجموع ٢٧ ق ١٠

سمع جميعَه [إسلام زيد بن حارثة وغيره رواية الرازي] على جمال الإسلام أبي الحسن علي بن المسلم السلمي قدس الله روحه ، بحق سماعه من عبد العزيز الكتاني رحمه الله : ولدُه شمس الدين أبو بكر محمد والحافظ أبو القاسم علي [ابن عساكر] وأبو عبد الله محمد ، وأبو بكر محمود بنو الحسن بن هبة [ابن عساكر] وعبد الرحمن بن علي اللخمي ، والحسن بن عبد الواحد بن هلال ، وعبد الخالق . . . وعثمان بن حماد ، . . . . ، **وبركات بن إبراهيم الخشوعي** ، ومحمد بن حمزة ابن أبي الصقر في جمادى الآخر سنة خمس وعشرين وخمس مئة .

* * *

نص[1] سماع الإمام بركات بن إبراهيم الخشوعي وابنيه إبراهيم وطاهر على الحافظ ابن عساكر لمجلس في فضل شهر رمضان سنة ٦٥٨هـ للحافظ ابن عساكر .

سمع جميعَ هذا الإملاء [مجلس في فضل شهر رمضان للحافظ ابن عساكر] من لفظ ممليه الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي :

ابنُ أخيه أبو نصر عبد الرحيم وأبو القاسم الحسين بن هبة الله بن محفوظ بن الحسن [بن صصرى] والسديد أبو الغنائم المسلم بن مكي بن خلف بن علان القيسي ، وبنوه أبو الفضل محمد ، وأبو المعالي أسعد ، وأبو محمد مكي ، **وأبو طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي وابناه : إبراهيم وطاهر** . . .

في يوم الجمعة رابع عشري شعبان سنة ثمان وستين وخمس مئة . نقله علي بن محمد البالسي . . . عمر بن محمد الحاجب . . . وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه .

---

(١) مجموع ٨١ ق ١٣٣

* * *

سماع[1] على الإمام أبي الفهم ابن أبي العجائز لحديث سختام بدار السنة (النورية) بدمشق سنة ٥٧١هـ .

وممن سمعه عليه بركات بن إبراهيم بن طاهر الخشوعي وبنوه .

سمع الجزء جميعه [حديث سختام] على الشيخ أبي الفهم عبد الرحمن بن عبد العزيز بن أبي العجائز بحضرة بهاء الدين أبي محمد القاسم بن علي بن الحسن الشافعي : أخوه أبو الفتح ، وبنو عمه أبو المظفر عبد الله بقراءته ، وأبو منصور عبد الرحمن ، وأبو نصر عبد الرحيم بنو القاضي أبي عبدِ الله محمد ، وابن أخيهم أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد ، **وأبو طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر الخشوعي وبنوه : إبراهيم وطاهر وعبد العزيز** ، والقاضيان أبو المكارم عبد الواحد ، وأبو طالب عبد الله ابنا عبد الرحمن بن سلطان القرشيان ، وحسن بن علي بن إبراهيم الكركنتي ، وأحمد بن علي بن أبي بكر بن إسماعيل القرطبي ومن خطه نقلت وآخرون . في مستهل رمضان سنة إحدى وسبعين وخمس مئة بدار السنة بدمشق حرسها الله . نقلته من خط الإمام زكي الدين أبي عبد الله محمد البرزالي . نقلته أجمع كما وجدته بنصه . كتبه علي بن مسعود .

* * *

(١) عام ١٠٨٨ ق ٤٢ أ .

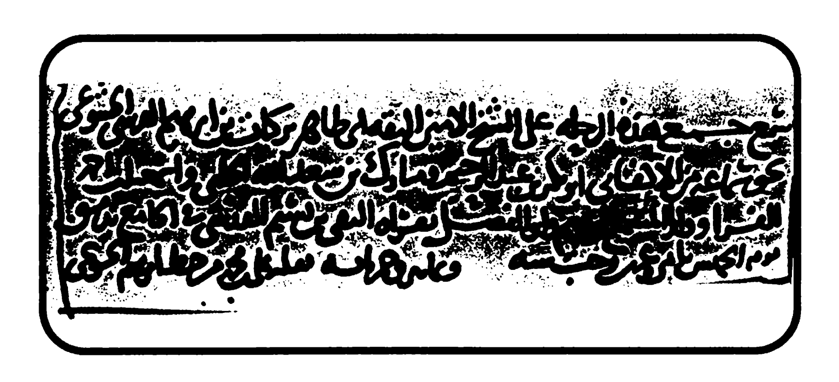
سماع[1] على الإمام بركات بن إبراهيم الخشوعي : الرحلة الخطيب البغدادي .

سمع جميعَ هذه الرحلة [للخطيب البغدادي] على الشيخ الأمين الثقة أبي طاهر بركات بن إبراهيم القرشي الخشوعي ، بحق سماعه من الأكفاني :

أبو بكر بن عبد الرحيم ، ومبارك بن سعد الله الحلبي ، وإسماعيل بن أحمد الفرا ، وولدا المسمع إبراهيم وأبو الفضل ، بقراءة التقي بن نسيم المقدسي ، في الجامع بدمشق .

يوم الخميس ثامن وعشرين رجب سنة . . . وثمانين وخمس مئة .

نقله علي بن محمد بن خط إبراهيم الخشوعي .



* * *

سماع[2] على الإمام أبي طاهر بركات الخشوعي لكتاب الرحلة للخطيب البغدادي بجامع دمشق سنة ٥٨٦هـ .

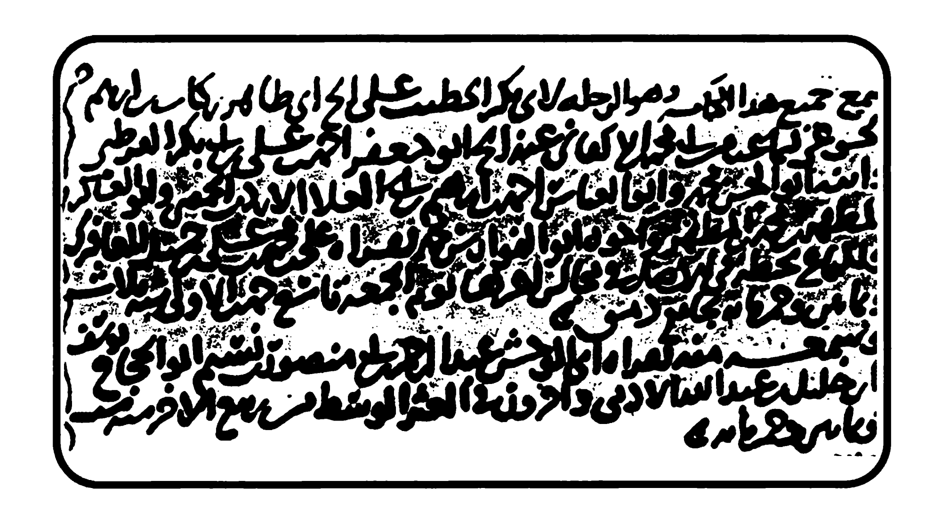
سمع جميعَ هذا الكتاب وهو الرحلة لأبي بكر الخطيب [البغدادي] على الشيخ أبي طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي ، بسماعه من أبي محمد ابن الأكفاني ، عنه : الشيخُ أبو جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر القرطبي ، وابنه أبو الحسن محمد ، وأبو العباس أحمد بن إبراهيم بن أبي العلاء الأزدي الحمصي ، وأبو العساكر المطهر بن محمد بن المطهر ، وأخوه أبو الفوارس محمد . بقراءة علي بن محمد بن علي بن حميد المعافري ، والسماع بخطه في الأصل ، في مجالس آخرها يوم الجمعة تاسع جمادى الأولى سنة ثلاث وثمانين وخمس مئة بجامع دمشق .

---

(١) مجموع ١٠١ ق ٢٧٢

(٢) مجموع ١٠١ ق ٢٧١

وسمعه منه بقراءة أبو الوحش عبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم : أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الأدمي وآخرون في العشر الأوسط من ربيع الآخر سنة ست وثمانين وخمس مئة .



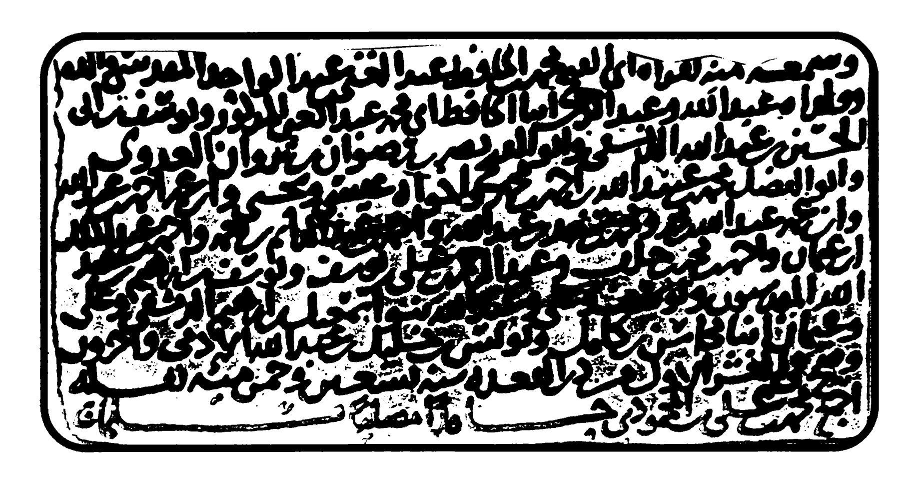
* * *

سماع[1] على الإمام أبي طاهر بركات الخشوعي : كتاب الرحلة للخطيب البغدادي سنة ٥٩٠هـ .

وسمعه [كتاب الرحلة للخطيب البغدادي] منه [أبي طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي] بقراءة أبي الفتح محمد ابن الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي والده ، وولداه عبد الله وعبد الرحمن ابنا الحافظ أبي محمد عبد الغني المذكور ، ويوسف بن ابي الحسين بن عبد الله الدمشقي ، وأبو الفتح نصر بن رضوان بن مروان العدوي ، وأبو الفضل محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد ، وأخواه عيسى ويحيى ، وابن عمه أحمد بن عبد الله ، وابن عمه عبد الله بن محمد ، ومحمد بن سعد بن عبد الله ، وأحمد بن عبدالدائم بن نعمة ، وأحمد بن عبد الملك بن عثمان ، وأحمد بن محمد بن خلف ، وعبد الرحمن بن علي بن يوسف ، ويوسف بن إبراهيم بن عبد الله المقدسيون ، ويوسف وعلي وعبد الله بنو إسماعيل بن إبراهيم الدمشقي ، وعلي وعثمان ابنا محاسن بن كامل ، ويونس بن خليل بن عبد الله الأدمي وآخرون ، وصح في العشر الأول من ذي القعدة سنة

(١) مجموع ١٠١ ق ٢٧١

تسعين وخمس مئة . نقله أجمع محمد بن علي بن المحمودي ، حامداً مصلياً مسلماً .



* * *

سماع[1] على الإمام بركات بن إبراهيم الخشوعي : كتاب فضيلة الشكر للخرائطي سنة ٥٩٠هـ .

سمع جميعَ هذا الجزء على الشيخ الأمين أبي طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر المعروف بالخشوعي أبقاه الله : الشيخُ الإمام الحافظ أبو محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي ، فسمع معه أخوه لأبويه الفقيه أبو إسحاق إبراهيم وبنوه محمد ، بقراءته وعبد الله وعبد الرحمن وابن عمه علي بن أبي بكر بن علي ، وأبو الفضل محمد وأخواه عيسى ويحيى بنو أبي محمد عبد الله بن أحمد ، وابنا عميه أحمد بن عبيد الله وعبد الله بن محمد ، ومحمد بن سعد بن عبد الله ، ومحمد بن عمرو بن عبد الله ، وسرور بن فضل بن سرور ، وأحمد بن عبد الدائم بن نعمة ، وأحمد بن عبد الملك بن عثمان ، وإسماعيل بن عمر بن أبي بكر ، وأحمد وإبراهيم ابنا محمد بن خلف ، ويوسف بن إبراهيم بن سعد ، وعبد الرحمن بن علي بن يوسف ، ومعالي بن خلف بن عمر ، وعبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار ، المقدسيون . وأبو الفتح نصر بن رضوان بن ثروان العدوي ومحمد بن أبي الفرج بن فارس الآمدي ، ويونس بن خليل بن عبد الله الآدمي ، وعباس بن أحمد بن الحسن ، والعز بن مسعود بن عبد الله ، وأحمد بن علي بن إبراهيم ، ويوسف وعلي

(١) كتاب فضيلة الشكر للخرائطي تحقيق محمد مطيع الحافظ ص٧٦ ويلاحظ سماع عدد من المقادسة .

وعبد الله بنو إسماعيل بن إبراهيم ، وعثمان وعلي ابنا محاسن بن كامل ، ومحمد بن عامر بن عبد الله ، الدمشقيون . ومكي بن علي بن كامل الحراني ، ومقبل بن عبد الله الخابوري ، وسليمان وأخوه إبراهيم ابنا عامر بن رافع ، ومحمد بن مكي بن إبراهيم ، الزرئيون . ومثبت الأسماء يحيى بن يحيى بن أحمد المعروف بالعتيق الحيوي عفا الله عنه . وذلك يوم السبت في العشر الأوسط من ذي القعدة سنة تسعين وخمسمئة ، والحمد لله وصلى الله على محمد وآله .

* * *

أربع[1] سماعات على الإمام أبي طاهر بركات الخشوعي : جزء فيه عوالي الإمام مالك تخريج الخطيب البغدادي سنة ٥٩٠ ، ٥٩٧ ، ٥٨٥ ، ٥٩٠هـ

سمع جميعَ هذا الجزء [عوالي الإمام مالك ، تخريج الخطيب البغدادي] على الشيخ أبي طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر الخشوعي ، بسماعه له من أبي محمد هبة الله بن الأكفاني ، عن الخطيب ، بقراءة أبي جعفر أحمد بن علي القرطبي . وكتب السماع في الأصل : جماعةٌ منهم : أحمد بن يوسف بن عبد الله التلمساني ، وفرج بن عبد الله الحبشي فتى القرطبي .

وصح يوم الخميس سابع عشر ذي القعدة سنة تسعين وخمس مئة بدار السنة في دمشق .

* * *

وسمعه منه بعد هذا بقراءة اسماعيل ابن الأنماطي : عبدُ الرحيم بن أحمد بن الحسن ابن كتائب الغفاري ، وأبو بكر عبد الله بن أحمد بن ناصر بن طعان الطريفي النصري ، وأخوه أبو عمر عبد الرحمن ، ويوسف بن خليل . وكتبَ السماع أصلاً . وصح في العشرين من رجب سنة سبع وتسعين وخمس مئة .

* * *

وسمعه منه قبل هذا بقراءة عبد الرحيم بن نسيم : أبو بكر بن يوسف بن يحيى بن عمر ، وابنا أخيه أبو حامد عبد الله ، وأبو طاهر يوسف حاضراً ابنا عمر بن يوسف ، وعبد الكافي بن حسين بن محمد ، وعلي بن الحسين بن عبدان . وكَتب السماعَ في الأصل . وصح في يوم

(١) مجموع ١٠١ ق ٧٠ .

الجمعة السابع والعشرين من المحرم سنة خمس وثمانين وخمس مئة بجامع دمشق .

* * *

وسمعه منه بقراءة محمد بن أحمد بن محمد بن مرزوق الشيبي جماعةٌ منهم : نصر الله ومظفر ابنا أبي بكر بن إلياس الأنصاري ، وأحمد بن يحيى بن الحسن بن سني الدولة الخياط ، وفرج الحبشي ، وإسماعيل بن عبد المحسن الأنماطي وكَتَبَ السماع في الأصل . وصح لاثنتي عشرة ليلة بقيت من رمضان سنة تسعين وخمس مئة .

* * *

سماع[1] على الحافظ القاسم ابن الحافظ علي بن الحسن ابن عساكر : « جزء فيه من حديث عبد الملك ابن شاذان » بالجامع الأموي سنة ٥٩١هـ .

نص السماع مختصراً :

سمع جميعَ هذا الجزء على الشيخ الإمام الأوحد الكامل ثقة الدين جمال الإسلام صدر الحفاظ ناصر السنة محدّث الشام أبي محمد القاسم ابن الإمام شيخ الإسلام أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي أيده الله : أخوه أبو الفتح الحسن وبنو عمه . . . .

. . . . **وأبو الفضل طاهر بن الشيخ أبي الطاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي** . . . . .

وذلك يوم الخميس تاسع عشر من رجب سنة إحدى وتسعين وخمس مئة بالجامع الأموي حرسه الله .

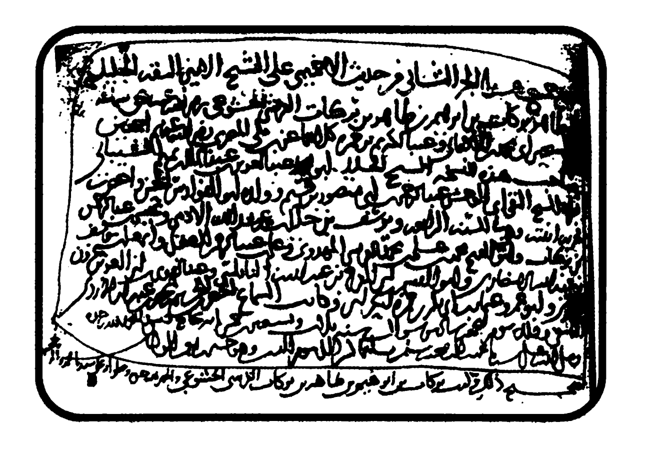
* * *

(١) ٣٧٦ عام ق ١٣٦ ب .

سماع[1] على الشيخ بركات بن إبراهيم الخشوعي : الثاني من حديث الاخميمي بجامع دمشق سنة ٥٩٣هـ .

سمع جميعَ هذا الجزء الثاني من حديث الاخميمي على الشيخ الأمين الثقة الجليل أبي طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر بن بركات القرشي الخشوعي رضي الله عنه ، بحق سماعه من يحيى أبي محمد ابن الأكفاني ، وعبد الكريم بن حمزة كلاهما ، عن ابن مكي المصري رضي الله عنهم أجمعين ، صاحبُ هذه النسخة الشيخ الجليل أبو محمد عبد العزيز بن عبد الملك بن تميم الشيباني، بقراءة الشيخ التقي أبي الوحش عبد الرحمن بن أبي منصور . . . . ولده أبو الفوارس الحسن ، وأحضرت فخرية ابنته وهي في السنة الرابعة، ويوسف ابن خليل ابن عبد الله الأدمي ، وعيسى بن عبد الرحمن بن بركات ، وأبو الفتح محمد بن علي بن محمد القريشي المهدوي ، وعلي بن عبد الرحمن الصقلي ، وإسماعيل بن يوسف ابن عبد الله الأنصاري ، وأبو القاسم بن أبي الفرج بن عبد الله بن النابلسي ، وعبد القوي ابن العز بن عزون. . . . ، وأبو عمرو عثمان بن أبي بكر بن حمزة الحراني ، وكاتب السماع الخضر بن الحسين بن الخضر بن عبد الله الأزدي الدمشقي، وذلك يوم الجمعة سادس شوال سنة ثلاث وتسعين وخمس مئة بجامع دمشق . والحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين، وهو حسبي ونعم الوكيل.

صحيح ذلك وكتب بركات بن إبراهيم بن طاهر بن بركات القرشي الخشوعي . والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه .



* * *

(١) مجموع ٨٩ ق ٦٤

سماع(١) على الإمام بركات بن إبراهيم الخشوعي : كتاب فضيلة الشكر للخرائطي سنة ٥٩٤هـ .

سمع جميعَ هذا الجزء على الشيخ أبي طاهر بركات بن إبراهيم بن الخشوعي ، بسماعه من أبي محمد ابن الأكفاني ، أنبأنا الشيخان أبو الحسن بن أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن أبي الحديد ، وأبو عبد الله محمد بن عقيل بن أحمد بن بندار الكريدي قالا : أنبأنا أبو بكر بن أبي الحديد ، أنبأنا الخرائطي بقراءة الشيخ أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي ، صاحبُ الجزء الشيخ الأجل العالم الثقة الحافظ أبو محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي وابنه أبو محمد عبد الرحمن . . . . . الله وعيسى ابن الإمام أبي محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة ، وابن عمه عبد الله ، ومحمد بن عبد الواحد بن أحمد ، وعبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار وأحمد وإبراهيم وموسى ويوسف بنو محمد بن خلف بن راجح ، وإسماعيل بن عمر . . . . وأحمد ومحمد ابنا عبد الملك بن عثمان وأحمد بن كامل بن عمر ويوسف بن إبراهيم بن سعد ومحمد بن راشد بن سالم ونعمة بن عبد . . . . بن أحمد وأحمد بن محمد بن أحمد ، وحَضَر محمد بن عبد الرحمن ابن محمد بن عبد الجبار وهو في السنة الرابعة المقدسيون . وأبو الروح سليمان بن إبراهيم بن رحمة . . . . وأبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله الـ . . . . . وأبو عبد الله محمد بن طوهان بن أبي الحسن ، وصديق بن حسن بن هبة . . . . الدمشقيون . وحسن ابن علي بن . . . . العلبي، وابن عمه ضرغام بن عمر بن . . . . بن أحمد بن عبد الله المؤذن ، ومسافر بن محمد بن الواسطي، ومعمَّر بن ربيعة، وكاتب السماع عبد الرحمن بن عبد الملك . . . . عبد الله بن سالم الشيباني وذلك في يوم السبت التاسع عشر من ربيع الآخر سنة أربع وتسعين وخمس مئة .

* * *

سماع(٢) على الإمام بركات الخشوعي : الأول من الحنائيات بدمشق سنة ٥٩٥هـ .

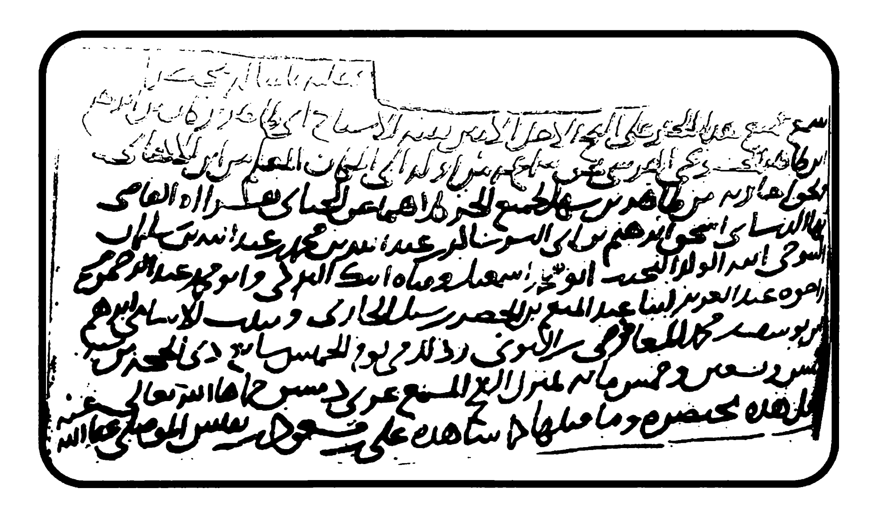
نقلته ما مثاله مختصراً .

سمع جميعَ هذا الجزء [الأول من الحنائيات] على الشيخ الأجل الأصيل بقية الأشياخ

(١) كتاب فضيلة الشكر للخرائطي تحقيق محمد مطيع الحافظ ص٧٣ ويلاحظ أن صاحب الجزء الحافظ عبد الغني المقدسي قد سمع هذا الكتاب على شيخه الخشوعي .

(٢) مجموع ١٠٧ ق ١٢٧

أبي طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر الخشوعي القرشي ، بسماعه من أوله إلى المكان المعلّم من ابن الأكفاني ، وبحق إجازته من طاهر بن سهل لجميع الجزء ، كلاهما عن الحنائي ، بقراءة القاضي بهاء الدين أبي إسحاق إبراهيم بن أبي اليسر شاكر بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن **سلمان التنوخي** ، ابنُه الولد النجيب أبو محمد إسماعيل وفتاه أيبك التركي ، وأبو محمد عبد الرحمن وأخوه عبد العزيز ابنا عبد المنعم بن الخضر بن **شبل الحارثي** ، ومثبت الأسامي إبراهيم بن يوسف بن محمد المعافري بن البوني ، وذلك في يوم الخميس سابع ذي الحجة من سنة خمس وتسعين وخمس مئة ، بمنزل الشيخ المسمع غربي دمشق حماها الله تعالى . نقل هذه مختصرة وما قبلها كما شاهده علي بن مسعود بن نفيس الموصلي عفا الله عنه .



* * *

سماعان(١) على الإمام بركات الخشوعي الرحلة للخطيب البغدادي سنة (٥٩٥هـ) آخرهما بالمدرسة الخاتونية .

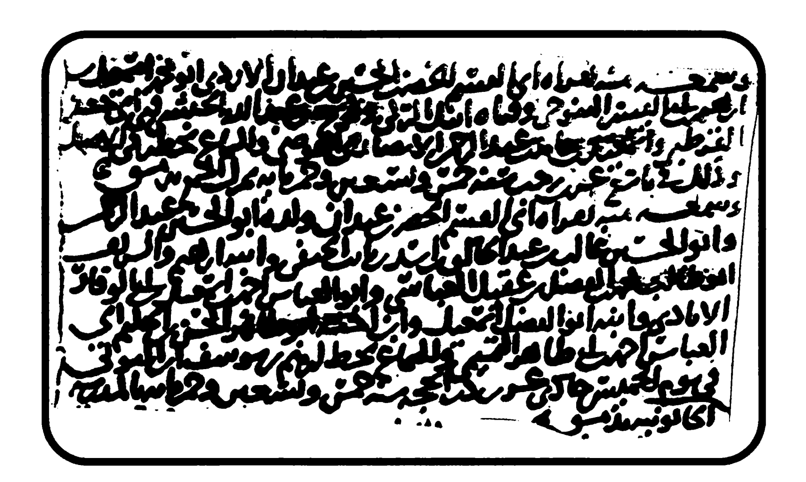
وسمعه [الرحلة للخطيب البغدادي] منه [الشيخ أبي طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي] بسماعه من ابن الأكفاني عنه] بقراءة أبي القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان الأزدي : أبو محمد إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر التنوخي ، وفتاه أيبك التركي ، وفرج بن عبد الله الحبشي فتى أبي جعفر القرطبي ، وإسماعيل بن حامد بن عبد الرحمن

(١) مجموع ١٠١ ق ٢٧١

الأنصاري القوصي ، والسماع بخطه في الأصل . وذلك في تاسع عشرين رجب سنة خمس وتسعين وخمس مئة بمنزل المسمع بدمشق .

* * *

وسمعه منه بقراءة أبي القاسم الخضر بن عبدان : ولدهُ أبو الحسين بن عبد الرحمن ، وأبو الحسين غالب بن عبد الخالق بن أسد بن ثابت الحنفي ، وابنه إبراهيم ، والشريف أبو طالب محمد بن الفضل بن عقيل العباسي ، وأبو العباس أحمد بن إسماعيل بن أبي الوقار الإيادي ، وابنه أبو الفضل إسماعيل ، وابن أخته أبو طاهر الحسن بن الحكيم أبي العباس أحمد بن أبي طاهر التميمي ، والسماع بخط إبراهيم بن يوسف ابن البوني . في يوم الخميس حادي عشرين ذي الحجة سنة **خمس وتسعين وخمس مئة بالمدرسة الخاتونية بدمشق** .



* * *

سماع[1] على الإمام بركات بن إبراهيم الخشوعي : جزء اسلام بن زيد سنة ٥٩٦هـ .

ويلاحظ سماع إبراهيم ابن أبي اليسر التنوخي وابنه إسماعيل ، وابن صابر السلمي ، وابن الأنماطي .

سمع جميعَ هذا الجزء [إسلام زيد بن حارثة رواية الرازي] على الشيخ الثقة الأمين أبي طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر القرشي الخشوعي أثابه الله ، بسماعه من الفقيه أبي

(١) مجموع ٢٧ ق ١١

الحسن السلمي . بقراءة القاضي الإمام بهاء الدين **إسحاق بن إبراهيم بن شاكر بن عبد الله بن سليمان التنوخي : ابنه أبو محمد إسماعيل** ، وفتاه أيبك . وصاحب الجزء الشيخ الفقيه الجليل الأمين الثقة العفيف شمس الدين أبي القاسم **الخضر بن الحسين بن الخضر بن الحسين بن عبدان الأزدي ، وابنه الولد النجيب أبو الحسين** عبد الرحمن جبره الله ، وأبو طالب **محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن صابر السلمي** ، وأبو العرب إسماعيل بن حامد بن عبد الرحمن القوصي ، والحكيم أبو العباس أحمد بن إسماعيل بن أبي الوقار ، وابنه إسماعيل ، والشريف السيد أبو طالب محمد بن الفضل بن عقيل بن عثمان العباسي ، وأبو العز يوسف بن أبي محمد بن مكي السنجاري ، وأبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الله الفراء ، وعبد الواحد ابن الشيخ المسمع ، **وعبد العزيز بن عبد الملك بن تميم بن مالك الشيباني كاتب السماع** .

وسمع الحديث الأول وهو إسلام زيد بن حارثة ، ومن حديث بلال بن ابي الدرداء ، عن أبي الدرداء ، عن النبي ﷺ قال : حبك الشي يعمي ويصم . إلى آخر الجزء : الإمام الأجل وجيه الدين أبو الفرج إبراهيم بن يوسف بن محمد البوني المقرىء المعافري . وسمع إسلام زيد بن حارثة فقط : **الأجل تقي الدين أبو طاهر إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن الأنصاري المعروف بابن الأنماطي** .

وذلك في الخامس من المحرم سنة ست وتسعين وخمس مئة . وصح وثبت .

* * *

سماع[1] على الإمام بركات بن إبراهيم الخشوعي : حديث هبة الله الأكفاني سنة ٥٩٦هـ .

قرأت جميع هذا الجزء [حديث هبة الله الأكفاني] على الشيخ الأمين الثقة العدل أبي طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر القرشي الخشوعي مدّ الله في عمره .

فسمعه أبو الحسن علي بن الحسن بن محمد الحربي ، وأخي أبو الحسين وفتاي فرج بن عبد الله الحبشي .

وكتب محمد بن أحمد بن علي بن أبي بكر بن إسماعيل القرطبي غفر الله له ، وذلك بمدينة دمشق حرسها الله تعالى في يوم الثلاثاء ثامن عشرة شهر ربيع الأول سنة ست وتسعين وخمس مئة .

* * *

سماع[2] على الإمام بركات بن إبراهيم الخشوعي : حديث هبة الله الأكفاني سنة ٥٩٦هـ ، وممن سمعه عليه ابنه أبو الحسن علي .

قرأت الجزء كله [حديث هبة الله الأكفاني] على الشيخ أبي طاهر [بركات بن إبراهيم] ابن الخشوعي سلمه الله .

فسمعه ابنه أبو الحسن علي ، وعمر بن أبي الفتح بن محمد بن أحمد بن غيلان النعال البغدادي، ويوسف بن عبد السيد بن يوسف الأنصاري الباب شرقي . في ثالث شعبان سنة ست وتسعين وخمس مئة .

كتبه إسماعيل بن الأنماطي .

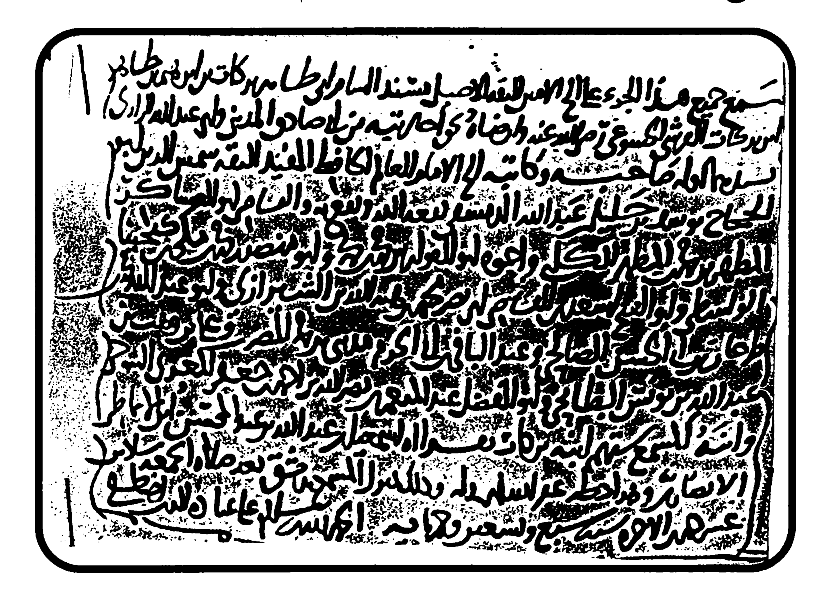
* * *

(١) عام ٣٨١٧ ق ٧١ أ .

(٢) ٣٨١٧ عام ق ٧١ أ .

سماع[1] على الإمام بركات بن إبراهيم الخشوعي سنة ٥٩٧هـ ويلاحظ سماع ابنته ستهم .

سمع جميعَ هذا الجزء [منتقى من حديث ابن رشيق] على الشيخ الأمين الثقة الأصيل مسند الشام أبي طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر بن بركات الخشوعي رضي الله عنه وأرضاه ، بحق إجازتيه من أبي صادق المدني ، وأبي عبد الله الرازي بسندهما أوله : صاحبُه وكاتبه الشيخ الإمام العالم الحافظ المفيد الثقة شمس الدين أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي نفعه الله ونفع به ، والقاضي أبو العساكر المطهر بن محمد بن المطهر الكلبي ، وأخوه أبو الفوارس محمد بن محمد ، وأبو منصور محمد بن مكي بن كبحينا الواسطي ، وأبو الفتح أسعد ابن القاضي أبي نصر محمد بن هبة الله بن الشيرازي ، وأبو عبد الله بن محمد بن طرخان بن أبي الحسن الصالحي ، وعبد الباقي بن أبي الحرم مديني بن محمد المصري ، وعلي بن وهب بن عبد الله بن يونس البطائحي ، وأبو الفضل عبد المنعم بن نصر الله بن أحمد بن جعفر المعري التنوحي ، **وابنة المسمع ستهم** ابنة بركات . بقراءة إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن الأنماطي الأنصاري ، وهذا خطه غفر الله لهم وله ، وذلك بمنزل المسمع بدمشق بعد صلاة الجمعة سادس عشر جمادى الآخرة سنة سبع وتسعين وخمس مئة . الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى .



* * *

(١) مجموع ١١٥ ق ٥٠ .

سماع[١] على الإمام إبراهيم بن بركات الخشوعي : « جزء فيه أربعون حديثاً في الحث على الجهاد » للحافظ ابن عساكر سنة ٦٢٤هـ .

بلغت سماعاً بقراءتي على الشيخ الفقيه الأجل العالم أبي إسحاق إبراهيم ابن الشيخ أبي طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر الخشوعي بسماعه فيه ، وسبطه محمد بن أحمد بن ناصر الحنفي ، والفقهاء جمال الدين أبو حامد محمد ابن الشيخ أبي الحسن علي بن محمود المحمودي الصابوني ، وأبو العباس أحمد بن يحيى بن أحمد بن نزار الصنعاني ، وأبو محمد عبد الواحد بن عبد السيد بن أبي البركات الصقلي ، وابني يوسف في الخامسة .

وكتب أبوه محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الاشبيلي يوم الجمعة التاسع من شهر ربيع الأول سنة أربع وعشرين وست مئة بالخاتونية بدمشق حرسها الله ، والحمد لله وحده ، وصلاته على محمد نبيه وسلامه .

* * *

سماع[٢] على زين الأمناء ابن عساكر ، وإبراهيم بن بركات الخشوعي سنة ٦٢٦هـ بجامع دمشق .

سمع جميعَ هذا الجزء وهو الأربعون في الحث على الجهاد جمع الحافظ أبي القاسم [ابن عساكر] على الشيخين القاضي الأجل زين الأمناء أبي البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله الشافعي ، وزكي الدين أبي إسحاق إبراهيم بن بركات بن إبراهيم بن طاهر الخشوعي القرشي ، ومن أول الحديث الحادي والعشرين إلى آخره على عز الدين أبي محمد عبد العزيز بن

(١) عام ١٥٩٢ ق ٨٠ ، ويلاحظ أن السماع بخط محمد بن يوسف الرزالي .

(٢) عام ١٥٩٢ ق ٨١ .

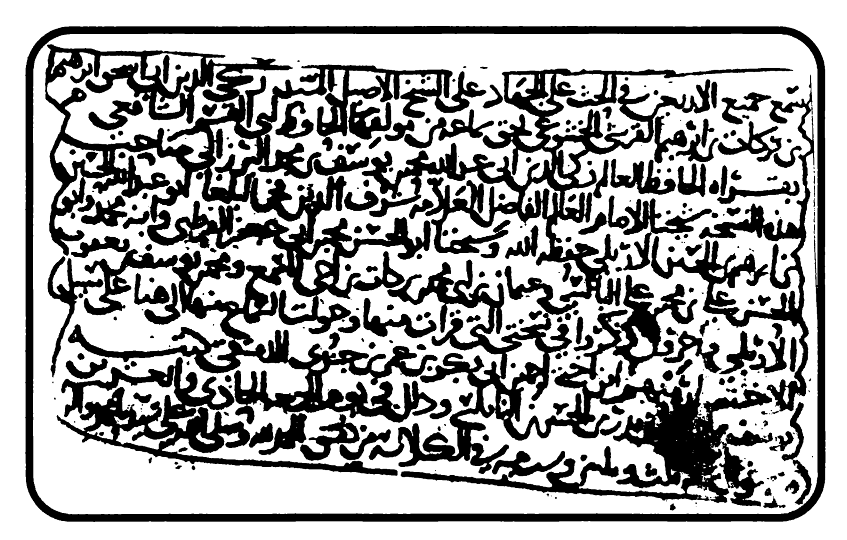
أبي محمد بن الحسن الصالحي، بسماعهم من مخرجها بقراءة الإمام شمس الدين ابي الحسن علي ابن مظفر بن القاسم النشبي: ابنه مظفر ، والعالم الأوحد محب الدين أبو الفتح نصر الله بن أبي العز ابن أبي طالب الشيباني الصفار، وعبد الملك وعبد الصمد ابنا عبد الوهاب بن زين الأمناء، وعلي بن عبد اللطيف بن زين الأمناء، ويحيى بن عبد الرحيم بن مسلم، ونصر وسعد الخير ابنا أبي القاسم بن أبي الفرج النابلسي، وأبو القاسم بن أحمد الربعي وأحمد بن محمد بن خليفة البغدادي، ومحمد بن مكارم الصفار ، وسليمان بن مكنون الخياري ، وعبد السيد بن سيدهم الكناني وإبراهيم بن يعقوب المروق، وعبد الملك بن أبي القاسم الركاب، وحسن بن عطية الميلي، ومحمد بن الحسن بن سالم ابن سلام، وإسماعيل بن غسان الخياط ، ويعقوب بن محمد المراغي ، وكاتب السماع إبراهيم بن عمر بن عبد العزيز بن الحسن القرشي، وسمع أول الحديث الحادي والعشرين إلى آخرها علم الدين أبو القاسم بن أبي بكر بن إبراهيم النحاس ، ومحمد وعلي ابنا عبد الرحمن بن حمدان التكريتي ، وابن عمهما حمدان بن مسعود ، وعبد الصمد بن عمر بن رشيد ، ويعقوب بن ياقوت ، وأحمد بن أحمد بن أحمد بن عبد الوهاب النميري، وأيبك الكرجي فتاه ، وأبر الجياد الخضر بن عبد الرحمن ابن عبد العزيز بن الحسن القرشي ، وذلك في مجلسين آخرهما ثامن جمادى الأولى سنة ست وعشرين وست مئة بجامع دمشق . وصح وثبت والحمد لله وصلواته على محمد وآله وسلم .

* * *

سماع[1] على الإمام إبراهيم بن بركات الخشوعي : الأربعين في الحث على الجهاد للحافظ ابن عساكر سنة ٦٣٣هـ، وممن سمع عليه ابن أخيه عثمان بن أبي محمد عبد العزيز.

سمع جميعَ الأربعين في الحث على الجهاد [للحافظ ابن عساكر] على الشيخ الأصيل المسند زكي الدين أبي إسحاق إبراهيم بن بركات بن إبراهيم القرشي الخشوعي ، بحق سماعه من مؤلفها الحافظ أبي القاسم الشافعي .

بقراءة الحافظ العالم زكي الدين أبي عبد الله محمد بن يوسف بن محمد البرزالي : صاحبُ هذه النسخة شيخنا الإمام العالم الفاضل العلامة شرف الدين فخر البلغاء أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم بن الحسين الإربلي حفظه الله ، وشيخنا أبو الحسن محمد بن أبي جعفر القرطبي ، وابنه محمد ، وأبو الحسن علي بن محمد بن علي البالسي ، وعثمان بن أبي محمد [عبد العزيز] بن بركات ابن أخي المسمع ، ومحمد بن يوسف بن يعقوب الإربلي وآخرون ذكروا في نسختي التي قرأت منها ، وحولت السماع منها إلى هنا على سبيل الاختصار منهم : ابن أختي أحمد بن أبي بكر بن عمر بن جندي الدمشقي . كتبه يوسف بن الحسن بن بدر بن الحسن ابن النابلسي . وذلك في يوم الجمعة الحادي والعشرين من شوال سنة ثلاث وثلاثين وست مئة بالكلاسة من دمشق . الحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله .



* * *

(١) عام ١٥٩٢ ق ٨١ ب .

سماعان[١] : **الأول على الإمام بركات بن إبراهيم الخشوعي سنة ٥٩٨هـ . والثاني على ابنه عبد الله سنة ٦٥٧هـ : « حديث الحوراني »** .

سمع هذا الجزء [من حديث أبي الطيب الحوراني] على الشيخ أبي طاهر **بركات بن إبراهيم القرشي** الخشوعي بقراءته من لفظه ، بإجازته إن لم يكن سماعاً من هبة الله بن أحمد بن الأكفاني ، بسماعه من عبد العزيز بن أحمد الكتاني ، بسماعه من تمام الرازي :

ابناه إبراهيم وعبد الله . في الخامس عشر من ذي الحجة سنة ثمان وثمانين وخمس مئة بدمشق حرسها الله .

وسمعه على الشيخ أبي محمد **عبد الله بن بركات** بن إبراهيم الخشوعي بسماعه من أبيه ، بإجازته من ابن الأكفاني . بقراءة شمس الدين محمد بن علي بن محمد العثماني : القاضي جمال الدين عبد الصمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد ابن الحرستاني الأنصاري ، وابنه بدر الدين عثمان ، وكاتب السماع في الأصل : يوسف بن محمد بن عبد الله الكاتب وابنه محمد وآخرون في مجلسين ثانيهما يوم الأحد الثاني من جمادى الأولى سنة سبع وخمسين وست مئة بدار الحديث الأشرفية بدمشق .

* * *

(١) ٣٨٢٣ عام ق ٦٤ أ .

بيت
ابن الحنبلي الشيرازي
بيت علم وفقه حنبلي ، وفضل وزهد ، ووعظ وجهاد
ورواية للحديث الشريف

بيت مشهور بالعلماء والفضلاء والصلحاء والواعظين ، وهم أسرة عربية ، أنصارية تنتسب إلى الصحابي الجليل سعد بن عبادة رضي الله عنه .

جد هذه الأسرة ، ورأس مجدها الإمام أبو الفرج عبد الواحد بن محمد الشيرازي المتوفى سنة ٤٨٦هـ ، انتقل إلى القدس الشريف فسكنها ، ونشر فيها مذهب الإمام أحمد ، ومن تلامذته الشيخ قدامة جد بني قدامة المقدسيين الذين هاجروا إلى دمشق .

ثم انتقل الشيخ أبو الفرج إلى دمشق فنشر فيها المذهب الحنبلي ، وكان شيخ الحنابلة في الشام وواعظها .

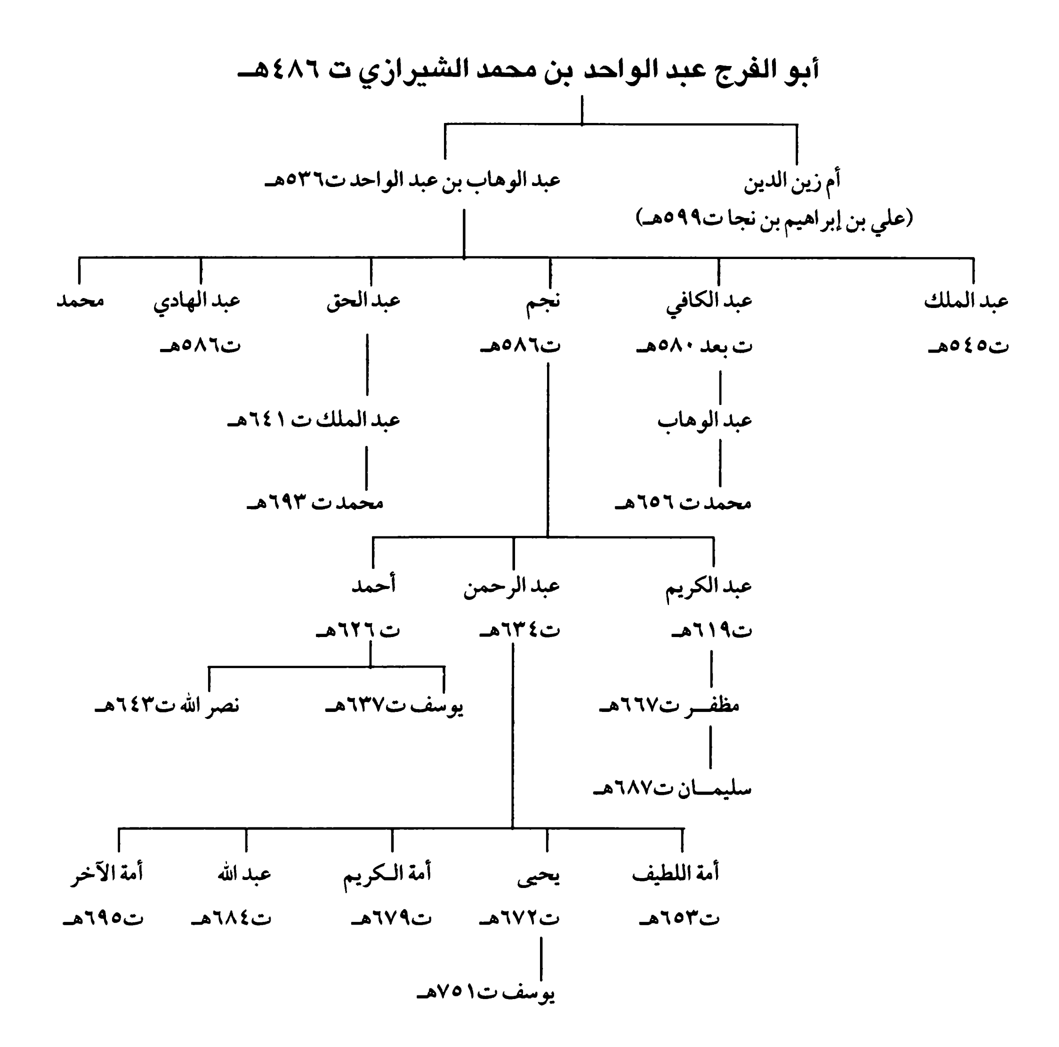
وخلَّف من بعده أولاداً وحفدة بررة علماء ، منهم ابنه الإمام عبد الوهاب باني المدرسة الحنبلية بدمشق ، ومن هذا البيت ابنته الشيخة الصالحة أم زين الدين التي كانت تحفظ كتاب « الجواهر » من تأليف والدها ، وابنها الشيخ الإمام صاحب الشهرة الواسعة علي بن إبراهيم الأنصاري . ومن أحفاد الشيخ أبي الفرج : عبدُ الرحمن بن نجم الذي انتهت إليه رئاسة المذهب الحنبلي بدمشق . وهو الذي بَنَتْ له الصاحبة ربيعة خاتون مدرسة بالصالحية المعروفة بالصاحبية .

وكان منهم المجاهدون في سبيل الله ، وحضر بعضهم فتح بيت المقدس مع صلاح الدين .

وكان لبعضٍ منهم تدريس بالمدرسة المسمارية وغيرها ، ونبغ منهم شيخات فاضلات فقيهات .

استمر عطاء هذا البيت أكثر من ثلاثة قرون تدريساً وتأليفاً ووعظاً . رحمهم الله تعالى وجزاهم عن المسلمين خير الجزاء .

شجرة بيت ابن الحنبلي الشيرازي



ـ علي بن إبراهيم بن نجا الأنصاري الدمشقي ت٥٩٩هـ : سبط أبي الفرج عبد الواحد ابن محمد الشيرازي

ـ ست الأهل بنت نجم بن يوسف الشيرازية ت٧١٧هـ

عبد الواحد بن محمد الشيرازي

(.... ـ ٤٨٦هـ)

أبو الفرج عبد الواحد بن محمد بن علي بن أحمد الشيرازي الأصل ، ثم المقدسي ، ثم الدمشقي الفقيه الزاهد ، الأنصاري السعدي العبادي الخزرجي ، شيخ الشام في وقته .

قال الحافظ ابن رجب : « قرأت بخط بعض طلبة الحديث في زماننا قال : أخرج إليَّ شيخنا يوسف بن يحيى بن عبد الرحمن بن نجم بن عبد الوهاب ابن الشيخ أبي الفرج : نسب جده وهو :

أبو الفرج عبد الواحد بن محمد بن علي بن أحمد بن إبراهيم بن يعيش بن عبد العزيز بن سعيد بن سعد بن عبادة . كذا رأيته » .

تفقه أبو الفرج ببغداد على القاضي أبي يعلى سنة نيف وأربعين وأربع مئة ، ثم سكن بيت المقدس فنشر مذهب الإمام أحمد رضي الله عنه فيما حوله ، ثم أقام بدمشق ، فنشر المذهب بالشام ، وسمع بها من جماعة .

ووعظ واشتهر أمره وحصل له القبول التام ، وكان إماماً عالماً بالفقه والأصول شديداً في السنة ، زاهداً ، عارفاً عابداً ، ذا أحوال وكرامات ظاهرة .

ويقال : إنه اجتمع مع الخضر عليه السلام دفعتين ، وكان يتكلم في عدة أوقات على الخاطر .

وكان الشيخ موفق الدين المقدسي يقول : « كلنا في بركات أبي الفرج : لما قدم الشيخ أبو الفرج إلى بلادهم من أرض بيت المقدس تسامع الناس به ، فزاروه من أقطار تلك البلاد فقال جَدِّي قدامة لأخيه : تعال نمشي إلى زيارة هذا الشيخ لعله يدعو لنا ، قال : فزاروه فتقدم إليه قدامة فقال له : يا سيدي ادع لي أن يرزقني حفظ القرآن ، قال : فدعا له بذلك ، وأخوه لم يسأله شيئاً ، فبقي على حاله ، وحفظ قدامة القرآن ، وانتشر الخير منهم ببركات دعوة الشيخ أبي الفرج » .

وللشيخ أبي الفرج تصانيف عدة في الفقه والأصول منها :

« المنهج » و« الإيضاح » و« التبصرة في أصول الدين » و« مختصر في الحدود » و« مسائل الامتحان » وفي التفسير « كتاب الجواهر » .

توفي يوم الأحد ثامن عشر في ذي الحجة سنة ٤٨٦هـ بدمشق ، ودفن بمقبرة باب

الصغير . وإلى جانبه دفن الحافظ زين الدين ابن رجب الحنبلي .

قال ابن رجب : « **وللشيخ رحمه الله ذرية ، فيهم كثير من العلماء ، يعرفون ببيت ابن الحنبلي** »[١]

* * *

عبد الوهاب بن عبد الواحد الشيرازي

(.... ـ ٥٣٦هـ)

شرف الإسلام ـ أبو القاسم ، وقيل : أبو البركات عبد الوهاب بن عبد الواحد بن محمد الشيرازي ثم الدمشقي المعروف بابن الحنبلي، الفقيه الواعظ المفسر، شيخ الحنابلة بالشام في وقته .

توفي والده وهو صغير ، فاشتغل بنفسه ، وتفقه وبرع ، وأفتى ودرَّس الفقه والتفسير ووعظ ، واشتغل عليه خلق كثير وكان فقيهاً بارعاً وواعظاً فصيحاً وصدراً معظماً ذا وجاهة وجلالة وهيبة .

ولما ورد الفرنج إلى دمشق سنة ٥٢٣هـ أرسله صاحب دمشق إلى الخليفة المسترشد ببغداد ليستنجدهم على الفرنج فخلع عليه ووعده بالإنجاد .

وكان له بالجامع الأموي مجلس يعقده للوعظ .

قال الحافظ ابن النجار : « بنى بدمشق مدرسة داخل باب الفراديس[٢] ـ وهي المعروفة بالحنبلية ، ولما شرع في بنائها طلع بعض المخالفين إلى « زمرد خاتون » أم شمس الملوك ـ وكان حكمها نافذاً في البلد ـ فقالوا لها : هذا ابن الحنبلي يبني مدرسة للحنابلة ، وهذا البلد عامته شافعية ، وتصير الفتن ، وبناؤها مفسدة وضرر كبير ، فبعثت إلى الشيخ وقالت له : بطّل هذا البناء ، فقال : السمع والطاعة ، وقال للصناع : انصرفوا ، فانصرفوا ، فلما كان الليل أحضر الصناع والفعلة وأصحابه ، وأشعلوا المشاعل والشمع ، وشرعوا في تأسيس حائط القبلة ، ونصبوا المحراب ليلاً ، وقال : اغدوا على عملكم ، فغدوا . وقال أولئك لها : قد خالف أمرك . فنزل إليه عشرة من القلعة ، وقالوا له : أما قد نهتك خاتون عن بناء هذا المكان ؟ فقال : أنا قد بنيت بيتاً من بيوت الله عز وجل ، ونصبت محراباً

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة ١/٧ ، سير أعلام النبلاء ١٩/٥١ ، المنهج الأحمد ٣/٧ ، تاريخ الإسلام ١٠/٥٦٣ .

(٢) قال النعيمي : عند القباقبية العتيقة .

للمسلمين ، فإن كانت هي تهدمه ، تبعث تهدمه وصاح على الصناع : اعملوا ، فبلغها ما قال : قالت : صدق أنا مالي وللفقهاء .

له تصانيف كثيرة منها : « المنتخب في الفقه » و« البرهان في أصول الدين » .

توفي رحمه الله ليلة الأحد سابع عشر صفر سنة ٥٣٦هـ ودفن عند والده بمقابر باب الصغير .

وكان يوم دفنه مشهوداً من كثرة المشيعين له والباكين حوله والمؤبنين لأفعاله والمتأسفين عليه[١]

* * *

أم زين الدين بنت عبد الواحد الشيرازي

(.... ـ ....)

أم زين الدين بنت عبد الواحد بن محمد الشيرازي زوجة إبراهيم بن نجا الأنصاري .

وابنها : عليُّ بن إبراهيم بن نجا الأنصاري المتوفى سنة ٥٩٩هـ والآتية ترجمته .

كانت تحفظ كتاب والدها « الجواهر » في التفسير[٢]

* * *

عبد الملك بن عبد الوهاب الشيرازي

(.... ـ ٥٤٥هـ)

القاضي بهاء الدين عبد الملك بن عبد الوهاب بن عبد الواحد الشيرازي ثم الدمشقي .

تفقه وأفتى ودرّس وناظر .

كان إماماً فاضلاً ، مناظراً مستقلاً ، مفتياً على مذهب الإمام أحمد وأبي حنيفة .

وكان يعرف اللسان الفارسي مع العربي .

توفي يوم الاثنين سابع عشر رجب سنة ٥٤٥هـ ، وكان له يوم مشهود ، ودفن في جوار

(١) سير أعلام النبلاء ٢٠/١٠٣ ، تاريخ الإسلام ١١/٦٥٧ ، ذيل طبقات الحنابلة ١/١٩٨ ، القلائد الجوهرية ٢/ ٦٤ ، الدارس في تاريخ المدارس ٢/ ٦٤ .

(٢) ذيل طبقات الحنابلة ١/ ٧١ .

أبيه بمقبرة الباب الصغير ، وكثر الباكون حول سريره والمثنون له[١] .

* * *

عبد الكافي بن عبد الوهاب الشيرازي

(.... ـ بعد ٥٨٠هـ)

سديد الدين عبد الكافي بن شرف الإسلام عبد الوهاب بن عبد الواحد الشيرازي الدمشقي .

كان فقيهاً متطهراً ، ووعظ في شبابه ، وكان له درس في حلقة الحنابلة بالجامع الأموي ، مستنداً إلى خزانة أبيه وكان صيتاً ، وربما خطب .

كان شجاعاً شديداً . مات بعد الثمانين والخمس مئة وقبره تحت مغارة الدم[٢]

* * *

نجم بن عبد الوهاب الشيرازي

(٤٩٨ ـ ٥٨٦هـ)

نجم الدين أبو العلاء بن عبد الوهاب بن عبد الواحد الشيرازي الأصل ، الدمشقي . شيخ الحنابلة بالشام في وقته .

ولد سنة ٤٩٨هـ ، وأفتى ودرّس وهو ابن نيف وعشرين سنة إلى أن مات ، وعاش هنياً مرفهاً ، لم يل ولاية من جهة سلطان ، وكان محترماً معظماً ، ممتعاً قوياً .

قال ولده ناصح الدين عبد الرحمن : وكان الشيخ الموفق وأخوه أبو عمر ، إذا أشكل عليهما شيء سألا والدي .

وكان يقول قبل موته بسنين : سنتي سنة ست وثمانين ، إلى أن دخلت سنة ست وثلاثين ، فقال : هذه سنتي ، فقلنا : كيف تقول هذا؟ قال : هي سنة أبي وجدي ، لأن أباه مات سنة ست وثلاثين وخمس مئة ، وجده مات سنة ست وثمانين وأربع مئة ، وكان الأمر كما قال .

توفي ثاني عشري ربيع الأول سنة ست وثمانين وخمس مئة ودفن بسفح قاسيون ، وشيعه خلائق .

---

(١) تاريخ الإسلام ١١/ ٨٧٧ ، ذيل طبقات الحنابلة ١/ ٢١٩ ، الدارس ٢/ ٦٧

(٢) ذيل طبقات الحنابلة ١/ ٣٦٩ .

وكان له عدة إخوة منهم : عبد الملك ، وعبد الكافي ، وعبد الحق[1]

* * *

عبد الحق بن عبد الوهاب الشيرازي

(.... - ....)

شمس الدين عبد الحق بن عبد الوهاب بن عبد الواحد الشيرازي الدمشقي .

كان فقيهاً فاضلاً عاقلاً عفيفاً ، حسن العشرة ، كثير الصدقة ، سافر في طلب العلم ، وقرأ « الهداية » ورحل إلى بلاد العجم ، وعاد إلى دمشق ، وصحب أخاه الشيخ نجم الدين يسمع درسه ، ويعيد له ، وهو بين يديه كالحاجب .

مات ودفن بسفح قاسيون[2]

* * *

عبد الهادي بن عبد الوهاب الشيرازي

(.... - ٥٨٦هـ)

عز الدين عبد الهادي بن عبد الوهاب بن عبد الواحد الشيرازي الدمشقي .

كان فقيهاً واعظاً شجاعاً ، حسن الصوت بالقرآن ، شديداً في السنة ، شديد القوى ، يحكى له حكايات عجيبة في شدة قوته منها : أنه بارز فارساً من الفرنج فضربه بدبوس فقطع ظهره ، فظهر الفرس فوقعا جميعاً .

وكان في صحبة أسد الدين شيركوه إلى مصر ، وشاهده جماعة رفع الحجر الذي على بئر جامع دمشق ، فمشى به خطوات ثم رده إلى مكانه ، وله أخبار في هذا الباب غريبة وبنى مدرسة بمصر ومات قبل تمامها .

توفي بمصر[3]

* * *

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة ١/ ٣٦٨ ، تاريخ الإسلام ١٢/ ٨٢٦ ، الدارس ٢/ ٦٨ - ٦٩ ، المنهج الأحمد ٣/ ٣٠١ .

(٢) ذيل طبقات الحنابلة ١/ ٣٦٩ ، الدارس ١/ ٦٩ ، وفيه توفي سنة ٦٤١هـ .

(٣) ذيل طبقات الحنابلة ١/ ٣٧٠ .

محمد بن عبد الوهاب الشيرازي

(..... - .....)

شرف الدين محمد بن عبد الوهاب بن عبد الواحد الشيرازي الدمشقي .

كان فقيهاً فرضياً ، يعرف القراءات ، ويعبّر المنامات توفي بدمشق ودفن بباب الصغير[1]

* * *

علي بن إبراهيم الأنصاري

(٥٠٨ - ٥٩٩هـ)

زين الدين أبو الحسن علي بن إبراهيم بن نجا بن غنائم الأنصاري الدمشقي الحنبلي ، نزيل الشارع بمصر ويعرف بابن نجية .

سبط الشيخ أبي الفرج عبد الواحد بن محمد الشيرازي .

ولد بدمشق سنة ٥٠٨هـ ، سمع بدمشق من ابن قبيس وغيره ، وحضر دروس خاله شرف الإسلام عبد الوهاب وتفقه به ، وسمع التفسير منه ، وأحب الوعظ وغلب عليه فاشتغل به .

قال : حفَّظني خالي مجلس وعظ ، وعمري يومئذ عشر سنين ، ثم نصب لي كرسياً في داره ، وأحضر لي جماعته وقال : تكلم ، فتكلمت فبكى .

قال : وكان ذلك المجلس يذكر بعضه وهو ابن تسعين .

بعثه نور الدين محمود بن زنكي رسولاً إلى بغداد سنة ٥٦٤هـ وخلع عليه هناك خلعة ، وسمع هناك الحديث من سعد الخير بن محمد الأنصاري كثيراً ، وصاهره على ابنته فاطمة ونقلها معه إلى مصر .

كان ذا رأي صائب ، وكان صلاح الدين الأيوبي يسميه عمرو بن العاص ويعمل برأيه .

وكان بحكمته استطاع القضاء على عمارة اليمني وجماعته عندما سعوا بإعادة دولة العبيديين .

ولما فتح صلاح الدين القدس كان معه ، وتكلم في أول جمعة أقيمت فيه على كرسي الوعظ وكان يوماً مشهوداً .

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة ١/ ٣٧٠

كان كريماً فاضلاً ، خيرّاً صالحاً . توفي في شهر رمضان سنة ٥٩٩هـ بالشارع ظاهر القاهرة ، ودفن بسفح المقطم بجوار عز الدين ابن خاله عن وصية منه ، وكان يوم دفنه يوماً مشهوداً . وماتت بعده زوجته فاطمة بسنة[١]

* * *

عبد الكريم بن نجم الشيرازي

(٥٥٩ ـ ٦١٩هـ)

شهاب الدين أبو الفضائل عبد الكريم بن نجم بن عبد الوهاب الشيرازي الدمشقي ابن الحنبلي ، الفقيه .

سمع ببغداد ، وتفقه وبرع وأفتى وناظر ، ودرّس بمدرسة جده بدمشق .

قال أبو شامة : هو أخو البهاء والناصح وهو أصغرهم ، وكان أبرعهم في الفقه والمناظرة والمحاكمات .

وقال غيره : وكان ذا قوة وشهامة ، وانتزع مسجد الوزير من العلامة علي السخاوي وتعصب عليه وجرت بينهما أمور ، وبقي للحنابلة إلى الآن .

توفي في سابع ربيع الأول سنة تسع عشرة وست مئة ودفن من الغد بسفح قاسيون[٢]

* * *

أحمد بن نجم بن عبد الوهاب الشيرازي

(٥٤٩ ـ ٦٢٦هـ)

فقيه حنبلي ، سمع الحديث وحدّث ، مات في الحادي عشر من ذي القعدة ودفن بسفح قاسيون[٣]

* * *

(١) سير أعلام النبلاء ٢١/٣٩٣ ، تاريخ الإسلام ١٢/١١٧٥ ، وذيل طبقات الحنابلة ١/٤٣٦ ، وحديث المصافحة روايته طبع بتحقيقنا بدبي سنة ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م .

(٢) ذيل طبقات الحنابلة ٢/١٣٢ ، تاريخ الإسلام ١٣/٥٧٨ ، المنهج الأحمد ٤/١٤٧ ، ذيل الروضتين ص١٣٣

(٣) التكملة لوفيات النقلة ٣/٢٥٣ ، ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ١٧٤ ، تاريخ الإسلام ١٣/ ٨٠٩ .

عبد الرحمن بن نجم الشيرازي

(٥٥٤ ـ ٦٣٤هـ)

ناصح الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن نجم بن عبد الوهاب الشيرازي الدمشقي ، الفقيه الواعظ ، المعروف بابن الحنبلي .

ولد في شوال سنة ٥٥٤هـ بدمشق ، وسمع الحديث ، ورحل إلى بغداد وسمع بها ، وأصبهان وهمذان والموصل ودخل بلاداً كثيرة واجتمع بفضلائها وصالحيها وأخذ عنهم .

ووعظ بكثير من البلاد التي دخلها كمصر وحلب وإربل ، والمدينة المنورة ، وبيت المقدس .

وكان له حرمة عند الملوك والسلاطين خصوصاً ملوك الشام بني أيوب ، وحضر فتح بيت المقدس مع السلطان صلاح الدين .

درّس بعدة مدارس ، منها مدرسة جده شرف الدين ، ودرّس بالمسمارية مع أسعد بن المنجى ، ثم في سنة ٦٢٥هـ استقر بنو المنجى بالتدريس بها بحكم أن نظرها لهم . ثم بنت له الصاحبة ربيعة خاتون مدرسة بالجبل وهي المعروفة بالصاحبية ، فدرّس بها سنة ٦٢٨هـ وكان يوماً مشهوداً وحضرت الواقفة من وراء ستر .

وانتهت إليه رئاسة المذهب بعد الشيخ موفق الدين المقدسي ، وكان يساميه في حياته .

له عدة تصانيف منها « أسباب الحديث » و« الاستسعاد بمن لقيت من صالحي العباد في البلاد » و« الإنجاد في الجهاد » وله خطب ومقامات و« تاريخ الوعاظ » .

كان فقيهاً فاضلًا أديباً حسن الأخلاق واعظاً .

توفي يوم السبت ثالث المحرم سنة أربع وثلاثين وست مئة بدمشق بالصالحية ، ودفن من يومه بتربتهم بسفح قاسيون[1]

* * *

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة ١٩٣/٢ ، التكملة ٤٢٩/٣ ، ذيل الروضتين ص١٦٤ ، تاريخ الإسلام ١٤٢/١٤ ، سير أعلام النبلاء ٥٤/١٩ ، ٦/٢٣ . الدارس ٧٠/٢ ، ٨٢ ، ١١٦

يوسف بن أحمد بن نجم بن عبد الوهاب الشيرازي

(٥٧٢ ـ ٦٣٧هـ)

فقيه حنبلي ، سمع الحديث وحدّث ، توفي في العاشر من شعبان ، ودفن بسفح قاسيون[١]

* * *

عبد الملك بن عبد الحق بن عبد الوهاب الشيرازي

(٥٥٥ ـ ٦٤١هـ)

مجد الدين أبو الوفا عبد الملك بن عبد الوهاب بن عبد الواحد الشيرازي ابن الحنبلي .

فقيه حنبلي ، سمع الحديث وحدّث ، أم بمسجد الرمّاحين مدة .

توفي في الثامن من جمادى الآخرة ودفن بسفح قاسيون[٢]

* * *

نصر الله بن أحمد بن نجم الشيرازي

(٥٧٧ ـ ٦٤٣هـ)

أبو الفتح نصر الله بن أحمد بن نجم بن عبد الوهاب الشيرازي ابن الحنبلي .

فقيه حنبلي ، سمع الحديث وحدّث ، روى عن جماعة ، توفي في الثاني والعشرين من شهر رمضان[٣]

* * *

أمة اللطيف بنت الناصح عبد الرحمن بن نجم الشيرازي

(.... ـ ٦٥٣هـ)

خدمت أخت العادل ربيعة خاتون زوجة صاحب إربل مدة فأحبتها ، وحصل لها من جهتها أموال عظيمة ، ولاقت بعدها شدائد وحبساً ومصادرة ، وحُبست بقلعة دمشق نحو

---

(١) التكملة ٣/ ٥٣٧ ، تاريخ الإسلام ١٤/ ٢٥٩

(٢) التكملة ٣/ ٦٢٢ ، تاريخ الإسلام ١٤/ ٣٨٥ ، صلة التكملة ٣١ .

(٣) الذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ٢٣٥ ، تاريخ الإسلام ١٤/ ٤٨٧ ، صلة التكملة ٩٨ .

ثلاث سنين ، ثم أطلقت ، وتزوجت الأشرف ابن صاحب حمص ، وسافر بها إلى الرحبة وتل باشر وماتت غريبة ، وكانت فاضلة عفيفة ، لها تصانيف ومجموعات[١]

* * *

محمد بن عبد الوهاب بن عبد الكافي الشيرازي

(٥٧٨ ـ ٦٥٦هـ)

أبو المعالي وأبو اليمن محمد (سعد) بن عبد الوهاب بن عبد الكافي بن عبد الوهاب ابن عبد الواحد بن محمد الحنبلي ، الواعظ ببلبيس .

ولد سنة ٥٧٨هـ بدمشق .

سمع من يحيى الثقفي ، وأجاز له أبو موسى المديني ، وأبو العباس الترك وغيرهم . وخرّج له أبو حامد ابن الصابوني « مشيخة » وحدّث .

مات ببلبيس في ثاني عشر ذي الحجة ودفن بها سنة ٦٥٦هـ[٢]

* * *

مظفر بن عبد الكريم بن نجم الشيرازي

(٥٨٩ ـ ٦٦٧هـ)

تاج الدين أبو منصور مظفر بن عبد الكريم بن نجم بن عبد الوهاب بن عبد الواحد ابن الحنبلي الشيرازي .

ولد في ١٧ ربيع الأول سنة ٥٨٩هـ بدمشق .

وسمع بها ، وتفقه ودرّس بمدرسة جده شرف الإسلام مدة وكان عارفاً بالمذهب . وحدّث بدمشق ومصر ، روى عنه جماعة .

توفي في ثالث صفر سنة ٦٦٧هـ فجأة بدمشق ودفن بسفح قاسيون رحمه الله تعالى[٣]

* * *

---

(١) تاريخ الإسلام ١٤/ ٧٤١ .

(٢) ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٢٦٧ ، تاريخ الإسلام ١٤/ ٨١٦ ، صلة التكملة ٣٠٦ .

(٣) ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٢٧٨ ، ذيل مرآة الزمان ٢/ ٤٢٨ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ١٤٩

يحيى بن عبد الرحمن الشيرازي

(٥٩٢ ـ ٦٧٢هـ)

سيف الدين أبو زكريا يحيى بن الناصح عبد الرحمن بن نجم الحنبلي .

ولد سنة ٥٩٢هـ وقيل ٥٩٠هـ .

سمع من حنبل وابن طبرزد والكندي وغيرهم بدمشق ، وسمع أيضاً بالموصل ، وحدّث بمصر ودمشق .

وهو آخر من حدث عن الخشوعي ، سمع منه ابنه يوسف وغيره توفي سنة ٦٧٢هـ[١]

* * *

أمة الكريم بنت عبد الرحمن بن نجم الشيرازي

(.... ـ ٦٧٩هـ)

امرأة جليلة كاتبة فاضلة ، شيخة رباط بلدق ، سمعت من أبيها ، وكتب عنها ابن الخباز . توفيت ليلة الاثنين رابع شوال ، ودفنت من الغد بتربة والدها بسفح قاسيون بالقرب من الرباط الناصري[٢] .

* * *

عبد الله بن عبد الرحمن بن نجم الشيرازي

(.... ـ ٦٨٤هـ)

زين الدين أبو بكر عبد الله بن عبد الرحمن بن نجم الشيرازي ابن الحنبلي .

فقيه حنبلي ، سمع الحديث من أبيه ، وبالموصل من الطوسي ، وبدمشق من ابن البن والقزويني ، وببغداد من عبد السلام الداهري ، وطال عمره وعلا سنده وعاش ثمانين سنة ، روى عنه البرزالي والمزي . ولد بدمشق ، ومات بها ليلة السبت تاسع شوال ودفن بسفح قاسيون[٣]

* * *

---

(١) تاريخ الإسلام ١٥/ ٢٥٥ ، ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٢٨٥ ، الدارس ٢/ ٧٢

(٢) تاريخ الإسلام ١٥/ ٣٧٢ ، المقتفي ١/ ٤٩٥ .

(٣) تاريخ الإسلام ١٥/ ٥٢١ ، المقتفي ٢/ ٧٥

سليمان بن مظفر بن عبد الكريم الشيرازي

(.... ـ ٦٨٧هـ)

فخر الدين سليمان بن مظفر بن عبد الكريم بن نجم بن عبد الوهاب الشيرازي ابن الحنبلي.

شاب من الشهود ، سمع « جزء الأنصاري » على ابن الصيرفي وجمال الدين البغدادي في جمادى الأولى سنة ٦٦٨هـ وسمع غير ذلك . توفي يوم الخميس الثاني والعشرين من المحرم ودفن يوم الجمعة[١]

* * *

محمد بن عبد الملك بن عبد الحق بن عبد الوهاب الشيرازي

(.... ـ ٦٩٣هـ)

فقيه حنبلي ، روى عن أبيه « الأربعين السِّلَفية ، وكان له دكان بسوق الحريريين . توفي يوم النحر ودفن بمقبرة باب الفراديس[٢]

* * *

أمة الآخر بنت عبد الرحمن بن نجم الشيرازي

(.... ـ ٦٩٥هـ)

توفيت ليلة الأربعاء في شوال ، ودفنت عند والدها بسفح قاسيون ، وهي آخر من مات من إخوتها .

أختها : أمة الكريم[٣]

* * *

ست الأهل بنت نجم بن يوسف الشيرازية

(.... ـ ٧١٧هـ)

زوجة الشيخ ضياء الدين عبد الكافي أم أولاده .

(١) المقتفي ٢/ ١٣٢

(٢) تاريخ الإسلام ١٥/ ٧٧٧ ، المقتفي ٢/ ٣٧٦ .

(٣) تاريخ الإسلام ١٥/ ٨٠٨ ، المقتفي ٢/ ٤٦٥ .

توفيت ليلة الأحد الخامس والعشرين من صفر ودفنت بسفح قاسيون[١] .

* * *

يوسف بن يحيى بن عبد الرحمن الشيرازي

(٦٦٥ ـ ٧٥١هـ)

شمس الدين أبو المحاسن يوسف بن يحيى بن عبد الرحمن بن نجم الشيرازي الدمشقي الصالحي ابن الحنبلي .

من بيت مشهور بالعلماء والفضلاء . ولد في صفر سنة ٦٦٥هـ .

حدّث عن أبيه والشمس عبد الرحمن بن أبي عمر وطائفة ، ودرّس بالمدرسة الصاحبة بجبل قاسيون وله خمس وستون سنة ، وولي مشيخة العالمة والنظر عليها .

كان عبداً صالحاً . سمع منه ابن رجب وابن رافع .

توفي في يوم الجمعة سادس شعبان سنة ٧٥١هـ بالصالحية وصُلي عليه عقب الجمعة بالجامع المظفري ودفن بسفح قاسيون[٢] .

* * *

سماع[٣] على الإمام تاج الدين مظفر بن عبد الكريم ابن الحنبلي الأنصاري (الشيرازي) : أحاديث من مسند أنس بن مالك رضي الله عنه من مسند الإمام أحمد سنة ٥٦٥هـ .

سمع جميعَ هذا الجزء [فيه أحاديث منتخبة من مسند أنس بن مالك رضي الله عنه] على الشيخ تاج الدين أبي منصور مظفر بن عبد الكريم بن نجم ابن الحنبلي الأنصاري أبقاه الله تعالى بحق سماعه فيه منقولاً ، بقراءة الإمام العالم أبي الحسن علي بن مسعود بن نفيس الموصلي ثم الحلبي :

السادةُ شرف الدين أبو بكر بن محمد بن ممدود ، المقرىء الدمشقي ، والحاج عبد الكريم بن عبد الله بن بدران السراج ، وولداه أبو عبد الله محمد ، وأبو عمر محمد وفقهما الله تعالى ، وعلي بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن مسمار .

وكاتبه علي بن عبد الكافي بن عبد الملك بن عبد الكافي الربعي الشافعي .

---

(١) المقتفي ٤/ ٢٥٩

(٢) الدارس ٢/ ٨٤ ، ١١٣ ، تاريخ ابن قاضي شهبة ص١٧ ، الدرر الكامنة ٤/ ٤٨٠ .

(٣) مجموع ١١٣ ق ٤٦ .

وصح وثبت بباب الجامع المعمور بدمشق المعروف بباب الناطفانين ، في يوم الجمعة قبل الصلاة سابع عشر جمادى الأولى سنة خمس وستين وست مئة . والحمد لله وحده ، وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليماً .

* * *

سماع[1] على الإمام زيد بن الحسن الكندي : حديث ابن الصلت وابن القرضي سنة ٥٩٩هـ .

بلغت من أول الجزء [حديث ابن الصلت وابن الفرضي] سماعاً من شيخنا الأجل العلامة تاج الدين ، حجة العرب ، علامة الزمان ، فريد الدهر ، أوحد العصر أبي اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي ، بقراءة أبي الفتح محمد ابن الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي ، فذكر جماعة منهم : أبو بكر محمد بن علي بن مظفر النشبي ، **ويحيى بن عبد الرحمن بن نجم بن الحنبلي** ، **وابن عمه مظفر بن عبد الكريم** ، **وإسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن الأنصاري المعروف بابن الأنماطي** وهذا خطه ، وذلك ببستان النجيب التاجي بمقرى ظاهر دمشق ، في يوم الثلاثاء ثاني عشر المحرم سنة تسع وتسعين وخمس مئة . نقله من خطه مختصراً علي بن مسعود بن نفيس الموصلي .

* * *

(١) عام ٣٧٥٥ ق ٣٠٤

سماع على الإمام عبد الرحمن بن نجم الشيرازي : حديث المخرمي والمروزي سنة ٦٣١هـ[١] .

قرأت هذا الجزء جميعَه [حديث المخرمي والمروزي] على الشيخ الإمام العالم الصدر الكامل ناصح الدين أبي الفرج عبد الرحمن ابن الفقيه الإمام نجم الدين نجم ابن الفقيه الإمام شرف الإسلام عبد الوهاب ابن الحنبلي . فسمعه الجماعة الفقهاء : صاحب الجزء الفقيه شمس الدين أبي عبد الله محمد بن عبد المنعم بن عمار بن هامل الحراني، والفقيه أبو العباس أحمد بن زيد بن أحمد المقدسي ، والفقيه صفي الدين خليل بن . . . . المراغي الحنبلي ، ورضوان بن مكي بن عيسى الموصلي ، وموسى بن عيس بن يحيى الموصلي ، ورضوان ابن حسن بن عبد الله الدمشقي والفقيه سيف الدين أبو الفرج بن . . . بن غدير الغساني ، وعلي بن علوان بن منصور السنجاري ، وحضر الفقيه الإمام الحافظ تقي الدين أبو إسحاق إبراهيم ابن الأزهر الصريفيني، ومثقال بن عبد الله الأشرفي، ويوسف بن المبارك بن سلطان العراقي ، وحسين بن رزق الله بن حسان في أثنائه . وذلك في يوم الجمعة الثامن والعشرين من سنة إحدى وثلاثين وست مئة. وكتب عبد العزيز بن رضوان ابن عبد الحق بن عبد الوكيل ابن الحنبلي الأنصاري .

والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً .

* * *

(١) عام ٣٨١٧ ق ١٢٤ ب .

سماع[1] على الإمام عبد الملك بن عبد الحق ابن الحنبلي الأنصاري الشيرازي بالمدرسة الحنبلية بدمشق : الأربعين للسِّلفي سنة ٦٣٢ ، ٦٣٩ ، ٦٣٤هـ .

وسمع «أربعين البلدان السلفية» على مجد الدين أبي الوفا عبد الملك بن عبد الحق بن عبد الوهاب بن عبد الواحد الحنبلي الأنصاري بسماعه من السِّلفي .

شرفُ الدين أبو العباس أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن الحسن ابن عساكر الشافعي .

بقراءة كاتب السماع أحمد بن محمد بن .... العبدري الميورقي في .... شهر رجب سنة اثنتين وثلاثين وست مئة بمشهد علي رضي الله عنه شرقي جامع دمشق المحروسة .

لخصه علي بن مسعود الموصلي عفا الله عنه ورفق به .

* * *

وسمع الأربعين أيضاً على أبي الوفا عبد الملك ابن الحنبلي ، بقراءة علي بن محمد بن علي بن محمد البالسي ، والسماع في الأصل بخطه : **محمدُ ابن المسمع** ، ومحمد بن عبد الملك بن يوسف الصنهاجي ، وآخرون ، وذلك في سادس عشر ربيع الأول سنة تسع وثلاثين وست مئة **بمدرسة جد المسمع** بدمشق نقله بعد مشاهدته في أصله ملخصاً علي بن مسعود بن نفيس الموصلي ثم الحلبي . عفا الله عنه ، حامداً الله تعالى ومصلياً على نبيه وآله ومسلماً .

* * *

على أصل ....

قرأت جميع هذا الجزء [الأربعين للسلفي] على الفقيه الإمام أبي الوفا عبد الملك بن عبد الحق بن عبد الوهاب الأنصاري ، بسماعه من السلفي ، فسمعه جماعة منهم محمد بن علي بن أبي بكر بن الخلال ، وأخوه حسن .

وكتب أحمد بن محمود يوم الاثنين رابع صفر سنة أربع وثلاثين وست مئة بمدرسة ابن الحنبلي بدمشق ، وأجاز الشيخ للجماعة جميع ما يندرج تحت الإجازة .

---

(١) مجموع ٧٦ ق ٢٧

* * *

سماعان[1] على الإمام يحيى بن عبد الرحمن بن نجم ابن الحنبلي : أحاديث أبي سعد البغدادي سنة ٦٣٤هـ ، و٦٥٥هـ .

سمعه على الشيخ الإمام سيف الدين أبي زكريا يحيى ابن الشيخ الإمام ناصح الدين عبد الرحمن ابن نجم ابن الحنبلي ، بسماعه فيه نقلاً من سليمان بن محمد بن علي البغدادي . بقراءة محمد بن علي ابن الصابوني : أبو الفتح ابن الصفار وغيره . يوم السبت في رجب سنة أربع وثلاثين وست مئة .

وسمعه عليه بقراءة علي ابن مسعود الموصلي: عمادُ الدين إبراهيم بن يحيى بن أحمد الحنفي الدمشقي. في ثاني عشر صفر سنة خمس وستين وست مئة .

* * *

(١) مجموع ٦٨ ق ٩٩ .

سماع[1] على الشيخ عبد الملك بن عبد الحق بن عبد الوهاب الأنصاري الشيرازي ابن الحنبلي : الأربعين للسلفي سنة ٦٤٠هـ بدمشق . ويلاحظ سماع ابن المسمع محمد .

سمع جميعَ الأربعين للسلفي على الشيخ الثقة المعمر مجد الدين أبي الوفا عبد الملك ابن عبد الحق بن عبد الوهاب الأنصاري ابن الحنبلي بسماعه تراه نقلاً [من السلفي سنة ٥٧١هـ] بقراءة الحافظ الإمام العالم نجيب الدين أبي الفتح نصر الله بن أبي العز بن أبي طالب الشيباني الصفار : صاحبُها الرئيس الأجل جمال الدين أبو عمرو عثمان بن نجم بن هلال الأنصاري الناقد ، وابن أخيه عبد الكريم بن أحمد بن يوسف الداراني في الرابعة ، وصاحبه محمد بن وزير بن غدير، وبدر بن عبد الله العلائي الأشرفي، وعلي بن الحسين بن علي المري ، **ومحمد ابن المسمع** ، وياقوت الحبشي فتى شجاع الدين جوهر . . . . الأشرفي ، ومحيي الدين أبو زكريا يحيى بن عبد الرحيم بن المفرج بن مسلمة ، وكاتب السماع إبراهيم بن عمر بن عبد العزيز القرشي وابنه أبو المعالي محمد في السنة الثالثة أسعده الله ، وفتاه بلبان الرومي ، وصاحبه ياقوت عتيق الجوهري .

وذلك في يوم الخميس التاسع والعشرين من شهر رجب سنة أربعين وست مئة بمنزل المسمع بدمشق .

وأجازهم جميع ما يرويه وتلفظ بذلك . والحمد لله وحده ، وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وأزواجه وذريته وسلامه .

* * *

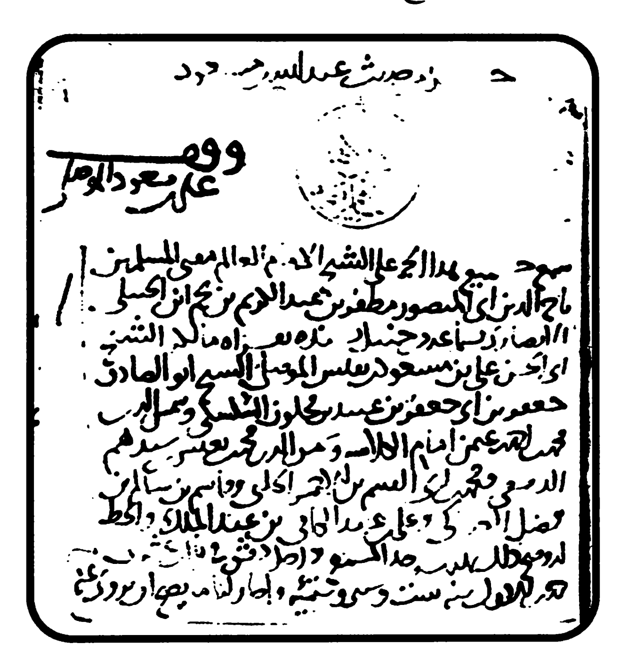
(١) مجموع ٧٦ ق ٢٢

نص سماع[1] على الشيخ مظفر بن عبد الكريم بن نجم : الأحاديث المنتقاة من مسند عبد الله بن مسعود بالمدرسة الحنبلية سنة ٦٦٦هـ .

سمع جميعَ هذا الجزء [الأحاديث المنتقاة] على الشيخ الإمام العالم مفتي المسلمين تاج الدين أبي المنصور مظفر بن عبد الكريم بن نجم ابن الحنبلي الأنصاري ، بسماعه من حنبل بسنده ، بقراءة مالكه الشيخ أبي الحسن علي بن مسعود بن نفيس الموصلي :

الشيخُ أبو الصادق جعفر بن أبي جعفر بن عبيد بن مخلوف السكسكي ، وشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان إمام الكلاسة ، وشمس الدين محمد بن يعيش بن سيدهم الدمشقي ، ومحمد بن أبي القاسم بن الأحمر الحلبي ، وقاسم بن سالم بن فضل . . . ، وعلي بن عبد الكافي بن عبد الملك والخط له .

وصح ذلك بمدرسة جد المسمع داخل دمشق في ثالث عشري جمادى الأولى سنة ست وستين وست مئة ، وأجاز لنا ما يصح أن يروى عنه .



* * *

(١) مجموع ٦٨ ق ٨٣ .

سماع[1] على الإمام يحيى بن عبد الرحمن ابن الحنبلي الشيرازي : حديث ابن الصلت وابن الفرضي سنة ٦٧١هـ بمدرسة الصاحبة .

قرأت جميعَ هذا الجزء [حديث ابن الصلت وابن الفرضي] على الشيخ الإمام الأصيل سيف الدين أبي زكريا يحيى بن عبد الرحمن بن نجم ابن الحنبلي ، بسماعه منقولاً من تاج الدين الكندي ، وإجازته من ست الكتبة ، بسندهما فيه ، فسمع نجم الدين علي بن محمد ابن عمر بن هلال الأزدي ، **وأولاد المسمع : عبد الرحمن وإبراهيم ويوسف** حضر في الخامسة ، وعيسى بن بركة بن والي ، ومحمد بن مجد الدين بن الحريري أبوه ، وسمع من حديث أبي أحمد الفرضي إلى آخر الجزء أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن سويح .

وصح ذلك وثبت في سادس محرم سنة إحدى وسبعين وست مئة بمدرسة الصاحبة بسفح قاسيون ظاهر دمشق المحروسة . كتبه فقير رحمة ربه علي بن مسعود بن نفيس الموصلي ثم الحلبي ، عفا الله عنه . وأجاز المسمع جميعَ مروياته بشرطه . والحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

* * *

سماع[2] على الإمام يوسف بن بحيى بن عبد الرحمن ابن الحنبلي [الشيرازي] : من فوائد ابن الصلت وابن القرضي بقرية عسال سنة ٧٣٣هـ .

سمع هذا الجزء بكماله [من فوائد أبي الحسن بن الصلت وأبي أحمد الفرضي] على

---

(١) عام ٣٧٥٥ ق ٣٠٤ .

(٢) عام ٣٧٥٥ ق ٢٩١

الشيخ الإمام العالم الكبير الصدر الرئيس شمس الدين أبي المظفر يوسف ابن الشيخ سيف الدين يحيى بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الوهاب ابن الحنبلي ، بسماعه فيه أصلاً من والده بسنده .

فسمعه الشيخُ شمس الدين محمد بن أحمد بن الناصح عبد الرحمن بن محمد بن عياش ، وشهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد القوي بن بدران المقدسي ، وشهاب الدين غازي بن علي بن أبي بكر ابن عبد الملك الكوري المقدسي ، وزين الدين عبد الرحمن بن علي بن مظفر بن أحمد الصالحي الشافعي .

وصح ذلك في ليلة الأربعاء بين العشائين السابع والعشرين من ذي الحجة سنة ثلاث وثلاثين وسبع مئة بقرية عسال (ظاهر دمشق) .

وكتب محمد بن يحيى بن محمد بن سعد المقدسي .

* * *

بيت المِصِّيصي

بيت حديث وفقه شافعي

روى الخطيب البغدادي وابن عساكر عن بعضهم .

أصلهم من المصيصة : بكسر الميم والصاد المشددة . كما ذكر السمعاني ، وقال ياقوت : بفتح الميم ، وهي مدينة على ساحل البحر من ثغور الشام بين أنطاكية وبلاد الروم تقارب طرسوس ، وكان يرابط بها كثير من العلماء والصالحين .

وهناك عدد من العلماء من أهل مصيصة سكنوا دمشق ألحقناهم بعد هذا البيت .

* * *

علي بن محمد بن علي المِصيصي

(٤٠٠ ـ ٤٨٧هـ)

أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أحمد بن أبي العلاء المِصِّيصي ، ثم الدمشقي الشافعي الفرضي .

الإمام ، الفقيه الشافعي ، المفتي ، مسند دمشق .

ولد في رجب سنة ٤٠٠هـ ، وسمع من عدد كثير بدمشق ، وببغداد وبعكبرا وطائفة ، حدّث عنه أبو بكر الخطيب ، والفقيه نصر المقدسي ، والخضر ابن عبدان وآخرون .

قال الحافظ ابن عساكر : كان فقيهاً فرضياً من أصحاب القاضي أبي الطيب . مات بدمشق في حادي عشر جمادى الآخرة سنة ٤٨٧هـ ودفن بمقبرة باب الفراديس .

حكى البهجة بن أبي عقيل عن ابن أبي العلاء أنه كان بيده دفتر حساب يحاسب رجلاً ، ثم نظر إلى فوق وقال : ما هذا الوجه ؟ هذه صورة شخص قد تمثل لي ، ثم رمى الدفتر وأغمي عليه ومات[١] .

* * *

محمد بن علي المِصيصي

(٤٤٥ ـ ٥١٦هـ)

أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء المصيصي ، ثم الدمشقي المعدّل .

ولد في ذي الحجة سنة ٤٤٥هـ .

سمع أباه ، وأبا القاسم السميساطي ، وأبا بكر الخطيب وجماعة .

وكان ثقة صحيح السماع . روى عنه السلفي وابن عساكر .

قال ابن عساكر : توفي يوم الأحد ٢٤ رمضان سنة ٥١٦هـ ، ودفن من يومه بعد صلاة العصر بباب الفراديس ، وحضرت دفنه والصلاة عليه[٢] .

* * *

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٩/ ١٢ ، تاريخ دمشق ٤٣/ ١٩٨ ، تاريخ الإسلام ١٠/ ٥٨١ .

(٢) تاريخ الإسلام ١٠/ ٧٩٨ ، تاريخ دمشق لابن عساكر ٥٤/ ٣٩٢ .

إتماماً للفائدة نورد

مَنْ نسبته : المصيصي

محمد بن كثير المصيصي

(.... ـ ٢١٦هـ)

أبو يوسف محمد بن كثير بن أبي عطاء المصيصي ، الصنعاني الأصل سمع الأوزاعي وغيره ، وحدّث .

قال العقيلي : هو من صنعاء دمشق .

توفي في ١٩ من ذي الحجة سنة ٢١٦هـ[(١)]

* * *

المؤمل بن أحمد المصيصي

(٤٢٧ ـ ٤٩٧هـ)

أبو البركات المؤمل بن أحمد بن المؤمل بن أحمد المصيصي الدمشقي .

محدّث سمع الحديث وحدّث .

ولد بدمشق . سمع ابن سلوان ، ورشأ بن نظيف ، والأهوازي ، سمع منه ابن صابر .

توفي ليلة الاثنين الرابع عشر من ذي القعدة سنة ٤٩٧هـ[(٢)] .

* * *

نصر الله بن محمد المصيصي

(٤٤٨ ـ ٥٤٢هـ)

أبو الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوي المصيصي ثم اللاذقي ، ثم الدمشقي الشافعي ، الأشعري نسباً ومذهباً .

ولد باللاذقية سنة ٤٤٨هـ .

ونشأ بصور وسمع بها وبأصبهان وبدمشق .

---

(١) تاريخ الإسلام ٥/٤٤٩ .

(٢) تاريخ الإسلام ١٠/٧٩٨ ، تاريخ دمشق ٦١/ ٢٥٢

قال ابن عساكر : كان متصلباً في السنة ، حسن الصلاة ، متجنباً أبواب السلاطين ، وكان مدرس الزاوية الغربية يعني الغزالية ، بعد شيخه الفقيه نصر ، وقد وقف وقوفاً بالبر .

حدَّث عنه ابن عساكر ، وابن الحرستاني وابن طاووس وطائفة .

قال السمعاني : إمام مفت ، فقيه أصولي ، متكلم ، ديّن خيّر ، كتبتُ عنه .

مات ليلة الجمعة في الثاني من شهر ربيع الأول سنة ٥٤٢هـ بعد نصف الليل ، ودفن بعد صلاة الجمعة في مقبرة ابن المصيصي بالباب الصغير(١)

* * *

سماع(٢) على الإمام نصر الله المصيصي : الجزء الأول من الأسماء المبهمة للخطيب البغدادي سنة ٥٣٥هـ .

سمع جميعَ هذا الجزء [الأول من الأسماء المبهمة للخطيب البغدادي] على الشيخ الأجل الإمام شمس الأئمة أبي الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوي المصيصي رضي الله عنه : الشيوخُ أبو الحسين زيد بن علي بن زيد السلمي ، وأبو الندى حسان بن يحيى بن حسان الحموي ، ومحمد ابن سيدهم بن هبة الله الأنصاري، وأبو عبد الله محمد بن الحسن بن مسعود ، وأبو الحسين عبد الرحمن بن الحسين بن الخضر بن عبدان ، وأبو الزلال صافي بن عبد الله النجمي ، وأبو المعالي هبة الله بن عقيل ، وعبد الرحمن بن عبد الكريم ابن الكويس ، وأبو الفضل محمد بن علي بن أحمد الخطيب ، وأبو الحسن علي بن كوكب الجزري ، وأبو الحسن علي بن بركات المعري ، وعثمان بن سلطان بن يحيى القرشي ، وكاتب الأسماء محمد بن أبي يعلى بن أحمد الواسطي . وذلك في العشر الأخير من رجب سنة خمس وثلاثين وخمس مئة .

* * *

(١) سير أعلام البلاء ١١٨/٢٠ ، تاريخ دمشق لابن عساكر ١٠/٦٢ ، تاريخ الإسلام ٨١٦/١١ .

(٢) مجموع ١٠١ ق ٢٤٦ .

سماع[1] الحسين بن الحسن الأسدي على المصيصي : الجزء الثالث من فضائل الصحابة لخيثمة سنة ٤٨٠هـ على شيخه المصيصي .

سمع هذا الجزء الثالث من فضائل الصحابة لخيثمة بن سليمان رضي الله عنهم وعنه ، على الفقيه أبي القاسم علي بن محمد بن علي ابن أبي العلاء المصيصي ، **بقراءة أبي محمد هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن طاوس المقرىء البغدادي** :

الحسينُ بن الحسن بن محمد الأسدي ، والسماع بخطه في شعبان سنة ثمانين وأربع مئة .

* * *

وسمعه عليه بقراءة أبي القاسم الحسين بن أحمد بن عبد الصمد بن تميم بن الحسين بن الحسن بن محمد الأسدي ، والسماع بخطه ، **وأبو المعالي محمد بن يحيى بن علي القرشي** ، وعشائر بن خليل الكردي في العشر الأخير من شهر رمضان سنة اثنتين وثمانين وأربع مئة .

* * *

سماع[2] على الإمام نصر الله المصيصي : الجزء الأول من الأسماء المبهمة للخطيب البغدادي سنة ٥٣٨هـ .

سمع جميعَ هذا الجزء [الأول من الأسماء المبهمة للخطيب البغدادي] على الشيخ الأجل الإمام شمس الأئمة أبي الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوي المصيصي أحسن الله

---

(١) عام ٣٨٢٨ ق ١١٠

(٢) مجموع ١٠١ ق ٢٤٦

عافيته : الشيوخُ : أبو عبد الله محمد بن سيدهم بن هبة الله الأنصاري وبقراءته : ولدُه أبو الفضل أحمد ، وعلي بن أبي طاهر كوكب الجزري ، وأبو القاسم الحسن بن هبة الله بن شقير ، والفقيه عيسى بن هارون الأغماني ، وعمر بن تمام بن هبة الله الأنصاري ، وكاتب الأسماء مكي بن علي بن الحسن العراقي ، وذلك في الثالث من شهر شعبان سنة ثمان وثلاثين وخمس مئة .

* * *

بيت الشهرزوري

بيت الشهرزوري بيت فقه وقضاء ورئاسة

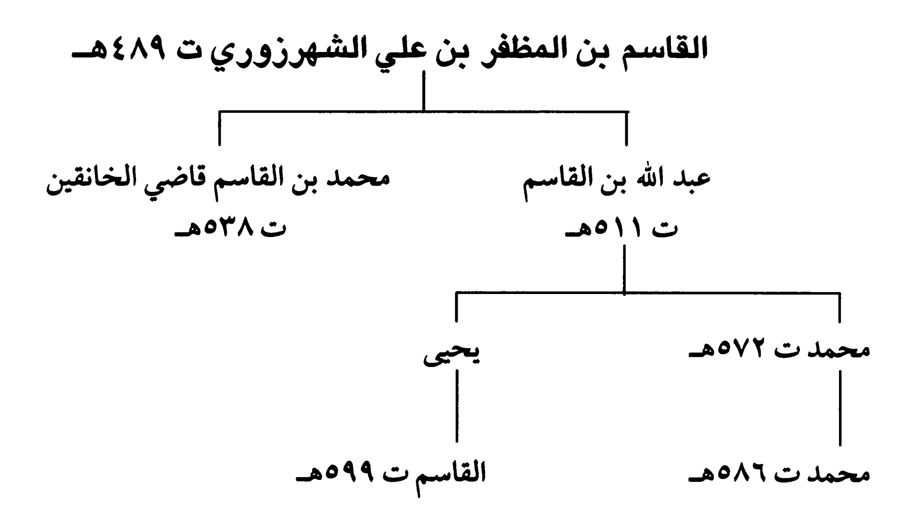
من أهل شهرزور ـ وهي بلدة بين الموصل وزنجان ـ وبيت الشهرزورية معروف بتلك البلاد ويُعرف بيتهم قديماً ببني الخراساني ، جدّهم القاسم بن المظفر بن علي الشهروزري ، كان من أهل العلم والفضل ت ٤٨٩هـ رزق أولاداً كباراً فضلاء صاروا قضاة الشام ، وابنه محمد بن القاسم كان قاضي الخافقين ومنها الموصل ت ٥٣٨هـ ، واشتهر ابنه الآخر عبد الله بن القاسم ت ٥١١هـ بالموصل .

وكان للقاضي كمال الدين محمد بن عبد الله الشهرزوري الشهرة الواسعة واليد النافذة في عهد نور الدين وصلاح الدين ، وأعطي قضاء القضاة لبلدان المملكة . وكان له يد معروفة عند الحنابلة فقد أوقف القاضي كمال الدين نصف قرية الهامة على الشيخ أحمد بن محمد بن قدامة وعلى الحنابلة .

واستمر عطاء هذا البيت مدة طويلة مع النزاهة والجود والرئاسة رحمهم الله تعالى .

* * *

شجرة بيت الشهرزوري



القاسم بن المظفر الشهرزوري

(.... ـ ٤٨٩هـ)

أبو أحمد القاسم بن المظفر بن علي الشهرزوري ، كان من أهل العلم والفضل ، ورزق أولاداً كباراً فضلاء صاروا قضاة الشام والجزيرة ، سمع ببغداد ، وروى عنه ابنه أبو بكر بالموصل توفي سنة ٤٨٩هـ[١] .

* * *

عبد الله بن القاسم الشهرزوري

(.... ـ ٥١١هـ)

أبو محمد عبد الله بن القاسم بن المظفر بن علي الشهرزوري المنعوت بالمرتضى .

واعظ ، رشيق ، أديب شاعر ، له قصيدة طويلة على طريقة الصوفية ، وهي نحو أربعين بيتاً أولها :

لمعت نارُهم وقد عسعس اللّيـ ـل وملّ الحادي وحار الدليلُ[٢]

* * *

محمد بن القاسم بن المظفر الشهرزوري

(٤٥٣ ـ ٥٣٨هـ)

أبو بكر محمد بن القاسم بن علي بن الشهرزوري ، يقال له قاضي الخافقين ، كان أحد الفضلاء المعروفين ، تفقه على الشيخ أبي إسحاق الشيرازي ، وولي القضاء بعدة بلاد من بلاد الجزيرة والشام ، ورحل وسمع الحديث بنفسه ببغداد ، وبنيسابور ، وببلخ ، وأخذ عنه الحافظ السمعاني وقال : ذكر أن ولادته بإربل في سنة ٤٥٣ أو ٤٥٤هـ وتوفي ببغداد في جمادى الآخرة ودفن بباب أبرز[٣] .

قال ابن عساكر : قدم علينا دمشق مراراً ، وحدثنا في القدمة التي جاء فيها رسولاً من

---

(١) الأنساب ٧/ ٤١٩ .

(٢) تاريخ الإسلام ١١/ ٣٦٧ ، وفيات الأعيان ٣/ ٤٩ .

(٣) الأنساب للسمعاني ٧/ ٤٧٣ ، طبقات الشافعية ٦/ ١٧٥ ، تاريخ دمشق لابن عساكر ٥٥/ ١٠١

الخليفة المسترشد بالله أبي منصور الفضل بن أحمد المستظهر بالله يأخذ البيعة له بدمشق .

* * *

كمال الدين محمد بن عبد الله الشهرزوري

(٤٩١ ـ ٥٧٢هـ)

كمال الدين أبو الفضل محمد بن عبد الله بن القاسم بن المظفر بن علي الشهرزوري ثم الموصلي ثم الدمشقي ، قاضي القضاة ، ويُعرف بيتهم قديماً **بيني الخراساني** .

ولد سنة ٤٩١هـ وتفقه ببغداد على أسعد الميهني ، وسمع الحديث بها وبالموصل .

وسمع من جده لأمه علي بن أحمد بن طوق .

ولي قضاء بلده الموصل ، وكان يتردد إلى بغداد وخراسان رسولاً من أتابك زنكي ، ثم إنه وفد على نور الدين فبالغ في إكرامه ، وجنّده رسولاً من حلب إلى الديوان العزيز ، وبنى بالموصل مدرسته ، وبمدينة الرسول ﷺ رباطاً .

وولاه نور الدين قضاء دمشق ونظر الأوقاف ، ونظر أموال السلطان وغير ذلك ، وهو الذي أحدث الشباك الكمالي الذي يُصلي فيه نواب السلطنة بالجامع الأموي . وبنى مدرستين بنصيبين ، **ووقف قرية الهامة** على الحنابلة الذين بدمشق .

وحكم قاضياً في البلاد الشامية ، **واستناب ولده محيي الدين أبا حامد بحلب ، وابن أخيه القاسم بن يحيى بحماة ، وابن أخيه الآخر في قضاء حمص .**

وكان يتكلم في الأصول كلاماً حسناً ، وكان أديباً شاعراً ظريفاً ، فكه المجلس ، أقره صلاح الدين على ما كان عليه .

روى عنه ابنا صصرى ، والموفق ابن قدامة ، والشمس ابن المنجى ، وابن الأخضر وغيرهم[1] .

قال ابن عساكر : ولي قضاء دمشق سنة ٥٥٥هـ وكان خبيراً بالسياسة وتدبير الملك .

وقال ابن الجوزي : كان رئيس أهل بيته .

وقال ابن كثير : « ولي القضاء لنور الدين فكان من خيار القضاة وأخص الناس بنور الدين الشهيد ، فوّض إليه نظر الجامع الأموي ، ودار الضرب ، وعمارة الأسوار ، والنظر

(١) عن الشباك الكمالي انظر ما حققه المنجد في كتاب مسجد دمشق ص٢٤

في المصالح العامة ـ واستوزره أيضاً فيما حكاه ابن الساعي ، وعمَّر له المارستان والمدارس . ولما حضرته الوفاة أوصى بالقضاء لابن أخيه ضياء الدين القاسم بن تاج الدين يحيى ، فأمضى ذلك السلطان صلاح الدين رعاية لحق كمال الدين ، مع أنه كان يجد عليه بسبب ما كان بينه وبينه ، فكان يعاكسه ويخالفه ، ومع هذا أمضى وصيته لابن أخيه ، فجلس في مجلس القضاء على عادة عمه وقاعدته ورسمه . وبقي في نفس السلطان تولية شرف الدين عبد الله بن أبي عصرون ، وكان قد هاجر إلى السلطان إلى دمشق ، فوعده أن يوليه قضاءها ، فأسر بذلك إلى القاضي الفاضل ، فأشار القاضي الفاضل على ضياء الدين الشهرزوري أن يستعفي فأعفي . وترك له وكالة بيت المال والسفارة إلى الملوك ، وولى السلطان صلاح الدين القضاء لابن أبي عصرون ، على أن يستنيب القاضي محيي الدين أبا المعالي ابن الزكي عنه ففعل ، ثم بعد سنوات استقل محيي الدين أبو حامد ابن أبي عصرون عوضاً عن أبيه شرف الدين بسبب ضعف بصره .

قال أبو شامة : وهو الذي سن دار العدل لتنفذ أحكامه بحضرة السلطان ، فلا يبقى عليه مغمز ولا ملمز لذوي الشنآن ، وهو الذي تولى له بناء أسوار دمشق ، ومدارسها والبيمارستان .

ورثاه ابنه محيي الدين :

أَلِمُّوا بسفحَي قاسيون فسلموا	على جدث بادي السنا وترحموا
وبالرَّغم مني أن أناجيه بالمنى	وأسأل مع بُعد المدى من يُسلِّمُ
لقد عَدِمَتْ منك البريةُ والداً	أحنُّ من الأم الرؤوف وأرحمُ
ولا سيما إخوان صدق بجلَّقٍ	همُ في سماء المجد والجود أنجمُ
نشرتَ لواء العدل فوق رؤوسهم	فما كان فيهم مَنْ يُضام ويُظلمُ
لقيتَ من الرحمن عفواً ورحمةً	كما كنت تعفو ما حَيِيتَ وتَرحمُ

فائدة : قال صاحب المرآة : لما قدم أحمد بن محمد بن قدامة والد الشيخ أبي عمر خرج إليه القاضي كمال الدين ومعه ألف دينار فعرضها عليه فلم يقبلها ، فاشترى به قرية الهامة ووقف نصفها على الشيخ أحمد والمقادسة ، ونصفها على الأنباري .

مات القاضي كمال الدين الشهرزوري في سادس المحرم سنة اثنتين وسبعين وخمس مئة بدمشق(١) ، وعمره ثمانون سنة .

* * *

---

(١) ترجمته في قضاة دمشق ص٤٧ ، والروضتين في أخبار الدولتين ٢/٤٢٦ ، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/١٦

محمد بن محمد بن عبد الله الشهرزوري

(.... ـ ٥٨٦هـ)

أبو حامد محيي الدين محمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن المظفر بن علي الشهرزوري الموصلي الشافعي ، قاضي القضاة ابن قاضي القضاة ، ويعرفون قديماً ببني الخراساني .

تفقه ببغداد ، ثم قدم الشام وولي قضاء حلب ، بعد أن ناب في القضاء عن أبيه ، ثم بعد حلب انتقل إلى الموصل ، وولي قضاءها ، ودرّس بمدرسة أبيه أو بالمدرسة النظامية بها ، وتمكن من الملك عز الدين مسعود بن زنكي ، وكان جواداً سرياً قال ابن خلكان رحمه الله : قيل إنه أنعم في بعض رسائله إلى بغداد بعشرة الآلاف دينار أميرية على الفقهاء والأدباء والشعراء .

ولما ولي قضاء حلب كان بعد عزل ابن أبي جرادة ، فتمكن أيضاً من صاحبها الملك الصالح إسماعيل بن نور الدين غاية التمكن ، وفوض إليه تدبير مملكة حلب ، ثم فارق حلب سنة ٥٧٣هـ وتوجه إلى الخليفة رسولاً غير مرة ، ويحكى عنه رئاسة ضخمة ، ومكارم كثيرة .

حدّث عن عمّ أبيه أبي بكر محمد بن القاسم .

توفي في رابع عشر جمادى الأولى سنة ٥٨٦هـ وقيل سنة ٥٨٤هـ وله اثنتان وستون سنة ، ودفن بالموصل ، وقيل إنه نقل إلى المدينة المنورة ، ولم يصحّ[(١)]

* * *

القاسم بن يحيى الشهرزوري

(٥٣٤ ـ ٥٩٩هـ)

ضياء الدين القاسم بن تاج الدين يحيى بن عبد الله بن القاسم بن المظفر بن علي الشهرزوري .

ابن أخي قاضي الشام كمال الدين الشهرزوري .

---

(١) تاريخ الإسلام ١٢/ ٨٢٣ ، خريدة القصر قسم الشام ٢/ ٣٢٩ ، سير أعلام النبلاء ٢١/ ٦٠ ، طبقات الشافعية للسبكي ٤/ ٩٦ ، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٥٣ .

ولد سنة ٥٣٤هـ ، وتفقه ببغداد بالنظامية مدة ، ثم عاد إلى الموصل ثم قدم الشام وولي قضاءها بعد عمه ، ثم استقال منه لما علم أن رغبة السلطان صلاح الدين أن يولي ابن أبي عصرون فأقاله ورتبه للرسلية إلى الديوان العزيز ، ثم قدم بغداد رسولاً من الملك الأفضل .

ولما تملك الملك العادل دمشق أخرجه منها ، فسار إلى بغداد فولي بها القضاء والمدارس والأوقاف ، وارتفع شأنه عند الناصر لدين الله إلى الغاية ، ثم إنه خاف الدوائر فاستعفى وتوجه إلى الموصل . ثم قدم حماة لمحبته لها فولي قضاءها فعيب عليه ذلك .

كان جواداً ممدحاً ، له شعر جيد ، ورواية عن السلفي ، وحدث عنه .

توفي بحماة في نصف رجب سنة ٥٩٩هـ عن خمس وستين سنة[١]

* * *

(١) قضاة دمشق ص٤٩ ، الروضتين ٢/ ٤٢٦ في ترجمة عمه كمال الدين محمد .

وممن ينسب إلى شهرزور وسكن دمشق بيت آخر منهم

أبو بكر محمد بن عقيل بن زيد بن الحسن الشهرزوري

(٣٧٦ ـ ٤٥٣هـ)

كان ثقة مأموناً حسن المذهب ، واعظاً . قال ابن عساكر : ولد بشهرزور وسكن دمشق ، وحدّث بها ووعظ ، توفي بدمشق عشية يوم الأربعاء مستهل جمادى الأولى ، وكانت له جنازة عظيمة ، ودفن إلى جنب قبر سيدنا بلال الحبشي رضي الله عنه بباب الصغير[١] .

* * *

أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عقيل بن زيد الشهرزوري

(٤٢٥ ـ ٤٩٤هـ)

فقيه فرضي واعظ ، سمع الحديث من الحنائي وجماعة ، روى عنه علي بن نجا ، والخضر ابن عبدان ، مات في المحرم بدمشق .

وهو خال جمال الإسلام أبي الحسن بن المسلّم السلمي الفقيه[٢] .

* * *

(١) تاريخ دمشق ٥٤/ ٢٢٤ .

(٢) تاريخ دمشق ٧/ ٢٠١ ، تاريخ الإسلام ١٠/ ٧٥١ .

بيت الإسفراييني

بيت الإسفراييني : بيت حديث ورواية وتصوف ، أصلهم من إسفرايين سكن جدّهم سهل بن بشر دمشق

إسفرايين : بليدة بنواحي نيسابور على منتصف الطريق من جرجان . وهي بكسر اللام وسكون السين المهملة وفتح الفاء والراء وكسر الياء المنقوطة باثنتين من تحتها .

روى كبار المحدّثين كالخطيب البغدادي والحافظ ابن عساكر ، والخشوعي عن بعضهم .

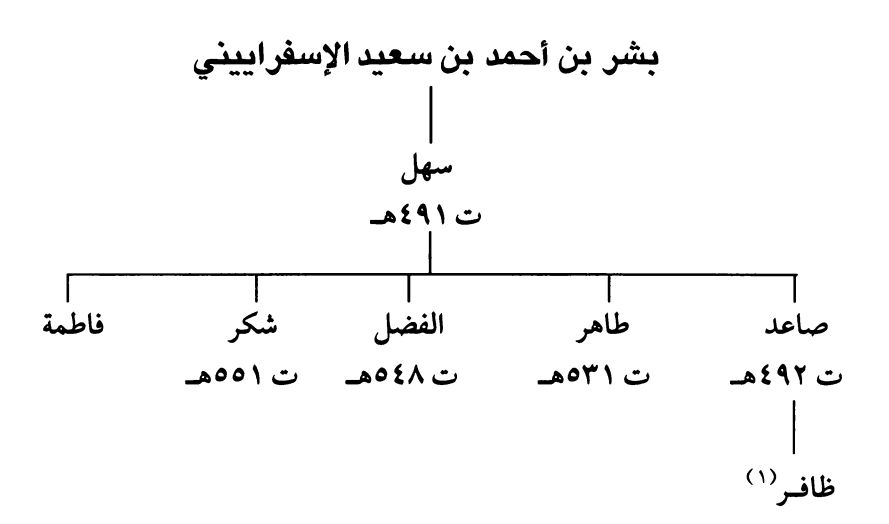
وفي دمشق مَنْ نسب إلى إسفرايين غيرهم وذكرتْ كتبُ التراجم منهم :

ـ المجد محمد بن محمد الإسفراييني الصوفي ت ٦٤٨هـ ، وابنه وعبد الرحمن بن محمد بن محمد ت ٧٠١هـ .

رحمهم الله تعالى وجزاهم خيراً

* * *

شجرة بيت الإسفراييني



(١) انظر السماع المرافق المؤرخ في سنة ٤٨٨هـ .

سهل بن بشر الإسفراييني

(٤٠٩ ـ ٤٩١هـ)

أبو الفرج سهل بن بشر بن أحمد بن سعيد الإسفراييني الصوفي نزيل دمشق ، الشيخ الإمام المحدّث المتقن الرحَّال .

قال ولدتُ ببسطام سنة ٤٠٩هـ .

سمع بمصر عليَّ بن حِمِّصة وغيره ، وببغداد أبا محمد الجوهري ، وبدمشق ابن سلوان ، ورشأ بن نظيف ، وبالرملة محمد بن الحسين ، وبصور سليم بن أيوب الرازي ، وبتنيس علي بن الحسين ، وبجرجان محمد بن عبد الرحيم .

حدّث عنه : ابناه طاهر والفضل ، وجمال الإسلام علي بن المسلم ، وهبة الله بن طاووس وعدة .

قال غيث بن علي : سألت أبا بكر الحافظ عن سهل بن بشر فقال : كيّس صدوق .

توفي ربيع الأول سنة ٤٩١هـ[١] .

* * *

صاعد بن سهل الإسفراييني

(٤٤٨ ـ ٤٩٢هـ)

أبو روح صاعد بن سهل بن بشر بن أحمد بن سعيد الإسفراييني ثم الدمشقي .

سمع أبا القاسم الحنائي ، وأبا بكر الخطيب وغيرهما .

وحدّث ، سمع منه أبو محمود وأبو القاسم ابنا صابر .

توفي في الكهولة في ٨ رمضان سنة ٤٩٢هـ[٢] بدمشق .

* * *

---

(١) مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٠/ ٢٢٠ ، سير أعلام النبلاء ١٩/ ١٦٢ ، تاريخ الإسلام ١٠/ ٧٠٥ .

(٢) تاريخ الإسلام ١٠/ ٧٢٠ ، تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٣/ ٢٨٨

طاهر بن سهل الإسفراييني

(٤٥٠ ـ ٥٣١هـ)

أبو محمد طاهر بن سهل بن بشر بن أحمد بن سعيد الإسفراييني ثم الدمشقي الصائغ ، الشيخ الكبير .

ولد يوم الخميس ١٢ ذي القعدة سنة ٤٥٠هـ .

سمَّعه أبوه المحدّث أبو الفرج من أبي القاسم الحنائي ، وعبد الدائم الهلالي ، ومحمد ابن مكي الأزدي ، والحافظ أبي بكر الخطيب ، وأحمد بن عبد الواحد ابن أبي الحديد ، وعبد العزيز الكتاني وطائفة .

حدّث عنه الحافظ ابن عساكر ، والخشوعي ، والخرقي ، وابن الحرستاني وآخرون .

غمزه الحافظ ابن عساكر وقال : كان شيخاً عسراً مع جهله بالحديث وعدم ثقته حكَّ اسم أخيه من كتاب « الشهاب » للقضاعي ، وأثبت بدله اسم نفسه .

توفي في ليلة الجمعة السابع من ذي الحجة سنة ٥٣١هـ ودفن بمقابر باب الفراديس[١] .

* * *

الفضل بن سهل الإسفراييني

(.... ـ ٥٤٨هـ)

أبو المعالي الفضل بن سهل بن بشر الإسفراييني الدمشقي الواعظ ويلقب بالأثير الحلبي .

ولد بتنيس (جزيرة في بحر مصر) ونشأ بدمشق ، وسمع بها الحديث وبصور من أبيه ، وسافر في التجارة إلى خراسان وغيرها ، ووعظ مدة بحلب وأقام بها مدة .

سمع أباه ، وأبا القاسم بن أبي العلاء . قال السمعاني : يتهم بالكذب في لهجته ، وسماعه صحيح .

روى عنه السمعاني وابن عساكر .

مات ببغداد في رجب سنة ٥٤٨هـ[٢] .

* * *

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٩/ ٥٩٢ ، تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٤/ ٤٥٠ ، تاريخ الإسلام ١١/ ٥٤٩ .

(٢) سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٢٢٦ ، تاريخ دمشق لابن عساكر ٤٨/ ٣١٥ ، تاريخ الإسلام ١١/ ٩٣٨ .

شكر بنت سهل الإسفراييني

(٤٧٢ ـ ٥٥١هـ)

أمة العزيز شكر بنت سهل بن بشر بن أحمد الإسفراييني ولدت بصور سنة ٤٧٢هـ .

سمعت بدمشق من أبيها وأبي نصر الطريثيثي .

روى عنها الحافظ ابن عساكر وغيره .

توفيت في جمادى الأولى سنة ٥٥١هـ بدمشق[١]

* * *

فاطمة (ست العجم) بنت سهل بن بشر الإسفراييني

(..... ـ .....)

فاطمة ـ المدعوة ست العجم ـ بنت سهل بن بشر بن أحمد الإسفراييني .

قال ابن عساكر : المعروفة بالعالمة الصغيرة ، سمعت أباها والطريثيثي ، وما أظنها روت شيئاً ، وكانت تعظ النساء في المساجد وفي الأعزية ، مضت مع زوجها أبي مغيث إلى مصر فماتت هناك[٢]

* * *

محمد بن محمد الإسفراييني

(٥٨٧ ـ ٦٤٨هـ)

مجد الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن عمر بن أبي بكر بن منصور الإسفراييني الصوفي المعروف بابن الصفار .

ولد سنة ٥٨٧هـ في يوم عاشور بإسفرايين .

وسمع بنيسابور من المؤيد الطوسي وجماعة .

وكان صوفياً محدّثاً عالماً ، ولي القراءة بدار الحديث الأشرفية بدمشق أول ما فتحت ، وكان مليح القراءة ، متزهداً ، كثير السكوت صحيح الكتابة .

---

(١) تاريخ الإسلام ١٢/ ٢٩ ، تاريخ دمشق (تراجم النساء) ١٩٨

(٢) تاريخ دمشق (تراجم النساء) ٢٨٨

روى عنه الشيخ الفارقي والبهاء المقدسي وجماعة .

توفي بالخانقاه السميساطية في تاسع ذي القعدة سنة ٦٤٨هـ وقيل سنة ٦٤٦هـ [١]

* * *

عبد الرحمن بن محمد الإسفرائيني

(٦٣٥ ـ ٧٠١هـ)

عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عمر الإسفراييني ابن الصفار .

ولد سنة ٦٣٥هـ وسمع من كريمة وابن الصلاح والصريفيني وطائفة .

ولازم العلم وولي المشيخة البهائية . مات في ذي القعدة سنة ٧٠١هـ [٢]

* * *

صورة [٣] عن خط سهل بن بشر الإسفراييني ، وهو سماعه للجزء العاشر من سنن النسائي .



* * *

(١) تاريخ الإسلام ٦٠٨/١٤ ، ذيل الروضتين ١٨٦

(٢) الدرر الكامنة ٢/ ٣٤٥ .

(٣) مجموع ١١٥ ق ٢١٢

سماع[١] الإمام سهل بن بشر الإسفراييني على الشيخ أبي القاسم الحنائي : الأول من فوائده سنة ٤٣٨هـ .

شاهدت على الجزء الأول من فوائد أبي القاسم الحنائي رحمه الله بخط مخرجها عبد العزيز النخشبي ، وعارضت هذا الجزء به : سمع هذا من أوله إلى آخره من الشيخ الجليل أبي القاسم الحسين بن محمد بن إبراهيم الحنائي رضي الله عنه ، بقراءة الشيخ أبي محمد عبد العزيز بن محمد النخشبي : أبو القاسم إدريس بن عبد الله بن إدريس ، وأبو الحسن علي بن أحمد بن المبارك وولده محمد ، وأبو الحسن نجا بن أحمد العطار ، وأبو المنجى حيدرة بن علي المالكي ، وأبو الحسن معضاد بن علي الداراني ، ونصر بن أحمد الهمداني ، وأبو الحسن أحمد بن محمد البسطامي ، والحسين بن أبي القاسم الاندرائي ، **وسهل بن بشر الإسفراييني** ، وأحمد بن محمد بن سعيد الطريثيثي ، وإبراهيم بن أحمد البانياسي ، وعلي بن منصور العقيلي ، وسمع من موضع سماعه إلى آخره : علي بن نصر بن عبد الله المغربي . وذلك يوم السبت أول العشر الآخر من شهر رمضان من سنة ثمان وثلاثين وأربع مئة .

* * *

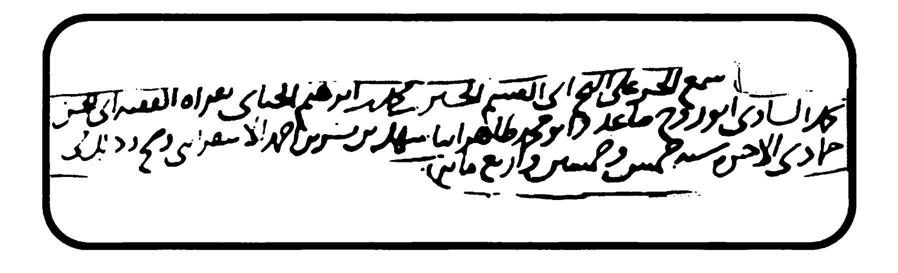
سماع[٢] الشيخين صاعد وطاهر ابني سهل بن بشر الإسفراييني على الحنائي : الأول من الحنائيات سنة ٤٥٥هـ .

سمع الجزء [الأول من الحنائيات] على الشيخ أبي القاسم الحسين بن محمد بن

(١) مجموع ١٠٧ ق ١٢٦

(٢) مجموع ١٠٧ ق ١٢٦

إبراهيم الحنائي ، بقراءة الفقيه أبي الحسن محمد الشادي : **أبو روح صاعد ، وأبو محمد طاهر ابنا سهل** بن بشر بن أحمد الإسفرايني وصح ذلك في جمادى الآخرة سنة خمس وخمسين وأربع مئة .



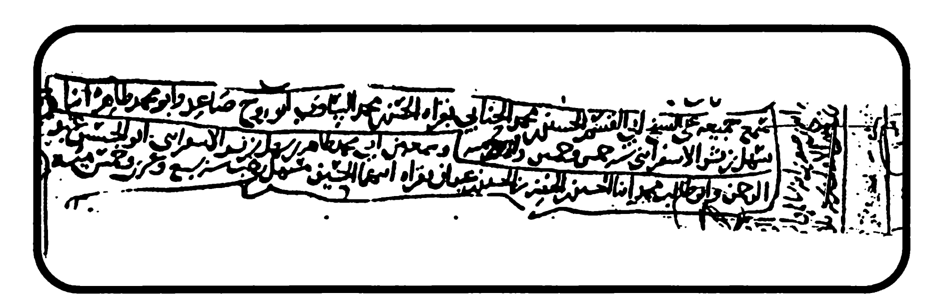
* * *

سماع صاعد وطاهر الإسفراييني على الحنائي[1] سنة ٤٥٥هـ ، ثم سماع على طاهر الإسفراييني سنة ٥٢٧هـ .

سمع جميعه [العاشر من الحنائيات] على الشيخ أبي القاسم الحسين بن محمد الحنائي ، بقراءة الحسن بن محمد البياوي : أبو روح صاعد وأبو محمد طاهر ابنا سهل بن بشر الإسفراييني سنة خمس وخمسين وأربع مئة .

* * *

وسمعه من أبي محمد طاهر بن سهل بن بشر الإسفراييني : أبو الحسن عبد الرحمن ، وأبو طالب محمد ابنا الحسين بن الخضر بن الحسين بن عبدان ، بقراءة أبيهما الحسين مستهل رجب سنة سبع وعشرين وخمس مئة .



* * *

(١) عام ٣٧٩٨ ق ٢٢٣

سماع[1] على طاهر بن سهل الإسفراييني سنة ٥٢٥هـ .

سمع جميعَ هذا الجزء [العاشر من الحنائيات] على الشيخ أبي محمد طاهر بن سهل الإسفراييني رضي الله عنه ، بروايته عن أبي القاسم الحنائي : الشيخ أبو بكر محمد بن علي بن المسلم بن محمد ابن أبي الفتح السلمي ، بقراءة الفقيه أبي القاسم وهب بن سلمان السلمي ، والشيخ أبو محمد عبد الرحمن بن علي بن المسلم اللخمي ، وعبد الوهاب بن أبي الفرج القطان ، وكاتب السماع علي بن محمد بن يحيى بن علي القرشي ، وذلك في العشر الأول من ذي الحجة سنة خمس وعشرين وخمس مئة ، وصح وثبت .

* * *

سماعان[2] على الشيخ سهل بن بشر الإسفراييني أحدهما بصور سنة ٤٧٤هـ والثاني بدمشق سنة ٤٨٠هـ .

سمع جميعَ هذا الجزء [العاشر من سنن النسائي : كتاب قيام الليل] على الشيخ الجليل أبي الفرج سهل بن بشر بن أحمد الإسفراييني رضي الله عنه : ولدُه أبو روح صاعد ، بقراءة كاتب السماع عبد الله بن أحمد بن علي بن صابر بن عمر السلمي .

في يوم الجمعة مستهل صفر سنة ثمانين وأربع مئة بالمسجد الجامع بدمشق عمره الله ، وصح وثبت .

* * *

سمع جميعَه بقراءة غيث بن علي بن عبد السلام الأرمنازي ، على الشيخ الجليل أبي الفرج سهل بن بشر الإسفراييني رضي الله عنه : ولداه أبو المعالي فضل وفاطمة المعروفة

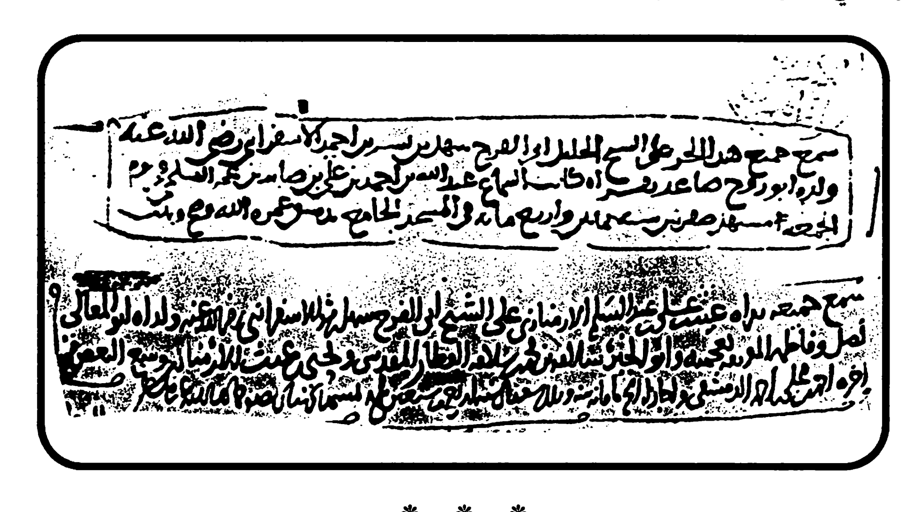
---

(١) عام ٣٧٩٨ ق ٢٣١

(٢) مجموع ١١٥ ق٢١٢

بعجمية ، وأبو الخير سلامة بن محمد بن سلامة العطار المقدسي ، ويحيى بن غيث الأرمنازي ، وسمع البعض من آخره : أحمد بن علي بن أحمد الدمشقي .

وأجاز له الشيخ ما فاته منه ، وذلك في شعبان سنة أربع وسبعين وأربع مئة بمسجد الحرستاني بصور حماها عز ملكه .



* * *

سماع[1] على الإمام سهل بن بشر الإسفراييني سنة ٤٨٨هـ بدمشق بالجامع الأموي ، ثم سماع آخر عليه سنة ٤٩٠هـ بدمشق أيضاً ، ثم سماع على ابنه الفضل ببغداد سنة ٤٩٠هـ ثم سماع آخر سنة ٥٤٣هـ .

سمع جميعَ ما في هذا الجزء [العاشر من سنن النسائي] على الشيخ أبي الفرج سهل رضي الله عنه : ابنهُ الشيخ أبو محمد طاهر الصايغ، وابن أخيه أبو منصور ظافر بن صاعد بن سهل الإسفراييني ، وأبو محمد معالي بن هبة الله التغلبي ، وأبو عبد الله محمد بن إبراهيم الكردي . بقراءة كاتب السماع عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن صابر السلمي في شهر ربيع الأول من سنة ثمان وثمانين وأربع مئة في المسجد بدمشق ، والحمد لله وحده .

* * *

سمع جميعَ ما في هذا الجزء [العاشر من سنن النسائي] على الشيخ أبي الفرج سهل بن بشر الإسفراييني رضي الله عنه ، بقراءة الشيخين أبي القاسم وأبي محمد ابني أحمد بن علي ابن صابر السلمي : أبو عبد الله الحسين بن علي بن الخضر بن عبدان ، وعبد السلام بن

(١)

محمد الحرستاني ، وعيسى بن سلامة النجيبي ، وأبو الحسن علي بن حسن الكتاني . وسمع من : ما يقول في آخر وتره إلى آخره أبو القاسم مكي بن الحسن بن أحمد القزاز ، وعبد الواحد بن معالي بن المسلم القرشي ، وعبد الرحمن بن سيف بن حيدرة الغنوي ، وعبد الرحمن بن أبي الحسن الداراني ، وأبو طالب بن حيدرة الرملي ، وعلي بن الحسن بن الحسين الخباز ، وسمع جميعه كاتب السماع عبد الله بن خلف بن سليم المعافري . وذلك في شهر ربيع الآخر سنة تسعين وأربع مئة في المسجد الجامع بدمشق .

* * *

سمع جميعَ هذا الجزء [العاشر من سنن النسائي] من أوله إلى آخره على الشيخ الأمين أثير الدين أبي المعالي الفضل ابن سهل بن بشر رضي الله عنه وعن والديه بحق سماعه فيه من أبيه : الشيخُ الإمام أبو بكر المبارك بن كامل بن أبي غالب الخفاف وابنه يونس ، والقاضي أبو الليث بن دينار بن عباس الحراني الإربلي ، ويحيى بن أحمد بن إبراهيم اليمني ، بقراءة صالح بن محمد بن عبد الغفار المتوكل النهاوندي كاتب السماع . وصح وثبت في شهر شوال سنة أربعين وخمس مئة . وصح ذلك بدرب المطلع ببغداد ، والحمد لله وحده .

* * *

وقد سمع الجزء التاسع الذي قبله بقراءة صالح : أبو الليث بن دينار ، ويحيى بن أحمد اليمني في التاريخ المذكور . . . . للشيخ أبي بكر قد أعاد لنفسه . . . .

* * *

سمع جميعَ هذا الجزء [العاشر من سنن النسائي] على السيد الإمام العالم أثير الدين أبي المعالي الفضل بن سهل بن بشر بن أحمد الإسفراييني أيده الله : الشيخ الأجل العالم العدل . . . أبو طالب روح بن أحمد بن محمد بن أحمد الحديثي ، وابنه أبو المعالي عبد الملك حماه الله ، والشيخ الجليل أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن . . . . الواسطي النحوي بقراءة سعد الله بن عامر بن محمد بن الوادي ، وسمعه الشيخ أبو القاسم المبارك بن عباس بن محمد الخياط ، وذلك في يوم الأحد حادي عشر من شهر ربيع الأول من سنة ثلاث وأربعين وخمس مئة وصح .



* * *

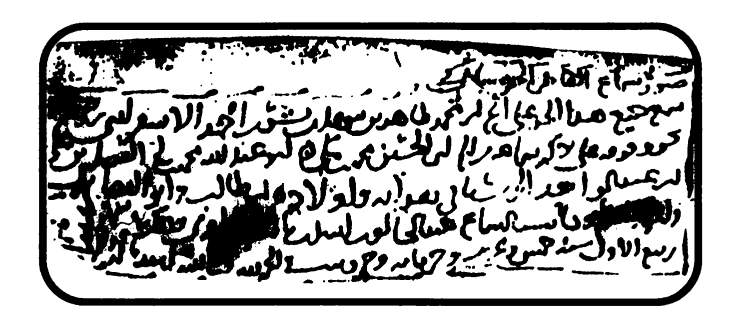
سماع على الإمام سهل الإسفراييني : الجزء الثاني من حديث الاخيمي سنة ٥٢٥هـ .

صورة سماع القاضي الحرستاني .

سمع جميعَ هذا الجزء [الثاني من حديث الإخيمي] على الشيخ أبي محمد طاهر بن سهل بن بشر بن أحمد الإسفراييني رضي الله عنه ، بعد وقوفه على ذكر سماعه من الشيخ أبي الحسين [محمد] بن مكي : أبو عبد الله محمد بن أبي الفضل بن علي بن عبد الواحد **الحرستاني**(١) بقراءته ، **وأولاده** أبو طالب وأبو الفضائل وأبو . . . وكاتب السماع عبد الخالق بن . . . . بن ثابت المقرىء ، وذلك في شهر ربيع الأول سنة خمس وعشرين وخمس مئة . وصح وثبت والحمد لله ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله .

---

(١) هو والد عبد الكريم المتوفى سنة ٥٦١هـ ، وجد محمد بن عبد الكريم المتوفى سنة ٦١٨هـ .



* * *

سماع[1] على الإمام طاهر بن سهل الإسفراييني الأول من الحنائيات بمسجد النحاسين سنة ٥٢٥هـ .

قرأت جميعَ هذا الجزء [الأول من الحنائيات] على الشيخ أبي محمد طاهر بن سهل بن بشر الإسفراييني بعد وقوفه على ذكر سماعه فيه من أبي القاسم الحنائي : صاحبُه الشيخ أبو عبد الله الحسين بن الخضر بن عبدان وابنه أبو الحسين عبد الرحمن والشيوخ أبو القاسم وهب بن سلمان بن أحمد السلمي بقراءته ، وأبو محمد عبد الرحمن بن علي بن المسلم اللخمي ، وأبو المعالي عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن صابر السلمي .

وكاتب السماع محمد بن علي بن أحمد بن محمد بن الفتح السلمي في العشر الآخر من ذي القعدة سنة خمس وعشرين وخمس مئة . وصح ذلك في مسجد النحاسين .

* * *

(١) مجموع ١٠٧ ق ١٢٦

بيت ابن طاووس

بيت علم وقراءات ورواية للحديث الشريف

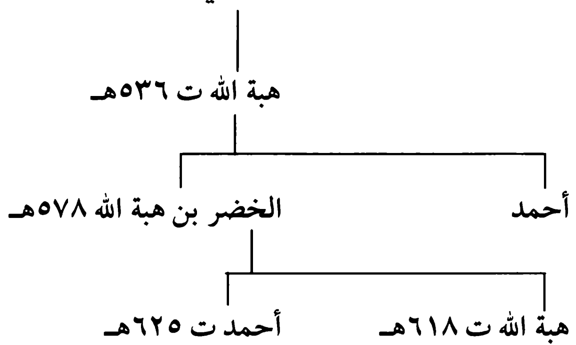
أصل هذا البيت من بغداد ، هاجر جدهم أحمد بن عبد الله من بغداد إلى دمشق سنة ٤٥١هـ فاستوطنها وأقرأ بها القرآن والقراءات ، وتولى ابنه الإمام هبة الله إمامة جامع دمشق وأصبح شيخ الإقراء بدمشق .

استمر عطاء هذا البيت أكثر من قرن ونصف قرن .

رحمهم الله تعالى

* * *

شجرة بيت ابن طاووس



أحمد بن عبد الله ابن طاووس

(٤١٣ ـ ٤٩٢هـ)

أبو البركات أحمد بن عبد الله بن علي بن طاووس البغدادي نزيل دمشق .

ولد سنة ٤١٣هـ ببغداد ، حفظ القرآن سنة ٤٢٣هـ وعمره عشر سنين أو أقل .

قرأ القراءات على الحسن بن الحسن العطار ، وأبي بكر محمد بن علي الخياط ، والشرمقاني ، وسمع الحديث على عبيد الله الأزهري وغيره .

انتقل إلى دمشق سنة ٤٥١هـ فاستوطنها ، وسمع من أبي القاسم الحنائي وغيره إلى أن مات .

قرأ عليه ابنه هبة الله بن أحمد ، وصنف في القراءات .

روى عنه الفقيه نصر المقدسي وهو أكبر منه ، والفقيه نصر الله المصيصي وغيره .

قال ابن الجزري : ثقة حاذق مجود .

توفي في جمادى الآخرة سنة اثنين وتسعين وأربع مئة[(١)]

* * *

هبة الله بن أحمد ابن طاووس

(.... ـ ٥٣٦هـ)

أبو محمد هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن علي بن طاووس البغدادي ، ثم الدمشقي .

إمام جامع دمشق ومقرئه .

قرأ للسبعة على والده أبي البركات .

وسمع الكثير ونسخ ، وأدَّب بسوق الأحد ، ثم ولي إمامة الجامع الأموي .

سمع ابن قبيس ، وأبا القاسم بن العلاء والبانياسي وغيرهم .

وكان ثقة متصوناً . وكان ذهب رسولاً إلى أصبهان مع أبيه إلى السلطان ملكشاه من تُتُش صاحب دمشق .

---

(١) غاية النهاية ١/ ٧٤ ، مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٣/ ١٣٦ ، تاريخ الإسلام للذهبي ١٠/ ٧١٦ ، القراءات وكبار القراء بدمشق لمحمد مطيع الحافظ ص١٢٧

روى عنه السمعاني ومدحه، والسِّلفي، وابن عساكر، وابنه القاسم، وابن الحرستاني.

له كتاب : « الخلاف بين يحيى بن آدم والعليمي » منه نسخة في الظاهرية عام ٣٧٦٣ ، ونُشر بالمجلة الأحمدية العدد ٥ سنة ١٤٢٤هـ .

مات في المحرم سنة ست وثلاثين وخمس مئة عن خمس وسبعين سنة(١)

ابنه : أبو المعالي أحمد : قرأ على والده القرآن (انظر السماع المرافق) .

* * *

الخضر بن هبة الله ابن طاووس

(٤٩٢ ـ ٥٧٨هـ)

أبو طالب الخضر بن هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن علي بن طاووس .

قرأ القرآن على أبي الوحش سُبيع بن قيراط صاحب أبي علي الأهوازي ، وهو آخر من قرأ في الدنيا عليه ، وآخر من سمع من الشريف أبي القاسم النسيب ، وعلي بن طاهر .

قدم بغداد وأقرأ بها القرآن ، وكان أبوه وجده من كبار المقرئين .

روى عنه أبو المواهب ابن صصرى ، وأخوه أبو القاسم ، والإمام الموفق المقدسي ، والضياء وطائفة .

توفي في ثامن شوال سنة ٥٧٨هـ(٢)

* * *

هبة الله بن الخضر ابن طاووس

(٥٣٧ ـ ٦١٨هـ)

الأمين سديد الدين أبو محمد هبة الله بن الخضر بن هبة الله ابن طاووس البغدادي الأصل ، الدمشقي المولد والدار .

الشيخ المعمّر المسند ، من بيت العلم والرواية ، ولد في ربيع الأول سنة ٥٣٧هـ بدمشق .

---

(١) سير أعلام النبلاء ٢٠/٩٨ ، معرفة القراء الكبار ١/ ٣٩٤ ، تاريخ الإسلام ١١/ ٦٦٥ ، طبقات السبكي ٧/ ٣٢٤ ، غاية النهاية ٢/ ٣٤٩ ، القراءات وكبار القراء بدمشق ١٢٩

(٢) تاريخ الإسلام ١٢/ ٦١١ ، الوافي بالوفيات ١٣/ ٣٢٨ ، القراءات وكبار القراء بدمشق ١٣٠

سمع من المصيصي ، والخضر بن عبدان ، والسِّلفي وارتُحل إليه وكان عسراً في الرواية ، ولا يسمع إلا من أصل ، وكان كثير التلاوة .

حدّث عنه ابن خليل وابن النجار والعماد محمد بن صصرى ، وطائفة .

توفي في ليلة السابع من جمادى الأولى سنة ٦١٨هـ بدمشق ، وصلي عليه بجامعها من الغد ودفن بباب الفراديس[١] .

* * *

أحمد بن الخضر بن هبة الله ابن طاووس

(.... ـ ٦٢٥هـ)

أبو المعالي أحمد بن الخضر بن هبة الله ابن طاووس الصوفي .

من بيت العلم والرواية .

ولد بعد الأربعين وخمس مئة .

سمع من أبيه ، وابن عساكر .

روى عنه الضياء وابن الصابوني والتقي ابن الواسطي ، وآخرون .

توفي في رابع شهر رمضان سنة ٦٢٥هـ[٢]

* * *

سماع[٣] على الإمام هبة الله بن طاووس جزءاً فيه الخلاف بين يحيى بن آدم والعليمي سنة ٥٢١هـ ، ثم قراءة عليه وإقرار بخطه .

سمع جميعَ هذا الجزء [الخلاف بين يحيى بن آدم والعليمي] من لفظ الشيخ الثقة الإمام أبي محمد هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن علي بن طاووس المقرىء رضي الله عنه : ولدُه أبو المعالي أحمد ، والشيوخ أبو المعالي محمد بن حمزة بن علي السلمي ، وأبو محمد عبد الكريم بن الحسن بن طاهر ابن الحصني الحموي ، وقرأ بجميع ما فيه ، وأبو منصور عبد الله بن عبد الباقي بن جيش ، وقرأ بجميع ما فيه من الروايات . وكاتب

---

(١) التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٤٤ ، سير أعلام النبلاء ٢٢/ ١٥١ ، تاريخ الإسلام ١٣/ ٥٦٥ ، القراءات وكبار القراء بدمشق ١٣٦

(٢) سير أعلام النبلاء ٢٢/ ١٥٢ ، التكملة للمنذري الترجمة ٢٢١٠ ، تاريخ الإسلام ١٣/ ٧٨٨

(٣) عام ٣٧٦٣ ق ٢٦٥

السماع عبد الباقي بن محمد بن عبد الباقي بن محمد الموصلي . . وقرأ القرآن بجميع ما فيه من الروايات . وسمع مع الجماعة أبو الوفا حفاظ بن حسن بن حسين البزاز ، ووهب بن سلمان بن أحمد السلمي . وذلك في شوال سنة إحدى وعشرين وخمس مئة .

* * *

قرأ عليَّ القرآن من أوله إلى آخره بجميع ما في هذا الجزء ابني أبو المعالي أحمد ، وسمعه ومن سمع له معه .

وكتب هبة الله بن أحمد بن طاووس بخطه في ذي القعدة [سنة ثلاث وعشرين وخمس مئة] .

* * *

سماع[1] الحسين بن الحسن الأسدي : الجزء الثالث من فضائل الصحابة لخيثمة سنة ٤٨٠هـ على شيخه المصيصي وفيه قراءة ابن طاووس .

ثم سماع عليه سنة ٥٤٢هـ ثم سماع على حفيده الحسن بن علي بن الحسين الأسدي سنة ٦١٦هـ .

---

(١) عام ٣٨٢٨ ق ١١٠

ويلاحظ سماع هبة الله ابن طاووس ، وسماع محمد بن يحيى القرشي وسماع ابن الحاجب .

سمع هذا الجزء الثالث من فضائل الصحابة لخيثمة بن سليمان رضي الله عنهم وعنه ، على الفقيه أبي القاسم علي بن محمد بن علي ابن أبي العلاء المصيصي . **بقراءة أبي محمد هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن طاووس المقرىء البغدادي :**

الحسينُ بن الحسن بن محمد الأسدي ، والسماع بخطه في شعبان سنة ثمانين وأربع مئة .

* * *

وسمعه عليه بقراءة أبي القاسم الحسين بن أحمد بن عبد الصمد بن تميم : الحسين بن الحسن بن محمد الأسدي ، والسماع بخطه ، **وأبو المعالي محمد بن يحيى بن علي القرشي** ، وعشاير بن خليل الكردي في العشر الأخير من شهر رمضان سنة اثنتين وثمانين وأربع مئة .

* * *

وسمعه على القاضي النفيس أبي القاسم الحسين بن الحسن بن محمد الأسدي :

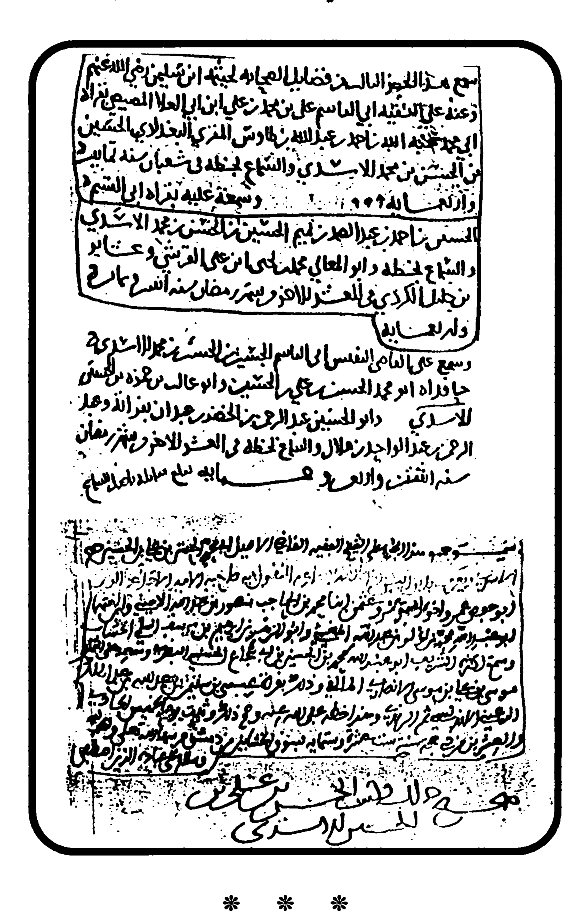
حافداه : أبو محمد الحسن بن علي بن الحسين ، وأبو غالب بن حمزة بن الحسين الأسدي ، وأبو الحسين عبد الرحمن بن الخضر بن عبدان بقراءته ، وعبد الرحمن بن عبد الواحد بن هلال ، والسماع بخطه في العشر الآخر من شهر رمضان سنة اثنتين وأربعين وخمس مئة . بلغ مقابلة بأصل السماع .

* * *

سمع جميعَ هذا الجزء على الشيخ الفقيه الأصيل أبي محمد الحسن بن علي بن الحسين الأسدي ويعرف بابن البن أبقاه الله ، بسماعه المنقول فيه : صاحبُه الأمير الأجل عز الدين أبو حفص عمر ، وأخوه أبو عمرو وعثمان ابنا محمد ابن الحاجب منصور بن عبد الله الأميني ، وابن أختهما أبو عبد الله محمد بن لؤلؤ بن عبد الله المغيثي ، وأبو الزهر بن إبراهيم بن يوسف السلمي الخشاب ، وسمع أكثره الشريف أبو عبد الله محمد بن الحسين ابن شجاع الحسني البصري ، وسمعه على التمام : موسى بن علي بن موسى الأنصاري المالقي ، وذلك بقراءة عيسى بن سليمان بن عبد الملك الرعيني الأندلسي ثم الرندي وهذا خطه . عفا الله عنه . وصح ذلك وثبت يوم الخميس الحادي والعشرين من ذي الحجة سنة

ست عشرة وست مئة بسوق الخشابين في دمشق حرسها الله تعالى ، والحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى .

صحيح ذلك ، وكتب الحسن بن علي بن الحسين الأسدي .



* * *

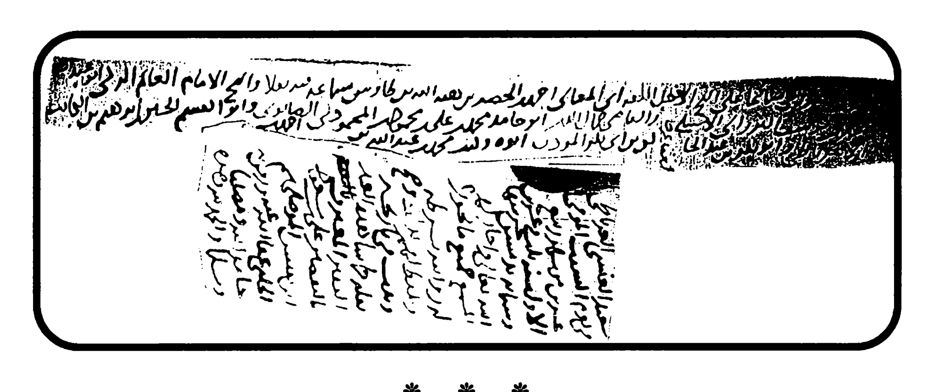
سماع[1] على الإمام أحمد بن الخضر ابن طاووس : الأربعين لنصر المقدسي سنة ٦٢٣هـ .

بلغت بقراءتي سماعاً [الأربعين لنصر المقدسي] على الشيخ الأجل أبي المعالي أحمد ابن الخضر بن هبة الله بن طاووس بسماعه فيه نقلًا ، والشيخ الإمام العالم الزكي أبو عبد الله محمد بن يوسف البرزالي الإشبيلي ، والقاضي جمال الدين أبو حامد محمد بن علي بن محمود المحمودي الصابوني ، وأبو القاسم الحسين بن إبراهيم بن الكاتب الأغرناطي ،

(١) مجموع ٦٧ ق ٦٤

وأبو بكر بن عبد الخالق بن أبي بكر المؤذن أبوه ، وكتب محمد بن عبد الله بن سعيد بن أحمد ابن العنسي الغرناطي في يوم السبت الموفي عشرين من شهر ربيع الأول سنة ثلاث وعشرين وست مئة بدمشق ، حرسها الله تعالى .

وأجاز لهم المسمع جميع ما يجوز له روايته بشرطه . وتلفظ لهم بذلك . وصح وثبت في تاريخه ، نقله كما شاهده العبد الفقير المعترف بالتقصير علي بن مسعود بن نفيس الموصلي ثم الحلبي ، عفا الله عنه ورفق به ، حامداً لله ومصلياً ومسلماً ، والحمد لله وحده .



* * *

سماع(1) على الشيخ أحمد بن الخضر ابن طاووس : الأربعين لنصر المقدسي بالمدرسة الضيائية سنة ٦١٧هـ .

شاهدت على نسخة بهذا الجزء [الأربعين لنصر المقدسي] بخط ضياء الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي رحمه الله :

قرأت جميعَ هذا الجزء على الشيخ أبي المعالي أحمد ابن شيخنا أبي طالب الخضر بن هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن طاووس ، بسماعه من حمزة بن كروس ، عن الفقيه نصر المقدسي رحمه الله فسمعه ابنا أخي أحمد ومحمد ابنا عبد الرحيم ، وعبد الرحمن بن العز محمد ابن الحافظ ، ومحمد وأحمد ابنا شيخنا عماد الدين إبراهيم [بن عبد الواحد] ، ومحمد بن عامر بن أبي بكر الغسولي ، ويوسف وعلي ابنا الوزير يعقوب بن محمد بن مجاور ، وإسحاق وإبراهيم بن يحيى الشقراوي ، وإبراهيم بن علي بن أحمد الواسطي . وصح ذلك بمدرستنا بجبل قاسيون على نهر يزيد .

---

(1) مجموع ٦٧ ق ٤٥ .

وكتب محمد بن عبد الواحد بن أحمد . وأجاز الشيخ لهؤلاء الجماعة مسموعاته وإجازاته ، وتلفظ بذلك سنة سبع عشرة وست مئة ، ومن خطه نقله مختصراً علي بن مسعود بن نفيس الموصلي ثم الحلبي ، عفا الله عنه . حامداً لله ومصلياً ومسلماً تسليماً .

* * *

سماع[1] على الإمام أحمد بن الخضر ابن طاووس : الأربعين لنصر المقدسي بجامع دمشق سنة ٦١٧هـ .

سمع جميعَ هذه الأربعين [لنصر المقدسي] على الشيخ أبي المعالي أحمد بن الخضر ابن هبة الله ابن طاووس ، بسماعه المنقول فيه : الفقهاءُ السادة صاحب هذه النسخة أبو عبد الله محمد بن يوسف البرزالي الإشبيلي ، وبلديه أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد القسطال ، وعز الدين أبو الفتح عمر بن محمد ابن الحاجب منصور الأميني ، وأخوه أبو عمرو عثمان بن محمد ، وابن أختهما أبو بكر محمد بن محمد بن لولو المغيثي ، وأبو عبد الرحيم بن عسكر العدوي النصيبي ، وأبو الفتح نصر الله بن أبي العز بن أبي طالب الصفار ، وأبو عبد الله محمد بن أبي الفتح النقاش ، وأبو إسحاق إبراهيم بن أبي البدر الشافعي ، وأبو المعالي عبد الرحيم بن أحمد بن الحسن بن كتائب ، وأبو بكر محمد بن إسماعيل بن عبد الله الأنماطي ، وأبو عبد الله محمد بن سليمان بن عبد الملك الشاطبي ، وإبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي ، وعبيد الله الفقير إليه ، الغني به عيسى بن سليمان بن عبد الله بن عبد الملك بن عبد الله بن محمد الرعيني الأندلسي المالقي ثم القصر بُنيري وهذا خطه عفا الله عنه وصح ذلك وثبت بقراءة صاحب النسخة أبي عبد الله البرزالي

---

(١) مجموع ٦٧ ق ٤٥ .

المذكور أعلاه ، يوم الثلاثاء الثامن والعشرين من شهر ربيع الأول سنة سبع عشرة وست مئة بجامع دمشق عمره الله بذكره ، والحد لله وسلام على عباده الذين اصطفى .

نقله كما شاهده حرفاً حرفاً فقير رحمة ربه علي بن مسعود بن نفيس الموصلي عفا الله عنه ، والحمد لله وحده ، وصلواته على محمد وآله وصحبه .

* * *

بيت الحارثي

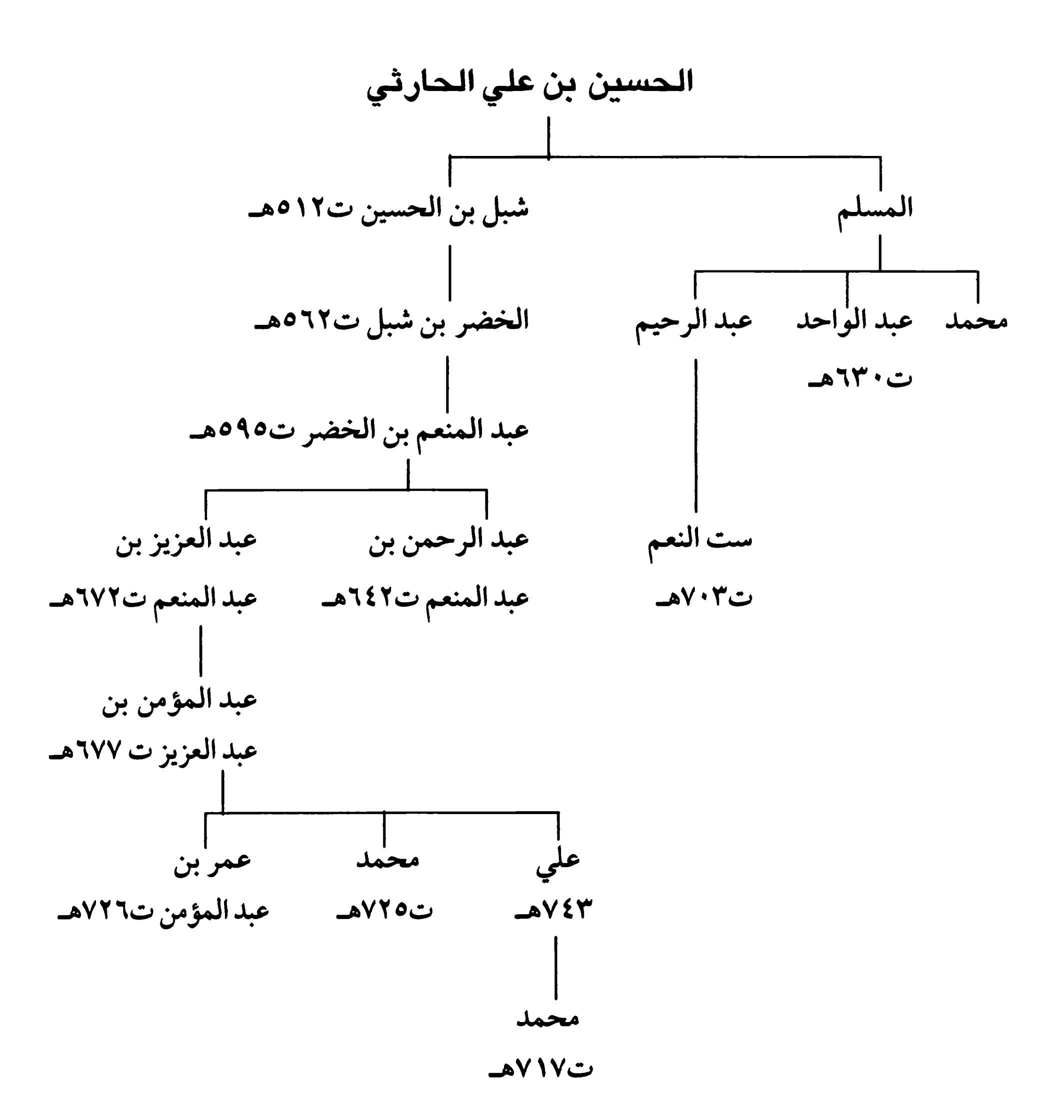
بيت عدالة ورواية للحديث الشريف ، وفقه شافعي وخطابة بالجامع الأموي وغيره

اشتهر منهم الخضر بن شبل ت ٥٦٢هـ ، خطيب جامع دمشق ومفتيها ، روى الحديث ، وأخذ عنه الحفاظ الكبار كالحافظ ابن عساكر ، خلَّف أبناء وحفدة نهجوا نهجه ، فكانوا رواة للحديث الشريف بأسانيد عالية ، وكان منهم فقهاء كبار استمر عطاؤهم ثلاثة قرون هجرية .

ولهم مدفن في مقبرة باب الفراديس رحمهم الله تعالى .

* * *

شجرة بيت الحارثي



أبو طاهر شبل بن الحسين بن علي بن عبد الواحد الحارثي
(ولد سنة ٤٤١ أو قبلها ـ ٥١٢هـ)

حدّث عن سهل بن بشر الاسفراييني .

ذكر ولده أبو البركات عنه : أنه لم تفته صلاة في مرضه ، وكان يقول حين يصلي بالليل : كل من ذكرني بسوء في حلّ إلا من رماني بالرفض فإنه يخرجني عن الإسلام .

توفي سنة ٥١٢هـ[١]

* * *

أبو البركات الخضر بن شبل بن الحسين بن علي بن عبد الواحد الحارثي يعرف بابن عبد
(٤٨٦ ـ ٥٦٢هـ)

خطيب جامع دمشق ومفتيها ، فقيه فاضل ، كثير المحفوظ ، متفنن ، وكان متحرياً في فتاويه وفي شهاداته .

سمع الشريف أبا القاسم النسيب ، وأبا الحسن علي ابن الموازيني ، وأبا طاهر الحنائي وجماعة كثيرة من شيوخ دمشق .

وصحب الفقيه أبا الحسين ابن قُبيس ، وتفقه على جمال الإسلام المصيصي ، وكتب بخطه كثيراً من الحديث والفقه ، وله إجازات عالية من جماعة من أهل بغداد ، ودرّس الفقه في سنة ٥١٨هـ في حلقة ابن الفرات بجامع دمشق .

سمع منه الحافظ السلفي بدمشق ، وكتب عنه في معجم السَّفر وأثنى عليه وقال : كان يتوقد ذكاء ، ويفيدني عن الشيوخ ، وكفى بذلك فخراً .

وكتب أيضاً عن أبيه شبل ، وسمع منه الحافظ ابن عساكر وذكره في تاريخه ، ودخل حلب وحدّث بها .

روى عنه أبو نصر الشيرازي ، وأبو البركات الحسن ابن عساكر ، وأبو القاسم ابن صصرى .

---

(١) مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٠/ ٢٦٨

توفي في ذي القعدة سنة ٥٦٢هـ بدمشق ، ودفن بمقبرة باب الفراديس[١]

* * *

أبو محمد عبد المنعم بن الخضر بن شبل بن الحسين بن علي بن عبد الواحد الحارثي

(.... ـ ٥٩٥هـ)

سمع من القاضي أبي القاسم الحسين بن الحسن الأسدي المعروف بابن البنّ وروى عنه ، سمع منه أبو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي .

توفي بقرية تسمى « الشجرة » من أعمال طبرية في ٢٢ ربيع الأول سنة ٥٩٥هـ ودفن بها[٢] .

* * *

تاج الدين أبو المكارم عبد الواحد بن المسلم بن الحسين بن علي الحارثي المعروف بابن أبي الخوف

(.... ـ ٦٣٠هـ)

حدّث عن الحافظ أبي الفوارس الحسن بن شافع .

كتب عنه ابن الحاجب ، وهو من بيت العدالة .

توفي في ٢٩ صفر سنة ٦٣٠هـ .

أخوه : محمد[٣]

* * *

عز الدين أبو محمد عبد الرحمن بن عبد المنعم ابن الخطيب أبي البركات الخضر بن شبل بن الحسين بن علي بن عبد الواحد الحارثي الدمشقي الشافعي

(٥٦٢ ـ ٦٤٢هـ)

حدّث عن القاضي أبي سعد ابن أبي عصرون ، وعبد الرزاق النجار ، وإسماعيل

---

(١) تكملة إكمال الإكمال ص٢٥٠ ، تاريخ الإسلام ١٢/ ٢٧٢ ، طبقات الشافعية للسبكي ٤/ ٢١٨

(٢) تكملة إكمال الإكمال ٢٥١ ، تاريخ الإسلام ١٢/ ١٠٣٣

(٣) التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٣٦ ، تاريخ الإسلام ١٣/ ٩٢٢ .

الجفري والطريثيثي ، والخشوعي ، والحافظ القاسم ابن عساكر وجماعة .

روى عنه المجد ابن الحلوانية ، والفخر إسماعيل ابن عساكر ، ومحمد ابن خطيب بيت الآبار .

توفي بدمشق في سابع المحرم سنة ٦٤٢هـ ودفن بباب الفراديس وله ثمانون سنة .

وهو أخو الكمال عبد العزيز(١)

* * *

كمال الدين أبو نصر عبد العزيز بن عبد المنعم بن خضر بن شبل بن الحسين بن علي بن عبد الواحد الحارثي المعروف بابن عبد

(٥٨٩ ـ ٦٧٢هـ)

المسند الجليل العدل .

ولد في جمادى الآخرة سنة ٥٨٩هـ ، وسمع من الخشوعي ، والقاسم ابن عساكر ، وعبد اللطيف الصوفي ، وأبي جعفر القرطبي .

روى عنه الدمياطي ، وابن الخباز ، وابن العطار ، وقاضي القضاة بدر الدين ابن جماعة ، وقاضي القضاة نجم الدين ابن صصرى وخلق سواهم .

توفي في ثامن شعبان سنة ٦٧٢هـ(٢)

* * *

عبد المؤمن بن عبد العزيز بن عبد المنعم بن خضر الحارثي

(.... ـ ٦٧٧هـ)

من بيت الرواية ، له أولاد سمعوا الحديث ، توفي ليلة الاثنين الثاني والعشرين من ربيع الآخر ، ودفن من الغد بمقبرة الفراديس(٣)

* * *

(١) تاريخ الإسلام ١٤/ ٤١٢ ، التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٦٣٥ ، تكملة إكمال الإكمال ٢٥١

(٢) تاريخ الإسلام ١٥/ ٢٤٣ ، تكملة إكمال الإكمال للصابوني ٢٥٢

(٣) المقتفي ١/ ٤٢٩ .

ست النعم بنت عبد الرحيم بن المسلم الحارثي

(٦٣٨ ـ ٧٠٣هـ)

أم أحمد ست النعم بنت عبد الرحيم بن المسلم بن الحسين بن علي الحارثي .

مسندة ، لها إجازات من الحافظ الضياء وابن الصلاح وغيرهما ، وهي بنت أخت الشيخ تاج الدين ابن الحبوبي .

توفيت ليلة الجمعة مستهل المحرم ، ودفنت من الغد بسفح قاسيون[١]

* * *

محمد بن علي بن عبد المؤمن الحارثي

(.... ـ ٧١٧هـ)

كمال الدين محمد بن علي بن عبد المؤمن بن عبد العزيز بن عبد المنعم بن الخضر بن شبل الحارثي .

شاب ، كان يشهد تحت الساعات ، وصاهر الشيخ علاء الدين ابن النصير الكاتب . توفي يوم الأحد السادس والعشرين من شوال ، ودفن من الغد بمقبرة لهم بمقابر باب الفراديس[٢]

* * *

أبو عبد الله محمد بن عبد المؤمن ابن الشيخ كمال الدين عبد العزيز بن عبد المنعم بن الخضر الحارثي

(.... ـ ٧٢٥هـ)

ذكره الجزري في كتاب حوادث الزمان في ترجمة أخيه عمر وقال توفي في ذي القعدة سنة ٧٢٥هـ[٣]

* * *

(١) المقتفي ٣/ ٢٣٣

(٢) المقتفي ٤/ ٢٩٠

(٣) حوادث الزمان ٢/ ١٦٨

معين الدين أبو حفص عمر بن عبد المؤمن بن عبد العزيز بن عبد المنعم بن الخضر بن شبل الحارثي المعروف بابن عبد

(٦٣٢ ـ ٧٢٦هـ)

ولد سنة ٦٣٢ أو ٦٣٣هـ بقرية جديا من غوطة دمشق .

سمع من جده لأبيه كمال الدين عبد العزيز ، ومن جده لأمه إسماعيل بن أبي اليسر التنوخي ، وحدّث .

كان شيخاً فاضلاً ، يحب العزلة ، يقيم كثيراً في بستان له بالوادي ظاهر باب شرقي بالقرب من جسر الغيدي .

توفي في رابع ذي الحجة سنة ٧٢٦هـ ودفن بمقبرة باب الفراديس[١]

* * *

نور الدين أبو الحسن علي بن عبد المؤمن بن عبد العزيز بن عبد المنعم بن خضر بن شبل الحارثي المشهور بابن عبد

(٦٥٦ ـ ٧٤٣هـ)

سمع من جده عبد العزيز ، ومن جده لأمه إسماعيل ابن أبي اليسر التنوخي ، وأبي العباس بن عبد الدائم ، وشمس الدين ابن أبي عمر المقدسي وغيرهم ، وحدّث وتفرّد ببعض مروياته ، وكان حسن الخَلق والخُلق . قال ابن رافع : من بيت معروف ، وحدّث من أهله جماعة .

توفي في الثاني والعشرين من شوال بمزرعته من أرض تلتياثا من قرى غوطة دمشق ، ودفن بمقابر باب الفراديس[٢]

* * *

---

(١) تاريخ حوادث الزمان ٢/ ١٦٨

(٢) الوفيات لابن رافع ١/ ٤٣٨ ، تاريخ ابن قاضي شهبة ١/ ٣٣٩ ، وفيه : عبد العزيز بن عبد المؤمن وهو خطأ .

سماع(١) الإمامين شبل بن الحسين وابنه الخضر بن شبل الحارثيين : الثامن من فوائد الحنائي سنة ٤٩٥هـ .

بلغ من أوله إلى آخره [الجزء الثامن من فوائد الشيخ أبي القاسم الحنائي] سماعاً على الشيخ الفقيه الأجل الثقة أبي الحسن علي بن طاهر بن جعفر السلمي النحوي رضي الله عنه : **الشيخ الأجل أبي طاهر شبل بن الحسين بن علي بن عبد الواحد الحارثي ، وسمعه معه ابنه الخضر بن شبل صاحب الجزء كاتب الأسماء**، وأبو طاهر جعفر بن الخضر بن الحسن الوراق، وأحمد بن علي الأنصاري ، وابنه حسان ، وحسن بن أبي القاسم الخياط ، وأبو بكر محمد بن عبد العزيز اللخمي ، وإسماعيل بن الحسن الأدمي، وعلي بن الحسن الفامي ويحيى بن علي ابن الحسين الحاج، وعبد الرحمن بن الحسين الغزنوي، ومحمد بن سلامة الأندلسي .

بقراءة الشيخ أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن صابر السلمي في يوم الخميس الحادي عشر من رجب سنة خمس وتسعين وأربع مئة ، في المسجد الجامع بدمشق حرسها الله .

وعورض به كتاب الشيخ . والحمد لله .

* * *

سماع(٢) الإمام الخضر بن شبل الحارثي : حديث ابن جميع الغساني سنة ٥٠٢هـ .

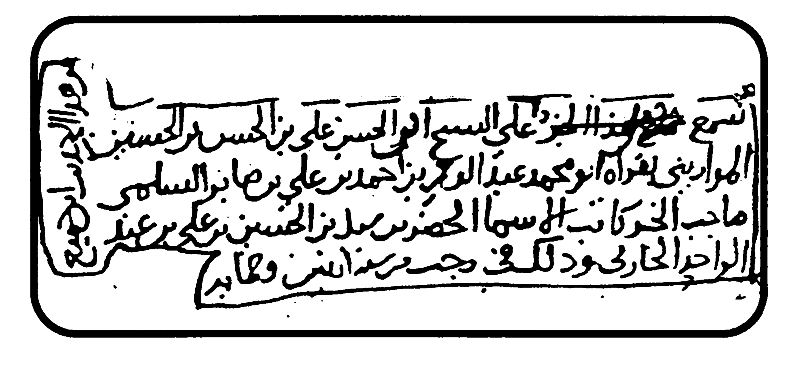
سمع من هذا الجزء حديث ابن جميع [الغساني] على الشيخ أبي الحسن علي بن

(١) مجموع ١٧ ق ٨٣ .

(٢) مجموع ١٧ ق ٨٤ .

الحسن بن الحسين الموازيني ، بقراءة أبي محمد عبد الرحمن بن علي بن صابر السلمي . صاحب الجزء كاتب الأسماء الخضر بن شبل بن الحسين بن علي بن عبد الواحد الحارثي .

وذلك في رجب من سنة اثنتين وخمس مئة .



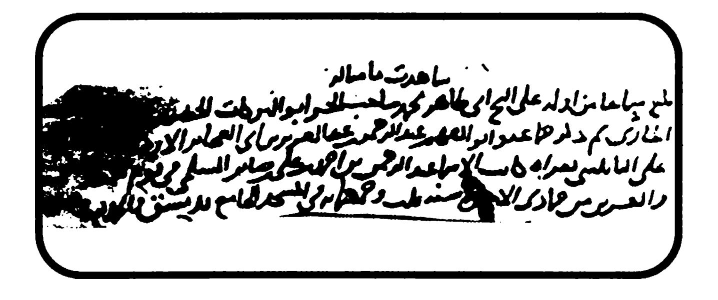
* * *

سماع[1] الإمام الخضر بن شبل الحارثي : حديث سختام سنة ٥٠٣هـ .

شاهدت ما مثاله .

بلغ سماعاً [حديث سختام] على الشيخ أبي طاهر محمد : صاحبُ الجزء أبو البركات الخضر بن شبل بن الحسين الحارثي . ثم ذكر جماعة : وأبو الفهم عبد الرحمن بن عبد العزيز بن أبي العجائز الأزدي ، وعبد الكريم بن علي النابلسي .

بقراءة كاتب الأسماء **عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن صابر السلمي** ، في يوم الجمعة الثامن والعشرين من جمادى الآخرة سنة ثلاث وخمس مئة في المسجد الجامع بدمشق ، والحمد لله وحده .



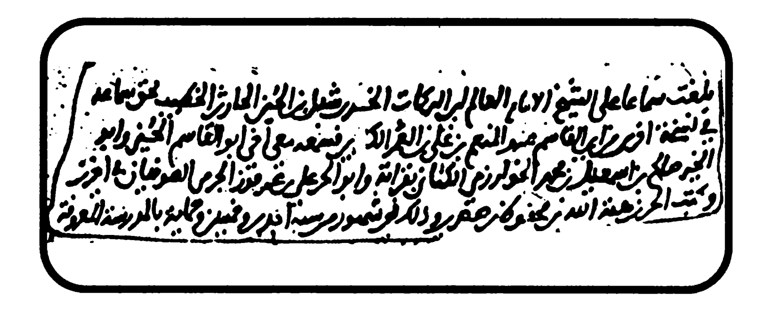
* * *

(١) عام ١٠٨٨ ق ٤٢

سماع[1] على الإمام أبي البركات الخضر من شبل الحارثي : حديثَ هشام بن عمار سنة ٥٥١هـ .

بلغت سماعاً [حديث هشام بن عمار] على الشيخ الإمام العالم أبي البركات الخضر بن شبل بن الحسين الحارثي الخطيب، بحق سماعه في نسخة أخرى من أبي القاسم عبد المنعم ابن علي بن . . . فسمعه معي أخي أبو القاسم الحسين ، وأبو الخير صالح بن إسماعيل بن محمد الخوارزمي الكتاني بقراءته ، وأبو الحسن علي بن عرقوز الجرمي الصوفيان . في آخرين .

وكتب الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صصرى ، وذلك في شهور من سنة إحدى وخمسين وخمس مئة بالمدرسة المعروفة .



بلغت سماعا على الشيخ الإمام العالم أبي البركات الخضر بن شبل بن الحسين الحارثي الخطيب بحق سماعه
في نسخة أخرى من أبي القاسم عبد المنعم بن علي ... فسمعه معي أخي أبو القاسم الحسين وأبو
الخير صالح بن إسماعيل بن محمد الخوارزمي الكتاني بقراءته وأبو الحسن علي بن عرقوز الجرمي الصوفيان في آخرين
وكتب الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صصرى وذلك في شهور من سنة إحدى وخمسين وخمسمائة بالمدرسة المعروفة

* * *

سماع[2] على الإمام الخضر بن شبل الحارثي الثامن من فوائد الحنائي سنة ٥٦١هـ .

سمع جميعَ هذا الجزء [الثامن من فوائد الحنائي] على الشيخ الفقيه الإمام العالم عز الدين زين الإسلام وشيخه أبي البركات الخضر بن شبل بن الحسين الحارثي الشافعي رضي الله عنه وأرضاه :

الشيخ الفقيه أبو الطاهر عبد الله محمد ولد الشيخ، وأخته شقيقته، والشيخ الفقيه الإمام معين الدين محمد بن المظفر بن محمد بن . . . . والشيخ الفقيه أبو محمد عبد الرحمن بن جوشن بن مزروع الشافعي ، بقراءة كاتب السماع محمد بن يوسف بن فارس السلمي الشافعي ، وذلك في العشر الأول من شهر شوال سنة إحدى وستين وخمس مئة . الحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله .

---

(١) عام ٣٨٢٨ ق ٩٨ .

(٢) مجموع ١٧ ق ٧٣ .

يلاحظ في أعلى السماع خط الإمام الخضر بن شبل الحارثي .


الجزء الثامن من فوائد الشيخ أبي القاسم الحسين بن محمد بن
ابراهيم الحنائي المعدل رضي الله عنه عن شيوخه رحمهم الله أجمعين
تخريج الشيخ عبد العزيز بن محمد بن محمد النخشبي الحافظ رحمه الله تعالى
رواية الشيخ الفقيه الامام الجليل الطاهر ابي الحسن علي بن طاهر
بن جعفر بن عبد الله السلمي رحمه الله عليه عنه
سماع للخضر بن شبل بن الحسين بن علي بن عبد الواحد الحارثي نفعه الله تعالى

* * *

سماع[1] على الإمام عبد العزيز بن عبد المنعم الحارثي : الأول من الحنائيات بالجامع الأموي سنة ٦٦٥هـ .

ويلاحظ سماع حفيديه عليه .

سمع جميعَ هذا الجزء وهو الأول من فوائد الحنائي على الشيخ الإمام الصالح كمال الدين أبي نصر عبد العزيز بن عبد المنعم بن الخضر بن شبل الحارثي الدمشقي ، بسماعه فيه من الخشوعي [سنة ٥٩٥هـ][2] بسنده ، بقراءة مالك هذا الجزء الشيخ العالم أبي الحسن علي بن مسعود بن نفيس الموصلي ثم الحلبي :

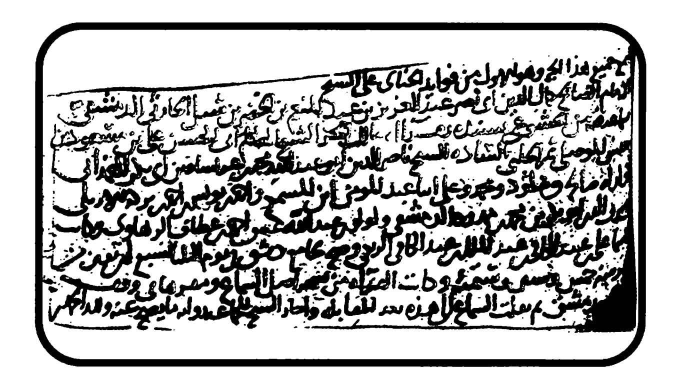
السادةُ الشيخ ناصر الدين أبو عبد الله محمد بن عربشاه **بن أبي بكر الهمذاني : ولداه صالح وداود . ومحمد وعلي ابنا عبد المؤمن ابن السمع** ، وأحمد ابن يونس بن أحمد بن بركة الاربلي ، وشرف الدين أبو بكر بن محمد بن محمود الدمشقي ، ولولو بن عبد الله عتيق أحمد بن عطاف الرهاوي . وكاتب الأسماء علي بن عبد الكافي بن عبد الملك بن

---

(١) مجموع ١٠٧ ق ١٢٧

(٢) انظر السماع في السماعات الملحقة بتراجم بيت الخشوعي .

عبد الكافي الربعي . وصح بجامع دمشق في يوم الثلاثاء لسبع . . . . بقين من . . . سنة خمس وستين وست مئة وكانت القراءة من نسخة أصل السماع ، ومقرها في وقف . . بدمشق ، ثم نقلت السماع إلى هذه بعد المقابلة ، وأجاز الشيخ للجماعة رواية ما يصح عنه ولله الحمد .



* * *

سماع[1] **الأخوين عبد الرحمن وعبد العزيز ابني عبد المنعم بن الخضر بن شبل الحارثي : الجزء الأول من الحنائيات على الإمام بركات بن إبراهيم الخشوعي سنة ٥٩٥هـ بمنزل الشيخ المسمع .**

وعليه ما مثاله مختصراً .

سمع جميعَ هذا الجزء [الأول من الحنائيات] على الشيخ الأجل الأمين بقية الأشياخ أبي طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر الخشوعي القرشي ، بحق سماعه من أوله إلى المكان المعلم من ابن الأكفاني ، وبحق إجازته من طاهر بن سهل لجميع الجزء ، كلاهما عن الحنائي .

بقراءة القاضي بهاء الدين أبي إسحاق إبراهيم بن أبي اليسر شاكر بن عبد الله بن محمد ابن عبد الله بن سليمان التنوخي : ابنُه الولد النجيب أبو محمد إسماعيل ، وفتاه أيبك التركي ، **وأبو محمد عبد الرحمن وأخوه عبد العزيز ابنا عبد المنعم بن الخضر بن شبل الحارثي** ، ومثبت الأسامي : إبراهيم بن يوسف بن محمد المعافري بن البوني وذلك في يوم الخميس سابع ذي الحجة من سنة خمس وتسعين وخمس مئة بمنزل الشيخ المسمع غربي دمشق حماها الله تعالى .

---

(١) مجموع ١٠٧ ق ١٢٧

نقل هذه مختصرة وما قبلها كما شاهده علي بن مسعود بن نفيس الموصلي عفا الله عنه .

*

سماع[1] على الإمام عبد العزيز بن عبد المنعم الحارثي : الجزء الأول والثاني من أمالي ابن سمعون بجامع دمشق ٦٦٦هـ .

سمع جميعَ هذا الجزء والأول قبله ويشتملان على عشرين مجلساً من أمالي أبي الحسين بن سمعون ، على الشيخ الإمام العدل كمال الدين عبد العزيز بن عبد المنعم بن شبل الحارثي ، بقراءة الإمام أبي الحسن علي بن مسعود بن نفيس الموصلي ، الجماعةُ : محمد وعلي ابنا صدر الدين عبد المؤمن ابن الشيخ كمال المسموع منه ، ومحمد بن يعيش بن سيدهم الدمشقي ، وكاتب الأسماء علي بن عبد الكافي بن عبد لملك بن عبد الكافي الربعي . وسمع من أول المجلس السادس من الجزء الأول إلى آخر العشرين ، وهو آخر الجزء الثاني : العدل أمين الدين أبو العباس أحمد بن عطاف بن أحمد الرهاوي الكندي ، وسمع من أول المجلس الثامن إلى آخر العشرين محمد بن قاسم بن الأحمر .

وصح ذلك بجامع دمشق في يوم الجمعة بعد الصلاة تاسع عشري صفر سنة ست وستين وست مئة والحمد لله وحده ، وصلى الله على محمد وآله وسلم .

* * *

(١) مجموع ١٧ ق ٦٨

سماع[1] على الشيخ عبد العزيز بن عبد المنعم الحارثي : أمالي ابن سمعون سنة ٦٦٨هـ .

وسمعها [أمالي ابن سمعون] على الشيخ كمال الدين عبد العزيز بن عبد المنعم بن الخضر بن شبل الحارثي بسماعه من الكندي ، بقراءة ابن عبد الكافي ، جماعة منهم : محمد بن عمر بن أبي القاسم السلاوي ، يوم الجمعة ثاني عشري شوال سنة ثمان وستين وست مئة . والسماع للجزء الأول من نسخة الضياء ، وهو من أولها إلى آخر المجلس الرابع عشر .

* * *

سماع[2] على الشيخ عبد العزيز بن عبد المنعم الحارثي : أمالي المخلص بجامع دمشق سنة ٦٦٩هـ .

سمع جميعَ هذا الجزء أجمع فيه سبعة مجالس من أمالي أبي طاهر المخلّص ، على الشيخ الصالح المسند ، بقية السلف كمال الدين ابي نصر عبد العزيز بن عبد المنعم بن الخضر بن عبد الحارثي ، بسماعه فيه نقلاً من أبي محمد القاسم ابن الحافظ أبي القاسم علي ابن عساكر ، بسماعه من أبي الدر ياقوت بن عبد الله مولى ابن البخاري بسنده ، بقراءة الإمام العالم الفاضل المحدّث المفيد أبي الحسن علي بن مسعود بن نفيس الموصلي ثم الحلبي جزاه الله خيراً : الجماعةُ سيف الدين أبو محمد بكتوت بن عبد الله بن عبد الله العزيزي الناصري ، وأبو بكر بن شرف بن محسن بن معن النساج أبوه ، وأبو العباس أحمد بن يونس بن أحمد بن بركة الاربلي ، وحسن وحسين ابنا الشريف رضا بن أبي الفتح

---

(١) مجموع ١١٧ ق ١٦٦

(٢) مجموع ٦٠ ق ١١٩

ابن محمد الحسيني ، ويوسف بن ندى بن رجا بن نجا الخباز ، وأحمد بن إسرائيل بن أحمد المرجي الصالحيون ، وقطب الدين محمد بن عماد الدين زنكي بن محمد عرف بابن صاحب سنجار . وكاتب الأسماء الفقير إلى رحمة ربه عز وجل أحمد بن نصر بن عبيد بن محمد بن عمران المقرىء عفا الله عنه . وصح ذلك وثبت يوم الاثنين العشرين من شهر شوال سنة تسع وستين وست مئة شمال الجامع المعمور من دمشق المحروسة والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً .

وأجاز المسمع للسامعين ما يجوز له روايته متلفظاً بذلك . ألحقه أحمد بن نصر بن عبيد ذاكراً له .

* * *

سماع[1] على الإمام عبد العزيز بن عبد المنعم الحارثي : سبعة مجالس من أمالي المخلّص بجامع دمشق سنة ٦٧٦هـ .

سمع جميعَ هذا الجزء [سبعة مجالس من أمالي المخلص] على الشيخ الصالح المسند كمال الدين أبي نصر عبد العزيز بن عبد المنعم بن الخضر بن **شبل الحارثي** ، بنقل سماعه فيه ، من الحافظ أبي محمد القاسم ابن عساكر ، بقراءة الفقيه المحدّث الفاضل أبي الحسن

(١) مجموع ٦٠ ق ١١٦

علي بن مسعود بن نفيس الموصلي : صاحبُه ومالكه السيد الأجل الفاضل علاء الدين أبو الحسن علي بن سالم بن سلمان بن الغرباني الحصني ، وشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الخلاطي ، وأبو القاسم عبد الرحمن بن حسن بن يحيى بن محمد القيسي السبتي ، وأحمد بن حمود بن عمر الحراني ، وعلي بن محمود بن عبد اللطيف بن . . . . السلمي ، وأحمد بن يونس بن أحمد بن بركة الاربلي وهذا خطه ، في يوم الجمعة ثامن شهر شعبان سنة سبع وستين وست مئة بجامع دمشق ، بزاوية المسمع رضي الله عنه .

* * *

سماع[1] على الإمام عبد العزيز بن عبد المنعم الحارثي : الأول من أمالي ابن سمعون سنة ٦٨٦هـ بجامع دمشق .

بلغت سماعاً لجميع هذا الجزء [الأول من أمالي ابن سمعون] على الشيخ الإمام العالم الزاهد كمال الدين أبي محمد عبد العزيز بن عبد المنعم بن الخضر بن شبل الحارثي ، عرف بابن عبد، بحق سماعه نقلاً من الكندي ، في الجزء الأول ، بقراءة الإمام الفاضل المحدّث نجم الدين أبي الحسن علي ابن شيخنا كمال الدين أبي محمد عبد الكافي بن عبد الملك الربعي ، والسادة الأئمة الصدور كمال الدين إبراهيم بن شرف الدين عبد الرحمن بن سالم بن الحسن بن صصرى ، وابنا عمه أمين الدين سالم ونجم الدين أحمد ابنا عماد الدين محمد ، وفتاهما أزبك الأنطاكي ، وشمس الدين أحمد بن يحيى بن عمر التميمي عرف بابن الموصلي ، وشمس الدين محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل البعلي ، وشهاب الدين أحمد بن أسامة بن كوكب السوادي ، وإبراهيم بن عبد الله ابن المنادي ، وأبو الفضل

(١) مجموع ١١٧ ق ٢٠٣

حسين بن مهران البتبومي وابنه محمد ، ويوسف بن محمود بن سنان الهاشمي ، وأحمد بن محمد بن جامع الموصلي ، ومحمد بن أيوب بن أبي الحسن ، ومحمد بن عمر بن القاسم ، ومحمد بن إسرائيل بن إبراهيم بن أبي طالب الدمشقيون ، ومحمود بن علي بن أبي القاسم عرف بابن العسال ، ومحمد وأحمد ابنا علي بن محمد المقدسي ، وأيوب بن إسماعيل بن هبة الحلبي ، ولولو بن عبد الله عتيق أمين الدين ، وعلم الدين سنجر الأتابكي ، وشمس الدين محمد بن رافع بن أبي العز الحريري السعدي ، وصح ذلك وثبت يوم الجمعة ثاني عشري شوال سنة ثمان وستين وست مئة بجامع دمشق . وكتب علي بن إبراهيم بن داود [العطار][1] الشافعي عفا الله عنهم ، حامداً لله تعالى ، ومصلياً على رسوله محمد وآله ومسلماً .

* * *

(١) هو تلميذ الإمام النووي .

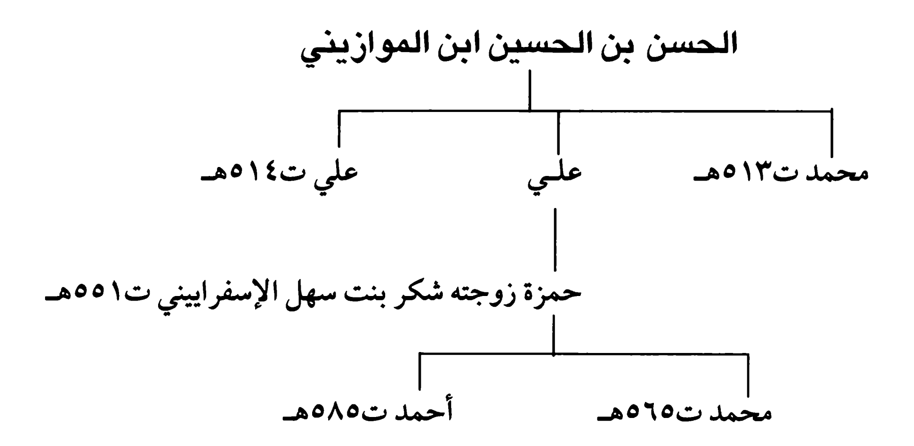
بيت
السلمي المعروف بابن الموازيني
بيت ابن الموازيني بيت حديث شريف وفقه

روى عن علمائهم كبار المحدثين كابن عساكر والضياء ، وكانت أسانيدهم عالية ، ومنهم علي بن الحسن ت ٥١٤هـ الذي كان شيخ دمشق .

استمر عطاؤهم العلمي قرنين تقريباً رحمهم الله تعالى .

* * *

شجرة بيت السلمي المعروف بابن الموازيني



ـ محمد بن علي بن الحسين السلمي ت ٧٠٨هـ

محمد بن الحسن بن الحسين السلمي ابن الموازيني
(٤٣٨ ـ ٥١٣هـ)

أبو الفضل محمد بن الحسن بن الحسين بن علي بن عبد الله بن العباس بن علي بن عبد الله بن العباس بن علي ، المعبّر الدمشقي ابن الموازيني ، أخو أبي الحسن الأصغر .

الإمام الفرضي ، الفقيه العابد . ولد سنة ٤٣٨هـ .

سمع الحديث من ابن سلوان وابن الفرات وعدة . حدّث عنه السِّلفي وابن عساكر ، والفضل بن البانياسي وجماعة .

مات يوم الاثنين العشرين من رجب سنة ٥١٣هـ ودفن من الغد بباب الصغير[١]

* * *

علي بن الحسن السلمي ابن الموازيني
(٤٣٠ ـ ٥١٤هـ)

أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين بن علي السلمي الدمشقي ابن الموازيني .

الشيخ العالم المسند ، المقرىء الثقة ، شيخ دمشق .

ولد في رجب سنة ٤٣٠هـ وقيل سنة ٤٢٨هـ وسمع أبا علي أحمد وأبا الحسين محمداً ابني عبد الرحمن بن أبي نصر ، ورشأ بن نظيف ، وأبا علي الأهوازي وعدة .

تفرّد بالرواية وعلا إسناده .

حدّث عنه السِّلفي ، ومحمد بن حمزة ، وأبو القاسم ابن عساكر ، والفضل بن الحسين البانياسي وخلق .

قال السِّلفي : كان حسن الأخلاق ، مرضي الطريقة ، شيوخه هم شيوخ أبي طاهر الحنائي ، سمعا معاً الكثير .

وقال ابن عساكر : شيخ مستور ثقة ، حافظ للقرآن سمعت منه أجزاء يسيرة مات سنة ٥١٤هـ[٢] ودفن بمقبرة الباب الصغير .

* * *

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ٥٢/٢٩٨ ، سير أعلام البلاء ١٩/٤٣٨ ، العبر ٤/ ٣٠ ، تاريخ الإسلام ١١/ ٢١٠ ، شذرات الذهب ٦/ ٦٧

(٢) تاريخ دمشق ٤١/ ٣٢٠، سير أعلام النبلاء ١٩/٤٣٨، تاريخ الإسلام ١١/ ٢٢٤، شذرات الذهب ٦/ ٧٥.

شكر بنت سهل الإسفراييني

(٤٧٢ ـ ٥٥١هـ)

أمة العزيز شكر وتسمى أيضاً : مشكورة بنت سهل بن بشر بن أحمد الإسفراييني .

زوجة حمزة بن علي ابن الموازيني ، ولدت بصور سنة ٤٧٢هـ .

سمعت بدمشق من أبيها ، وأبي نصر بن الطريثيثي .

روى عنها عدة ومنهم الحافظ ابن عساكر وقال : كتبت عنها شيئاً يسيراً ، وكان سماعها صحيحاً .

توفيت بدمشق في جمادى الأولى سنة ٥٥١هـ ودفنت بمقبرة الفراديس[١]

* * *

محمد بن حمزة بن علي السلمي ابن الموازيني

(.... ـ ٥٦٥هـ)

أبو المعالي محمد بن حمزة بن علي بن الحسن بن الحسين بن علي السلمي المعدل المعروف بابن الموازيني .

سمع بدمشق من ابن الأكفاني وابن المسلم وعدة من شيوخ دمشق ورحل وسمع .

قال ابن عساكر : عدّله الحكام بدمشق ، وكان ينوب عن ابن الأكفاني في عدة أمور ، وكان حسن الطريقة ، متواضعاً .

حدّث بدمشق ، وسمع منه جماعة من أهلها ومن الغرباء الواردين عليها ، وكان متجملاً ، حسن الاعتقاد ، وتفقه على الفقيه أبي الحسن ، وباع أملاكه وأنفقها على نفسه ، ولم يخلّف إلا شيئاً يسيراً .

مات يوم الأربعاء ٢٧ جمادى الآخرة سنة ٥٦٥هـ ودفن بباب الصغير[٢]

* * *

---

(١) تاريخ الإسلام ١٢/ ٢٩ ، تاريخ دمشق تراجم النساء ١٩٨ ، أعلام النساء ٢/ ٣٠٢ ، تاريخ دمشق طبعة بيروت ٦٩/ ٢٤١

(٢) تاريخ دمشق ٥٢/ ٣٦٩ ، تاريخ الإسلام ١٢/ ٣٤٢

أحمد بن حمزة بن علي ابن الموازيني

(٥٠٦ ـ ٥٨٥هـ)

أبو الحسين أحمد بن حمزة بن علي بن الحسن بن الحسين ابن الموازيني .

الشيخ العالم المحدّث المسند .

ولد في ربيع الأول سنة ٥٠٦هـ ، وسمع من جده ، ووالدته **شكر بنت سهل بن بشر الإسفراييني ت ٥٥١هـ** ، وارتحل فسمع من طائفة وخرّج وجمع ، وسكن بسفح قاسيون ، وأنشأ زاوية ، وكان مقبلاً على شأنه ، مؤثراً للعزلة ، مواسياً للفقراء ، خرّج لنفسه «مشيخة» حسنة ، روى عنه : الحافظ الضياء ، وابن خليل ، وعبد الحق بن خلف وخلق .

قال الضياء : كان ديناً خيرّاً ، قد انحنى ، سمعنا منه أكثر « الحلية » .

مات في المحرم سنة ٥٨٥هـ[(١)] .

* * *

محمد بن علي بن الحسين ابن الموازيني

(٦١٤ ـ ٧٠٨هـ)

شمس الدين أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين السلمي ابن الموازيني .

ولد سنة بضع عشرة وست مئة ، وقال البرزالي ولد في سنة ٦١٤هـ .

وسمع في سنة ٦٢٢هـ من أبي القاسم ابن صصرى ، والبهاء عبد الرحمن المقدسي ، وتفرّد بالرواية عنهما ، وسمع من إسماعيل بن ظفر ، والضياء وغيرهما .

وورث عن أبيه مالاً وعقاراً فأنفده في البر والقربات ، وجاور مدة ، ثم تزهد ، وملّك عقاره لبنته ، ولم يبق لنفسه سوى درهمين في كل يوم .

سكن في آخر عمره قرية بالغوطة ، وكان حج ثلاثين حجة ، وقسّم ميراثه وأقام فقيراً ، وثقل سمعه وضعف بصره .

ومات في منتصف ذي الحجة سنة ٧٠٨هـ[(٢)]

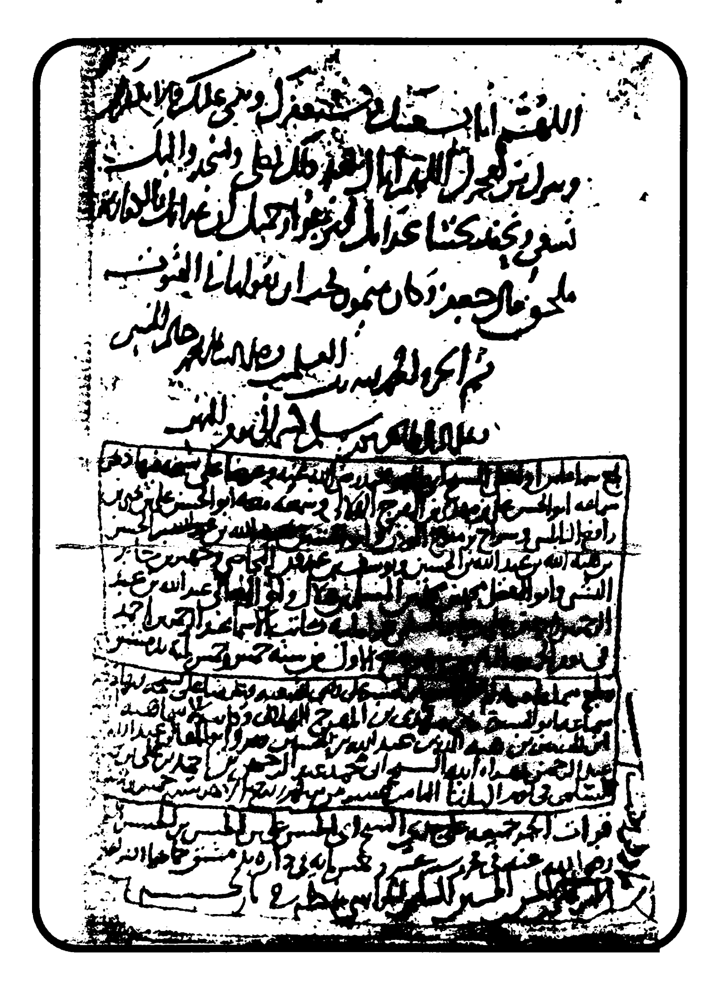
* * *

---

(١) التكملة ١/ الترجمة ٧١ ، سير أعلام النبلاء ٢١/ ١٦١ ، تاريخ الإسلام ١٢/ ٧٩٥ ، شذرات الذهب ٦/ ٤٦٥ .

(٢) ذيل تاريخ الإسلام ٨٣ ، شذرات الذهب ٨/ ٣٤ ، الدرر الكامنة ٤/ ٦٣ .

سماع حديث أبي بكر محمد بن أحمد ابن أبي الحديد[1]



* * *

السماع الأول : بخط عبد الرحمن بن أحمد السلمي سنة ٥٠٥هـ .

السماع الثاني بخط هبة الله (ابن عساكر) سنة ٥٠٥هـ .

السماع الثالث : سماع بخط علي بن الحسن بن الحسين السلمي الموازيني على جده أبي الحسن علي بن الحسن بداره بدمشق في محرم سنة ٥١٠هـ .

(١) عام ١٠٨٨ ق ١٩٥ب .

بيت
ابن سني الدولة

بيت سني الدولة من أهل دمشق تغلبيون

ويعرف بيتهم أولاً بأولاد الخياط ، واشتهر منهم الشاعر المجيد المشهور أحمد بن محمد ت ٥١٧هـ ، ثم اشتهر منهم سني الدولة الكاتب للأتابكيين ، ومن نسله كان كتّاب وفقهاء شافعيون وقضاة ومدرسون .

استمر عطاء هذا البيت أكثر من قرنين رحمهم الله تعالى .

* * *

أحمد بن محمد ابن الخياط الشاعر

(٤٥٠ ـ ٥١٧هـ)

أبو عبد الله أحمد بن محمد بن علي بن يحيى ابن صدقة التغلبي المعروف بابن الخياط الشاعر الدمشقي الكاتب .

كان من الشعراء المجيدين ، طاف البلاد ، وامتدح الناس ، له ديوان مشهور مطبوع بدمشق .

وكانت ولادته سنة ٤٥٠هـ بدمشق ، وتوفي بها في حادي عشر شهر رمضان سنة ٥١٧هـ[١] .

* * *

سني الدولة الحسن بن يحيى الدمشقي

(.... ـ ....)

أبو محمد سني الدولة الحسن بن يحيى بن محمد الخياط .

قال الصفدي : هو ابن أخي الشاعر الدمشقي ؟ . كتب لملوك دمشق الأتابكية .

قال العماد : لقيت ولده واستنشدته من شعر والده ، فذكر : أن يده في النظم قصيرة ، ودرر فضائله عنده كثيرة ، وكتب لي من نثر والده[٢] .

* * *

يحيى بن هبة الله بن سني الدولة

(٥٥٢ ـ ٦٣٥هـ)

شمس الدين أبو البركات يحيى بن هبة الله بن سني الدولة الحسن بن يحيى بن محمد بن علي بن صدقة الدمشقي الشافعي ، قاضي القضاة ، ويعرف بيتهم بأولاد الخياط الشاعر .

ولد سنة ٥٥٢هـ وتفقه على ابن أبي عصرون ، واشتغل بالخلاف على القطب النيسابوري ، وسمع من جماعة ، درّس بالمدرسة الركنية .

---

(١) وفيات الأعيان ١/ ١٤٥ ، تاريخ الإسلام ١١/ ٢٦٨

(٢) الوافي بالوفيات ١٢/ ٣٠٥ .

قال ابن كثير : كان عالماً عفيفاً فاضلاً عادلاً منصفاً نزهاً ، كان الملك الأشرف يقول : ما ولي دمشق مثله . وقد ولي القضاء ببيت المقدس مدة ، وناب عن القضاة ، ثم استقل بقضاء الشام .

حدّث بمكة وبيت المقدس وحمص . وكان آخر من روى عن الموازيني .

توفي يوم الأحد سادس ذي القعدة سنة ٦٣٥هـ وصلي عليه بالجامع الأموي ، ودفن بقاسيون[١]

* * *

أحمد بن يحيى ابن سني الدولة

(٥٩٠ ـ ٦٥٨هـ)

صدر الدين أحمد بن يحيى بن هبة الله بن الحسن بن يحيى الدمشقي الشافعي ، قاضي القضاة .

ولد سنة ٥٩٠هـ وسمع من الخشوعي وجماعة ، وتفقه على أبيه قاضي القضاة شمس الدين وعلى فخر الدين عبد الرحمن ابن عساكر .

وقلَّ من نشأ مثله في صيانته وديانته واشتغاله .

ناب عن أبيه في القضاء ، وولي وكالة بيت المال ، ودرّس بالإقبالية والجاروخية والركنية . وولي القضاة مدة .

رجع من عند هولاكو متمرضاً ، وأدركه أجله ببعلبك في عاشر جمادى الآخرة سنة ٦٥٨هـ[٢]

* * *

مظفر بن علي بن الحسن ابن سني الدولة

(.... ـ ٦٦١هـ)

عماد الدين مظفر بن علي بن الحسن بن يحيى ابن سني الدولة .

---

(١) التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٤٩١ ، تاريخ الإسلام ١٤/ ٢٠١ ، قضاة دمشق ص٦٨

(٢) تاريخ الإسلام ١٤/ ٨٧٣ ، قضاة دمشق ص٧٠ .

شيخ عدل ابن عم قاضي القضاة صدر الدين . توفي في رجب[١]

* * *

يعقوب بن نصر الله ابن سني الدولة

(.... ـ ٦٦٥هـ)

تاج الدين يعقوب بن نصر الله بن هبة الله بن الحسن بن يحيى المعروف بابن سني الدولة الدمشقي .

حدّث عن حنبل بن عبد الله ، وكان رئيساً خبيراً بالكتابة الديوانية ، وولي نظر بعلبك وغير ذلك .

توفي في ذي الحجة سنة ٦٦٥هـ عن سبعين سنة[٢]

* * *

محمد بن أحمد بن يحيى ابن سني الدولة

(٦١٦ ـ ٦٨٠هـ)

نجم الدين أبو بكر محمد بن صدر الدين أحمد بن يحيى المعروف بابن سني الدولة .

ولد سنة ٦١٦هـ واشتغل وتقدّم ، وناب في القضاء عن والده ، ثم ولي قضاء حلب ، ثم ولي قضاء دمشق في ١١ ذي القعدة سنة ٦٦٨هـ ، وأضيف إليه مع القضاء نظرُ الأوقاف والجامع الأموي ، والمارستان وتدريس سبع مدارس : العادلية والناصرية ، والعذراوية ، والفلكية ، والركنية ، والإقبالية ، والبهنسية ، وعزل بابن خلكان .

وكان قد ولي القضاء بدمشق عقب كسرة التتار بعين جالوت ثم عزل بعد سنة .

كان يُعد من كبار الفقهاء العارفين بالمذهب مع الهيبة والتحري . حدث عن أبي القاسم بن صصرى وغيره .

وتوفي في ثامن المحرم سنة ٦٨٠هـ ودفن بقاسيون[٣]

* * *

---

(١) ذيل الروضتين ٢٢٨ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٤٦ .

(٢) ذيل مرأة الزمان ٢/ ٣٧٣ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ١٢٣

(٣) تاريخ الإسلام ١٥/ ٣٩٨ ، قضاة دمشق ص٧٥ .

بدر الدين محمد بن أحمد ابن سني الدولة

(.... ـ ٦٨٣هـ)

بدر الدين محمد بن أحمد بن يحيى بن هبة الله بن الحسن ابن سني الدولة .

قال النعيمي : قدم من مصر ومعه مرسوم بالتدريس في المدرسة الأمينية عوضاً عن ابن الزملكاني ، درّس بها في جمادى الأولى سنة ٦٨٢هـ ، ثم تركها بعد شهرين لصاحبها ، وكان قبل ذلك قد درّس بالركنية والبهنسية ، وكان عنده حدّة في أخلاقه وأدبرت عنه الدنيا في آخر عمره .

توفي في رجب سنة ٦٨٣هـ بالصالحية[١] .

* * *

نصر الله بن علي ابن سني الدولة

(.... ـ ٦٨٢هـ)

ناصر الدين نصر الله بن علي بن هبة الله بن الحسن ابن سني الدولة .

عدل ، سمع من عمه قاضي القضاة أبي البركات ، وروى شيئاً يسيراً ، توفي يوم الأحد خامس عشر رجب ودفن بسفح قاسيون .

وهو والد الشيخ محمد[٢]

* * *

أبو الفتح بن إسحاق بن نصر الله ابن سني الدولة

(.... ـ ٦٨٣هـ)

فخر الدين أبو الفتح بن إسحاق بن نصر الله بن هبة الله ابن سني الدولة .

عدل جليل ، شاهد تحت الساعات ، له تعليق في التاريخ .

توفي بدمشق ليلة الأربعاء منتصف صفر ودفن من الغد بسفح قاسيون[٣]

* * *

(١) الدارس ١/ ١٩٣ ، ٢٥٣

(٢) المقتفي ٢/ ٢٨ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٤٨٦ .

(٣) المقتفي ٢/ ٤١ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٥١٤ .

زين العرب بنت نصر الله بن هبة الله ابن سني الدولة

(.... ـ ٦٩٣هـ)

زين العرب بنت نصر الله بن هبة الله بن الحسن ابن سني الدولة .

شيخة صالحة ، تقوم الليل .

توفيت ليلة الجمعة الخامس والعشرين من شوال ببعلبك ، ودفنت بمقبرة باب سطحا[1] وهي والدة قطب الدين اليونيني .

* * *

عبد القادر بن يحيى بن يحيى ابن سني الدولة

(.... ـ ٦٩٨هـ)

مجد الدين عبد القادر بن يحيى بن يحيى بن هبة الله بن الحسن ابن سني الدولة .

فقيه عدل ، كان يشهد ويحضر المدارس ، وسمع الحديث من العماد ابن النحاس سنة ٦٤٩هـ ، وسمع أيضاً من اسماعيل ابن أبي اليسر بظاهر دمشق ، ودفن بالجبل[2]

* * *

زينب بنت إبراهيم ابن سني الدولة

(.... ـ ٧١٣هـ)

أم محمد زينب بنت إبراهيم بن محمد بن أحمد بن يحيى بن هبة الله ابن سني الدولة .

توفيت يوم الجمعة السابع والعشرين من جمادى الآخرة ودفنت بعد صلاة الجمعة بمقبرة الباب الصغير عند زوجها الشيخ نجم الدين بن أبي طالب ، وكانت من بنات الأربعين تقريباً[3]

* * *

---

(١) المقتفي ٢/ ٣٧١

(٢) المقتفي ٢/ ٦٠١

(٣) المقتفي ٤/ ١١٠

إبراهيم بن أبي بكر ابن سني الدولة

(.... ـ ٧١٥هـ)

إبراهيم بن أبي بكر بن أحمد بن هبة الله بن الحسن . ابن سني الدولة .

قال النعيمي : وفي المحرم سنة ٦٩٠هـ قدم شمس الدين إبراهيم ابن سني الدولة إلى دمشق ، ومعه توقيع بالأمينية ، ثم سلمت الأمينية لابن الزملكاني(١)

* * *

هبة الله بن يعقوب ابن سني الدولة

(.... ـ ٧٣٨هـ)

محيي الدين هبة الله بن تاج الدين يعقوب ابن سني الدولة .

توفي بالمزة ، وصلي عليه بكرة يوم السبت مستهل ذي الحجة سنة ٧٣٨هـ بجامع دمشق(٢)

* * *

ملحق : وقف سني الدولة الحسن بن يحيى بن محمد الخياط(٣)

(مسألة) وقَفَ سني الدولة أبو محمد الحسن بن يحيى بن محمد بن الخياط داراً بدمشق ونصف فرن ، وجميع بستان بظاهر دمشق وبستان آخر وصلائح وجنينة وكرم وسُبُع ضيعة الحبوسة وربع ضيعة لالف على ابنيه فضل الله وهبة الله ثم أولادهما من بعدهما وأولاد أولادهما وأولاد أولاد أولادهما بينهم على فرائض الله تعالى ، للذكر مثل حظ الأنثيين ، يجري ذلك بطناً بعد بطن فإذا انقرضوا أجمعهم ، وخلت الأرض منهم كان على بنات الواقف أخوات المذكورين من أبيهما وأمهما ، ثم أولادهن وأولاد أولادهن ونسلهن على فرائض الله تعالى ، فإذا انقرضوا كان على المسجد الجامع بدمشق وعلى عمارته وتجديد آلاته ، وأسند صدقته والتولي عليها إلى الأَسَدّ فالأَسَدّ من ولده ينظر فيها مدة حياته ويوليها

---

(١) الدارس ١/ ١٩٤

(٢) تاريخ حوادث الزمان ٣/ ١٠٦٢

(٣) الفتاوى للسبكي الجزء الثاني ص٣٩ ـ ٤٣ . وهذه الوقفية لها فوائد كثيرة منها تعداد ذرية سني الدولة الحسن بن يحيى الخياط .

من يرتضيه بعد وفاته يجري ذلك واحداً بعد واحد ، ووصي بعد وصي ، فإذا توفي آخر القوم بهذه الصدقة عن غير مسند ولا وصي فأمرها مردود إلى حاكم المسلمين بدمشق في ذلك الوقت . وأشهد على نفسه في العشر الأول من شهر ربيع الأول سنة ثمان وعشرين وخمس مئة واتصل بحاكم بعد حاكم إلى قاضي القضاة شهاب الدين الخوئي فحكم فيه في الثاني والعشرين من شعبان سنة ثلاث وتسعين وست مئة بالترتيب في البطون وأن كل بطن لا يستحق حتى ينقرض البطن الذي قبله ، وأن أولاد الإناث من كل بطن من نسل الواقف سواء كان والدهم من غير عصبات الواقف أم من عصابته ، يدخلون في الوقف ، واتصل ذلك بالخط بقاضي القضاة شرف الدين المالكي وثبت على زين الدين الحنبلي في سنة ثلاث وأربعين وسبع مئة بشهادة شهود أنهم يعرفون ست العدول بنت نصر الله بن علي بن هبة الله ابن الواقف وأنها انفردت باستحقاق منافع الموقوف المذكور بعد وفاة من كان في درجتها واستقلت إلى أن توفيت ، وانتقلت منافعه إلى الدرجة العليا من ذرية سني الدولة ، وهم ابنها محمد بن علي بن أحمد السلماني وابنتها كليم بنت هبة الله بن يعقوب بن نصر الله بن هبة الله بن سني الدولة ، وست الوزراء أم محمد أخت كليم لأمها ، والاخوة الثلاثة عبد الرحمن ومدللة ومؤنسة أولاد عبد الكريم بن يعقوب ، والأخوة الثلاثة أحمد ومحمد وسنغلي أولاد بكتوت البسري ، وهم أولاد صالحة بنت نصر الله بن علي ، والأخوة الثلاثة محيي الدين عبد القادر وأمة العزيز وسكينة أولاد علي بن محمد اليونيني ، وهم أولاد تاج الشرف بنت ابن علي بن هبة الله ، والأخوان تقي الدين وكليم ولدا قطب الدين موسى بن محمد اليونيني ، وقطب الدين هو ابن زين العرب بنت نصر الله ابن هبة الله ، والأختان تاج الوزراء وزاهدة بنت محمد بن الخضر بن علي بن هبة الله ، وأحمد بن علي بن عمرون وهو ابن أمة الرحيم بنت محمد بن زين العرب ، والاختان تاج النسب وأمامة بنتا عبد السلام بن عبد الخالق ، أمهما أمة اللطيف بنت الخضر ابن علي بن هبة الله ، وأن هؤلاء التسعة عندهم المستحقون ، وثبت على زين الدين أن الشيخ محيي الدين أسدُّ الموجودين يؤمئذ من ذرية سني الدولة وأرشدهم وأمثلهم وأولاهم بالنظر في الوقف المنسوب إلى سني الدولة في ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين ، ثم حضر مجلس الحاكم عند زين الدين متكلم عن عبد الرحمن بن عبد الكريم بن يعقوب بن نصر الله بن هبة الله وأحضر متكلماً عن الشيخ محيي الدين وادعى عليه أن موكله استولى على مئة درهم من ريع الموقوف من المال المشترك ، وزعم أن النظر انقطع من ذرية الواقف بمقتضى ما شرط من الأسدية والايصاء من أحد القوام ، وآل النظر إلى حاكم المسلمين بدمشق وطلب

رفع يده عما يخصه من المئة ، وسأله سؤاله فسأله الحاكم فذكر أن موكله أسدّ الموجودين وأن النظر إليه بمقتضى شرط الواقف وأحضر فتوى فيها شرط الواقف وفيها : فهل إذا مات الموقوف عليهما عن غير وصية يكون النظر إلى الأسد من أولادهما وأولاد أولادهما وأنسالهما أم للحاكم ؟ فكتب شرف الدين بن الشرف حسن الحنبلي : يستحق نظر هذا الوقف سني الدولة الأسدّ فالأسدّ من ولديه وأولادهما وسائر البطون الموقوف عليهم ، وكل من استحق النظر فله الإيصاء به فإذا توفي الموقوف عليهما عن غير وصية انتقل إلى الأسدّ وأولادهما دون الحاكم ، وإنما ينتقل إلى الحاكم عند عدم الأسدّ من النسل ، فعند ذلك سأل المدعى عليه الحكم لمحيي الدين فحكم له بالنظر في الوقف بحكم اتصافه بالأسدية وأذن له في التصرف في ثاني عشر ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين وسبع مئة . وهذا الحكم فيه نظر لأن الولد إن لم يدخل فيه ولد الولد لم يستحق من غير إسناد إليه ، وإن دخل فقد قال الواقف واحداً بعد واحد ، وجوّز الإيصاء ، فلو استحق ولد الولد النظر مع الإيصاء به إلى غيره خالف قوله واحداً بعد واحد ، فينبغي أن يحمل الولد على البطن الأول فقط ، ليسلم عن الاعتراض ، وحينئذ إذا انقطع الإيصاء استحقه الحاكم والله أعلم ، ولم يصرح زين الدين في حكمه بدخول محيي الدين في اسم الولد ، ولا قال بحكم إنه داخل في ذلك ، بل قال بحكم اتصافه بالأسدية وذلك لا يكفي في الحكم ، ففي كونه مانعاً من حكم غيره بإخراجه من الولد نظر ، وأيضاً فإن محيي الدين مدع على وكيله وذكر وكيله ذلك دفع لدعوى المدعى فهل يكفي ذلك في الحكم له أو لا بد من دعوى من جهته ؟ فيه نظر وههنا مراتب : (إحداها) أن يدعي شخص شيئاً على شخص ويحلف المدعى عليه ولا بينة لهما ، فلا يقضى للمدعي ولا يقضى أيضاً للمدعى عليه ، بل تنفصل الخصومة ، فلو طلب المدعى عليه الحكم بالبراءة أو بتقرير المدعى به في يده لم نجبه ، لكن نمنع المدعي من التعرض حتى يأتي بحجة .

(المرتبة الثانية) أن يقيم المدعي بينة فيقيم المدعى عليه بينة فيحكم له مع اليد ، وصورتنا هذه لم يقم المدعى عليه البينة بعد دعوى المدعي بينة وقف سني الدولة ، وأيضاً فالمدعي ليس منصوباً من جهة الحاكم فكيف تسمع دعواه ، والحاكم المتكلم في الأوقاف إنما هو الشافعي ، وهو لم ينصب من سمع الدعوى فكيف يسوغ لهذا الحاكم الحكم عليه بعدم الاستحقاق والحكم لمحيي الدين بغير خصم . وأيضاً فهذا الوقف له أكثر من مئتي سنة فينبغي أن يستكشف في يد من كان .

والنظر في حكم زين الدين في أربع جهات :

(إحداها) أن المدعي عنده ليس له ولاية الدعوى لأنه ليس وكيلاً عن القاضي الشافعي الذي هو ناظر الأوقاف .

(الثانية) أن الواقف شرط أن يكون واحداً ، وهي قرينة في إرادة الولد دون ولد الولد ، وقد ينازع في هذا .

(الثالثة) أن زين الدين لم يصرح بمستند حكمه من أن ولد الولد ، ولد بل ذكر الأرشدية وهي جزء علة ، فإذا ذكر الحاكم مستنده وهو غير كاف كيف يصح حكمه ؟

(الرابعة) أن المحكوم له لم يقم بينة ولا دعوى بعد الدعوى عليه ، وإن كان المكان متصلاً بزين الدين محمد بن أحمد لكن الذي يظهر له لا بد من دعوى الناظر النظر من في يده شيء من الوقف ، ويبين مستنده ثم يحكم له على منكر ، والمدعي هنا ليس في يده شيء من الوقف انتهى .

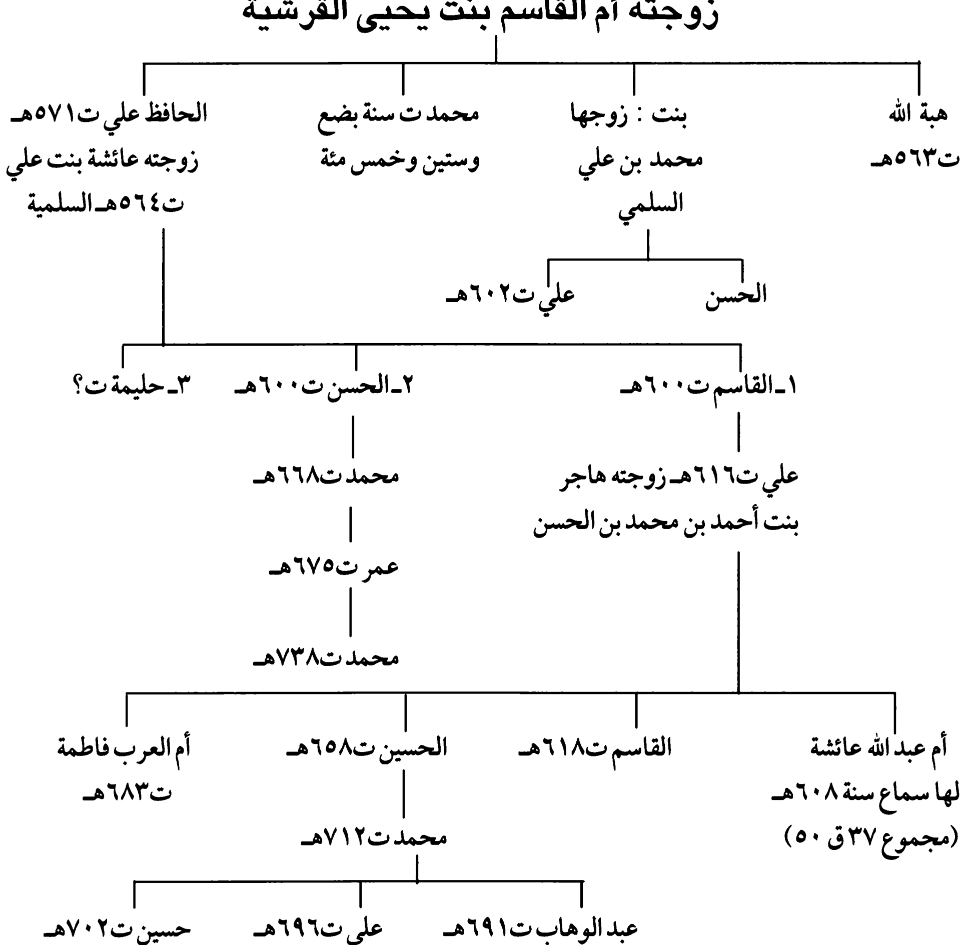
* * *

بيت
الحافظ ابن عساكر
أبي القاسم علي بن الحسن بن
هبة الله الشافعي الدمشقي

بيت الحديث الشريف ، والتاريخ ، والعلم ، والزهد ، والتقوى ، ورئاسة الدين والدنيا

* * *

شجرة بيت الحافظ ابن عساكر



بيت بني عساكر

بيت بني عساكر بيت كبير ، بيت الحديث الشريف والتاريخ والعلوم ، كثير العلماء والحفاظ والمؤرخين ، جمعوا رئاسة الدين والدنيا وتسلسلت الرواية فيهم كابراً عن كابر ، فكان منهم كبار العلماء في دمشق وغيرها نحواً من خمسة قرون أو تزيد .

قال أبو شامة المقدسي(١) يصف أسرة بني عساكر : هذا البيت بيت جليل كبير ، أجلّهم في زماننا ديناً وعلماً فخر الدين ابن عساكر ، وفي القرن الذي قبله عمّاه الصائن هبة الله ، والحافظ أبو القاسم ، ثم ابن عمه أبو محمد [القاسم] ابن أبي القاسم ، وابنه العماد بن القاسم ، وأخو الفخر : تاج الأمناء أحمد ، وزين الأمناء حسن ، وأم الفخر أسماء بنت محمد بن الحسن بن طاهر المعروف والدها بأبي البركات ابن الران ، وهو الذي جدّد عمارة مسجد القدم في سنة ٥١٧هـ وبه قبره ، وقبر الواعظ أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن أحمد ابن الران، وبهذا السبب كان الشيخ الفخر [عبد الرحمن ابن عساكر] كثيراً ما يكون زائراً لمسجد القدم ، لأن به قبر جده لأمه ومن سلف من بيته ، ودفن به أيضاً أخوه تاج الأمناء ، وأسماء المذكورة هي أخت آمنة أم القاضي محيي الدين محمد بن علي ابن الزكي ، فهو ابن خالته .

ثم قال أبو شامة : وكان الفخر يحضر تحت قبة النسر بالجامع الأموي بعد العصر في كل يوم اثنين ويوم خميس لسماع الحديث ، وهو المكان الذي كان يجلس فيه عمه الحافظ أبو القاسم ، إلى أن توفي الحافظ أبو محمد القاسم ، ثم ابنه العماد علي إلى أن سافر إلى العراق وخراسان ، فكان الشيخ الفخر يجلس فيه بعده .

* * *

وقال الحافظ الذهبي في كتاب « الأمصار ذوات الآثار » : وكثر الحديث بها ـ أي بدمشق ـ في أيام نور الدين محمود وأيام محدّثها ابن عساكر .

ومؤسس هذا البيت العظيم هو : الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الدمشقي الشافعي ، والد الحافظ الكبير عرفت أسرته ببيت ابن عساكر .

* * *

(١) ذيل الروضتين ١٣٦

وأشهرهم كان الحافظ أبو القاسم علي ابن عساكر الذي ورّث هذا البيت عزاً وسؤدداً وسيادة بفضل علمه وتقواه وتآليفه القيمة المفيدة ومنها تاريخه الكبير : تاريخ دمشق الذي جمع فيه مروياته عن شيوخه وقد ضمَّنه مؤلفات وأجزاء حديثية كثيرة لولاه لضاعت هذه المؤلفات ، إذ نقل في تاريخه هذه المؤلفات التي جلبها من العراق وخراسان وغيرهما ثم جاءت جحافل التتر لتقضي على كثير من هذه الحضارة وتحرق مكتاباتها ومدنها : بغداد وهمذان وأصبهان وهراة والري ومرو وغيرها من المدن التي كانت تزخر بالعلماء والمكتبات.

* * *

وأما شهرة هذا البيت بابن عساكر فقد قال أبو شامة المقدسي : ليس في أجدادهم من اسمه عساكر ، وإنما هي تسمية اشتهرت عليهم في بيتهم ، ولعله من قبل أمهات بعضهم . وقال الإمام الذهبي[1] : وما علمت هذا الاسم في أجداده ولا مَنْ لقب به منهم » .

يقول محمد مطيع غفر الله له :

والمتتبع للسماعات على الكتب التي سمعها الحافظ على شيوخه ، أو سمعت عليه فإننا لا نجد في شهرة الحافظ إلا الدمشقي الشافعي .

ولكن هذه الشهرة كانت متداولة بين الناس حتى في عصر الحافظ الكبير علي ابن عساكر ، إذ نجد في مرثية الشاعر فتيان بن علي الأسدي الشاغوري وكان معاصراً للحافظ وتوفي سنة ٦١٥هـ قوله :

لكـم يـا بنـي عسـاكـر بيـت سامق في ذرى العلى والعلاءِ

وكان لهذا البيت قرابات ومصاهرات فيما بينهم ، ومع بيوت دمشقية كثيرة كبيت القرشي ، الصائغ ، ابن الران ، ابن المعلم ، النيسابوري ، ابن قاضي شهبة . . .

دفن الحافظ ابن عساكر في مقبرة باب الصغير حيث دفن أبوه ، وكذلك إخوته وأبناؤه وأحفاده . ودفن قسم من أولاد أخيه في مقبرة الصوفية ، ومقبرة القدم ، ودفن أحفاد عمه في جبل قاسيون .

والدارس في تراجم أفراد هذا البيت يجد الكثرة من المحدّثين والمؤرخين والنسابين والأطباء والصوفية ، ويجد فيهم التقوى والصلاح وحب الخير رحمهم الله تعالى ، وجزاهم عن الإسلام والمسلمين خيراً .

---

(١) سير أعلام النبلاء ٢١/ ٤٠٥ .

ملاحظة : ألحقت بعد تراجم كل فرع مسموعاتهم ، وكنت قد ألحقت بعد تراجم بعض من آل بني عساكر الذين تولوا دار الحديث النورية سماعات كثيرة تخصهم فلم ألحقها في هذا الكتاب ، ومن أراد التوسع في معرفة تلك السماعات فليرجع إلى كتاب « المحاسن السلطانية في دار الحديث النورية » وإلى كتاب « الحافظ ابن عساكر محدّث الشام ومؤرخهما » ، كلاهما من تأليف محمد مطيع الحافظ غفر الله له ولوالديه ولأشياخه ولمن دعا لهم بخير .

* * *

الحسن بن هبة الله (ابن عساكر)

(٤٦٠ ـ ٥١٩هـ)

أبو محمد الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين المزكي الشافعي .

والد الحافظ الكبير علي وهبة الله ، ومحمد .

صحب الفقيه نصر بن إبراهيم المقدسي ، وسمع منه « صحيح البخاري » وغيره ، واستجيز له من جماعة من شيوخ العراق ، كأبي الفضل أحمد بن الحسن ابن خيرون ، والقاضي أبي بكر محمد بن المظفر بن بكران وغيرهما .

سمع منه الحافظ شيئاً يسيراً . مات ليلة الثلاثاء الحادي والعشرين من شهر رمضان ، ودفن يوم الثلاثاء في مقبرة الباب الصغير .

زوجته : أم القاسم بنت يحيى القرشية(١)

* * *

هبة الله بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر

(٤٨٨ ـ ٥٦٣هـ)

صائن الدين أبو الحسين هبة الله بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر .

أخو الحافظ ابن عساكر الأكبر ، فقيه شافعي ، محدّث ، مقرىء .

قرأ بالروايات على سبيع وابن خلف الأندلسي ، وسمع الحديث من أبي القاسم النسيب ، والحنائي وجماعة ، وتفقه مدة على أبي الحسن بن المسلّم ، وعلى الفقيه نصر المقدسي ، ورحل إلى بغداد سنة عشر ، فسمع فيها الحديث على جماعة ، وقرأ الأصول وغيـره ، وحج سنة ٥١١هـ ورجع إلى بغداد ، ثم خرج منها إلى دمشق سنة ٥١٤هـ ، وأعاد بالأمينية لشيخه أبي الحسـن السلمي ، ودرّس بالزاوية الغربية يعني الغزالية ، وأفتى ، وكتب الحديث الكثير ، وكان معنياً بعلوم القرآن والنحو واللغة ، وعرضت عليه الخطابة وغيرها فامتنع ، وكان خاله أبو المعالي يجتهد أن ينوب عنه في القضاء ، فلم يفعل . وكان ثقة ثبتاً متيقظاً ، له شعر كثير . روى عنه أخوه الحافظ أبو القاسم وابنه

(١) تاريخ دمشق ٤٦٣/١٣ ، تاريخ الإسلام ٣٠١/١١ ، الحافظ ابن عساكر : لمحمد مطيع الحافظ ٤٢ ، المحاسن السلطانية في دار الحديث النورية ص٤٢ .

القاسم وجماعة . توفي في شعبان ودفن بمقبرة الباب الصغير[١]

عتيقته : لؤلؤة بنت عبد الله : شيخة صالحة توفيت سنة ٦١٩هـ (التكملة ٣/ ٩٢) .

* * *

محمد بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر

(بعد ٥٠٠هـ بقليل ـ بضع وستين وخمس مئة)

أبو عبد الله محمد بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله ابن عساكر .

أخو الحافظ أبي القاسم والصائن هبة الله . قال القاسم ابن عساكر : هو عمي الأوسط . سمع الكثير من عبد الكريم بن حمزة ، وأبي الحسن بن قبيس ، وتفقه على أبي الفتح نصر الله المصيصي ، وسمعت بقراءته كثيراً ، وما أظنه حدّث ، وكان شيخاً كريماً .

قال الحافظ الذهبي : هو والد العلامة فخر الدين الفقيه ، وزين الأمناء ، وتاج الأمناء أبي نصر عبد الرحيم .

تزوج أسماء بنت الحسن بن طاهر المعروف بابن الران القرشي : حجت مع أختها آمنة سنة ٥٥٥هـ ، وسمع منها أولادها .

توفي سنة بضع وستين وخمس مئة[٢] .

* * *

الحافظ الكبير

علي بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر

(٤٩٩ ـ ٥٧١هـ)

ثقة الدين أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن الحسين المشهور بابن عساكر .

حافظ كبير ومؤرخ شهير ، أحد أعلام الحديث ، وصاحب « تاريخ دمشق » سمّعه أخوه الصائن هبة الله سنة ٥٠٥هـ وبعدها من الشريف النسيب وجماعة ، ثم سمع بنفسه من ابن الأكفاني ومن بعده ، ورحل إلى بغداد سنة ٥٢٠هـ فأقام بها خمس سنين ، وحج سنة ٥٢١هـ فسمع بمكة وغيرها ، وعاد إلى بغداد وسمع من خلق كثير ، ثم عاد إلى دمشق

---

(١) مختصر ابن منظور ٢٧/ ٦٦ ، تاريخ الإسلام ١٢/ ٣١٠ ، طبقات الشافعية للسبكي ٧/ ٣٢٤ .

(٢) تاريخ الإسلام ١٢/ ٤٥٢ ، الحافظ ابن عساكر لمحمد مطيع الحافظ ص٥٠ ، المحاسن السلطانية في دار الحديث النورة لمحمد مطيع الحافظ ٤٣ .

ورجع بعلم جم وسماعات كثيرة ، ثم رحل سنة ٥٢٩هـ إلى أذربيجان وخراسان وجال في بلادها ، ودخل أصبهان وبقي في الرحلة نحو أربع سنين ، وخرّج أربعين حديثاً في أربعين بلداً (الأربعون البلدانية) كالسِّلفي ، وعدة شيوخه ألف وثلاث مئة شيخ وثمانون امرأة ونيف ، وحدّث بخراسان وأصبهان وبغداد وسمع منه الكبار ، ولم يكن في زمانه أحفظ ولا أعرف بالرجال منه ، ومن تصفح تاريخه علم قدر الرجل .

عمّر له السلطان نور الدين دار الحديث النورية وكان أول شيوخها .

روى عنه ابنه القاسم ، وبنو أخيه فخر الدين وتاج الأمناء ، وزين الأمناء ، وعز الدين النسابة محمد ابن تاج الأمناء ، وخلق كثير آخرهم وفاة مكي بن المسلم بن علان ت٦٥٢هـ .

من تصانيفه « تاريخ دمشق » ثمان مئة جزء ، « الموافقات » اثنان وسبعون جزءاً ، و« الأطراف » وغيرها كثير ، وأملى أربع مئة مجلس وثمانية مجالس في فنون شتى . ذكره السمعاني في تاريخه فقال : كثير العلم ، غزير الفضل ، حافظ ثقة متقن ، ديّن خيّر .

توفي في حادي عشر رجب ، وحضر الصلاة عليه السلطان صلاح الدين وصلى عليه في الجامع ابنه القاسم ، والشيخ قطب الدين في الميدان الذي يقابل المصلى ودفن بمقبرة الباب الصغير(١)

* * *

والدته : أم القاسم بنت يحيى القرشية .

جده لأمه : يحيى بن علي القرشي المعروف بابن الصائغ قاضي دمشق ت ٥٣٤هـ .

خالاه : القاضي سلطان بن يحيى القرشي ت ٥٣٠هـ .

القاضي محمد بن يحيى القرشي ت ٥٣٧هـ .

زوجته : عائشة بنت علي السلمية : ابنة خالته الكبرى وأم أولاده سمعت الحديث من فاطمة العكبرية وسمع منها أولادها في دارها توفيت سنة ٥٦٤هـ (تاريخ دمشق تراجم النساء ص٢٢١) .

أولاده : الحافظ القاسم بن علي ت ٦٠٠هـ .

---

(١) تاريخ الإسلام ١٢/ ٤٩٥ ، الحافظ ابن عساكر لمحمد مطيع الحافظ ، المحاسن السطانية ص٤٢ ـ ٤٣ .

الحسن بن علي ت ٦٠١هـ .

أم الخير حليمة سمعت على والدها سنة ٥٤١هـ (مجموع ٣٤ ق ٤٦) .

أخته : زوجة محمد بن علي بن محمد بن الفتح السلمي .

وكان لها ابنان : الحسن ، والثاني شرف الدين علي ، سمع على خاليه هبة الله ، والحافظ أبي القاسم . (تاريخ الإسلام ١٣/ ٦٦ ، الدارس ١/ ١٨٢) .

* * *

ملحق بترجمة الحافظ ابن عساكر

مخطوطات بخط الحافظ ابن عساكر في المكتبة الظاهرية بعضها مما تلقاه عن شيوخه ،...

ـ جزء من مسموعات ابن عساكر .

الجزء الأول : سمعه على الشيخ عبد الرحمن بن علي اللخمي سنة ٥٣٧هـ بدار المسمع بدمشق .

المجموع ٢٤ الأوراق (٢٨ـ٤٣) .

* * *

ـ من حديث أبي بكر الأزدي .

وهو أبو بكر عبد الله بن حبان بن عبد العزيز الأزدي الموصلي ، من القرن الرابع الهجري عن شيوخه .

رواية أبي نصر أحمد بن المظفر بن الطوسي البزار الموصلي ، رواه سنة ٤١٧هـ .

سماع ابن عساكر سنة ٥٤٨هـ .

المجموع ٢٤ الأوراق (٩٨ ـ ١٠٧) .

* * *

ـ حديث أبي القاسم الحلبي .

تأليف أبي القاسم إسماعيل بن القاسم بن إسماعيل الحلبي المتوفى بعد سنة ٣٩٠هـ ، عن شيوخه رواية أبي المعمر المسدد بن علي الأملوكي الحمصي رواه سنة ٤٢٥هـ .

المجموع ٢٤ الأوراق (١٠٨ ـ ١١٥) .

عليه سماع ابن عساكر سنة ٥٥٢هـ ، وسماع ابنه القاسم سنة ٥٧٥هـ بدار السنة (الحديث النورية) .

* * *

ـ حديث ابن جريج .

وهو جزء فيه من حديث أبي مروان عبد الملك بن بحر بن شاذان المكي ، عن محمد بن إسماعيل الصائغ ، عن روح بن عبادة القيسي ، عن عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج المكي الفقيه .

المؤلف : عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج المكي الفقيه المتوفى سنة ١٥٠هـ .

رواية أبي بكر محمد بن أحمد بن عثمان بن أبي الحديد .

مجموع ٢٤ الأوراق (١١٧ ـ ١٣٥) .

سماع لابن عساكر سنة ٥١٩هـ ، وعلى النسخة سماعات أخرى ، وسماع للحافظ المزي سنة ٦٨٤هـ .

* * *

كتاب الدعاء

وفيه : من حديث أبي الحسن علي بن محمد بن هارون بن زياد الحميري ، عن أبي كريب محمد ابن العلاء بن كريب الهمداني ، وعن غيره من الشيوخ .

المؤلف : محمد بن الفضيل بن غزوان الضبي الكوفي ، أبو عبد الرحمن المتوفى سنة ١٩٥هـ .

رواية أبي الحسن علي بن المنذر الأودي الكوفي المعروف بالطريقي المتوفى سنة ٢٥٦هـ .

مجموع ٣٤ الأوراق (٤٦ ـ ٦٧) .

سماع ابن عساكر سنة ٥٤١هـ ، وسنة ٥٥٠هـ .

ينتهي كتاب الدعاء لابن فضيل في الورقة ٦٣ب

* * *

تقبيل اليد

تأليف محمد بن إبراهيم بن علي ، ابن المقرىء الأصبهاني المتوفى سنة ٣٨١هـ

رواية أبي القاسم إبراهيم بن منصور الخباز .

عليها سماع ابن عساكر سنة ٥٣٥هـ وسماعات أخرى منها سماع ضياء الدين المقدسي سنة ٦٤١هـ .

مجموع ٣٤ الأوراق (١٥٩ ـ ١٦٩) .

* * *

تاريخ أبي بشر هارون بن حاتم التميمي .

تأليف أبي بشر هارون بن حاتم التميمي البزار الكوفي المتوفى سنة ٢٤٩هـ .

عليه سماع ابن عساكر سنة ٥٢١هـ برواية أبي القاسم السمرقندي .

مجموع ٤٠ الأوراق (٢١١ ـ ٢١٨) .

تاريخ الخلفاء

تأليف أبي عبد الله محمد بن يزيد .

رواية أبي الفضل محمد بن أحمد المحاملي .

عليه سماع ابن عساكر سنة ٥٢١هـ .

مجموع ٤٠ الأوراق (٢١٨ ـ ٢٢٤) .

* * *

مسائل أبي جعفر ، ابن أبي شيبة .

وهي مسائل معظمها عن رجال الحديث ورأي الشيوخ فيهم جرحاً وتعديلاً ، وكثير من هذه المسائل رواية عن والد المؤلف .

المؤلف : أبو جعفر محمد بن عثمان ابن أبي شيبة المتوفى سنة ٢٩٧هـ .

رواية أبي نعيم الأصبهاني .

رواه ابن عساكر عن شيخه أبي القاسم إسماعيل السمرقندي المتوفى سنة ٥٣٦هـ .

عليها سماع ابن عساكر سنة ٥٢٠هـ

المجموع ٤٠ (٢٠٦ ـ ١١٢) .

* * *

أخبار وحكايات

تأليف أبي علي محمد بن القاسم بن معروف بن حبيب ، ابن أبي النصر المتوفى نحو سنة ٢٨٣هـ ، عن شيوخه .

عليها سماع ابن عساكر ، وسماعات أخرى في القرن السادس والسابع .

مجموع ٨٠ الأوراق (١ ـ ٨) .

* * *

حديث مكي بن أبي طالب البروجردي وأبي محمد المزاحمي .

عليه سماع ابن عساكر ٥٥٧هـ بجامع دمشق وكتبه بخطه في السنة المذكورة .

مجموع ٨٧ الأوراق (٢٤ ـ ٢٩) .

* * *

أمالي ابن صاعد (مجلسان منها)

المؤلف : أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد المتوفى سنة ٣١٨هـ

رواية أبي القاسم عبيد الله بن أحمد بن علي المقرىء المعروف بابن الصيدلاني سنة ٣٩٤هـ

مجموع ٨٧ الأوراق (٨٢ ـ ٨٩) .

والمجلسان بخط ابن عساكر وسماعه سنة ٥٤٠هـ وسُمعا عليه سنة ٥٦٧هـ .

* * *

حديث أبي الفتوح عبد الخلاق بن عبد الواسع المتوفى سنة ٥٢٢هـ وحديث مكي بن أبي طالب البرجردي وغيره .

عن ابن عساكر وبخطه وسماعه ، وسُمع عليه سنة ٥٤٩هـ بدمشق .

مجموع ٩٢ الأوراق (٢٢٧ ـ ٢٣٨) .

* * *

مؤلفات لابن عساكر وبخطه

ـ **أمالي ابن عساكر** : وهو المجلس الثالث والخمسون في « حسن اختيار الصاحب » أملاها ابن عساكر سنة ٥٣٨هـ .

مجموع ٢٤ الأوراق (٤٤ ـ ٤٨) .

* * *

ـ فضيلة ذكر الله

مجموع ٢٤ الأوراق (٩٢ ـ ٩٧) .

سمعه على المؤلف ابنُه القاسم أبو محمد وجماعة .

* * *

ـ أمالي ابن عساكر في فضل سعد بن أبي وقاص .

المجموع ١٠٣ الأوراق (١١٤ـ١١٧)

سُمعت على ابن عساكر .

* * *

ـ فوائد أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص (الجزء الرابع) .

انتقاء أبي الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ .

عام ١٨٧٩ (٦٦ ـ ٧٩) ق

عليها عدد من السماعات .

* * *

ملحق بترجمة الحافظ ابن عساكر

ابن المعلم قريب الحافظ ابن عساكر

قال الحافظ ابن عساكر[١] :

وذكر أبو الفرج محمد بن عبد الله بن المعلم ـ وسمعت أبي أبا محمد الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين يذكر **أن بيننا وبينه قرابة ، وأن الأرض التي لنا ببيت سابا كانت له** وأنها انتقلت إلينا عنه ، فلم أسأله عن وجه القرابة بيننا وبينه لصغري ، فذكر ابو الفرج أنه ابتدأ بناء الكهف في سنة ٣٧٠هـ قال : وبالله أعتصم من الكذب ، وأسأله أن ينطق لساني بالصدق ، رأيت جبريل عليه السلام في المنام فقال لي : إن الله تعالى يأمرك أن

(١) تاريخ دمشق المجلدة الثانية القسم الأول ص١١١

تبني مسجداً يُصلى فيه له ، ويذكر اسمه وهو هذا ، فقلت : وأين هذا ؟ فسار إلى هذا الموضع الذي سميته أنا كهف جبريل ، قلت : أنّى لي بذلك ؟ قال : إن الله تبارك وتعالى سيوفق لك من يُعينك عليه .

قال أبو الفرج : وأنا سمّيته كهف جبريل عليه السلام ، ومسجد محمد ﷺ لأني رأيتهما في المنام فيه ، وموضع يرى فيه جبريل ومحمد ﷺ من أجلّ بقاع الأرض ، وجبل دمشق هكذا ، ما نبت شجرة قط ولا ظهر فيه ثمرة ، فلما رأيت جبريل ومحمد عليهما الصلاة والسلام أنبت الله تعالى ببركتهما الشجر وظهر فيه الثمر وأكل الناس ما لم يؤكل فيه قط .

وصار مسجداً من مساجد الله تبارك وتعالى يُذكر فيه اسمه ، ولو تمكنت ما كنت أقيم إلا فيه ، ولا أدفن إلا فيه ، ولا أحشر إلى منه .

قال : فمن كانت له حاجة فليغسل جسده بالماء ، ويلبس ثوباً طاهراً ، ثم يقصد إلى الكهف فيصلي ركعتين يقرأ في كل ركعة بالحمد وسبع مرات قل هو الله أحد ، فإذا فرغ من صلاته يقول : اللهم إني أتوسل إليك بجبريل الروح الأمين ، ومحمد خاتم النبيين إلا قضيت حاجتي ويذكرها ، فإن الله سبحانه وتعالى يقضيها له إن شاء الله تعالى .

* * *

١ ـ القاسم ابن الحافظ الكبير علي ابن عساكر
(٥٢٧ ـ ٦٠٠هـ)

أبو محمد القاسم ابن الإمام الحافظ علي بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر .

حافظ كبير ، مفيد مسند ورع ، إمام محدّث ، سمع من أبيه وعمه الصائن هبة الله وغيرهما وسمع الكثير من شيوخ والده ، وكان أحد الفضلاء المذكورين والحفاظ المشهورين ، له مؤلفات كثيرة . كتب تاريخ والده مرتين وسمعه عليه . وولي مشيخة دار الحديث النورية بعد أبيه وما تناول من وقفيتها شيئاً ، بل كان يعطيه لمن يرحل في طلب الحديث ، وقيل : إنه لم يشرب من مائها ولا توضأ منه .

توفي يوم الخميس ثامن صفر سنة ست مئة ، ودفن بعد العصر على أبيه شرقي قبور الصحابة خارج الحظيرة التي فيها قبر معاوية رضي الله عنه وغيره من الصحابة ، وكانت جنازته مشهودة[١]

* * *

ملحق : مؤلفات بخط القاسم ابن عساكر من مخطوطات المكتبة الظاهرية

مجموع ١٨ (١٠٧ ـ ١٢٤) مسند عبد الله بن المبارك (الثاني والثالث) .

مجموع ٢٢٧ (٣٦ ـ ٤٣) مسند عبد الله بن المبارك (الأول) .

مجموع ٦٣ (٧٤ ـ ٨٨) حديث ابن السقا الحلبي (السابع) عليه سماع بدار السنة سنة ٥٧٢هـ .

مجموع ٩٨ (٩٨ـ١٠١) فضل شعبان من تأليف القاسم . عليه سماع عليه سنة ٥٧٢هـ.

مجموع ١٣٢ (٢٠٦ ـ ٢٢٦) تعزية المسلم تأليف القاسم عليه سماع على المؤلف .

مجموع ٨٠ (١ ـ ٩) أخبار وحكايات من حديث محمد بن القاسم بن معروف عن شيوخه .

* * *

---

(١) التكملة لوفيات النقلة ٢/٨ ، تاريخ الإسلام ١٢/ ١٢٢٤ ، سير أعلام النبلاء ٢١/ ٤٠٥ ، المحاسن السلطانية ١٢٧ـ١٦٣

علي ابن الحافظ القاسم ابن الحافظ علي ابن عساكر

(٥٨١ ـ ٦١٦هـ)

عماد الدين أبو القاسم علي ابن الحافظ القاسم ابن الحافظ علي بن الحسن ابن عساكر .

حافظ أصيل ، محدّث ، فقيه شافعي ، ولد في ربيع الآخر ، وسمع من بركات الخشوعي ، وأبي المواهب ابن صصرى ، وزيد الكندي ، وعبد الملك الدولعي ، وأبيه أبي محمد القاسم . والمؤيد الطوسي وأبي روح رحل إليهما .

وعني بالحديث أتم عناية ، خرّج لنفسه « أربعين حديثاً » وحدّث بها سنة ٦٠٠هـ .

قال الإمام الذهبي : وهو آخر من رحل إلى خراسان من المحدّثين ، وقد خرّج للكندي ولابن الحرستاني وجماعة . وكان ذكياً فاضلاً حافظاً نبيلاً مجتهداً في الطلب ، تفقه على خاله الإمام فخر الدين أبي منصور عبد الرحمن ابن عساكر .

توفي ببغداد بعد عوده من خراسان من أثر جراحات من قطاع الطريق ، وأخذوا ما معه ، فأقام ببغداد يعالج الجراحات . ومات بها يوم السبت في الثالث عشر بن جمادى الأولى ودفن بالشونيزية[١]

زوجته : هاجر ابنة أحمد بن محمد بن الحسن (مجموع (٢٧ ق ٥٠) .

وهو ابن عمة النسابة ابن عساكر .

* * *

القاسم بن علي بن القاسم ابن عساكر

(.... ـ ٦١٨هـ)

أبو محمد القاسم بن علي بن القاسم ابن الحافظ الكبير علي ابن عساكر .

سمع حضوراً سنة ٦٠٣هـ من أبي حفص البغدادي ، وسمع الكثير بإفادة والده ، ورحل به إلى العراق وخراسان وغيرهما . ومات شاباً من أبناء ثمان عشرة سنة في ليلة العشرين من جمادى الأولى ، ودفن من الغد عند جده أبي محمد القاسم بباب الصغير[٢] .

* * *

---

(١) التكملة لوفيات النقلة ٢/٤٦٣ ، تاريخ الإسلام ١٣/٤٧٩ ، الحافظ ابن عساكر لمحمد مطيع الحافظ ص٥٤ ، المحاسن السلطانية ١٦٤

(٢) التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٤ ، تاريخ الإسلام ١٣/ ٥٥٤ .

الحسين بن علي بن القاسم ابن عساكر

(٦١٠ ـ ٦٥٨هـ)

أبو حامد الحسين بن علي ابن الحافظ القاسم ابن الحافظ الكبير علي ابن عساكر .

محدّث ، سمّعه أبوه الكثير من جماعة كثيرة ، وأجازه في رحلته إلى العجم الجم الغفير من البغداديين والأصبهانيين والخراسانيين وغيرهم . كان خرج من دمشق إلى مصر أيام الهجوم التتري على دمشق ثم لما بلغه استقامة الشام وأمنه خرج من مصر على طريق الشوبك والكرك فأدركه أجله في الطريق وحمل ودفن بقاسيون(١)

* * *

فاطمة بنت علي بن القاسم ابن عساكر

(٥٩٨ أو ٥٩٩ ـ ٦٨٣هـ)

أم العرب فاطمة بنت الحافظ علي ابن الحافظ القاسم ابن الحافظ الكبير علي ابن عساكر.

شيخة أصيلة جليلة ، عالية الاسناد ، مُعْرقة في الحديث .

سمعت من ابن طبرزد وحنبل في الخامسة من عمرها ، وسمعت أيضاً منه في السادسة ، وسمعت من آخرين ، وأجاز لها الصيدلاني ، سمع عليها الحافظ المزي وغيره.

توفيت ليلة الثلاثاء تاسع عشر شعبان ، ودفنت من الغد بسفح قاسيون .

وهي أم الشرف عبد المنعم بن عبد اللطيف بن الحسن بن محمد ابن عساكر .

ولها أخت تسمى عائشة (انظر سماعها سنة ٦٠٨هـ مجموع ٣٧ ق ٥٠)(٢)

* * *

محمد بن الحسين ابن القاسم ابن علي ابن عساكر

(.... ـ ٧١٢هـ)

بدر الدين محمد بن الحسين بن علي بن القاسم ابن الحافظ الكبير علي بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر .

---

(١) ذيل مرآة الزمان ٢/ ١٧ ، صلة التكملة ٣٣٣ ، تاريخ الإسلام ١٤/ ٨٧٩ ، الحافظ ابن عساكر لمحمد مطيع الحافظ ص٥٥ .

(٢) المقتفي ٢/ ٥٠ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٥٠٢ .

صدر أصيل ، فاضل ، مسند ، روى عن ابن أبي اليسر ، وسمع على جماعة ، وعمل شاهداً عند الحكام ، وولي الولايات من جهة الكتابة ، وحج ، وأقام باليمن مدة ، وكان له ثلاثة أولاد نجباء قدّمهم بين يديه واحتسبهم عند الله . توفي في يوم الثلاثاء العشرين من ذي الحجة ببستانه بالنيرب ، ودفن بسفح قاسيون .

ملاحظة : في أعيان العصر ورد نسبه كالتالي : « محمد بن الحسين بن القاسم ابن الحافظ علي » أي بسقوط « علي » ما بين « الحسين والقاسم » وهذا أدى إلى حصول خطأ في كتاب « الحافظ ابن عساكر » لمحمد مطيع الحافظ وفيه أن الحسين هو ابن القاسم ، والصحيح أنه حفيده . ولذلك فيعتمد ما ورد هنا اعتماداً على المقتفي وغيره[١] .

* * *

عبد الوهاب بن محمد بن الحسين ابن عساكر

(.... - ٦٩١هـ)

تاج الدين عبد الوهاب بن محمد بن الحسين بن علي بن القاسم ابن الحافظ الكبير علي ابن عساكر .

محدّث ، سمع من الفخر بن البخاري وغيره ، وكان شاباً كثير الحياء ، وكان رفيق الحافظ الذهبي في المكتب .

مات في يوم الاثنين رابع عشر ذي القعدة ، ودفن يوم الثلاثاء بسفح قاسيون[٢] .

* * *

علي بن محمد بن الحسين ابن عساكر

(.... - ٦٩٦هـ)

علي بن بدر الدين محمد بن الحسين بن علي بن القاسم ابن الحافظ الكبير علي ابن عساكر .

شاب صالح ، بلغ زهاء من عشرين سنة ، وحفظ التنبيه ، وسمع الحديث .

توفي ليلة السبت تاسع عشر جمادى الآخرة ، ودفن من الغد السبت[٣] .

* * *

(١) أعيان العصر ٤/ ٤١٣ ، المقتفي ٤/ ٩٢ ، الدرر الكامنة ٣/ ٤٢٩ .

(٢) المقتفي ٢/ ٣٠٢ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٧٣١

(٣) المقتفي ٢/ ٥١٧ .

حسين بن محمد ابن عساكر

(.... ـ ٧٠٢هـ)

عماد الدين حسين بن بدر الدين محمد بن الحسين بن علي بن القاسم بن علي ابن عساكر .

شاب حسن ، سمع الحديث . توفي بعد مرض طويل في ليلة الخميس رابع عشر رمضان ، ودفن من الغد بباب الصغير[١] .

* * *

(١) المقتفي ٣/ ٢٢٥

٢ ـ الحسن ابن الحافظ الكبير علي ابن عساكر

(.... ـ ٦٠٠هـ)

أبو الفتح الحسن ابن الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر .

محدّث ، سمع الحديث الكثير على والده وعمه الصائن ، ومن جماعة منهم حمزة ابن الحبوبي . روى عنه يوسف بن خليل الدمشقي وغيره . توفي في السادس عشر من ذي الحجة[1]

* * *

محمد بن الحسن ابن علي ابن عساكر

(٥٩٣ ـ ٦٦٨هـ)

شمس الدين أبو عبد الله محمد بن الحسن ابن الحافظ أبي القاسم علي ابن عساكر .

حفيد الحافظ الكبير ابن عساكر ، محدّث ، سمع الحديث من ابن طبرزد وحنبل والكندي وابن الزنف وابن ملاعب وغيرهم . وسمع من عمه القاسم وغيره ، وحدّث بدمشق ومصر . مات في ليلة السبت السابع من صفر ودفن بمقبرة باب الصغير[2]

* * *

عمر بن محمد بن الحسن ابن الحافظ علي ابن عساكر

(٦١٧ ـ ٦٧٥هـ)

أبو حفص عمر بن محمد بن الحسن ابن الحافظ الكبير أبي القاسم علي ابن عساكر .

محدّث ، روى عن ابن اللتي وغيره ، وأجاز للبرزالي وغيره .

مات في ليلة الثلاثاء الثاني والعشرين من جمادى الآخرة ، ودفن من الغد بمقبرة باب الصغير[3]

* * *

---

(١) التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٤٨ ، تاريخ الإسلام ١٢/ ١١٩٦ ، طبقات الشافعية للسبكي ٧/ ٧٠ وفيه توفي سنة ٦٠١؟

(٢) ذيل مرآة الزمان ٢/ ٤٣٩ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ١٥٨ ، المقتفي ١/ ٢٠٢ ، صلة التكملة ٤٤١ .

(٣) المقتفي ١/ ٣٧٢ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٢٩٣

محمد بن عمر بن محمد ابن عساكر

(.... ـ ٧٣٨هـ)

محمد بن الكمال عمر بن محمد بن الحسن ابن الحافظ ابن عساكر .

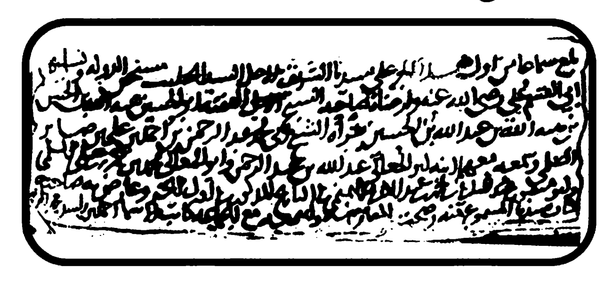
قال البرزالي : توفي في شهر ربيع الآخر سنة ٧٣٨هـ[١] .

* * *

سماعات الإمام هبة الله بن الحسن ابن عساكر (أخي الحافظ ابن عساكر)

سماع[٢] الإمام هبة الله بن الحسن بن هبة الله [ابن عساكر] على الشريف النسيب علي ابن إبراهيم الحسيني : كتاب ذم الرياء سنة ٥٠٦هـ[٣]

بلغ سماعاً من أول هذا الجزء [ذم الرياء للغساني] على سيدنا الشريف الأجل السيد الخطيب مستحق الدولة ونسيبها أبي القاسم علي [بن إبراهيم بن العباس الحسيني] رضي الله عنه وأرضاه : صاحبُه الشيخ الفقيه أبو الحسين **هبة الله بن الحسن بن هبة الله** بن عبد الله بن الحسين [ابن عساكر] ، بقراءة الشيخ أبي محمد عبد الرحمن بن **أحمد بن علي بن صابر السلمي ، وسمعه منهما ابنه أبو المعالي عبد الله بن عبد الرحمن** ، وأبو المعالي محمد بن حمزة بن علي السلمي ، وأبو منصور عبد الباقي بن محمد بن عبد الرحمن بن علي التميمي في التاريخ المذكور في أول الجزء [في رجب سنة ٥٠٦هـ بدمشق] وعارض به صاحبه كتاب سيدنا المسموع منه ، وصحت المعارضة ، وسمعه مع الجماعة كاتب الأسماء أحمد بن السيد محمد . . .



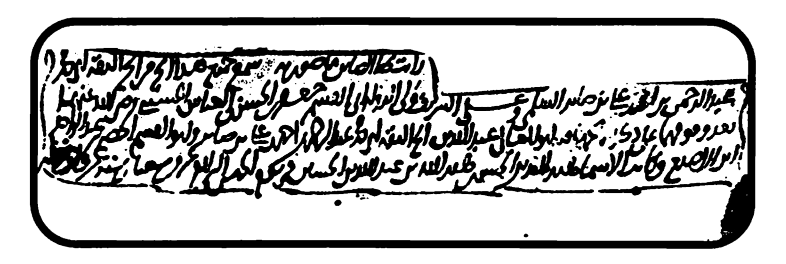
* * *

(١) تاريخ حوادث الزمان ٣/ ١٠٤٧

(٢) مجموع ١٠١ ق ٣٠٠ .

(٣) للتوسع في بعض سماعات الإمام هبة الله بن الحسن الشافعي انظر كتاب المحاسن السلطانية ص٦٧ ـ ٦٩ وانظر جزءاً فيه حديث الستة من التابعين للخطيب البغدادي وهو بخط الإمام هبة الله في الظاهرية مجموع ١٥٥ (١٠ ـ ١٨) .

صورة[1] سماع الإمام هبة الله بن الحسن بن هبة الله الشافعي (أخي الحافظ الكبير) : الجزء العاشر من سنن النسائي على شيخه عبد الرحمن ابن صابر السلمي سنة ٥١٠هـ .



* * *

سماع[2] على الإمام هبة الله بن الحسن [ابن عساكر] ثم سماع أخيه الحافظ ابن عساكر ، وعدد من بني عساكر . صورة سماع على الأصل سنة ٥٥٨هـ ، ٥٥٩هـ .

صورة سماع على الأصل :

سمع جميعَ هذا الجزء [أخبار وحكايات من سماع محمد بن عبد الواحد الدارمي رواية الحنائي] على الشيخ الإمام صائن الدين أبي الحسين هبة الله بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر ، من لفظه ابنا أخويه : أبو البركات بن محمد ، **وأبو الفتح بن الحسن ابن الحافظ** . وكاتب السماع أبو الفتوح علي بن الحسن بن علي الكرجي . في دار الشيخ في أواخر ذي الحجة سنة ثمان وخمسين وخمس مئة .

* * *

وسمعه على الشيخ الرشيد أبي الحسن علي بن مهدي بن المفرج الهلالي ، بحق سماعه فيه من الحنائي : المشايخ : الإمام **الحافظ** علي بن الحسن [ابن عساكر] **وولده أبو محمد الحسن ، وابنا أخيه أبو الفضل أحمد** ، وأبو البركات الحسن ابنا محمد بن الحسن ، وأبو الفتوح علي بن الحسين بن علي الكرجي بقراءته ، وعبد الواحد بن عبد الرحمن بن سلطان **القرشي**، وإبراهيم بن مهدي الشاغوري ، وأبو نصر محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي، وعلي بن عبد الكريم بن الكومي البزار . وكاتب السماع الحسن بن هبة الله ابن محفوظ بن صصرى التغلبي الشافعي . وذلك في يوم الجمعة السابع من المحرم سنة تسع وخمسين وخمس مئة بجامع دمشق .

---

(١) مجموع ١١٥ ق ٢٢٢

(٢) مجموع ٧ ق ١١١

وسمع الجميع مع الجماعة عبد الوهاب بن الخضر الضرير .

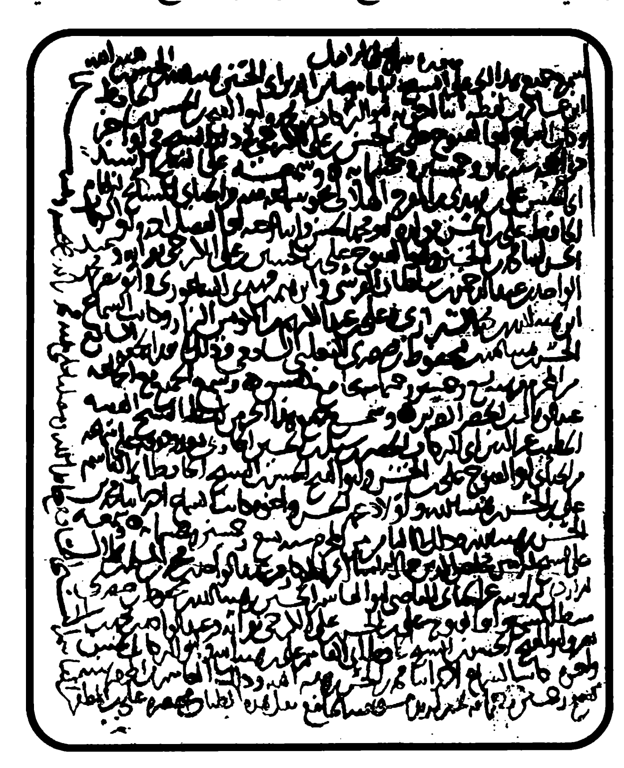
*   *   *

وسمع جميعَ هذا الجزء من لفظ الشيخ الفقيه الخطيب عز الدين أبي البركات الخضر بن شبل بن الحسين الحارثي بعد وقوفه على سماعه من الحنائي : أبو الفتوح علي بن الحسن ، **وأبو الفتح الحسن** ابن الشيخ الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ، وأولاد عمه الحسن ، وأخوه كاتب السماع أحمد ابنا محمد ابن الحسن بن هبة الله ، وذلك في الثامن من المحرم سنة تسع وخمسين وخمس مئة .

*   *   *

وسمعه على الشيخ الأمين مخلص الدين جمال الأمناء أبي المكارم عبد الواحد بن محمد بن المسلم بن هلال الأزدي ، بروايته عن الحنائي : القاضي أبو القاسم الحسين بن هبة الله بن محفوظ **بن صصرى سبط المسمع** ، وأبو الفتوح علي بن الحسن بن علي الكرخي بقراءته ، وعبد الواحد بن محمد بن أبي نصر ، **وأبو الفتح الحسن ابن الشيخ الحافظ** أبي القاسم علي بن هبة الله ، وأبو البركات الحسن ، وأخوه كاتب السماع أحمد ابنا محمد بن الحسن ابن هبة الله، وذلك في العاشر من المحرم سنة تسع وخمسين وخمس مئة ، بمنزله بدمشق . . . . . .

نقل هذه الطباق علي بن المظفر بن القاسم النشبي الشافعي حامداً لله ومصلياً على نبيه محمد وآله وصحبه مسلماً .



*   *   *

سماع [1] على الإمام هبة الله بن الحسن الشافعي : عوالي الإمام مالك سنة ٥٥٩هـ بدمشق ويلاحظ سماع أولاد أخيه محمد عليه .

على الأصل ما مثاله

سمع جميعَ هذا الجزء [عوالي الإمام مالك رواية هشام بن عمار] من لفظ الشيخ الفقيه الإمام الحافظ الصائن مرتضى الدين شرف الإسلام أبي الحسين هبة الله بن الحسن بن هبة الله أدام الله كماله ، مع العرض بأصله الذي فيه سماعه من الشيوخ : أبو الفتوح علي بن الحسن بن علي العالم الكرخي ، وأبو العباس أحمد بن عبد الوارث بن خليفة القلعي ، وابو البركات **الحسن** ، وأبو منصور **عبد الرحمن** ، وأخوهما كاتب الأسماء **أحمد** بنو محمد بن الحسن بن هبة الله .

وذلك في يوم الاثنين الثالث عشر من شهر ربيع الأول سنة تسع وخمسين وخمس مئة بمنزل الشيخ بدمشق . وصح وثبت ، ولله الحمد والمنة . نقل كما شوهد بدمشق . والحمد لله رب العالمن .

* * *

سماعات الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن ابن عساكر

* * *

سماع [2] الحافظ ابن عساكر على الشيخ علي بن أحمد الحرستاني « جزء الرافقي » .

---

(١) مجموع ٩٨ ق ٦١

(٢) مجموع ١٠٧ ق ٢

قرأت على نسخة أبي العلاء البخاري الفرضي رحمه الله بخطه قال :

شاهدت بخط الحافظ أبي طاهر إسماعيل ابن الأنماطي على ظهر « جزء الرافقي » . قال : سمعت شيخنا الحافظ أبا محمد القاسم ابن الحافظ ابن عساكر عند سماعي منه هذا الجزء يحكي قال : خرجتُ مع والدي وجماعة من طلبة الحديث إلى حرستا ، وسمعنا بها من أبي رحمه الله جزءاً ، وحضر جماعة من أهل حرستا ، فلما كتبت أسماءهم على الجزء كان فيهم أبو الحسن علي بن أحمد بن جعفر الحرستاني ، فلما كُتب اسمه قال : لا إله إلا الله ، كأنه أمس ، وقد جاء إلى هذا البستان القاضي السديد ابن أبي الحديد ، ومعه ابن صابر وجماعة كانوا في الربوة ، ثم جاءوا إلى هنا ، وسمعوا بقراءة ابن صابر ، وكتبوا اسمي معهم ، وصعدت إلى هذا الأصل الجوز رميتُ لهم منه أكلوا ، قال الحافظ أبو محمد : وكانت الرواية قد انقطعت عن أبي عبد الله بن أبي الحديد ، فلما دخلت البلد اجتمعت بأبي عبد الله محمد بن أبي الصقر القرشي ، وحكيت له الحكاية فمضى إلى بني أبي الحديد ، وفتش كتبهم إلى أن ظهر هذا الجزء ، فأخذه منهم وكتبه ، وسمعه الناس من الشيخ أبي الحسن الحرستاني ، قال ابن الأنماطي : قلت : ولما حكى لي شيخنا هذه الحكاية كانت كُتب ابن أبي الصقر قد بيعت ، فسألت من اشترى منها . . . وهو صديق لي عن الجزء فأخرجه لي فأخذته منه ، وهو على ما حكاه شيخنا وحكى له شيخه ، الحمد لله رب العالمين .

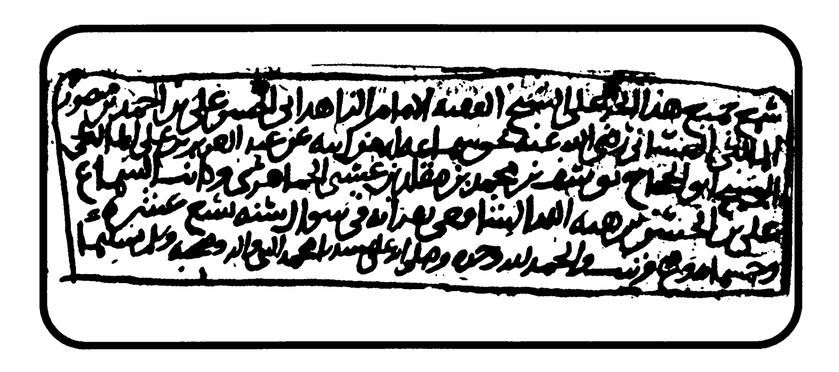
نقلت ذلك من الشيخ أبي العلاء البخاري الفرضي ، من نسخته بوقفه بالسميساطية .

كتبه عبد الله بن محمد بن المحب .

* * *

سماع[1] الحافظ ابن عساكر بخطه على شيخه علي بن أحمد ابن قبيس الغساني : حديث الشهرزوري بدمشق سنة ٥١٩هـ .

سمع جميعَ هذا الجزء [من حديث عبد العزيز بن علي الشهرزوري المالكي عن شيوخه] على الشيخ الفقيه الإمام الزاهد أبي الحسن علي بن أحمد بن منصور المالكي الغساني[2] رضي الله عنه ، بحق سماعه من أبيه ، عن عبد العزيز بن علي المالكي : الشيخ أبو الحجاج يوسف بن محمد بن مقلد بن عيسى الجماهري . وكاتب السماع علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي بقراءته في شوال سنة تسع عشرة وخمس مئة . وصح وثبت ، والحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وصحبه وسلم تسليماً .



* * *

سماع[3] الحافظ ابن عساكر على الإمام هبة الله ابن الأكفاني : الثاني من حديث الاخميمي سنة ٥١٩هـ .

صورة سماع :

سمع جميعَ هذا الجزء [الثاني من حديث الاخميمي] على الشيخ الفقيه الأجل الأمين جمال الأمناء أبي محمد هبة الله بن أحمد بن محمد بن هبة الله الأكفاني ، بعد وقوفه على ذكر سماعه فيه ، ومع المعارضة بأصل سماعه من أبي الحسين [محمد] بن مكي في شهر ربيع الآخر سنة سبع وخمسين وأربع مئة صاحبُه : الشيخ أبو عبد الله الحسين بن الخضر بن الحسين ابن عبدان [الأزدي] ، وسمع معه الشيوخ أبو المعالي محمد بن حمزة بن علي

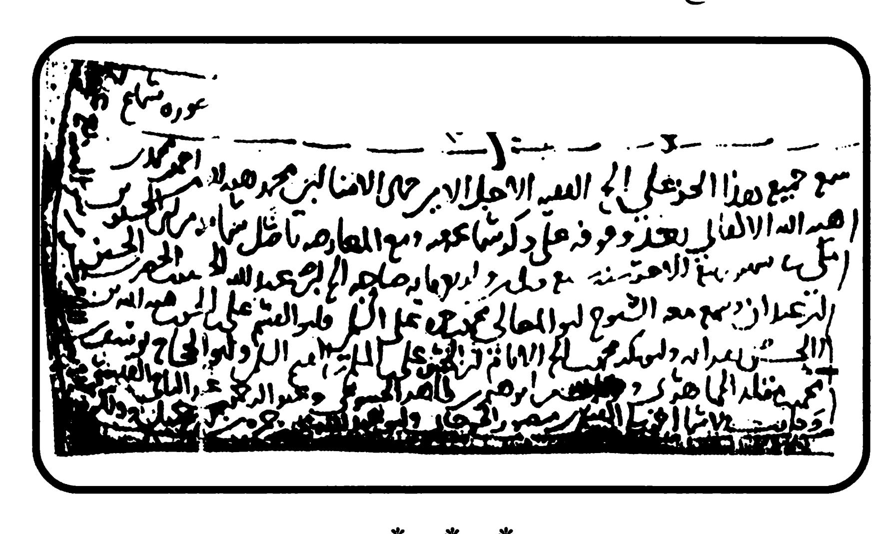
---

(١) مجموع ٥٩ ق ١٨٣

(٢) توفي سنة ٥٣٠ ، تاريخ الإسلام ١١/ ٥٠٧ .

(٣) مجموع ٨٩ ق ٦٤

السلمي ، وأبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن الحسن [ابن عساكر] بقراءته ، وأبو بكر محمد ابن الشيخ الإمام أبي الحسن علي بن المسلم بن [محمد بن علي] بن الفتح السلمي ، وأبو الحجاج يوسف بن محمد بن مقلد الجماهري ، وبركات بن إبراهيم بن طاهر الخشوعي ، وعبد الرحمن بن عبد الباقي القيسي ، وكاتب الأسماء أحمد بن أبي القاسم بن منصور الجرجاني ، وأبو عبد الله محمد بن حمزة بن جميل . وذلك في . . . عشر من شوال سنة تسع عشرة وخمس مئة .

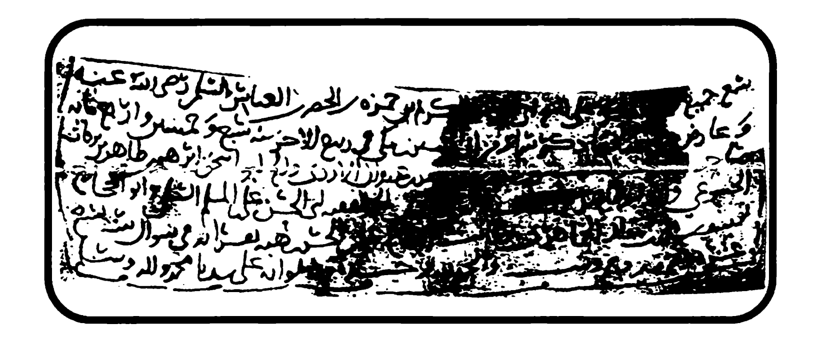


* * *

سماع[1] الحافظ ابن عساكر على شيخه عبد الكريم بن حمزة السلمي : الثاني من حديث الاخميمي سنة ٥١٩هـ .

سمع جميعَ هذا الجزء [الثاني من حديث الاخميمي] على الشيخ أبي محمد عبد الكريم ابن حمزة بن الخضر بن العباس السلمي رضي الله عنه ، وعارض من نسخة فيها ذكر سماعه من أبي الحسين [محمد] بن مكي في ربيع الآخر سنة سبع وخمسين وأربع مئة : صاحب الجزء الحسين بن الخضر بن الحسين ابن عبدان الأزدي ، والشيخ أبو إسحاق إبراهيم بن طاهر بن بركات الخشوعي ، . . . . و . . . . الفقيه أبي الحسن علي بن المسلم السلمي ، وأبو الحجاج يوسف بن محمد بن مقلد الجماهري . **وكاتب السماع علي بن الحسن بن هبة الله بقراءته في شوال سنة تسع عشرة وخمس مئة** . وصح وثبت . والحمد لله وحده ، وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلم .

(١) مجموع ٨٩ ق ٦٤



* * *

سماع[1] بخط الإمام الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن ابن عساكر على شيخه الشريف عمر الزيدي الكوفي سنة ٥٢١هـ .

بلغت من أول الجزء بقراءتي على الشريف الإمام أبي البركات [عمر بن إبراهيم بن محمد بن محمد بن أحمد بن علي بن الحسين بن علي بن حمزة بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، الكوفي النحوي] رحمه الله ، وسمع معي الشيوخ أبو غالب محمد بن إبراهيم الصيقلي الدمغاني ، وأبو أحمد معمر بن عبد الواحد ابن الفاخر ، وأحمد بن أبي بكر بن خالويه الأصبهانيان ، والشريف أبو المعمر بن أبي المناف بن الشريف عمر المسمى بالأصل . في التاريخ المذكور أول الجزء بالكوفة [في العاشر من ذي العقدة سنة إحدى وعشرين وخمس مئة في مسجد أبي إسحاق السبيعي بمحلة السبع] .

وكتب علي بن الحسن بن هبة الله بخطه . وصح وثبت والحمد لله .

* * *

(١) مجموع ٣٤ ق ٦٨

سماع[1] الحافظ ابن عساكر على شيخه علي ابن قبيس الغساني : كتاب مكارم الأخلاق للخرائطي سنة ٥٢٧هـ .

سمع الجزء التاسع [من مكارم الأخلاق للخرائطي] هذا على الشيخ الإمام أبي الحسن علي بن أحمد بن منصور بن قبيس الغساني مع المعارضة بأصله بقراءة :

الإمام الحافظ أبي القاسم علي ابن عساكر : عبد الصمدُ وعبد الكريم ولدا محمد بن أبي الفضل الحرستاني ، والحسين بن الخضر بن . . . . ابن عبدان الأزدي وكتب السماع . في ثاني عشري شوال سنة سبع وعشرين وخمس مئة . نقله ابن الأنماطي من خط ابن عبدان ، ولخصته من خط ابن الأنماطي كتبه محمود .

* * *

سماع[2] الحافظ ابن عساكر وأخويه وابني خاليه على الشيخ ياقوت الرومي بجامع دمشق سنة ٥٢٦هـ : أمالي ابن المخلص .

وفيه أيضاً في أصل شيخنا الحافظ أبي محمد القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي الدمشقي ما صورته :

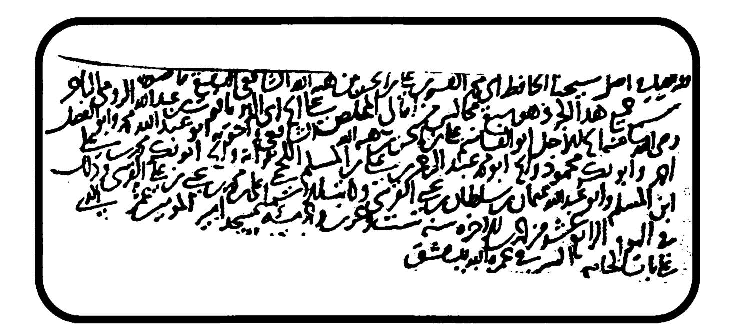
سمع جميعَ هذا الجزء وهو سبعة مجالس من أمالي المخلص على الشيخ أبي الدر ياقوت بن عبد الله الرومي التاجر رضي الله عنه :

الشيخُ الأجل أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي وإخوته أبو عبد الله محمد ، وأبو الفضل أحمد ، وأبو بكر محمود ، والشيخ أبو محمد عبد الرحمن بن علي بن **المسلم اللخمي** بقراءته ، والشيخ أبو بكر محمد بن علي بن المسلم ، وأبو عبد الله عثمان بن سلطان بن يحيى القرشي ، وكاتب الأسماء علي بن محمد بن يحيى بن علي

(١) كتاب مكارم الأخلاق للخرائطي المقدمة تحقيق د . سعاد سليمان إدريس الخندقاوي .

(٢) مجموع ٦٠ ق ١٠٠

القرشي ، وذلك في اليوم الرابع عشر من جمادى الآخرة سنة ست وعشرين وخمس مئة . بمسجد أمير المؤمنين عمر الذي على باب الجامع الشرقي عمره الله بدمشق .



* * *

سماع[1] على الإمام علي بن المسلم السلمي : جزء إسلام زيد بن حارثة وغيره سنة ٥٢٥هـ .

ويلاحظ سماع الحافظ ابن عساكر وأخويه محمد ومحمود ، وابن المسمع محمد ، وبركات الخشوعي ومحمد بن حمزة بن أبي الصقر .

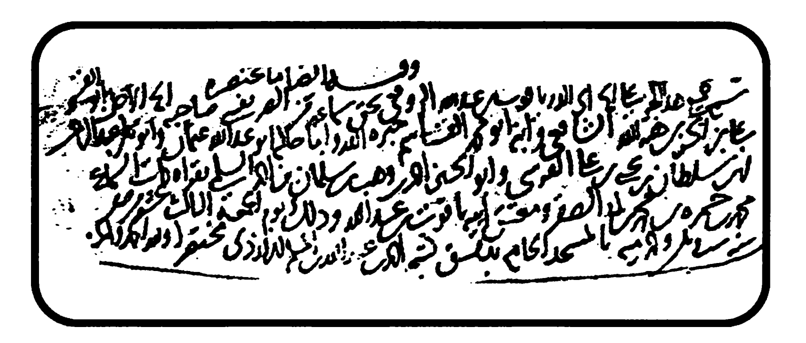
سمع جميعَه [إسلام زيد بن حارثة وغيره رواية الرازي] على جمال الإسلام أبي الحسن علي بن المسلم السلمي قدس الله روحه ، بحق سماعه من عبد العزيز الكتاني رحمه الله : ولدُه شمس الدين أبي بكر محمد ، **والحافظ أبو القاسم علي [ابن عساكر] وأبو عبد الله محمد ، وأبو بكر محمود بنو الحسن بن هبة الله [ابن عساكر]** وعبد الرحمن بن علي اللخمي ، والحسن بن عبد الواحد بن هلال ، وعبد الخالق . . . وعثمان بن حماد ، . . . . ، وبركات بن إبراهيم الخشوعي ، ومحمد بن حمزة ابن أبي الصقر في جمادى الآخرة سنة خمس وعشرين وخمس مئة .

* * *

(١) مجموع ٢٧ ق ١٠

سماع[1] الحافظ ابن عساكر وابنه القاسم وابني خاله على الشيخ ياقوت الرومي : أمالي ابن المخلص سنة ٥٣٦هـ .

سمع جميعَ هذا الجزء [وهو سبعة مجالس من أمالي المخلص] على الشيخ أبي الدر ياقوت بن عبد الله الرومي ، بحق سماعه من الصريفيني : صاحبه **الشيخ الأجل أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي، وابنه أبو محمد القاسم جبره الله، وابنا خاله** أبو عبد الله **عثمان** ، وأبو بكر عبد الرحمن بن سلطان بن يحيى بن علي القرشي ، وابو الحسين أحمد بن وهب بن سلمان بن أحمد السلمي ، بقراءة كاتب السماع محمد بن حمزة بن محمد بن أبي الصقر ، ومعتق أبيه ياقوت بن عبد الله . وذلك يوم الجمعة الثالث عشر من صفر سنة ست وثلاثين وخمس مئة بالمسجد الجامع بدمشق . كتبه أحمد بن عبد الله بن المسلم الأزدي .



* * *

سماع[2] على الحافظ ابن عساكر : المرض والكفارات لابن أبي الدنيا بالجامع الأموي بدمشق سنة ٥٣٧هـ .

صورة سماع بخط الحافظ أبي القاسم :

سمع جميعه [المرض والكفارات لابن أبي الدنيا] من لفظي ابني أبو محمد القاسم بن علي والشيوخ أبو الثناء محمود بن وحش بن . . . الحموي ، وأبو البركات بن الحسن الزاهد ، وأبو الفتح ناصر بن أبي الحسن الكتاني ، وعبد الله بن تغلب العسقلاني ، وبكر بن عاصم الأدمي وابنه عمر ، وحماد بن أي طاهر النجاد ، وعلي بن أبي الفرج بن علي ،

---

(١) مجموع ٦٠ ق ١٠٠

(٢) مجموع ٩٨ ق٩٠ .

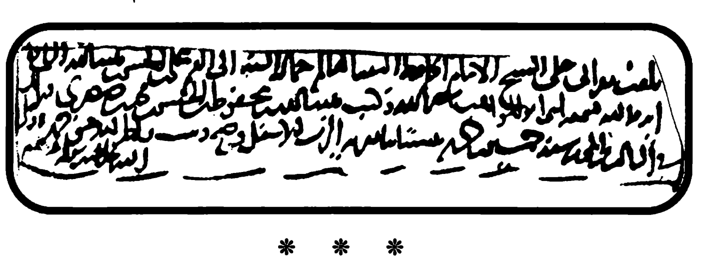
وإبراهيم بن أبي . . . . وأبو عبد الله مولاهم بن . . . . السوسي ، وسمع النصف الأول : محمد بن حيان العرضي ، ومشرف بن إبراهيم الحلاوي . وسمع النصف الأخير : أبو الحسن علي بن عبد الباقي الخراط ، وفتوح بن معالي الفراء ، وعبد الوهاب ابن أبي علي الكتاني ، وأبو غالب بن أبي العلاء الجزري ، وإلياس بن . . . وآخرون في شهر ربيع الأول سنة سبع وثلاثين وخمس مئة في المسجد الجامع بدمشق ، وثبت والحمد لله . **وكتب علي بن الحسن بن هبة الله بخطه** .

* * *

سماع[1] عبد الله بن محفوظ ابن صصرى وابنه نصر الله : كتاب الدعاء للضبي على الحافظ ابن عساكر سنة ٥٥٠هـ بدمشق .

بلغت بقراءتي على الشيخ الإمام الحافظ الثقة العالم جمال السنة **أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي**، بروايته ، فسمعه ابني أبو المواهب نصر الله . وكتب عبد الله بن محفوظ بن الحسن بن محمد بن صصرى .

وذلك في الثالث من المحرم سنة خمسين وخمس مئة ببستاننا بقرب النيرب الأسفل وثبت والحمد لله حق حمده ، وصلى الله على محمد رسوله وسلم .



* * *

(١) مجموع ٣٤ ق ٦٨

سماع[1] الحافظ ابن عساكر وابنه الحسن : أمالي ابن بشران على الإمام المبارك بن علي سنة ٥٥٣هـ .

صورة طبقة الأصل :

سمع جميعَ هذا الجزء [من أمالي ابن بشران ثلاثة مجالس] على الشيخ الثقة العدل أبي عبد الله المبارك بن علي بن عبد الباقي بن علي سبط ابن يوسف رضي الله عنه .

بقراءة الشيخ الإمام الحافظ الثقة العالم ناصر السنة ، قامع البدعة ، محدّث الشام ، ثقة الدين صدر الحفاظ **أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي** : ولدُه أبو محمد الحسن ابن الشيخ الإمام الحافظ أنشأه الله نشوءاً صالحاً ، وأبو القاسم عبد الرحيم ابن المسمع ، والشيخ أبو العباس حمد بن بركات بن عبيد البصري ، والشيخ الإمام أبو عبد الله محمد بن عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف ، والفقيه أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن محمد الصفار، وأبو طاهر حمزة بن عبد الوهاب بن يحيى بن عبد الواحد بن المسلم بن راشد الدمشقي ، وأخوه لأمه أبو الفضل بن عبد الله بن إسحاق بن أبي الرضا ، والشيخ أبو الفوارس بن أبي هشام ، وأبو طالب بن عبد الله بن خليفة النجاد ، وخضر بن كتائب بن دوايه ، والشيخ الفقيه شرف الدين محمد بن المحسن بن الحسين بن أبي المضاء ، وسمع المجلس الثالث وما بعده من الأحاديث يوسف بن ظافر بن عبد الله .

وذلك في العشرين من جمادى الآخرة سنة ثلاث وخمسين خمس مئة .

والحمد لله وحده وصلواته على خير خلقه وآله .

* * *

(١) مجموع ٦٨ ق ٣٨ .

سماع[1] على الحافظ ابن عساكر : العاشر من حديث هشام بن عمار سنة ٥٥٩هـ بجامع دمشق .

سمع جميعَ هذا الجزء [العاشر من حديث هشام بن عمار] من لفظ الشيخ الفقيه الإمام العالم الحافظ ، صدر الحفاظ ، محدّث الشام ، أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي ، أدام الله جماله : ولدُه **أبو الفتح الحسن** ، **وابن ابنه أبو طاهر** ، وأبو زكريا يحيى ابن علي بن المؤمل ، وأبو منصور سعد الله بن محمد بن الخضر المصيصي ، والقاضي أبو المعالي **محمد بن علي** بن يحيى ، **وعبد الواحد بن عبد الرحمن** بن سلطان بن يحيى القرشيان ، وإسحاق بن عبد الله عتيق القاضي ، وأبو العباس أحمد بن سعيد بن بيقا الإشبيلي ، وأحمد بن عبد الوارث بن خليفة القلعي ، ويوسف بن عبد الله الأندلسي وأحمد ابن أبي بكر بن الحسن البصري ، وأبو غالب ابن أبي الكرم القرشي ، ومسلم بن نجم بن علي الكوفي، وولداه علي ومحمد ، وأبو الحسين بن أبي المعالي بن خلدون ، وعثمان بن عطاء بن مرشد ، وياقوت بن عبد الله الخاموشكي ، وإبراهيم بن التنتاش المتقي ، وإبراهيم ابن عبد الرحمن بن حسن ابن الفراء ، وعبد الوهاب بن علي بن حمزة الفراء ، وخليل بن سلمان بن فتوح الفراء ، وعبد الرحمن بن سلطان بن حمزة الفرا ، ويوسف بن عبدان بن أحمد الفراء وسنان بن هرماس اليماني ، وأبو بكر بن أبي نصر بن أبي الفرج الصايغ ، وأبو الفهم بن أحمد بن عبد العزيز بن أبي العجائز ، وعثمان بن أبي القاسم الطيان ، وعلي بن عبد الكريم ابن الكويس، **ومحمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي**، وعبد الوهاب بن علي بن حمزة ، وداود بن يوسف بن عبد الله بن فيروز ، وأبو البركات **[الحسن] وأحمد ابنا محمد ابن الحسن بن هبة الله** [ابن عساكر] وذلك في يوم الأحد النصف من صفر سنة تسع وخمسين وخمس مئة بجامع دمشق عمّره الله تعالى .

* * *

(١) مجموع ٦٠ ق ١٣٣

سماعات على آخر الجزء السابع والسبعين بعد المئتين من تاريخ دمشق بخط الحافظ القاسم[1]

السماع الأول : سماع الحافظ القاسم على والده الحافظ علي في صفر سنة ٥٦٢هـ .

السماع الثاني : سماع على الحافظ الكبير في شوال سنة ٥٦٢هـ بالجامع الأموي بدمشق .

السماع الثالث : سماع على الحافظ القاسم في رجب سنة ٥٧٦هـ بالجامع الأموي بدمشق ، وكذلك سماع على ابن صصرى .

١ ـ بلغت سماعاً على والدي الشيخ الإمام العالم الحافظ الثقة أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ، وسمعه ابني محمد . وكتب القاسم بن علي في العشر الأوسط من صفر سنة اثنتين وستين وخمس مئة .

* * *

٢ ـ بلغ سماعاً على مؤلفه الإمام العالم الحافظ الثقة ثقة الدين صدر الحفاظ ، ناصر السنة ، محدّث الشام ، أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي أدام الله جماله : الشيخ الإمام جمال الدين أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعد الله الحنفي ، والشيخ أبو بكر محمد بن بركة بن خلف بن كرما الصلحي ، والشيخ الأمين البهاء أبو القاسم الخضر بن الحسن بن علي شواش ، والقاضي الأمين النجيب أبو الغنايم هبة الله بن محفوظ بن الحسن بن صصرى ، بقراءة ابنه الفقيه أبي المواهب الحسن . وأبو الحارث عبد الرحمن بن محمد بن مرشد بن منقذ ، وأبو علي الحسين بن المحسن بن أبي المضاء ، ويحيى بن سعيد بن عبد الله ، وأبو سلامة بن أبي نصر بن محمد الحمويان ، وأبو عبد الله الحسين بن عبد الرحمن بن الحسن بن عبدان ، وأبو زكري يحيى بن علي بن مرهل ، وأبو حفص عمر بن علي بن الحسن بن البدوح المتطبب ، والقاضي أبو المعالي محمد ابن القاضي الزكي أبي الحسن علي بن محمد بن يحيى القرشي ، ويوسف بن أبي الحسين بن أحمد، وإسماعيل بن حماد الدمشقي، وإبرهيم بن غازي بن سلان، وإبرهيم بن مهدي بن علي ، ومحسن بن سراج بن محسن ، وعلي بن معالي بن علي الشراعرة ، وأبو المكارم عبد الواحد بن عبد الوهاب بن عبد الله الأنصاري ، وأبو المكارم فضالة بن نصر الله العرضي ، وظافر بن نجا بن يوسف ، وابنه علي ، والشريف سيف بن عمر بن إسماعيل

(١) من مصورات مكتبة مجمع اللغة العربية بدمشق .

العمري، وعبد الواحد بن بركات بن أبي الحسين الصفار، وأبو القاسم بن محمد بن تاجية، وإبراهيم بن عطا بن إبراهيم، وأبو محمد بن علي بن أبيه، وتركان شا بن قرجاور بن قربون الديلمي، وأبو الحسين بن أبي المعالي بن خلدون، وإبراهيم بن بشتكين بن عبد الله، وأبو طالب بن إبراهيم بن هبة الله الفرا، وإسماعيل بن جوهر، ويوسف بن مجلي، وخضر بن أبي سعيد ابن أبي زيد، وعبد العزيز بن أبي محمد بن خلف الاشبيلي، وبشتكين بن عبد الله، ويلمس بن ياسمين، وبدران بن عبد الله، وإبراهيم بن عبد الرحمن ابن حسن الفرا، ويوسف بن خليفة، وأبو جعفر محمد بن محمد بن نصر التيمي الأصبهاني وفتاه بلال بن عبد الله، ومحمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي، وأبو محمد القاسم بن عبد الملك بن زيد الدولعي، وأبو علي بن محمود بن أبي حازم، وعلي بن عبد الكريم بن الكويس، وحسان بن أبي الفضل بن الحسين، وحمزة بن إبراهيم بن عبد الله. وكاتب الأسماء عبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم الشافعي رحمه الله وذلك في يوم الخميس الخامس عشر من شوال سنة اثنتين وستين وخمس مئة بالجامع بدمشق. وسمعه إلا قائمتين من أوله: علي بن أبي القاسم بن مفرج النابلسي، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم.

* * *

٣ ـ سمع جميعَ هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم الحافظ الثقة ثقة الدين، شمس الحفاظ، ناصر السنة، محدّث الشام أبي محمد القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي أيده الله بطاعته، بحق سماعه من والده قدس الله روحه، وبالإجازة له من بعض أشياخ والده، وعلى القاضي الأجل الحافظ بهاء الدين أبي المواهب الحسن ابن القاضي أبي الغنايم هبة الله بن محفوظ بن صصرى بحق سماعه من المصنف، بقراءته: أخوه القاضي شمس الدين أبو القاسم الحسين ابن القاضي أبي الغنايم، والوزير زين الدولة أبو علي الحسين بن المحسن بن أبي المضا، وأبو علي الحسن بن علي بن عبد الوارث، وأبو العباس أحمد بن علي بن يعلى السلمي، وأبو يعلى حمزة بن إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم، وأبو الحسين بن علي بن خلدون، وأبو القاسم محمود بن محمد بن معاذ الخرقاني. ومثبت الأسماء أحمد بن علي بن أبي بكر بن إسماعيل القرطبي، وسمع آخرون أسماؤهم مثبتة على الفرع المنقول من هذا الأصل. وذلك في نوب آخرها الاثنين رابع رجب الفرد سنة ست وسبعين وخمس مئة بالجامع بمدينة دمشق حرسها الله.



* * *

سماع[1] على الحافظ ابن عساكر : الأول من دلائل النبوة للبيهقي بدار السنة بدمشق سنة ٥٦٧هـ .

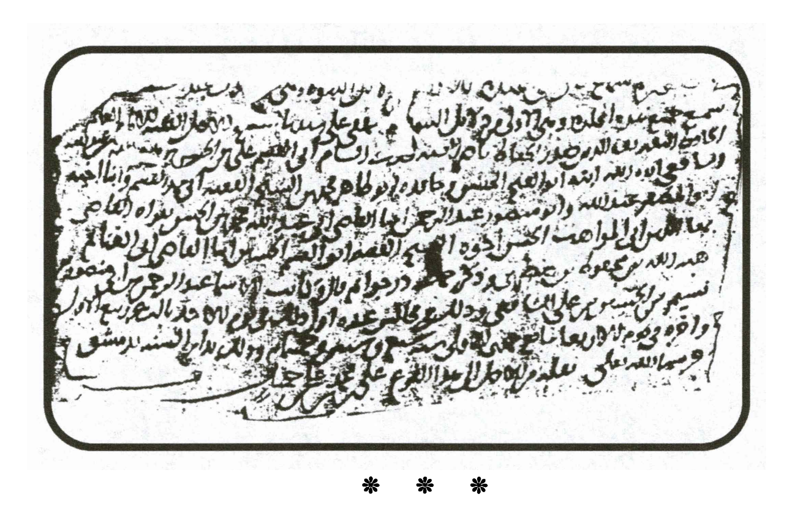
سمع جميعَ هذه المجلدة وهي الأولى من دلائل النبوة للبيهقي ، على سيدنا الشيخ الأجل الفقيه الإمام العالم الحافظ الثقة ثقة الدين ، صدر الحفاظ ، ناصر السنة ، محدّث الشام ، أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي أيده الله .

ابنُه **أبو الفتح الحسن** وحافده أبو طاهر محمد ابن الشيخ الفقيه أبي محمد القاسم ، وابنا أخيه أبو المظفر **عبد الله** ، وأبو منصور **عبد الرحمن ابنا القاضي** أبي عبد الله محمد بن الحسن ، بقراءة القاضي بهاء الدين أبي المواهب الحسن : أخوه الشيخ الفقيه أبو القاسم

(١) عام ١١٤٣ ق ١٣١ حديث ٣٥٢ .

الحسين ابنا القاضي أبي الغنايم هبة الله بن **محفوظ بن صصرى** . وذكر جماعة درجوا . ثم قال : وكتب الأسماء عبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم بن الحسين بن علي الشافعي .

وذلك في مجالس عدة أول ذلك في يوم الأحد ثالث عشر ربيع الأول ، وآخره في يوم الأربعاء سابع جمادى الأولى سنة سبع وستين وخمس مئة ، وذلك بدار السنة بدمشق حرسها الله تعالى . نقله من الأصل إلى هذا الفرع علي بن محمد بن علي بن جميل [المعافري][1] .

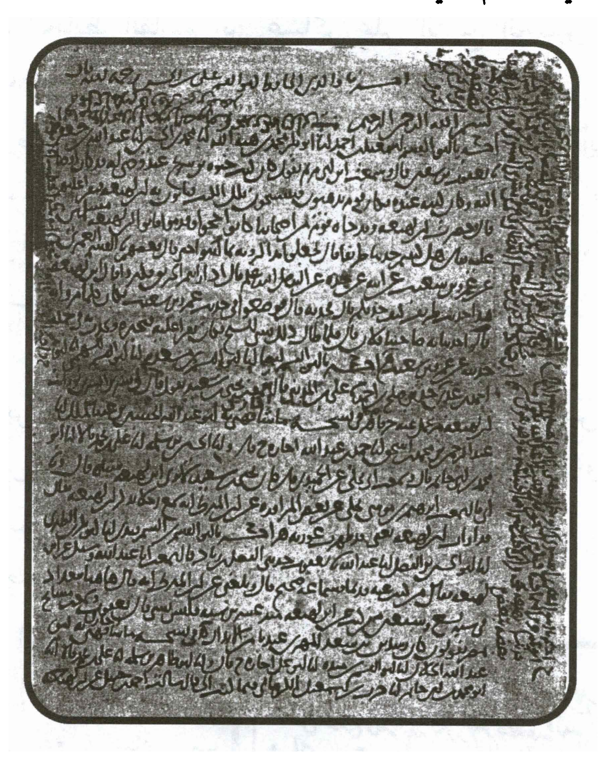


* * *

(1) توفي بالقدس سنة ٦٥٠هـ تاريخ الإسلام ١٣/ ١١٧

سماعات الحافظ أبي محمد القاسم بن علي ابن عساكر وابنه علي وابن عمه محمد بن الحسن

صورة[١] صفحة من تاريخ دمشق بخط الحافظ القاسم ويلاحظ في الهامش زيادات بخط الحافظ الكبير أبي القاسم علي رحمه الله .



* * *

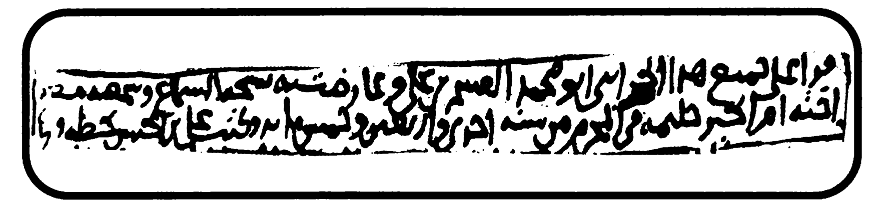
سماع[٢] الحافظ القاسم وأخته حليمة ابني الحافظ أبي القاسم على أبيهما : كتاب الدعاء للضبي سنة ٥٤١هـ .

قرأ علي جميع هذا الجزء [الدعاء لابن الفضيل الضبي] ابني أبو محمد القاسم بن علي ، وعارضت به نسخة السماع ، وسمعه معه أخته أم الخير حليمة في المحرم سنة

(١) من مصورات مكتبة مجمع اللغة العربية بدمشق .

(٢) مجموع ٣٤ ق ٦٨ .

إحدى وأربعين وخمس مئة . وكتب علي بن الحسن بخطه وصح .



* * *

سماع[1] بخط الحافظ القاسم ابن عساكر على الشيخ الحسين الأسدي : أخبار وحكايات ابن حبيب سنة ٥٤٨هـ بدمشق .

بلغت [الجزء وفيه أخبار وحكايات ابن حبيب] بقراءتي على الشيخ أبي القاسم الحسين ابن الحسن بن محمد الأسدي ، فسمعه الإمام شمس الدين أبو بكر محمد بن علي بن المسلم الفقيه، وأبو الحسن **علي ابن المسمع** ، وابنه **أبو محمد الحسن** ، وعمر بن علي بن الخضر ، وأبو طالب محمد بن محمد بن حمزة بن أي الصقر ، وأبو محمد عبد الله بن حيدرة بن المبارك .

وكتب القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين . في شوال سنة ثمان وأربعين وخمس مئة بدار المسمع بدمشق . وصح وثبت والحمد لله وحده .

في الأصل : سماع والدي الإمام الحافظ على الشيخ أبي القاسم [الحسين بن الحسن الأسدي] في يوم الجمعة ثاني شعبان سنة ثمان وأربعين وخمس مئة .

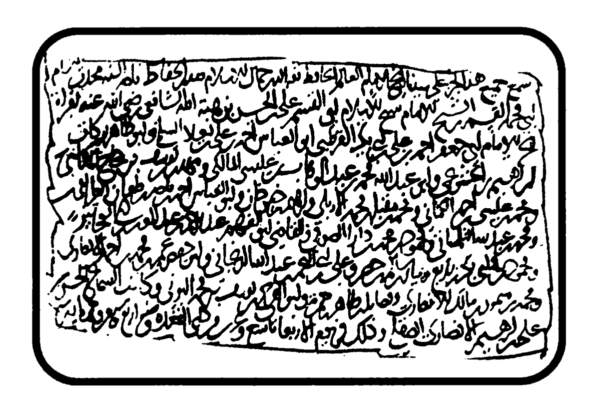
سمع معي هذا الجزء صفي الدين أبو الفضل أحمد بن إسماعيل بن أحمد في ثاني عشر ذي القعدة سنة ست وستين وخمس مئة . وكتب القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله في التاريخ.

* * *

(١) مجموع ٨٠ ق ٦

سماع[1] على الإمام القاسم ابن عساكر : أخبار وحكايات لابن حبيب سنة ٥٧٤هـ .

قرأت جميعَ هذا الجزء [أخبار وحكايات ابن حبيب] على سيدنا الشيخ الإمام العالم الحافظ ثقة الدين جمال الإسلام ، صدر الحفاظ ، ناصر السنة ، محدّث الشام أبي محمد القاسم ابن الشيخ الإمام شيخ الإسلام أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رضي الله عنه ، بقراءة الشيخ الإمام أبي جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر القرطبي : أبو العباس أحمد بن علي بن يعلى السلمي ، وأبو طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي ، وأبو عبد الله محمد بن عبد الوهاب بن عيسى المالكي ، ومحمد بن يوسف بن حجاج . . . ، ومحمد بن عيسى بن أحمد الكتـاني ، ومحمد بن مقبل بن محمد الاربلي ، وإبراهيم بن حسين خان ، وأبو العباس أحمد بن ناصر بن طعان الطرائفي ، ومحمد بن عبد الله التلمساني ، ومحمود بن محمد بن دارا الصوفي ، والقاضي أبو الفهم عبد الرحمن بن عبد المعز بن **أبي العجائز** ، ومحمود بن . . . . وسفيان بن سالم بن خضر ، وعلي بن أبي النجم بن عبد الله الزنجاني ، وأبو حفص عمر بن محمد بن أحمد الأنصاري ، ومحمد بن ميمون بن مالك الأنصاري ، وفضائل بن طاهر بن حمزة ، وأبو الفرج بن يوسف بن محمد البوني ، وكاتب السماع الحسن بن علي بن إبراهيم الأنصاري الصقلي . وذلك في يوم الأربعاء تاسع وعشرين من ذي القعدة من سنة أربع وسبعين وخمس مئة .



* * *

(١) مجموع ٨٠ ق ٦

سماع[1] على الحافظ القاسم ابن عساكر : أخبار وأحاديث ابن حبيب سنة ٥٩٣هـ، بخط ابن أبي الحديد سنة ٥٨٥هـ بالكلاسة بدمشق .

ثم سماع بخط الحافظ القاسم سنة ٥٩٣هـ

سمع جميعَ هذا الجزء [أخبار وأحاديث ابن حبيب] على الشيخ الإمام العالم الحافظ ثقة الدين ، جمال الإسلام ، صدر الحفاظ ، ناصر السنة ، محدّث الشام ، أبي محمد القاسم ابن الشيخ الإمام شيخ الإسلام أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي بقراءة الشيخ الأمين أبي القاسم الخضر ابن الحسن بن **الخضر بن عبدان** الشيخ و : تقي الدين أبو الوحش عبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم ، والشيخ الإمام أبو بكر بن أبي الفضل السنجاري ، وأبو عمرو عثمان بن إسماعيل بن الحسين ، والوجيه أبو القاسم محمود بن محمد بن معاذ الخرقاني ، والشيخ أبو طالب بن علي بن أبي الفرج الكتاني ، والشيخ أبو العباس أحمد بن أبي بكر التبريزي ، وكاتب السماع أحمد بن عثمان بن عبد الرحمن بن أبي الحديد السلمي ، وذلك في ثالث عشر شهر رمضان من سنة خمس وثمانين وخمس مئة بالكلاسة من الجامع بدمشق .

* * *

سمع جميعَه من لفظي . . . . بقراءة ابني : أبو القاسم علي وأخته حورية . وكتب أبوهما القاسم بن علي في ثالث عشر ربيع الأول سنة ثلاث وتسعين وخمس مئة .

* * *

(1) مجموع ٨٠ ق ٦

سماع[1] على الحافظ القاسم ابن الحافظ الكبير : المئة الشريحية بالقاهرة سنة ٥٨٦هـ .

سمع جميعَ هذا الجزء [المئة الشرحية] على الشيخ الأجل الإمام العالم بهاء الدين أبي محمد القاسم ابن الشيخ الحافظ ثقة الدين أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي ، صان الله قدره ، بقراءة الفقيه أبي محمد عبد الله بن إبراهيم بن يوسف المصري : الفقهاء أبو الجود ندى بن عبد الغني الأنصاري ، وأبو العباس أحمد بن إبراهيم بن أبي العلاء الأزدي ، وفخر الدين إسحاق، وعماد الدين إسماعيل، وأبو حامد محمد وعمر أولاد القاضي صدر الدين أبي القاسم عبد الملك بن عيسى بن درباس الهكاري ، وولده ولده أبو بدر محيي الدين بن أبي طالب عبد الرحمن ، وأبو صادق عبد الحق بن هبة الله القضاعي ، وولده أبو الفتح محمد ، والكمال الفارض أبو الحسن علي بن المرشد ، وولداه المرشد وعمر ، وأبو الحسن علي بن محمد بن عطاس السخاوي، وعبد المحسن بن إبراهيم الدجاجي، وولده عبد الدائم ، وأبو المنصور القاسم بن علي ابن شريف البلبيسي، وأبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن مكارم المقرىء، وأبو القاسم عبد الغني بن بقا الشافعي ، وأبو محمد عبد القوي ابن أبي الحسن . . . . أحمد وعبد الكريم بن أبي الحسن ، وأبو الخير بن أبي المعمر التبريزي وأبو . . . . عبد العزيز بن محمد الحنفي، ويحيى بن موسى بن ناهض، وعبد القوي بن أبي العز . . . البركات محمد بن عيسى الشافعي، وبارزان بن رضوان المقرىء، وعبد الرحمن بن عبد العزيز . . . وأبو القاسم هبة الله بن أبي الجود الوراق، وأبو محمد عبد المنعم بن رضوان بن سيدهم المالكي، وشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أبي محمد عبد الوهاب الحنفي ، وأبو . . . . ابن بهاء الدين ابي الحسن علي بن مكارم الدمشقي ، وفرج عتيق . . . ومثبت السماع عبد الله بن ظفر بن رافع الشافعي ، وذلك في النصف من شهر رمضان سنة ست وثمانين وخمس مئة بالقاهرة المحروسة والحمد لله وحده .



* * *

(1) ٣٧٥٧ ق ١٣٧

سماع[1] على الحافظ القاسم ابن عساكر : كتاب تحفة عيد الفطر للشحامي سنة ٥٩٠هـ.

سمع جميعَ هذا الجزء [تحفة عيد الفطر] . . إلى آخره ، وهو « تحفة عيد الفطر » على سيدنا شيخ الإسلام العالم الحافظ بهاء الدين جمال الإسلام صدر الحفاظ أبي محمد القاسم ابن الإمام العالم الحافظ شيخ الإسلام أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي ، بحق سماعه فيه من والده قدس الله روحه ، بروايته عن الشيخ الإمام أبي القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي المعدل مؤلفه : يوسفُ بن أبي الفرج بن مهذب التنوخي الشافعي ، وسمع معي آخرون ، أسماؤهم مثبتة على أصل الشيخ الحافظ في سنة تسعين وخمس مئة للهجرة النبوية . وصح وثبت .

* * *

سماع[2] على الحافظ القاسم ابن الحافظ ابن عساكر : الأول من سنن الإمام الشافعي بجامع دمشق سنة ٥٩٢هـ وبآخره توثيق السماع بخط الحافظ القاسم .

سمع جميعَ الجزء الأول من كتاب السنن للإمام الشافعي رضي الله عنه ، على الشيخ الإمام العالم الثقة الحافظ بهاء الدين ، شمس الحفاظ ، ناصر السنة ، محدّث الشام ، أبي محمد القاسم ابن الإمام الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رضي الله عنه ، مع العرض إلى أصل سماعه ، بسماعه من عمه الإمام الصائن أبي الحسين هبة الله بن الحسين بن هبة الله الشافعي ، عن الشريف النسيب أبي القاسم علي بن إبراهيم بن العباس الحسيني بالإجازة له من أبي الحسن رشأ بن نظيف بن ما شاء الله المقرىء ، عن الشريف أبي القاسم الميمون بن حمزة بن الحسين الحسيني ، عن أبي جعفر الطحاوي ، عن المزني ، عن الشافعي رضي الله عنهم أجمعين .

---

(١) عام ٣٨١٧ ق ١٩٩

(٢) مجموع ١٠١ ق ٣٤١ .

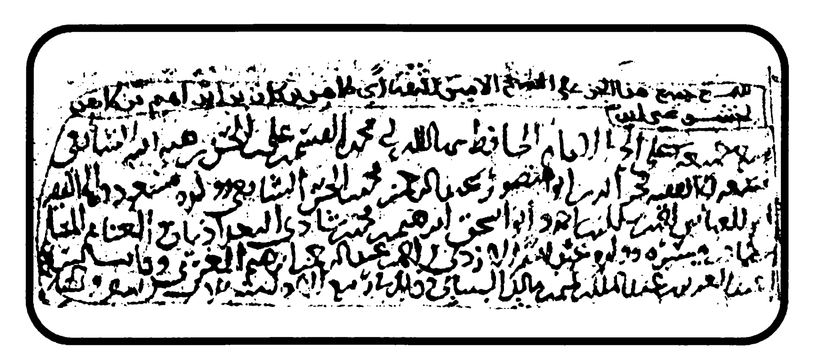
بقراءة الشيخ الإمام أبي جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر القرطبي : ولداه محمد وإسماعيل وفتاه فرج بن عبد الله، وولد الشيخ الإمام **المسمع أبو القاسم علي** جبره الله ، **وسبطه أبو المجد** الفضل ابن نبا بن الفضل بن سليمان ، وعفيف الدين أبو الغنايم المسلم بن حماد بن ميسرة الأزدي ، وولده أبو محمد عبد الله ، وتقي الدين أبو الوحش عبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم ، وأبو طالب بن علي بن أبي الفرج الكتاني ، والمهذب أبو عبد الله محمد بن سيدهم ، وهبة الله الأنصاري ، وأحمد بن عمر بن يحيى الأنصاري الرندي ، وعلي بن تميم بن عبد السلام المالكي ، وأبو منصور عبد الحق بن أحمد بن محمد بن صصرى ، ويوسف بن أبي الفرج بن مهذب ، وابو يعلى حمزة بن السيد بن فارس الصفار ، وعمر بن عيسى بن معالي المعري ، والفقيه أبو موسى عيسى بن موسى ابن . . . . الزواوي ، وسليمان بن محمد بن سليمان الأموي ، والخطيب أبو الفتح نصر بن هبة الله بن مساور المنبجي ، وعبد العزيز بن محمد الصالحي ، والشيخ عبد السلام المعلم وآخرون لا أعرف أسماءهم . وكاتب السماع **الخضر** بن الحسين بن الخضر بن عبدان **الأزدي الدمشقي** وذلك في حادي عشرين جمادى الأولى سنة اثنتين وتسعين وخمس مئة بجامع دمشق حرسه الله ، والحمد لله وحده ، وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين .

هذا صحيح وكتب القاسم ابن علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي .

* * *

سماع[1] على الحافظ القاسم ابن عساكر : الأول من الأسماء المبهمة للخطيب البغدادي سنة ٥٩٣هـ .

سمع جميعَه [الأول من الأسماء المبهمة للخطيب البغدادي] على أبي محمد القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي، فسمعه الشيخ الفقيه **فخر الدين أبو منصور عبد الرحمن ابن محمد بن الحسن الشافعي** ، **وولده مسعود** ، والشيخ الفقيه أبو العباس أحمد بن سلمان ابن أحمد ، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن شادي البغداديان ، وأبو الغنايم المسلم بن حماد بن ميسرة ، وولده عبد الله الأزدي ، وأحمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم المعري ، وكاتب السماع عبد العزيز بن عبد الملك بن تميم بن مالك الشيباني[2] ، وذلك في ربيع الأول سنة ثلاث وتسعين وخمس مئة .



* * *

سماع[3] على الإمام الحافظ القاسم ابن عساكر : أمالي المخلص سنة ٥٩٤هـ بدمشق .

صورة سماع آخر :

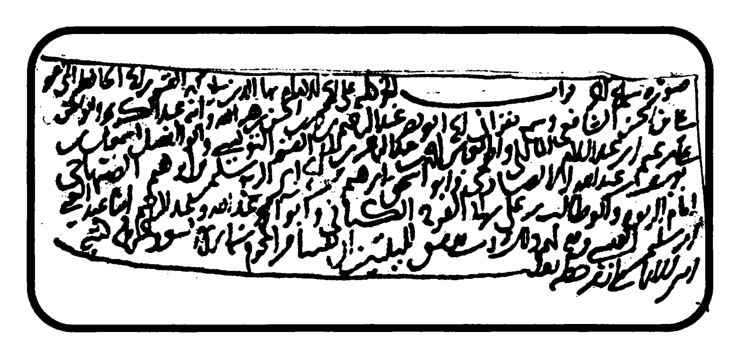
قرأت الجزء كله [سبعة مجالس من أمالي المخلّص] على الشيخ الإمام بهاء الدين أبي محمد القاسم ابن الشيخ الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن الشافعي ، وسمع بقراءتي الشيخ أبو نصر عبد الرحيم بن محمد بن الحسن بن **هبة الله [ابن عساكر]** وابنه عبد الكريم ، وأبو الحسن علي بن تميم بن عبد السلام المالكي ، وأبو العباس أحمد بن عبد الرحمن ابن . . . القاسم التونسي ، وأبو الفضل إسماعيل بن يوسف بن عبد الله الأنصاري ،

(١) مجموع ١٠١ ق ٢٤٧

(٢) توفي سنة ٦١٩هـ (ترجمته في تاريخ الإسلام ١٣/٥٤٦) .

(٣) مجموع ٦٠ ق ١١٦

وأبو إسحاق إبراهيم ابن الشيخ أبي الربيع سليمان بن إبراهيم الصنهاجي **إمام الربوة** ، وأبو طالب بن علي بن أبي الفرج الكتاني . وأبو محمد عبد الله وعبد الرحيم ابنا عبد الغني بن سليمان القيسي . وصح لهم ذلك وثبت بدمشق لليلتين إن بقيتا من المحرم سنة أربع وتسعين وخمس مئة . كتبه ابن الأنماطي ومن خطه نقلت .



* * *

سماع[1] على الحافظ القاسم ابن الحافظ ابن عساكر : سبعة مجالس للمخلص بجامع دمشق سنة ٥٩٥هـ .

وسمعه [سبعة مجالس من أمالي المخلص] من الحافظ بهاء الدين القاسم بن علي الشافعي :

سبطه : أبو المجد الفضل بن نبا بن الفضل **الحميري** ، بقراءة البهاء [إبراهيم] بن أبي اليسر [شاكر التنوخي] ابنه أبو محمد إسماعيل ، وفتاه أيبك التركي ، والعفيف أبو الغنايم المسلم بن حماد بن ميسرة **الأزدي** ، **وابناه** : أبو محمد عبد الله ، وأبو علي عبد الرحيم ، وأبو جعفر أحمد بن علي ، وابناه أبو الحسن محمد ، وأبو الحسين إسماعيل ، وفتاه فرج بن عبد الله ، وأبو الفتح أحمد بن محمد بن عبد الوهاب الأنصاري ، وأخوه أبو المظفر عمر ، وأبو أيوب إسماعيل بن حامد القوصي ، وأبو العباس أحمد بن أبي الوفا ، وابنه إسماعيل ، ويوسف بن أبي محمد بن مكي السنجاري ، وأبو الحجاج يوسف بن أبي الفرج التنوخي وابنه عبد العزيز ، وعثمان بن إسماعيل بن محمد بن عساكر ، وأخوه محمد ، وهيثم بن أبي بكر ابن حيوس ، وأبو الغنايم بن إسماعيل بن شبل التاجر ، **وأبو محمد عبد الرحمن بن عبد المنعم بن الخضر الحارثي** وأخوه عبد العزيز ، وأبو الفتح بن الحسين بن عبد الواحد بن الحسين يعرف بابن البيطار ، وسعيد بن هارون بن محمد ،

(١) مجموع ٦٠ ق ١١٧

وأخوه محمد وكاتب الأسماء علي بن غشم المالكي ، ومن خطه نقلت ، وذلك في سنة خمس وتسعين وخمس مئة بجامع دمشق .

* * *

سماع[1] علي بن القاسم ابن عساكر ، وابن عمه محمد بن الحسن ، والملك المحسن أحمد ابن صلاح الدين الأيوبي على الإمام عمر بن طبرزد : حديث ابن حيويه سنة ٦٠٣هـ .

سمع جميعَ هذا الجزء [حديث ابن حيويه الخزاز] من أوله إلى آخره ، وهو من حديث ابن حيويه ، على الشيخ الصالح الثقة ، بقية المشايخ أبي حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد الدارقزي ، بسماعه من أبي القاسم الحريري ، بقراءة صاحبه المولى الملك المحسن أبي العباس أحمد ابن الملك الناصر صلاح الدين أبي المظفر يوسف بن أيوب بن شادي ، وعماد الدين أبو القاسم علي بن القاسم بن علي بن الحسن الشافعي [ابن عساكر] وابن عمه محمد بن الحسن ، ويوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي ، وهذا خطه . وذلك في يوم الجمعة خامس جمادى الأولى سنة ثلاث وست مئة . وصح وثبت بدمشق . وعليه خط المسمع بالتصحيح .

نقله من الأصل إلى هنا مختصراً بعد المعارضة : علي بن مسعود عفا الله عنه .

* * *

(١) مجموع ٨٥ ق ٤٤ .

سماع(1) الإمام علي بن القاسم ابن الحافظ ابن عساكر على الشيخ عمر ابن طبرزد : الفوائد المنتقاة للبزاز بجبل قاسيون سنة ٦٠٣هـ .

سمع جميعَ هذا الجزء [الفوائد المنتقاة للبزاز] على الشيخ الإمام أبي حفص عمر بن محمد بن طبرزد المؤدب ، بقراءة الشيخ الإمام عماد الدين أبي القاسم علي بن القاسم بن علي الحافظ ، فسمع ابن عمه أبو عبد الله محمد بن أبي الفتح الحسن ، والشيخ الإمام عز الدين أبو محمد عبد العزيز بن عثمان الإربلي، وابن أخيه أبو المظفر يوسف بن يعقوب، وضياء الدين أبو القاسم بن أبي الزهر الصفار ، ووجيه الدين أبو الفرج إبراهيم بن محمد بن يوسف البوني المعافري ، ومحمود بن أبي الحسن بن أبي طاهر البغدادي ، ومثبت الأسماء عرفة بن سلطان بن محمود الحصكفي، وذلك في ليلة السبت سابع عشر من جمادى الأولى سنة ثلاث وست مئة بجبل قاسيون . وصح وثبت والحمد لله وحده .

* * *

سماع(2) الشيخ محمد بن الحسن ابن عساكر وابن عمه العماد علي ابن الحافظ القاسم ابن عساكر على الإمام ابن طبرزد : أمالي ابن سمعون سنة ٦٠٤هـ بدمشق .

سمع جميعَ هذا الجزء ويشتمل على عشرة مجالس من أمالي ابن سمعون على الشيخ الثقة أبي حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد البغدادي ، بسماعه من أوله إلى آخر التاسع عشر من الشيخين القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري ، وأبي البدر

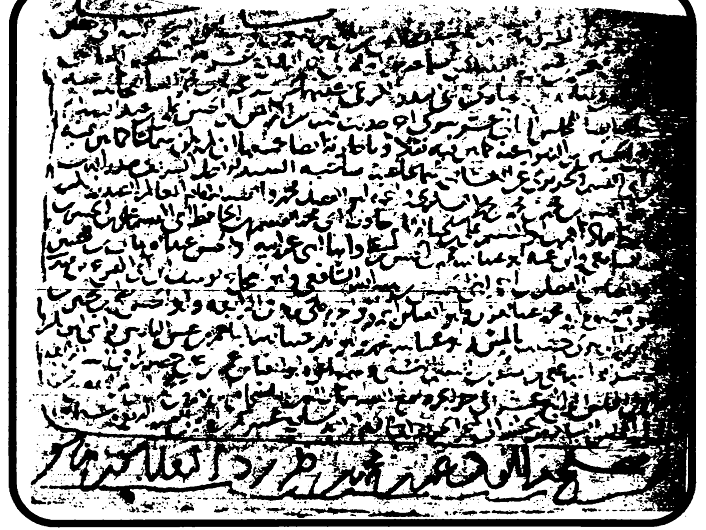
(1) ١٠ ق ١٤٣

(2) مجموع ١٧ ق ٦٧

الكرخي كليهما عن خديجة بنت محمد الشاهجانية ، عنه ، وبسماعه أيضاً للمجلس الثاني عشر سوى آخر حديث فيه من الرئيس أبي الحسن علي بن عبد السلام ، عن أبي الحسين ابن النقور ، عنه ، كما بين فيه نقلاً ، وبإجازته أيضاً بجميعها إن لم يكن سماعاً كما بين فيه من أبي القاسم الحريري ، عن العشاري ، سماعاً عنه .

صاحبُه السيد الأجل الشريف صدر الدين أبو علي الحسن بن محمد بن محمد بن محمد العسكري ، وأخوه أبو الفضل محمد ، والفقيه الإمام العالم الصدر الكبير الحافظ **عماد الدين أبو القاسم علي** ابن شيخنا الإمام الحافظ أبي محمد القاسم ابن الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي ، **وابن عمه أبو عبد الله محمد بن الحسن بن علي** ، وابنا ابني عم أبيه أبو الحسن **عبد الوهاب بن الحسين** ، وأبو العباس **الفضل بن أحمد ابني الحسن بن هبة الله الشافعي**، وأبو الحجاج يوسف بن أبي الفرج بن التنوخي ، . . . وأبو محمد عبد العزيز وأبو العباس أحمد ، وأبو الحسن علي وهو في الرابعة ، وأبو الحسن علي بن يحيى بن . . . . الزبيري . . . وأبو عبد الله محمد وأبو بكر عبد الله ابنا عمر بن عيسى . . . وابني أبو بكر محمد بقراءة أبيه علي بن مظفر بن القاسم النشبي ، وسمع أخوه أبو العباس عمر بن علي حضوراً في السنة الرابعة من أول المجلس الرابع عشر إلى آخر الجزء وسمع الفقيه شهاب الدين أبو إسحاق إبراهيم بن من أول المجلس السادس عشر إلى آخر الجزء . وذلك في يوم الأحد سابع عشر جمادى الأولى سنة أربع وست مئة .

صحيح ذلك وكتب عمر بن محمد بن طبرزد البغدادي بدمشق .



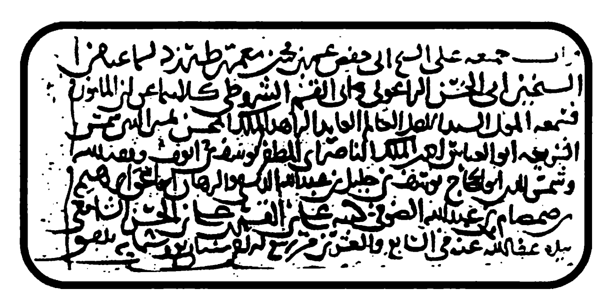
* * *

سماع[١] بخط الإمام علي بن القاسم ابن الحافظ الكبير ابن عساكر : الجزء الثاني من فوائد ابن شاذان سنة ٦٠٤هـ بدمشق على الإمام عمر ابن طبرزد .

قرأت جميعَه [الجزء الثاني من الفوائد المنتقاة لابن شاذان] على الشيخ أبي حفص عمر ابن معمّر بن طبرزد ، بسماعه من الشيخين أبي الحسن الزاغواني ، وأبي القاسم الشروطي، كلاهما عن ابن المأمون .

فسمعه المولى السيدالأجل العالم العابد الزاهد الملك المحسن يمين الدين ، شمس الشريعة أبو العباس أحمد ابن الملك الناصر أبي المظفر يوسف بن أيوب وفقه الله ، وشمس الدين أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي ، والبرهان أبو إسحاق إبراهيم بن صمصام بن عبدالله الصوفي .

كتبه علي بن القاسم بن علي بن الحسن الشافعي بيده، عفا الله عنه في السابع والعشرين من ربيع الآخر سنة أربع وست مئة بدمشق .



* * *

سماع[٢] بخط الإمام علي ابن الحافظ القاسم ابن الحافظ الكبير وأولاده الثلاثة وأمهم على الشيخ فرقد الكناني : حديث ابن رزقويه سنة ٦٠٨هـ .

قرأت جميعَه [حديث ابن رزقويه] على الشيخ أبي النجم فرقد بن عبد الله بن ظافر الكناني ، بسماعه فيه [من الحافظ السلفي سنة ٥٧٥هـ][٣] فسمعه ابني أبو محمد **القاسم** ، **وأختاه أم العرب فاطمة** ، **وأم عبد الله عائشة جبرهم الله** ، **وأمهم هاجر ابنة أحمد بن محمد ابن الحسن** ، والفقيه الثقة أبو الحسن علي بن مظفر بن القاسم النشبي ، وابنه عمر ،

(١) مجموع ١٨ ق ١٧٢

(٢) مجموع ٣٧ ق ٥٠ .

(٣) سماعه هذا مثبت فوق هذا السماع .

وسالم بن عبد الله المالقي قيم دار الحديث بدمشق ، وكتبه علي بن القاسم بن علي بن الحسن الشافعي . بمنزله بدمشق في صبيحة الثلاثاء ثالث عشر ذي القعدة من سنة ثمان وست مئة وتلفظ بالإجازة لهم أجمعين بالشرط المعتبر عند أرباب الأثر .



* * *

سماع[1] على الإمام زيد بن الحسن الكندي : الفوائد العوالي المنتقاة من حديث إمام دار الهجرة مالك بن أنس الأصبحي من حديث الإمام زيد بن الحسن الكندي بدمشق سنة ٦١٠هـ ، بقراءة الإمام علي بن القاسم ابن عساكر .

ويلاحظ سماع عتيق الكندي يحيى بن قايماز وسنجر وطغرل فتيي يحيى .

سمع هذا الجزء على الشيخ الأجل العلامة تاج الدين حجة العرب ، لسان الشريعة ، صدر العلماء ، أبي اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي ، أيده الله .

بقراءة الشيخ الإمام الحافظ الأصيل عماد الدين أبي القاسم علي ابن الحافظ أبي محمد القاسم ابن الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن الشافعي :

ابنُه أبو محمد القاسم بن علي، وأبو محمد عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر الإربلي، ونسخ وعارض ، وابن أخيه أبو المظفر يوسف بن يعقوب بن عثمان ، **وأبو يوسف يعقوب بن عبد الله** ، **وأبو الحسين** يحيى بن قايماز بن عبد الله التاجيان الكنديان ،

(١) مجموع ٣٠ ق ١١٠

وأبو عبد الله محمد بن عمر بن يوسف الحميري ابن المالكي ، **وطغرل التركي فتى المسمع ، وسنجر وطغرل فتيا يحيى التاجي الكندي** ، و . . . أبو زكريا يحيى بن علي بن أحمد بن محمد بن غالب الحضرمي المالقي . **وإسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن الأنماطي** رفق ربه به . . . بمنزل المسع بدمشق يوم الأحد سادس شهر . . . سنة عشر وست مئة .

* * *

سماع[1] على الشيخ المسند محمد بن الحسن بن علي بن الحسن ابن عساكر : أمالي ابن سمعون بالمدرسة المقدمية بدمشق سنة ٦٦٥هـ .

قرأت جميعَ هذا الجزء والأول قبله ، وهما جميع أمالي أبي الحسين ابن سمعون الواعظ رحمه الله ، على الشيخ الجليل المسند الأصيل شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أبي الفتح الحسن ابن الحافظ مؤرخ الشام أبي القاسم علي ابن عساكر ، بحق سماعه فيه من ابن طبرزد[2] ، وإجازته إن لم يكن سماعاً من التاج الكندي بسندهما فيهما . فسمع ذلك كله أمين الدين أبو العباس أحمد بن عطاف بن أحمد الكندي الرهاوي ، وكمال الدين أبو إبراهيم إسحاق بن يحيى بن إسحاق الآمدي الحنفي ، وعلاء الدين أبو الحسن علي بن سالم بن سلمان العرباني الحصني ، والحاج عبد الكريم بن عبد الله بن بدران السراج ، وولده أبو عبد الله محمد ، وشرف الدين أبو بكر بن محمد بن ممدود الدمشقي ، وعلي بن

---

(١) مجموع ١٧ ق ٦٧

(٢) سمعه على الشيخ عمر ابن طبرزد في يوم الأحد سابع عشر جمادى الأولى سنة أربع وست مئة . كما هو مذكور في السماع على الورقة نفسها ٦٧أ مجموع ١٧ ، انظر هذا السماع في السماعات الملحقة بترجمة علي ابن القاسم ابن الحافظ الكبير .

محمد بن أبي بكر السراج ، وأبو الطاهر أحمد بن يونس بن أحمد بن بركة الإربلي ، وأبو عمر محمد ابن الحاج عبد الكريم المذكور أعلاه ، وفاتَه من أول الأول ست ورقات ووجهة مع قراءة السند .

وصح وثبت في مستهل شوال سنة خمس وستين وست مئة بالمدرسة المقدمية داخل مدينة دمشق حرسها الله ، وأجاز المسمع للسامعين جميع مروياته ، ولفظ به حين السؤال .

وكتب فقير رحمة ربه علي بن مسعود بن نفيس الموصلي ثم الحلبي . عفا الله عنه .

صحيح ذلك وكتب محمد بن الحسن بن علي بن الحسن ابن عساكر عفا الله عنه .

* * *

بيت
أبي المظفر عبد الله بن
محمد بن الحسن بن هبة الله
ابن عساكر

عبد الله بن محمد بن الحسن ابن عساكر
(٥٤٩ ـ ٥٩١هـ)

أبو المظفر عبد الله بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله ابن عساكر .

ابن أخي الحافظ الكبير ، أخو زين الأمناء وإخوته ، سمع من عميه هبة الله ، وأبي القاسم ، وكان فقيهاً شافعياً جليلاً ، أديباً محدّثاً ، حدّث بدمشق والقدس ومصر وغيرها ، ودرّس بالمدرسة التقوية بدمشق ، وجمع « أربعين حديثاً » . اغتيل فقُتل ظاهر القاهرة في الثامن من شهر ربيع الأول[١] .

* * *

ملاحظة : لم أجد له عقباً في كتب التراجم .

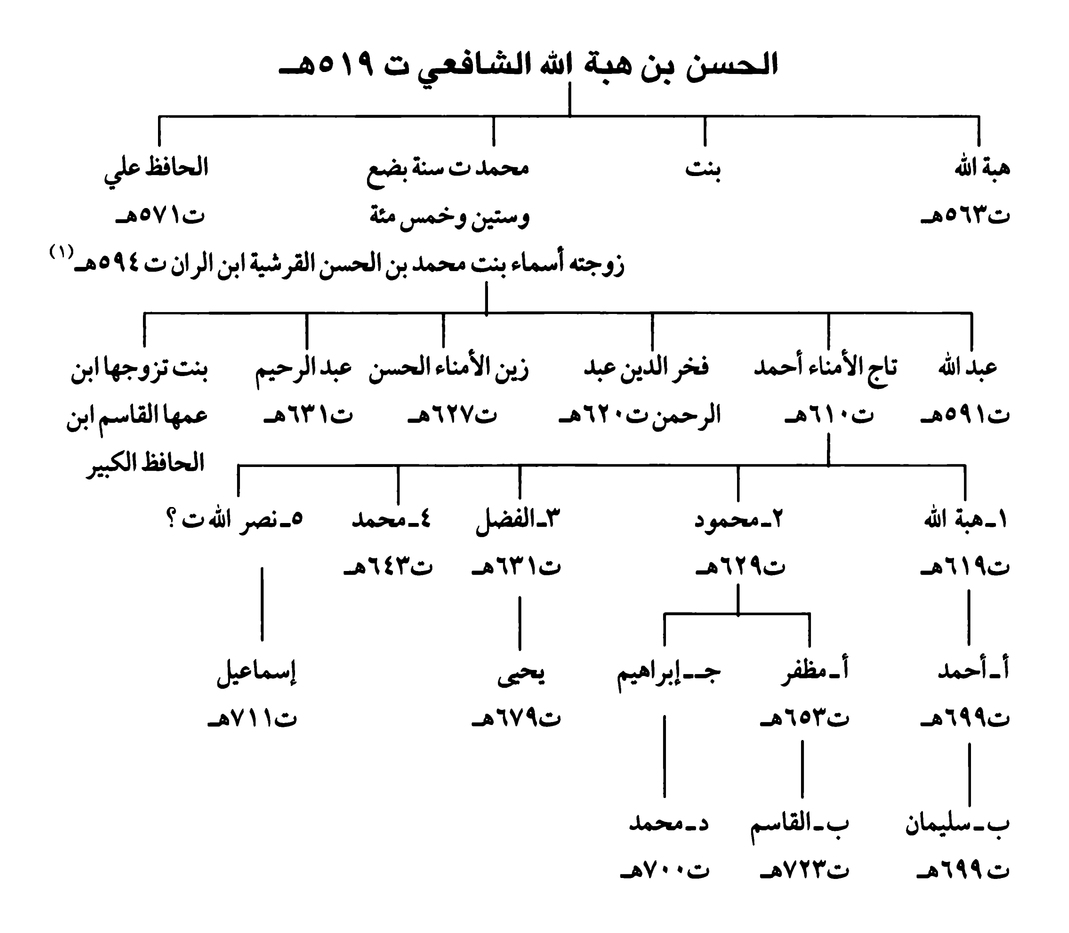
---

(١) التكلمة لوفيات النقلة ١/ ٢١٩ ، تاريخ الإسلام ١٢/ ٩٦١

بيت تاج الأمناء
أحمد بن محمد بن الحسن بن
هبة الله ابن عساكر

بيت تاج الأمناء

أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر



(١) تاريخ دمشق تراجم النساء ٣١ .

تاج الأمناء أحمد بن محمد بن الحسن ابن عساكر

(٥٤٢ ـ ٦١٠هـ)

تاج الأمناء أبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر .

محدّث ، فقيه شافعي ، إمام ، أكبر إخوته . سمع عميه الصائن هبة الله ، والحافظ أبا القاسم وغيرهما ، وكان صديق تاج الدين الكندي الحنفي . ولد في صفر ، وحدّث ، وكان كثير الديانة ، يحضر الغزوات ، وكان معظّماً محترماً ، ذا سمت حسن ، صنف كتاب « الأنس في فضل القدس » وكان فصيحاً صحيح النقل ، خدم في مناصب كبار خرّج لنفسه « مشيخة » توفي بدمشق في يوم الأحد الثاني من رجب ودفن من الغد بتربتهم عند مسجد القدم على جده لأمه ابن الران قبلي المحراب[(١)]

أولاده : ١ ـ هبة الله ٢ ـ محمود ٣ ـ الفضل ٤ ـ محمد ٥ ـ نصر الله .

* * *

١ ـ هبة الله بن تاج الأمناء أحمد بن محمد ابن عساكر

(٥٧٠ ـ ٦١٩هـ)

أبو الحسين هبة الله بن تاج الأمناء أحمد بن محمد بن الحسن ابن عساكر .

محدّث عالم ، فقيه شافعي مسند ، سمع أبا الفرج يحيى بن محمود الثقفي . توفي بدمشق في ذي القعدة بدمشق[(٢)] .

* * *

آ ـ أحمد بن هبة الله بن تاج الأمناء أحمد بن محمد ابن عساكر

(٦١٤ ـ ٦٩٩هـ)

شرف الدين أبو الفضل أحمد بن هبة الله بن تاج الأمناء أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر .

---

(١) التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢٨١ ، ذيل الروضتين ص٨٦ ، سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٢٦ ، تاريخ الإسلام ١٣/ ٢٣٠ ، طبقات الشافعية للسبكي ٧/ ٧٠ .

(٢) معجم شيوخ الذهبي ١/ ١٠٧ في ترجمة ابنه أحمد ، طبقات الشافعية ٧/ ٧١ .

رئيس معمّر ، شيخ مسند جليل ، سمع الكثير وأسمع ، حدّث بالصحيحين مرات ، وانتهى إليه علو الإسناد بدمشق ، له « مشيخة » بانتقاء ابن المهندس سمعها منه أهل البلد والجبل (قاسيون) ، وكان شيخاً مهيباً ، تركي الأم ، فيه خير وإيثار ، وكانت له قاعة عند المدرسة المعينية احترقت فيما حرقه التتر حول القلعة، فانتقل إلى درب الأكفانيين ، وقاسى مشقة ومصادرة ، وتوفي وهو قاعد .

مات في ٢٥ جمادى الأولى . قال الحافظ الذهبي : وخرجنا بجنازته من ثقب بباب النهر إلى مقابر الصوفية بسبب التتار ، وهي أول جنازة أخرجت على العادة ، ودفن بتربة بني عساكر التي في أول مقابر الصوفية[١]

صورة إجازة بخط الإمام أحمد بن هبة الله ابن عساكر لعلي بن محمد بن الفخر ابن البخاري ولإخوته (مجموع ٦٦ ق ٢٤٢)

* * *

ب ـ سليمان بن أحمد بن هبة الله ابن عساكر

(.... ـ ٦٩٩هـ)

شمس الدين سليمان بن أحمد بن هبة الله بن تاج الأمناء أحمد بن محمد ابن عساكر .

محدّث ، سمع الكثير على والده ومن جماعة ، وورث أباه وعاش بعده قليلاً فورثه ابن عم أبيه الفخر ابن عساكر .

توفي ليلة الجمعة في ثالث رجب بعد والده بشهر وأيام وكان من أبناء الثلاثين[٢]

* * *

(١) معجم شيوخ الذهبي ١/ ١٠٧ ، غاية النهاية ١/ ١٤٦ ، المقتفي ٣/ ٥٠ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٨٩٧ .
(٢) المقتفي ٣/ ٦٧ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٩٠٩ .

٢ ـ محمود بن تاج الأمناء أحمد بن محمد ابن عساكر

(٥٧٣ ـ ٦٢٩هـ)

أبو بكر محمود بن تاج الأمناء أحمد بن محمد بن الحسن ابن عساكر .

عالم فاضل محدّث ، سمع من يحيى بن محمود الثقفي وغيره توفي بنابلس[١]

* * *

آ ـ مظفر بن محمود ابن تاج الأمناء أحمد ابن عساكر

(.... ـ ٦٥٣هـ)

بدر الدين أبو غالب مظفر بن محمود بن تاج الأمناء أحمد بن محمد بن الحسن ابن عساكر محدّث ، حدّث عن ابن الحرستاني ، مات كهلاً في يوم عرفة بعرفة ، وتوفيت زوجته بعده ، وهي بنت ابن الخوف ، ودفنت بمقبرة مكة[٢] .

* * *

ب ـ القاسم بن المظفر بن محمود ابن تاج الأمناء

(٦٢٩ ـ ٧٢٣هـ)

بهاء الدين أبو محمد القاسم بن بدر الدين المظفر بن محمود ابن تاج الأمناء أحمد بن محمد بن الحسن ابن عساكر .

شيخ جليل معمّر مسند الشام ، طبيب ، أُحضر لسماع الحديث على مشهور النيرباني في سنة مولده ، وأحضر في السنة الثانية على كريمة القرشية ، وحضر في الثالثة على سيف الدولة محمد بن غسان بن غافل ، والفخر الاربلي ، ومكرم بن أبي الصقر ، وعم جده عبد الرحيم بن محمد ، وحضر سنة ٦٢٣هـ على ابن المقير ، وسمع سنة ٦٣٤هـ على ابن اللتي والعز النسابة وطائفة ، وحدّث بالإجازة عن القطيعي وغيره . وكان يعالج المرضى مروءة ، وله من ملكه ووقفه شيء وافر ، وخدم في ديوان الخزنة مدة ، ثم ترك ذلك وكبر وارتعش خطه ، وكان يتودد إلى المحدّثين ، خرّج له المفيد ناصر الدين الصيرفي « معجماً حافلاً » في سبع مجلدات ، كما خرّج له البرزالي والعلائي ، وكان يتصدق ويؤثر ، وجعل

(١) الطبقات الكبرى للسبكي ٧ ، الحافظ ابن عساكر لمحمد مطيع الحافظ ص٦٨

(٢) صلة التكملة ص٢٣٩ ، تاريخ الإسلام ١٤/ ٧٤٩ .

داره دار حديث ، وروى الكثير ، وتفرد ومُتع بحواسه وذهنه ، وكان كثير المحاسن ، صبوراً على الطلبة ، قرأ عليه المِزي وغيره ، وقرأ عليه البرزالي نحواً من خمس مئة جزء . توفي رحمه الله تعالى في ٢٥ شعبان .

له مشيخة من تخريج البرزالي ، منها نسخة في الخزانة العامة بالرباط برقم (٣٣٠٩٥) أصابتها الأرضة (عندي نسخة مصورة عنها والحمد لله)[١] .

* * *

ج ـ إبراهيم بن محمود ابن تاج الأمناء :

لم أجد ترجمته

* * *

د ـ محمد بن إبراهيم بن محمود ابن تاج الأمناء

(. . . . . ـ ٧٠٠هـ)

نجم الدين محمد بن إبراهيم بن محمود بن تاج الأمناء أحمد بن محمد بن الحسن ابن عساكر .

شيخ فاضل زاهد ديّن ، كان ساكناً بدار الحديث النورية ، محباً للعزلة ، سمع الحديث من جماعة . توفي يوم الخميس ثامن عشر ذي الحجة .

وهو عم شرف الدين بن سلام ، أخو والده لأمه[٢] .

* * *

٣ ـ الفضل بن تاج الأمناء أحمد بن محمد ابن عساكر

(٥٩٣ ـ ٦٣١هـ)

أبو العباس الفضل ابن تاج الأمناء أحمد بن محمد بن الحسن ابن عساكر .

محدّث ، سمع من الحافظ أبي محمد القاسم ابن الحافظ الكبير علي . توفي بدمشق[٣] .

* * *

---

(١) أعيان العصر ٤/ ٥٧ ، البداية والنهاية ١٤/ ١٠٨ ، الدرر الكامنة ٣/ ٢٣٩

(٢) المقتفي ٣/ ١٥٦ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٩٦٢ .

(٣) الطبقات الكبرى للسبكي ٧/ ٧١ .

يحيى بن الفضل ابن تاج الأمناء

(٦٢٠ ـ ٦٧٩هـ)

أبو زكريا يحيى بن الفضل بن تاج الأمناء أحمد بن محمد بن الحسن ابن عساكر .

محدّث صوفي ، سمع كثيراً مع أولاد عمه وأقاربه ، توفي في شعبان بدمشق[١]

* * *

٤ ـ محمد ابن تاج الأمناء أحمد بن محمد ابن عساكر

(٥٦٥ ـ ٦٤٣هـ)

عز الدين أبو عبد الله محمد ابن تاج الأمناء أحمد بن محمد بن الحسن ابن عساكر .

صدر كبير ، من رؤساء دمشق ، مؤرخ نسابة ، علامة متجمل ، سمع من عم أبيه الحافظ ابن عساكر ، ومن أبي الفهم بن أبي العجايز وغيرهما ، وحدّث ، وروى عنه خلق كثير ، له تاريخ على الحوادث . قال أبو شامة : كان كبيرَ بيته يومئذ ، وله عناية بالتاريخ . توفي في ثالث جمادى الأولى وقال أيضاً شهدت الصلاة عليه ، وذُهب به إلى مقبرة جده بباب الصغير[٢] .

* * *

٥ ـ نصر الله ابن تاج الأمناء

* * *

إسماعيل بن نصر الله بن تاج الأمناء

(٦٢٩ ـ ٧١١هـ)

فخر الدين أبو محمد إسماعيل بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن الحسن ابن عساكر .

محدّث ، مؤرخ ، مشارف المساجد ، سمع الحديث من عم أبيه عبد الرحيم بن محمد ، والسخاوي وكريمة وجماعة ، وحدّث . قال البرزالي : قرأت لابني محمد عليه « الصحيحين » و« سنن ابن ماجه » و« مسند الدارمي » و« مسند عبد بن حميد » و« كتاب

---

(١) المقتفي ١/ ٤٩٢ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٣٧٩ .

(٢) ذيل الروضتين ١٧٦ ، سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٢١٦ ، تاريخ الإسلام ١٤/ ٤٦٦ ، صلة التكملة ص٨١ .

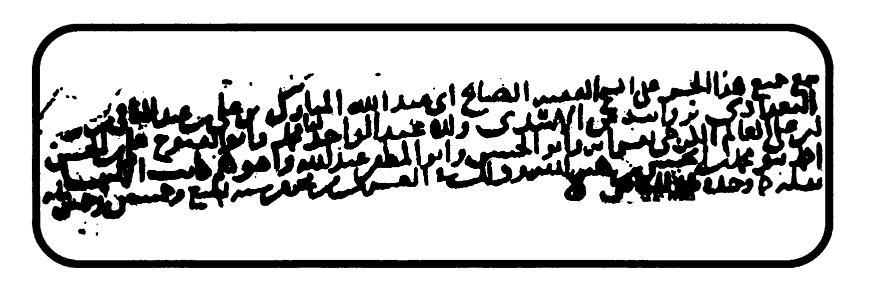
العوارف للسهروردي » وأكثر من سبعين جزءاً ، وخرّج له البرزالي « مشيخة » عدتهم تسعون شيخاً . توفي يوم الاثنين عاشر صفر بمنزله بباب الناطفيين ، ودفن بتربة أقاربه بباب الصغير(١) .

والده : نصر الله : لم أجد ترجمته .

* * *

سماع(٢) تاج الأمناء وعدد من بني ابن عساكر على الشيخ المبارك بن علي البغدادي : أمالي ابن بشران سنة ٥٥٩هـ .

سمع جميعَ هذا الجزء على الشيخ الفقيه الصالح أبي عبد الله المبارك بن علي بن عبد الباقي بن علي البغدادي ، بروايته عن الأسدي : ولده عبد الواحد . . . . محمد ، وأبـو الفتوح علي بن الحسن بن علي الكرجي بقراءته ، وأبو الحسن وأبو المظفر عبد الله وأخوهم كاتب الأسماء أحمد [تاج الأمناء] بنو محمد بن الحسن بن هبة الله . وذلك في العشرين من محرم سنة تسع وخمسين وخمس مئة .



* * *

سماع على الإمام تاج الأمناء أحمد بن محمد بن الحسن ابن عساكر : عشرة أحاديث للدهلي بجامع دمشق سنة ٦٠٢هـ .

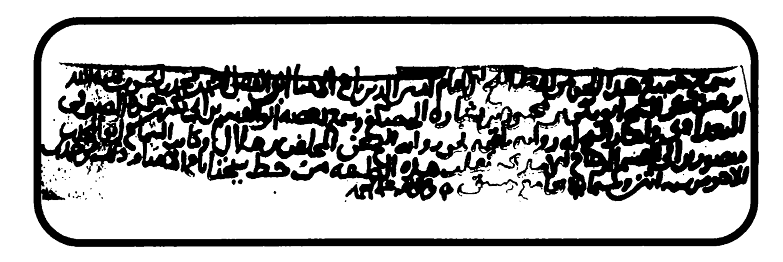
سمع جميعَ هذا الجزء [عشرة أحاديث منتخبة من حديث الدهلي] من لفظ الشيخ الإمام أمين الدين تاج الأمناء أبي الفضل أحمد بن بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عساكر : الشيخُ أبو بكر بن محمود بن بشارة الحصكفي ، وسمع بعضه أبو القاسم بن أبي بكر بن حمزة الصوفي البغدادي ، وأجاز الشيخ رواية باقيه بحق رواية الشيخ عن

(١) أعيان العصر ١/ ٥٢٧ ، معجم الشيوخ للذهبي ١/ ١٨٠ ، المقتفي ٤/ ١٠ ، المعجم المختصر ٧٦ ، الدرر الكامنة ١/ ٣٨٢ .

(٢) مجموع ٦٨ ق ٣٨ .

المخلص بن هلال [الأزدي سنة ٥٥٩هـ] وكاتب السماع أبو المجد بن منصور بن أبي القاسم الزجاج الأسدي .

نقلت هذه الطبقة من خط شيخنا تاج الأمناء ، وذلك في جمادى الآخرة من سنة اثنتين وست مئة بجامع دمشق . وصلى الله على محمد .

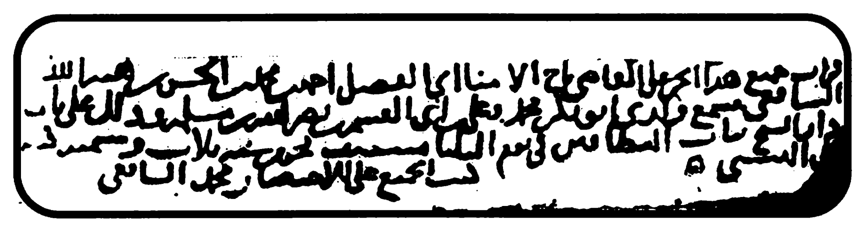


* * *

سماع[1] على تاج الأمناء ابن عساكر : أمالي ابن بشران سنة ٦٠٣هـ .

قرأت جميع هذا الجزء على القاضي تاج الأمناء أبي الفضل أحمد بن محمد بن الحسن ابن هبة الله الشافعي ، فسمع ولدي أبو بكر محمد ، وعلي بن أبي القاسم بن نصر الله بن مسلمة ، وذلك على باب دار الشيخ بباب النطافيين . في يوم الثلاثاء منتصف محرم سنة ثلاث وست مئة كتبه [علي بن المظفر بن القاسم] ابن النشبي .

كتب الجميع على الاختصار محمد الشافعي .



* * *

سماع[2] الأربعين في الحث على الجهاد للحافظ ابن عساكر ، على ابن ابن أخي الحافظ : محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن ابن عساكر سنة ٦٢٧هـ بدر الحديث النورية .

سمع جميعَ هذا الجزء وهو أربعون حديثاً في الحث على الجهاد جمع الحافظ صدر الحفاظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي .

(١) مجموع ٦٨ ق ٣٨ .

(٢) الظاهرية عام ١٥٩٢ ق ٨٤ ب .

على [ابن] ابن أخيه[1] الشيخ الأجل العالم الفاضل عز الدين جمال الإسلام أبي عبد الله محمد ابن شيخنا الإمام تاج الأمناء أبي الفضل أحمد بن محمد بن الحسن الشافعي أيده الله ، عرضاً من سماعه منه .

بقراءة الفقيه زين الدين أبي البقا خالد بن يوسف بن سعد بن الحسن النابلسي :

تاجُ الدين أبو الحسن عبد الوهاب ابن شيخنا ابي البركات الحسن بن محمد وولداه عبد الملك وعبد الصمد ، وعمهما أبو سعد عبد الله ، وأبو الفضل أحمد بن أبي الحسن هبة الله أخي المسمع ، وأبو محمد يحيى بن الفضل ، **وصاحب الجزء الحافظ محيي الدين أبو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد البرزالي** ، وابنه أبو المحاسن يوسف جبره الله ، وأبو العباس أحمد بن يوسف بن عبد الله التلمساني ، وعز الدين أبو محمد عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر ، وشرف الدين أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم بن الحسين الأزبكيان ، وولده إبراهيم ، ونجيب الدين أبو الفتح نصر الدين بن أبي العزيز بن أبي طالب الشيباني الصفار ، وشمس الدين أبو الحسن علي بن المظفر بن أبي القاسم النشبي ، ومؤمن الدين أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن عبد العزيز بن الحسن . وأحضر ابنته أم الفضل هدية وهي في السنة الخامسة، **وأبو حامد محمد بن علي بن محمود المحمودي الصابوني**، وأبو الحسن علي بن أحمد بن محمد القسطال، وأبو موسى عيسى بن أحمد بن عيسى اللخمي، وأبو موسى عيسى بن سليمان بن عبد الله الرعيني **الأندلسيون** والشجاع عبد الخالق ابن عمار بن سبيع الكفراني ، وعبد الملك بن أبي القاسم بن عبد الملك الركاب ، ومحمود ابن محمد بن أحمد الشرواني ، وحسن بن عطية المسيلي ، وعبد العزيز بن يحيى بن الأنصاري **المراكشي** ، ومحمد بن عثمان النحاس يعرف بحميد ، ومحمد بن سالم بن أبي الوفا ، ويوسف بن الحسن بن بدر بن **الحسن النابلسيان** ، وعمر بن أحمد بن عبد القوي **الفاسي** ، وعلي بن محمد بن أبي سراقة ، ومحمد بن علي بن محمد **الحجازي** ، وابني أبو بكر محمد وهو في السنة الثانية جبره الله .

وصح ذلك في يوم الأحد ثاني شهر آخر سنة سبع وعشرين وست مئة بدار السنة بمدينة دمشق .

كتبه محمد بن أبي جعفر بن علي القرطبي رحمه الله . والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على رسوله سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

---

(١) سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٢١٦ .

* * *

سماع[1] على الإمام أحمد بن هبة الله ابن عساكر : الأول من مشيخة ابن النقور سنة ٦٨٥هـ .

ويلاحظ سماع ابنه سليمان .

سمع جميعَ هذا الجزء الأول من مشيخة ابن النقور ، على الشيخ الجليل الأصيل شرف الدين أبي الفضل أحمد بن هبة الله بن [تاج الأمناء] أحمد ابن عساكر ، بسماعه من الفخر الاربلي محمد بن إبراهيم . بقراءة علي بن مسعود بن نفيس بن عبد الله الموصلي ثم الحلبي وهذا خطه عفا الله عنه :

شمسُ الدين **سليمان ابن السمع** ، والشهاب أحمد بن يونس بن أحمد بن بركة الإربلي ، والشمس محمد بن أيوب بن إسماعيل ، وعلاء الدين علي بن موسى بن سليمان الكركي ، والشمس محمود بن أبي بكر بن أبي العلاء البخاري ، وعمر بن الشرف أحمد بن إبراهيم الفزاري ، ومحمد بن خالد بن محمد المنبجي . وصح ذلك وثبت في عشية الجمعة السابع عشر من جمادى الأولى سنة خمس وثمانين وست مئة . بكلاسة جامع دمشق المحروسة . وأجازهم المسمع جميعَ ما يجوز له روايته بشرطه ، والحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً . صح وثبت .

(١) مجموع ١٠٧ ق ٦٤ .

* * *

سماع[1] على الإمامين أحمد بن هبة الله ابن عساكر وعبد الله الرقي سنة ٦٨٦هـ .

سمع جميعَ هذا الجزء [من حديث أبي بكر عمر بن روح النهرواني] على الشيخين الجليلين الإمام بهاء الدين أبي بكر عبد الله بن يحيى بن محمد الرقي ، وشرف الدين أبي الفضل أحمد بن هبة الله بن أحمد ابن عساكر ، بسماع الأول من الباديني عن زينب ، وبإجازة الثاني من زينب ، بقراءة كاتب السماع يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المـزي : شمسُ الدين محمد بن إبراهيم بن غنايم ابن المهندس ، ومحمد بن محمد بن عبد الغني ابن قاضي حران ، وأخوه أحمد ، وآخرون يوم الجمعة الثاني عشر من ذي القعدة سنة ست وثمانين وست مئة . منهم عز الدين محمد بن إسماعيل ابن عمر بن الحموي نقله من أصله محمد ابن محمد . . .

* * *

(١) مجموع ٢٦ ق ١٩٦أ .

سماع[1] على الشيخين أحمد بن هبة الله بن أحمد بن محمد ابن عساكر ، وعلي اللمتوني حديث ابن جريج سنة ٦٨٧هـ بدمشق .

سمع جميعَ هذا الجزء [حديث ابن جريج على شيوخه] على الشيخين الجليلين المسندين شرف الدين أبو الفضل أحمد بن هبة الله بن [تاج الأمناء] أحمد بن محمد ابن عساكر ، وأبو الحسن علي بن عثمان بن يحيى اللمتوني ، بسماع الأول من أبي إسحاق إبراهيم بن بركات بن إبراهيم الخشوعي . قال أخبرنا المشايخ الثلاثة والدي أبو طاهر بركات ابن إبراهيم الخشوعي ، والحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر ، وأبو الثناء محمود بن غازي بن محمد البزاز، وقال اللمتوني : أخبرنا ابو الحسن محمد بن أبي جعفر أحمد بن علي القرطبي ، قال : أخبرنا الحافظ بهاء الدين أبو محمد القاسم ابن الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن ابن عساكر . قالوا كلهم : أخبرنا جمال الإسلام أبو الحسن علي بن المسلم السلمي بسنده أولَه ، بقراءة كاتب السماع **يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي** : محمدُ بن الفارس جمال الدين آقوس بن عبد الله الفارقي وآخرون . يوم الجمعة يوم عيد الفطر سنة سبع وثمانين وست مئة بدمشق حرسها الله .

* * *

سماع[2] على الشيخ أحمد بن هبة الله ابن تاج الأمناء ابن عساكر ، ونصر الله ابن عباس الجزء ١١ من حديث المخلص سنة ٦٩٣هـ .

سمع هذا الجزء الحادي عشر من حديث المخلص على الشيخين الجليلين المسندين شرف الدين أبي الفضل **أحمد بن هبة الله بن أحمد** ابن عساكر ، وناصر الدين أبي الفتوح نصر الله بن محمد بن عياش بإجازة الأول من أبي الحسن المؤيد بن محمد بن علي

(١) مجموع ق ١٢٩

(٢) مجموع ٩٧ ق ٢٤٤

الطوسي ، وبإجازة الثاني من أبي منصور محمد بن منصور محمد بن عبد الله بن المبارك بن عفيجة ، بإجازتهما من أبي منصور بن خيرون ، عن ابن المسلمة ، عن المخلص . بقراءة كاتب السماع يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي : ابنُه عبد الرحمن ، وآباء عبد الله محمد بن علي بن مخلص القزويني ، ومحمد بن سليمان بن داود الجزري ، ومحمد بن عثمان بن محمد ابن العجمي ، وفاته من أوله المجلس الثالث نحو ورقة إلى قوله فإن خشيت الصبح فأوتر بركعة ، **وأبو الربيع سليمان ابن المسمع الأول** ، وسمع المجلس الأول والثاني الطواشي صفي الدين جوهر بن عبد الله التفليسي . وسمع المجلس الثالث أحمد ابن المسمع الثاني .

وصح ذلك في ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين وست مئة في ثلاثة مجالس آخرها يوم الجمعة الثالث والعشرين من الشهر ، وأجاز الشيخان للجماعة رواية ما يجوز لهما روايته . والحمد لله رب العالمين .

* * *

سماع[1] على الإمام أحمد بن هبة الله ابن عساكر سنة ٦٩٤هـ .

سمعه [من حديث أبي بكر عمر بن روح النهرواني] على أبي الفضل أحمد بن هبة الله ابن أحمد ابن عساكر بإجازته من زينب بنت عبد الرحمن الشعري ، بقراءة كاتب السماع يوسف بن الزكي عبد الرحمن المزي : ابنُه عبد الرحمن ، ومحمد بن أحمد بن عثمان الزينبي وآخرون .

(١) مجموع ٢٦ ق ١٩٦ ب .

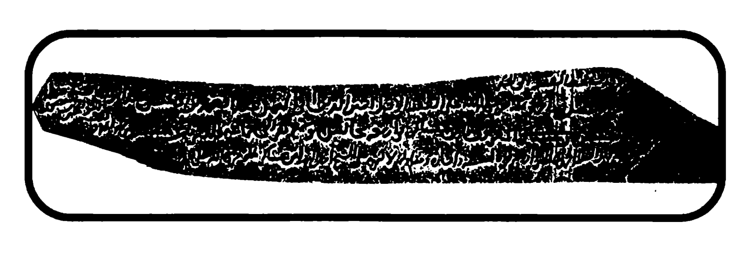
يوم الجمعة السادس والعشرين من جمادى الأولى سنة أربع وتسعين وست مئة .

* * *

سماع[1] على الإمام عبد الصمد بن عبد الوهاب ابن عساكر : كتاب معرفة الحديث لابن الصلاح بمكة المكرمة .

وجدت بخط الفقيه أبي الحسين

قرأته [كتاب معرفة أنواع الحديث وبيان أصوله وقواعده للحافظ أبي عمرو ابن الصلاح] بفضل الله أجمع **بمكة حرسها الله** ، على الفقيه الأجل أمين الدين أبي اليمن عبد الصمد بن أبي الحسن عبد الوهاب بن الحسن [تاج الأمناء] المعروف بابن عساكر . في أربعة مجالس . وسمع بقراءتي جماعة ، وأخبرنا عن مصنفه رحمه الله . وكتب أبو الحسن ابن منصور بخطه .

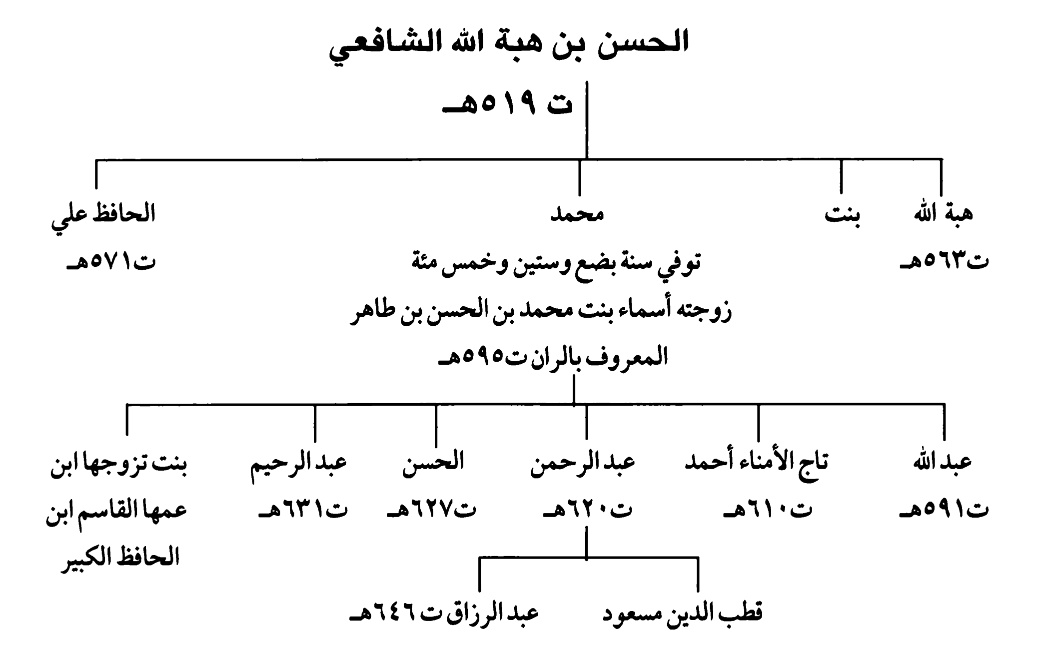


* * *

(١) السماع على الورقة الأولى من مخطوط معرفة الحديث لابن الصلاح ، والنسخة محفوظة بمركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي ، وعندي ولله الحمد نسخة مصورة عنه .

بيت
الإمام الكبير فخر الدين
عبد الرحمن بن محمد بن الحسن
ابن عساكر رحمه الله تعالى

شجرة بيت الإمام ابن عساكر



عبد الرحمن بن محمد بن الحسن ابن عساكر

(٥٥٠ ـ ٦٢٠هـ)

فخر الدين أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الدمشقي الشافعي المعروف بابن عساكر .

الإمام الكبير ، المفتي ، الفقيه الشافعي ، المحدّث ، شيخ الشام .

ولد في رجب واشتغل بالفقه على الشيخ قطب الدين مسعود النيسابوري حتى برع في ذلك ، وانفرد بعلم الفتاوى ، حتى كانت الفتاوى ترسل إليه من الأقطار ، وكان عند شيخه كالولد وزوّجه ابنته فجاءه منها ولد سماه باسم جدّه قطب الدين مسعود ولو عاش خلف جدّه ووالده ، لأنه كان مهتماً بالعلم وتحصيله وبرز فيه ، لكنه توفي قبل والده بزمان شاباً .

وأخذ عن عمّيه هبة الله ، والحافظ علي وغيرهما .

درّس بالمدرسة الجاروخية والتقوية بدمشق ، وتحت قبة النسر بالجامع الأموي ، وبمقصورة الصحابة ، ومشهد عروة ، ودار الحديث النورية ، والعذراوية وهو أول من درّس بها ، والصلاحية الناصرية بالقدس الشريف .

كان زاهداً عابداً ورعاً منقطعاً إلى العلم والعبادة ، حسن الأخلاق ، قليل الرغبة في الدنيا ، غزير الدمعة، كثير التواضع ، قليل التعصب ، سلك طريق أهل اليقين ، وكان أكثر أوقاته في بيته في الجامع الأموي ينشر العلم ، عُرضت عليه مناصب ومنها القضاء فأباها ، مبرزاً في علمي الأصول والفروع ، وكان لا يملّ الشخص من النظر إليه لحسن سمته ونور وجهه ، ولطفه واقتصاده في ملبسه ، وكان لا يفتر عن الذكر ، واتفق أهل عصره على تعظيمه في العقل والدين ، وصنف في الفقه ، وفي الحديث مصنفات منها : « الأربعون في مناقب أمهات المؤمنين »[١] .

توفي في عاشر رجب ، وقلَّ من تخلّف عن جنازته ، وصلى عليه أخوه زين الأمناء ، ودفن بالصوفية جوار تربة شيخه قطب الدين ، وعندما دُرست مقبرة الصوفية لم يبق بها غير قبره وقبر ابن تيمية وقد شاهدهما السيد عزت العطار الحسيني سنة (١٣٤٧هـ) ، ولكن بين القبرين أمتار كثيرة (انظر ذيل الروضتين ص١٣٩ الهامش) يقول محمد مطيع غفر الله له : وقد أخبرني شخص كبير السن ثقة أنه شاهد قبر فخر الدين ابن عساكر وهو على يمين الداخل إلى المستشفى الوطني

---

(١) طبع بتحقيق محمد مطيع الحافظ وغزوة بدير .

(الغرباء) ثم دُرِس ومكانه هذا هو الذي بيّنه وحدّده أبو شامة في ذيل الروضتين[١]

* * *

عبد الرزاق ابن الإمام فخر الدين ابن عساكر

(.... - ٦٤٦هـ)

أبو الفتوح عبد الرزاق ابن الإمام فخر الدين عبد الرحمن بن محمد بن الحسن ابن عساكر .

محدّث عدل ، سمع الحديث وحدّث بدمشق ومصر ، وسكن مصر ، توفي بالقاهرة في الثاني عشر من ربيع الآخر، ودفن بباب النصر . قال الحافظ الذهبي : وله عقب بمصر.

له سماع على والده في طبقة السماع لكتاب « عوالي مالك عن هشام بن عمار » في الظاهرية مجموع ٩٨ ق ٦١[٢] .

* * *

فائدة : تزوج الإمام فخر الدين عبد الرحمن ابن عساكر ابنة قطب الدين مسعود النيسابوري ، وتزوج أختها شيخ الشيوخ صدر الدين محمد بن محمد بن علي ابن حمويه الجويني فأولدها الإخوة الأمراء الأربعة[٣] .

ملحق

عقيدة أهل السنة المرشدة[٤]

لفخر الدين عبد الرحمن بن محمد بن الحسن ابن هبة الله ، ابن عساكر الدمشقي

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلم ، أرشدنا الله وإياك [أنه يجب على كل مكلف أن يعلم] أن الله عز وجل واحد في

---

(١) ذيل الروضتين ١٣٦ ، طبقات الشافعية ٨/ ١٧٧ ، التكملة ٣/ ١٠٢ ، تاريخ الإسلام ١٣/ ٦١٣ ، الدارس ١/ ٨٢ ، مقدمة كتاب « الأربعين في مناقب أمهات المؤمنين » للفخر .

(٢) صلة التكملة ١٣٤ ، تاريخ الإسلام ١٤/ ٥٥٠ .

(٣) التكملة ٣/ ١٥ ، تاريخ الإسلام وفيات سنة ٦١٧ ، سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٧٩ .

(٤) عن طبعة بتحقيق الأستاذ بسام الجابي جزاه الله خيراً ، والتعليقات في الهامش من صنعه .

مُلكه ، خالق[١] العالم بأسره ، العلوي والسفلي ؛ والعرش ، والكرسيّ ، والسمواتِ ، والأرض ، وما فيهما ، وما بينهما ؛ جميعُ الخلائق مقهورون بقدرته ، لا تتحرك ذرة إلا بإذنه ، ليس معه مدبِّر في الخلق ، ولا شريكٌ في الملك ، حيٌّ قيومٌ ، ﴿ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ﴾ [البقرة : ٢٥٥] ﴿ عَـٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَـٰدَةِ ﴾ [الأنعام : ٧٣] ، ﴿ لَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ شَىْءٌ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِى ٱلسَّمَآءِ ﴾ [آل عمران : ٥] ، ﴿ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ ۚ وَمَا تَسْقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِى ظُلُمَـٰتِ ٱلْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِى كِتَـٰبٍ مُّبِينٍ ﴾ [الأنعام : ٥٩] ، ﴿ أَحَاطَ بِكُلِّ شَىْءٍ عِلْمًۢا ﴾ [الطلاق : ١٢] ، ﴿ وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَىْءٍ عَدَدًۢا ﴾ [الجن : ٢٨] ، ﴿ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ ﴾ [هود : ١٠٧] قادر على ما يشاء ، له الملك والغنى[٢] ، وله العزة والبقاء ، وله الحمد والثناء ، وله الأسماء الحسنى ؛ لا دافع لما قضى ، ولا مانع لما أعطى ، يفعل في ملكه ما يريد ، ويحكم في خلقه ما يشاء ، لا يرجو ثواباً ، ولا يخاف عقاباً ، ليس عليه حقٌّ ، ولا عليه حكم ؛ فكلُّ نعمة منه فضل ، وكلُّ نقمة منه عدل ﴿ لَا يُسْـَٔلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْـَٔلُونَ ﴾ [الأنبياء : ٢٣] موجود قبل الخلق ، ليس له قبلٌ ولا بعد ، ولا فوق ولا تحت ، ولا يمين ولا شمال ، ولا أمام ولا خلف ، ولا كلٌّ ولا بعض ، ولا يقال : متى كان ؟ ولا أين كان ؟ ولا كيف كان[٣] ؟ كَوَّن الأكوان ، ودبَّر الزمان ، لا يتقيد بالزمان ، ولا يختص[٤] بالمكان ، ولا يلحقه وهم ، ولا يُكيفه[٥] عقل ، ولا ينحصر في الذهن[٦] ، ولا يتمثل في النفس ، ولا يُتصور في الوهم ، ولا يتكيّف في العقل ، لا تلحقه الأوهام والأفكار ، جلّ عن الشبيه والنظير ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ ۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ﴾ [الشورى : ١١] .

قال السبكي : هذا آخر العقيدة ، وليس فيها ما ينكره سُنِّي .

* * *

سماع[٧] الإمام فخر الدين ابن عساكر وأخيه عبد الله على الإمام أبي المعالي عبد الله بن عبد الرحمن ابن صابر السلمي كتاب ذم الرياء للنسائي سنة ٥٧١هـ بدمشق .

ويلاحظ سماع عدد من آل ابن عساكر وآل القرشي .

(١) في « الطبقات » : « خَلَقَ » .
(٢) في « الأصل » : « الغنى » بدون واو العطف .
(٣) في « الطبقات » زيادة : « ولا مكان » .
(٤) في « الطبقات » : « ولا يتخصص » .
(٥) في طبعة « الطبقات » : « لا يكتنفه » .
(٦) في « الطبقات » : « ولا يتخصص بالذهن » .
(٧) مجموع ١٠١ ق ٣٠٠ .

سمع جميعَ هذا الجزء والجزء الذي بعده [ذم الرياء للغساني] على الشيخ الأجل الأمين أبي المعالي عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن صابر السلمي ، بسماعه من الشريف النسيب أبي القاسم علي ، بقراءة أبي المظفر عبد الله : **أخوه أبو منصور عبد الرحمن ابنا القاضي أبي عبد الله محمد** بن الحسن بن هبة الله الشافعي ، والقاضيان أبو المكارم **عبد الواحد وأخوه أبو طالب عبد الله ابنا القاضي أبي بكر عبد الرحمن بن سلطان بن يحيى القرشي** ، والشريف أبو طالب المسلم بن عبد الباقي بن أحمد الهاشمي ، وأبو طالب محمد بن محمود بن عبد المنعم التميمي ، والشريف عز العرب أبو الحسن إدريس بن الحسين بن علي الإدريسي الحسني ، وأبو العباس أحمد بن ناصر بن طعان الطريفي ، وأبو العباس أحمد بن علي بن يعلى السلمي ، وأبو الفتح نصر بن عبد العزيز بن عبد المؤمن البسكري ، وأبو عمرو عثمان بن العباس بن إلياس بن عبد الرحمن الأنصاري ، ومثبت الأسماء أحمد بن علي بن أبي بكر بن إسماعيل القرطبي . وذلك يوم الخميس ثالث عشر شعبان سنة إحدى وسبعين وخمس مئة بمسجد درب شداد بمدينة دمشق حرسها الله .

وسمع جميعَ الجزء الذي بعده مع الجماعة أبو المحاسن نصر الله ابن القاضي أبي عبد الله محمد بن الحسن بن هبة الله الشافعي .

* * *

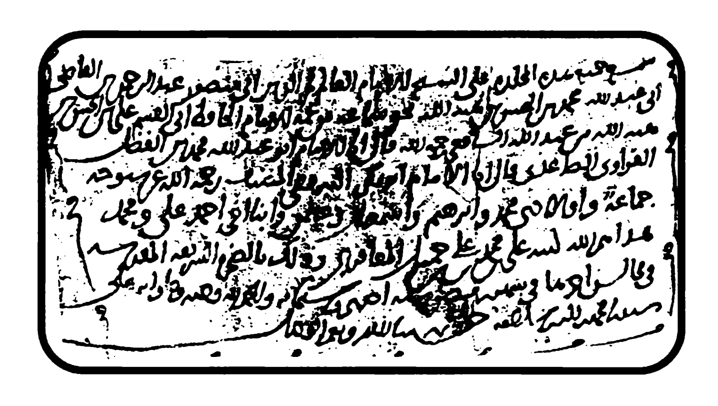
سماع[1] على الإمام فخر الدين عبد الرحمن بن محمد بن الحسن ابن عساكر : المجلدة الأولى من « دلائل النبوة » للبيهقي ، بالصخرة الشريفة بالقدس سنة ٦٠١هـ .

سمع جميعَ هذه المجلدة [وهي الأولى من دلائل النبوة للبيهقي] على الشيخ الإمام

(١) حديث ٣٥٢ ق ١١ ، عام ١١٤٣

العالم فخر الدين عبد الرحمن ابن القاضي أبي عبد الله محمد بن الحسن بن هبة الله ، بحق سماعه من عمه الإمام الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي رحمه الله تعالى ، قال : أخبرنا الإمام أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي الصاعدي ، قال : أخبرنا الإمام أبو بكر البيهقي المصنف رحمه الله عن شيوخه .

جماعةٌ وأولادي محمد وإبراهيم[1] وإسماعيل وعثمان ، وابنا أخي أحمد : علي ومحمد . . . كتبه علي بن محمد بن علي بن جميل المعافري[2] . **وذلك بالصخرة الشريفة المقدسة** في مجالس آخرها في شهر رمضان سنة إحدى وست مئة . والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد النبي وسلامه ، حسبنا الله ونعم الوكيل .



* * *

سماع[3] على الحافظ القاسم ابن عساكر : الرحلة في طلب الحديث للخطيب ، ويلاحظ سماع الإمام فخر الدين عبد الرحمن وابنه مسعود .

سمع جميعَه [الرحلة في طلب الحديث للخطيب البغدادي] على الشيخ الإمام الحافظ بهاء الدين أبي محمد القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي ، فسمعه **الشيخ الفقيه فخر الدين أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن الشافعي وولده مسعود** ، والشيخ الفقيه أبو العباس أحمد بن سلمان بن أحمد ، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن شادي البغداديان ، وأبو الغنايم المسلم بن حماد بن ميسرة ، وولده عبد الله الأزدي ، وأحمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم المغربي ، وكاتب السماع عبد العزيز بن عبد الملك بن تميم بن

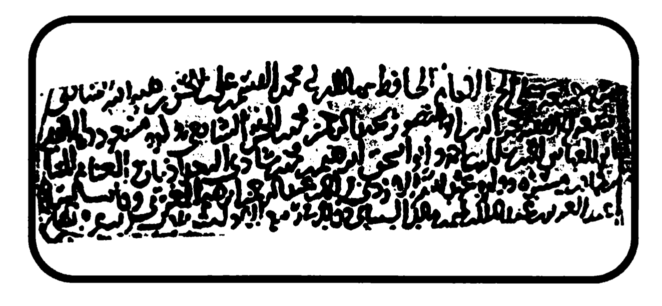
---

(١) ت ٦٠٥هـ تاريخ الإسلام ١٣/ ١١٧

(٢) ت ٦٥١هـ تاريخ الإسلام للذهبي ١٤/ ٧٠٤ .

(٣) مجموع ١٠١ ق ٢٤٧

مالك الشيباني ، وذلك في ربيع الأول سنة ثلاث وتسعين وخمس مئة .



* * *

سماع[1] على الإمام فخر الدين عبد الرحمن بن محمد الحسن الشافعي : « عوالي الإمام مالك » بدمشق سنة ٦٠٢هـ وبآخره خطه وتوثيقه .

سمع جميعَ هذا الجزء [عوالي الإمام مالك رواية هشام بن عمار] على الشيخ الفقيه الإمام العالم فخر الدين أبي منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن بن هبة الله الشافعي مدّ الله في عمره ، ورضي عنه ، بحق سماعه من عمه الصائن رحمه الله : الشيوخُ صاحب الجزء الشيخ الزاهد العابد كمال الدين أبو عمرو عثمان بن أبي يعلى الأبهري بقراءته ، وعبد الرزاق ولد الشيخ المسمع ، وأبو بكر بن عبد الله التركي عتيق أبي عمرو عثمان ، والفقيه محمود بن أبي الحسن بن عمر بن حيويه، وعبد الجليل بن عبد الجبار بن عبد الواسع الأبهري ، وأبو الفتوح عبد الأول بن محمود بن صافي البغدادي ، وعمر بن إبراهيم ابن علي خطيب نابلس ، ومفضل بن أبي الرضا بن أبي العلاء الحموي ، وعبد القاهر بن عبد الغني بن إسماعيل الأنصاري ، وأحمد بن محمد بن إبراهيم الأموي ، وكاتب الأسماء عمر بن يوسف بن يحيى المقدسي الشافعي **خطيب بيت الآبار**[2] . وذلك ليلة الخميس ثامن عشر من شعبان سنة اثنتين وست مئة . اختم بخير يا رب .

صحيح سماع السادة المذكورين وفقهم الله تعالى وإياي لمرضاته ، وأجزت لهم رواية ما جاز لي روايته . وكتب عبد الرحمن بن محمد بن الحسن الشافعي في تاريخه حامداً لربه ومصلياً على رسوله ومسلماً .

---

(١) مجموع ٩٨ ق ٦١

(٢) توفي سنة ٦١٨هـ تاريخ الإسلام للذهبي ١٣/ ٥٥٢ .

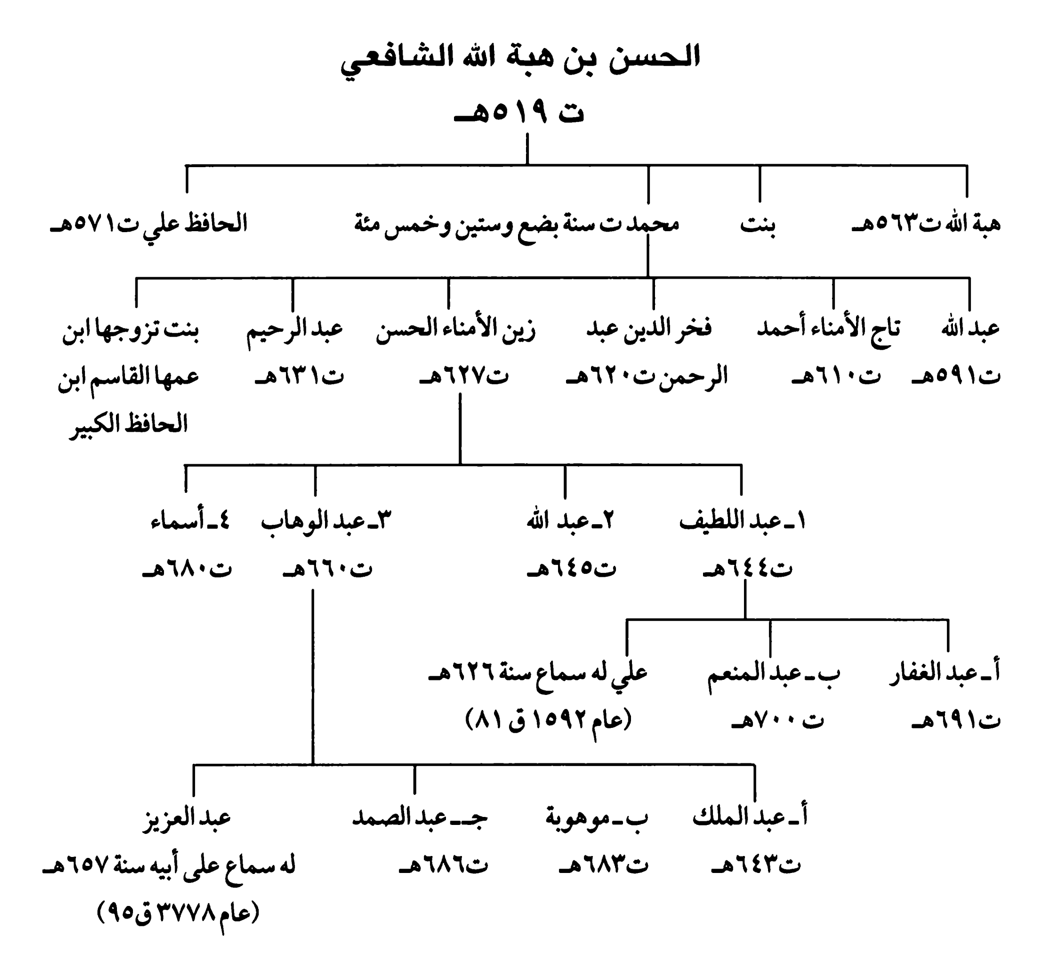
سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الامام العالم فخر الدين
ابي منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن بن هبة الله [illegible]
مد الله في عمره ورضي عنه بحق سماعه من عمه الحافظ
رحمه الله الشيوخ صاحب الجزء الزاهد العابد
كمال الدين ابو عمرو بن عثمان بن ابي الفضل الابهري [illegible]
وعبد [illegible] المسمع وابو بكر بن عبد الله [illegible]
عتيق ابي عمرو عثمان والفقيه محمود بن ابي الحسن
عمر بن حمويه وعبد الخليل بن عبد الجبار بن عبد الواسع
الابهري وابو الفتوح عبد الاول بن محمود بن [illegible]
وعمر بن عبد الصمد بن علي خطيب نابلس ومفضل بن ابي الرجاء بن
ابي العلاء الحموي وعبد القاهر بن عبد الصمد بن اسمعيل
الانصاري وعلي واحمد ابنا محمد بن ابراهيم [illegible]
[illegible] عمر بن يوسف [illegible] وعلي خطيب
[illegible] الحلبي [illegible] عثمان [illegible]
[illegible]

صح سماع السادة المذكورين نفعهم الله تعالى
واياي [illegible] واجزت لهم رواية ما جاز لي روايته
وكتب [illegible] محمد [illegible] في تاريخ [illegible]
[illegible]

* * *

بيت
الإمام زين الأمناء
الحسن بن محمد ابن عساكر

شجرة بيت الإمام الكبير زين الأمناء الحسن بن محمد ابن عساكر



زين الأمناء الحسن بن محمد ابن عساكر
(٥٤٤ ـ ٦٢٧هـ)

زين الأمناء أبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر .

أحد أئمة الإسلام ، عالم جليل ، مسند عابد خيّر ، صالح ، فقيه شافعي من سروات دمشق ، من الأئمة الأوابين .

ولد في سلخ ربيع الأول ، وسمع من عبد الرحمن الداراني ، والحسن ابن البن ، والخضر بن شبل الحارثي ، وعميه الصائن هبة الله والحافظ أبي القاسم وغيرهم . وتلا بحرف ابن عامر على أبي القاسم العمري ، وأخذ الفقه عن ابن الماسح ، وولي نظر الخزانة ونظر الأوقاف بدمشق ، ثم أعرض عنها ، وأقبل على شأنه ، وأجمع الناس على عظم قدره في الدِّين .

تجرّد للعبادة فجزأ الليل ثلاثة أجزاء : ثلثاً للتلاوة والتسبيح ، وثلثاً للنوم ، وثلثاً للعبادة والتهجد ، وكذلك معظم نهاره ، وكان لذلك يقال له السجّاد .

روى عنه البرزالي والمنذري وابن العديم ، والزين خالد ، والشرف النابلسي ، وأحمد ابن هبة الله ابن عساكر ، وعز الدين ابن الأثير وآخرون .

درّس بالجامع الأموي ، ودار الحديث النورية ، وأُقعد بأَخَرَة فصار يُحمل في محفة إلى الجامع من أجل الصلاة ، وإلى دار الحديث النورية من أجل إسماع الحديث .

وعُمّر ، وتفرّد بالرواية . توفي في السابع عشر من صفر ، ولما توفي حضر الناس جنازته وكانت حافلة ، ودفن بجنب أخيه فخر الدين عبد الرحمن رحمهما الله تعالى في مقابر الصوفية[1] .

أولاده : ١ ـ عبد اللطيف ، ٢ ـ عبد الله ، ٣ ـ عبد الوهاب ، ٤ ـ أسماء .

* * *

ملحق بترجمة زين الأمناء ابن عساكر :

قال ابن طولون في ترجمة تقي الدين ابن قاضي شهبة المتوفى سنة ٨٥١هـ : وأما نسبه من جهة الأم فإلى محمد بن الحسن أخي الحافظ علي ، فهو أبو بكر بن أحمد بن عائشة بن شرف الدين الحسين بن موهوب بن التاج عبد الوهاب بن زين الأمناء أبي البركات

(١) التكملة ٣/٢٥٨ ، سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٢٨٤ ، تاريخ الإسلام ١٣/٨٣٣ ، طبقات الشافعية الكبرى ٨/ ١٤١

الحسن بن محمد بن الحسن أخي الحافظ علي ابني الحسن بن هبة الله ابن عساكر . كذا وجدته بخطه (قضاة دمشق ص١٦٨) .

* * *

١ ـ عبد اللطيف بن الحسن ابن عساكر

(.... ـ ٦٤٤هـ)

أبو الحسن عبد اللطيف بن الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر .

صالح متزهد ، توفي في شوال[١] .

أ ـ فخر الدين عبد الغفار بن عبد اللطيف ابن عساكر

(.... ـ ٦٩١هـ)

فخر الدين عبد الغفار بن عبد اللطيف بن الحسن بن محمد ابن عساكر .

شيخ عدل محدّث ، سمع الحديث من المرسي وغيره ، وأجاز له جماعة ، وحدّث بدمشق واليمن . توفي يوم السبت ثامن عشر ربيع الآخر ، ودفن بقاسيون عند أمه[٢] .

* * *

ب ـ عبد المنعم بن عبد اللطيف ابن عساكر

(٦٢٥ ـ ٧٠٠هـ)

شرف الدين أبو محمد عبد المنعم بن عبد اللطيف ابن زين الأمناء الحسن بن محمد بن الحسن ابن عساكر .

صوفي ، زاهد ، محدّث ، كثير القراءة في المصحف بجامع دمشق . سمع حضوراً من ابن غسان وغيره ، وروى عن الشيرازي وابن اللتي وكريمة وغيرهم ، وله إجازات من جماعة . سمع منه الحافظ الذهبي أجزاء عديدة ، وكان من جملة صوفية الخانكاه الحسامية . وبها توفي في يوم الخميس ثامن عشر رجب بالخناقاه المذكورة ودفن عند والدته بالجبل[٣]

* * *

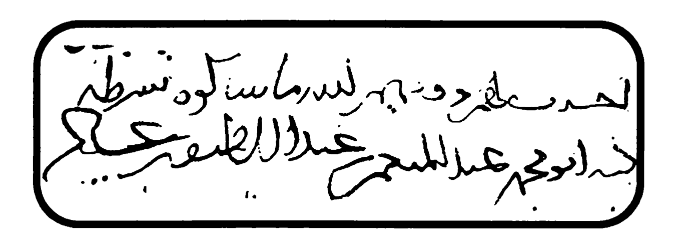
---

(١) ذيل الروضتين ١٨٠ ، تاريخ الإسلام ١٤/ ٤٥٢ ، وفيه توفي سنة ٦٤٣هـ .

(٢) المقتفي ٢/ ٢٧٤ ، تاريخ حوادث الزمان ١/ ١٢٩ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٧٣١ .

(٣) المقتفي ٣/ ١٤٥ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٩٥٦ .

صورة بخط الشيخ عبد المنعم بن عبد اللطيف ابن عساكر وهي إجازة لعلي بن محمد بن الفخر بن البخاري ولإخوته[(١)]



* * *

٢ ـ عبد الله ابن زين الأمناء الحسن ابن عساكر

(.... ـ ٦٤٥هـ)

نظام الدين عبد الله ابن زين الأمناء الحسن ابن عساكر .

شيخ صالح زاهد ، حدّث بالجامع الأموي مع أخيه عبد اللطيف[(٢)]

* * *

٣ ـ عبد الوهاب بن زين الأمناء الحسن ابن عساكر

(٥٩١ ـ ٦٦٠هـ)

تاج الدين أبو الحسن عبد الوهاب بن زين الأمناء الحسن بن محمد ابن عساكر .

محدّث مشهور بالخير والصلاح ، ولد بدمشق ، وحدّث عن الخشوعي وطبقته بدمشق ومصر وغيرهما ، وولي مشيخة دار الحديث النورية بعد والده ، وحضره ـ لما جلس ـ الأكابرُ والحفاظ .

حج وزار ولده ـ عبد الصمد الذي كان مجاوراً بمكة كما سيأتي بترجمته ـ ، وجاور قليلاً ، توفي بمكة المكرمة في حادي عشر جمادى الأولى ، ودفن بالحجون[(٣)]

* * *

---

(١) مجموع ٦٦ ق ٢٤٢ ب .

(٢) ذيل الروضتين ١٨٠ ، تاريخ الإسلام ١٤/ ٥١٧ .

(٣) ذيل مرآة الزمان ١/ ٥١٢ ، ٢/ ١٧٦ ، صلة التكملة ٣٥٣ ، تاريخ الإسلام ١٤/ ٩٣٥ ، المحاسن السلطانية في دار الحديث النورية ١٨٤

أ ـ عبد الملك بن عبد الوهاب ابن تاج الأمناء ابن عساكر

(.... ـ ٦٤٣هـ)

أبو الوفاء عبد الملك بن عبد الوهاب ابن زين الأمناء ابن عساكر .

من علماء المحدّثين وفضلائهم ، سمع جدّه وابن اللتي وغيرهما ، مات في المحرم وله اثنتان وثلاثون سنة[(١)] .

* * *

ب ـ موهوبة بنت عبد الوهاب ابن زين الأمناء ابن عساكر

(.... ـ ٦٨٣هـ)

أم الحسن موهوبة بنت عبد الوهاب ابن زين الأمناء ابن عساكر .

شيخة فاضلة محدّثة ، سمعت من جدها وغيره ، وحدّثت عنه ، توفيت في يوم الأحد خامس عشر من جمادى الأولى ، ودفنت بسفح قاسيون .

وهي والدة الأخوين شرف الدين وعز الدين ابني العماد الكاتب[(٢)]

* * *

ج ـ عبد الصمد بن عبد الوهاب بن زين الأمناء

(٦١٤ ـ ٦٨٦هـ)

أمين الدين أبو اليمن عبد الصمد بن عبد الوهاب بن زين الأمناء الحسن بن محمد ابن عساكر .

إمام فاضل زاهد محدّث ، دمشقي المولد ، نزيل الحرم المكي ، شيخ الحجاز في وقته .

سمع من جدّه زين الأمناء ، ومن الشيخ الموفق ، وابن البن ، وأبي القاسم ابن صصرى ، وابن الزبيدي وابن غسان ، والقاضي أبي نصر ابن الشيرازي ، أجاز له المؤيد الطوسي ، وأبو روح الهروي وطائفة ، وحدّث بالحرمين بأشياء كثيرة ، وكان عالماً

---

(١) تاريخ الإسلام ١٤/ ٤٥٣ .

(٢) المقتفي ٢/ ٤٤ ، تاريخ الإسلام ٥/ ٥١٤ .

فاضلاً ، جيد المشاركة في العلوم ، وله نظم ومؤلفات في الحديث ، وهو صاحب عبادة وإخلاص ، وكل من يعرفه يثني عليه .

قال الشيخ علاء الدين علي ابن العطار تلميذ الإمام النووي : لما ودّعت الشيخ الإمام والعالم الزاهد محيي الدين النووي رحمه الله بنوى حين أردت السفر إلى الحجاز حمّلني رسالة في السلام عنه للإمام جار الله أبي اليمن عبد الصمد ابن عساكر ، فلما بلّغته سلامه ردّ عليه سلامه ، وسألني عنه أين تركته ؟ فقلت : ببلدة نوى فأنشدني بديهاً :

أمُخيمين على نوى أشتاقكم ... شوقاً يُجدد لي الصبابة والجوى
وأروم قربكم لأني مرتجي ... يا سادتي قرب المقيم على نوى

وكتب إليه شرف الدين يوسف بن الحسن النابلسي قصيدة أولها :

على قدر أشواقي إليك سلامي ... وإن بعدت داري وعزّ لمامي

وكتب إليه الشهاب محمود الحلبي قصيدة أولها :

أترى يرجع عهد العلم ... وزمان الوصل في ذي سلم

توفي أبو اليمن في الحادي والعشرين من جمادى الأولى بمكة المكرمة بعد أن جاور فيها أربعين سنة(١) .

* * *

٤ ـ أسماء بنت زين الأمناء ابن عساكر

(.... ـ ٦٨٠هـ)

اسماء بنت زين الأمناء الحسن بن محمد ابن عساكر .

شيخة صالحة ، سمعت من أبيها ، وأجاز لها المؤيد وزينب .

توفيت يوم الأحد رابع ذي القعدة ، ودفنت نهار الاثنين ظاهر دمشق .

وهي زوجة عماد الدين حسين بن علي بن القاسم ابن الحافظ الكبير(٢)

* * *

(١) ذيل مرآة الزمان ٣/ ٢٩ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٥٧٣ ، الدارس ١/ ١٠٦ ، المحاسن السلطانية في دار الحديث النورية لمحمد مطيع الحافظ ص١٨٤ وفيه قصيدتا النابلسي والشهاب محمود .

(٢) المقتفي ١/ ٥٤٠ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٣٨٨ .

سماع[1] الشيخ زين الأمناء الحسن بن محمد بن الحسن ابن عساكر : « مجلساً من أمالي ابن بشران » سنة ٥٥٩هـ .

وسمعه [أمالي ابن بشران: مجلس منه] على أبي عبد الله المبارك بن علي بن عبد الباقي ابن علي البغدادي سبط ابن يوسف ، عن الأسدي .

بقراءة الحسن بن محمد بن الحسين بن هبة الله ابن عساكر وآخرون .

في العشرين من المحرم سنة تسع وخمسين وخمس مئة بدمشق .

* * *

سماع[2] على الإمام زين الأمناء الحسن بن محمد ابن عساكر : « كتاب تحفة عيد الفطر » لزاهر الشحامي بالجامع الأموي سنة ٦٠٢هـ .

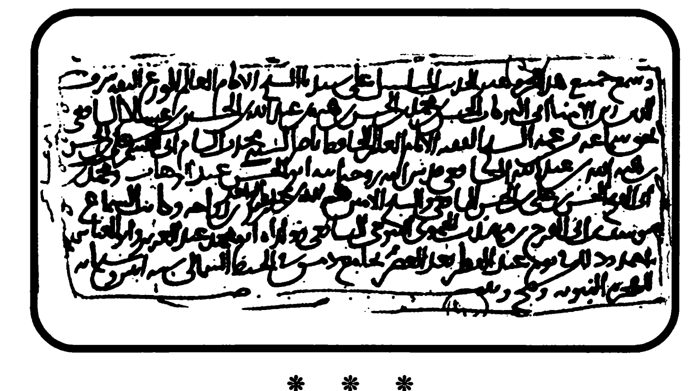
ويلاحظ إثبات شهرة ابن عساكر في هذا السماع . في حين لا نجدها في السماعات المقاربة لهذا التاريخ .

سمع جميعَ هذا الجزء [تحفة عيد الفطر] غير الحديث المسلسل على سيدنا الشيخ الإمام العالم الورع الثقة شرف الدين زين الأمناء أبي البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة [الله] بن عبد الله بن الحسين **ابن عساكر الشافعي** . بحق سماعه من عمه الشيخ الفقيه الإمام العالم الحافظ ناصر السنة، محدّث الشام أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي قدس الله روحه : ابنُه أبو الحسن عبد الوهاب ، ومحمد بن أبي الفتح الحسن بن علي بن الحسن الشافعي ، والشيخ الأمين هبة الله بن محمد بن عبد الواحد ابن رواحة ، وكاتب السماع يوسف بن أبي الفرج بن مهذب الحموي التنوخي الشافعي وولداه أبو محمد عبد العزيز وأبو العباس أحمد ، وذلك في يوم عيد الفطر بعد العصر

(١) مجموع ١٠١ ق ١٣٣

(٢) عام ٣٨١٧ ق ١٩٩

بجامع دمشق في الحيط [الحائط] الشمالي سنة اثنتين وست مئة للهجرة النبوية . وصح وثبت .

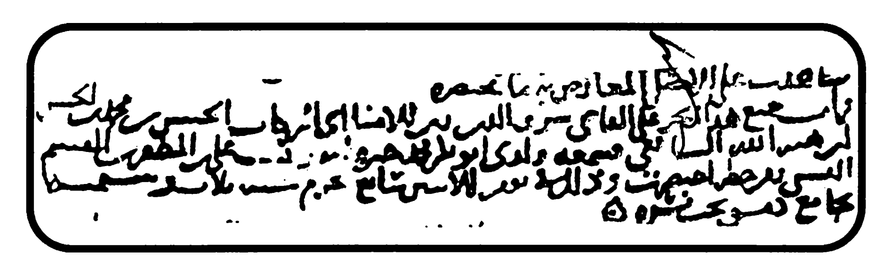


* * *

سماع(١) على الإمام زين الأمناء ابن عساكر : « أمالي ابن بشران » سنة ٦٠٣هـ .

شاهدت على الأصل المعارض به ما مختصره :

قرأت جميعَ هذا الجزء على القاضي شرف الدين زين الأمناء أبي البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله الشافعي ، فسمعه ولدي أبو بكر محمد جبره الله ، وكتب علي بن المظفر بن القاسم النشبي ، ومن خطه اختصرت ، وذلك في يوم الاثنين سابع محرم سنة ثلاث وست مئة بجامع دمشق تحت نسره .



* * *

سماع(٢) على الإمام زين الأمناء الحسن بن محمد بن الحسن [ابن عساكر] بجامع دمشق سنة ٦١٠هـ .

ويلاحظ سماع ابنيه عبد اللطيف وعبد الله عليه ، وبآخره توثيق زين الأمناء بخطه .

سمع جميعَ هذا الجزء [عشرة أحاديث منتخبة للدهلي] على الشيخ الأجل الإمام

(١) مجموع ٦٨ ق ٣٨ .

(٢) مجموع ١٠٧ ق ١٩٤

الأوحد الزاهد الورع شرف الدين زين الأمناء أبي البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله الشافعي أثابه الله بسماعه فيه نقلاً : ولداه أبو علي عبد اللطيف وأبو سعد عبد الله ، والشيخ أبو بكر بن يوسف بن علي بن زويزان ، وصاحب الجزء مظفر بن الحسين بن أبي محمد بن بركات الزراد الاسكندري والخط له ، وذلك بقراءة موفق الدين أبي الفتح نصر الله ابن عين الدولة بن عيسى الحنفي . في يوم السبت مستهل ذي القعدة سنة عشر وست مئة بجامع دمشق حماها الله .

صحيح ذلك . وكتب الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله .

* * *

سماع[1] على الإمام زين الأمناء ابن عساكر : أمالي بن بشران سنة ٦١٦هـ .

قرأت الجزءَ بأسره على القاضي زين الأمناء أبي البركات الحسن بن محمد بن الحسن الشافعي بسماعه فيه نقلاً ، فسمعه ابني أبو العز المظفر ، وكتب أبوه علي بن المظفر بن القاسم النشبي ، ومن خطه اختصرت : جماعة وصح لهم ذلك وثبت في يوم الخميس سادس صفر سنة ست عشرة وست مئة .

* * *

سماع[2] على الإمام زين الأمناء الحسن بن محمد بن الحسن ابن عساكر : « مجلساً من أمالي ابن بشران » سنة ٦٢٢هـ .

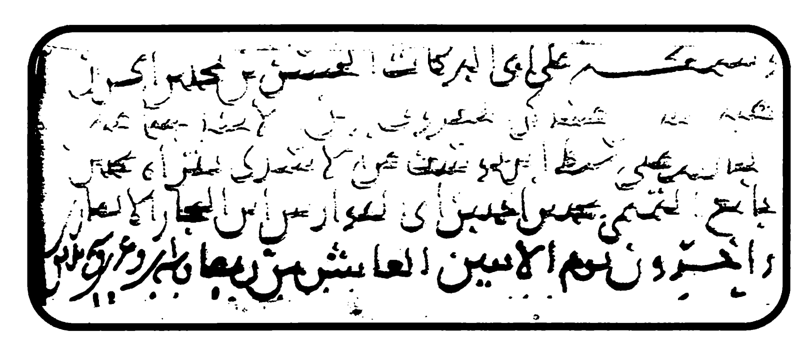
---

(١) مجموع ٦٨ ق ٣٨ .

(٢) مجموع ١٠١ ق ١٣٤

وسمعه [مجلساً من أمالي ابن بشران] على أبي البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر المعروف بزين الأمناء ، بسماعه من المبارك بن علي سبط ابن يوسف ، عن الأسدي .

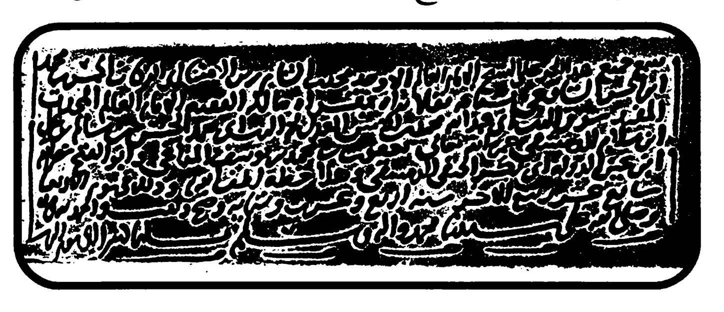
بقراءة محمد بن جامع التميمي : محمدُ بن أحمد بن أبي الفوارس ابن النجار الأنصاري وآخرون يوم الاثنين العاشر من رمضان سنة اثنتين وعشرين وست مئة بدمشق .



* * *

سماع[1] على الإمام زين الأمناء الحسن بن محمد ابن الحسن ابن عساكر سنة ٦٢٤هـ .

سمع جميعَ هذا الجزء [حديث عثمان المحمي] على الشيخ الإمام الأوحد محدّث الشام زين الأمناء أبي البركات الحسن بن محمد بن الحسن الشافعي ، بسماعه نقلاً تراه بقراءة مالكه الفقيه الإمام العالم المحدّث المفيد شرف الدين أبي عبد الله محمد بن الأمين العدل نجم الدين أبي محمد الحسن بن سالم بن علي بن سلام الدمشقي عمره الله تعالى : يعقوبُ بن محمد بن يوسف المراغي ، وأبو الفتح نصر الله بن عين الدولة أبي بكر الحنفي الدمشقي وهذا خطه لطف الله به . وذلك في يوم الأربعاء سابع عشر ربيع الآخر سنة أربع وعشرين وست مئة. وصح وثبت. والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين .



* * *

(١) مجموع ١١٥ ق ٢١١ .

سماع[1] الإمام علي بن مظفر النشبي على الشيوخ زين الأمناء ابن عساكر ، وإبراهيم الخشوعي وعبد العزيز الصالحي : « الأربعين في الحث على الجهاد » تأليف الحافظ ابن عساكر ، ويلاحظ سماع عدد من آل ابن عساكر سنة ٦٢٦هـ .

سمع جميعَ هذا الجزء ، وهو الأربعون في الحث على الجهاد ، جمع الحافظ أبي القاسم [علي بن الحسن ابن عساكر] على الشيخين القاضي الأجل زين الأمناء أبي البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله الشافعي ، وزكي الدين أبي إسحاق إبراهيم بن بركات بن إبراهيم بن طاهر **الخشوعي** القرشي .

ومن أول الحديث الحادي والعشرين إلى آخره على عز الدين ابي محمد عبد العزيز بن أبي محمد بن الحسن الصالحي ، بسماعهم من مخرجها .

بقراءة الإمام شمس الدين أبي الحسن علي بن مظفر بن القاسم النشبي : ابنُه مظفر ، والعالم الأوحد محب الدين أبو الفتح نصر الله بن أبي العز بن أبي طالب الشيباني الصفار ، وعبد الملك وعبد الصمد ابنا عبد الوهاب بن **زين الأمناء** ، وعلي بن عبد اللطيف **بن زين الأمناء** ، ويحيى بن عبد الرحيم بن مسلمة ، ونصر وسعد الخير ابنا أبي القاسم بن أبي الفرج النابلسي ، وأبو القاسم بن أحمد الربعي ، وأجمد بن محمد بن خليفة البغدادي ، ومحمد بن مكارم الصفار ، وسليمان بن مكنون الخياري ، وعبد السيد بن سيدهم الكتاني ، وإبراهيم بن يعقوب المروق ، وعبد الملك بن أبي القاسم الركاب ، وحسن بن عطية الميلي ، ومحمد بن الحسن بن سالم بن سلام ، وإسماعيل بن غسان الخياط ، ويعقوب بن محمد المراغي ، وكاتب السماع إبراهيم بن عمر بن عبد العزيز بن الحسن **القرشي** .

وسمع من أول الحديث الحادي والعشرين إلى آخرها : علم الدين أبو القاسم بن أبي بكر بن إبراهيم النحاس، ومحمد وعلي ابنا عبد الرحمن بن حمدان التكريتي ، وابن عمهما أحمد بن مسعود ، وعبد الصمد بن عمر بن رشيد ، ويعقوب بن ياقوت ، وأحمد بن أحمد ابن أحمد بن عبد الوهاب النميري، وأيبك التركي فتاه، وأبو الجياد الخضر بن عبد الرحمن ابن عبد العزيز بن الحسن القرشي . وذلك في مجلسين آخرهما ثامن جمادى الأولى سنة ست وعشرين وست مئة بجامع دمشق ، وصح وثبت ، والحمد لله وصلواته على محمد وآله وسلم .

---

(١) عام ١٥٩٢ ق ٨١ ، وانظر معجم السماعات الدمشقية .

* * *

سماع[1] على الإمام زين الأمناء الحسن بن محمد بن الحسن ابن عساكر : « حكايات الدارمي » سنة ٦٢٧هـ ويلاحظ سماع عدد من آل بني عساكر .

قرأت جميع ما يشتمل عليه هذا الجزء وهو « حكايات الدارمي » على القاضي الأجل الزاهد العابد الورع زين الأمناء أبي البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله الشافعي أثابه الله الجنة ، بسماعه فيه نقلاً ، فسمعه صاحبه الشيخ الإمام العالم الأوحد الصدر الكامل الفاضل شرف الدين أبو عبد الله الحسين بن **إبراهيم الإربلي**، وابناه محمد وإبراهيم، ومحمد بن جامع التميمي ، وابنته رقية في الرابعة ، وفتاه أناس الرومي ، ونجيب الدين أبو الفتح سعد الله بن أبي العز بن أبي طالب الشيباني الصفار ، **وعبد الصمد وعبد الملك ابنا عبد الوهاب ابن المسمع** ، **وعلي بن عبد اللطيف ابن المسمع** ، ومحمد وعلي ابنا القاضي

(١) مجموع ٧ ق ١١٢

عبد الرحمن التكريتي قاضي الكرك ، ونصر الدين بن علي بن **الحسين بن عبدان** ، ويوسف ابن محمد **البرزالي** ، وأبو القاسم بن عبد الرحمن الصوري، والحسين وسليمان ابنا عبد الله ابن محمد بن الحسين بن حمزة الحموي ، ونصر وسعد الخير ابنا عبد الرحمن بن نصر النابلسي ، وعيسى بن أبي بكر بن بدران الشاغوري ، ومحمد بن أبي الفضل بن محاسن الحسيني ، ومحمد بن مكارم الصفار ، وعمر بن محاسن بن محمد الدمشقي ، وأحمد بن محمد بن خليفة البغدادي ، وحسن بن عطية الميلي ، وعبد الكريم بن محمد بن مظفر ، وفضائل بن أبي البركات بن وهبان الجزريان وآخرون أسماؤهم على نسختي منهم : ابني أبو العز المظفر وصح لهم ذلك وثبت وكتب أبوه علي ابن المظفر بن القاسم **النشبي** . وذلك في ثامن عشر جمادى الآخرة سنة سبع وعشرين وست مئة .

* * *

سماع[1] عدد من آل ابن عساكر على الشيخة كريمة : « جزء من حديث لوين » سنة ٦٣٠هـ .

وسمعه [من حديث لوين] على أم الفضل كريمة بنت عبد الوهاب ، بإجازتها عن شيوخها المذكورين : أبو المظفر يوسف بن الحسن النابلسي ، ومحمد بن أسعد الهمداني، وعلي بن عبد اللطيف بن أبي البركات زين الأمناء الحسن بن محمد ابن عساكر ، وأخوه عبد المنعم في الخامسة ، وفتاهما أزبك ، ومحمد وإبراهيم ابنا شمس الدين أحمد بن

(١) عام ٣٨٠٣ ق ٣٨ .

عثمان ابن القواس ، **وأحمد بن هبة الله** بن أحمد بن محمد بن الحسن ابن عساكر ، وابن عمه **إسماعيل** بن نصر الله بن أحمد وهو في السنة الثانية ، وابن **ابن عمهما أبو محمد القاسم ابن المظفر** بن محمود بن أحمد وهو في السنة الثانية ، وأحمد بن عمر بن أبي بكر الزنجاني والسماع بخط محمد بن أبي جعفر القرطبي وقراءته ، ومنه اختصرته .

وذلك يوم الخميس حادي عشر جمادى الآخرة سنة ثلاثين وست مئة ، وأجازت لهم جميع ما ترويه . نقله من الأصل مختصراً له علي بن مسعود بن نفيس الموصلي عفا الله عنه .

* * *

سماع[١] على الشيخ القاسم بن مظفر بن محمود ابن عساكر : جزء لوين سنة ٧٢٣هـ.

قرأت هذا الجزءَ وهو جزء لوين فقط على الشيخ العالم الطبيب بهاء الدين أبي محمد القاسم بن مُظفر بن محمود ابن عساكر ، بحضوره فيه نقلاً[٢] ، وبإجازته من ابن اللتي ، فسمع من أوله إلى آخر حديث : لا يحني أم على ولدها . الشيخُ أبو عبد الله محمد بن ربيع ، والقاضي شرف الدين خالد بن القيسراني ، وأخوه أحمد ، وعثمان بن محمد أبي بكر الحراني ، وسمع من ثمَّ إلى آخره إبراهيمُ بن أحمد بن محمد الواسطي ، وأخته خديجة في الثالثة . وآخرون ، وصح يوم الاثنين ثاني جمادى الأولى سنة ثلاث وعشرين وسبع مئة بمنزل بدمشق ، وأجاز لنا مروياته . كتبه محمد بن رافع بن أبي محمد [هجرس] بن محمد السلامي . . .

* * *

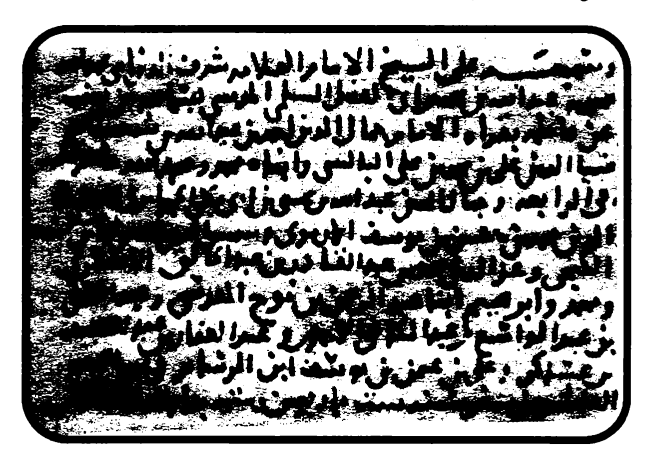
(١) عام ٣٨٠٣ ق ٣٨

(٢) انظر السماع السابق .

* * *

سماع[1] الشيخ عبد الغفار بن عبد اللطيف ابن عساكر : [الأربعين للفسوي] بدار الحديث النورية ٦٤٦هـ .

وسمعه [الأربعين للحسن بن سفيان الفسوي] على الشيخ الإمام العلامة شرف الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي الفضل السلمي المرسي، بسماعه من زينب، عن فاطمة . بقراءة الإمام جمال الدين أحمد بن عبد الله بن شعيب التميمي : ضياءُ الدين علي بن محمد بن علي البالسي وابناه محمد وعبد الله حاضراً في الرابعة ، وجمال الدين عبد الله بن يحيى بن أبي بكر الجرائذي ، وصدر الدين محمد بن حسن بن يوسف الأرموي، وشمس الدين محمد بن محمد بن حسين الكنجي ، وعز الدين محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق الأنصاري ، ومحمد وإبراهيم ابنا عبد الرحمن بن نوح المقدسي ، وعبد الكافي ابن عبد الواسع بن عبد الكافي الأبهري ، وعبد الغفار بن عبد اللطيف ابن عساكر ، وعلي ابن عثمان بن يوسف ابن الرسام . في يوم الجمعة العاشر من صفر سنة ست وأربعين وست مئة بدار الحديث النورية بدمشق .



* * *

(١) عام ١١٣٩ ق ٦٠ .

سماع[١] على الشيخ عبد الوهاب بن زين الأمناء الحسن ابن عساكر : [الفوائد من حديث أبي مسلم البغدادي] سنة ٦٥٧هـ بجامع دمشق .

سمع جميعَ هذا الجزء [الفوائد من حديث أبي مسلم البغدادي] على الشيخ الأجل أبي الحسن عبد الوهاب بن الحسن بن محمد بن الحسن ابن عساكر ، بحق سماعه فيه نقلاً من الخشوعي ، بقراءة صاحبه الشيخ الإمام العالم محب الدين أبي محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن أبي بكر ، وابناه محمد ومحمد في خامس سنة جبرهما الله، وأحمد بن عبد الرحمن ابن الشيخ أبي عمر محمد ، ومحمد بن أحمد بن عبد الرحيم ، وأحمد بن عبد الغني بن حازم ، وأبو بكر بن إبراهيم بن محمد المقدسيون . ومثبت الأسماء إسماعيل بن إبراهيم بن سالم الخباز وعارض نسخته، وعبد العزيز ابن الشيخ المسمع ، ومحمد بن عبد الرحمن بن مؤمن ، وعمر وحضر أخوه أحمد ابنا محمد بن إسحاق الدلال ، وأحمد بن عامر بن محمد بن أبي الغسولي ، وصح وثبت في يوم الجمعة سلخ ربيع الآخر من سنة سبع وخمسين وست مئة بجامع دمشق . وأجاز الشيخ المسمع للجماعة المذكورين ما يجوز له روايته بسؤال القارىء المذكور حامداً مصلياً .

* * *

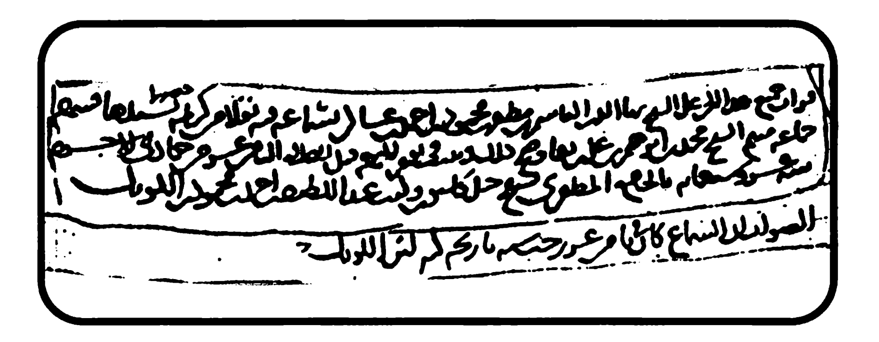
سماع[٢] على القاسم بن مظفر ابن عساكر : أحاديث لوين بالجامع المظفري سنة ٧١٠هـ .

قرأت جميعَ هذا الجزء على الشيخ بهاء الدين القاسم بن مظفر بن محمود بن أحمد ابن

(١) عام ٣٧٧٨ ق ٩٥

(٢) عام ٣٨٠٣ ق ٣٧ .

عساكر ، بسماعه فيه نقلاً من كريمة حضوراً ، بسندها ، فسمعه جماعة منهم : الشيخُ محمد بن إبراهيم بن علي بن بقا . وصح ذلك وثبت في يوم الجمعة قبل الصلاة في الثامن عشر من جمادى الآخرة سنة عشر وسبع مئة بالجامع المظفري بسفح قاسيون . وكتب عبد اللطيف بن أحمد بن محمود بن الكويك . الصواب أن السماع كان في ثامن عشر رجب سنة تاريخه . كتبه ابن الكويك .

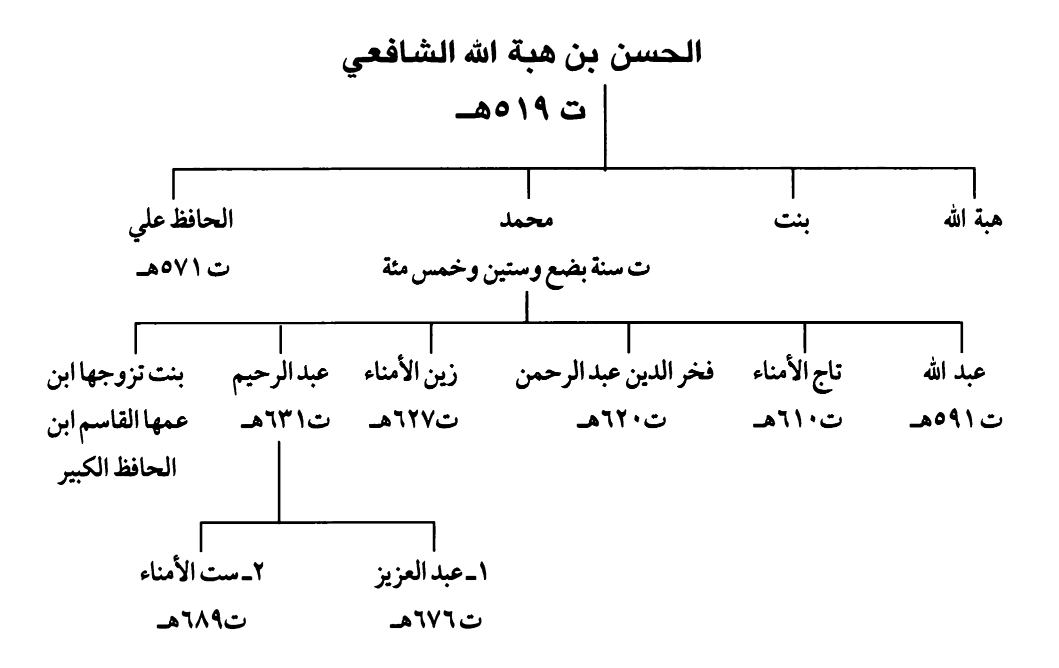


* * *

بيت القاضي
عبد الرحيم بن محمد بن الحسن بن هبة الله
ابن عساكر

شجرة بيت القاضي

عبد الرحيم بن محمد بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر



عبد الرحيم بن محمد ابن عساكر

(٥٥٩ ـ ٦٣١هـ)

أبو نصر عبد الرحيم بن محمد بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر .

قاضٍ ، محدّث ، سمع من عميه الصائن هبة الله ، والحافظ ابن عساكر وغيرهما . وكان يلقب بالقاضي[1] .

* * *

للشيخ عبد الرحيم أخت تزوجها ابن عمها القاسم ابن الحافظ ابن عساكر .

* * *

١ ـ عبد العزيز بن عبد الرحيم ابن عساكر

(٥٩٦ ـ ٦٧٦هـ)

شمس الدين أبو محمد عبد العزيز بن عبد الرحيم بن محمد بن الحسن ابن عساكر .

مسند، محدّث، سمع من ابن طبرزد، والكندي، وأحمد بن أبي الفضل بن أبي الحديد وغيرهم.

روى عنه ابن العطار وابن الخباز وابن جماعة وغيرهم .

وأجاز للبرزالي وغيره . توفي يوم الاثنين الخامس والعشرين من جمادى الأولى ، ودفن بمقبرة الباب الصغير[2] .

* * *

٢ ـ ست الأمناء بنت عبد الرحيم ابن عساكر

(.... ـ ٦٨٩هـ)

ست الأمناء بنت أبي نصر عبد الرحيم بن محمد بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر .

محدّثة مسندة ، روت عن أبيها وغيره ، وأجاز لها المؤيد الطوسي وجماعة بإجازة مؤرخة سنة ٦١٤هـ . ماتت في مستهل ذي القعدة بظاهر دمشق[3] .

* * *

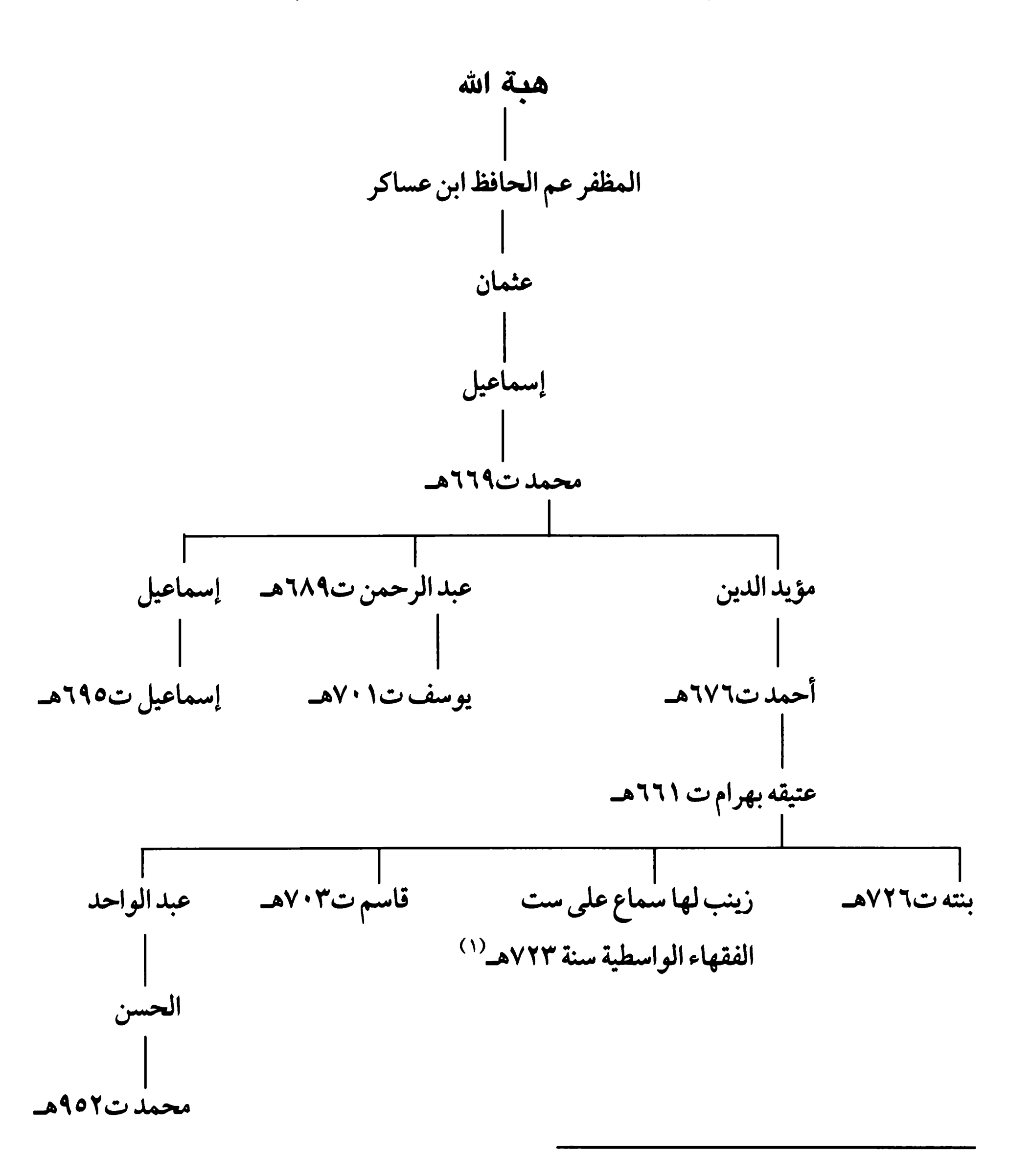
(١) ذيل الروضتين ١٦٢ ، التكملة ٣/ ٣٧٠ ، تاريخ الإسلام ١٤/ ١٤٨

(٢) المقتفي ١/ ٤٠٦ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٣١٥ ، مشيخة ابن جماعة ١/ ٣٢٩ ـ ٣٣٥ .

(٣) المقتفي ٢/ ٢٠٩ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٦٣٢

بيت عم الحافظ الكبير
ابن عساكر
(المظفر بن هبة الله بن عبد الله)

شجرة بيت عم الحافظ الكبير
ابن عساكر
(المظفر بن هبة الله بن عبد الله)



(١) مجموع ٨٠ ق ٣٧ ـ ٣٨ .

محمد بن إسماعيل بن عثمان ابن عساكر

(٥٨٧ - ٦٦٩هـ)

مجد الدين أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن عثمان بن المظفر بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين ابن عساكر .

محدّث ، متفرد ، سمع الحديث من الخشوعي ، والحافظ القاسم ابن عساكر ، وابن طبرزد وغيرهم . وحدّث بدمشق ومصر ، وكان عدلًا جليلًا .

جدُّه عثمان : هو ابن المظفر عم الحافظ ابن عساكر . ولد بدمشق ، وتوفي بها يوم الخميس ثامن ذي القعدة ، ودفن بسفح قاسيون[١] .

* * *

أحمد بن محمد بن إسماعيل بن عساكر

(٦١٢ - ٦٧٦هـ)

مؤيد الدين أبو العباس أحمد بن مجد الدين محمد بن إسماعيل بن عثمان ابن عساكر .

محدّث ، روى عن المجد القزويني ، وزين الأمناء ابن عساكر وجماعة . توفي عشية السبت ثامن عشر من رمضان ، ودفن يوم الأحد بسفح قاسيون[٢] .

* * *

عتيق مؤيد الدين أحمد ابن عساكر

(.... - ٦٦١هـ)

أبو الفضل بهرام بن عبد الله ، عتيق المؤيد أحمد بن المجد محمد بن إسماعيل ابن عساكر .

محدّث ، حدث عن أبي حفص عمر بن محمد ابن طبرزد وغيره .

توفي في العشرين من صفر ، وقد نيف على الثمانين ، ودفن بسفح قاسيون[٣] .

* * *

---

(١) ذيل مرآة الزمان ٢/ ٤٦٣ ، المقتفي ١/ ٢٣٥ ، صلة التكملة ٤٥٨ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ١٧٥ ، مشيخة علي اليونيني المخطوط مجموع ٧٣ ق ٤٨ المطبوع ص٨٣ .

(٢) المقتفي ١/ ٤١٧ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٣٠٤ .

(٣) صلة التكملة ٣٧٦ .

قاسم بن أحمد بن محمد ابن عثمان ابن عساكر

(.... ـ ٧٠٣هـ)

عز الدين قاسم بن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن عثمان ابن عساكر .

شيخ فاضل ، عمل في الدواوين ، سمع الحديث على جماعة .

توفي يوم الاثنين الحادي والعشرين من ربيع الآخر[١]

* * *

بنت مؤيد الدين ابن عساكر

(.... ـ ٧٢٦هـ)

بنت الشيخ مؤيد الدين أحمد بن محمد بن إسماعيل بن عثمان ابن عساكر .

زوجة نجم الدين أحمد بن عبد المحسن القدسي .

توفيت سادس ذي الحجة ، ودفنت بقاسيون بينها وبين زوجها أسبوع[٢]

* * *

محمد بن الحسن ابن عساكر

(.... ـ ٩٥٢هـ)

محمد بن الحسن بن عبد الواحد بن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن عثمان بن المظفر ابن هبة الله ابن عساكر .

إمام مسجد العفيف بالسكة . أوقف كتبه فيه ، وكان إمامه سنين عديدة ، وأوقف أيضاً حصته من بستان بالنيرب على المسجد المذكور .

توفي ليلة الاثنين ثاني عشر جمادى الآخرة ، ودفن بتربة الشهاب بن شكم[٣]

* * *

---

(١) المقتفي ٣/ ٢٤٩ .

(٢) تاريخ حوادث الزمان ٢/ ١٦٨

(٣) ذخائر القصر لابن طولون الدمشقي مخطوط الورقة ١٠١

عبد الرحمن بن محمد بن إسماعيل ابن عساكر

(٦٣٣ ـ ٦٨٩هـ)

عماد الدين أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إسماعيل بن عثمان بن المظفر بن هبة الله ابن عساكر .

قاضٍ جليل ، كان يشهد تحت الساعات ، روى عن المخلص بن هلال ، ومكي بن علان ، سمع منه البرزالي وغيره .

توفي ليلة الخميس ثالث عشر ذي القعدة ، ودفن بتربة لهم بسفح قاسيون[١] .

* * *

يوسف بن عبد الرحمن ابن عساكر

(.... ـ ٧٠١هـ)

بدر الدين يوسف بن عبد الرحمن بن محمد بن إسماعيل بن عثمان بن المظفر ابن عساكر .

أحد العدول تحت الساعات بالجامع الأموي ، وكان يخدم بديوان الخاص السلطاني .

مات يوم الأحد سادس عشر ربيع الأول ، ودفن بسفح قاسيون[٢] .

* * *

إسماعيل بن إسماعيل بن محمد ابن عساكر

(.... ـ ٦٩٥هـ)

جمال الدين إسماعيل بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن عثمان بن المظفر ابن عساكر .

فقيه بالمدرسة المسرورية ، توفي في سلخ جمادى الآخرة[٣] .

* * *

---

(١) المقتفي ٢/ ٢١٠ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٦٣٥ .

(٢) المقتفي ٣/ ١٦٨ ، الدرر الكامنة ٤/ ٤٥٧ .

(٣) المقتفي ٢/ ٤٤٨ .

سماع[1] على الإمام محمد بن إسماعيل بن عثمان ابن عساكر سنة ٦٦٧هـ بالجامع الأموي .

سمع جميعَ هذا الجزء من حديث المخلص ، على الشيخ الإمام العالم الصدر الرئيس الأصيل مجد الدين أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن عثمان بن المظفر بن هبة الله ابن عساكر الدمشقي الشافعي ، بحق سماعه فيه ، من الحافظ أبي محمد القاسم ابن الحافظ أبي القاسم علي ابن عساكر . بقراءة الإمام المحدّث أبي الحسن علي بن مسعود بن نفيس الموصلي : حفيدُ المسمع يوسف بن عماد الدين عبد الرحمن ، والشيخ الإمام العالم أفصح الخطباء شهاب الدين أبو المحاسن عبد الحليم ابن **الشيخ الإمام مجد الدين أبي البركات عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد بن تيمية ، وأولاده فخر الدين أبو عبد الله محمد ، وأبو العباس أحمد ، وأبو الفرج عبد الرحمن**، وفتاه لولو بن عبد الله ، وأبو القاسم ابن الحاج محمد . . . وسلامة بن يوسف بن سالم بن المزدوك وابن أخت المذكور عبد العزيز بن أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم ، وشمس الدين وتقي الدين أحمد ابنا شرف الدين حمود بن عمر الحرانيون ، وأمين الدين أبو العباس أحمد بن عطاف بن أحمد الرهاوي ، ومجير الدين علي بن محمود بن عبد اللطيف بن سما السلمي وابنه وديعة الله محمود ، ومحمد ومحمد ابنا عبد الكريم بن عبد الله السراج ، والشيخ فخر الدين عثمان بن أبي بكر بن بحتمير التبريزي، وعلي بن عبد الكافي بن عبد الملك الربعي الشافعي ، وهذا خطه . وصح ذلك وثبت في يوم الثلاثاء حادي عشر شعبان سنة سبع وستين وست مئة بالحائط الشمالي من جامع دمشق حرسه الله تعالى ، والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله وسلم .

* * *

(١) مجموع ٦٠ ٩٥ ـ ١١٩ق .

سماعان[1] على الشيخ القاسم بن المظفر بن محمود ابن عساكر : (كرامات الأولياء للخلال وحديث ابن مانع) سنة ٧١٨هـ .

سمع هذا الجزء [كرامات الأولياء للحسن بن محمد بن الحسن الخلال] على الشيخ بهاء الدين أبي محمد القاسم بن مظفر بن محمود ابن عساكر، بإجازته من أبي نصر الأعز بن فضائل ابن العُليق ، بسماعه من شهدة ، عن جعفر ابن السراج ، عن المصنف ، بقراءة كاتب السماع يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي : ابنته زينب ، وحفيداه عمر ابن عبد الرحمن ، وأخته خديجة ، وفاطمة بنت علي بن أحمد زوجة المسمع ، وفتاه فرج . وصح ذلك في يوم الأحد الخامس عشر من جمادى الآخرة سنة ثماني عشرة وسبع مئة بمنزل المسمع بدمشق المحروسة .

* * *

وسمعوا عليه بالقراءة والتاريخ: الجزء الأول من حديث أبي الحسين عبد الباقي بن مانع القاضي انتقاء عمر البصري ، بإجازته من الأنجب بن أبي السعادات الحمامي ، بسماعه من أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان بن البطي ، بسماعه من أبي الحسن علي بن الحسين ابن علي بن أيوب البزاز ، عن أبي القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران ، عنه .

* * *

(١) حديث ٢٤٨ ق ٧٣ .

سماع[١] على الشيخ القاسم بن مظفر بن محمود ابن عساكر : جزءاً فيه من حديث هشام بن عمار سنة ٧٢٢هـ .

سمع جميعَ هذا الجزء [من حديث هشام بن عمار] على الشيخ بهاء الدين أبي محمد القاسم بن مظفر بن محمود ابن عساكر ، بإجازته من قيماز بن عبد الله مولى عبد الرحمن العطار ، عن ابن صابر .

بقراءة كاتب السماع يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف : ابنتُه زينبُ ، وحفيداه عمر بن عبد الرحمن وأخته خديجة . **وفاطمة بنت علي بن أحمد زوجة المسمع ، وفتيانه : فرج الثاني ومريم ونرجس .**

وحدثهم به القارىء عن عبد الخالق بن عبد السلام البعلبكي ، عن البهاء عبد الرحمن ابن إبراهيم المقدسي ، عن ابن صابر .

وصح ذلك في يوم الجمعة السابع من شعبان سنة اثنتين وعشرين وسبع مئة بمنزله بدمشق .

* * *

سماع[٢] على الشيخ القاسم بن المظفر ابن عساكر : فوائد النيسابوري سنة ٧٢٣هـ بدمشق .

سمع هذا الجزءَ [فوائد أبي الحسن النيسابوري] على الشيخ بهاء الدين القاسم بن مظفر ابن عساكر بإجازته من جعفر بن علي الهمْداني ، عن السلفي ، بقراءة كاتب السماع يوسف

(١) مجموع ٩٢ ق ٧٧ .

(٢) مجموع ٢٦ ق ٧٤ .

ابن الزكي عبد الرحمن بن يوسف **المزي** : ابنته زينب ، **وحفيداه عمر بن عبد الرحمن وأخته خديجة** . وشمس الدين محمد بن أبي بكر بن أحمد بن **عبد الحميد بن عبد الهادي المقدسي** ، وفاطمة بنت علي بن أحمد زوجة المسمع وفتاه فرج الثاني .

وصح ذلك في يوم الأحد السابع والعشرين من صفر سنة ثلاث وعشرين وسبع مئة بدمشق .

* * *

من أعلام بني عساكر

أحمد بن يحيى ابن عساكر

(.... ـ ٧٤٩هـ)

شهاب الدين أحمد بن يحيى بن علي بن محمد بن عبد الرحمن ابن عساكر[١] محدّث . توفي بالقاهرة بالمدرسة الحسامية .

وقال ابن قاضي شهبة[٢] : ذكره الحافظ ابن رجب وقال : سمع وقرأ وكتب الأصول والطباق ، وخطه يروق .

* * *

(١) لم أصل إلى معرفة نسبه كاملاً .

(٢) تاريخ ابن قاضي شهبة ١/ ٥٧٠ .

بيت
الثَّعْلبي ابن الحبوبي
بيت حديث شريف وعدالة ورواية وصدارة

قال عنهم الحافظ المنذري : بيت الحديث ، حدّث من بيتهم غير واحد .

وقال الحافظ الذهبي : بيت الحديث والرواية .

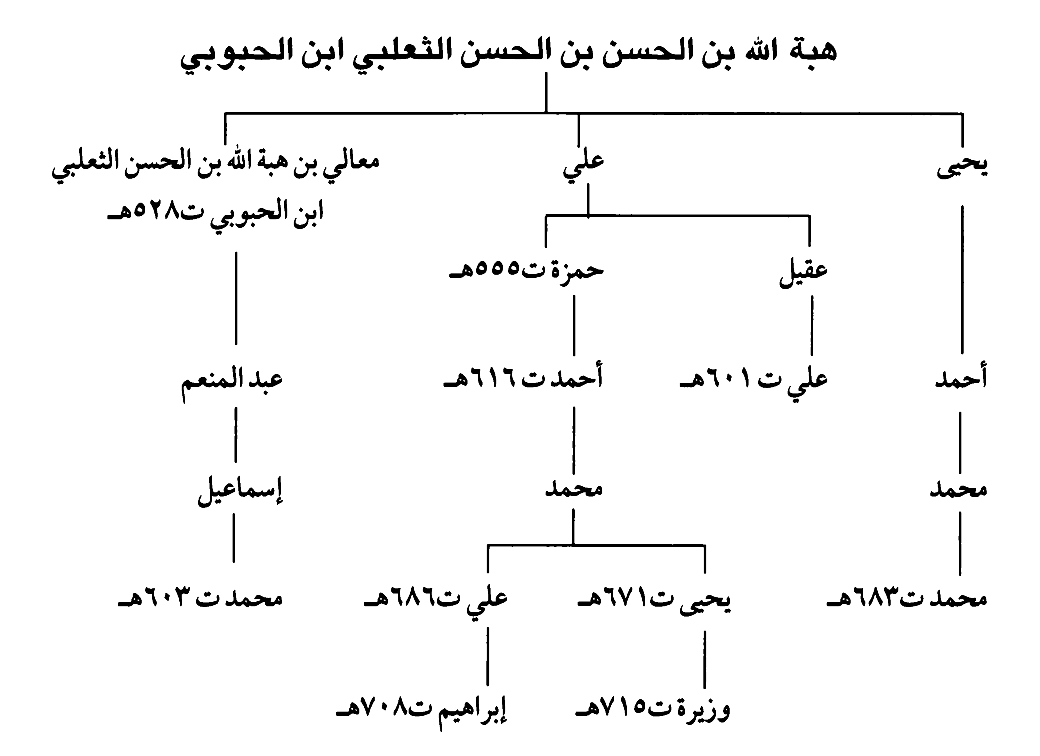
روى ابن عساكر عن بعضهم ، وكذلك الحافظ الذهبي والحافظ المنذري .

تولى بعضهم الرئاسة والحسبة ، ووكالة بيت المال . واشتهرت فيهم الشيخة الصالحة المسندة وزيرة بنت يحيى الثعلبية بنت ابن الحبوبي (ت ٧١٥هـ) بسماعها وروايتها العالية للحديث .

استمر عطاؤهم أكثر من مئتي سنة رحمهم الله .

* * *

شجرة بيت الثَّعْلبي ابن الحبوبي



ـ رقية بنت محمد بن علي الثعلبية الدمشقية القاهرية ت ٨٣٢هـ (الضوء اللامع ١٢/ ٣٥) .

أبو المجد معالي بن هبة الله بن الحسن بن الحبوبي الثعلبي الدمشقي البزاز

(.... ـ ٥٢٨هـ)

سمع من أبي القاسم المصيصي ، ونصر المقدسي ، وسهل بن بشر .

روى عنه الحافظ ابن عساكر ووثّقه ، ومحمد بن حمزة بن أبي الصقر ، وابن الحرستاني .

توفي في سلخ رمضان سنة ٥٢٨هـ ودفن بمقبرة باب الفراديس[١] .

* * *

أبو يعلى حمزة بن علي بن هبة الله بن حسن بن علي الثعلبي الدمشقي البزّاز ابن الحبوبي

(٤٧٢ ـ ٥٥٥هـ)

الشيخ الجليل المسند .

سمع أبا القاسم بن العلاء ، وأبا الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي ، وسهل بن بشر الإسفراييني ، سمَّعه عمه أبو المجد معالي بن هبة الله الحبوبي .

حدّث عنه الحافظ ابن عساكر وابنه الحافظ القاسم ، وأبو المواهب بن صصرى وأخوه الحسين ، وعبد الخالق بن أسد وابنه غالب ، وحمزة بن عبد الوهاب ، وابنه أحمد بن حمزة ابن الحبوبي ، ومكرم بن أبي الصقر ، وأبو نصر بن الشيرازي ، وكريمة الزبيرية ، وهي آخر من حدّث عنه .

قال ابن عساكر : كتبت عنه شيئاً يسيراً ، وكان شيخاً لا بأس به .

مات في ٣ جمادى الأولى سنة ٥٥٥هـ ودفن بسفح قاسيون عند مسجد شعبان ، وحضر الحافظ ابن عساكر الصلاة عليه[٢] .

* * *

---

(١) تاريخ دمشق ٥٩/٣ ، مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٣٨٦/٢٤ ، تاريخ الإسلام ٤٨١/١١ .

(٢) تاريخ ابن عساكر ٢١١/١٥ ، سير أعلام النبلاء ٣٥٧/٢٠ ، تاريخ الإسلام ٩١/١٢ .

ضياء الدين أبو الحسن علي بن عقيل بن علي بن هبة الله بن الحسن بن علي الثَّعْلبي الدمشقي المعروف بابن الحبوبي

(٥٣٧ ـ ٦٠١هـ)

دمشقي معدّل .

سمع من أبي المكارم عبد الواحد بن محمد بن المسلم بن هلال ، وأبي المظفر الفلكي ، وأبي المعالي ابن الموازيني ، روى عنه الشهاب القوصي وقال : كان كثير الفضل ، ظريف الشكل .

درّس بالأمينية ، وأمّ بمشهد علي بالجامع الأموي .

روى عنه ابن خليل وأجاز لابن أبي الخير .

توفي في ٢٥ رجب سنة ٦٠١هـ ودفن بباب الصغير[(١)]

* * *

زين الدين أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن عبد المنعم بن معالي ابن هبة الله بن الحسن بن علي الثعلبي الدمشقي الشافعي المعروف بابن الحبوبي

(٥٥٠ أو ٥٥١ ـ ٦٠٣هـ)

سمع من نسيبه أبي يعلى حمزة بن علي بن هبة الله ابن الحبوبي .

روى عنه يوسف بن خليل ، والشهاب القوصي ، وأجاز للفخر ابن البخاري .

قال المنذري : وهو من بيت الحديث ، حدّث من بيته غير واحد .

وقال الذهبي : من بيت الحديث والعدالة .

توفي في الحادي عشر من شهر ربيع الأول سنة ٦٠٣هـ ، ودفن بجبل قاسيون[(٢)]

* * *

(١) التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٧١ ، تاريخ الإسلام ١٣/ ٤٣ ، طبقات الشافعية للسبكي ٨/ ٢٩٥

(٢) التكملة لوفيات النقلة ٢/ ١٠١ ، تاريخ الإسلام ١٣/ ٨٣ .

أبو العباس أحمد بن أبي يعلى حمزة بن علي بن هبة الله ابن الحسن بن علي الثَّعْلبي المعروف بابن الحُبُوبي

(.... ـ ٦١٦هـ)

شيخ جليل ، سمع من أبيه وحدّث عنه .

روى عنه البرزالي والمنذري ، والشهاب القوصي ، والضياء المقدسي ، ويوسف بن خليل الدمشقي والفخر ابن البخاري وآخرون .

توفي بدمشق في مستهل شوال سنة ٦١٦هـ ودفن بتربة لهم بسفح جبل قاسيون[١]

* * *

يحيى بن محمد بن أحمد بن حمزة بن علي بن هبة الله الثعلبي ابن الحبوبي

(٦١٠ ـ ٦٧١هـ)

رئيس معدّل محتسب ، صدر .

سمع حضوراً من ابن الحرستاني ، وسمع ابن المقيّر ، والعلم ابن الصابوني ، ويونس ابن محمد الفارقي وجماعة كثيرة .

وأجاز له جماعة ، وخرّج له ابن بلبان « مشيخة » كبيرة في ثلاث مجلدات فحضرها جماعة بقراءة شرف الدين الفزاري .

روى عنه سبطه مجد الدين ابن الصيرفي .

كان صدراً جليلًا ، عدلًا كبيراً ، وقوراً ، عفيفاً ، عزيز النفس ، كثير البر والصيام ، ولي نظر الأيتام مدة ثم الحسبة ، ثم وكالة بيت المال إلى أن توفي في ٢٤ ربيع الآخر سنة ٦٧١هـ[٢]

* * *

بدر الدين محمد بن محمد بن أحمد بن يحيى بن هبة الله ابن الحسن بن يحيى بن محمد الثعلبي الحبوبي

(.... ـ ٦٨٣هـ)

قاض ، شاب فاضل ، ولي تدريس المدرسة الركنية بعد والده ، ثم عزل منها ، وكان

---

(١) التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٤٨٢ ، تاريخ الإسلام ١٣/ ٤٦٣ .

(٢) ذيل مرآة الزمان ٣/ ٢٦ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٢٣٢ ، صلة التكملة ص٤٧٠ .

له سماعات . توفي يوم الاثنين السابع والعشرين من رجب ودفن بسفح قاسيون[١]

* * *

شهاب الدين أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن حمزة بن علي الثَّعْلَبي ابن الحبوبي الدمشقي

(٦٠٤ ـ ٦٨٦هـ)

شاهد ، من بيت عدالة ورواية .

حدّث عن ابن الحرستاني ، وأبي المنجى ابن اللتي .

وأجازه جماعة منهم أبو اليمن زيد الكندي ، والمؤيد الطوسي ، كتب عنه ابن الخباز والسبتي وجماعة .

مات في رجب سنة ٦٨٦هـ وله اثنتان ثمانون سنة .

وهو أخو المحتسب تاج الدين يحيى ، ووالد إبراهيم بن علي[٢] .

* * *

إبراهيم بن علي بن محمد بن أحمد بن حمزة ابن علي الثعلبي ابن الحبوبي

(٦٢٦ ـ ٧٠٨هـ)

الفرّاش الأمين .

سمع من ابن اللتي ، وحدّث بدمشق ومصر ، وكان قد سكن مصر في خدمة أمير سلاح ، وله إجازة من أبي الوفاء بن مندة ، ومحمد بن عبد الواحد المديني .

سمع منه الحافظ الذهبي حديثين .

مات في شوال سنة ٧٠٨هـ[٣]

* * *

(١) المقتفي ٢/ ٤٨ .

(٢) تاريخ الإسلام ١٥/ ٥٧٦ .

(٣) معجم شيوخ الذهبي ١/ ١٤٥ ، الدرر الكامنة ١/ ٤٦ .

ست الوزراء وزيرة بنت يحيى بن محمد ابن الحبوبي الثعلبي

(٦٣٩ ـ ٧١٥هـ)

الشيخة المسندة الدّينة ، الصوّامة ، أجاز لها السخاوي والضياء ، والنسابة ابن عساكر وجماعة ، وسمع منها الحافظ شمس الدين ابن جعوان وجماعة .

حدّثت وحجت وأعتقت ولازمت الخير . توفيت يوم الخميس رابع شوال سنة ٧١٥هـ .

زوجها : محمد بن علي الصيرفي (ت ٧٣٣هـ) (تاريخ حوادث الزمان ٣/ ٦٤٢) .

ابنها : مجد الدين محمد بن محمد بن علي الصيرفي (ت ٧٢٢هـ)[١]

* * *

أم شهاب بنت شهاب الدين علي بن محمد الثعلبية بنت ابن الحبوبي

(٦٥٤ ـ ٧٢٨هـ)

أم شهاب الدين محمد الصدري بنت شهاب الدين علي بن محمد بن أحمد بن أبي يعلى حمزة بن علي بن هبة الله الثعلبي ابن الحبوبي .

من بيت رواية وعدالة ، مسندة ، حدثت ، توفيت ليلة العشرين من رجب ودفنت بقاسيون[٢]

* * *

سماع[٣] الشيخ علي بن محمد ابن الحبوبي الثعلبي : « الرحلة في طلب الحديث » للخطيب البغدادي بجامع دمشق سنة ٦٣٣هـ .

سمع جميعَ هذا الجزء بكماله [الرحلة في طلب الحديث للخطيب البغدادي] على المشايخ الثلاثة الإخوة الأمناء الصلحاء : عز الدين أبي العز يوسف ، وتقي الدين أبي محمد عبد الله ، ونور الدولة أبي الحسن علي بني الشيخ إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله المقدسي ، بسماعهم فيه نقلاً من أبي طاهر الخشوعي .

---

(١) أعيان العصر ٢/ ٤٠٠ ، معجم الشيوخ الذهبي ٢/ ٣٦٥ ، ثبت الواني ٢آ مخطوط ، المقتفي ٤/ ٢٠٤ ، أعلام النساء ٥/ ٢٨٥ .

(٢) تاريخ حوادث الزمان ٢/ ٢٩٩

(٣) مجموع ١٠١ ق ٢٥٢

بقراءة صاحبه الشيخ الإمام العالم الفاضل العدل الرضي ، الخطيب ، جمال الدين ، أخطب الخطباء وأفصح الفصحاء أبي حامد محمد ابن شيخنا . . . . العدل الرضي المسند علم الدين أبي الحسن علي بن محمود بن أحمد المحمودي الصابوني ، جزاه الله عنا خيراً :

الشيخُ أبو إسحاق إبراهيم بن أبي الفتح بن نصر الله بن مشهور الرقي ، وشهاب الدين أبو الحسن **علي بن مجد الدين أبي المعالي محمد بن أحمد بن حمزة ابن الحبوبي الثعلبي** ، وأبو الحسين يحيى بن الزاهد عسكر بن عبد الرحيم بن عسكر النصيبي ، وأبو الفتح محمد ابن إبراهيم بن محمد بن أبي الكرم الحمصي ، وعتيق جده عنتر بن عبد الله الحبشي ، **وأحمد بن عبد الله بن المسلم بن حماد بن ميسرة الأزدي وهذا خطه** عفا الله عنه وعن أبويه .

وصح في يوم الأربعاء خامس جمادى الأولى سنة ثلاث وثلاثين وست مئة بحلقة الحنابلة بجامع دمشق عمّره الله بتلاوة ذكره ، وأجاز المشايخ المذكورون للجماعة السامعين جميع ما يجوز لهم روايته ، وتلفظ كل واحد منهم بذلك ، والحمد لله وحده ، وصلواته على محمد وآله وسلم .



* * *

سماع[1] محمد بن هارون الثعلبي وابنه أحمد : الجزء الثامن عشر من « أمالي ابن بشران » سنة ٦٣٥هـ .

سمع جميعَ هذا الجزء [الثامن عشر من أمالي ابن بشران] على الشيخ الفقيه الإمام

---

(١) مجموع ٢٩ ق ١

المقرىء أبي الفضل جعفر بن علي بن هبة الله الهمْداني ، بسماعه من السِّلفي .

بقراءة شرف الدين أبي المظفر يوسف بن الحسن بن بدر بن النابلسي : ابنا أختيه أحمد بن أبي بكر بن عمر بن جندي الدمشقي ، ومحمد بن خالد بن يوسف النابلسي ، والأئمة أبو عبد الله محمد ابن أحمد بن شهيد، وأبو القاسم سلمان بن عبد الكريم بن عبد الرحمن الأنصاريان ، وشرف الدين أبو العباس أحمد بن محمود بن نبهان الجوهري ، وأبو علي الحسن بن علي بن أبي بكر بن يونس ابن الخلال ، وأخوه أبو عبد الله الحسين وهو في السنة الرابعة ، والجنيد السخاوي ، ويوسف بن داود ، **وأبو عبد الله محمد بن هارون بن محمد الثعلبي ، وابنه أحمد** ، ومحمد بن أحمد بن محمد الأصبهاني ، ومحمد بن علي بن أحمد القسطار ، وإبراهيم بن عبد الرحيم بن برغش ، وعبد الله بن سالم بن ثمال بن عنان العرضي . وكاتب السماع علي بن محمد بن علي بن محمد البالسي . في يوم السبت سابع عشر شهر رجب سنة خمس وثلاثين وست مئة بمدينة دمشق المحروسة وصح وثبت . وسمع معهم أسماء وزينب ابنتي أبي بكر بن يونس بن الخلال وكتب أحمد بن محمود بن الجوهري والحمد لله رب العالمين دائماً .



* * *

سماع[1] على الإمام علي بن محمد الحبوبي : « فوائد المخلص » سنة ٦٨٣هـ .

قرأته [فوائد المخلص] أجمع على الشيخ الجليل العدل الرضي شهاب الدين أبي الحسن علي بن محمد بن أحمد بن حمزة ابن الحبوبي بإجازته من عبد الرحيم ابن السمعاني

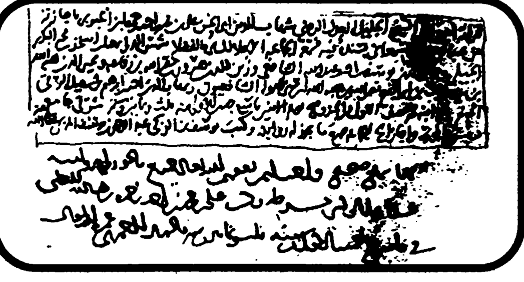
(١) مجموع ٢٧ ق ١٢٧

بسنده فيه ، فسمعه الجماعة الأجلاء السادة الفضلاء شمس الدين إسماعيل بن إسحاق بن محمد البكري الجيلي ، وجمال الدين يوسف بن أحمد بن عبد الله الشافعي ، وزين الدين هارون بن نصر الله بن رفاعة ، ومحيي الدين هبة الله بن يعقوب بن أبي الفتح نصر الله بن هبة الله ابن سني الدولة الشافعيون ، وشهاب الدين أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الرقي الحنفي ، وسمع ابنه محمد النصف الأول من الجزء .

وصح يوم الاثنين تاسع جمادى الأولى سنة ثلاث وثمانين وست مئة بشرقي جامع دمشق المحروسة وأجاز الشيخ للجماعة جميع ما يجوز له روايته . وكتب يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي عفا الله عنه .

.... سماع صحيح وأجزت لهم نفعهم الله تعالى جميع ما يجوز لي روايته .... بشرطه ، وكتب علي بن محمد بن أحمد بن حمزة بن هبة الله الثعلبي .

في تاسع جمادى الأولى من سنة ثلاث وثمانين وست مئة بالمشهد العمري عمّره الله تعالى .



* * *

سماع على الشيخة وزيرة بنت يحيى ابن الحبوبي الثعلبي ، وعلى ابنها محمد بن محمد ابن الصيرفي سنة ٧٠٥هـ .

قال الشيخ محمد بن إبراهيم الواني في ثبته / ١٢أ/

ـ وسمعت على الشيخة الفاضلة الأصلية أم محمد وزيرة بنت تاج الدين أبي الفضل يحيى بن محمد بن أحمد بن حمزة ابن الحبوبي الثعلبي :

الجزء الأول من الفوائد العوالي والمنتقاة من أصول مسموعات الشيخ الرئيس أبي عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفي ، عن شيوخه .

بإجازتها من أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي ، بسماعه من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السلفي ، بسماعه منه .

وصح ذلك في يوم الاثنين ثالث عشرين محرم سنة خمس وسبع مئة بمنزلها بدمشق .

بقراءة الإمام الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي . وكتب محمد بن إبراهيم بن محمد الواني .

* * *

وقال أيضاً / ٢أ/

وسمعت بالتاريخ [٢٣ المحرم سنة ٧٠٥هـ] والقراءة [بقراءة الحافظ الذهبي] والمكان [بمنزلها] على ولدها [أي ولد الشيخة وزيرة بنت يحيى ابن الحبوبي الثعلبي] الشيخ المحدّث مجد الدين أبي المعالي محمد بن محمد بن محمد بن علي بن إبراهيم ابن الصيرفي : **عشرين حديثاً من أول الجزء الأول من : فوائد تمام الرازي** .

بسماعه لجميع الجزء من إسماعيل بن . . . . . ، أخبرنا أبو طاهر الخشوعي ، أخبرنا عبد الكريم السلمي ، أخبرنا عبد العزيز الكتاني عنه .



* * *

بيت ابن الطراح

بيت ست الكتبة نعمة بن علي ابن الطراح

بيت حديث

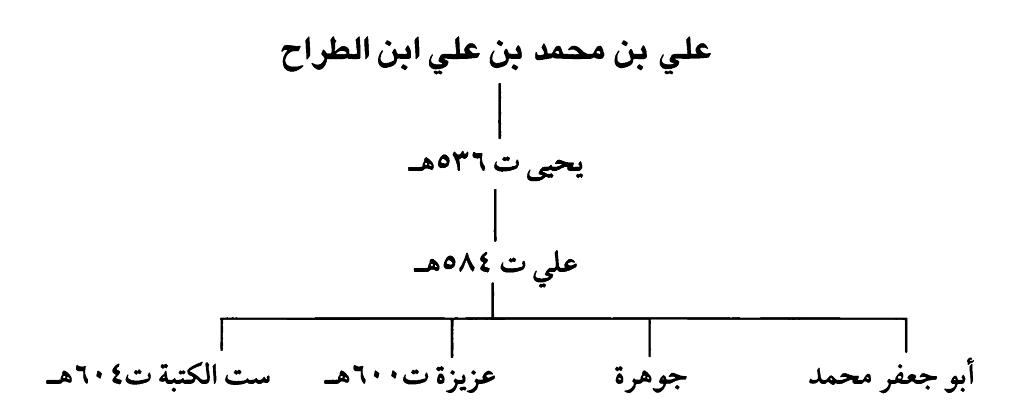
حدَّثت من هذا البيت الشيخة نعمة وأبوها علي ، وجدها يحيى ، وجد أبيها علي .

وكان جدها الذي سمعت منه مدير قاضي القضاة أبي القاسم الزينبي ، وسمي بالمدير لأنه كان يدور بالسجلات التي حكم بها القاضي على الشهود .

سكنت الشيخة ست الكتبة في آخر عمرها دمشق وتوفيت بها .

* * *

شجرة بيت ابن الطراح



أبو محمد يحيى بن علي بن محمد بن علي بن الطراح البغدادي المدير

(.... ـ ٥٣٦هـ)

ولد سنة بضع وخمسين وأربع مئة ، وسمع عبد الصمد ابن المأمون ، وأبا الحسين بن المهتدي بالله ، وأبا بكر الخطيب ، وأبا الحسين ابن النقور ، ومحمد بن أحمد بن المهتدي بالله وجماعة .

روى عنه الحافظ ابن عساكر ، وابن السمعاني ، وابن الجوزي ، وابن طبرزد ، وابن الأخضر ، وزيد الكندي ، وعبد الكريم بن مبارك البلدي ، وسليمان بن محمد الموصلي ، ويحيى بن ياقوت ، وحفيدته ست الكتبة بن علي وآخرون .

قال السمعاني : كتبت عنه الكثير ، وكان صالحاً ساكناً ، مشتغلاً بما يعنيه ، كثير الرغبة في الخير وفي زيارة القبور ، سمَّعه أبوه ، وحصَّل له الأجزاء ، **وكان مدير قاضي القضاة أبي القاسم الزينبي** .

توفي في رابع عشر رمضان سنة ٥٣٦هـ وقد ناطح الثمانين[١]

* * *

أبو الحسن علي بن يحيى بن علي بن محمد ابن الطراح البغدادي المدير

(٥٠١ ـ ٥٨٤هـ)

ولد في الثامن من صفر سنة ٥٠١هـ وقيل : ٥٠٢هـ ، سمع أباه ، وهبة الله بن الحصين ، وهبة الله الشروطي ، ومحمد بن الحسين الإسكاف ، وإسماعيل بن أحمد السمرقندي ، ويحيى بن الحسن ابن البناء ، والقاضي أبا بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري وغيرهم .

روى عنه ابن الدبيثي في تاريخه ، وأولاده محمد وعزيزة ونعمة وجماعة .

قال الذهبي : ويقال لمن يدور بالسجلات التي حكم بها القاضي على الشهود : المدير ، واشتهر بهذا جده .

---

(١) سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٧٧ ، البداية والنهاية ١٢/ ٢١٨ ، المنتظم ١٠/ ١٠١ ، ١٠٢

وقال المنذري : وحدّث ، وهو من بيت الحديث حدّث هو وأبوه وجده ، وأولاده الثلاثة محمد وعزيزة ونعمة أولاد علي .

توفي ليلة النصف من شهر رمضان سنة ٥٨٤هـ ببغداد ، ودفن بمقبرة الشونيزي[١] .

* * *

عزيزة بنت علي بن يحيى بن علي ابن الطراح

(.... ـ ٦٠٠هـ)

أخت ست الكتبة

حدّثت عن جدها .

روى عنها الحافظ الضياء والنجيب الحراني وغيرهما .

أجازت للفخر علي ابن البخاري ، وللشيخ شمس الدين عبد الرحمن ابن أبي عمر المقدسي ولإسماعيل العسقلاني .

ماتت في نصف شعبان سنة ٦٠٠هـ[٢] .

* * *

ست الكتبة نعمة ابنة الشيخ أبي الحسن علي بن يحيى ابن علي بن محمد بن علي ابن الطراح البغدادي المدير

(٥١٨ ـ ٦٠٤هـ)

ولدت سنة ٥١٨هـ وقيل ٥٢٣هـ وقيل سنة ٥٢٤هـ ، سمعت من جدها أبي محمد ، وأبي شجاع عمر بن محمد بن عبد الله البسطامي .

سمعت من جدّها كتاب « الكفاية » للخطيب البغدادي، وكتاب « البخلاء » له، وكتاب « الجامع لأخلاق الراوي والسامع » ، وكتاب « السابق واللاحق » وكتاب « القنوت » وأشياء .

وحدّثت ببغداد ودمشق والحجاز وغيرها .

(١) التكملة لوفيات النقلة ١/ ٩٥ ، المختصر المحتاج إليه ٣/ ١٤٧ ، تاريخ الإسلام ص١٨٩

(٢) التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٤ ، المختصر المحتاج إليه ٣/ ٢٦٧ ، تاريخ الإسلام ١٢/ ١٢٢١

روى عنها الضياء ، ويوسف بن خليل الدمشقي ، واليلداني والمنذري ، والشمس ابن أبي عمر ، والفخر علي ابن البخاري وجماعة .

وآخر من حدّث عنها الشيخ شمس الدين عبد الرحمن بن أبي عمر المقدسي .

قال المنذري : وهي من بيت الحديث ، حدّثت هي ، وأبوها ، وجدها ، وجدّ أبيها ، وأخوها أبو جعفر محمد ، وأختها عزيزة ، وأختها جوهرة ، سمعت من غير واحد .

قال الدبيثي : وسكنت في الآخر بدمشق ، وحدّثت هناك وبالحجاز .

توفيت ليلة الثامن والعشرين من شهر ربيع الأول سنة أربع وست مئة ، ودفنت بتربة باب الفراديس[١]

ملحق

سمع عليها : الفخر ابن البخاري :

- **الجزء الثالث من الفوائد المنتقاة انتقاء محمد بن أحمد بن أبي الفوارس .**
- **حديث أبي حفص الكتاني . بسماعها من جدها .**

وروت الفوائد المنتقاة الحسان العوالي لعثمان بن أحمد السمرقندي .

والأحاديث المنتقاة الأربعين تخريج المحمودي .

* * *

سماعان[٢] : الأول سماع جد ست الكتبة يحيى بن علي بن الطراح على ابن الصريفيني سنة ٤٦٨هـ .

والثاني : على ست الكتبة نعمة بنت علي بن يحيى ابن الطراح المدير « جزء حديث الكتاني » سنة ٦٠٣هـ .

في آخر الأصل ملخصه :

بلغت سماعاً من أوله من الشيخ أبي محمد الصريفيني ، وسمع جماعة منهم . . . محمد بن عبد الباقي بن محمد ، والمبارك بن أحمد بن بندار وابنه ، عبد الوهاب

---

(١) التكملة لوفيات النقلة ٢/ ١٣٠ ، ذيل الروضتين ص٦٣ ، مختصر الدبيثي ١/ ٤٠٢ ، أعلام النساء ٥/ ١٨٢ ، سير أعلام النبلاء ٢١/ ٤٣٤ ، الفتح المبين في المشيخة البلدانية للحافظ ضياء الدين ١/ ٤٤٩ .

(٢) عام ٣٧٧٧ ق ٣١٨

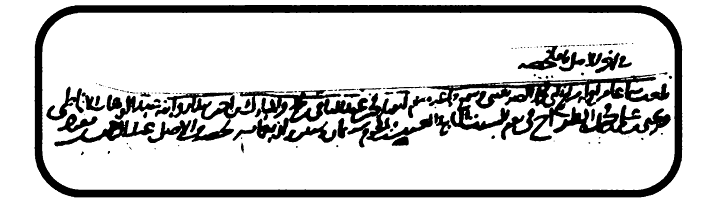
الأنماطي ، ويحيى بن علي بن محمد الطراح . في يوم السبت السابع والعشرين من المحرم سنة **ثمان وستين وأربع مئة** .

لخصه من الأصل عبد الرحمن بن مسعود .

* * *

شاهدت على الأصل المعارض به ما مثاله :

شاهدت على الأصل المنقول منه ، المعارض به طبقة تتضمن سماع جماعة لجميعه [حديث عمر بن إبراهيم الكتاني] على الشيخة الجليلة ست الكتبة نعمة بنت علي بن يحيى الطراح ، بسماعها من جدها أبي محمد يحيى ، عن أبي محمد الصريفيني عنه رحمهم الله تعالى ، منهم الإمام **الملك المحسن أبو العباس أحمد** بن السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب بن شاذي ، وابنته الخاتون **أم الحسن فاطمة** ، وأبو حفص عمر بن محمد بن عمر البلبيسي ، والحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي ، بقراءته والطبقة بخطه ، وهي مؤرخة بيوم الأحد عاشر شعبان سنة **ثلاث وست مئة بدمشق** ، نقلها ملخصة العبد محمد الزرزاري ، ومن خطه نقل أحمد بن أسعد بن أحمد ، مصلياً مسلماً مستغفراً .



* * *

شاهدت على الأصل المعارض به ما مثاله
شاهدت على الأصل المنقول منه المعارض به طبقة تتضمن سماع جماعة لجميعه على
الشيخة الجليلة ست الكتبة نعمة بنت علي بن يحيى الطراح بسماعها من جدها أبي محمد
يحيى عن أبي محمد الصريفيني عنه رحمهم الله تعالى منهم الإمام الملك المحسن أبو العباس
أحمد ابن السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب بن شادي وابنته
الخاتون أم الحسن فاطمة وأبو حفص عمر بن محمد بن عمر البلبيسي والحافظ أبو
الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي بقراءته والطبقة بخطه وهي مؤرخة
بيوم الأحد عاشر شعبان سنة ثلاث وست مئة بدمشق نقلها ملخصة العبد محمد
الزرزاري ومن خطه نقل أحمد بن أسعد بن أحمد [illegible] حامداً مصلياً مسلماً مستغفراً

* * *

سماع[1] على الإمام يحيى بن علي الطراح : « فوائد ابن الصلت والفرضي » سنة ٥٣٤هـ .

وفي آخره ما مثاله :

سمع جميعَ هذا الجزء [فوائد أبي الحسن بن الصلت وأبي أحمد الفرضي] على الشيخ أبي محمد **يحيى بن علي الطراح** عرضاً بأصل سماعه من القاضي أبي الحسين السمناني ، بقراءة الشيخ الجليل أبي الفضل مسعود بن علي بن النادر الصفار : زيد بن الحسن الكندي ، وأبو السعادات بن علي بن بختكين ، وسعيد بن حسن الخباز ، وكرم بن غنايم ، وأبو القاسم بن أبي جعفر بن دلف الخياط ، وكتب عمر بن المبارك بن أحمد بن سهل ، وذلك في جمادى الأولى من سنة أربع وثلاثين وخمس مئة بمسجد ابن جرده رحمه الله ، وصلى الله على سيدنا محمدوآله وسلم .

* * *

سماع[2] ابن الطراح وابنتيه وابنه .

على النسخة التي بخط ابن الجوزي ما صورته : وقد سمع الجزء [من فوائد ابن الصلت والفرضي] من شيخنا أبي محمد [يحيى بن علي ابن الطراح] : أبو حفص عمر بن المبارك ابن سهلان ، **وزيد بن الحسن الكندي** ، بقراءة مسعود ابن النادر ، وسمعه ولده علي وابناه عزيزة وست الكتبة . نقله ابن الجوزي . نقله إلى هنا عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد المقدسي ، كما شاهده حرفاً حرفاً في شوال سنة ست مئة وصلى الله على محمد وآله وسلم .

* * *

(١) مجموع ٣٧٥٥ ق ٣٠٣ .

(٢) مجموع ١٨ ق ٣٠٣ .

سماع[١] الإمامين يحيى وعلي ابن الطراح فوائد ابن الصلت والفرضي .

شاهدت بخط أبي الطاهر وإسماعيل بن عبد الله الأنماطي ما مثاله في الأصل بخط ابن الجوزي ما صورته : نقله من خط شيخنا أبي محمد ابن الطراح وفيه : سمع أبو محمد يحيى ، بقراءة ابنه علي بن محمد ابن الطراح : أبو حفص عمر بن المبارك بن سهلان ، وزيد بن الحسن الكندي ، بقراءة مسعود بن النادر ، وسمعه ولده علي وابنتاه عزيزه وست الكتبة . نقله ابن الجوزي ولم يذكر تاريخاً[٢]

* * *

سماع[٣] على الشيخة ست الكتبة نعمة ابنة الطراح : جزءاً من « فوائد المخلص » بدمشق سنة ٥٩٨هـ .

سمع من هذا الجزء الثالث من . . . وأوله وآخره محدّدان في حاشية الكتاب على الشيخة الصينة الأصيلة ست الكتبة نعمة ابنة علي بن يحيى بن علي بن محمد بن الطراح المدير ، بحق سماعها من جدها أبي محمد يحيى ، بسماعه من أبي القاسم ابن البسري ، عن المخلص رحمه الله : الأمينُ شمس الدين أبو محمد عبد الله بن العفيف أبي الصالح المسلم بن حماد بن ميسرة الأزدي ، وأخوه أبو علي عبد الرحيم ، وأبو محمد عيسى بن عبد الرحمن بن بركات الدمشقي ، وأبو بكر محمد بن علي بن مظفر النشبي ، وأبو محمد عبد العزيز بن. . . . بن إبراهيم الشيباني ، وأبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن الحليم العراقي ، وحضر مظفر بن عبد الأحد بن عبد الكافي بن عبد الهادي الحنفي ، وسمع هؤلاء كلهم إلا ابن الحليم المجلس الخمسين من أمالي الحسن بن هارون النصيبي ، وأوله حديث علي أنه دعا . . . وآخره بيتا شعر . . . . بحق سماعها من جدها

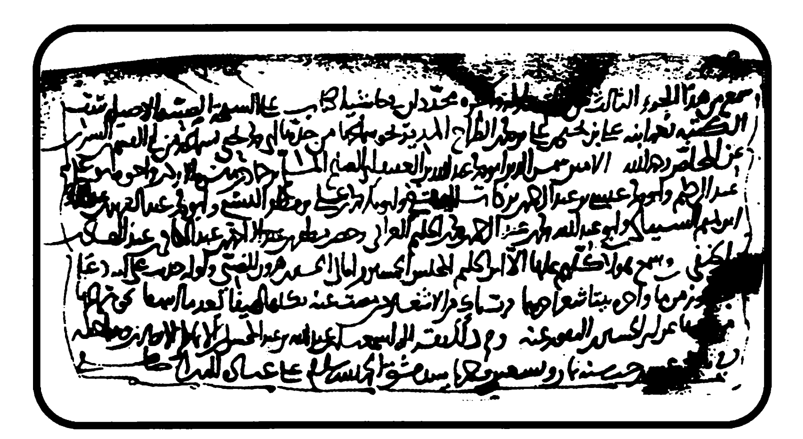
---

(١) عام ٣٧٥٥ ق ٣٠٤ .

(٢) تاريخه في شوال سنة ٦٠٠هـ كما هو مذكور في السماع السابق .

(٣) مجموع ٩٧ ق ١٣٩ .

عن أبي الحسين بن النقور وصح ذلك بقراءة إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن **الأنماطي الأنصاري** وهذا خطه في ثالث عشر رجب سنة ثمان وتسعين وخمس مئة بدمشق . الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى .



* * *

بيت الزنكيين

بيت مُلك وجهاد في سبيل الله ضد الفرنجة ونهضة علمية رائدة

أشهرهم نور الدين محمود المعروف بالشهيد ، الذي عُرف بجهاده ، فملك بعد أبيه حلب أولًا ، ثم تملك بلاد الشام ومصر والحجاز وانطلق بجيوشه من دمشق التي ملكها عشرين سنة ، لتحرير البلاد من الفرنجة وبنى بدمشق المدارس والبيمارستان ودار الحديث النورية للحافظ ابن عساكر ، وغيرما من المنشآت العلمية والإنسانية في بلاده ، وصاحَبَ العلماء وجالسهم ، وأحبَّ الفقراء وأنس بهم ، وقرأ الفقه الحنفي ، والحديث الشريف ورواه ، وكان عازماً على فتح بيت المقدس وهيأ له الأسباب ، وأمر بصنع منبر ليوضع في المسجد الأقصى وتوفي ولم يقدّر له ذلك ، ولكن خليفته صلاح الدين حقق له هذه الغاية وهذا الفتوح ، وأمر بوضع المنبر تنفيذاً لرغبة الإمام نور الدين رحمه الله ، كان نور الدين يعدُّ سادسَ الخلفاء الراشدين بعد عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه كما نصّ على ذلك المؤرخ ابن الأثير وغيره .

* * *

زنكي بن آقسُنْقُر

(.... ـ ٥٤١هـ)

الملك عماد الدين أبو المظفر زنكي بن آقسُنْقُر المعروف بابن قسيم الدولة التركي . صاحب الموصل .

والد نور الدين المعروف بالشهيد .

فوّض إليه السلطان محمود السلجوقي ولاية بغداد وشرطتها سنة ٥١١هـ ، ثم نقله إلى الموصل ، وملكها وسار بجيشه إلى دمشق وحاصرها مرتين ، ثم استقر الحال على أن خُطب له بدمشق ، واسترجع عدة حصون من الفرنج مثل كفر طاب والمعرة والرُّها . وملك حلب وحماة وحمص إضافة إلى الموصل وكان بطلاً شجاعاً صارماً ، وقد نازل قلعة جعبر وأشرف على أخذها فأصبح يوم الأربعاء خامس ربيع الآخر مقتولاً ، قتله خادمه غيلة وهو نائم ودفن بصفين عند الرقة ، وسار ولده الملك نور الدين فاستولى على حلب ، واستولى ولده الآخر غازي أخو قطب الدين مودود الأعرج على الموصل[١] .

* * *

نور الدين محمود بن زنكي

(٥١١ ـ ٥٦٩هـ)

الملك العادل نور الدين أبو القاسم محمود بن زنكي بن آقْسُنْقُر التركي .

تملك حلب بعد والده وله ثلاثون سنة (سنة ٥٤١هـ) فظهر منه بذل الاجتهاد في قيام الجهاد ، وخرج من حلب غازياً فافتتح حصوناً وبلاداً كثيرة ، وأظهر السُّنة بحلب ، وغيّر البدعة في الأذان وقمع الرافضة ، وبنى بها المدارس ، وأقام العدل ، وحاصر دمشق مرتين ، ثم قصدها الثالثة .

وقد كان صالح معين الدين أُنر نائب صاحبها وصاهره، واجتمعت كلمتهما على العدو، فسلّم أهل دمشق إليه البلد، فتملكها وسكنها، وحصّن سورها، وبنى المدارس والمساجد، وبنى دار الحديث النورية والبيمارستان النوري وغير ذلك . وكان بطلاً شجاعاً ، يتعرض بنفسه للشهادة ، وسأل الله أن يحشره من بطون السباع وحواصل الطير ، ووقف على المرضى، وأدرّ على الضعفاء والأيتام وعلى المجاورين، وأمر بإكمال سور مدينة النبي ﷺ،

---

(١) تاريخ دمشق ١٩/ ٨٥ ، تاريخ الإسلام ١١/ ٧٧٩ .

واستخرج العين التي بأُحُد ، وفتح سبيل الحج من الشام ، وعمّر الربط والخوانق والبيمارستانات في بلاده ، وبنى الجسور والطرق والخانات ، ونصب مؤدبين للأيتام ، ووقف كتباً كثيرة على أهل العلم ، وكسر الفرنج والأرمن على حارم هو وأخوه قطب الدين في عسكر الموصل ، وكان العدو ثلاثين ألفاً ، فلم يفلت منهم إلا القليل ، وقبلها كسر الفرنج على بانياس ، وكان عزم على فتح بيت المقدس : وكان حريصاً على تحصيل الكتب الصحاح والسنن ، سمع الحديث ورواه ، وكان كثير المطالعة للفقه والحديث ، مواظباً على الصلوات بجماعة ، كثير التلاوة ، عفيفاً متحرياً في المطعم والمشرب ، وكان يقرّب العلماء ويجالسهم ، ومنهم الحافظ ابن عساكر وبنى له دار الحديث النورية ، ويؤاخي الصالحين ويزورهم ومنهم المقادسة في الصالحية فكان يخرج إليهم ، وكان يأكل من عمل يده ينسخ تارة ، ويعمل أغلافاً تارة ، ويلبس الصوف ويلازم السجادة والمصحف . قال ابن الأثير : قد طالعت السِّيَر فلم أر فيها بعد الخلفاء الراشدين وعمر بن عبد العزيز أحسن من سيرته ، ولا أكثر تحرياً منه للعدل ، وكان لا يأكل ولا يلبس ولا يتصرف في الذي يخصه إلا من ملك له قد اشتراه من سهمه من الغنيمة . وكان رحمه الله يصلي كثيراً بالليل ، وكان عارفاً بالفقه على مذهب أبي حنيفة ، ويراعي مذهب الشافعي ومالك . وحكى تاج الدين الكندي : قال : ما تبسم نور الدين إلا نادراً ، حكى لي جماعة من المحدّثين أنهم قرؤوا عنده حديث التبسم وكان يرويه فقالوا له : تبسم فقال : لا والله لا أبتسم من غير عجب .

توفي بدمشق بالقلعة ثم نقل إلى مدرسته بالخواصين (سوق الخياطين اليوم)[(١)] .

* * *

إسماعيل ابن الملك العادل نور الدين

(.... ـ ٥٧٧هـ)

أبو الفتح إسماعيل ابن الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي .

الملك الصالح ، ختنه أبوه في سنة ٥٦٩هـ ، وسرَّ به وزينوا دمشق ، وتوفي نور الدين بعد الختان بأيام ، ثم سار صلاح الدين ليكون هو المدبر لدولة هذا الصبي ، بعد أن بايع أمراء حلب بولاية العهد لإسماعيل ، ثم وصل الصالح إسماعيل إلى حلب في ثاني المحرم سنة ٥٧٠هـ ودخل السلطان صلاح الدين دمشق في سلخ ربيع الآخر سنة ٥٧٠هـ ، ثم سار إلى حمص فملكها ، ثم نازل حلب في سلخ جمادى الأولى ، ثم صالحه أهل حلب وأعطوه المعرة وغيرها ، ثم إن الصالح مرض بالقولنج جمعتين . ومات في رجب ،

---

(١) تاريخ دمشق ٥٧/ ١١٨ ، سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥٣١ ، تاريخ الإسلام ١٢/ ٤٢٤ .

وتأسفوا عليه ، وأقاموا عليه المآتم ، وله قريب من ثماني عشرة سنة .

وتملك حلب بعده عز الدين مسعود ابن عمه مودود[1]

* * *

ملحق بترجمة نور الدين محمود الشهيد

حديث المصافحة

رواية

فخر الدين إبراهيم بن إسحاق بن يحيى الآمدي الدمشقي

المتوفى سنة ٧٧٨هـ

وفيه رواية

الملك العالم المجاهد نور الدين أبي القاسم محمود بن زنكي الشهيد

المتوفى سنة ٥٦٠هـ

بخط الحافظ شمس الدين محمد بن عبد الله القيسي

المعروف بابن ناصر الدين الدمشقي

المتوفى سنة ٨٤٢هـ

ترجمة راوي حديث المصافحة

هو فخر الدين أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن يحيى بن إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل الآمدي الأصل ، الدمشقي ، الحنفي .

ولد بدمشق في ليلة عاشوراء سنة ٦٩٥هـ ، وسمع من والده وابن مشرف ، وابن الموازيني ، والقاضي سليمان وأبيه ، وشهدة بنت العديم وغيرهم . وأجاز له أبو الفضل ابن عساكر ، وأبو الفرج بن وريدة ، وإسماعيل بن الطبال ، والرشيد بن ابي القاسم في آخرين ، وأجيز من بغداد ودمشق والإسكندرية .

خرَّج له المحدّث صدر الدين ابن إمام المشهد « مشيخة » حدّث بها بدمشق ومصر . ولي نظر الجيش والحسبة والجامع بدمشق وغيرها من المناصب الجليلة . وكان مشكور السيرة ، معظماً عند الناس .

---

(١) الروضتين ١/ ٢٢٧ ، تاريخ الإسلام ١٢/ ٥٩٦ .

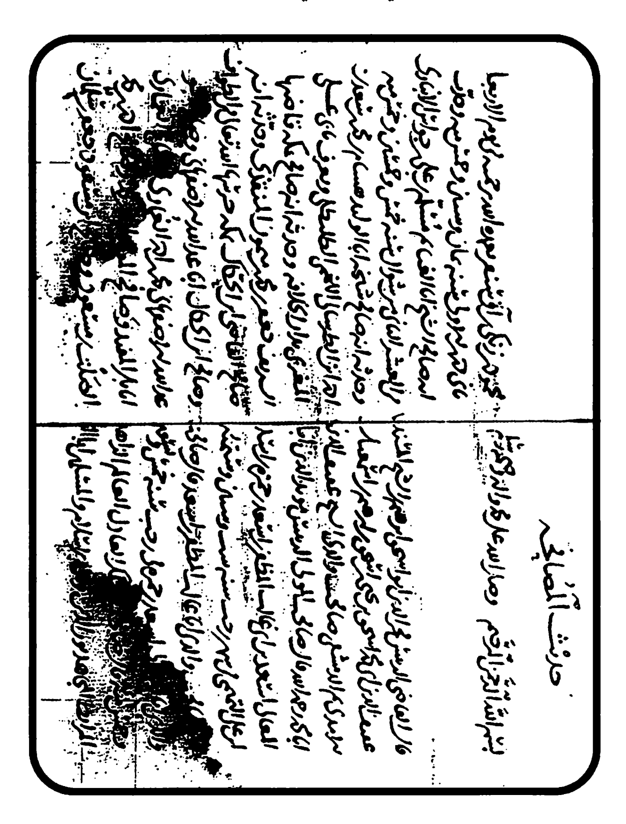
سمع منه جماعة منهم : المجد إسماعيل البرماوي ، وقريبه محمد بن عبدالدائم بن فارس ، وأبو حامد بن ظهيرة ، وأبو محمد سبط ابن العجمي ، وعبد الرحيم العراقي ، وابنه أحمد ، ونور الدين علي الهيثمي وغيرهم .

قال ابن حجر : وهو من شيوخي بالإجازة العامة .

ثقل سمعه في آخر عمره . وتوفي في ربيع الأول سنة ٧٧٨هـ[١]

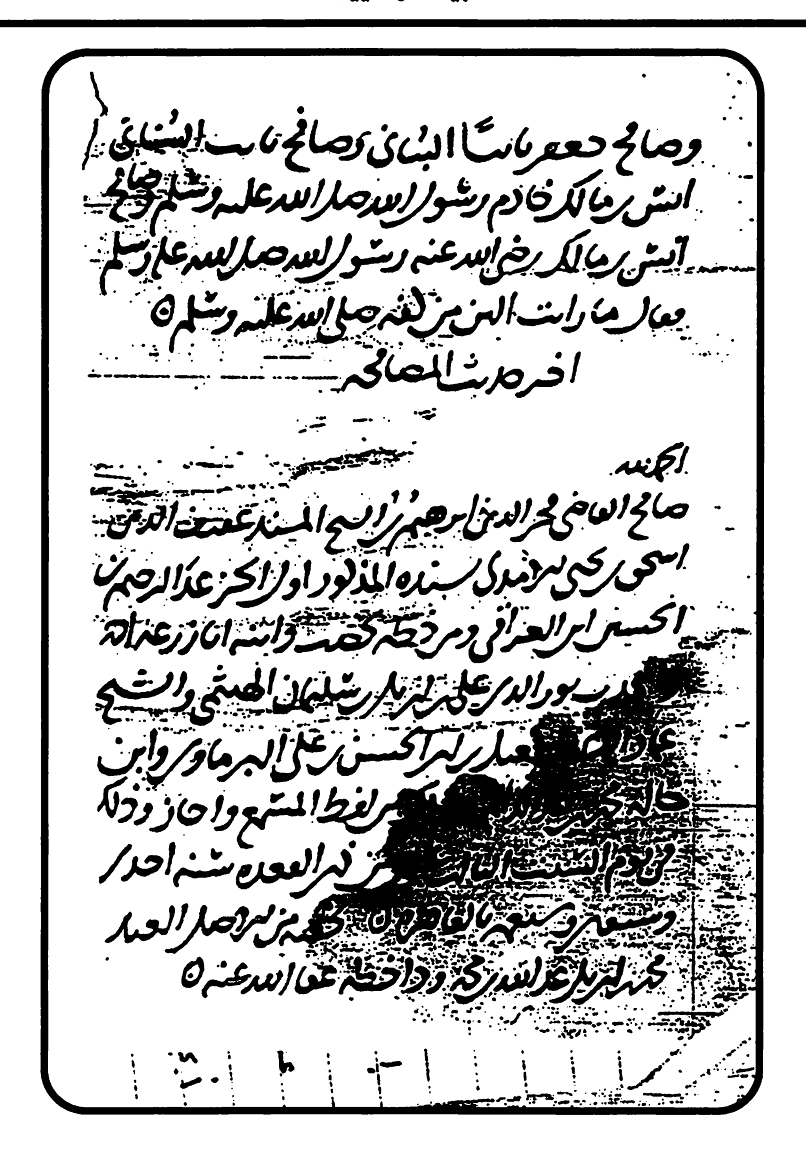
النسخة المعتمدة في التحقيق :

يقول محمد مطيع : اعتمدت في تحقيق حديث المصافحة على نسخة المكتبة الظاهرية وهي في المجموع ٣٢ الأوراق (٤٠ـ٤٢) وهي بخط عالم كبير وهو الحافظ شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أبي بكر عبد الله بن محمد القيسي الشافعي الشهير بابن ناصر الدين المتوفى سنة ٨٤٢هـ.



صورة الورقة الأولى من مخطوط المصافحة رواية الآمدي وهو بخط الحافظ ابن ناصر الدين الدمشقي

(١) مراجع ترجمته : الدرر الكاملة ١/ ١٨ ، شذرات الذهب ٦/ ٢٥٥



وصافح جعفر ثابتاً البناني وصافح ثابت البناني
أنس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم وصافح
أنس بن مالك رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال ما رأيت ألين من كفه صلى الله عليه وسلم ٥
آخر حديث المصافحة

الحمد لله
صافح القاضي مجد الدين إبرهيم بن الشيخ المسند عفيف الدين
إسحق بن يحيى بن الآمدي بسنده المذكور أولاً الحافظ عبد الرحيم بن
الحسين ابن العراقي ومن خطه نقلت وابنه أبا زرعة أحمد
و[illegible] نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي والشيخ
علاء الدين [illegible] علي بن الحسن بن علي البرماوي وابن
خاله محمد [illegible] بلفظ المستمع وأجاز وذلك
في يوم السبت الثالث [illegible] ذي القعدة سنة إحدى
وتسعين وسبعمائة بالقاهرة [illegible] كتبه [illegible] العبد
محمد [illegible] عفا الله عنه ٥

صورة الصفحة الأخيرة من حديث المصافحة رواية الآمدي

حديث المصافحة

بسم الله الرحمن الرحيم

قال القاضي الرئيس فخر الدين أبو إسحاق إبراهيم ابن الشيخ المسند عفيف الدين أبي محمد إسحاق بن يحيى بن إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل الآمدي ثم الدمشقي : صافحتُ والدي الشيـخ عفيف الدين أبا محمد رحمه الله ، قال صافحت المولى الرئيس مؤيد الدين أبا المعالي أسعد بن أبي غالب المظفر بن أسعد بن حمزة بن أسيد بن علي التميمي في شهر رجب سنة ست وستين وست مئة ، قال : صافحت والدي أبا غالب المظفر بن أسعد ، قال : صافحت والدي أبا المعالي أسعد بن حمزة في رجب سنة خمس وتسعين وخمس مئة ، قال : **صافحت الملك العادل العالم الزاهد المرابط المجاهد نور الدين ركن الإسلام والمسلمين أبا القاسم محمود بن زنكي بن آق سنقر تغمده الله برحمته ، في يوم الأربعاء ثاني جمادى الأولى سنة ثمان وستين وخمس مئة ، وحدّث أنه صافح الشيخ أبا الغنايم مسلّم بن علي بن جوّاس الأنباري في العشر الثاني من شوال سنة خمس وخمسين وخمس مئة** ، وحدّثه أنه صافح شيخه أبا الوليد هشام بن محمد بن سعد بن أحمد بن الطبرستاني اللخمي الطليطلي ، ويعرف بأبي علي المغربي بدار الخلافة ، وحدَّثه أنه صافح بمكة قاضيها الشريف جعفر بن محمد بن ميمون المنقذي ، وحدَّثه أنه صافح القاضي ابن الحكاك بمكة حرسها الله تعالى في الطواف ، وصافح ابن الحكاك أبا عبد الله الأصفهاني ، وصافح أبو عبد الله الأصفهاني : محمد بن أحمد الغُماري ، وصافح الغُماري أبا بكر المفيد ، وصافح المفيدُ أحمدَ بنَ محمد ، وصافح أحمدُ بنُ محمد الصلتَ بنَ مسعود ، وصافح ابنُ مسعود جعفرَ بنَ سلمان /٢٣/ وصافح جعفرٌ ثابتاً البُناني ، وصافح ثابتٌ البناني أنسَ بنَ مالك خادمَ رسول الله ﷺ ، وصافح أنسُ بن مالك رضي الله عنه رسولَ الله ﷺ فقال :

ما رأيتُ ألينَ مِنْ كَفه ﷺ[1]

آخر حديث المصافحة .

---

(١) أخرجه البخاري ٤/ ٢٣٠ ، ومسلم ٧/ ٨١ ، وأحمد ٣/ ٢٢٨ من طرق ، عن ثابت به نحوه .

الحمد لله

صافح القاضي فخر الدين إبراهيم ابن الشيخ المسند عفيف الدين إسحاق بن يحيى الآمدي بسنده المذكور أول الجزء : عبدَ الرحيم بن الحسين ابن العراقي ، ومِنْ خطّه لخصتُ ، وابنَه أبا زرعة أحمد ، والمحدّث نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي ، والشيخ عماد الدين إسماعيل بن أبي الحسن بن علي البرماوي ، وابن خاله محمد بن عبد الدائم .

وذلك من لفظ المسمع وأجاز ، وذلك في يوم السبت الثالث عشر من ذي القعدة سنة إحدى وسبعين وسبع مئة بالقاهرة .

لخصه من الأصل العبد محمد بن أبي بكر عبد الله بن محمد[١] . وذا خطه عفا الله عنه .

(١) هو الحافظ الكبير ابن ناصر الدين الدمشقي .

بيت
بني صَصْرى التغلبيون

بنو صصرى من بيت عربي المحتد ، من ربيعة الفَرَس وهو ابن نزار بن معد بن عدنان، وينتسبون إلى تغلب بن وائل

كان عدد كبير منهم رؤساء دمشق ، كما كان فيهم رواة للحديث الشريف ، وفيهم من تتلمذ على الحافظ ابن عساكر وأكثر الأخذ منه ، وروى كتبه وأصبح مسند أهل الشام وهو : الحسين بن هبة الله ابن صصرى ، ومنهم قضاة ونواب للقضاة ، ونظّار للجامع الأموي ، وتولّى قسم آخر التدريس في بعض مدارس دمشق كالعادلية والأتابكية والصاحبية ، ومنهم من تولى مشيخة الشيوخ بالسميساطية ، وتولى آخرون الحسبة ونظر الخزانة والديوان ، ونبغ من هذا البيت مسندات للحديث كأسماء وملكة . واشتهر هذا البيت بالخير والعفاف والأمانة والعدالة والتقدم والسيادة .

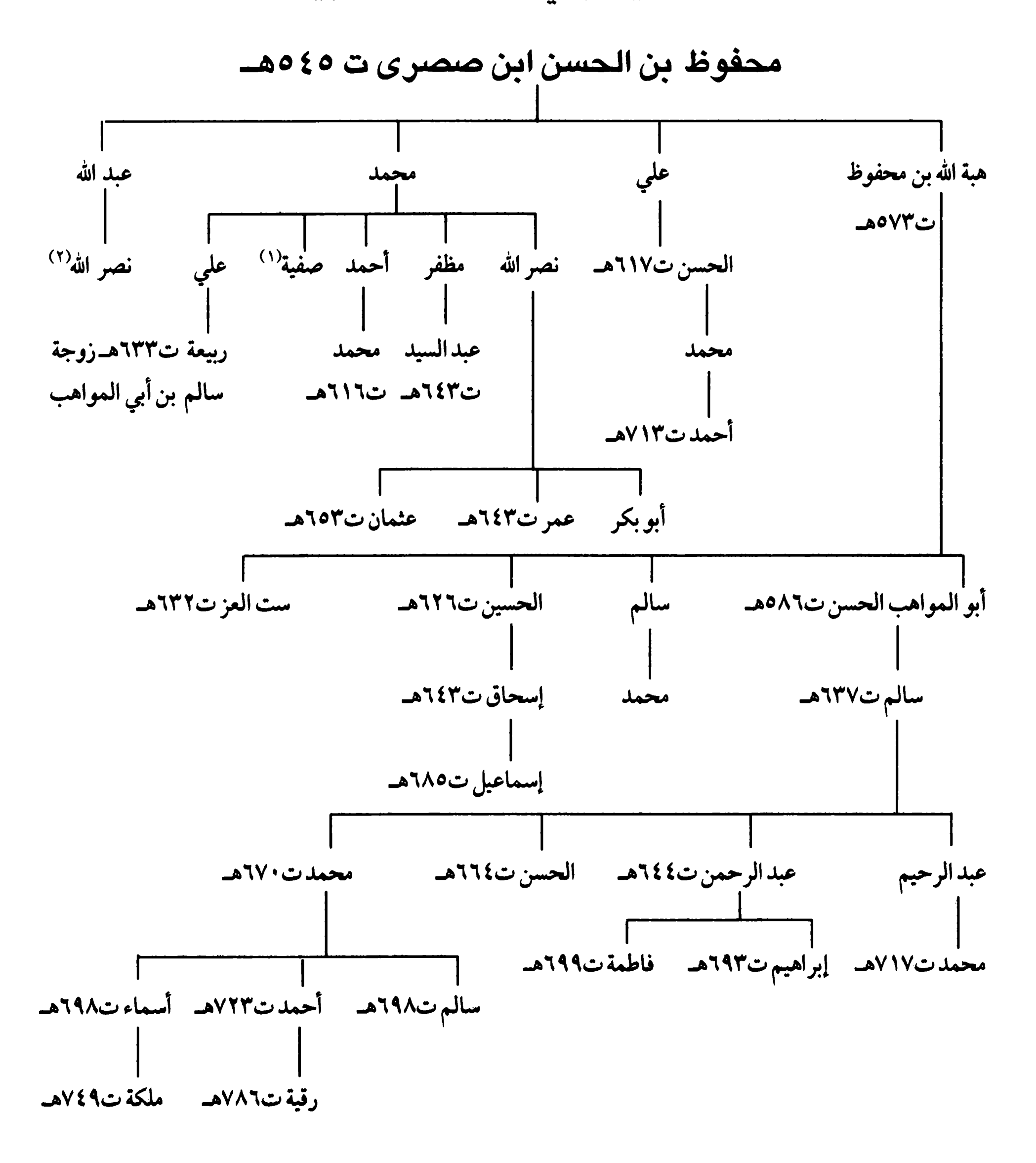
وكانت له تربة خاصة في قاسيون ، شرقي الصالحية بناحية المدرسة الركنية البرانية ، وكان لهذه التربة إمام[١] . واستمر عطاء هذا البيت ثلاثة قرون أو تزيد .

* * *

---

(١) ذكر الحافظ الذهبي في ترجمة الإمام الصالح إبراهيم بن بركات البعلي الحنبلي الصوفي أنه تولى مشيخة الخانقاه الأسدية ، وإمامة تربة بني صصرى توفي سنة ٧٤٠هـ (ذيل تاريخ الإسلام ص٤٧٢) .

شجرة بيت بني صَصْرى التغلبيون



---

(١) انظر السماع المرافق لمجموعة السماعات الملحقة بالتراجم .

(٢) انظر السماع المرافق لمجموعة السماعات الملحقة بالتراجم .

محفوظ بن الحسن ابن صصرى الربعي التغلبي

(٤٦٥ ـ ٥٤٥هـ)

أبو البركات محفوظ بن الحسن بن محمد بن الحسن بن أحمد بن الحسين بن صَصْرى الربعي التغلبي الدمشقي وهو ربعي : من ربيعة الفَرَس وهو ابن نزار بن معد بن عدنان (القاموس) .

من رؤساء البلد وأعيانهم . قال ابن عساكر : من ذوي البيوتات .

ولد في حدود سنة ٤٦٥هـ وعاش ثمانين سنة .

سمع سنة ٤٨٦هـ من نصر الله بن أحمد الهمذاني جزءاً رواه عنه الحافظ أبو القاسم ابن عساكر وقال : سمعت منه جزءاً واحداً ، وقرأت عليه في داره بباب توما أن أبا القاسم نصراً المؤدب أخبره في شهر رمضان سنة ٤٨٦هـ . وسألته عن مولده فقال : لا أحققه غير أنه كان لي عند موت أبي سنتان ، وكان أبي بعد خروج منزو من دمشق بأيام .

وسمع منه ولده أبو المواهب بن محفوظ . وسمع منه أيضاً القاسم ابن عساكر .

قال حمزة التميمي : كان مشهوراً بالخير والعفاف وسلامة الطبع .

قال ابن عساكر : توفي ليلة السبت ودفن يوم السبت الثالث من ذي الحجة سنة ٥٤٥هـ ودفن بباب توما وشهدت الصلاة عليه ودفنه رحمه الله تعالى[1]

* * *

هبة الله بن محفوظ بن الحسن ابن صصرى الربعي التغلبي

(.... ـ ٥٧٣هـ)

أبو الغنايم هبة الله بن محفوظ بن الحسن بن محمد بن الحسن بن أحمد بن الحسين بن صصرى الربعي التغلبي الدمشقي ، القاضي الجليل .

روى عن يحيى بن بطريق ، وابن المسلم ، وهبة الله بن طاوس وجماعة ، وتفقه وقرأ القرآن ، وحصّل وشهد على القضاة ، وحدّث بدمشق والحرمين .

---

(١) تاريخ ابن عساكر ٥٧/٩٩ ، مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٢٤/١١٥ ، تاريخ الإسلام ١١/ ٨٨٢ ، سير أعلام النبلاء ٢١/ ٢٦٧ .

روى عنه ولداه أبو المواهب وأبو القاسم وغيرهما .

وكان كثير البر والتعبد والتلاوة ، يختم في شهر رمضان ثلاثين ختمة .

توفي في جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين وخمس مئة ، وله اثنتان وستون سنة[١]

* * *

الحسن بن هبة الله بن محفوظ ابن صصرى التغلبي

(٥٣٧ ـ ٥٨٦هـ)

أبو المواهب الحسن بن أبي الغنايم هبة الله بن محفوظ بن الحسن بن محمد بن الحسن ابن صصرى الرَّبعي ، التغلبي ، البلدي الأصل ، الدمشقي المعدل ، الحافظ الكبير .

من بيت الحديث ، حدّث هو وأبوه ، وجده ، وابنه أبو الغنائم سالم ، وأحفاده .

ولد سنة ٥٣٧هـ ، وكان اسمه أولاً نصر الله فغيّره بالحسن .

سمع بدمشق جده أبا البركات ، والفقيه نصر الله المصيصي وهو أكبر شيخ له ، ومن عبدان بن زرِّين ، وحمزة القلانسي وجماعة كثيرين .

ولازم الحافظ أبا القاسم ابن عساكر ، وأكثر عنه ، وتخرّج به ، وعني بعلم الحديث أتمَّ عناية .

ثم رحل إلى حماة فسمع بها من محمد بن ظفر ، وبحلب من أبي طالب ابن العجمي وغيره ، وبالموصل : الحسن بن علي الكعبي وطائفة ، ورحل إلى بغداد أيضاً وسمع من شهدة وغيرها ، وبهمذان وتبريز وتكريت وغيرها .

روى عنه : ولده أمين الدين سالم .

وصنف التصانيف ، وجمع « المعجم » لنفسه في ستة عشر جزءاً ، وصنف « فضائل الصحابة » و« فضائل القدس » و« عوالي ابن عيينة » وجزءاً في « رباعيات التابعين » . وأصيب بكتبه فإنها احترقت لما وقع الحريق بالكلاسة ، ثم وقف بعد ذلك خزانة أخرى .

كان ثقة متقناً ، مستقيم الطريقة ، ليّن الجانب ، سمحاً كريماً ، رحل سنة ٥٧٨هـ بابنه أبي الغنايم سالم فسمّعه من ابن شاتيل وطبقته .

---

(١) تاريخ الإسلام ١٢/ ٣١١ ، سير أعلام النبلاء ٢١/ ٢٦٦

مات سنة ست وثمانين وخمس مئة ودفن بسفح قاسيون وله تسع وأربعون سنة[(١)]

* * *

عتيق أبي المواهب ابن صصرى

(.... ـ ٦١٨هـ)

أبو الدر ياقوت بن عبد الله ، عتيق أبي المواهب الحسن بن هبة الله ابن صصرى .

سمع الحديث مع مولاه من علي الحرستاني ، ورحل معه إلى بغداد يخدمه ويخدم ولده أمين الدين ، وحدّث . مات ليلة الثالث عشر من ذي القعدة ودفن بسفح قاسيون[(٢)]

* * *

سعد اليمني

(.... ـ ٦٤٢هـ)

سعد اليمني ، مولى الحافظ أبي المواهب ابن صصرى التغلبي .

أجاز لأبي المعالي ابن البالسي وغيره .

توفي بدمشق في جمادى الآخرة سنة ٦٤٢هـ[(٣)] .

* * *

محمد بن أحمد بن محمد بن محفوظ ابن صصرى

(.... ـ ٦١٦هـ)

أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن محفوظ ابن صصرى التغلبي الدمشقي .

روى عن عبد الرزاق النجار وغيره .

قال الضياء : سمعنا منه ومات في رابع عشر رجب سنة ٦١٦هـ ودفن بجبل قاسيون[(٤)] .

* * *

---

(١) التكملة لوفيات النقلة ١/ ١٤٦ ، تاريخ الإسلام ١٢/ ٨١٤ ، سير أعلام النبلاء ٢١/ ٢٦٤

(٢) التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٦٣ ، تاريخ الإسلام ٣/ ٥٦٦ .

(٣) تاريخ الإسلام ١٤/ ٤١٠ .

(٤) تاريخ الإسلام ١٣/ ٤٨٣ .

الحسن بن علي بن محفوظ ابن صصرى

(.... ـ ٦١٧هـ)

أبو محمد الحسن بن علي بن محفوظ ابن صصرى التغلبي الدمشقي .

جد النجم أحمد بن محمد ابن صصرى .

سمع من الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن ابن عساكر وغيره وحدّث .

توفي ليلة منتصف المحرم سنة ٦١٧هـ وصلي عليه بالجامع الأموي ودفن بسفح قاسيون(١) .

* * *

الحسين بن هبة الله بن محفوظ الربعي التغلبي

(.... ـ ٦٢٦هـ)

شمس الدين أبو القاسم الحسين بن أبي الغنايم هبة الله بن محفوظ بن الحسن ابن صصرى ، التغلبي ، البلدي الأصل ، الدمشقي الشافعي ، أخو الحافظ أبي المواهب .

مسند الشام في زمانه .

ولد قبل الأربعين وخمس مئة .

سمع جده وأباه ، وجده لأمه أبا المكارم عبد الواحد بن هلال ، والصائن هبة الله ابن عساكر وأخاه الحافظ ، وطائفة كثيرين .

وسمع بحلب ومكة ، وروى بالإجازة عن طائفة تفرّد بالرواية عنهم ، كما تفرّد بكثير ممن سمع منهم .

وخرّج له البرزالي « مشيخة » في سبعة عشر جزءاً بالسماع والإجازة .

وروى عنه البرزالي ، والضياء ، والقوصي ، والمنذري ، وحفيده إسماعيل بن إسحاق ابن صصرى وخلق كثيرون .

كان عدلاً جليلاً ، فاضلاً ، صحيح الرواية ، قرأ شيئاً من الفقه على أبي سعد بن أبي عصرون ، ورحل مع أخيه ، ثم إنه رد من حلب لأجل قلب والده ، وكان خلياً من المعرفة بالحديث .

---

(١) تاريخ الإسلام للذهبي ١٣/ ٤٩٤ ، التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٧ .

قال الزكي المنذري : هو مسند الشام في زمانه .

قال محمد بن الحسن بن سلام : كان فيه شحّ بالتسميع إلا بعرض من الدنيا ، وهو من بيت حديث وأمانة وصيانة ، كان أخوه من علماء الحديث . وقرأت عليه « علوم الحديث » للحاكم في ميعادين ، وكان متمولاً له مال وأملاك ، رزىء في ماله مرات .

وقال ابن الحاجب : كان صاحب أصول ، ليّن الجانب ، بهياً ، سهل الانقياد ، مواظباً على أوقات الصلاة ، متجنباً لمخالطة الناس وهو رَبَعي : من ربيعة الفَرَس .

توفي في ثالث وعشرين المحرم سنة ست وعشرين وست مئة ، وصلى عليه الخطيب الدولعي بالجامع الأموي ، والقاضي شمس الدين الخويّي بظاهر البلد ، وتاج الدين ابن أبي جعفر بمقبرة بقاسيون[١]

* * *

ست العز بنت هبة الله ابن صصرى

(.... ـ ٦٣٢هـ)

أم منعم ست العزّ بنت الرئيس ابن الغنايم هبة الله بن محفوظ ابن صصرى التغلبي .

أخت الحافظ .

أجاز لها عبد الجليل بن أبي سعد الهروي ، ومحمد بن اسعد العطاري ، وسمع منها الطلبة .

توفي في الثاني والعشرين من رمضان سنة ٦٣٢هـ ودفنت بسفح قاسيون[٢] .

* * *

سالم بن الحسن بن هبة الله بن محفوظ ابن صصرى

(.... ـ ٦٣٧هـ)

أمين الدين أبو الغنايم سالم ابن الحافظ أبي المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ ابن صصرى التغلبي الدمشقي الشافعي .

رحل به والده وله خمس سنين فسمّعه من أبي الفتح بن شاتيل والقزاز وآخرين .

---

(١) التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٤٠ ، تاريخ الإسلام ١٣/ ٨١٠ ، سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٢٨٢ .

(٢) التكملة ٣/ ٣٩٧ ، وفيها : سيدة العز ، تاريخ الإسلام ١٤/ ٧٠ .

وسمع بدمشق من ابن البانياسي ، والأمير أسامة بن منقذ ، وعبد الرزاق النجار ، والخضر بن طاوس وطائفة .

وحفظ القرآن وتفقه ، وتأدّب قليلاً ، وتفرَّد بجملة من مروياته مع عدم تعميره .

شهد على القضاة وله عشرون سنة .

حدّث عنه البرزالي والقوصي ، وأبو الفضل ابن عساكر وابن عمه الفخر ، وأبو بكر بن عبد الدائم وآخرون .

قال القوصي في معجمه : « أخبرنا القاضي الرئيس العدل أبو الغنايم بمنزله ، وكان جميل الصحبة والمعاشرة ، فكه المحاضرة ، حسن المحاورة ، حمدت سيرته فيما تولاه من المارستان والمواريث » .

توفي في ثالث جمادى الآخرة سنة سبع وثلاثين وست مئة ، ودفن بتربته بسفح قاسيون ، وعاش ستين سنة .

وخلّف أولاداً نبلاء ، وهو جد قاضي دمشق نجم الدين أحمد بن محمد[١]

* * *

ربيعة بنت علي التغلبية ابن صصرى

(.... - ٦٣٣هـ)

ربيعة بنت علي بن محمد بن محفوظ ابن صصرى التغلبية .

زوجة أمين الدين سالم ابن الحافظ أبي المواهب الحسن ابن صصرى .

روت عن أبي الحسين أحمد ابن الموازيني .

كتبَ عنها ابن الحاجب وغيره ، وروى عنها المجد ابن الحلوانية .

توفيت في ليلة الحادي عشر من ذي القعدة سنة ٦٣٣هـ ودفنت من الغد بسفح قاسيون[٢]

* * *

(١) التكملة لوفيات النقلة ٣ الترجمة ٢٩٣٣ ، تاريخ الإسلام ١٤/ ٢٣٨ ، سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٦٠

(٢) التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٤٢٢ ، تاريخ الإسلام ١٤/ ١٠٤

عمر بن نصر الله ابن صصرى

(.... ـ ٦٤٣هـ)

أبو حفص عمر بن نصر الله بن محمد بن محفوظ ابن صصرى التغلبي ، الجُندي .

سمع القاضي أبا سعد ابن عصرون ، وأحمد ابن الموازيني ، وبركات الخشوعي .

روى عنه الشيخ تاج الدين وأخوه شرف الدين الخطيب ، وأبو علي ابن الخلال ، ومحمد ابن خطيب بيت الآبار .

وروى عنه بالإجازة : البهاء ابن عساكر .

توفي في ربيع الآخر سنة ٦٤٣هـ[١]

* * *

عبد السيد بن مظفر بن محمد بن محفوظ ابن صصرى

(.... ـ ٦٤٣هـ)

أبو محمد عبد السيد بن أبي الرجاء مظفر بن أبي عبد الله محمد بن محفوظ ابن صصرى التغلبي .

حدّث عن عبد الكريم بن الهادي ، روى عنه البهاء ابن عساكر بالإجازة . سمع منه الطلبة .

مات في سادس عشر ربيع الآخر سنة ٦٤٣هـ[٢] .

* * *

إسحاق بن الحسين بن هبة الله ابن صصرى

(٥٧٣ ـ ٦٤٣هـ)

أبو إسماعيل إسحاق بن أبي القاسم الحسين بن هبة الله بن محفوظ ابن صصرى التغلبي .

ولد سنة ٥٧٣هـ ، وسمع من القطب مسعود النيسابوري ، وأحمد ابن الموازيني ،

---

(١) تاريخ الإسلام ١٤/ ٤٦٤

(٢) تاريخ الإسلام ١٤/ ٤٥٢ .

ويحيى الثقفي ، ويوسف بن معالي ، وعمه أبي المواهب الحافظ ، وإسماعيل الجنزوي وجماعة .

روى عنه تاج الدين عبد الرحمن ، وأخوه الخطيب شرف الدين ، والشيخ زين الدين الفارقي ، والفخر إسماعيل ابن عساكر ، ومحمد ابن خطيب بيت الآبار وطائفة .

مات في تاسع عشر جمادى الأولى سنة ٦٤٣هـ(١)

* * *

عثمان بن نصر الله ابن صصرى

(.... ـ ٦٥٣هـ)

فخر الدين أبو عمرو عثمان بن نصر الله بن محمد بن محفوظ بن الحسن ابن صصرى .

قال الحافظ الذهبي : من بيت مشهور .

روى عن أبي اليمن الكندي وغيره ، وسمع منه عبد الكريم القيسي وغيره . وكتب عنه القدماء .

مات في ثالث ذي الحجة سنة ٦٥٣هـ(٢)

* * *

الحسن بن سالم بن الحسن ابن صصرى

(٥٩٤ ـ ٦٦٤هـ)

بهاء الدين أبو المواهب الحسن بن أمين الدين أبي الغنايم سالم بن الحسن بن هبة الله ابن محفوظ ابن صصرى التغلبي .

ولد سنة ٥٩٤هـ .

قال الحافظ الذهبي : من بيت رئاسة وحشمة وحديث ، كان شيخاً نبيلاً ، مليح الشكل ، مهيباً ، ديناً ، عاقلاً ، لم يدخل في المناصب .

سمع من عمر ابن طبرزد ، وأبي اليمن الكندي وجماعة .

روى عنه : الدمياطي والفارقي ونجم الدين أحمد ابن صصرى وآخرون .

---

(١) تاريخ الإسلام ١٤/ ٤٣٧ .

(٢) تاريخ الإسلام ١٤/ ٧٤٤ .

مات في رابع صفر سنة ٦٦٤هـ قبل أخيه بأشهر[١]

* * *

عبد الرحمن بن سالم بن الحسن ابن صصرى

(٥٩٥ - ٦٦٤هـ)

شرف الدين أبو محمد عبد الله بن سالم بن الحسن بن هبة الله بن محفوظ ابن صصرى التغلبي ولد سنة ٥٩١هـ .

الصدر الجليل ، النبيل ، ولي الوزارة والمناصب السنية ، وله بر وصدقة .

سمع من حنبل وابن طبرزد والكندي وجماعة .

روى عنه البدر ابن الخلال ، والبالسي ، والنجم ابن الخباز ، ونجم الدين ابن أخيه عماد الدين .

توفي في حادي عشر شعبان سنة ٦٦٤هـ ودفن بتربتهم بسفح قاسيون[٢]

* * *

خاتون بنت الأمير بدر الدين ككيلدي الأتابكي

(.... - ٧١١هـ)

زوجة شرف الدين ابن صصرى . توفيت يوم الثلاثاء السادس والعشرين من المحرم ودفنت بسفح قاسيون[٣]

* * *

محمد بن سالم بن الحسن ابن صصرى

(٦٠٠ - ٦٧٠هـ)

عماد الدين أبو عبد الله محمد بن أبي الغنايم سالم ابن الحافظ أبي المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن الحسن ابن صصرى الربعي التغلبي ، البلدي الأصل ، الدمشقي الشافعي .

---

(١) تاريخ الإسلام ١٥/ ١٠١ ، الذيل على الروضتين ١/ ٢٣ ، ذيل مرآة الزمان ٢/ ٣٥٤

(٢) تاريخ الإسلام ١٥/ ١٠٢ ، ذيل على مرآة الزمان ٢/ ٣٥٥ ، الوافي بالوفيات ١٨/ ١٤٨

(٣) المقتفي ٤/ ٧ .

ولد سنة ٦٠٠هـ أو ٦٠١هـ وسمع من أبيه ، وأبي اليمن الكندي ، وهبة الله ابن طاووس وجماعة .

روى عنه ابنه قاضي القضاة نجم الدين أبو العباس ، والشيخ علاء الدين ابن العطار ، والدمياطي ، والفارقي ، وابن الخلال .

كان صدراً رئيساً ، وافر الحرمة ، ظاهر الحشمة ، كبير الثروة والنعمة . ولي غير مرة مناصب فحمدت سيرته ، وكان ينطوي على دين وعبادة وحسن خلق ومروءة .

وكان محباً للحديث ذا عناية به ، رحل إلى مصر وسمع من أصحاب السلفي ، وكتب بخطه وحصّل . واعتنى بولده أحمد وأسمعه الكثير .

وقد روى الحديث من بيته جماعة كثيرة .

توفي في العشر من ذي القعدة سنة ٦٧٠هـ ودفن بتربتهم بسفح قاسيون[١]

* * *

زوجة ابن صصرى = بنت جمال الدين أحمد بن محمد بن محمد بن نصر الله بن المظفر القلانسي التميمي

(.... ـ ٧٢٩هـ)

زوجة عماد الدين بن كمال الدين ابن صصرى . دفنت بسفح قاسيون بتربة بني صصرى[٢]

* * *

إسماعيل بن إسحاق ابن صصرى

(٦٠٤ ـ ٦٨٥هـ)

أبو محمد وأبو الفداء إسماعيل بن إسحاق بن الحسين بن هبة الله بن محفوظ ابن صصرى .

شيخ جليل روى عن جده أبي القاسم الحسين وغيره ، سمع منه المزي وجماعة ، وكان يسكن بداخل باب توما ، وكان قد عمي ثم أبصر . توفي ليلة الاثنين التاسع والعشرين

---

(١) ذيل مرآة الزمان ٢/ ٤٨٦ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ١٨٥

(٢) تاريخ حوادث الزمان ٢/ ٣٧١ .

من رمضان ، ودفن من الغد بسفح قاسيون[1]

* * *

علي بن أبي بكر بن أبي الفتح ابن صصرى التغلبي

(٦٠٦ ـ ٦٩١هـ)

علاء الدين أبو الحسن علي بن أبي بكر بن أبي الفتح نصر الله بن محمد بن محفوظ ابن الحسن ابن صصرى التغلبي الضرير الدمشقي .

الشيخ الجليل العدل ، من بيت تقدم وعدالة .

ولد سنة ٦٠٦هـ .

سمع « صحيح البخاري » على عبد الجليل بن مندويه ، والشمس أحمد بن عبد الله السلمي العطار ، وهو آخر من سمعه عليهما . وسمع أيضاً من أبي المجد القزويني ، وجماعة كثيرة .

وحدّث « بثلاثياته » بقراءة الحافظ جمال الدين المزي .

سمع منه ابن الخباز ، والمزي والبرزالي ، وابن سيد الناس وطائفة .

مات في يوم الثلاثاء خامس شعبان سنة ٦٩١هـ ، وصلي عليه بجامع دمشق ودفن بقاسيون[2] وكان من أبناء التسعين وداره عند باب توما ، وبه ختم السماع من ابن مندويه .

* * *

إبراهيم بن عبد الرحمن بن سالم ابن صصرى التغلبي

(.... ـ ٦٩٣هـ)

جمال الدين أبو إسحاق إبراهيم بن الصدر عبد الرحمن بن أمين الدين سالم بن الحسن ابن هبة الله ابن صصرى الربعي التغلبي .

الصدر الرئيس ناظر الدواوين بالشام ، ولي حسبة دمشق مدة .

كان عاقلاً رئيساً متموّلاً مهيباً خبيراً ، ذا رأي وكفاءة .

---

(١) تاريخ الإسلام ١٥/ ٥٣٨ ، المقتفي ٢/ ٩٤ .

(٢) تاريخ حوادث الزمان ١/ ١٣٣ ، ذيل التقييد ٣/ ٢٠٣ ، تاريخ الإسلام ص١٥/ ٧٣٣ .

توفي ليلة الجمعة خامس عشري شوال سنة ٦٩٣هـ بداره ، وصلي عليه عقيب الجمعة ودفن بتربتهم بقاسيون ، وكانت جنازته حافلة حضرها أكثر الناس[١]

* * *

سالم بن محمد بن سالم بن الحسن ابن صصرى التغلبي

(٦٤٤ ـ ٦٩٨هـ)

أمين الدين أبو الغنايم سالم بن محمد بن أبي الغنايم سالم بن الحسن بن هبة الله بن محفوظ ابن صصرى التغلبي البلدي الأصل ، الدمشقي ، من محاسن أهل الشام ، وأرباب المروءات الصدر الكبير ، الرئيس المكرم ، ناظر الخزانة ، وناظر الديوان الكبير وغيرهما .

ولد سنة ٦٤٤هـ .

سمع مكي بن علّان ، والشهاب القوصي والرشيدالعطار وعدة .

روى عنه الحافظ الذهبي وغيره .

حج وجاور بمكة ورجع إلى دمشق ولم يكمل السنة بعد ذلك .

كان مشكوراً في ولاياته جميعها ، طاهر اللسان ، والعدالة .

توفي بكرة يوم الجمعة الثامن والعشري من ذي الحجة سنة ٦٩٨هـ بداره وصلي عليه بالجامع الأموي عقيب الجمعة ودفن بتربتهم بسفح قاسيون ، وحضره جمع كبير ، وعُمل عزاؤه بكرة السبت بالمدرسة الصاحبية[٢] .

* * *

قال الجزري المؤرخ[٣] : وفي ليلة الخميس رابع عشر ربيع الأول سنة ٦٩١هـ كان عرس الصدر جمال الدين ابن الصدر شرف الدين ابن القلانسي على بنت القاضي أمين الدين سالم بن محمد بن سالم ابن صصرى .

* * *

(١) تاريخ حوادث الزمان ١/ ٢٣٥ ، تاريخ الإسلام للذهبي ١٥/ ٧٦١ .

(٢) تاريخ حوادث الزمان ١/ ٤٥٦ ، معجم شيوخ الذهبي ١/ ٢٦١ ، الوافي بالوفيات ١٥/ ٩٠ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٨٧٢ ، أعيان العصر ٢/ ٣٩٤ .

(٣) تاريخ حوادث الزمان ١/ ١٢١

أم أحمد شاه ست ابن علان

(٦١٨ ـ ٦٩٧هـ)

السيدة الأصلية أم أحمد شاه ست ابنة الصدر شمس الدين أبي الغنايم المسلم بن محمد ابن المسلم بن علان .

ولدت سنة ٦١٨هـ .

والدة الصاحب أمين الدين سالم بن محمد سالم ، وقاضي القضاة نجم الدين أحمد بن محمد بن سالم ابني الرئيس عماد الدين ابن صصرى .

كانت امرأة صالحة ، كثيرة البر والصدقة والذكر .

سمعت سالم ابن صصرى ، ومكي بن علان ، وحدّثت .

توفيت ليلة الجمعة العشرين من المحرم بدارها بدمشق ، وصلي عليها بجامع دمشق يوم الجمعة عقيب الصلاة ودفنت بقاسيون بتربة والدها[١] .

* * *

أحمد بن محمد بن الحسن بن علي بن محفوظ ابن صصرى التغلبي

(٦٢٥ ـ ٧١٣هـ)

أبو العباس نجم لدين أحمد بن محمد بن جمال الدين الحسن بن علي بن محفوظ ابن صصرى التغلبي الدمشقي .

سمع من السخاوي ، وعبد الواحد بن هلال ، وعبد العزيز بن أمية . وجماعة .

وكان حسن المذاكرة ، وبيده نظر السبع في الجامع الأموي ، مع الرئاسة والعدالة وكان يسكن عند باب توما .

مات في شوال سنة ٧١٣هـ[٢] .

* * *

---

(١) تاريخ حوادث الزمان ١/ ٣٩٦ .

(٢) معجم شيوخ الذهبي ١/ ٩٠ ، الدرر الكامنة ١/ ٢٦١ ، ذيل تاريخ الإسلام ١٤١

زوجته : فاطمة بنت عبد الرحمن بن سالم بن الحسن بن هبة الله ابن صصرى

(.... ـ ٦٩٩هـ)

زوجة ابن عمها نجم الدين أحمد : توفيت يوم الثلاثاء الثاني والعشرين من ذي القعدة ودفنت بالجبل[١]

* * *

محمد بن عبد الرحيم ابن صصرى

(٦٨٢ ـ ٧١٧هـ)

محمد بن عبد الرحيم بن سالم بن أبي المواهب ابن صصرى التغلبي .

سمع على الفخر بن البخاري وغيره ، وحدّث .

وكان بيده نظر الأشراف والجامع الأموي ، وولي صحابة الديوان في سنة ٧١٢هـ وساد على الدماشقة بالمكارم واشتهر بها حتى كانوا يحكون عنه في ذلك غرائب .

حج فمات في ذي الحجة سنة ٧١٧هـ ودفن بالحجون[٢]

* * *

أحمد بن محمد بن سالم بن هبة الله ابن صصرى التغلبي

(٦٥٥ ـ ٧٢٣هـ)

نجم الدين أبو العباس أحمد بن عماد الدين محمد بن أمين الدين سالم بن الحسن ابن الحافظ المحدّث بهاء الدين أبي المواهب هبة الله بن محفوظ الحسن بن محمد ابن صصرى التغلبي الربعي ، قاضي القضاة بدمشق .

ولد في ذي القعدة سنة ٦٥٥هـ ، وسمع الحديث من أبيه وعميه وابن عبد الدائم ، واشتغل بالفقه وغيره وحصّل ، وكتب عن القاضي شمس الدين ابن خلكان « وفيات الأعيان » وسمعها عليه ، وتفقه بالشيخ تاج الدين الفزاري وعلى أخيه شرف الدين في النحو .

---

(١) المقتفي ٣/١٠٨

(٢) الدرر الكامنة ٤/٩ .

وكان له يد في الإنشاء ، وحسن العبارة وله نظم وترسل وخط منسوب وفصاحة ، ودرّس في العادلية الصغيرة سنة ٦٨٢هـ ، وتولى قضاء العساكر في دولة كتبغا ، ثم تولّى قضاء دمشق بعد ابن جماعة حين طلب لقضاء مصر بعد ابن دقيق العيد .

وفي يوم الجمعة حادي عشرين جمادى الأولى سنة ٧٠٢هـ خلع عليه بقضاء الشام عوضاً عن ابن جماعة ، وعلى زين الدين الفارقي بالخطابة ، وقرىء تقليد ابن صصرى بعد الصلاة بحضرة نائب السلطنة والأعيان بالمقصورة ، ثم جلس في الشباك الكمالي ، وقرىء تقليده مرة ثانية .

ثم درّس بالعادلية ثم الأتابكية ، وفي يوم الاثنين سادس عشرين جمادى الأولى سنة ٧١٦هـ باشر مشيخة الشيوخ بالسميساطية ، بسؤال الصوفية وطلبهم له من نائب السلطنة عوضاً عن الشريف شهاب الدين أبي القاسم الجعفري الكاشغري ، فحضرها في هذا اليوم ، وحضر عنده الأعيان .

كان ديناً خيراً كيّساً ، كبير القدر .

سمع منه السبكي والبرزالي ، والذهبي والعلائي ، وخلق .

وخرّج له العلائي « مشيخة » وكان ماضي الأحكام له ، حكم ومداراة وقيام مع أصحابه . وولي القضاء إحدى وعشرين سنة .

توفي فجأة ببستانه بالسهم ليلة الخميس سادس عشر ربيع الأول سنة ثلاث وعشرين وسبع مئة . وصلي عليه بالجامع المظفري . وحضر جنازته نائب السلطنة والقضاة فمن دونهم . ودفن بتربتهم عند الركنية البرانية(١)

* * *

بدر الدين كيكلدي

(.... ـ ٧٠٧هـ)

بدر الدين كيكلدي : عتيق قاضي القضاة نجم الدين ابن صصرى ، أقام عند سيده إحدى وثلاثين سنة ، وسمع معه الحديث بمصر والشام . توفي يوم الأربعاء سابع عشر شوال ودفن بتربة خارج باب الصغير(٢)

* * *

---

(١) معجم شيوخ الذهبي رقم ٨٢ ، ذيل تاريخ الإسلام ٢٤٧ ، شذرات الذهب ٨/١٠٧ ، قضاة دمشق ٨٤ ـ ٨٥ .
(٢) المقتفي ٣/ ٣٧٨ .

سيف الدين تمر

(.... ـ ٧٠٩هـ)

سيف الدين تمر : عتيق قاضي القضاة نجم الدين ابن صصرى .

توفي يوم الأربعاء ثالث عشر رجب ، ودفن بتربتهم بالجبل وكان شاباً ابن اثنتين وعشرين سنة[١] .

* * *

أسماء بنت محمد بن سالم ابن صصرى التغلبية

(٦٣٩ ـ ٧٣٣هـ)

أم الشرف محمد أسماء بنت محمد بن سالم بن الحسن بن هبة الله ابن صصرى التغلبية الدمشقية الشيخة الصالحة المعمّرة . أخت القاضي نجم الدين أحمد بن محمد بن سالم ، وزوجة ابن عمها الصاحب جمال الدين إبراهيم .

مولدها في أوائل سنة تسع وثلاثين وست مئة .

وسمعت من مكي بن علان ، وعمّرت ، وتفرَّدت ، ولها صدقات وبر .

وحدّثت قديماً قبل أن تموت بخمسين سنة ، وحجّت مراراً ، وكانت من الصالحات .

ماتت في أول أيام التشريق يوم الاثنين حادي عشر ذي الحجة عام ٧٣٣هـ وصلي عليها بالجامع الأموي بعد الظهر ودفنت بسفح قاسيون بتربتهم بدمشق[٢]

آخر ما قرىء عليها في سادس ذي الحجة من سنة وفاتها ، وكانت امرأة مباركة كثيرة البر والصدقة ، وأصيبت بأولادها وأولاد أولادها وأخوها نجم الدين وأمين الدين .

رثاها ابن الوردي فقال :

كذلك فلتك أخت ابن صصرى تفوق على النساء صبي وشيبا
طـراز القـوم أنثـى مثـل هـذي وما التأنيث لاسم الشمس عيبا

زوجها : إبراهيم بن عبد الرحمن ابن صصرى توفي سنة ٦٩٣هـ .

---

(١) المقتفي ٣/ ٤٢٩ .

(٢) معجم شيوخ الذهبي ١/ ١٨٧ ، الدرر الكامنة ١/ ٣٦٠ ، ذيل تاريخ الإسلام ٣٦٩ ، تاريخ حوادث الزمان ٣/ ٦٥٥ ، أعلام النساء ١/ ٦٣

ابنتها : ملكة بنت إبراهيم ابن صصرى ت٧٤٩هـ . الآتية ترجمتها .

* * *

ملكة بنت إبراهيم بن عبد الرحمن ابن صصرى

(.... ـ ٧٤٩هـ)

أم طالوت ملكة ابنة جمال الدين إبراهيم عبد الرحمن[١] بن سالم بن الحسن بن هبة الله ابن محفوظ ابن صصرى البعلية ثم الدمشقية .

سمعت من جدها لأمها محمد بن سالم بن الحسن بن صصرى من « حديث الرافقي » .

وحدّثت وكانت صالحة خيّرة ، سمع منها البرزالي ، والعز بن جماعة . وعملت رباطاً .

ماتت ليلة الأحد ثامن عشر رجب سنة ٧٤٩هـ ، وصلي عليها من الغد بجامع دمشق ودفنت بسفح قاسيون[٢]

قال ابن قاضي شهبة : توفي والدها إبراهيم سنة ٦٩٣هـ .

ـ زوجها : الصدر الكبير نصير الدين عبد الله بن وجيه الدين محمد بن علي بن سويد التكريتي .

ـ ابنها تاج الدين طالوت .

ـ أحفادها أولاد طالوت : علي ونفيسة وفاطمة وآسن وإبراهيم ، أمهم : شرف الدين خاتون بنت شرف الدين أحمد بن الشيرجي[٣] .

* * *

رقية بنت أحمد ابن صصرى

(٧١١ ـ ٧٨٦هـ)

رقية بنت أحمد بن محمد بن سالم بن الحسن بن هبة الله ابن صصرى .

---

(١) في تاريخ ابن قاضي شهبة : عبد الرحيم .

(٢) الوفيات لابن رافع ٢/ ٨٩ ، الدرر الكامنة ٤/ ٣٥٩ ، تاريخ ابن قاضي شهبة ص٦٥٣ ، أعلام النساء ٥/ ١٠٢

(٣) انظر السماع المرافق .

مسندة أصلية . توفيت في شهر رمضان[1]

* * *

سماع هبة الله ابن صصرى على الحافظ ابن عساكر : المجلس ٥٣ في ذم قرناء السوء لابن عساكر سنة ٥٣٨هـ بجامع دمشق .

سمع جميعَ هذا الجزء أجمع صاحبُه الشيخ الفقيه الأمين أبو طالب محمد بن محمد بن حمزة الأزدي . والشيوخ القاضي أبو الغنايم هبة الله بن محفوظ بن الحسن ابن صصرى ، والشيخ الأمين أبو الحسين عبد الرحمن بن الحسين بن الحسن بن عبدان الأزدي ، والشيخ الخطيب أبو الفضل محمد بن علي بن أحمد ، وأبو بكر مسعود ، وأبو حفص عمر ابنا الحسين بن مسعود بن الوزير ، وأبو عمرو عثمان بن عبيد بن علي المقرىء ، وأبو محمد القاسم ابن الشيخ الإمام الحافظ الثقة أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي المسمع الجزء . وكاتب الأسماء عبد الوهاب بن علي بن الحسن بن عبد الله بن علي القرشي في الخامس والعشرين من شوال سنة ثمان وثلاثين وخمس مئة بجامع دمشق عمّره الله تعالى . صح ذلك .

* * *

ثم سماع آخر على الحافظ ابن عساكر أيضاً الجزء نفسه سنة ٥٥٠هـ[2]

نقله ابن الدخميسي من خط المملي الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رحمه الله . وشاهد في الأصل سماع جماعة له من لفظ ممليه المذكور منهم ، أبو عبد الله محمد بن بركات بن إبراهيم العسقلاني . وأبو الحسن علي بن تمام بن جبيل الكندي، وأبو العباس أحمد بن أبي القاسم بن أبي الخليل الأرعوي، والمهلب بن عامر بن عمرو الماكساني والشريف أبو محمد بن أبي طالب بن عبد المعطي الهاشمي ، **وأبو المواهب نصر الله وأبو القاسم الحسين ابنا هبة الله بن صصرى** وعبد الواحد بن بركات ابن حسين . . . وإلياس بن . . . . بن عبد الله ، وصادر بن كثير بن صادر الفراء ، وعبد الرحمن بن مكي بن علي العراقي ، وأبو الفضل بن عبد الناصر بن أحمد العسقلاني . وكاتب السماع محمد بن محمد بن حمزة بن أبي الصقر ومن خطه اختصرت بالمعنى في خامس ربيع الآخر سنة خمسين وخمس مئة .

والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وأزواجه وسلم .

* * *

(١) تاريخ ابن قاضي شهبة ٣/ ١٤٢

(٢) انظر مجلسان من مجالس الحافظ ابن عساكر في مسجد دمشق تحقيق محمد مطيع الحافظ ص٥٤ ، ٥٥ .

سماع[1] على الحافظ ابن عساكر : المجلس ١٤ في ذم من لا يعمل بعلمه لابن عساكر سنة ٥٥٠هـ .

في أصل الحافظ المملي رضي الله عنه ما مثاله :

سمع جميعَ هذا الجزء من لفظ ممليه الشيخ الإمام أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي أدام الله توفيقه وذكر جماعة ثم قال : **وأبو المواهب نصر الله وأبو القاسم الحسين ابنا هبة الله بن محفوظ بن صصرى** وكاتب الأسماء محمد بن محمد بن حمزة بن أبي الصقر . ومن خطه نقلت وذلك في الحادي عشر من محرم سنة خمسين وخمس مئة بدمشق . نقله مختصراً عمر بن محمد .

* * *

ثم سماع على الحسين بن هبة الله ابن صصرى سنة ٦٢١هـ[2]

سمع جميعَ هذا الجزء على الشيخ الأصيل أبي القاسم الحسين بن هبة الله ابن صصرى بسماعه فيه نقلاً : صاحبُه الإمام المفيد زين الدين أبو الفتح عمر بن محمد ابن الحاجب منصور الأميني نفعه الله. والمولى القاضي الأشرف بهاء الدين أبو العباس أحمد ابن القاضي الفاضل أبي علي عبد الرحيم بن علي البيساني أدام الله أيامه ، وفتيانه سنقر وأيبك ولقش التركيون والإمام الحافظ زكي الدين أبو عبدالله محمد بن يوسف البرزالي الإشبيلي . وصح وثبت بقراءة عبيد الله الفقير إليه الغني به عيسى بن سليمان بن عبد الله بن عبد الملك بن عبد الله بن محمد الرعيني الأندلسي القَصْرَ بنيري ثم المالقي وهذا خطه عفا الله عنه وذلك يوم الاثنين منتصف شهر رمضان المعظم سنة إحدى وعشرين وست مئة بالكلاسة في جامع دمشق عمَّره الله بذكره . والحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى .

* * *

سماع[3] عبد الله بن محفوظ ابن صصرى وابنه نصر الله : كتاب « الدعاء » للضبي سنة ٥٥٠هـ بدمشق .

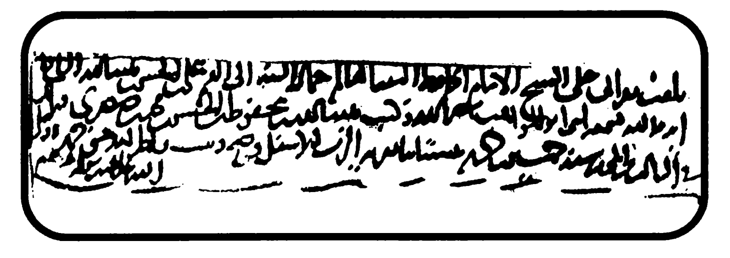
بلغت بقراءتي على الشيخ الإمام الحافظ الثقة العالم جمال السنة أبي القاسم علي بن

---

(١) انظر المصدر السابق ص٤١ ، ٤٢ .
(٢) انظر المصدر السابق ص٤١ ، ٤٢ .
(٣) مجموع ٣٤ ق ٦٨

الحسن بن هبة الله الشافعي ، بروايته ، فسمعه ابني أبو المواهب نصر الله ، وكتب عبد الله بن محفوظ بن الحسن بن محمد ابن صصرى .

وذلك في الثالث من المحرم سنة خمسين وخمس مئة ببستاننا بقرب النيرب الأسفل . وصح وثبت والحمد لله حق حمدّه ، وصلى الله على محمد رسوله وسلم .



* * *

سماع[1] عدد من بني صصرى وياقوت عتيق هبة الله ابن صصرى على الشيخ علي الحرستاني : جزء الرافقي سنة ٥٥٦هـ .

شاهدت ما مثاله :

بلغت سماعاً على الشيخ الحاج أبي الحسن علي بن أحمد بن جعفر الحرستاني أثابه الله من أول هذا الجزء إلى آخره، بحق سماعه في الأصل المنقول منه ، من الشيخ أبي عبد الله الحسن بن أحمد ابن عبد الواحد بن محمد بن أبي الحديد رضي الله عنه واعترافه به ، وبثقته لسماعه منه ، بقراءة ولدي أبي المواهب الحسن ، وسمع أخوه أبو القاسم الحسين [ابن صصرى] ومؤمن بن عبد الله بن مظفر التركماني، وأبو القاسم بن أبي العز بن نجية، وإبراهيم بن جعفر بن حامد بن حمدان، ونصر ابن ملاعب بن ذؤيب ، وأبو الحسن سالم بن الحسن المطوع الحرستانيون .

وكتب هبة الله بن محفوظ بن الحسين بن محمد بن صصرى التغلبي الشافعي، **وسمع فتاه ياقوت بن عبد الله** . وذلك في يوم الثلاثاء الحادي والعشرين من شعبان سنة ست وخمسين وخمس مئة بجامع حرستا التين من غوطة دمشق . وصح وثبت .

* * *

(١) مجموع ١٠٧ ق ٢

سماعان[١] الأول بخط ابن عساكر سنة ٥٢٥هـ ، والثاني بخط ابن صصرى على الحافظ ابن عساكر سنة ٥٥٧هـ .

بلغت بقراءتي [حديث المزاحمي] على الشيخ أبي محمد [محمود بن محمد بن مالك ابن محمد بن أبي القاسم عبد الرحمن بن بسطام الرحبي المزاحمي (قرية من قرى الرحبة تسمى المزاحمة) بالمسجد الجامع بمدينة الرحبة يوم الجمعة الثاني عشر من شهر ربيع الآخر من سنة خمس وعشرين وخمس مئة بعد الصلاة عند معادي من بغداد][٢]

وسمع الشيخ أبو القاسم هبة الله بن جامع بن هبة الله بن شهارة الرحبي ، وأبو طالب عبد الباقي بن أحمد بن عبد الباقي القيسي وآخرون بجامع الرحبة في التاريخ المذكور . **وصح وكتب علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي ، والحمد لله وحده .**

* * *

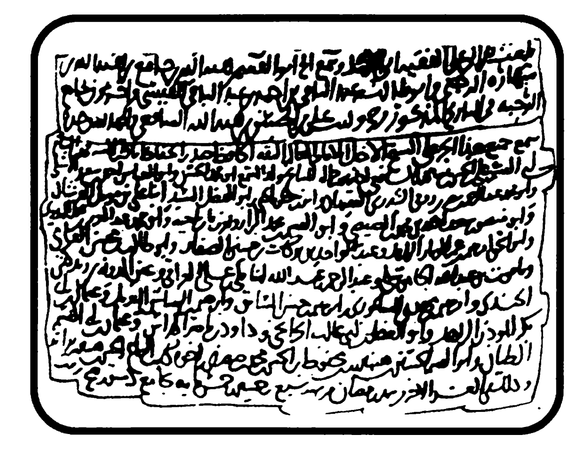
سمع جميعَ هذا الجزء [حديث مكي البروجردي وأبي محمد المزاحمي] على الشيخ الأجل الإمام العالم الثقة ، الحافظ ، صدر الحفاظ ، ناصر السنة محدّث الشام أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي أدام الله كماله المشايخ : ولد المسمع أبو محمد الحسن ، وأبو العباس أحمد بن سعد الاشلي ، وأبو محمد عبد الرحمن بن نصر بن رومي الشيزري الفقيهان ، وأبو زكريا يحيى وأبو الفضل السيد ابنا علي بن مؤمل القرشيان ، وأبو منصور سعد الله بن محمد بن المصيصي ، وأبو القاسم بن محمد البزاز ويعرف بابن ناجية ، وأبو محمد عبد العزيز بن علي البدوي وأبو إسحاق إبراهيم بن عمر الابار الزاهد ، وعبد الواحد بن بركات بن حسين الصفار ، وأبو طالب بن محسن الفامي ، وياقوت بن عبد الله . . . . وعبد الرحمن بن عبد الله ابنا مكي بن علي العراقي ، وعين الدولة بن زيد كين الجندي ، وإبراهيم بن محمدي الشاغوري ، وإبرهيم بن حسن السابق ، وإبراهيم بن العباس المغربل، وعثمان بن أبي بكر المؤذن الزاهد، وأبو الفضل بن أبي غالب الجرائحي، وداود بن ناصر الهراس، وعثمان بن أبي القاسم الطيان ، **وأبو القاسم الحسين بن هبة الله بن محفوظ بن الحسن بن محمد بن صصرى ، وأخوه كاتب السماع الحسن بن هبة الله بقراءته .**

وذلك في العشر الأخير من شهر رمضان من سنة سبع وخمسين وخمس مئة بجامع دمشق وصح وثبت .

---

(١) مجموع ٨٧ ق ٢٩

(٢) انظر الورقة ٢٦ مجموع ٨٧ .



* * *

سماع ابن صصرى على الحافظ ابن عساكر : جزءاً من تاريخ دمشق سنة ٥٦٣هـ .

آخر الجزء الثلاثين بعد الخمس مئة من الفرع ، وهو آخر المجلد الثالث والخمسين من النسخة الثانية . ونجز بحول الله وحسن عونه منتصف شهر جمادى الآخرة سنة خمس عشرة وست مئة بمدينة دمشق ـ حرسها الله ـ على يدي العبد الفقير المذنب الخاطىء الراجي عفو ربه **محمد بن يوسف بن محمد بن أبي يداس البرزالي الإشبيلي** ، وفقه الله ، وغفر ذنبه ، وشرح صدره ، وجمع شمله . يتلوه ـ إن شاء الله : أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب ابن البناء قالا : أنا أبو يعلى بن الفراء .

سمع الجزء السابع والستين بعد الثلاث مئة من الأصل على مصنفه الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله : بنو أخيه : أبو البركات الحسن ، وأبو المظفر عبد الله ، وأبو منصور عبد الرحمن بنو أبي عبد الله محمد بن الحسن بن هبة الله ، بقراءة القاضي بهاء الدين أبي المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ ، وعبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم بن الحسين بن علي الشافعي ـ ومن خطه نقلت ـ وسمعه سوى الصفحة الأولى : أبو الفتوح بن محمد بن أبي سعد البكري ، وابنه محمد ، وآخرون في المسجد الجامع بدمشق يوم الاثنين حادي عشر شعبان سنة ثلاث وستين وخمس مئة .

* * *

وسمع الجزء الثامن والستين بعد الثلاث مئة من الأصل على مصنفه الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله : بنو أخيه أبو البركات الحسن وأبو المظفر عبد الله وأبو منصور عبد الرحمن بنو أبي عبد الله محمد بن الحسن بن هبة الله ، بقراءة القاضي بهاء الدين أبي

المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صصرى ، وعبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم ـ ومن خطه نقل ـ وأبو الفتوح بن محمد بن أبي سعد وابنه محمد ، وعلي بن عبد الكريم بن الكويس في دمشق يوم الخميس الثالث عشر من شعبان سنة ثلاث وستين وخمس مئة ، وأبو البركات بن هبة الله بن الحسن بالمسجد الجامع .

* * *

وسمع الجزء التاسع والستين بعد الثلاث مئة من الأصل بقراءة ابن صصرى على المصنف الحافظ أبي القاسم علي : بنو أخيه الفقيه أبو البركات الحسن ، وأبو المظفر عبد الله ، وأبو منصور عبد الرحمن بنو أبي عبد الله محمد بن الحسن بن هبة الله ، وأبو الفتوح بن محمد بن أبي سعد ، وابنه محمد ، وأبو البركات بن هبة الله بن أبي الحسن ، وعلي بن عبد الكريم بن الكويس ، وعبد الرحمن ابن أبي منصور بن نسيم الشافعي ـ ومن خطه نقلت ـ وآخرون ، في رابع عشر شعبان سنة ثلاث وستين وخمس مئة بالمسجد الجامع بدمشق ـ حرسها الله .

وسمع الجزء السبعين بعد الثلاث مئة من الأصل على مصنفه الحافظ أبي القاسم علي : بنو أخيه أبو البركات الحسن ، وأبو المظفر عبد الله ، وأبو منصور عبد الرحمن بنو أبي عبد الله محمد بن الحسن بن هبة الله ، بقراءة القاضي بهاء الدين أبي المواهب الحسن ابن هبة الله بن محفوظ بن صصرى ، وعبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم بن الحسين بن علي الشافعي ـ ومن خطه نقلت ـ ، آخرون ـ في مجلسين آخرهما يوم الخميس خامس شهر رمضان سنة ثلاث وستين وخمس مئة بالمسجد الجامع بدمشق ـ حرسها الله .

* * *

وسمع الجزء الحادي والسبعين بعد الثلاث مئة من الأصل على مصنفه الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله : بنو أخيه الفقيه أبو البركات الحسن ، وأبو المظفر عبد الله ، وأبو منصور عبد الرحمن بنو أبي عبد الله بن الحسن بن هبة الله ، وأبو (كذا الأصل) سعيد بن محمد البكري، وابنه محمد ، وأبو محمد بن علي بن أبيه ، وابنه مكي، وعبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم بن الحسين بن علي الشافعي ـ وبخطه السماع في الأصل ومنه نقلت ـ وذلك في يوم الجمعة السادس من شهر رمضان سنة ثلاث وستين وخمس مئة بالجامع بدمشق ـ حرسها الله .

* * *

سماع[1] على الشيخ الصالح ياقوت بن عبد الله عتيق ابن صصرى : حديث الرافقي سنة ٦٠٨هـ بجامع دمشق .

سمع جميعَ هذا الجزء [حديث الرافقي] على الشيخ الصالح الحاج ياقوت بن عبد الله عتيق القاضي بهاء الدين هبة الله ابن صصرى رحمه الله، بحق سماعه فيه [من علي بن أحمد الحرستاني]. بقراءة الفقيه الإمام الأجل العالم جمال الدين أبي القاسم سليمان بن عبد الكريم بن عبد الرحمن المعري وفقه الله، الفقهاءُ الأئمةُ شهاب الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أبي بكر القفصي، ورضي الدين حامد بن علي بن أحمد الـرقي ، وعز الدين أبو محمد عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر الاربلي، وابن أخيه يوسف، وأبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن محمد المرادي، وأبو المواهب **عبد الوهاب وأبو حامد محمد** ابنا القاضي أمين الدين أبي المرجى سالم بن الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن **صصرى التغلبي** ، والشمس أبو الغنايم المسلم بن محمد بن المسلم بن **علان القيسي** ، والنجيب أبو الفتح بن أبي العز بن أبي طالب الشيباني ، وأبو القاسم علي ومنصور ابنا العفيف محمد بن علي البالسي ، وأبو القاسم تمام ومحمد ابنا عبد المنعم بن عمر ابن القواس ، وبردويل بن إسماعيل بن بردويل الفراء ، ومحمد وأبو بكر ابنا أبي المرجى المهراني ، وعبد الملك بن إبراهيم بن عبد الخالق المراكشي ، ومحمد بن إبراهيم بن حسن المصري ، وخالد بن محاسن بن خالد ، وأبو بكر بن أحمد بن ابي بكر الفاميان ، ومحمد بن فارس بن عناب المتطبب وأسعد محمد بن تميم التميمي ، ومثبت أسمائهـم عبد الجليل بن عبد الجبار بن عبد الواسع **الأبهري** أصلحه الله، وكان له ولبعض المذكورين فوات فسمعوه بقراءته ، وسمع النصف الأخير أبو علي عبد اللطيف بن زين الأمناء أبي البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله [ابن عساكر] وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الوهاب الأنصاري ، وذلك في العشر الأوسط من جمادى الثانية سنة ثمان وست مئة بجامع دمشق . نقله بنصه . والحمد لله كتبه علي بن مسعود الموصلي.

* * *

(١) مجموع ١٠٧ ق ٣٢ .

سماع[1] عدد من بني صصرى على الشيخ أحمد السلمي سنة ٥٧٦هـ .

وسمعه [حديث السمرقندي] على الشيخ الأمين أبي الحسين [أحمد] السلمي : ابنُ ابنه أبو الطاهر حمزة بن الحسين بن أحمد ، **وصفية** بنت محمد بن محفوظ ، وأحضرت ابنها **إسحاق** وهو في السنة الثالثة ، وحضر أبو الغنايم **سالم** في السنة الرابعة ، بقراءة والده وجماعة ، وأبو طالب ، وأبو عبد الله ، وأبو منصور و . . . . أولاد **أحمد بن محمد بن محفوظ** ، وابن عمهم **عمر بن أبي الفتح بن محمد** ، وسمعت الحاجة **ست العز ابنت محمد ابن محفوظ** المكناة أم سالم .

وكتب **الحسن بن هبة الله** ابن صصرى ، في يوم الخميس العشرين من شعبان سنة ست وسبعين وخمس مئة .

وريحان فتى أمين الدين أبي الغنايم سالم .

* * *

سماع[2] عدد من بني صصرى على أبي الحسين أحمد السلمي سنة ٥٧٢هـ .

وسمعه [حديث السمرقندي] بقراءة أبي المواهب ، على الشيخ المذكور [أبي الحسين أحمد السلمي] حافده أبو طاهر بن الحسين بن أحمد ، وابنة القارىء أمة الرحمن عائشة .

وكتب الحسن بن هبة الله ابن صصرى في ثاني عشر صفر في سنة اثنتين وسبعين وخمس مئة ، برباط الشيخ ، **وربيعة بنت علي** بن محفوظ بن الحسن ، وحضر ابن القارىء سالم

(١) عام ٣٧٧٧ ق ٣٠٨ .

(٢) عام ٣٧٧٧ ق ٣٠٨ .

أبو الغنايم وهو في السنة الرابعة . نقله ابن عين الدولة الحنفي من خط البرزالي .

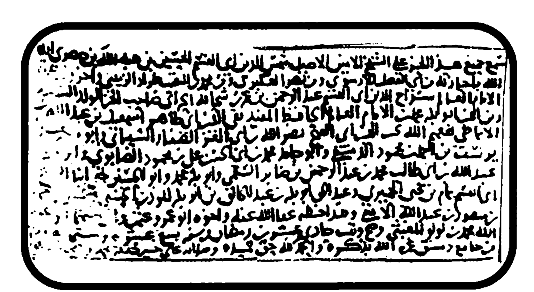
* * *

سماع[1] على الإمام الحسين بن هبة الله ابن صصرى : الجزء الرابع من « الفوائد المنتقاة للمخلص » سنة ٦١٩هـ بجامع دمشق .

سمع جميعَ هذا الجزء على الشيخ الأمين الأصيل شمس الدين أبي القاسم الحسين بن هبة الله ابن صصرى أيده الله بإجازته من أبي الفضل الأرموي ، ومن نصر العكبري ، ومن محمد بن النقيب طراد الزينبي وآخرين . . . .

الإمام العالم سراج الدين أبو القاسم عبد الرحمن بن عمر بن شحاتة الحراني ، صاحبُ الجزء الولد الشيخ زين الدين أبو بكر محمد ابن الإمام العالم الحافظ المفيد تقي الدين أبي طاهر إسماعيل بن عبد الله الأنماطي نفعهم الله ، ونجيب الدين أبي الفتح نصر الله بن أبي العز الصفار الشيباني ، وأبو يوسف بن أحمد بن محمود الدمشقي ، وأبو حامد محمد بن أبي الحسن علي بن محمود الصابوني وعبد الله بن أبي طالب محمد بن عبد الرحمن بن صابر السلمي ، وأبو بكر محمد وأبو الحسين يحيى ابنا أبي القاسم تمام بن يحيى الحميري ، وعبد الحق أبو بكر بن عبد الخالق بن أبي بكر المؤذن . . . . بن منصور بن عبد الله . . . وهذا خطه عفا الله عنه ، وأخوه أبو عمر وعثمان . . . بن لولو المغيثي .

وصح وثبت حادي عشرين رمضان سنة تسع عشرة وست مئة من جامع دمشق عمّره الله بذكره . والحمد لله حق حمده ، وصلاته على خير خلقه محمد .



* * *

(١) مجموع ٩٧ ق ١٥٩

سماع[١] على الإمام الحسين بن هبة الله ابن صصرى : فضائل شهر رمضان لابن شاهين سنة ٦١٦هـ بجامع دمشق .

سمع جميعَ هذا الجزء على الشيخ الإمام الأجل الأصيل أبي القاسم الحسين بن هبة الله ابن محفوظ بن صصرى ، بإجازته من الشيخ أبي محمد عبد الله المقري .

بقراءة الإمام الأجل سراج الدين أبي محمد عبد الرحمن بن عمر بن بركات بن شحاتة الحراني :

صاحبُ الجزء الجليل أبو بكر محمد ابن الشيخ الإمام العالم الحافظ رئيس الأصحاب تقي الدين أبي طاهر إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن الأنماطي ، والإمام الأجل نجيب الدين أبو الفتح نصر الله بن أبي العز بن أبي طالب الشيباني يعرف بابن الصفار ، والإمام جمال الدين أبو القاسم عبد الوهاب بن عبد الملك بن إبراهيم القرشي المصري ، وأبو المعالي عبد الله ابن الإمام أبي طالب محمد بن عبد الله بن صابر السلمي . ومثبت الأسماء محمد بن الحسين بن أبي شجاع البصري الشريف الحسني عفا الله عنه .

وصح وثبت في يوم الأحد خامس عشر رمضان سنة ست عشرة وست مئة ، وكانت القراءة بالكلاسة من جامع دمشق والحمد لله رب العالمين . وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه .

* * *

سماع[٢] على الإمام الحسين بن هبة الله ابن صصرى : الجزء السادس من « حديث المخلص » بدمشق سنة ٦٢٣هـ .

قرأت جميعَ الجزء السادس من حديث المخلص انتقاء أبي الفوارس ، ويشتمل على

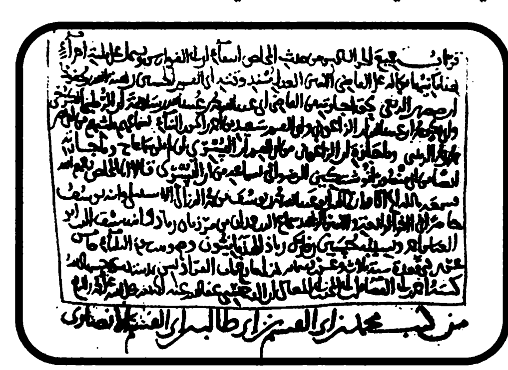
(١) مجموع ق ٢٠٣

(٢) مجموع ٩٧ ق ١٨١

ثلاثة أجزاء هذا ثانيها بكماله ، على القاضي الأمين العدل ، مسند وقته أبي القاسم الحسين ابن هبة الله بن محفوظ ابن صصرى الربعي ، بحق إجازته من القاضي أبي عبد الله محمد بن عُبيد الله بن سلامة ابن الرُّطبي الكرخي ، وأبي بكر محمد بن عبيد الله ابن الزاغوني ، وأبي القاسم سعيد بن أحمد بن الحسن بن البناء ، بسماعهم ثلاثتهم من أبي نصر محمد بن محمد الزينبي ، وبإجازة ابن الزاغوني من أبي القاسم ابن البُسري إن لم يكن سماعاً ، ح ، وبإجازته أيضاً من أبي منصور أنوشتكين الرضواني ، بسماعه من ابن البُسري ، قالا : أخبرنا المخلص رحمهم الله .

فسمعه مالكه الشيخ الحافظ زكي الدين أبو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الاشبيلي ، وابنه يوسف حاضراً في آخر الرابعة ، والأمين الزاهد شجاع الدين حمدان بن مرزبان رباذ وابنه سيف الدين أبو العباس أحمد ، ونسيبه حُسين بن فارس رباذ الهذبانيُّون .

وصح وثبت يوم الثلاثاء خامس عشري ذي القعدة سنة ثلاث وعشرين وست مئة بمنزلي خارج باب الفراديس ، بمدينة دمشق حرسها الله . كتبه أحمد بن أبي الفضائل بن أبي المجد أبي المعالي ابن الدخميسي عفا الله عنه . الحمد لله وصلى الله على محمد وآله .



من كتب محمد بن أبي القاسم بن أبي طالب بن أبي القاسم الأنصاري .

* * *

سماع[1] على الإمام سالم بن الحسن ابن صصرى : « أمالي ابن البختري » سنة ٦٢٣هـ بجامع دمشق .

ويلاحظ سماع ولديه عبد الوهاب ومحمد ، وكذلك سماع إبراهيم ويحيى ابني العز بن عبد السلام السلمي .

سمع جميعَ هذا الجزء من أمالي ابن البختري على القاضي الأجل العدل أمين الدين أبي

---

(١) مجموع ٢٦ ق ٣١ .

الغنايم سالم بن الحسن بن هبة الله بن محفوظ ابن صصرى أبقاه الله ، بحق سماعه فيه من ابن شاتيل : صاحبُ النسخة الإمام الأجل المعلم المقَيد المفيد تاج الدين أبي محمد عبد الجليل بن عبد الجبار بن عبد الواسع الأبهري ، ونجيب الدين أبو الفتح بن أبي العز بن أبي طالب الشيباني ، **وبهاء الدين أبو المواهب عبد الوهاب وعماد الدين أبو عبد الله محمد ابنا الشيخ المسمع** ، وأبو القاسم بن أبي الفرج بن علي النابلسي ، وابناه أبو الفرج وسعد الخير ، **وإبراهيم ويحيى ابنا الإمام الفقيه أبي محمد عبد العزيز بن عبد السلام السلمي** ، وإبراهيم بن عبد الوهاب بن علي الهمذاني [ربيب عبد الجليل بن عبد الجبار الأبهري] ، وأبو القاسم عبد الرحمن بن يونس بن إبراهيم التونسي ، وكمال الدين تمام بن يحيى بن عباس الحميري وابنه أبو الحسن علي وآخرون .

وصح وثبت بقراءة محمد بن إبراهيم بن محمد المرادي وهذا خطه .

وذلك في يوم الجمعة ثامن عشر شعبان سنة ثلاث عشرين وست مئة بجامع دمشق المحروس والحمد لله وصلى الله على محمد وآله وسلم .

* * *

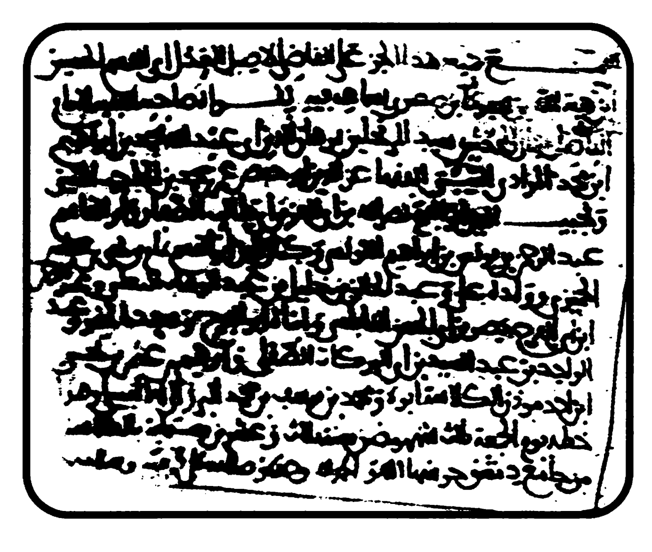
سماع[1] على الإمام الحسين بن هبة الله ابن صصرى : « حديث هشام بن عمار » بكلاسة الجامع الأموي سنة ٦٢٣هـ .

سمع جميعَ هذا الجزء [حديث هشام بن عمار] على القاضي الأصيل العدل أبي القاسم الحسين بن هبة الله بن محفوظ ابن صصرى بسماعه فيه . بقراءة صاحبه الفقيه الإمام

(١) مجموع ٩٢ ق ٩٩ .

الفاضل جمال المحدّثين سيد المرتحلين ، برهان الدين أبي عبد الله محمد بن إبراهيم محمد المرادي السبتي :

الفقهاءُ عز الدين أبو حفص عمر بن محمد ابن الحاجب الأميني، ونجيب الدين أبو الفتح نصر الله بن أبي العز بن أبي طالب الصفار ، وأبو القاسم عبد الرحمن بن يونس بن إبراهيم التونسي، وكمال الدين أبو القاسم تمام بن يحيى بن عباس الحميري وولده علي، وعبد الخالق ابن خليل بن عبد الوهاب التغلبي ، وعبد الرحمن بن أبي الفرج نصر بن أبي الحسن النابلسي، وابناه أبو الفرج وسعد الخير، وعبد الواحد بن عبد السيد ابن أبي البركات الصقلي ، وإبراهيم ابن عثمان بن يحيى بن أحمد مؤذن الكلاسة أبوه ، ومحمد بن يوسف ابن محمد البرزالي الاشبيلي وهذا خطه. يوم الجمعة ثالث شهر رمضان سنة ثلاث وعشرين وست مئة بالكلاسة من جامع دمشق حرسها الله . والحمد لله وحده ، وصلى الله على محمد نبيه وسلم .



* * *

سماع[1] على الإمام الحسين ابن صصرى : « مجلس نصر بن إبراهيم المقدسي » سنة ٦٢٤هـ بجامع دمشق .

قرأت جميعَ هذا الجزء [مجلس فيه من أمالي نصر بن إبراهيم المقدسي] على الشيخ الأجل الأمين شمس الدين أبي القاسم الحسين بن هبة الله بن محفوظ ابن صصرى التغلبي بسماعه فيه نقلاً ، فسمعه أبو القاسم بن أبي بكر بن إبراهيم النحاس ، وأبو الثناء محمود بن

---

(١) مجموع ٢٦ ق ١٨١

تامر بن عبد الله الخلاطي ، وأبو الفتح بن عين الدولة بن عيسى الحنفي ، وأبو العباس أحمد بن اسفيدراد بن سلار . . . ، ومحمد بن إبراهيم بن محمد الحفنوي ، وعمر بن أبي محمد بن سراج الأنصاري، وعبد الواحد بن عبد السيد بن أبي البركات الصقلي ، وعمر بن يعقوب بن عثمان . وكتب عمه عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر الإربلي .

وذلك في سابع عشر جمادى الآخرة من سنة أربع وعشرين وست مئة بجامع دمشق ، عمّره الله ، والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد .



* * *

سماع على الإمام الحسين ابن صصرى : « المجلس ٥٣ في ذم قرناء السوء » لابن عساكر سنة ٦٢٤هـ[1]

قرأت جميعَ هذا الجزء على الشيخ الأمين شمس الدين أبي القاسم الحسين بن هبة الله ابن محفوظ ابن صصرى أبقاه الله ، بسماعه من ممليه ، فسمعه صاحبُه الإمام الأجل كمال الدين أبو العباس أحمد بن أبي الفضائل بن أبي المجد الدخميسي الحموي نفعه الله وإياي ، والشيخ الإمام الأوحد أمين الدين أبو الفضل عبد المحسن بن حمود بن المحسن التنوخي الحلبي الكاتب . والإمام شرف الدين أبو سليمان داود بن رسلان ، والشيخ أبو منصور عبد الرحمن بن محمود بن أبي منصور وابنه محمد الحنفيون ، والعماد عمر بن رويني بن سنان الحلحولي ، ومحمد بن محمود بن أبي المعالي المراغي الصفار وجماعة أسماؤهم على الأصل المقروء منه وهو خط المملي رحمه الله .

---

(١) انظر مجلسان من مجالس الحافظ ابن عساكر تحقيق محمد مطيع الحافظ ص٥٥ـ٥٦ .

قاله وكتبه عبيد الله الفقير إليه الغني به عيسى بن سليمان بن عبد الله بن عبد الملك بن عبد الله بن محمد الرعيني الأندلسي المالكي عفا الله عنه ، وذلك في يوم الاثنين رابع ذي القعدة سنة أربع وعشرين وست مئة بالمدرسة العزية بالكشك في دمشق والحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى .

* * *

ثم سماع للجزء سنة ٦٧٢هـ على عمر بن يعقوب الإربلي بروايته عن ابن صصرى .

سمعت جميعَ هذا المجلس على الشيخ الصالح أبي الفتح عمر بن يعقوب بن عثمان بن الإربلي بإجازته من أبي القاسم الحسين ابن صصرى ، بقراءة صاحبه الإمام المحدّث أبي الحسن علي بن مسعود بن نفيس الموصلي في رمضان سنة اثنتين وسبعين وست مئة بدمشق كتبه محمد بن محمد بن حسين الكنجي الصوفي والحمد لله وحده .

* * *

سماع على الشيخ إسحاق بن الحسين ابن صصرى وغيره : « العاشر من الحنائيات » سنة ٦٤٠هـ بجامع دمشق[١] .

(١) عام ٣٧٩٨ ق ٢٢٢

* * *

سماع[1] إبراهيم بن عبد الرحمن ابن صصرى وابني عمه على الإمام عبد العزيز بن عبد المنعم الحارثي : الأول من أمالي ابن سمعون سنة ٦٨٦هـ بجامع دمشق .

بلغت سماعاً لجميع هذا الجزء [الأول من أمالي ابن سمعون] على الشيخ الإمام العالم الزاهد كمال الدين أبي محمد عبد العزيز بن عبد المنعم بن الخضر بن شبل الحارثي ، عرف بابن عبد ، بحق سماعه نقلاً من الكندي ، في الجزء الأول، بقراءة الإمام الفاضل المحدّث نجم الدين أبي الحسن علي ابن شيخنا جمال الدين ابي محمد عبد الكافي بن عبد الملك الربعي ، والسادة الأئمة الصدور جمال الدين إبراهيم بن شرف الدين عبد الرحمن بن سالم ابن الحسن **بن صصرى** ، وابنا عمه أمين الدين سالم ونجم الدين أحمد ابنا عماد الدين محمد ، وفتاهما أزبك الأنطاكي ، وشمس الدين أحمد بن يحيى بن عمر التميمي عرف بابن الموصلي ، وشمس الدين محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل البعلي ، وشهاب الدين أحمد بن أسامة بن كوكب السوادي ، وإبراهيم بن عبد الله ابن المنادي ، وأبو الفضل حسين بن مهران البتبومي وابنه محمد ، ويوسف بن محمود بن سنان الهاشمي ، وأحمد بن محمد بن جامع الموصلي ، ومحمد بن أيوب بن أبي الحسن ، ومحمد بن عمر بن

(١) مجموع ١١٧ ق ٢٠٣

القاسم ، ومحمد بن إسرائيل بن إبراهيم بن أبي طالب الدمشقيون ، ومحمود بن علي بن أبي القاسم عرف بابن العسال ، ومحمد وأحمد ابا علي بن محمد المقدسي ، وأيوب بن إسماعيل بن هبة الحلبي ، ولولو بن عبد الله عتيق أمين الدين، وعلم الدين سنجر الأتابكي، وشمس الدين محمد بن رافع بن أبي العز الحريري السعدي . وصح ذلك وثبت يوم الجمعة ثاني عشري شوال سنة ثمان وستين وست مئة بجامع دمشق . وكتب علي بن إبراهيم بن داود الشافعي[1] عفا الله عنهم ، حامداً لله تعالى ، ومصلياً على رسوله محمد وآله ومسلماً .

* * *

سماع[2] على الإمامين أحمد بن محمد بن سالم ابن صصرى ، وعلاء الدين علي بن إبراهيم ابن العطار : « أمالي ابن سمعون » بجامع دمشق سنة ٧١٩هـ .

سمع جميعَ هذا الجزء والأول قبله وفيها عشرون مجلساً من أمالي أبي الحسين ابن سمعون الواعظ رحمه الله ، على سيدنا قاضي القضاة ، حاكم الحكام ، نجم الدين ، حجة الإسلام، مفتي الأنام، صدر مصر والشام ، سيد العلماء والحكام ، خالصة أمير المؤمنين، أبي العباس أحمد ابن الفقير إلى الله تعالى عماد الدين أبي عبد الله محمد ابن الفقير إلى الله تعالى أبي الغنايم سالم ابن الإمام الحافظ محدّث الشام بهاء الدين أبي المواهب الحسن بن هبة الله بن **صصرى التغلبي** الشافعي ، فسح الله في مدته ، وشيخنا الإمام العلامة الأوحد العامل ، القدوة الزاهد العابد الورع ، بقية السلف عمدة الحفاظ

(١) هو علاء الدين العطار تلميذ الإمام النووي رحمهما الله تعالى .

(٢) مجموع ١١٧ ق ٢٠٤

والمحدّثين مفتي المسلمين علاء الدين أبي الحسن علي بن إبراهيم بن داود بن سليمان **ابن العطار** الدمشقي الشافعي ، أعاد الله علينا من بركته ، بسماعهما من ابن عبد [الحارثي][1] بسماعه من الكندي ، بسنده ، وبسماع الثاني من ابن البخاري بسنده المبين فيه سوى الأثر المروي عن فضيل بن عياض في أواخر المجلس الثاني عشر ، بقراءة الشيخ الإمام العالم المحدّث شهاب الدين أبي العباس أحمد بن مظفر بن أبي محمد ابن النابلسي . الجماعةُ السادة القاضي الإمام جمال الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن محمد بن نصر الله التميمي **ابن القلانسي** ، والشيخ الإمام الحافظ علم الدين أبو محمد القاسم بن محمد بن يوسف بن **محمد البرزالي** ، والقاضي فخر الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن عمر بن عبد الخالق بن حسن بن عبد الرحمن القرشي ، وشمس الدين محمد بن إبراهيم بن عبد الله الحنفي ، وابنه إبراهيم ، وبدر الدين حسن بن علي بن محمد نقيبا المسمع ، وجمال الدين سليمان بن محمد بن عبد الكافي بن عبد الملك الربعي ، وسيف الدين أبو بكر بن عبد العزيز بن أحمد ابن رمضان الأنصاري ، والشيخ زين الدين عبد الرحمن بن نصر بن عبيد بن محمد بن عمران الحنفي ، وناصر الدين محمد بن شمس الدين محمد بن علي بن أفتكين الشافعي ، وصدر الدين محمد بن علي بن أسعد بن **عثمان بن المنجى** ، ونجم الدين محمد بن أحمد ابن عبد الرحيم ابن القابوني وسبطه أحمد بن عز الدين محمد بن أحمد بن عمر الرهاوي ، وتقي الدين عبد الله بن إبراهيم بن أبي بكر ابن الجزري ، وبدر الدين محمد ابن الشيخ محمد بن نعمة بن سالم النابلسي المقدسي ، وأبو محمد عبد العزيز بن محمد بن ياسين بن عبد العزيز بن ميمون الصنهاجي الاسفي ، وشهاب الدين أحمد بن الشمس محمد بن غازي بن عبد الله الزاهدي ، والشيخ موسى بن حسن بن أبي بكر الخراط ، والشيخ عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد السلام البيطار النعايري ، والشيخ إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم الإربلي ، ومحمد بن أحمد بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم بن أحمد الأدميون ، وزين الدين حصن بن أحمد بن حصن السمسار الدمشقي وابنه محمد ، والشيخ علي بن محمد بن يوسف الكيلاني ، والشيخ محمد بن أحمد بن أبي بكر بن سالم التوال وأخوه محمد المعروف بالنحيلة والطواشي مرشد فتى المسمع الأول ، وكاتب السماع محمد بن طغريل بن عبد الله المعروف بابن الصيرفي عفا الله عنه ، وآخرون بفوت ذكرتهم على الجزء الأول . وصح ذلك وثبت في يومي جمعة ثانيهما خامس وعشرين شهر ربيع الآخر سنة تسع عشرة وسبع مئة بمشهد **عثمان** رضي الله عنه ،

---

(١) هو عبد العزيز بن عبد المنعم بن الخضر بن شبل الحارثي عرف بابن عبد ت ٦٧٢هـ .

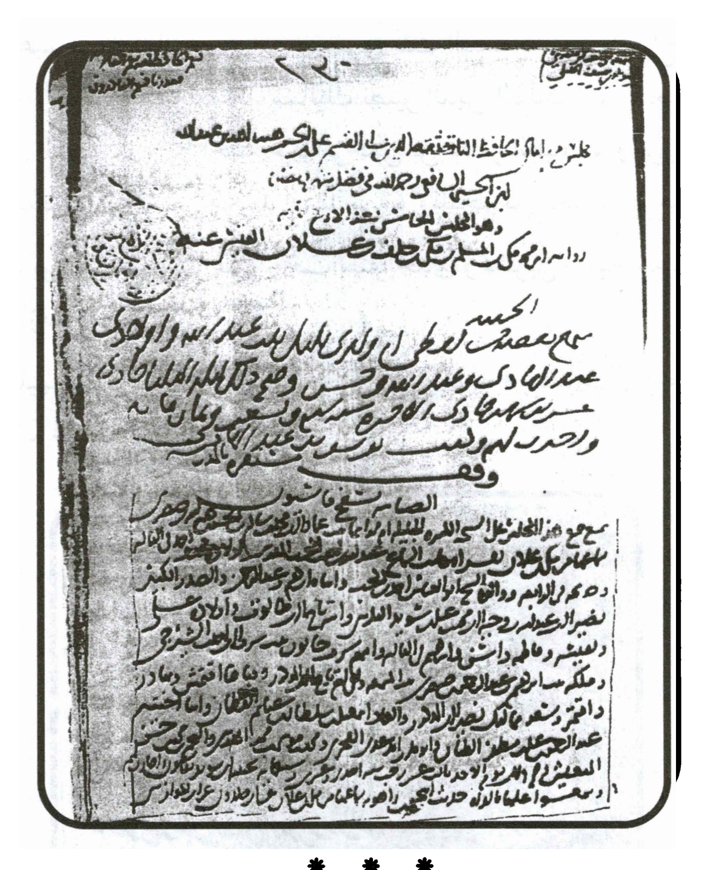
من جامع دمشق ، وأجاز المسمعان أيدهما الله تعالى لجميع من سمع عليهما ما يروى عنهما بشرطه والحمد لله رب العالمين .

* * *

ملحق

بترجمة أسماء بنت محمد بن سالم ابن صصرى ، وابنتها ملكة

صورة[1] سماع أسماء وابنتها ملكة : « جزء فيه مجلس في فضل شهر رمضان لابن عساكر » سنة ٧٢١هـ .



* * *

سماع[2] على الشيخة أسماء بنت محمد ابن صصرى : « المجلس ٥٠٤ وفيه فضائل شهر رمضان » للحافظ ابن عساكر سنة ٧٢١هـ بقاسيون .

سمع جميعَ هذا المجلس [٥٠٤] من أمالي الحافظ ابن عساكر على الشيخة الكبيرة

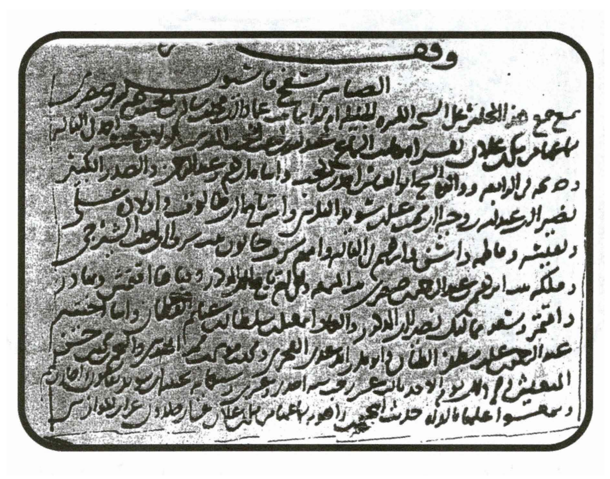
(١) مجموع ٨١ ١٢٩ ـ ١٣٤

(٢) الظاهرية ق ١٣٠

الجليلة أم محمد أسماء بنت عماد الدين محمد بن سالم بن الحسين بن هبة الله ابن صصرى، بسماعها من مكي بن علان بقراءة كاتب السماع عبد الله بن أحمد بن المحب المقدسي : أولادُه محمد وأحمد في الثالثة، وخديجة في الرابعة، ووالده الشيخ أبو العباس أحمد بن المحب ، وابناه إبراهيم وعبد الرحمن ، والصدر الكبير نصير الدين عبد الله بن وجيه الدين محمد بن علي بن سويد التكريتي ، **وابنه تاج الدين طالوت** وأولاده علي ونفيسة وفاطمة وآسن وإبراهيم في الثالثة، وأمهم شرف خاتون بنت شرف الدين أحمد بن الشيرجي، **وملكة بنت إبراهيم بن عبد الرحمن ابن صصرى بنت المسمعة** وهي أم تاج الدين المذكور وفتاها اقتمش ، وبهادر واقتمر وسعد مماليك نصير الدين المذكور ، والعماد إسماعيل بن سلطان بن غنايم القطان ، وابنا أختيه عبد الرحمن بن مظفر الطيان ، وأبو بكر بن ايدغيدي الفخري ، ومحمد بن موسى بن محمد المقدسي ، والنجم بن محمد بن حسن المتعيش .

وصح ذلك يوم الأحد ثالث عشر رجب سنة إحدى وعشرين وسبع مئة بجنينة ابن سويد بقاسيون ، وأجازت لهم .

وسمعوا عليها بالقراءة : « حديث إسحاق بن راهويه » بسماعها من مكي بن علان ، عن ابن خلدون ، عن ابن الموازيني .



* * *

سماع[1] على الشيخة ملكة بنت ابن صصرى : « جزء ابن الرافقي » .

سمع جميعَ هذا الجزء وفيه « جزء الرافقي » على الشيخة الصالحة المسندة المعمرة

(١) مجموع ١٠٧ ق ٣

الأصيلة الكبيرة أم طالوت ملكة بنت إبراهيم بن عبد الرحمن بن سالم بن الحسن ابن صصرى .

بسماعها من عم والدها الشيخ عماد الدين محمد بن سالم ابن صصرى في سنة سبع وستين وست مئة ، بسماعه من أبي سويح ياقوت بن عبد الله مولى أبي المواهب ابن صصرى في جمادى الآخرة سنة ثمان وست مئة ، بسماعه من أبي الحسن علي بن أحمد بن جعفر الحرستاني بسنده .

بقراءة الشيخ الإمام العالم الفاضل شهاب الدين أحمد بن إبراهيم بن صاروا البعلي الشافعي .

وسمعه الجماعة السادة الفقيه المحدّث شهاب الدين أحمد بن علي بن عيسى الكركي الشافعي ، وسيف الدين اقطوان بن عبد الله بن ، وسيف الدين ابن عون بن عبد الله العلائيان .

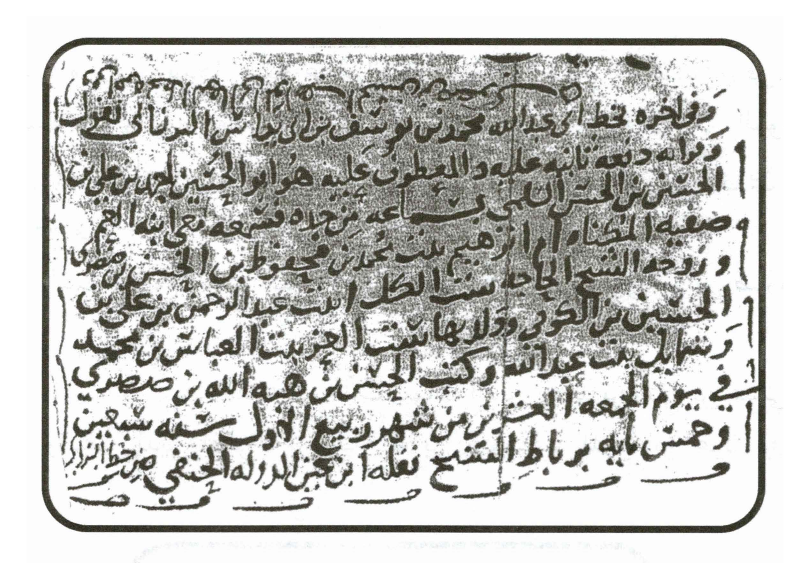
* * *

سماع[1] صفية بنت محمد ابن صصرى سنة ٥٧٠هـ برباط ابن صصرى بدمشق .

وفي آخره [حديث عثمان السمرقندي] بخط أبي عبد الله محمد بن يوسف بن أبي يداس البرزالي يقول : وفي آخره بخط البهاء أبي المواهب الحسن بن صصرى : وقرأته دفعة ثانية عليه والمعطوف عليه هو أبو الحسين أحمد بن علي بن الحسين بن الحسن السلمي ، بسماعه من جده ، فسمعه معي ابنة العم **صفية المكناة أم إبراهيم بنت محمد بن محفوظ بن الحسن بن صصرى** ، وزوجة الشيخ الحاجة **ست الكل بنت عبد الرحمن** بن علي بن الحسين بن الكوفي ، وولديها : ست العز بنت العباس بن محمد ، وشمايل بنت عبد الله . وكتب الحسن بن هبة الله بن صصرى في يوم الجمعة العشرين من شهر ربيع الأول سنة

(١) عام ٣٧٧٧ ق ٣٠٧

سبعين وخمس مئة برباط الشيخ ، نقله ابن عين الدولة الحنفي من خط البرزالي .



وفي آخره بخط أبي عبد الله محمد بن يوسف بن أبي يداس البرزالي نقول
وقرأته جميعه ثانياً على والمعطوف عليه هو أبو الحسين أحمد بن علي بن
الحسين بن الحسن الليثي بسماعه من جده فسمعه معي ابنة العم
صفية المكناة أم ابراهيم بنت محمد بن محفوظ بن الحسن بن صصرى
وزوجه الشيخ الحاجة ست الكل ابنة عبد الرحمن بن علي بن
الحسين بن الكرجي وولداها ست العزيز بنت العباس بن محمد
ورسائل بنت عبد الله وكتب الحسن بن هبة الله بن صصري
في يوم الجمعة العشرين من شهر ربيع الأول سنة سبعين
وخمس مائة برباط الشيخ نقله ابن عين الدولة الحنفي من خط البرزالي

* * *

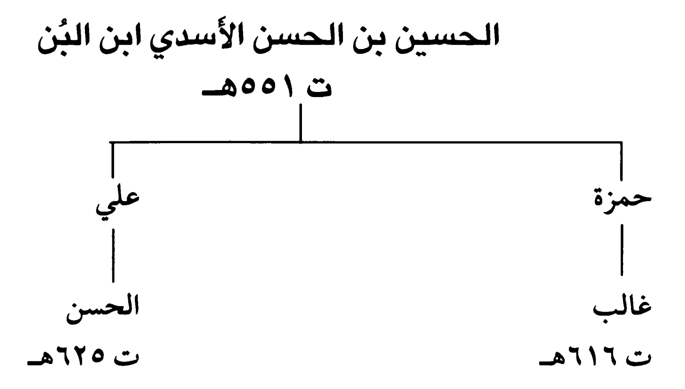
بيت
الأَسدي ابن البُنّ

بيت ابن البُنّ الأسدي : بيت حديث ورواية وفقه

والبن : بضم الباء وتشديد النون : ثمر شجر باليمن معروف .

* * *

شجرة بيت الأَسدي ابن البُنّ



ـ ليشة بنت مفاخر بن تمام بن عبد الرحمن بن حمزة ابن البن كانت في سنة ٦٩٩هـ .

الحسين بن الحسن بن محمد الأَسدي ابن البُن

(٤٦٦ ـ ٥٥١هـ)

أبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد الأسدي الدمشقي الشافعي ، ابن البن .

مولده في رمضان سنة ٤٦٦هـ .

سمع أبا القاسم بن أبي العلاء ، والحسن بن أبي الحديد ، ونصراً المقدسي وبه تفقه ، وغيرهم .

حدّث عنه الحافظ ابن عساكر وابنه القاسم ، وأبو المواهب ابن صصرى وأخوه أبو القاسم ، وحفيده الحسن بن علي ابن البن وآخرون .

وكان كثير الرواية . ذكره الحافظ ابن عساكر فقال : خلط على نفسه ، لكنه تاب توبة نصوحاً ، وكان حسن الظن بالله .

مات في نصف ربيع الآخر سنة ٥٥١هـ ودفن بمقبرة باب الفراديس[١] وشهد الحافظ ابن عساكر جنازته .

* * *

غالب بن حمزة الأسدي ابن البُنّ

(٥٣٣ ـ ٦١٦هـ)

أبو غالب غالب بن حمزة بن أبي القاسم الحسين بن الحسن بن محمد الأسدي الدمشقي المعروف بابن البن .

ولد سنة ٥٣٣هـ بدمشق .

شيخ أصيل ، سمع من جده . وروى عنه الضياء المقدسي ، والشمس ابن خليل .

توفي في السادس من ذي القعدة سنة ٦١٦هـ ودفن بباب الفراديس[٢] .

* * *

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ١٤/ ٥٤ ، سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٢٤٦ ، تاريخ الإسلام ١٢/ ٢٨ ، الدارس ١/ ١٨٢

(٢) التكملة ٢/ ٤٨٥ ، تاريخ الإسلام ١٣/ ٤٨٣ .

الحسن بن علي الأسدي ابن البُنّ

(٥٣٧ ـ ٦٢٥هـ)

نفيس الدين أبو محمد الحسن بن علي بن الحسين بن الحسن ابن البن الأسدي الدمشقي الخشاب .

ولد في حدود سنة ٥٣٧هـ .

سمع الكثير من جده ، وتفرَّد وعمِّر ، وتأدب على الأمير محمود بن نعمة الشيرزي وصحبه ، وله أصول وأجزاء .

قال ابن الحاجب : كان ثقة ثبتاً ، سألت ابن الشيرجي فقال : كان على خير ، كثير الصدقة والإحسان .

وقال الضياء : « شيخ حسن موصوف بالخير ، قليل الكلام والفضول » حدّث عنه الضياء والبرزالي والفخر علي وعدة .

توفي في ثامن عشر شعبان سنة ٦٢٥هـ ، ودفن بمقبرة الفراديس[١] . وشيعه الحافظ ابن الصلاح .

* * *

ليشة بنت مفاخر ابن البن

(.... ـ ٦٩٩هـ)

أم أحمد ليشة بنت مفاخر بن تمام بن عبد الرحمن بن حمزة ابن البن من أهل حمورية ، رُبيت يتيمة عند الرشيد ابن مسلمة ، وسمعت منه ، أخذ عنها الفرضي والبرزالي وجماعة .

قال ابن ناصر الدين حدّثت في أواخر المئة السابعة ، وأجازت لأبي العلاء الفرضي وغيره في سنة ٦٨٥هـ[٢] ، توفيت أيام التتر بدمشق ودفنت إلى جانب السور .

* * *

(١) سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٢٧٨ ، التكملة للمنذري (٣/ الترجمة ٢٢٠٥) ، تاريخ الإسلام ٣/ ٧٩٥ .
(٢) المقتفي ٣/ ٥٢ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٩٢٧ ، توضيح المشتبه ١/ ٦١٨ ـ ٦١٩ .

سماع[1] الحسين بن الحسن الأسدي : الجزء الثالث من « فضائل الصحابة لخيثمة » سنة ٤٨٠هـ على شيخه المصيصي ثم سماع عليه سنة ٥٤٢هـ ، ثم سماع على حفيده الحسن بن علي بن الحسين سنة ٦١٦هـ .

ويلاحظ سماع هبة الله ابن طاوس ، وسماع محمد بن يحيى القرشي ، وسماع ابن الحاجب .

سمع هذا الجزءَ الثالث من فضائل الصحابة لخيثمة بن سليمان رضي الله عنهم وعنه ، على الفقيه أبي القاسم علي بن محمد بن علي ابن أبي العلاء المصيصي ، **بقراءة أبي محمد هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن طاوس المقرىء البغدادي** :

الحسينُ بن الحسن بن محمد الأسدي ، والسماع بخطه في شعبان سنة ثمانين وأربع مئة .

* * *

وسمعه عليه بقراءة أبي القاسم الحسين بن أحمد بن عبد الصمد بن تميم بن الحسين بن الحسن بن محمد الأسدي ، والسماع بخطه ، **وأبو المعالي محمد بن يحيى بن علي القرشي** ، وعشاير بن خليل الكردي في العشر الآخر من شهر رمضان سنة اثنتين وثمانين وأربع مئة .

* * *

وسمع على القاضي النفيس أبي القاسم الحسين بن الحسن بن محمد الأسدي :

حافداه : أبو محمد الحسن بن علي بن الحسين ، وأبو غالب بن حمزة بن الحسين الأسدي ، وأبو الحسين عبد الرحمن بن الخضر بن عبدان بقراءته ، وعبد الرحمن بن عبد الواحد بن هلال ، والسماع بخطه ، في العشر الآخر من شهر رمضان سنة اثنتين وأربعين وخمس مئة . بلغ مقابلة بأصل السماع .

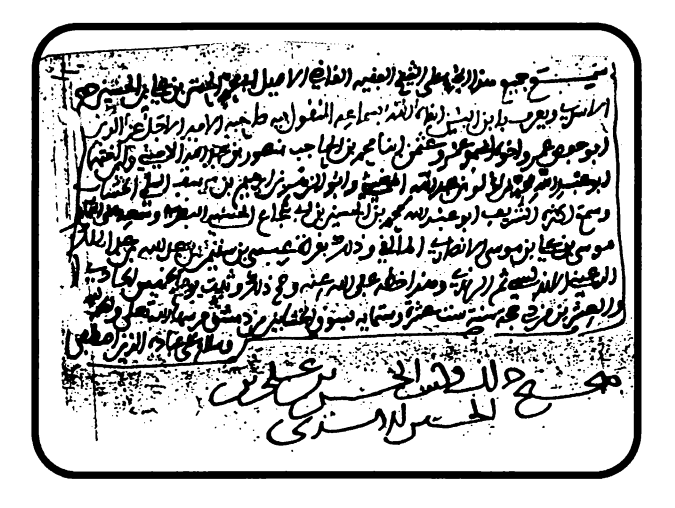
* * *

سمع جميعَ هذا الجزء على الشيخ الفقيه الأصيل أبي محمد الحسن بن علي بن الحسين الأسدي ويعرف بابن البنّ أبقاه الله ، بسماعه المنقول فيه : صاحبُه الأمير الأجل عز الدين أبو حفص عمر ، وأخوه أبو عمرو عثمان ابنا محمد ابن الحاجب منصور بن عبد الله الأميني ، وابن أختهما أبو عبد الله محمد بن لؤلؤ بن عبد الله المغيثي ، وأبو الزهر بن إبراهيم بن يوسف السلمي الخشاب ، وسمع أكثره الشريف أبو عبد الله محمد بن الحسين

(١) عام ٣٨٢٨ ق ١١٠

ابن شجاع الحسني البصري ، وسمعه على التمام : موسى بن علي بن موسى الأنصاري المالقي ، وذلك بقراءة عيسى بن سليمان بن عبد الملك الرعيني الأندلسي ثم الرندي وهذا خطه . عفا الله عنه . وصح ذلك وثبت يوم الخميس الحادي والعشرين من ذي حجة سنة ست عشرة وست مئة بسوق الخشابين في دمشق ، حرسها الله تعالى ، والحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى .

صحيح ذلك ، وكتب الحسن بن علي بن الحسين الأسدي .



* * *

سماع[1] الحافظ القاسم ابن عساكر على الشيخ الحسين الأسدي : « أخبار وحكايات ابن حبيب » سنة ٥٤٨هـ بدمشق .

بلغت [الجزء وفيه أخبار وحكايات ابن حبيب] بقراءتي على الشيخ أبي القاسم الحسين ابن الحسن بن محمد الأسدي ، فسمعه الإمام شمس الدين أبو بكر محمد بن علي بن المسلم الفقيه ، وأبو الحسن **علي ابن المسمع** ، وابنه أبو **محمد الحسن** ، وعمر بن علي بن الخضر ، وأبو طالب محمد بن محمد بن حمزة بن أبي الصقر ، وأبو محمد عبد الله بن حيدرة بن المبارك . وكتب القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين . في شوال سنة ثمان وأربعين وخمس مئة بدار المسمع بدمشق . وصح وثبت والحمد لله وحده .

ـ **في الأصل** : سماع والدي الإمام الحافظ على الشيخ أبي القاسم [الأسدي] في يوم الجمعة ثاني شعبان سنة ثمان وأربعين وخمس مئة .

ـ سمع علي هذا الجزء صفي الدين أبو الفضل أحمد بن إسماعيل بن أحمد في ثاني عشر ذي القعدة سنة ست وستين وخمس مئة . وكتب القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله في التاريخ .

* * *

سماع[2] على الإمام الحسن بن علي بن الحسين الأسدي : « أخبار وأحاديث ابن حبيب » سنة ٦٠٥هـ .

سمع جميعَ هذا الجزء [أخبار وأحاديث ابن حبيب] على الشيخ الأجل الثقة عز الدين أبي محمد الحسن بن علي بن الحسين الأسدي أثابه الله ، بحق سماعه فيه [من جده] ،

(١) مجموع ٨٠ ق ٦

(٢) مجموع ٨٠ ق ٨ .

بقراءة الشيخ الإمام العالم المفيد شمس الدين أبي نصر عبد الرحيم ابن الشيخ أبي جعفر النفيس بن هبة الله بن وهبان السلمي : عزُ الدين أبو محمد عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر الاربلي ، وولد أخيه أبو المظفر يوسف بن يعقوب ، وشرف الدين أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم بن الحسين الاربلي ، وولده أبو المعالي محمد ، والأمين بهاء الدين أبو الحسن ، وأبو غالب المظفر ابنا الأمين نور الدولة أبي بكر محمد بن إلياس الأنصاري ، وشرف الدين أبو الفضل عبد المنعم بن نصر الله بن أحمد بن حواري التوخي، وشرف الدين أبو عبد الله محمد بن يوسف بن أبي يداس **البرزالي الاشبيلي** ، وزين الدين أبو البقا **خالد بن يوسف بن سعد النابلسي** الشافعي ، وعبد الرحمن بن علي بن حسن الحنبلي الدمشقي ، ومحمد بن أبي القاسم بن محمد بن **أسعد بن الحكيم** الحنفي والخط له ، وأخوه أبو طالب الحسين بن أبي القاسم بن محمد . وذلك في يوم السبت العشرين من شهر رمضان سنة خمس وست مئة والحمد لله وحده .

* * *

سماع[1] على الإمام الحسن بن علي الأسدي : الجزء الثاني من « حديث ابن خلاد » سنة ٦١٥هـ بمدرسة الكلاسة .

سمع جميعَ هذا الجزء [الثاني من حديث ابن خلاد] على الشيخ الأجل الأصيل ، أبي محمد الحسن بن علي بن الحسين الأسدي ، بسماعه من جده ، بقراءة الشيخ الإمام العالم المحدّث محب الدين أبي محمد عبد العزيز بن أبي الحسين عبد العزيز بن فيلالة الأندلسي، صاحبُه الولد النجيب أبو بكر محمد ابن الإمام العالم تقي الدين أبي الطاهر إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن الأنصاري ، والشيخ الإمام أبو طالب محمد بن عبد الله بن

(١) مجموع ٢٦ ق ١١٩

عبد الرحمن السلمي وابنه أبو المعالي عبد الله ، وأبو بكر محمد بن محمد بن أبي بكر البلخي ، وأخوه سليمان ، وعبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر الاربلي عفا الله عنه ، وهذا خطه ، وذلك في يوم الجمعة ثاني شهر رمضان من سنة خمس عشرة وست مئة بالكلاسة من جامع دمشق . والحمد لله رب العالمين ، وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين .

وسمع الجزء بأسره مع الجماعة الفقيهُ الإمام العالم شرف الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الفضل المرسي . كتبه عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر الاربلي عفا الله عنه ، والحمد لله وحده .

* * *

سماع[1] على الإمام الحسن بن علي الأسدي : « أخبار وحكايات ابن حبيب » بجامع دمشق سنة ٦١٧هـ .

سمع جميعَ هذا الجزء [أخبار وأحاديث ابن حبيب] على الشيخ الأجل القاضي أبي محمد الحسن بن علي بن الحسين الأسدي بسماعه فيه [من جده] بقراءة أبي محمد عبد الرحمن بن عمر بن بركات بن شحاتة : صاحبُه أبو حفص عمر بن محمد ابن **الحاجب منصور الأميني ، وأخوه أبو عمرو عثمان وابن أختهما** محمد بن لولو المغيثي، وأبو عبد الله محمد بن الحسين بن أبي شجاع البصري الحسني ، وأبو المرحى سالم بن ثمال بن عنان العرضي ، . . . . بن عبد الرحيم النصيبي ، وموسى بن ملاعب بن عون الطائي ، وإبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي ، ومحمد بن يوسف بن محمد ابن أبي يداس

(١) مجموع ٨٠ ق ٨ .

البرزالي الاشبيلي وهذا خطه في الثالث والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة سبع عشرة وست مئة بجامع دمشق حرسها الله . حولته من الأصل .

* * *

سماع[1] على الإمام الحسن بن علي الأسدي : « أخبار وحكايات ابن معروف » بالكلاسة بجامع دمشق سنة ٦٢٠هـ .

سمع جميعَ هذا الجزء [أخبار وحكايات ابن معروف] على القاضي الأجل أبي محمد الحسن بن علي بن الحسين بن الحسن الأسدي، بسماعه من جده ، بقراءة **القاضي** الأشرف الوزير تاج الوزراء الصاحب بهاء الدين أبي العباس أحمد ابن القاضي أبي علي عبد الرحيم ابن علي بن الحسن البيساني أدام الله أيامه : فتاهُ سنقر بن عبد الله التركي ، وأبو محمد عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر الأربلي ، وصاحبه الأمير المحدّث عز الدين أبو الفتح عمر بن محمد **ابن الحاجب منصور الأميني** ، وأبو المرجى سالم بن ثمال بن عنان العُرضي ، ومحمد بن يوسف بن **محمد البرزالي الإشبيلي** وهذا خطه .

وسمع الجماعة المذكورة على الشيخ المذكور بالقراءة المذكورة : **الجزء الحادي عشر من منتقى حديث خيثمة بن سليمان** ، وجزءاً فيه **صفة النبي** ﷺ وجميل أخلاقه وأدبه ونصره وحسن سيرته في أمته ﷺ ، بسماعه من جده لهما . وفي آخره **عنبسة بن سعيد الرازي** جمع أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن مندة ، بسماعه كذلك من جده ، عن أبي القاسم ابن أبي العلاء .

وذلك في مجلس واحد يوم الجمعة التاسع من شهر رمضان سنة عشرين وست مئة بالكلاسة في جامع دمشق حرسها الله .

---

(١) مجموع ٨٠ ق ٩ .

* * *

سماع[1] على الإمام الحسن بن علي الأسدي ابن البُن : الثاني من « حديث النصيبي » سنة ٦٢٠هـ بجامع دمشق .

سمع جميعَ هذا الجزء [الثاني من حديث النصيبي] على الشيخ الأجل الأصيل أبي محمد الحسن ابن علي بن الحسين [ابن البن] بسماعه من جده : المولى السيد الأجل العالم الصدر الكبير الصاحب **الوزير القاضي الأشرف بهاء** الدين أبو العباس أحمد ابن المولى القاضي الفاضل ابي علي عبد الرحيم ابن علي بن الحسن البيساني أدام الله أيامه ، وصاحب الجزء الحاجب الأجل عز الدين أبو الفتح عمر ابن محمد بن الحاجب منصور الأميني وفقه الله ، **بقراءة الفقيه المحدّث أبي عبد الله محمد بن يوسف ابن محمد البرزالي** ، وسنقر وآقش فتيا القاضي الأشرف المذكور ، وأبو المرجى سالم بن ثمال بن عنان العرضي ، وعتيق بن عبد الجبار بن عتيق . . . ، وعبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر الإربلي عفا الله عنه ، وهذا خطه . وذلك في يوم الجمعة ثالث عشرين شهر رمضان سنة عشرين وست مئة . بجامع دمشق . والحمد لله رب العالمين ، وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

(١) مجموع ٢٦ ق ١١٩

سماع[1] على الإمام الحسن بن محمد الأسدي ابن البُن : « أخبار وأحاديث ابن معروف » سنة ٦٢١هـ بدمشق .

سمع هذا الجزء [أخبار وحكايات من حديث أبي علي ابن معروف] على الشيخ القاضي أبي محمد الحسن بن علي بن الحسين الأسدي بسماعه من جده ، بقراءة الشيخ الفقيه الإمام جمال الدين عبد الله بن عبد الغني المقدسي : ولداه عبد الرحمن وأحمد ، والفقيه الإمام العالم تقي الدين أبي عبد الله محمد بن أبي الحسين بن عبد الله اليونيني ، وابنه عبد القادر ، وخاله محاسن بن محمد ابن عسكر ، وخالد بن مواهيب بن خالد ، وولده محمد ، وسعد بن مواهيب بن خالد ، وولده عبد الرحيم البعلبكيون ، وأحمد بن بينان بن شل المقدسي ، والحاج حمدان بن مرزبان بن باد الهذباني وابنه أحمد ، وأحمد بن عمر بن يوسف العطار ، والحاج عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن مهلم وابنه محمد في الرابعة ، والعفيف أحمد بن أبي القاسم بن أبي الحسن الرامي ، ومملوكه ايدغدي ، ومحمود بن حسن بن عبد الله الآمدي ، وخطلبا بن عبد الله عتيق ابن سامة ، وأحمد ويحيى ابنا أحمد بن إبراهيم النابلسي ، وعمر بن عبد الرحمن بن إسماعيل الجلاد ، ومحمد بن يونس بن محمد الأنصاري، وأبو العباس أحمد بن يحيى بن أبي الحسين الزاهد ، وعبد الخالق بن خليل بن عبد الوهاب التروزي ، وثبت الأسماء العبد الفقير إلى رحمة ربه محمد بن داود بن إلياس البعلبكي ، وذلك في ثاني عشر ربيع الآخر سنة إحدى وعشرين وست مئة بدمشق .

* * *

سماع[2] على الإمام الحسن بن محمد الأسدي ابن البُن : « أخبار وحكايات ابن معروف » بدمشق سنة ٦٢٢هـ .

ويلاحظ سماع إسماعيل الأميني وهو ابن ثمانية أشهر ، ومرضعته عائشة .

سمع جميعَ هذا الجزء [أخبار وحكايات من حديث أبي علي ابن معروف ابن أبي

(١) مجمع ٨٠ ق ٩ أ .

(٢) مجموع ٨٠ ق ٩ أ .

النصر] على الشيخ الأصيل أبي محمد الحسن بن علي بن الحسين الأسدي ، بسماعه من جده ، وهو حكايات ابن أبي نصر : صاحبُه الولد النجيب شرف الدين أبو الطاهر إسماعيل ابن الإمام الأجل عز الدين أبي الفتح عمر بن محمد ابن الحاجب منصور الأميني ، **وهو ابن ثمانية أشهر** ، وأبوه **أبو الفتح عمر** المذكور ، وعمه أبو عمرو عثمان بن محمد ، والإمام زكي الدين أبو عبدالله محمد بن يوسف **البرزالي** الإشبيلي ، وابنه أبو المحاسن يوسف حاضر في آخر السنة الثالثة ، والإمام أبو موسى عيسى بن أحمد بن الحسين بن عيسى **الأندلسي القسطلي** ، وجمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الجليل بن عبد الكريم الموقاني ، ومنصور بن محمد بن عبد العزيز المغربي الاصطبي الإشبيلي ، **وعائشة بنت علي ابن أبي القاسم الدمشقية مرضعة أبي الطاهر** المذكور أعلاه . وصح وثبت بقراءة عبيد الله الفقير إليه الغني به : عيسى بن سليمان بن عبد الله بن عبد الملك بن عبد الله بن محمد **الرعيني الأندلسي**(١) المالقي القصر بثيري وهذا خطه عفا الله [عنه] وذلك يوم الخميس الرابع من شوال سنة اثنتين وعشرين وست مئة . بمنزل المسمع **بمربعة القطن** من دمشق ، والحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى .

* * *

(١) الأعلام ٥/١٠٣ يستفاد من هذا السماع :

١ ـ خط عيسى بن سليمان الرعيني المؤرخ المشهور .

٢ ـ في دمشق حي يسمى مربعة القطن .

٣ ـ حضور الطفل إسماعيل بن عمر ابن الحاجب وعمره ثمانية أشهر ، ومعه مرضعته **عائشة** .

سماع[١] على القاضي الحسن بن علي ابن البُن الأسدي : الجزء الثاني من « حديث ابن خلاد النصيبي » سنة ٦٢٣هـ .

سمع هذا الجزءَ الثاني من حديث أبي بكر بن خلاد ، على القاضي النفيس أبي محمد الحسن بن علي ابن البُن ، عن جده .

بقراءة محمد بن إبراهيم المرادي :

نصرُ وسعد الخير ابنا أبي القاسم بن أبي الفرج النابلسي ، وإبراهيم بن عثمان بن يحيى اللمتوني ، وآخرون في الحادي والعشرين من رمضان سنة ثلاث وعشرين وست مئة بدمشق حرسها الله تعالى . والحمد لله وحده .

* * *

(١) مجموع ٢٦ ق ١١٨

بيت
ابن الحرستاني الأنصاري

بيت ابن الحرستاني الأنصاري الخزرجي العبادي من ذرية سعد بن عبادة سيد الخزرج : أسرة فقه شافعي وقضاء وزهد، ورواية للحديث الشريف . وخطابة بالجامع الأموي ، وتدريس بمدارس دمشق

اشتهر منهم القاضي الكبير جمال الدين عبد الصمد ت ٦١٤هـ الذي عرف عنه تمسكه بالحق، لا تأخذه في الله لومة لائم، واشتهر منهم أيضاً ابنه الإمام عبد الكريم بن عبد الصمد ت ٦٦٢هـ الذي تولى مشيخة دار الحديث الأشرفية بعد ابن الصلاح .

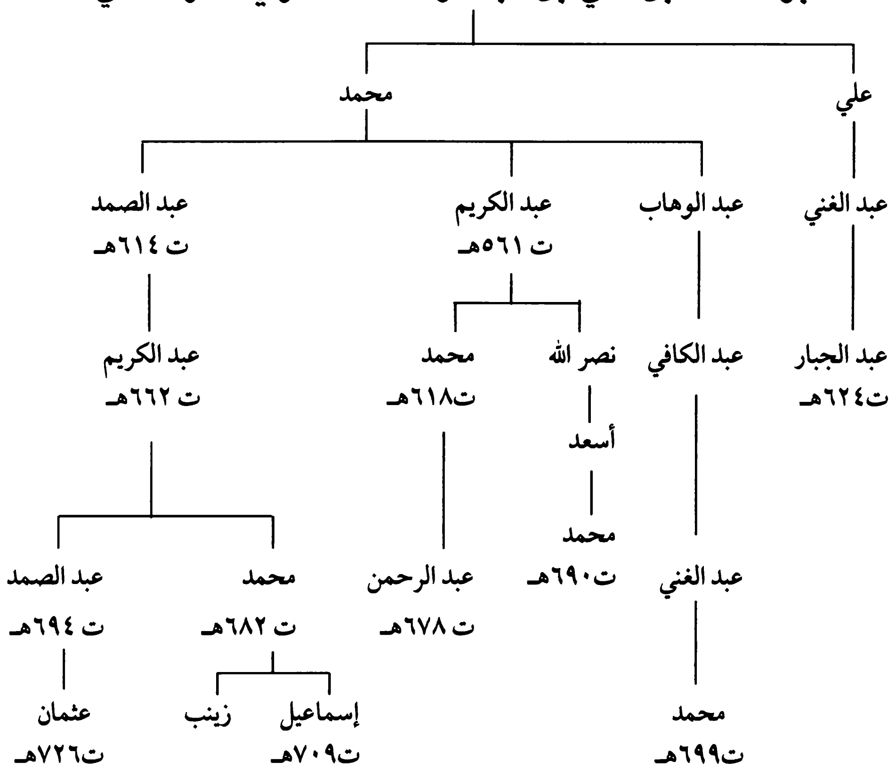
أول من سكن منهم دمشق محمد بن أبي الفضل وكان من أهل حرستا (البلدة المعروفة بالقرب من دمشق) فنزل داخل باب توما ، وأمّ بالمسجد الزينبي ، وهو والد الأئمة عبد الصمد وعبد الكريم وعبد الوهاب .

وكانت له تربة خاصة بجبل قاسيون .

استمر عطاء هذا البيت أكثر من قرنين رحمهم الله تعالى .

* * *

شجرة بيت ابن الحرستاني الأنصاري



عبد الكريم بن محمد بن أبي الفضل الحرستاني

(٥١٧ ـ ٥٦١هـ)

أبو الفضائل عبد الكريم بن محمد بن أبي الفضل بن علي بن عبد الواحد الأنصاري الحرستاني الدمشقي الشافعي .

قال الحافظ ابن عساكر : ولد سنة ٥١٧هـ ، وسمع من جمال الإسلام السلمي ، وابن قُبيس . ورحل فسمع ببغداد من ابن الرزاز وغيره ، وبخراسان من محمد بن يحيى .

وناب في التدريس عن ابن أبي عصرون في الزاوية الغربية بجامع دمشق ، ودرَّس في الأمينية .

توفي في يوم السبت الثاني من رمضان سنة ٥٦١هـ ، ودفن بكرة يوم الأحد بجبل قاسيون .

وهو أخو القاضي جمال الدين عبد الصمد[١] .

* * *

عبد الصمد بن محمد ابن الحرستاني

(٥٢٠ ـ ٦١٤هـ)

جمال الدين أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل بن علي بن عبد الواحد الحرستاني الأنصاري الخزرجي العبادي الدمشقي ، قاضي القضاة . الإمام المفتي ، المعمّر ، مسند الشام ، من ذرية سعد بن عبادة رضي الله عنه .

ولد سنة ٥٢٠هـ وكان أبوه من أهل حرستا فنزل داخل باب توما ، وأمّ بالمسجد الزينبي ، ونشأ ولده هذا نشأة حسنة ، وسمع الكثير ورحل إلى حلب ، وتفقه بها على المحدّث أبي الحسن المرادي ، وشارك الحافظ ابن عساكر في كثير من شيوخه . وانتهى إليه علو الإسناد ، وله مشيخة في جزء مروي .

وكان يجلس لإسماع الحديث بمقصورة الخضر ، ويفتي تحت المنارة الغربية قرب باب الزيادة ، وعندها كان يُصلي دائماً ، لا تفوته الجماعة بالجامع ، وكان منزله بالجويرة (جنوبي مسجد دمشق) وعُمّر دهراً طويلاً على هذا القدم الصالح ، وناب في القضاء عن

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ٣٦/ ٤٤٦ ، مرآة الزمان ٨/ ٣٦٦ ، تاريخ الإسلام ١٢/ ٢٦٤

ابن أبي عصرون ، فحكم بالعدل وقضى بالحق ، ثم ترك ذلك ولزم بيته وصلّى بالجامع ، ثم عَزَلَ الملك العادل القاضي ابن الزكي الطاهر ، وألزم القاضي جمال الدين الحرستاني بولاية القضاء وله اثنتان وتسعون سنة ، وأعطاه تدريس العزيزية ، ويقال إنه كان يحكم بالمدرسة المجاهدية التي عند القواسين ، ودرّس بها .

قال العز بن عبد السلام : ما رأيت أحداً أفقه من ابن الحرستاني . كان يحفظ « الوسيط » للغزالي . وذكر غير واحد أنه من أعدل القضاة وأقومهم بالحق ، لا تأخذه في الله لومة لائم .

سمع منه أبو المواهب ابن صصرى وجماعة ، وروى عنه الضياء ، والمنذري ، وابن عبد الدائم ، والقاضي عبد الرحمن بن أبي عمر ، والفخر ابن البخاري ، والحافظ عبد الغني ، والرهاوي . وغيرهم .

كان زاهداً عفيفاً عابداً ورعاً نزهاً ، اتفق أهل دمشق على أنه ما فاتته صلاة بجامع دمشق بجماعة إلا إذا كان مريضاً .

توفي في ذي الحجة سنة ٦١٤هـ وكانت جنازته عظيمة ، ودفن بسفح قاسيون[١]

* * *

محمد بن عبد الكريم بن محمد ابن الحرستاني

(٥٥٣ ـ ٦١٨هـ)

علاء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الكريم بن محمد بن أبي الفضل بن علي الأنصاري الدمشقي ابن الحرستاني .

ابن أخي القاضي جمال الدين .

سمع من الحافظ ابن عساكر ، وسمع بالموصل من أبي الفضل الطوسي ، روى عنه الزكي البرزالي .

توفي في سابع عشر رمضان سنة ٦١٨هـ[٢]

* * *

---

(١) ذيل الروضتين ١٠٦ ، مرآة الزمان ٨/ ٥٩١ ، سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٨٠ ، تاريخ الإسلام ١٣/ ٤١١ ، قضاة دمشق ٦٠ ـ ٦٣ ، الدارس ١/ ٣٨٩ـ٣٩٢ ،

(٢) التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٨ ، تاريخ الإسلام ١٣/ ٥٥٩ .

عبد الجبار بن عبد الغني ابن الحرستاني

(٥٤٩ ـ ٦٢٤هـ)

كمال الدين أبو محمد عبد الجبار بن عبد الغني بن علي بن أبي الفضل بن علي بن عبد الواحد الأنصاري ، ابن الحرستاني ، الشافعي ، الفقيه المفتي .

ولد سنة ٥٤٩هـ . وسمع الحافظ ابن عساكر وابن أبي عصرون وجماعة .

سمع منه البرزالي وخرج له جزءاً ، وابن الصابوني .

درّس بالكلاسة والأكزية . قال ابن الحاجب ، وهو من بيت طُليس .

توفي في شعبان سنة ٦٢٤هـ[١]

* * *

عبد الكريم بن عبد الصمد الحرستاني

(٥٧٧ ـ ٦٦٢هـ)

عماد الدين أبو الفضائل عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد الحرستاني الدمشقي ، قاضي القضاة ، خطيب الشام .

ولد في رجب سنة ٥٧٧هـ بدمشق ، وسمع من والده وجماعة ، واشتغل على أبيه في الفقه الشافعي ، وبرع فيه وتقدم وأفتى ، وناظر ، ودرّس ، وناب عن أبيه في القضاء ، ثم استقل بالقضاء بعد أبيه .

درّس بالغزالية مدة ، وخطب بجامع دمشق ، وولي مشيخة دار الحديث الأشرفية بدمشق بعد ابن الصلاح فباشرها إلى أن توفي .

روى عنه الدمياطي وابن الخباز وابن الزراد .

كان من كبار الأئمة وشيوخ العلم مع التواضع والديانة وحسن السمت .

توفي بدار الخطابة بجامع دمشق في ٢٩ جمادى الأولى سنة ٦٦٢هـ ، وصُلي عليه بجامع دمشق ، ودفن عند والده بسفح قاسيون[٢]

* * *

---

(١) تاريخ الإسلام ١٣/ ٧٦٧ ، الوافي بالوفيات ١٨/ ٤٠ ، طبقات الشافعية للسبكي ٨/ ١٦٠

(٢) تاريخ الإسلام ١٥/ ٥٦ ، قضاة دمشق ٦٧ ، الدارس ١/ ٢٢ـ٢٣ ، معجم السماعات الدمشقية ٣٨٥ ، شذرات الذهب ٧/ ٥٣٦ .

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الكريم ابن الحرستاني

(.... ـ ٦٧٨هـ)

شمس الدين عبد الرحمن بن محمد بن عبد الكريم ابن الحرستاني .

سمع من إبراهيم بن خليل وغيره ، حفظ جملة من « الوسيط » وتفقه على الشيخ تاج الدين الفزاري .

كان من الأذكياء عاش سبعاً وعشرين سنة توفي سنة ٦٧٨هـ[١]

* * *

محمد بن عبد الكريم الحرستاني

(٦١٤ ـ ٦٨٢هـ)

محيي الدين أبو حامد محمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل ابن الحرستاني ، خطيب جامع دمشق ، وابن خطيبه .

ولد سنة ٦١٤ وأجاز له جده ، والمؤيد الطوسي ، وأبو روح الهروي ، وسمع من زين الأمناء ، وابن الزبيدي وابن اللتي ، والعلم الصابوني وغيرهم ، وسمع بالقاهرة ، وحدّث بالصحيح وغيره .

أقام بصهيون مدة في حياة أبيه ، وولي الخطابة بعد موت أبيه سنة ٦٦٢هـ ، ودرّس بالغزالية والمجاهدية ، وأفتى وأجاد ، وكان متصوفاً حسن الديانة ، وكان طيب الصوت ، على خطبته روح .

روى عنه ابن الخبار ، والبرزالي . وجماعة .

كان فاضلاً بارعاً . توفي في جمادى الآخرة سنة ٦٨٢هـ وحضر جنازته نائب دمشق وخلق كثير . ودفن بقاسيون[٢]

* * *

---

(١) تاريخ الإسلام ١٥/ ٣٦٣ .

(٢) تاريخ الإسلام ١٥/ ٤٨١ ، الدارس ١/ ٤٢١ ، معجم السماعات الدمشقية ٥٣٣ ، ذيل مرآة الزمان ١٩٦/٤

زينب بنت محمد بن عبد الكريم الحرستاني

(..... - .....)

سماع[1] على الشيخة زينب بنت محمد بن عبد الكريم الحرستاني برباط بلدق سنة ٧٢٢هـ .

سمع جميعَ هذا الجزء [من حديث ابن شاذان] على الشيخة الصالحة الأصيلة أم محمد زينب بنت الخطيب محيي الدين محمد ابن الخطيب قاضي القضاة عماد الدين عبد الكريم ابن قاضي القضاة أبي القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الحرستاني .

بإجازتها من ابن . . . . . وابن قميرة ، بسماع الأول من عبد الحق بن سعد ، وسماع الثاني من الكاتبة شهدة بسماعهما من ابن الباقلاني .

بقراءة كاتب السماع عبد الله بن أحمد بن المحب المقدسي :

أولادُه محمد وأحمد في الرابعة وخديجة في الخامسة ، وعبد الرحمن بن إبراهيم ابن الشيخ علي بن محمد بن الملقن ، والفقيه المحدّث . . . ، ومحمد بن يحيى بن محمد بن سعد بن عبد الله المقدسي ، وهدية بنت إبراهيم بن يوسف البعلبكي .

وصح ذلك في يوم الأربعاء الرابع والعشرين من ربيع الآخر سنة اثنتين وعشرين وسبع مئة برياط بلدق بدمشق ، وأجازت لهم ما ترويه ، والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سينا محمد وآله وصحبه .

* * *

(١) عام ١١٣٩ ق ٥ .

محمد بن اسعد بن نصر الله ابن الحرستاني

(٦١٠ ـ ٦٩٠هـ)

نجم الدين محمد بن أسعد بن نصر الله بن عبد الكريم أخي القاضي كمال الدين عبد الصمد ابني محمد بن أبي الفضل الحرستاني .

شيخ فاضل ، فقيه ، كان ساكناً بالمدرسة الأمينية ، حدّث عن القزويني وغيره ، أخذ عنه ابن الخباز وابن البرزالي وجماعة ، ولد بدمشق ، وتوفي بالمارستان الصغير ، ليلة الجمعة ثامن ذي القعدة ، ودفن بسفح قاسيون بتربة أولاد الحرستاني(١)

* * *

عبد الصمد بن عبد الكريم الحرستاني

(٦١٩ ـ ٦٩٤هـ)

أبو القاسم جمال الدين عبد الصمد ابن القاضي الخطيب عبد الكريم بن جمال الدين عبد الصمد ابن الحرستاني ، الأنصاري ، الزاهد العالم .

ولد سنة ٦١٩هـ ، وسمع من زين الأمناء ، وابن الزبيدي وجماعة .

كان فقيراً صالحاً خيّراً ، فارغاً عن الدنيا ، قانعاً باليسير ، وله حال وكشف ، يمشي ويحدّث نفسه ، وللناس فيه عقيدة ، وكان الشيخ زين الدين الفارقي يتغالى فيه ، وذكر عنه غير مرة كرامة منها أنه أخبره بكسرة التتار سنة ٦٨٠هـ قبل وقوعها .

سمع منه الذهبي ، والمزي والبرزالي وجماعة .

ناب في الإمامة بالجامع الأموي عن والده ، وحضر المدارس ثم فرغ عن هذه الأشياء .

توفي في ربيع الآخر سنة ٦٩٤هـ(٢)

* * *

---

(١) المقتفي ٢/ ٢٥٧ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٦٧٢

(٢) تاريخ حوادث الزمان ٢٦٢ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٧٨٩ ، الدارس ١/ ٤٢٢ .

محمد بن عبد الغني ابن الحرستاني

(٦٢٥ ـ ٦٩٩هـ)

زين الدين محمد بن عبد الغني بن عبد الكافي بن عبد الوهاب بن محمد بن أبي الفضل ابن الحرستاني .

وعبد الوهاب هو أخو القاضي أبي القاسم ابن الحرستاني .

سمع من ابن صباح وابن اللتي وغيرهما .

حدّث بالدارمي ، وكان ذهبياً بقيسارية المد ، وله حرمة ووجاهة . وكان يحفظ الحكايات والأشعار ، وكان يلقب بالنحوي .

توفي رحمه الله تعالى سنة تسع وتسعين وست مئة[1]

* * *

إسماعيل بن محمد ابن الحرستاني

(٦٣٩ ـ ٧٠٩هـ)

إسماعيل بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد الحرستاني .

سمع من السخاوي ، والقرطبي ، والعز ابن عساكر ، ومن جده لأمه عبد الله ابن الخشوعي .

كان يخدم في الدواوين ، مع جودة وحسن خلق .

مات في المحرم سنة ٧٠٩هـ[2]

* * *

عثمان بن عبد الصمد ابن الحرستاني

(٧٤٨ ـ ٧٢٦هـ)

بدر الدين أبو عمرو عثمان بن جمال الدين عبد الصمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الحرستاني . من بيت العلم والصلاح .

---

(١) أعيان العصر ٤/ ٥١٥ ، الوافي ٣/ ٢٦٨ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٩٣٢

(٢) المقتفي ٣/ ٤١١ ، الدرر الكامنة ١/ ٣٧٩ .

ولد في شوال سنة ٧٤٨هـ وسمع من جده سنة ٧٥٦هـ، وعبد الله بن الخشوعي ، وابن النشبي وغيرهم .

وكان يجلس مع الشهود بالبياطرة ، وحصل له في آخر عمره فالج ، وانقطع إلى أن مات يوم الأربعاء ثامن ذي الحجة سنة ٧٢٦هـ وصلي عليه بجامع دمشق يوم عرفة الخميس ودفن بسفح قاسيون[١]

* * *

(١) تاريخ حوادث الزمان ٢/ ١٦٩ ، الدرر الكامنة ٢/ ٤٤٠ .

ومن ينتسب إلى حرستا من غير هذا البيت :

طرفة بن أحمد الحرستاني

(.... ـ ٤٤٥هـ)

أبو صالح طرفة بن أحمد بن الكُميت الحرستاني الدمشقي ، الماسح .

روى عن عبد الوهاب الكلابي وغيره ، روى عنه ابنه صالح ، والشريف النسيب وسهل بن بشر وغيرهم . وكان ثقة .

توفي في شعبان سنة ٤٤٥هـ[١]

* * *

علي بن أحمد الحرستاني

(.... ـ ٥٦١هـ)

أبو الحسن علي بن أحمد بن علي بن أحمد بن جعفر القرشي الحرستاني الدمشقي .

سمع بحرستا من ابن أبي الحديد سنة ٤٨٠هـ ، « جزء الرافقي » ، وكان ذاكراً سماعه وهو الذي عرّف الطلبة بنفسه لما رآهم يسمعون بحرستا ، وقال : ما أنسى ابن أبي الحديد وقد طلع إلى هنا ، وسمعناعليه ، وطلعت إلى هذا الجوز ، وفرطت لهم منه وأنا صبي ، فدخل الطلبة ونبشوا سماعه وسمعوا منه .

روى عنه الحافظ ابن عساكر وابنه القاسم ، وأبو القاسم ابن صصرى وغيرهم .

توفي في شوال سنة ٥٦١هـ عن نيف وتسعين سنة[٢] .

* * *

عبد السلام بن عبد الرحمن ابن الحرستاني

(.... ـ ٦٢٩هـ)

أبو محمد عبد السلام بن عبد الرحمن ابن طليس الحرستاني .

---

(١) تاريخ الإسلام ٩/ ٦٦٩ ، مختصر تاريخ دمشق ١١/ ١٧٤

(٢) تاريخ الإسلام ١٢/ ٢٦٤ ، سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٤٢١ .

روى عن الحافظ ابن عساكر .

توفي بحرستا في ١١ ذي القعدة سنة ٦٢٩هـ ودفن بحرستا[١] .

* * *

عثمان بن عمر بن عثمان الحرستاني

(٦٦٨ ـ ٧٤٩هـ)

فخر الدين أبو عمرو عثمان بن عمر بن عثمان الحرستاني الدمشقي ، رئيس المؤذنين بالجامع الأموي .

سمع « موافقات تاريخ بغداد » وحدّث بها .

وسمع من ابن البخاري وغيره . كان شيخاً مباركاً ، أذن في الجامع الأموي أكثر من سبعين سنة .

توفي في ربيع الأول سنة ٧٤٩هـ ودفن بباب الصغير[٢]

* * *

علي بن عثمان بن عمر بن عثمان ابن الحرستاني

(.... ـ ٧٧٠هـ)

أبو الحسن علي بن عثمان بن عمر الدمشقي المعروف بابن الحرستاني .

المسند ، رئيس المؤذنين بالجامع الأموي توفي سنة ٧٧٠هـ[٣]

* * *

محمد بن أحمد الحرستاني

(٩٣٠ ـ ٩٩٢هـ)

محمد بن أحمد بن علي بن محمد الحرستاني الدمشقي ، الشيخ الصالح الزاهد العارف بالله .

---

(١) تاريخ الإسلام ١٣/ ٨٨٧ ، التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٢١ . وانظر ما سبق في ترجمة عبد الجبار ابن الحرستاني ت٦٢٤هـ .

(٢) الدرر الكامنة ٢/ ٤٤٧ ، تاريخ ابن قاضي شهبة ص٦٠٢

(٣) الوفيات لابن رافع ٢/ ٢٩ ، الدرر الكامنة ٣/ ٨٤ .

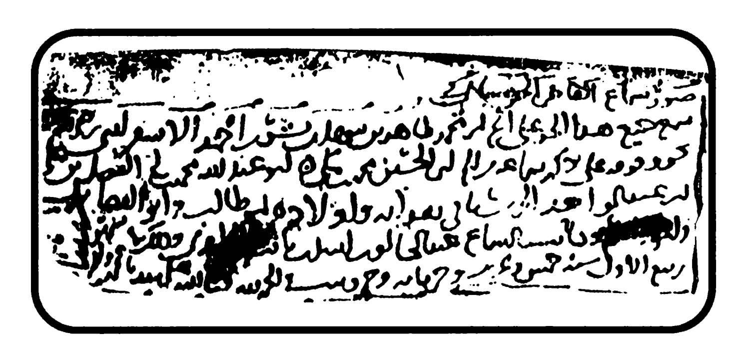
ولد بحرستا سنة ٩٣٠هـ تقريباً ، وأخذ عن الشيخ منصور ، وسكن بحجرة بمدرسة القيمرية الجوانية ، وكان يكتب المصاحف وغيرها ، ويقتات من أجرة كتابته ، وكتب الفتوحات المكية وغيرها ، وكان يحب العزلة ، ثم سكن بجامع السقيفة خارج باب توما في حجرة هناك ، وحج سنة ٩٩١هـ وجاور بالمدينة المنورة ومات بها سنة ٩٩٢هـ ، ودفن بالقرب من سيدنا عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه(١)

* * *

سماع(٢) ابن الحرستاني على الإمام سهل الإسفراييني : الجزء الثاني من حديث الاخميمي سنة ٥٢٥هـ .

صورة سماع القاضي الحرستاني .

سمع جميعَ هذا الجزء [الثاني من حديث الإخميمي] على الشيخ أبي محمد طاهر بن سهل بن بشر بن أحمد الإسفراييني رضي الله عنه ، بعد وقوفه على ذكر سماعه من الشيخ أبي الحسين محمد بن مكي : أبو عبد الله محمد بن أبي الفضل بن علي بن عبد الواحد **الحرستاني** بقراءته، **وأولاده** أبو طالب وأبو الفضائل وأبو . . . وكاتب السماع عبدالخالق بن أسد بن ثابت المقرىء ، وذلك في شهر ربيع الأول سنة خمس وعشرين وخمس مئة . وصح وثبت . والحمد لله ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله .



* * *

(١) الكواكب السائرة ١/ ٤٨ .

(٢) هو والد عبد الكريم المتوفى سنة ٥٦١هـ ، وجد محمد بن عبد الكريم المتوفى سنة ٦١٨هـ .

سماع[1] الإمام عبد الصمد ابن الحرستاني على شيخه الحسين بن الحسن الأسدي : الجزء الأول والثاني من حديث ابن أبي ثابت سنة ٥٤٢هـ .

وسمعه أجمع الأول والثاني (من حديث إبراهيم بن محمد ابن أبي ثابت) من أبي القاسم الحسين بن الحسن بن محمد الأسدي ، بسماعه من ابن أبي العلاء ، عن ابن أبي نصر . بقراءة الحافظ أبي محمد القاسم بن علي بن الحسن الشافعي : جماعةٌ منهم : القاضي أبو القاسم عبد الصمد بن محمد الحرستاني . في يوم الجمعة الثاني والعشرين من صفر سنة ثمان وأربعين وخمس مئة .

* * *

وسمعه منه بقراءة هبة الله بن محفوظ بن الحسن ابن صصرى : ابناه أبو المواهب نصر الله وأبو القاسم الحسين وجماعة . يوم الاثنين لأربع بقين من ذي الحجة سنة خمسين وخمس مئة .

* * *

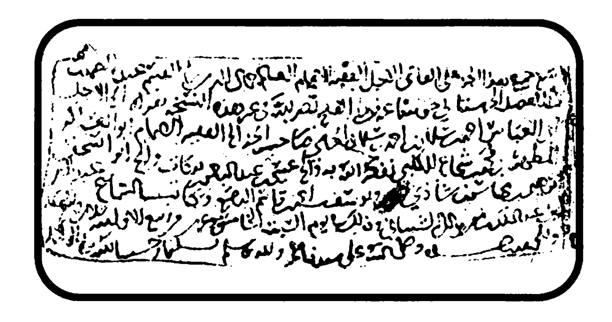
وسمعه منه بقراءة عبد الرحمن بن الخضر بن عبدان الأزدي : ابن ابنه أبو محمد الحسن بن علي بن الحسين بن الحسن الأسدي ، في العشر الثاني من شهر رمضان سنة اثنتين وأربعين وخمس مئة .

* * *

(١) مجموع ٨٩ ق ١٣٤ أ .

سماع[١] على الإمام عبد الصمد ابن الحرستاني : « الأول من الأسماء المبهمة » سنة ٥٩٣هـ .

سمع جميعَ هذا الجزء [الأول من الأسماء المبهمة للخطيب] على القاضي الأجل الفقيه الإمام العالم جمال الدين أبي القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الحرستاني ، بحق سماعه من أبي الفتح نصر الله [المصيصي] في غير هذه النسخة ، بقراءة الشيخ الأجل أبي العباس أحمد بن سلمان بن أحمد بن سلمان الحرمي : صاحبُ الجزء الشيخ الفقيه الإمام أبو العشاير المطهر بن محمد بن شجاع الكلبي نفعه الله به ، والشيخ عيسى بن عبد الرحمن بن بركات ، والشيخ أبو إسحاق إبراهيم بن محاسن بن شاذي . . . . ، ويوسف بن أحمد بن قاسم الدمشقي ، وكاتب السماع عبد العزيز بن عبد الملك بن عثمان ابن مالك الشيباني ، وذلك في يوم السبت الخامس وعشرين من ربيع الأول سنة ثلاث وتسعين وخمس مئة . والحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليماً ، وحسبنا الله ونعم الوكيل .



* * *

سماع[٢] على الإمام عبد الصمد ابن الحرستاني : « المرض والكفارات لابن أبي الدنيا » بجامع دمشق ٦٠٠هـ .

سمع جميعَ ما فيه [المرض والكفارات لابن أبي الدنيا] على الفقيه العالم أبي القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنصاري [الحرستاني] ، وأبي محمد عبد الوهاب بن هبة الله البزار ، بإجازتهما من أبي سعد الطوسي ، بقراءة الشهاب أبي محمد عبد العزيز بن عبد الملك بن تميم **الشيباني** . صاحبُه الشيخ الإمام سديد أبو منصور ومحمد بن مكي بن

(١) مجموع ١٠١ ق ٢٤٧

(٢) مجموع ٩٨ ق ٩٠

أبي بكر بن . . . . الواسطي ، وفرج بن عبد الله الحبشي الصفوي ، وخالد بن يوسف بن سعد **النابلسي** ، ومحمد بن حسان بن رافع **العامري** ، وإبراهيم بن محمد بن أبي بكر القفصي . وذلك في شهر ذي الحجة من سنة ست مئة بجامع دمشق . وصح وثبت .

* * *